

سُرُوحُ دَوْلَةِ الْحَمِيَّةِ

لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي

٤٢٦ -

سُورَةُ

عَبْدُ السَّلَامِ هَارُونُ

أحمد بن

القيم الرابع

دَوْلَةُ الْحَمِيَّةِ
بِئْرُوت

بَابُ الْأَضْيَافِ

باب الأضياف^(١)

٦٧٤

قال عُتْبَةُ بْنُ بُجَيْرٍ الْحَارِثِيُّ^(٢):

١- وَمُسْتَنْبِحِ بَاتِ الصَّدَى يَسْتَبِيحُهَا إِلَى كُلِّ صَوْتٍ فَهُوَ فِي الرَّخْلِ جَانِحٌ
يعنى بالمستنبح ضيفاً الجاه الضلالُ عن الطريق ليلاً، أو دَعَاهُ ضَيْقُ الوقت
ويجهد السير مُنْفِضاً إلى أن يتكلف نُبَاحَ الكَلْبِ وحكايته، لَتُجَاوِبَهُ كَلَابُ
الحَيِّ المتوهم نزولهم في سَمَتِهِ ووجهته فيهدى إليهم بصياحها، ويستعين بهم على
ضُرِّهِ وسَيرَتِهِ. وهكذا كان يفعلُه الضالُّ والمقرور في ظلام الليل. وكانوا إذا
قَرُبُوا من البيوت للظنون دَنَوْهَا، أو المعلوم حُلُولُهَا، ربما حملوا رواحِلَهُمْ على
الرُّغَاءِ أو البُغَامِ، إِيذَاناً بأنفسهم. ولذلك جاء في الأمثال السائرة: «سَفَى
بُرْغَانُهَا مُنَادِيًا». وأصله أن بعضَ المتعرضين للقرى أَرْغَى ناقته فلم يُطَلَقْ
بالاستئزال، ليجل يدُم، فتيل: لو ناديتهم ليعلموا بك؟ فقال: «كفى برُغَانِهَا
مناديا». وقال مثم^(٣):

وَصَيْفٍ إِذَا أَرْغَى طُرُوقًا يَبِيرُهُ وَغَانِ ثَوَى فِي الْقَيْدِ حَقٌّ تَكُنَّمَا
وقوله «بَاتِ الصَّدَى يَسْتَبِيحُهَا»، الصدى: صوتٌ يَرْجِعُ إليك من
الجبل أو مما يجري مجراه في ردِّ الصوت. يريد: أنه لما استَبِيحَ صَارَ الصوتُ

(١) وكذا عند ابن جني في التنبية. وعند التبريزي: «باب الأضياف والمدح».
(٢) التبريزي: «اللازق، من بني الحارث بن كعب». ويبدو أن «اللازق» تحريف.
(٣) في الأصل: «نعم»، صوابه في ل. وقصيدة متمم بن نويرة في الفضليات
برقم ٦٧.

الراجعُ إليه يحمله على أن يثنيه إلى كلِّ صوتٍ يدركه متبنيًا للصدى من غير الصدى لكي يؤدِّيه ما يبين له إلى مطلوبه من حَيٍّ أو ما سيبله سبيلهم . وجعله في الرَّحْلِ مائلاً لقلب النِّوم عليه ، أو لتثنيته لإدراك الصوت . ويقال : جنحَ يجنحُ جنوحًا ، إذا مال . ومعنى « يَسْتَتِيهِهُ إلى كلِّ صوتٍ » جعل الفعل مضافًا إلى الصدى لقلبته عليه ، واعتقاده في كلِّ صوتٍ أنه هو ، فقد صار تأنيهاً إليه .

٢ - قلتُ لأَهْلِي ما بُغَامُ مَطِيَّةٍ وسائر أضافته الكلابُ التَّوابعُ
٣ - فقالوا غريب طارِقٌ طَرَحَتْ به مُتَوْنُ الْفَيَافِي والخطوبُ الطَّوَارِحُ
رجعَ إلى أهله في التعرفِ لِما غَشِيَهُ بُغَامُ بِعِيرِ الطَّارِقِ ، فقال سائلاً :
ما بُغَامُ مَطِيَّةٍ . و « ما » يُستَهِمُ به عما دون الناطقين ، وعن صفات الناطقين .
فكأنه سأل عن صفات الساري وعما أدركه من صوت المَطِيَّة . وجعل الكلابَ
مُضِيْفَةً للساري لاستنباحه وإيجابها إياه .

وقوله « غريب طارِق » هو بيان ما سأل عنه من صفة الساري ، واكتفى بوصفه لأنَّ البُغَامَ وإن سُئِلَ عنه أيضاً فهو من توابع الساري . ومعنى « طَرَحَتْ به » رَمَتْ به . ومُتَوْنُ الْفَيَافِي : جمع مَتْنٍ ، وهو ما ارتفع وغلظ من الأرض . وكلُّ صليبٍ غليظٍ مَتِينٌ . ويقال : ما تَنَتُ الرَّجُلُ ، إذا فعلت من ذلك ما يفعله . ومتنٌ بالمسكان : أقامَ به . وقوله : طَرَحَتْ به المُتَوْنُ والخطوبُ ، فيه دلالةٌ قويةٌ على ضلاله وضربه وإنفاذه . وروى : « طَوَّحَتْ به » و : « الخطوبُ الطَّوَّاحُ » . وكان يجب أن يقول : والخطوبُ المَطَّوَّحاتُ في الجمع بالألف والتاء ، لأنَّ اسمَ الفاعل من طَوَّحَ مُطَوِّحٌ ، ولكنه أخرَجَ الطَّوَّاحَ على حذف الزيادة من الفعل . ومثله قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ لَوَاقِحَ ﴾ ، لأنَّ أصله أن

يحيى، حل ملاقيح أو ملتقيحات، لكونها ملتقيحة للأشجار. والفعل منه ألقح، فأخرجته على حذف الزوائد فصار لَقَح ولواقح. وكذلك «الطوائح» قياسه أن يكون إذا عدل عن الجمع بالتاء: يَطَاوِحُ. وارتفع «غريب» على أنه خبر مبتدأ محذوف، كأنه قال: هو غريب طارق. ومعنى طَوَّحَتْ به: حملته على ركوب المهالك. والطائح: المهالك، والذاهب القاني. ويقال: تَطَاوَحْنَا الْأَمْرَ بَيْنَنَا، كما يقال تَطَارَحْنَا.

٤ - فَمُتُّ وَلَمْ أَجِمْ مَكَانِي وَلَمْ تَقُمْ مع النَّفْسِ عِلَاتُ الْبَيْخِيلِ الْفَوَاضِحُ
٥ - وَنَادَيْتُ شَيْلًا فَاسْتَجَابَ وَرُبَّمَا ضَمِينًا قَرَى عَشْرَ لَيْلٍ لَا نَصَافِحَ^(١)

يقول: لما بان لي أمر الضيف الطارق قت من مكاني مستعجلاً غير مثلوم، حرصاً على إصلاح أمره، وتوطيد محله. ويقال: جِئَ مكانه وفي مكانه بمعنى. والجئوم، أصله إصاق الصدر بالأرض ولزومها، ويستعمل كثيراً في الطير والسباع. والجئان: الشخص منه اشتق. ومعنى «لم تقم» مع النفس عِلَاتُ الْبَيْخِيلِ «يريد أن نفسي لما تهتأت للإضافة وتشتت لم تقم معها العِلَاتُ التي تفضح أربابها، والمماذير التي تحسن التفريط في اللوازم عند مُسْتَعِدَّهَا. وجعل العِلَاتِ تَفْضَحُ لِمَا يَتَمَقَّبُهَا مِنْ ذَمِّ الْقَالَةِ، وتضييق المذرة، وتجاوب الناس في الإنكار إذا كانت الملل كاذبة، ووجوه التنصّل مسودة. وقوله «وناديت شيلًا» يعني يشيل ابنه، يستعين به فيما يُقام من خدمة

(١) التبريزي: «قال أبو العلاء: أشبه ما روى في هذا البيت: قري عمر لمن لا ناصح، بفتح العين، أي عشر ليل لمن ليس بيننا وبينه مصادقة توجب مصالحة. وبعض الناس [يرويه] بضم العين، وله وجه، أي ربما ضمنا قري عشر أموالنا لمن لا نعرف. وقد يمكن أن يكون عشر جمع عشير، وهو الذي يباشره من الغرباء أو يكون من عشيرته، مثل ما يقال: صديق ومصدق، وكريم وكرم. ومن روى: عسر، بالسين غير معجمة، فالمن أنا قري الضيف وإن كنا معسرين».

الضعيف، فذكر أنه استجاب وتخف معه. وذكر استجاب هاهنا أحسن من أجاب، وذلك أن قول القائل: دعوت زيدا فأجابني، كقوله: أجزته فأطاعني. وقوله: دعوته فاستجاب لي، أي تقبل ما قلته وطوعني فيه. وعلى هذا يفسر أصحاب الماني قوله تعالى: ﴿ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي ﴾. وكذلك بيت كعب بن سعد:

وداع دَعَا يَ مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ
أى لم يذعن لدعائه أحد. ويقال: استجبت واستجبت له. وقوله «وربما ضميئا قرى عشر» أى التزمنا قرى عشر نسمة، ولا معرفة بيني وبينهم سابقة، ولا ما يوجب عند الالتقاء مصافحة. والقصد بقوله «ضميئا» إلى توطينهم النفس على توسيع القرى لمن لا حرمة له سوى حرمة الضيافة. ولا يمتنع أن يريد بقوله «قرى عشر» قرى عشر ليال، وهم إن أرادوها بأيامها يغلّبون التأنيث. قال سيبويه: «وتقول: سارحس عشرة من بين يوم وليلة، لأنك أقيت على الليالي، فكأنك قلت خمس عشرة ليلة. وقوله: من بين يوم وليلة، تؤكد بعد ما وقع على الليالي، لأنه قد علم أن الأيام داخلة مع الليالي. وعدم أن الليل قبل النهار، فهذا يؤرّخون بها. وتقول: أعطاه خمسة عشر من بين عبدي وجارية، لا غير، لاختلاطهما». قال سيبويه: «وقد يجوز في القياس خمسة عشر من بين يوم وليلة، وليس على حد كلام العرب».

وقوله «من لا نصابح» يجوز أن يكون من المصاحفة المعروفة، ويجوز أن يكون من صفت الناس، أى نظرت في أحوالهم.

٦- فقام أبو ضيف كريم كأنه وقد جدد من فرط النكاهة ما زج
٧- إلى جذم مال قد نهكنا سوامه وأعرضنا فيه بواق عشانح

يعنى بأبي الضيف نفسه ؛ وهذا كما يقال : هو أبو تنوأي ، وهي أم تنوأي .
وجعله كالمازح لفأركه لنا أظهره من التعلق والبشاشة ، وإظهار السرور بما
يأتي من توفير الضيافة والاحتفال فيه ، وإيناس الضيف والبسط منه ، مُحْتَفًا
بالضيافة^(١) . وارتفع « مازح » على أنه خبر كان . وموضع « وقد جَدَّ »
موضع الحال ، كأنه قال : يُشَابِهُ المازح من فرط الفكاهة^(٢) وهو مجازٌ ،
لأنه قاضٍ ذمام ، وباني مكارم . ويقال : فاكهته بمَلَحِ الكلام ، وهي
الفكاهة والفكاهة^(٣) .

وقوله « إلى جذم مالٍ » تعلق إلى بقام ، ويريد بالقيام غير الذي هو ضدُّ
الْقُعود ، وإنما يريد به الاشتغال له بما يؤنسه ويرحب منزله ويطيب قلبه .
على ذلك قوله تعالى : ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ ، لأنه لم يُرد القيام للضادِّ
للقعود ، بل أراد التهيؤ والتشؤ له . والجذم : الأصل . ومعنى « نهكنا
سواته » أترنا في السائمة من المال بما عودناها من الفجر والتفريق . ويقال :
نهكنا المرض ، إذا أضرَّ به .

وقوله : « وأعراضنا فيه بواقٍ صائحٍ » ، أي نفوسنا باقية على حدّها من
الطَلَبِ والصَّيَانَةِ ، لم تشبها الأفعال الذميمة ، ولا كسرتها التكاليف المَبْخَلَةُ ،
فهي سليمة لا آفة بها ، ولا عار يكثفها ، وإن كانت أموالنا مشفوعة
مُفَرَّقة^(٤) .

٨- جعلناه دون الذم حتى كأنه إذا عُدَّ مالُ الكثيرين المنافع
٩- لنا نخذ أربابَ اليثين ولا يرضى إلى بيتنا مالٌ مع الليلِ راحٍ

(١) ل : ذ : بالصيانة . (٢) ل : ذ : الصيانة .

(٣) الفكاهة ، بالضم : الاسم ؛ وبالفتح : المصدر .

(٤) المشفوعة القليلة . وأصل للمفوعة الماء تكثر عليه الشفاء فيعمل .

الضمير من قوله « جعلناه » ، المال ، أى وقيننا به أنفسنا من لؤم اللاتم ،
 ودرن العائب . وقوله : كأنه المفايح ، يريد أن إبلنا ، وإن كانت ملصكا لنا ،
 فعلى كالمواري عندنا ، لئلا يفسط عليها بأفماننا من الثقلة والتضيريات . والمفاح :
 جمع المنيحة ، وهى الناقة تدفع لينفع بلبنها مادام بها لبن ، فإذا انقطع لبنها
 ردت . و « إذا عد مال الكثيرين » ، أشار به إلى قلة ماله . والمكثرون :
 صاحب الكثير من المال ، أى ما لنا فى جنب مال الكثيرين كذلك .
 وقوله « جعلناه دون الدم » ، يريد صيرناه دون الدم ، فعلى ذلك يحتمل
 أن يكون ظرفا ، ويجوز أن يكون مفعولا ثانيا ، فيكون معنى دون الدم قاصرا
 عن الدم ، فيبعد الدم عنا ولا يلحقنا ، لأن ما لنا يحول بيننا وبين الدم .
 ومعنى « لنا حمد أرباب المؤمنين » ، أى نكتسب بما لنا القليل حمد أرباب
 المال الكثير ، أى الحمد الذى يكسبه أولئك هذا ولا يرى مال يروح إلى بيننا
 مع الليل لأنها على قلبها بركة بالفناء ، ممددة للنواب والحقوق ، ولم تباع ما يصير
 منها سارسة وراثة ، وباركة بالفناء وسائمة .

٦٧٥

وقال مرة بن محكان^(١) :

١ - يارب البيت قومي غير صاغرة ضى إليك رجال القوم والقربا^(٢)

(١) مرة بن محكان : أحد بني سعد بن زيد مناة بن تميم ، شاعر مقل لإسلاى من شعراء
 الدولة الأوية ، وكان فى عصر جرير والفرزدق فأخلا ذكره لنباهتهما فى الشعر . وكان مرة
 شريفا جوادا ، وهو أحد من حبس فى الناحرة والإطعام ، أنهب ماله الناس مرة لحبسه زياد لذلك
 فقال فى ذلك الأبيد الرياحى :

فإن أنت عاقبت ابن محكان فى الندى فاقب همداك الله أعظم حاتم
 الأغاني (٢٠ : ٩ - ١١) ومعيجم الرزبانى ٣٨٣ والشعراء ٦٦٧ والاشتقاق ١٥١ .
 ومحكان ، بفتح الميم ، فعلان من محك . ومن يجب أن يقول الرزبانى إنه أحد اللصوص . وقال
 ابن قتيبة : كان مرة سيد بن ربيع .
 (٢) انظر الأغاني (٣ : ١٠٢) ، ومراجع الترجمة حيث أنشدت هذه الأبيات .

٢ - في ليلةٍ منْ مُجَادَى ذاتِ أُنْدِيَةِ لا يُبْصِرُ الكَلْبُ مِنْ ظِلْمِهَا الطُّنْبَا
٣ - لا يَنْدِيحُ الكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَلْفَ عَلَى خُرْطُومِهِ الدَّنْبَا^(١)
خاطب امرأته ، وبعثها على القيام للاحتفاف بالنازلين من الأضياف .
وقوله : « غير صاغرة » ، يقال : صَغِرَ يَصْغُرُ صَغَارًا ، إذا ذَلَّ وهان ؛ وَصَغُرَ
يَصْغُرُ صِغَرًا : ضِدَّ كَبُرَ . والقُرْبُ : جمع قَرَاب ، وهو جَرَابٌ واسعٌ يُصَانُ
فيه السَّلاح والثياب^(٢) .

وقوله « في ليلة » ، إن شئت جعلت الجارة متعلقًا بضمي ، وإن شئت
جعلته متعلقًا بقومي . والأجود في الجمع بين النعنين في باب الأمر أن يدخل الثاني
حرف العطف ، كقول الله عز وجل : ﴿ قُمْ فَأَنْذِرْ . وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴾ ، وأذن
فأكتب ، وما أشبه ذلك . وهذا قال : قومي غير صاغرة ضمي إليك ، ولم يأت
بالمعطف فيه ، وهو جائز . وانتصب « غير » على الحال . وجعل الليلة من
ليالي مُجَادَى لأنها من شهور البرد ، والمراد في ليلةٍ [من ليالي^(٣)] مجادى ذاتِ
أنداء وأمطار . وكانوا يجعلون شهر البرد مُجَادَى وإن لم يكن مُجَادَى في الحقيقة ،
كَانَ الأسماءُ وَضَعَتْ في الأصل مقسمة على عوارض الزمان ، والحر والبرد ،
والريج والمطر ، وتبدل الفصول ، ثم تغيرت فصارت تستعار .
وقوله « ذاتِ أُنْدِيَةِ » ، تكلم الناس فيه ، لأن جمع الددى أنداء . قال
الشاعر^(٤) :

(١) في كثير من المراجع وكذا عند التبريزي : « على خيشومه » .
(٢) قال أبو عبيدة : « كان الضيف إذا نزل بالعرب في الجاهلية ضموا إليهم رحله وبق
سلاحه معه لا يؤخذ خوفًا من البيات ، فقال مرة مخاطب امرأته : ضمي إليك رحال هؤلاء
الضيفان وسلاحهم ، فإنهم عندي في عز وأمن من الغارات والبيات ، فليسوا ممن يحتاج أن
يبيت لأبنا سلاحه » . الأغاني (٢٠ : ١٠) .
(٣) التكملة من ل .
(٤) هو الفياض . ديوانه ص ٥٠ .

إذا سقط الأنداء صيغت وأشعرت حَمِيرًا ولم تُدرَج عليها المَماوِزُ
فكان أبو العباس المبرّد يقول : هو جمع نَدَى المجلس . وكان أمانلُ الناس
وأغنياؤهم إذا اشتدَّ الزَّمانُ وجدَّ القحطُ والجَدْبُ يجلسون مجالسَ يدبُّرون أمرَ
الضعفاء ، ويفرِّقون فيها ما حصل عندهم من فضل الزَّاد ، وينصبون للبيسر ،
وينحرون الجزُرَ مُتبارِين فيها ومُتباهِين . فبريد : في ليلةٍ تُوجب ذلك وتَقْضي
به . وقال غيره : هو جمع نَدَى ، كأنه جمع قَمَلًا على فِعال ، ثم جمع فِعالًا على
أفْعَلَة ، كأنه نَدَى ونَدَا ، ثم جمع النَّداء على الأندية ، ككساء وأَكْسِية ،
ورِواق وأزِوقَة . وقيل أيضًا : هو شاذُّ استعير ما للممدود المقصور . وهم يفعلون
ذلك في المبانى كما يفعلون في الألفاظ . قالوا : ومثله قَفَا وأَقْبِيَة ، ورَحَى وأَرْجِيَة .
وهذا مما حكاه السكوفيتون . وقال بعضهم : هو أفْعَلَة بضم العين ، كأنه جمع
فَعَلًا على أفْعَل ، كما قيل زَمَنٌ وأَزْمُنٌ ، نجاء نَدَى وأُنْدٍ ، ثم ألحق المَاء
لتأنيث الجمع ، كما تقول بَعُولَة وحجارة ، فصار أُنْدِيَة ، ويكون في هذا الوجه
شاذًّا أيضًا .

وقوله : « لا يُبصر الكلبُ من ظلماتها الطُّنْبَا » ، فيه مبالغة في وصف
الظلمة وتراكمها . والطُّنْب : حَبْل البيت . والكلب قوَى البَصَر ، فإذا بلغَ
أمره إلى ما وصفه فذاك لشكامل الظلام وامتداده . لذلك قال الآخر :
أُناسٌ إذا ما أنكرَ الكلبُ أهله سَحَوْا جازمهم من كلِّ شَنْعَاء مُغْضِلٍ^(١)
وقد قيل في هذا البيت وجه آخر . وموضع الجملة على الصفة لليلة ، فهو جَرَجٌ ،
وساغ ذلك فيها لاحتمالها ضميرها ، وكذلك قوله « لا يَنْبَحُ الكلبُ فيها غير

(١) كذا في النسختين والتبريزي . وقد سبق بتحريف آخر في ص ٣٧٦ برواية
« مظلم » وكلاهما تحريف . وصواب الرواية : « مضلع » ، كما في الأناط (١ : ٥٤) والآتي
٢١٠ ، أو : « مفضع » ، كما في الحيوان (٢ : ٧٠) .

واحدة . وانتصب « غير » على أنه مصدر ، وأراد غير نبتة واحدة ، ولما لم يجر إلا مضافاً ولم يكن له معنى إلا مخالفة ما يضاف إليه جاز أن يجر فاعلاً ، ومفعولاً ، وحالاً ، وظرفاً ، ووصفاً ، واستثناءً ، ومصدراً .

وقوله : « حتى يلف » انتصب الفعل ياضمار أن . وحتى بمعنى إلى ، كأنه قال : إلى أن يلف الذنب على خرطوم ، أى لا ينبع إلى أن يلف الذنب على خرطوم ، أى لا ينبع إلى أن يلف الذنب إلا نبتة . ولو رفعت الفعل فقلت : « حتى يلف » لجاز ذلك ، ويراد به الحال ، والمعنى أن يكون الفعل الثانى متصلاً بالأول ، أى لا ينبع إلا نبتة فهو يلف الذنب . وعلى هذا قولك : سرت حتى أدخلها ، فترن السير بالدخول ، ومعناه أنه خرج من السير إلى الدخول ، إلا أنه يخبر أنه في حال دخول ، فعناه كمضى الفاء إذا قلت : سرت فأننا أدخلها ، أى هذا متصل بهذا .

٤ - ماذا ترين أندينهم لأرجلنا في جانب البيت أم نبتي لهم قنباً
٥ - ليرمل الزاد معنى بجأته من كان بكثرة ذمًا أو بقي حسباً
أقبل يشاورها ويستقي الرأي من عندها ، وبعثها على تعرف الحال منهم فيا يوافقه ولا يخرج من (١) مرادهم ورضاهم .
وقد تقدم القول في لفظة « ماذا » مشروحاً (٢) .

وترين : أصله ترأين ، لأنه تفعلين ، فحذف الهمزة استخفافاً بعد أن أتت حركتها على الزاء ، فصارت ترين ثم قلبت الياء الأولى ألفاً لئلا يجرها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان ، وحذفت الألف منهما فصارت ترين .
والمعنى : أخبريني بعد رجوعك إليهم ماذا نأيت في شأنهم ، وما الذي

(١) ل : « عن » .

(٢) انظر ما سبق في ص ٨١١ ، ٩٣٤ .

يَرْوُّنَهُ فِي إِقَامَتِهِمْ وَظَفَتِهِمْ ، فَإِنْ أَرَادُوا إِطَالَةَ اللَّبَثِ بَيْنَنَا لَهُمْ قُبَابًا يَنْفَرُ دُونَ
فِيهَا ، فَذَاكَ آتَسْ لَهُمْ ، وَأَبْقَى لِحَشْمَتِهِمْ ؛ وَإِنْ أَرَادُوا تَخْفِيفَ اللَّبَثِ خَلَطْنَا لَهُمْ
بِأَنْفُسِنَا ، وَأَدْنَيْنَاهُمْ مِنْ رَحَالِنَا فِي جَوَائِبِ بُيُوتِنَا ، لِأَنَّ الصَّبْرَ مَعَ خِيفَةِ التَّلَاثِمِ
مِنْهُمْ عَلَى مَا يَعْتَرِضُ مِنْ أَحْوَالِهِمْ مُمَكِّنٌ .

وقوله : « لِمُرْمِلِ الزَّادِ » تَعَلَّقَ اللَّامُ بِقَوْلِهِ : مَاذَا تَرَيْنَ ، كَأَنَّهُ أَعَادَ الذِّكْرَ
فَقَالَ : وَذَا السُّؤَالُ وَالِاسْتِشَارَةُ مِنْ أَجْلِهِمْ ، وَلِمَكَانِهِمْ . وَلِلْمُرْمِلِ : الَّذِي قَدْ انْقَطَعَ
زَادُهُ . وَيجوزُ أَنْ يَكُونَ « لِمُرْمِلِ الزَّادِ » بَدَلًا مِنَ الْمُضْمَرِّينَ فِي « نَبَى لَهُمْ » ،
وَقَدْ أَعَادَ حَرْفَ الْجَرِّ مَعَهُ .

وقوله : « مَنْ كَانَ يَكْرَهُ » مَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِمَشْفِيٍّ ، كَأَنَّهُ قَالَ : ذَاكَ مَتَى
لُنَقْطِعَ بِهِ ، يَعْنِي بِحَاجَتِهِ ، مَنْ كَانَ كَارِهًا لَذَمِّ النَّاسِ ، أَوْ صَائِدًا لَشَرَفِهِ . كَأَنَّهُ
يَبَيِّنُ الْعِلَّةَ فِي الْعُنَايَةِ بِهِ .

٦ - وَقْتُ مُسْتَبْطِنَاتِنِي وَأَعْرَضَ لِي مِثْلُ الْمَجَادِلِ كَوْمٌ بَرَكْتَ عُصْبًا^(١)

٧ - فَصَادَفَ السَّيْفُ مِنْهَا سَاقَ مُثَلِّبَةٍ جَلَسَ فَصَادَفَ مِنْهُ سَاقَهَا عَطَبًا

٨ - زَيْبَافَةَ بِنْتِ زَيْبَافٍ مُذَكَّرَةً لَمَّا نَعَمَّوْهَا لِزَيْبِ سَرَحِنَا أُنْتَحَبَا

انْتَصَبَ « مُسْتَبْطِنًا » عَلَى الْحَالِ مِنْ قَتْ ، وَلِلْمَعْنَى : شَغَلَتْ رَبَّةٌ بَيْتِي بِمَا
رَتَبْتُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، وَقْتُ أَنَا حَامِلًا سِتْنِي وَمَتَقَلِّدًا لَهُ . وَيُقَالُ : اسْتَبْطَنْتُ فَلَانًا
دَوْنَكَ ، أَيْ خَاصَصْتُهُ ؛ وَتَبْطَنْتُ كَذَا : دَخَلْتُ فِيهِ حَتَّى عَرَفْتُ بَاطِنَهُ .

وقوله : « وَأَعْرَضَ لِي » أَيْ أَبْدَى عُزْرَتَهَا لِي نَوْقَ كَأَنَّهَا قَصُورٌ ، كَالْجَسْمِ
وَالْبُلُوحِ يَمْتَنُ . وَالْكُومُ : جَمْعُ أَكْوَمٍ وَكُومَاءَ ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْأَسْنِمَةُ .
وقوله : « بَرَكْتَ » إِنَّمَا ضَعُفَتْ عَيْنُ الْفِعْلِ عَلَى التَّكْثِيرِ أَوْ التَّكْرِيرِ .

(١) التبريزي : « فأعرض لي » .

وجعل ليلته فرقا بركة لشدة البرد، كما قال أبو ذؤيب الهذلي:
وَأَعَصَوْصَبَتْ بِكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا وَسَطُ أَلْيَارِ رَذِيَّاتٍ مَرَايِجٍ^(١)
وانتصب «عصبا» على الحال، وهو جمع عُصْبَةٍ.

وقوله: «فصادف السيف منها ساق مُتَلَيَّة» أراد: عَرَقَ ناقةً منها.
والمُتَلَيَّةُ هي التي لها ولدٌ يتلوها، وقيل هي الحامل. والجلَس: الضُّبَّةُ المشرفةُ
وقيل هي الواسعةُ الأخَذِ من الأرض. ومعنى: «صادفَ منه»^(٢)، أي من
السيف^(٣). والمعنى أن السيف والساق تصادما، فأبان السيف الساق منها.
والزِّيَافَةُ، هي التي تَزِيْفُ في مِشْيَتِها وتَدْبَحُتُر. جعلها بنت زِيَافٍ
استكراما ليزفها وجوهها. والمذكَّرة: التي تشبه الذكور في خلقها.

وقوله: «لما نَمَوْها»، الفاعلون هم الناس ولم يجر لهم ذكر، لكن المراد
مفهوم فاضحه. أي لما ذكر الناس ما جرى عليها لراعى سرحنا، أي راعى
مالنا السارحة بكى بكاء فيه نحيبٌ وصوت، ضيئا بمثلها^(٤)، ونحو ذلك لما فات
منها، ولأنَّ لَبَنَها كان يبقى على محارَدة الإبل، وشدة اللَّزْبَةِ.
والعَطَبُ: الهلاك، ويقال: عَطِبَ البعيرُ، إذا انكسر.

٩ - أَمَطَّتْ جَازِرُنَا أَعْلَى سَنَانِهَا فَصَارَ جَازِرُنَا مِنْ فَوْقِهَا قَتْبَا
١٠ - يُنْشِئُ اللَّحْمَ عَنْهَا وَهِيَ بَارِكَةٌ كَمَا تُنْشِئُ كَفًّا قَاتِلِ سَلْبَا
يقال: امتطيت البعير، إذا ركبَ مَطَاً، وهو الظَّهر، وأَمَطَّتْهُ غَيْرِي.
وإنما يَصِفُ إشرافَ الناقة التي وصفها، فيقول: ركبها جازرنا لما نحرها،

(١) ديوان الهذليين (١: ١٠٨). وبكرا بمعنى بكرة. والمخرج: الريح الشديدة.

(٢) كذا في النسخين. والوجه «منها».

(٣) والوجه بناء على الوجه السابق أن يكون معنى «منها» من الكوم، أي تلك الإبل.

(٤) ضنا بكسر الصاد في النسخين، وهي تقال بالكسر وبالفتح أيضا.

إذ كان أعلى سنامها لم تصل إليه يده فصار منها لنا علاها بمكان القتب حتى
كانها مقببة . والبنايين : أعالي السنام والخارج من قنار الظهر ، واحدتها
سِنَّة . ومعنى يُنَشِّنُ يَكْشِفُ ويفرِّق . وقيل : التشنشة معاصرة الشيء
حتى تأخذه كما تريد . يقول : ركب مطاها لنا لم يبلغ سنامها ليظلمها ولم يمكنه
أن يكشط الجلد عنها ، فأقبل يقطع اللحم عنها ويتزعه منها ، فعمل القاتل
السالب لثياب المقتول وسلاحه . وهذا تشبيه حسن جاء على حقه . ورواه
بعضهم : « كما تُنَشِّنُ كفاً قاتل سلباً » ، وقال : شَبَّهَ نَشْنَشَتَهُ بِنَشْنَشَةِ
قاتل الجبل من السَّاب ، وهو نبات يخرج على صورة الشمع وعلى قدره ، فيجزي
ويقتل منه الجبل . وباتما ومتخذها السَّاب .

هكذا حكاه أبو حنيفة الدينوري . والرواية الأولى أجود وأكثر مشابهة .

- ١١- وَقُلْتُ لِمَا غَدَا أَوْصِي قَمِيدَتَنَا غَدَى بَيْنِكَ فَإِنْ تَلَقَّيْتُمُ حَقْبًا
١٢- أَدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أَقْرِفْ بِأُمِّهِمْ وَقَدْ عَمِرْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا
١٣- أَنَا بَنُ مُحَمَّدَانَ أَخَوَالِي بَنُو مَطَرٍ أَنَّمِي إِلَيْهِمْ وَكَانُوا مَقْشَرًا نَجْبًا
قوله : « لِمَا غَدَا » أى هُؤِلا بِالْإِثْمَالِ غَدَا ، لَأَنَّ « لِمَا » عَلَمٌ لِلظَّرْفِ .
و « أَوْصِي » فى موضع النَّصْبِ عَلَى الْحَالِ ، وَتَقْدِيرُهُ : مَوْصِيًا قَمِيدَتَنَا . وَمَفْعُولُ
قَلْبِي قَوْلُهُ « غَدَى بَيْنِكَ » . وَالْمَعْنَى بِالرِّبَايَةِ فِي تَفَقُّدِ أَصْيَانِكَ فِي هَذِهِ الدَّعَاةِ ،
فَإِنْ لِقَاءَهُمْ سَيَأْخُذُ زَمَانًا مِمْتَدًّا . وَالْحَقِيقَةُ : السُّنُونُ ، وَاحِدَتُهَا حَقِيقَةٌ . وَالْمَعْنَى
عُدِّي الْإِحْسَانَ إِلَيْهِمْ نَهْزَةً تَفْتَرِصُهَا ، وَزَادًا مِنَ الْإِحْسَانِ تَذْخِرُهَا ، فَإِنَّهُ
لَا يَدْرِي مَتَى تَقْطَرُ بِأَمْثَلِهِمْ ، وَهَلْ يَكُونُ فِيمَا بَقِيَ مِنَ الزَّمَانِ لَهُمْ عَوْدَةٌ إِلَيْنَا .
وإِنَّمَا قَالَ : « أَدْعَى أَبَاهُمْ » ، لِأَنَّهُ يَقَالُ لِلْمُضَيَّفِ : أَبُو النَّوْى ، وَالْمُضَيَّفَةُ :
أُمُّ النَّوْى .

« ولم أقرف بأهمهم » أى لم أتهم . والقرفة ؛ التهمة . ومعنى « عيرت » : بقيت حياً . وقصد الشاعر أن يثبت على أنه لا عواطف بينهم ، ولا أوامر تجمعهم ، وقد ألزم ما ألزم لهم تكرر ما واصطناعا . ثم نبه على طريقه فقال : أخوالى بنو مطر أنتهى إليهم وهم منجبون ، وأعمامى بالفضل والإفضال معروفون ، و « نجل الجواد جريه يتقيل »^(١) .

٦٧٦

آخر :

- ١- « مستنبح قال الصدى مثل قوله حَضَّتْ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزُلُ
 - ٢- فمعت إليه مسرعاً فذنته مخافة قومي أن يفوزوا به قبل
 - ٣- فأوسعتني حمداً وأوسعته قري وأرخصن يحمداً كان كاسيته الأكل
- قوله « مستنبح » يريد به رجلاً ناكده الزمان في سفره ، أو لم تساعده الحال فيه على مؤنه ، فاستنبح كلاب الأحياء ليهدى إليهم ، فأقبل الصدى يحاكيه ، ويؤدى إليه مثل صوته . ومعنى « حَضَّتْ لَهُ نَارًا » فمعت عينها لترفع وتلهب وقد أوقدت بفلاظ الحطب وكبارها ، فمعت إلى الضيف متمجلاً ، واستغنمت خدمته مسارعاً لئلا أبادر إليه فيغتنمه غيره ، ويفوز به سابقاً لى . وقوله « حَضَّتْ لَهُ نَارًا » ، جواب رب .
- وانتصب « مسرعاً » على الحال ، و « مخافة قومي » مفعول له ، أى فعلت ما فعلت لهذه العلة فأكثر الضيف من إطرائى وتركيتى ، وشكركى وتقريظى ، وأكثرت القري له محفلاً ومتكرراً ، ومتودداً ومتكرماً ، وما أرخص حمداً جاليه أكل ، وكاسيه إطعام . وقوله « كان كاسيته أكل » جعل النكرة اسم

(١) تقبل الولد أباه : نزع إليه في الشبه .

كان ، والمعرفة خبرا . والإيهامُ الحاصل من التذكير في هذا الموضع أبلغ في المعنى السهوا . ومثله قول الجاهلية^(١) :

كَأَنَّ مُدَامَةَ مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَانِيهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ
وَإِنْ شئتَ رَوَيْتَ : « وَأَرْحَصُنْ بِخُدَيْكَ كَأَنَّكَ كَاسِبُهُ الْأَكْلُ » ؛ وَأَمْرُهُ
ظَاهِرٌ .

٦٧٧

آخر :

٢ - تَرَكْتُ ضَائِي تَوَدُّ الذَّنْبُ رَاعِيَهَا وَأَنْهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ
٤ - الذَّنْبُ يَطْرُقُهَا فِي الدَّهْرِ وَاحِدَةً وَكُلُّ يَوْمٍ تَرَانِي مُذْنِبَةً بِيَدِي
قوله « تَوَدُّ الذَّنْبُ رَاعِيَهَا » ، لك أن تقول : عُدِّي تَوَدُّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ،
وَيَسُوِّغُ ذَلِكَ فِيهِ أَنَّهُ صُفِّى عَلَى مَفْعُولِهِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ « وَأَنْهَا لَا تَرَانِي آخِرَ الْأَبَدِ » ،
وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ لِكَشْفِهِ : وَتَوَدُّ أَنَّهَا لَا تَرَانِي أَبَدًا . وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُ الْآخَرِ^(٢) :

وَدِدْتُ وَمَا تُفْنِي الْوَدَادَةُ أَنْتَى بِمَا فِي ضَمِيرِ الْحَاجِبِيِّ عَالِمُ
أَلَا تَرَى أَنَّ وَقُوعَ « أَنْ » بَعْدَهُ يَقْرُبُ الْأَمْرَ فِي تَعَدِّيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، وَأَنَّ
يُجْرَى بِجَرَى أَفْعَالِ الشَّكِّ وَالْيَقِينِ ، كَمَا تَقُولُ ظَنَنْتُ أَنَّ زَيْدًا مُنْطَلِقًا ، وَأَصْحَابُنَا
النَّحْوِيُّونَ يُمَثِّلُ هَذَا الِاسْتِدْلَالَ حُكْمُوا عَلَى زَعَمْتِ بِأَنَّهُ يَقَعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ .
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ « رَاعِيَهَا » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَلِلْمَرَادِ رَاعِيًا لَهَا ، وَيَقَعْدَى تَوَدُّ
حِينَئِذٍ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ . وَلِلْمَعْنَى أَنَّ ضَائِي تَتَمَقَّى نَ يَكُونُ مَذْبُوحًا فِي الرُّغْفَةِ

(١) كَذَا فِي النُّسخَةِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ . دِيَوَانُهُ ص ٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ
(بَيْتُ رَأْسٍ) . وَبَيْتُ رَأْسٍ : مَوْضِعٌ بِالسَّامِ . وَيُرْوَى : « كَأَنَّكَ سَابِقُهُ » .
(٢) هُوَ كَثِيرُ عِزَّةٍ . الْحَاسِبِيَّةُ ٤٩٣ ص ١٢٨٧ .

أعدى عدو لها، وتخرج من مئسكتي ومئسكتي، حتى لا أراها آخر الدهر، وذلك أن عدوها ينفع معه الحدّر، بل لا [يكاد^(١)] يتمكن من الإضرار بها طول الدهر إلا مرة واحدة، وذلك لما مضى إمال^(٢) أو اتفاق سيئ وإغفال، أو لما هو عادة الزمان في انتهاء الآمال من الإحصاء، وهي لا تتمرّز متى إذا أردتها وإن اجتهدت، ولا تطيق دفعها لي وإن احتفلت.

وقوله «الذئب يطرقها» هو بيان سبب تمتيها وكشف العلة في تفاديها من أن تكون في ضيق سياستها^(٣) لها. وانتصب واحدة على الظرف، مرة واحدة، ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف، كأنه أراد طرقة واحدة. وقوله «وكل يوم» هو ظرف لقوله «تراني مديّة بيدي»، وموضع مديّة بيدي نصب على الحال، أي تراني حاملاً مديّة لها، ومتهيناً بآلة ذبحها. وإن شئت رويت «مديّة»، ويكون بدلاً من المضمير في تراني، وهذا التبدل هو بدل الاشتغال، أي ترى مديّة. فأما وجه الرفع، فالضمير الذي بيدي استغنى عن الواو المعلقة للجملة بما بعدها وهي صفات أو أحوال، لأن الضمير يملق كما يملق العاطف، وفي الوجه الثاني وهو البدل مثله قول الله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾^(٤).

(١) الكلمة من ل.

(٢) هذا ما في ل. وفي الأصل: «لما مضى لإمال».

(٣) ل: «سياستها».

(٤) قراءة الجرمي قراءة الجمهور. وقرأ ابن عباس والربيع والأعمش: «عن قتال فيه» بإظهار عن، وهكذا هو في مصحف عبد الله. وقرأ شاذاً: «قتال فيه» بالرفع. وقرأ عكرمة: «قتل فيه قتل فيه» بنبر ألف فيهما. تفسير أبي جيان (٢: ١٤٥).

٦٧٨

آخر :

١ - ما أنا بالساعي إلى أمِّ عاصمٍ لأضربَها إني إذا لَجَّهولُ^(١)
 ٢ - لك البيتُ إلا قَيْنَةً تُحَسِّنُهَا إذا حَانَ من ضَيْفٍ على نَزُولِ
 قوله « لأضربَها » اللام منها لام كي . فإن قيل : كيف يكون كذلك وفي
 صدر الكلام ما النافية ، ولم لا يكون لام الجحود ؟ قلت : لام الجحود تقع بعد ما
 كان وما تصرف منه ، كقول الله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ .
 وكقولك : ما كنت لأشتبك ، لأنه جواب قول قائل : كنت ستشتكني ، فأجيب :
 ما كنت لأشتبك ، ولهذا لم يظهر معه أن الناصبة للفعل وإن جاز ظهوره مع لام
 كي . و « إذا » وقع لتو لا فتقار ما قبلها إلى ما وقع بعدها . والجهول : الكثير
 الجهل و بناؤه للمبالغة^(٢) . وهذا الكلام خارج على سبب ، كأنه رأى إنساناً يضرب
 امرأته ويحول بينها وبين تدبيرها دأرها ، فنفى عن نفسه مثل ذلك بعد أن اعتقد
 فيه أنه يقتدى به حتى كأنه أجاب من قال له : أ كنت لتضرب أم عاصم ؟
 فقال : ما أنا بالساعي لذلك . ويبين أن ذلك يفعله المتناهي في الجهل والغباء .
 وقوله « لك البيت إلا قَيْنَةً » حكى أبو زيد أن قولهم قَيْنَةً مما يعقب
 عليه تعريفان : أحدهما بالوضع ، والآخر بالآلف واللام . ومثله شعوب والشعوب ،
 والمراد به المنيّة ، كما أن المراد بالقينة الوقت . كأنه أقبل على امرأته فقال : إليك
 تدبير البيت ولك الأمرُ فيه نافذاً إلا وقتاً تُحسِّن فيه ، وهو وقت حين نزول
 الضيف فيه على ، لأنه من أجله يجب أن تُحسن إليه فيه ، وتدري له لا عليه ،

(١) كذا بالحرم في السكتين . وعند التبريزي : « وما أنا بالساعي » .

(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « و بناء المبالغة » .

لأن البيت كأنه له ونحن من حوله . وقوله «تحسينها» قدر الظرف تقدير المفعول الصحيح ، كما قال :

* ويوم شهدناه^(١) *

وما أشبهه . وروى بعضهم : « إلا فينة تحسينها^(٢) » أى تظنين فيها أنه لفيرك لا لك ، ويكون على هذا قد حذف مفعولاً بحسب وشغل بضمير الفينة . والمعنى فى ذلك : تاملين النظر له والتجمل له والاحتفال بسببه . وانتصب « إلا فينة » على الاستثناء من واجب^(٣) ، كأنه قال : لك البيت كل وقت وساعة إلا ساعة كذا . وهذا الاستثناء من معنى لك البيت ، ومما انطوى عليه غوى الكلام . وقوله « إذا حان من ضيف على نزول » موضعه نصب على أنه بدل من فينة . وإنما قال إذا حان لأن الاستعداد والاحتشاد يتقدمان النزول .

٦٧٩

وقال بعض بنى أسد :

- ١ — وسوداء لا تكسى الرفاع نبيلة لها عند قرأت المشيات أزمَلُ
٢ — إذا ما قرينها قرأها تَصَمَّنَتْ قرى من عرانا أو تزيد فتفضلُ

(١) البيت بتمامه كما فى الكامل ٢١ ليسك :

ويوم شهدناه سليماً وعامراً قليلاً سوى الطعن التها نوافله

(٢) التبريزى : « وروى تحسينها ، أى تتظنين فيها عن تيسيرك طعام الضيف . قال أبو العلاء : وإذا رويت فينة احتدل وجهين : أحدهما أن يكون الفينة الأمة ، أى أنت المحكمة فى البيت غير حبسك الفينة عن القيام بما يجب للضيف . والآخر أن تكون الفينة بمعنى الفقارة من الظاهر . أى وفرى قرى الضيف عليه ولا تحبسى من الطعام شيئاً عندك فإن تقديمه إليه وهو كثير أجل » .

(٣) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « على استثناء واجب » .

أراد بالسوداء قِدْرًا ، و « لا تُكسَى الرِّقَاع » في موضع الصفة لها .
وفي طريقته قول الآخر^(١) :

* إذا النيرانُ أَلَيْسَتْ الْقِنَاعَا^(٢) *

وجعلها مكسوة قِنَاعًا لأنَّ الرُّقْعَةَ والرَّقَمَتَيْنِ لا تَكْنِي فِي سِتْرِهَا لِبَطْمِهَا .
وإنما نُسِرَ الْقِدْرُ لَشِدَّةِ الزَّمَانِ ، بَلْ تَمُطَّلُ وَتُرْفَضُ لَضِيقِ الْأَحْوَالِ ، وَقَصُورِ
الْأَيْدِي عَنِ الْمَرَادِ ، مَعَ اتِّسَاعِ الْفَاشِيَةِ وَتَوَرُّدِ الطَّلَابِ .
ويشبه ما ذكره من جمع الرِّقَاعِ لعظم القِدْرِ قول الأعشى ، وقد وصف
امرأة بعظم العجيزة :

* تَشُدُّ اللَّفَاقَ عَلَيْهَا إِزَارًا^(٣) *

أَي تُلَفَّقُ بَيْنَ ثَوْبَيْنِ حَتَّى يَتَسَمَّ إِزَارًا لَهَا .
ويجوز أن يريد أنها كبيرة لا يمكن سِتْرُهَا بِالرِّقَاعِ ، أَوْ لَا تَسْتَرُ ، كَمَا قَالَ :

* وَلَا تَرَى الصَّبَّ بِهَا يَنْتَجِحِرُ^(٤) *

والمعنى لَا صَبَّ هُنَاكَ فَيَنْتَجِحِرُ .

وقوله « نبيلة » أي عظيمة الشأن ، وَخَصَّ قِرَاتِ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهَا وَقْتُ
الْأَضْيَافِ . والمراد : لَهَا عِنْدَ الْعَشِيَّاتِ الْقِرَّةُ أَرْمَلٌ ، وَهُوَ الصَّوْتُ ، وَالْمَرَادُ
غَلِيَانُهَا . وَالْقِرُّ وَالْقَرُّ وَالْقِرَّةُ : الْبَرْدُ .

(١) هو أبو زياد الأصبهاني السكلابي ، كما سيأتي في الحاشية ٦٩١ .

(٢) صدره : * لَهُ نَارٌ تَصُبُّ عَلَى يَفَاعِ *

(٣) ديوانه ٣٨ . وصدره :

* فَيَارِبُ نَاعِيَةٍ مِنْهُمْ *

(٤) للمرو بن أجمر ، كما سبق في حواشي ١٢٠ ، ٢٤٠ ، ٥٩٩ ، ١٠٧٣ . وصدره :

* لَا تَفْزَعُ الْأَرْبُ أَمْوَالَهَا *

وقوله « إذا ما قرئناها قراها » ، يريد إذا ملأناها فدرًا وأوصالا تضمنت لنا السكافية لمن^(١) تابنا من حق ، وأنانا من ضيف ، أو تزيد عن المطلوب فتفضل على غيرهم ممن لا يعد في الوقت ولا يذكر . ويروى : « فتفضل » بفتح التاء ، وهو ظاهر المعنى ، والأول أحسن . وجعل المطبوخ في القدر قرى ليطابق قوله : تضمنت قرى من عرانا . وعادتهم في طباق الألفاظ^(٢) ووافقها في النظام معروفة .

٦٨٠

وقال آخر^(٣) :

١ - سَلِي الطَّارِقُ الْمُتَرَّ يَا أُمَّ مَالِكٍ إِذَا مَا أَنَانِي بَيْنَ قِدْرِي وَجِزْرِي
٢ - أَيْسُفُ وَجِيهِ أَنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى وَأَبْدَلُ مَعْرُوفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي
الطارق : الآتي ليلا . وسلي أصله أسأل فحذفت المزة وألتي حركتها على السين ثم استغنى عن المزة المجتلية ، ليحرك السين بالفتحة ، فحذفت . والمتر : للمعرض ولا يسأل . يقال : عرّه واعتره بمعنى . وفُسّر في التنزيل قوله تعالى : ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْمُعْتَرِّ ﴾ على ذلك ، لأن القانع قيل هو السائل ، والمتر الذي يتمرض ولا يتكلم . وقال الأصمعي : عراه واعتراه وعرّه واعتره ، إذا أناه طالباً لمعرفه . وقوله « إذا ما أناني بين قدرى وجزرى » يريد إذا أناني في موضع الضيافة ودارها بين مسقط الجزر ومنصب القدور . والمعنى : سلي أضيافي عن أخلاق معهم ، وكيفية إكراي لم في منوهم ، وهل أتدرج في

(١) كذا في النسخين . كأنه نظر إلى قوله « وأنانا من ضيف » .

(٢) في الأصل : « اللفظ » ، صوابه في ل .

(٣) هو عروة بن الورد . ديوانه ٩٩ . وقد سبقت ترجمة عروة في ص ٤٢١ . وعند البرزني : « وقال آخر ، عروة بن الورد » ، وقد تكون زيادة ناسخ .

مدارج الخدمة وأتوصل بأنواع التودد والقربة من ابتداء نزولهم ، إلى انتهاء ذهابهم عني وخفوفهم . وإنما خاطب امرأة على عادتهم في نسبة اللامات بسبب التبذير والإمراة والتوسع في الإنفاق إليهن ، وإقامة الججاج والجدال في الانصباب إلى جوانب الخسارات معهن . ويموز أن يكون التبيح عندها بما يحمّد من خصاله ، فذلك خصلها بالخطاب .

وقوله « أئسفِرُ وجهي » في موضع المفعول الثاني لسلي ، وقد اكتفى به لأن في الكلام إضماراً أم لا . وساغ حذفه لما يدل عليه من قرائن اللفظ والحال . وقال سيوبه : « لو قلت علمتُ أزيد في الدار لا كُفيتُ به من دون إضمار . ولو قلت : سواه على ، أو ما أبالي ، لم يكن بُدٌّ من ذرٍّ رَأْمٌ لا بعدها » . ومعنى قوله « أنه أولُ القري » ، يريد أن إظهار البشاشة للضيف وتطليق الوجه معه ، وإظهار السرور بقصده ومثواه من أوائل قراءه . ثم الترحيب به وإيناسه من بُدٍّ حتى كان يُنتظر كما ينتظر النائب الأيب ، ثم المبالغة^(١) في الإنزال وحطّ الأتقال ، وإظهار سعة الرّخل والمكان إلى غير ذلك — بما يَبْسُطُ منه ، ويُزيل الحشمة والانقباض عنه ؛ لذلك قال :

* وأبذل معروفٍ له دون منكري *

لأن قوله « معروف » دخل تحته كلُّ محمود من الأفعال والرسوم ، كما أن قوله « دون منكري » اشتمل على نفي كلِّ مذموم من الخصال والأموار . وقيل : إن للنكر هو أن يسأل عن حاله ونسبه ، وقصده في سفره ، وكيّفته مآناه حين نزل به ؛ لأن جميع ذلك مما يجلب عليه حياء ، ويوسمه نفوراً وإسكاً^(٢) . والضمير من قوله « أنه أولُ القري » لما يدل عليه قوله « أئسفِرُ وجهي » ؛ لأن

(١) في الأصل : « ثم أمانيه » ، سواه في ل .

(٢) ل : « إسكاً وقوراً » .

القول يدل على مصدره . والمراد أن الإسفار أول القرى ، وعلى هذا قولهم : من كذب كان شرًّا له ، وما أشبهه .

٦٨١

آخر :

١ - وإنا لمشاؤون بين رحالنا إلى الضيف منا لحيث ومنهم^(١)
 ٢ - فذو الحلم متجاهل دون ضيفه وذو الجهل منا عن أذاه حليم^(٢)
 قوله « إنا لمشاؤون » إبانة عن حسن خدمتهم للضيف ، وعن قرب تحطه من رحالم ومقارم^(٣) . وقوله « منا لحيث ومنهم » يريد : ومنا منكم ، فحذف لأن المراد مفهوم . وفي القرآن : ﴿ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ ﴾ . واللاحيث والنيهم إنما ينهضان بعد تقضى الإطعام والإيناس . ألا ترى قول الآخر^(٤) :
 أخذته إن الحديث من القرى وتعلم نفسي أنه سوف يهتج^(٥)
 وقوله « فذو الحلم متجاهل دون ضيفه » في هذا البيت بعض ما في قول الآخر :

* وأبذل معروف له ذوت منكري^(٦) *

وإنما يتجاهل الحلم دون ضيفه إذا أودى عند طلب فأر من جهته أو تحشين جانب له بكلام أو فعل .
 وقوله : « وذو الجهل منا عن أذاه حليم » ، يريد به وإن أخذ الضيف يؤذينا ترى الجهول يحتمله ، ويفتر زلته ، ولا يطلب مؤاخذته ومكافأته .

(١) ل : « إنا لمشاؤون » بالجرم .

(٢) ل : « ومعارفهم » . وقرأها : « ومقاريمهم » .

(٣) هو حبة بن مجير ، أو مسكين الفارسي ، كما سيأتي في الحاشية ٧٦٢ .

(٤) عجز البيت الثاني من الحاشية ٦٨٠ . وفي الأصل : « فأبذل » صوابه في ل .

٦٨٢

وقال ابن هرمة^(١) :١- أُنْغِشِي الطَّرِيقَ بِقُبَيْتِي وَرِوَايَها وَأَحْلِي فِي نَفْسِي الرُّبِّي فَأَقِيمِ^(٢)

٢- إِنَّ أَمْرًا جَمَلَ الطَّرِيقَ لِيَتَّهِ طُنْبًا وَأَنْكَرَ حَقَّهُ لَلْنِيمِ يقارب ما قاله قول الآخر :

يَسِطُ الْبُيُوتَ لَكِي يَكُونُ مَطْنَةً من حيثُ تَوْضَعُ جَفْنَةُ السُّتْرِ فِدِ^(٣) وقول الآخر^(٤) :وَيَأْتِي الذَّمُّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنْ مَحَلَّ الْقَبْلِ الْبِقَاعِ^(٥)

وذلك أن الكرام ينزلون الروابي والإكام^(٦) ، ويتوسطون الناس في أيام الجلب ، وعند اشتغال الصَّحْط ، لكي تهتدي إليهم السابلة والمارة ، ويشترك في خيرهم الداني والقاصي . واللثام ينزلون الأضنام و بطون الأودية ، ويفتردون عن الناس إبقاء على زادم ، وضيقاً بطعامهم ، وتقادياً من أن تُعرف أما كنهم فيكثر قصدُ أبناء السبيل لهم ، ووطوئهم إيمانهم ، وتنضم الطوائف والفرق إليهم . لذلك قال المرقش :

* وعاد الجميع نُجْمَةً لِلزَّعَانِفِ^(٧) *

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٧٠ ص ١٢٤٧ .

(٢) التبريزي : « ويروي : في قلل الرئي » .

(٣) سبق في ص ٩٦٤ . وهو في اللسان (وسط ٣٠٩) حرف .

(٤) هو ربيعة بن مقروم . البيت ٧ من الفضيلة ٣٩ .

(٥) كلمة « لي » ساقطة من الأصل ، وإثباتها من ل والمضليات . والقبل ، بفتحين : ما استقبلك من الجبل .

(٦) ل : « والآكام » . وتجمع الأكمة على آكم بالتحريك ، والآكم على إكام ، والإكام على آكم بضمين ، والآكم على آكام مثل عنق وأعناق .

(٨) البيت ١٢ من الفضيلة ٥٠ . وصدره :

* وكان الرفاد كل قدح مكرم *

أى تأوى الفرق القليلة إلى الجُلم^(١) ، ليمش بعيشهم . فيقول : إني أنزلُ على الطريق وأبني عليها قُبَّتِي ، وقد مُدَّ رواقها ورُئِيع سَمَكُهَا لَتَقْدَّ العيونُ إليها ، ويفشاني ذُؤُو الحاجاتِ فيها . وكذلك أخلُّ التَّلَاعِ والنَّشَارَ شَهِيرًا لِمَكَانِي ، وتمرُّضا لتعليق الآمال بي إذا اشتدَّ الزمان ، وأوثرَ الخمولُ والاندِفَان . والقبابُ يتخذها الرؤساء ، فلذلك خَصَّصَهَا بالذكر ، ولم يرض بذلك حتَّى جعل لها رواقًا ممدودًا ، وموضعًا له من الطريق مَغْشِيًا موطوءًا .

ولمثل ذلك قال أبو تمام :

لولا بنو جُشَمِ بن بكرٍ فيكمُ رُفِيتْ خِيَامُكُمْ بغيرِ قِيَابِ^(٢)
والنَّشَرُ : ما ارتفع من الأرض . والرُّبَى : جمع رِبْوَةٍ . ولم يَرْضَ بالحلولِ
حَتَّى وَصَلَهُ بالإقامة .

وقوله « إنَّ أسراً جعلَ الطريقَ لبيته طُنْبًا » ، أراد جعلَ الطريق موضعَ طُنْبِ بيته ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . ويجوز أن يكون على القلب ، أراد : جعل طُنْبَ بيته للطريق ، أى مما يليه ، ثم لم يَمْ يَمْ بِحَقِّهِ ولم يلتزم ما يجب عليه فيه ، لَلَّيْم . وإنما أعاد هذا الذكرَ تأكيذاً لما يأتيه ، واعتراقاً بالواجب فيه . والأطْنَاب : حبال البيوت ، قال الشاعر :

* نَقَطُ أَطْنَابِ الْبُيُوتِ بِمَاصِبِ^(٣) *

وقد تسمَّى عروقُ الشَّجَرِ أطْنَاباً على التشبيه ، وهذا كما سميت أذناباً وأسطاناً . قال :

..... تستقى بأذنابها قبل استقاء الخناجرِ

(١) ل : « الجميع » .

(٢) من قصيدة له في ديوانه ١٨ - ٢١ مدح فيها مالك بن طوق التغلبي .

(٣) في الأصل : « بحاصبة » ، صوابه في ل .

وقال آخر :

* أشطانها في عذاب البحر تسقي *

٦٨٣

وقال آخر^(١) :

١- وَمُسْتَنْبِحٌ يَسْتَكْشِطُ الرِّيحَ نُوبَهُ لِيَسْقُطَ عَنْهُ وَهُوَ بِالنُّوبِ مُصَيَّمٌ^(٢)
٢- عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ بَعْدَ اعْتِسَافِهِ لِيُنْبِجَ كَلْبٌ أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ
كَشَطَ وَاسْتَكْشَطَ بِمَعْنَى ، فَهُوَ كَمَجِبٍ وَاسْتَجَبَ . وَالْكَشَطُ يَقَارِبُ
الْكَشْفَ . وَيُقَالُ : كَشَطَ الْجُلْدُ عَنْ الْجَزُورِ ، وَاسْتَمَلَّ فِي الْجَزُورِ خَاصَّةً
كَثِيراً وَإِنْ أُجْرِيَ عَلَى غَيْرِهِ أَيْضاً . وَالْجُلْدُ يُقَالُ لَهُ الْكَشَاطُ ؛ يُقَالُ : أَرْفَعُ
عَنْهُ كِشَاطَهُ . وَالْمُفَصِّمُ وَالْمُسْتَعْمَمُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْمُسْتَمْسِكُ بِالشَّيْءِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنْ يَصَوِّرَ حَالِ الْمُسْتَنْبِحِ وَمَا هُوَ مَمْنُونٌ بِهِ مِنَ الْبَرْدِ وَالرِّيحِ^(٣) .

وقوله « عَوَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ » أَيْ نَبَحَ وَصَاحَ . وَفِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : « تَوَلَّكَ
عَوَيْتُ لَمْ أَغْوِ^(٤) » . وَأَصْلُهُ الْمُسْتَنْبِحُ أَجَابَهُ الدُّبُّ . وَيُقَالُ « فَلَانٌ مَا يُعْوِي
وَلَا يُنْبِجُ » إِذَا اسْتَضَمَّ . وَيُقَالُ لِلدَّاعِي إِلَى الْفِتْنَةِ : عَوَى ، تَشْبِيهَاً بِالسَّكْبِ
وإِزْرَاءٍ بِهِ . فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْحَازِمُ : « مَا يُنْهَى وَلَا يُتَوَى » ، فَالْمَعْنَى لَا يُنْهَى وَلَا يُرَدُّ .
وَعَوَيْتُ الشَّيْءَ وَلَوْ يَتَّبِعُهُ بِمَعْنَى . وَالْإِعْتِسَافُ : الْأَخْذُ فِي الطَّرِيقِ عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ . وَإِنَّمَا
قَالَ « أَوْ لِيَفْزَعَ نَوْمٌ » لِأَنَّهُمْ إِذَا انْتَبَهُوا لَصَوْتِهِ أَجَابُوهُ أَوْ تَلَقَّوهُ أَوْ رَفَعُوا النَّارَ لَهُ^(٥)

(١) هو إبراهيم بن هرمة . البيات (٣ : ٢٠٥) . والآيات بدون نسبة في الحيوان
(١ : ٣٧٧ - ٣٧٨) .

(٢) التبريزي والحيوان : « تستكشط » .

(٣) يقال منه بالفتح معنوه ومعنيته ، أي ابتلاه ، فهو واوي يائي .

(٤) انظر المعمرين للسجستاني ١٤ في كلام أكرم بن صيفي .

(٥) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « رفعوا النار له » .

وذلك على حسب مكانه منهم في القرب والبُعد . وجوابُ رَبٍّ : عَوَى .
 ٣ - جَاوَبَهُ مُسْتَسْمِعُ الصَّوْتِ لِلْقَرَى لَمْ مَعَ إِنْثَانِ الْمُهَيَّبِينَ مَطْمُ
 ٤ - يَكَادُ إِذَا مَا أَبْصَرَ الضَّيْفَ مُقْبِلًا يُكَلِّمُهُ مِنْ حُبِّهِ وَهُوَ أَنْجَمُ
 يعني بمستمع الصوت : الكلب . ويقال : استسمع بمعنى سمع ، فهو
 كاستعجب وعجب . وإنما قال « مع إثنين المهيبين مطعم » لسمعة عيش الكلب
 فيما يُنَحَرُ للضيف . والمُهَيَّبُونَ : الأضياف . ويقال : هَبَّ من منامه ، وأهْبَيْتُهُ .
 وقوله : « يكاد إذا ما أبصر الضيف مُقْبِلًا يَكَلِّمُهُ » ، أى يكاد الكلبُ
 يكلم الضيف حُبًّا له إذا أَقْبَلَ ، على مُجْمَعِهِ . وانتَصَبَ « مقبلا » على الحال ،
 والكلبُ ممَّا يُوصَفُ به حُبُّه للضيف ، لذلك قال الآخر :
 حَبِيبٌ إِلَى كَلْبٍ الْكَرِيمِ مُنَاخُهُ بِنَفِيسٍ إِلَى الْكُوْمَاءِ وَالْكَلْبُ أَبْصَرَ^(١)
 وحُبُّه للظَّاعِنِ ، لذلك قيل في المثل : « أحبُّ أهل الكلب إليه الظَّاعِنُ »
 وحُبُّه لوقوع الآفات في المال ، لذلك قيل في المثل : « نعيمُ كَلْبٍ فِي بُؤْسَى
 أَهْلِهِ^(٢) » . واللام من قوله « للقرى » يجوز أن يَتَعَلَّقَ بقوله جَاوَبَهُ ، أى لهذه
 العلة جَاوَبَهُ ، ويجوز أن يَتَعَلَّقَ بقوله مستسمع الصوت .

٦٨٤

وقال سالم بن قحطان^(٣) :

١ - لَا تَغْذُلْنِي فِي التَّطَاءِ وَيَسْرَى لِكُلِّ بَعِيرٍ جَاءَ طَائِبُهُ حَبْلًا

(١) البيت من الحماسة ٧٢٠ .

(٢) انظر المعمرين للسجستاني ص ١٤ .

(٣) سالم بن قحطان الغنوي ، كما عند النيريزي والقال (٢ : ٤) والذَّالِيُّ ٦٣١ .
 وكان من خبر الشعر أن سالم بن قحطان أُنَاهُ أَخُو امْرَأَتِهِ فَأَعْطَاهُ بَعِيرًا مِنْ لِبَاهٍ وَقَالَ لَامِرَأَتِهِ :
 هَاتِي حَبْلًا يَقْرَنُ بِهِ مَا أَعْطَيْنَا إِلَى بَعِيرِهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ بَعِيرًا آخَرَ وَقَالَ : هَاتِي حَبْلًا ، ثُمَّ أَعْطَاهُ
 ثَالِثًا فَقَالَ : هَاتِي حَبْلًا . فَقَالَتْ : مَا عِنْدِي حَبْلٌ . فَقَالَ : عَلَى الْجَمَالِ وَعَلَيْكَ الْحَبَالُ . فَرَمَتْ إِلَيْهِ
 غَارَهَا وَقَالَتْ : اجْعَلْهُ حَبْلًا لِبَعْضِهَا . فَأَنْشَأَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ . انظر للقصة المراجع السابقة .

٢ - فَإِنَّ لَا تَبْكِي عَلَى إِفَالْهَا إِذَا شَبِعْتَ مِنْ رَوْضِ أَوْطَانِهَا بَقْلًا
 ٣ - فَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْإِبِلِ مَالًا لَمَقَّتَنِي وَلَا مِثْلَ أَيَّامِ الْعَطَاءِ لَهَا سُبُلًا^(١)
 كانت امرأته عاتبتة وأنكرت منه تذبذبه المال ، وقلة الفسح في عواقب
 الأمور وحاضر العيال ، وقال لها أطرحي اللوم معي فبما تمودته وأجرى عليه
 من البذل والسخاء ، وهيئ ليكل بغير جاء طالب له حبلاً يقتاده به ، حتى
 تكوني شريكاً لي في العطاء ومعيناً ، واعلمي أنني إن أبقيت على مالي وسعيت
 في توفيرها وتشييرها ، وأهنت نفسي بإعزازها ، فإنها لا تبكي على إفالها إذا ميت
 وقد طاع لها الترتع من قبل فشبعت من بقول الرّياض ، وسمعت بالتوديع
 وحسن الإرعاء ، ولا تذكري بجميل ، وإنما يفعل ذلك من أحسن إلى في حياتي
 واصطفيتها^(٢) بإسدائي ، وأثرت به بأخذ الأيادي إليه ، وإكمال النعم عليه .
 وقوله « لم أر مثل الإبل مالا لمتنتني » فالمتنتني : الذي يتخذها قنينة للنسل ،
 وللرأد أنها إذا لم يوجد للاقتناء خير منها ، فلا طريق تصرف إليه أصلح من
 طريق^(٣) الحقوق الزانية فيها . وانتصب « بقلاً » على التمييز . وإنما قال
 « لا تبكي على إفالها » وهي الصغار منها ، والواحد أفيل ، إزراء بها إذ صارت

(١) التبريزي : « أيام الحقوق » . وبعده عند التبريزي : « فأجابته امرأته :

حلفت يميناً يا ابن قحطان باللهي تكفل بالأرزاق في السهل والجبل
 تزال حبالاً محصداً أعدها لها ما حشيت منها على خفه بجل
 فأعط ولا تبخل لمن جاء طالباً فيمضى لها خطم وقد زاحت العال
 قولها تزال ، أي ما تزال . وباز حذفها لدلالة الجين عليها . وزاحت بمعنى زالت .
 موأزحتها : أزلتها .

(٢) ل : « واصطفيتها » .

(٣) ل : « من طريق » .

إزناً^(١)، ولم تدخل تحت ما فرقة في النوايب الطارقة، والفروض الواجبة^(٢)

٦٨٥

وقال آخر :

١ - ألا تزين وقد قطعني عدلاً ماذا من البذل بين البخل والجود
٢ - إلا يسكن وزي غصاً أراح به للمثمين فإني لئن المود
يخاطب امرأة ويقررها على ما أنكرت عليه في السخاء والبذل، ويرى بها
أن للصواب فيما يختاره ويمرر عليه من اكتساب الحمد ببذل ما تملكه يده،
وابتناء المكرمات بالبخش في العطاء، فيقول: قد قطعني أوماً، وخرقتني
توبيخاً وعدلاً، ومتى راجعت نفسك، وناجيت عقلك، وخابرت تجربتك
عرفت التفاوت بين الإمساك والبذل، وبين النسخ والبخل، وبأن لك أن
الصواب فيما اختاره، وعلى تأثير الأحوال أراجمه وأعتاده، وأن الخطأ فيما تبصرون
عليه، وتسوقين إليه. ثم قال: إن كان في مالي قصور عن المراد، وقعود عند حضور
المرئاد، فإن نفسي ستمحة مجيبة، وعلى ما تقصر الحال عنه متحسرة، وسيمود
عودي وريقاً، فحينئذ أرتاح للمناة بوزني غصاً طرياً، وأزك معروف موفوراً
هنيئاً. ويقال: رحت له أراح، أي ارتحت. وقيل: الأريحي أفصلي من
هذا. وذكر اليرقي كناية عن اللال الكثير في كلامهم. قال زهير:

وليس مانع ذي قرني ولا رجم
يوماً ولا مُفدماً من خابط ورفا

(١) ل: «لرداءتها إذا صارت أرقاً».

(٢) ذكر البكري أن البيت الثاني من هذه القطعة مأخوذ من قول ضمرة بن ضمرة:

أرأيت إن صرخت بليل هامق وتخرجت منها جالياً أنوابي
هل تخشن إبل على وجوهها أو تصن رءوسها بسلام

لما استعمار الورق للعال وصله بالخابط تشديداً^(١) للفظه ، وتحسيناً لسكناه ، وكذلك هذا لما كتني عن معروفة بالورق وصله بالعود . وإذا لأن العود اهتز ، وعن الاهتزاز للخير يحصل التندى ويكرّم الطبع .

٦٨٦

وقال قيس بن عاصم^(٢) :

- ١ - إني امرؤ لا يعترى خلقى دَنَسٌ يُفَنِّدُهُ ولا أَفْنٌ^(٣)
 - ٢ - من منقر في بيت مسكرمة والفرع يذبت حوله الفصن^(٤)
 - ٣ - خطباء حين يقوم قائلهم بيض الوجوه مصاقيع لسن
 - ٤ - لا يفتنون لعين جارهم وهم لحفظ جواره فطن^(٥)
- قوله « يفنِّدُهُ » أى يفحشه ، والفند : الفحش . ويقال : أفند الرجل ، إذا أتى بالفحش . والأفْنُ أصله فى استخراج اللبن من الصرع حتى يخلو منه ، ثم قيل : أفن الرجل فهو مأفون ، إذا زال عقله . والمعنى : إني رجل لا يسلط على خلقى ما يدنسه ويفحشه من تغير وتبدل ، وتسرع إلى الشر وتلوث ، وزوال عن السنن الممهودة ، وذهاب في طريق^(٦) للمأفون المتعفوه ، ولكنني أبقي

(١) فى الأصل : « تشديداً » ، صوابه فى ل .

(٢) هو أبو على قيس بن عاصم بن سنان الملقب التيمي ، شاعر فارس شجاع ، وكان سيداً فى الجاهلية والإسلام ، صحب النبي فى حياته وعاش بعده زماناً ، وهو أحد من وأد بناته فى الجاهلية بل يزعمون أنه أول من وأد . الإصابة ٧١٨٨ والأغانى (١٢ : ١٤٣ - ١٥١) . وروى ابن قتيبة فى عيون الأخبار (١ : ٢٨٦) أنه أنشد الشعر التالى حينما علم أن ابن أخيه قد قتل ابنه .

(٣) فى أمالى الغالى (١ : ٢٣٩) : « لا يعترى حسبي » .

(٤) التبريزى : « والفصن » . البيان (١ : ٢١٩) : « والأصل » .

(٥) فى أحد أصول البيان : « وهم لحسن جواره » . وفتن يقال من باب فرح ونصر وكرم .

(٦) ل : « طرائق » .

على حالة واحدة محمودة ، لا أخول ولا أزول . ثم إنني من بني منقر في بيت من الكرم قد قرعته ، والقرع من شأنه أن يلتفت بأغصانه الثابتة حوله . وهذا مثل ضربته للمحتفين به من أقاربه ، والآخذين إichه في طبائعه ومذاهبه . ثم وصفهم فقال : هم خطباء إذا قام قائلهم يُبين عن نفسه وعن عشيرته ، كرام لا يسود وجوههم عاز في الأصل ، ولا شين مكتسب على وجه الدهر . المصاقح : جمع مصقع ، وأصل المصقع الضرب ، وكما وصفت به اللسان وصفت بالتلق والتلق فليل : خطيب مصقع مصاق مصلق سلاق . وفي القرآن : ﴿ سَلَقُوا بِاللَّيْنَةِ حَدَارًا ﴾ . واللُّسُن : جمع اللِّسَن . ويقال : لِسَنٌ يَلْسَنُ لَسَنًا ، إذا تناهى في البلاغة والنصاحة . ويقال لَسَنْتُ فلانًا ، إذا ضايقته فيما يجاذبه من الكلام . على هذا قوله :

* وَإِذَا تَلَسَّنِي أَلْسُهُ^(١) *

وقوله : « لا يفتنون لمب جارم » ، يقول : هم يلايسون الجار على ظاهر أمره ، لا يتجسسونه عليه ، ولا يتطلّبون مشايته ومقايضه ، وإن اتفق له ما يرجب عليهم حفظه لمقد الجوار فطنوا له ، وحافظوا عليه . وإنما قال هذا لِمَا سار في الناس وجرى بحرى الأمثال ، من أن التكرم مكيال ثلثاه بحسن الفطنة وحدة الذكاء في العارضا ، وأن اللؤم مكيال ثلثاه سوء الفطنة واستعمال التجويز في الواجبات . الفطن : جمع فطن وهو كخشن وخشن .

(١) لطرفة بن العبد في ديوانه ٦٠ طبع قازان . ومجزة :

* إنني لست بمجوهون فقر *

(٣ - حاسة - راجع)

٦٨٧

وقال ابن عتقاء الفزاري^(١) :

- ١ - رَأَيْتُ عَلَى مَائِي مَحْمِلَةً فَاشْتَكَيْتُ إِلَى تَالِهِ حَالِي أَمَرْتُ كَمَا جَهَرْتُ
 ٢ - دَعَانِي قَاسَانِي وَلَوْ صَنَّمْتُ لَمْ أَلَمْ عَلَى حِينٍ لَا يَأْتِي بِرَجَائِي وَلَا حَصَرٍ^(٢)
 ٣ - قُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَأَثْبَيْتُ فَعَلَهُ وَأَوْفَاكَ مَا أَسْدَيْتُ مِنْ دَمٍّ أَوْ شُكْرِ^(٣)
 يقول : رَأَيْتُ حَالِي مَحْمِلَةً وَتَأَمَّلْتُهَا عَلَى مَا بَهَا ، فَأَتَيْتُ رِثَاتَهَا وَاسْتَخْلَلْتُهَا إِلَى
 مَالِهِ ، مَتَحَمُّلاً الشَّكْوَى مِنْهَا عَلَى قَلْبِهِ وَنَفْسِهِ ظَاهِراً وَبَاطِناً ، وَمُسِيرَةً ! وَمُعَلِّناً ،
 لَا يَشُوبُهُ مُدَاجَاةٌ وَلَا نِفَاقٌ ، وَلَا يَتَخَلَّلُ قَوْلُهُ مَخَافَةٌ وَلَا رِيَاءٌ ، بَلْ اعْتَقَى بِهَا
 عَلَى خُلُوصٍ نِيَّةً^(٤) ، وَاهْتِمَامٍ بِإِحْسَانٍ مَعَ نَفَاقَةٍ طَلُوبَةٍ .

وقوله « دَعَانِي قَاسَانِي » ، يقول : ابْتَدَأْتُ فِي تَغْيِيرِ حَالِي ، وَإِزَالَةِ مَا مَسَّيْتُ

(١) اسمه أسيد بن عتقاء ، كما في الصحاح (سوم) وأسالي القالي (١ : ٢٣٧) .
 وكان من سبب الشعر ما رواه التبريزي ، قال أبو ريثاش : مر عَمِلَةُ الْفَزَارِيُّ عَلَى ابْنِ عَتَقَاءَ
 الْفَزَارِيِّ وَهُوَ يَحْتَشِي لَفْنِهِ ، وَقِيلَ يَحْفَرُ عَنِ الْبَقْلِ وَيَأْكُلُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَتَقَاءَ ، مَا أَسَارَكَ
 إِلَى هَذِهِ الْحَالِ ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَتَقَاءَ : تَغْيِيرُ الزَّمَانِ ، وَتَعَذُّرُ الْإِخْوَانِ ، وَضَنْ أَمْتَاكَ بِمَا مَعَهُمْ .
 فَقَالَ عَمِلَةُ : لَا جَرَمَ وَأَنْتَ لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدًا إِلَّا وَأَنْتَ كَأَحَدِنَا . ثُمَّ انْصَرَفَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
 إِلَى أَهْلِهِ ، وَكَانَ عَمِلَةُ غُلَامًا حِينَ بَدَأَ وَجْهَهُ ، فَبَاتَ ابْنُ عَتَقَاءَ يَتَمَلَّلُ عَلَى فِرَاشِهِ لَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ
 اشْتِغَالًا بِمَا قَالَ لَهُ عَمِلَةُ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَأَخْبَرَهَا الْحَبْرَ فَقَالَتْ : قَدْ خَرَفْتَ فَذَهَبَ
 عَقْلُكَ حَتَّى تَعْلُقَ نَفْسَكَ بِكَلَامِ غُلَامٍ حَدِيثِ السِّنِّ لَا يَحْفَلُ بِمَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ . وَيُمْكِي أَنْتَ لِمَا
 أَصْبَحْتَ قَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : لَوْ أَنْتَ عَمِلَةُ ، فَقَدْ وَعَدْتُكَ أَنْ يَقَاسِمَكَ مَالُهُ . فَقَالَ : يَا بَنِيَّةُ ، إِنْ الْفَتَى كَانَ
 سَكْرَانًا ، وَلَا أَدْرِي لِمَ لَمْ يَفْعَلْ مَا قَالَ . فَبَيْنَا هِيَ تَرَاوِمُهُ السَّكْرَ إِذْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ كَالْثِيلِ مِنْ
 إِبِلٍ وَغَنَمٍ وَخَيْلٍ ، وَإِذَا عَمِلَةُ قَدْ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَتَقَاءَ ، أَخْرَجَ إِلَيَّ . فَنُجِرَ إِلَيْهِ فَقَالَ :
 هَذَا مَالِي أَجْمَعُ ، هَلْ تَقْتَسِمُ . فَقَاسَمَهُ إِهَاءَ بَعِيرًا وَبَعِيرًا ، وَفَرَسًا وَفَرَسًا ، وَشَاةً وَشَاةً ، وَجَارِيَةً
 وَجَارِيَةً ، وَغُلَامًا وَغُلَامًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ . فَقَالَ ابْنُ عَتَقَاءَ هَذِهِ الْآيَاتُ .
 وَمِثْلُ هَذَا الْحَبْرِ فِي مَالِ الْقَالِي .

(٢) التبريزي والقالي : « عَلَى حِينٍ لَا يَدُو » .

(٣) القالي : « وَأَوْفَاكَ مَا أَبْلَيْتُ » . وَالْبَيْتُ آخِرُ الْآيَاتِ عِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ .

(٤) ل : « عَنْ خُلُوصِ نِيَّةٍ » .

من فَرَى من ذات نفسه ، فجَبَرَتِ وانتاشنى ، ولو سَتَى سَتَى غيره من البخلاء لم يَلْحَقْهُ مَتَى عَنِيْبٌ فى وقتٍ قد تساوى الناسُ فى التَّنْعِ وإطراحِ الحقوقِ حتَّى لا ذُو البَدْوِ يُرَجِّى ولا ذُو الحَضَرِ . وقوله « ولا حَضَرٌ » حَذَفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه . وهذا كما يقال : البجودُ حاتمٌ ، يرادُ جودُ حاتم . وكان الوجه أن يقول : ولا حاضر ، مع ذكر البادى ، ليكون الكلامُ أشدَّ التَّيْئامَا ، أو يقول : فلا بَدْوٌ يَرَجِّى ، مع قوله ولا حضر .

وقوله « فقلت له خيراً » ، يقول : شكرته على اصطناعه ، وأثنيته على فعله ، وكثرتُ فى الناس ما تكلفته لى وتبرَّع به ونشَّرتُه . وقد وفَّاكَ حَقَّكَ فى الإِسْداءِ مِن حَمْدِكَ ، كما وفَّاكَ فى المكافأةِ مِن أسأتِ إليه إذا ذَمَّكَ . وكانت وجه الكلام أن يقول : وأوفَّاكَ ما أسديتُ أو أسأتُ من ذَمٍّ أو شُكْرٍ ، فاقْتَصَرَ على ذكر الإِسْداءِ وإن كان يستعمل فى الخير لا غير . وأصله من السدى وهو نَدَى اللَّيْلِ خاصَّةً . يقال : سَدَيْتُ ليلَتُنَا ، إذا كَثُرَ نداها ، ولا يكادُ يستعمل فى النَّهار . قال :

* فَأَنْتَ النَّدَى فِيمَا يَنْوُبُكَ وَالسَّدَى *

وقيل أصله من السدو ، وهو التَّذَرُّعُ فى المَشَى اتِّسَاعَ الخطو . يقال : سَدَى البعيرُ وأسديته ، والأوَّلُ هو الصَّواب .

ومثل قوله « وَأَفَّاكَ مَا أَسْدَيْتَ مِنْ ذَمٍّ أَوْ شُكْرٍ » قولُ الآخر^(١) :

فَا أَدْرِ إِذَا يَمَمْتُ أَرْضًا أَرِيدُ الْخَيْرَ أَهْمَا يَلِينِي
لَأَنَّ الْمُرَادَ أَرِيدُ الْخَيْرَ وَأَجْتَنِبُ الشَّرَّ ، فَكَفَى بِذِكْرِ أَحَدِهِمَا ، أَلَّا تَرَى أَنَّهُ قَالَ مِنْ بَعْدُ :

أَأَخِيرُ الَّذِي أَنَا أَبْغِيهِ أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْغِيْنِي

(١) هو المتنبى العبدى . البيت ٤٤ من الفضلية ٧٦ .

- وقوله « وَأَمْنَيْتُ فَتَلَهُ » أصله على فتله ، غذف الجار ووصل الفعل بنفسه .
- ٤ - غلام رماه الله بالخير مُقْبِلًا له سِيمِيَا لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ^(١)
- ٥ - كَانَ الثَّرِيَا عُلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ وَفِي أَفْهٍ الشَّعْرَى وَفِي خَذِهِ الْقَمَرُ^(٢)
- ٦ - إِذَا قَبِلْتَ الْعَوْرَاهُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ يَلَا ذُلًّا وَلَوْ شَاءَ لَا تَنْتَصِرُ^(٣)
- قوله « رماه الله بالخير » معناه كساه الخير ومسحه به مُقْبِلًا فيه لا مُدْبِرًا . وقد كشف معنى الرَّمَى بقوله : « له سِيمِيَا لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ » ، يريد ما عليه من حسن القبول والتمكّن من النفوس والقلوب ، حتى إنّ المبصرين له يجدون راحة في النَّظَرِ إليه ، فلا تملأها العيون ، ولا تنطق دونها البصون . ومثل قوله : رماه الله بالخير في باب الاستعارة ، قوله تعالى : ﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾ .
- والتَّيْمِيَا أصله العلامة ، ومنه الخليل المُسَوِّمة . ويقال سِيمَاءٌ وَسِيمِيَا جَمِيعًا . وانتصب « مُقْبِلًا » على الحال . وتحقيق معنى سيمياء أي قد وسمه الله تعالى بسيمياء حسنة مقبولة ، يلتذ الناظرُ بالنظر إليها .
- وقوله « كَانَ الثَّرِيَا عُلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ » [يريد أنه قد غشّى من كل جانب بما ينوره ، فالثَرِيَا عُلَّقَتْ فَوْقَ نَحْرِهِ^(٤)] ، والشَّعْرَى ، يعني العنبر ، مُرْكَزَةٌ فِي أَفْهِهِ ، والقمر مثلاً في خذه ، فهو نورٌ على نور .
- وقوله « إِذَا قَبِلْتَ الْعَوْرَاهُ أَغْضَى » ، كأنه يصف فيه اجتواذه للخنا والفحش ، وأطراحه لتبج القول ، ورفضه لأنواع الهُبْر ، فتى ذُكِرَتْ عنده غشاه أطرق
- (١) التبريزي : « بالخير يأنساً » .
- (٢) ل : « علق بجبينه » وأخير في هامعها إلى أنها في نسخة : « فوق نحره » .
- التبريزي : « علق بجبينه وفي خذه الشعرى وفي وجهه القمر » .
- (٣) بده عند التبريزي :
- وَلَا وَأَيَّ الْجَمْدِ امْتَحَمِيعَتْ ثِيَابُهُ تَرَدَّى رِدَاءُ وَاحِغِ الذَّلِيلِ وَانْزَرَّ
- (٤) الكلمة من ل .

منفضياً ، عاركاً بمنجبه متجلباً ، فكأنه دليل لتفانيه ، وترك الحاسية فيه ، ولو شاء لانتقم . وهذا غاية ما يكون من حسن الاجتهال ، ومصابرة الناس على اذاه ، مع التعرُّز والافتدال .

٦٨٨

آخر^(١) :

١ — سَأَشْكُرُ عَمْرًا إِنْ تَرَاخَتْ مَتَيْتِي أَيْدَى لَمْ تُنْثَنِ وَإِنْ هِيَ جَلَّتْ^(٢)

٢ — فَتَيَّ غَيْرُ مَحْجُوبٍ الْغَيِّ عَنْ صَدِيقِهِ وَلَا مُظْهِرٍ الشُّكُورَى إِذَا التَّمَلُّ زَلَّتْ

٣ — رَأَى زَلَّتِي مِنْ حَيْثُ يَخْفَى مَكَانُهَا فَكَانَتْ قَدَى عَيْنَيْهِ حَتَّى تَجَلَّتْ

يقول : إني سأشكر آلاء عمرو ونعمته عندي إن أنفَس من عمري ، وتراخت غاية القدر من متيقي ، فإنها صافية من الهم والاذى على جلالها وفخاستها . وقوله « لم تُنْثَنِ » يجوز أن يكون المراد ولم تُقَطَّع وإن عظمتم ، وقال ذلك لأن الأيادي السنية لا تكاد تنفاسق . ويقال : حَبِلَ^(٣) مَتَيْنٌ وَمَعْنُونٌ . وفي القرآن : ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴾ . ويجوز أن يكون المراد به لم يُخْلَطَ بِمَنْ .

وقوله « فتَيَّ غير محجوب الغي » ، أخذ بصفه . وارتفع فتَيَّ على أنه خبر مبتدأ

(١) هو محمد بن سعد الكاتب التميمي ، شاعر بغدادي . معجم الشعراء للرزائي ٤٢١ . وفي رسائل الجاحظ ٢٣ سمي أنه « محمد بن سعيد » . وقيل : لأبي الأسود الدؤلي وكان عند عمرو بن سعيد بن العاص ، فبينما هو يحدث إذ ظهر كم قيضه من تحت جيبه وبه خرق ، فلما انصرف بعث إليه بمسرة آلاف درهم ومائة ثوب فنان هذا الشعر . وقيل : الشعر لعبد الله بن الزبير الأسدي ، وأنه أتى عمرو بن أبيان بن عثمان فسأله فأعطاه . اللآلي ١٦٦ . وقيل : لإبراهيم ابن العباس الصولي . بحرعة المعاني ٩٦ ومعجم ياقوت (٥ : ١٥٨) مرجليوت وابن خلكان (٢ : ٢٤٧) . وقيل : لعمرو بن كبل يمدح حمير بن ذكوان ، وكان قد رآه وعليه جبة بلا قبض ، فتشفع له ، حتى ولي الحرب بالبصرة فأصاب في ولايته مالا عظيما . أو هو رجل من أشرف المدينة أتم عليه عمرو بن سعيد بن العاص وكان قد ظهر كم قيضه من تحت جيبه . شرح التبريزي . (٢) وروى : « ما تراخت » ، وهو أوفق . (٣) في الأصل : « جبل » ، صوابه في ل .

محذوف ، والمعنى هو فني يُشرك صديقه في غناه مدّة مساعدة الزّمان له ، فإنّ
تَوَلَّى الأمرُ وزَلَّت النّعلُ تراه لا يتشكّى^(١) ولا يتألم . وهذا مثل قول الآخر^(٢) :
أبو مالكٍ قاصرٌ فقره على نفسه ومُشيعٌ غناه
ويقال في السكناية عن نزول الشر وامتحان المرء : زَلَّت القدم به ، كما يقال :
زَلَّت النّعل به .

وقوله « رأى خَلَّتِي من حيث يخفى مكانها » زائد على ما تقدّم من قول ابن
عَنْقاء الفزاري^(٣) ، وهو :

رَأَى عَلَى مَابِي حُمَيْلَةَ فَاشْتَكَى إِلَى مَالِهِ حَالِي أَسْرًا كَمَا جَهَزَ
وذلك لأنّ هذا قال : « رأى خَلَّتِي من حيث يخفى مكانها » ، فسكّنه أدرك
الحال ، من طريق الاستدلال ، والاهتمام بالبعوث من جُودة التّفطن ، وإن كان
صاحبه يتعفّف عن السؤال ويتجمل ، وابنُ عَنْقاء شاهد الحال عياناً ، فاشتكى
إلى ماله سرّاً وجهرّاً ، وقال هذا يلزاه الاشتكاء : فكانت قَدَى عينيه ، أى من
حسن الاهتمام ما جعله كالدّاء الملازم له ، حتى تلافاه بالإصلاح ، وإذا كان كذلك
فوضعُ الزّيادة في كلامه وقصّده ظاهر .

٦٨٩

آخر^(٤) :

١ - إنْ أُجْزِعَ عَنَقَمَةُ بْنُ سَيْفٍ سَعِيَهُ لَا أُجْزِعُهُ بِبِلَاءٍ يَوْمٍ وَاحِدٍ

(١) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « يتشاكى » ولنا يقال تشاكى القوم : شكا
بعضهم إلى بعض .

(٢) التنغل المندل . انظر ٥٢٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ .

(٣) في الخامسة السابقة .

(٤) هو فدكي بن أعبد البهراني ، كما عند التبريزي واللسان (لم ٢١ - ٢٢) . وروى
للرزاني في مجله ٤٧٥ البيت الأول وتاليه منسوبين إلى المرتضى الطائي . والأبيات بدون =

٢ - لأَحَبَّنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَرَبَّنِي رَمَّ الْهَدْيُ إِلَى النَّفْيِ الْوَاجِدِ

٣ - وَلَقَدْ نَضَعْتُ مِلْيَتِي فَنَمِيتُ عَنْ آلِ عَقَّابٍ بَما بَارِدٍ^(١)

يقول : إن رُمْتُ القيام بواجب سعي علقمة لي ، وأذيتُ للفروض لحسن بلائه عندي ، لم أقابلهُ على صنعة واحدة ، ولا جازيتُهُ لبلاء نعمة فاردة ، لأنَّ أياديه عندي كثيرة متظاهرة^(٢) ، وآلاءه لدى متواترة متناصرة ، فوالله لقد أحبتني كما يحبُّ الصبي ، وأصلح من أموري ما يصلح من شأن القروس إذا زُفْتُ إلى المومِرِ النَّفْيِ ، فَتَضَاعَفَتْ مَوْنُهَا ، وَتَزَادَ التَّكَالِيفُ فِي هِدَائِهَا وَتَحْوِيلِهَا . فقوله لأَحَبَّنِي ، اللام جواب بين مضرة ، وإنما قال : « حُبَّ الصَّبِيِّ » لأنه يخلط بحبته زيادة الشفقة ، وكفالة الترفُّفِ عليه والرحمة .

وسئل بعض حُكَّاء العرب^(٣) عن أحب أولاده إليه فقال : « الصغير حتى يكبر ، والغائب حتى يقْدَم ، والعليل حتى يبرأ » .

وإذا تأملت وجدت حال الغائب والعليل كحال الصغير فيما ذكرتُ ، فذلك جَمَعَهَا فِي قَرْنٍ الدَّكْرِ .

وقوله : « وَلَقَدْ نَضَعْتُ مِلْيَتِي » يريد . ولقد رششت غليلي من آل عَقَّابٍ وما امتلأ نارُ وجدى من أحشائي وصدرى بَما بارد ، فسكنتُ وزالَ حَيمُها ، حتى

== نسبة في الحيوان (٣ : ٤٦٨) والبيان (٣ : ٢٤٣) .
وكان من خبر الشعر أن فدياً كان مجاوراً لعلقمة بن سيف التائي ، وكان له إبل فسرق ، سرقها حفش بن معبد أحد بني ثعلبة بن بكر بن حبيب ، فلما علم علقمة بذلك سعى في استردادها من خارجها فلم يوفق . فأخرج هو من ماله مائة بعير وساقها إلى فدي عوساً ، فقال هنا الشعر بمدحه .

(١) الحيوان والبيان :

ولقد شفيت غليلي وبقعتها من آل مسمود بَما بارد

(٢) هذا ما في ل ، وهو الأوفق ، وفي الأصل : « ظاهرة » .

(٣) هو غيلان بن سلمة الثقفي ، وكان قد وفد إلى كسرى فسأله : أي ولدك أحب

إليك ؟ الأغاني (١٧ : ٤٦ - ٤٧) ومحاضرات الراغب (١ : ١٥٥) .

كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ . وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ آلَ عَتَّابٍ كَانُوا وَتَرَوْهُ فَاشْتَدَّ بَرَحُ حَيِّثُهَا
وَأَسْعَ قَرْحُ وَنَزْرُهُ ، فَأَعَانَهُ عَلَى إِدْرَاكِ الثَّأْرِ عُلْقَمَةُ بْنُ سَيْفٍ ، وَشَفَاهُ مِنْ دَائِهِ .
وَإِذَا تَوَكَّلَ مَا عَدَّهِ مِنْ أَيَادِيهِ لَدَيْهِ حَصَلَ فِيهِ الْمَيْلُ وَالْإِكْرَامُ ، وَالْبِرُّ وَالْإِنْعَامُ ،
وَالْإِصْلَاحُ الْحَالُ ، وَالْمُؤَاسَاةُ بِالْمَالِ ، وَالشُّفَاءُ مِنَ الدَّاءِ ، وَالْإِنْتِقَامُ مِنَ الْأَعْدَاءِ ،
وَذَلِكَ مَا لَا سَمَّيْدَ عَلَيْهِ . وَمَعْنَى تَمَيَّنَتْ تَذَلَّتْ وَتَذَوَّبَتْ . وَيُقَالُ : مَيَّنْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا مَرَّسْتَهُ . وَالنَّصْحُ بِالْغَلَاءِ الْمَجْمُوعَةِ أَيْلُغُ مِنَ النَّصْحِ .

٦٩٠

وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ^(١) :

- ١ - لَهُ نَارٌ تَشَبَّ بِكُلِّ وَادٍ إِذَا التَّيْرَانِ أُلْدِسَتْ الْقِنَاعَا^(٢)
 - ٢ - وَلَمْ يَكُنْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالًا وَلَكِنْ كَانَتْ أَرْحَمَهُمْ ذِرَاعَا
- قَوْلُهُ « تَشَبَّ » أَيْ تَوَقَّدَ ، وَمَوْضِعُ الْجُمْلَةِ مِنَ الْأَعْرَابِ رَفَعُ عَلَى أَنْ يَكُونَ
صِفَةً لِنَارٍ^(٣) ، وَالْمَعْنَى أَنَّ نَارَ ضِيَاغَتِهِ تَوَقَّدَ بِكُلِّ وَادٍ يَنْزِلُ بِهِ إِذَا التَّيْرَانِ فِي
الْأَفَاقِ سَتَرَتْ وَحُجِبَتْ عَنِ الْاسْتِدْلَالِ بِهَا ، مَخَافَةَ طُرُوقِ الْأَضْيَافِ . وَجَوَابُ إِذَا
مُقَدَّمٌ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا التَّيْرَانِ جُمِلَتْ كَذَلِكَ فَلَهُ نَارٌ تَوَقَّدَ بِكُلِّ وَادٍ .
وَيَحْمُوزُ أَنْ يَكُونَ أَوْقَدَتْ نَارَهُ فِي جَوَانِبِ مَحَلِّهِ وَفِي كُلِّ وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ فَنَائِهِ وَدَارِهِ

(١) هَذَا مَا قُلِ . وَعِنْدَ التَّبْرِيزِيِّ : « الْأَعْرَابِيُّ السَّكَلَابِيُّ » . وَفِي نَسْخَةِ الْأَسْلِ :
« أَبُو زِيَادٍ الْأَعْمِيُّ » ، تَحْرِيفٌ . وَالْبَيْتَانِ يَدُونَ نِسْبَةً فِي الْحَيَوَانِ (٥ : ١٣٥) وَأَبُو زِيَادٍ :
أَحَدُ الْأَعْرَابِ الَّذِينَ كَانُوا يَفْدُونَ مِنَ الْبَادِيَةِ . وَاسْمُهُ يُزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ . قَدِمَ بَغْدَادَ أَيَّامَ
الْمُهَدِيِّ حِينَ أَصَابَتْ النَّاسَ الْجُمَاعَةُ ، وَنَزَلَ قَطِيبَةُ الْعَبَّاسِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَقَامَ بِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً
وَبِهَا مَاتَ . وَكَانَ شَاعِرًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ كَلَابٍ . وَلَهُ مِنَ الْكُتُبِ : النُّوَادِرُ ، الْفُرُقُ ، الْإِبِلُ ،
خُلُقُ الْإِنْسَانِ . ابْنُ التَّمِيمِ ٦٧ .

(٢) التَّبْرِيزِيُّ : « تَشَبَّ عَلَى يَفَاعٍ » ، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الرُّوَايَةِ الْأُخْرَى .

(٣) ل : « صِفَةُ النَّارِ » .

وإذا أُخِذَتِ نيرانُ النَّاسِ ، فليذلك قال : تُسَبُّ بكلِّ واد ، وهذا يكون منه
كإتمامهم الأيسار ، ونبايتهم عن غيرهم إذا غَدِمَ الشُّركاء .
وقوله « ولم يك أكثر الفتيان » قد تقدم الكلام في حذف النون من يك
في غير موضع . وانتصب « مالا » على التمييز ، وكذلك « ذراعا » . والمعنى :
أن ما تحمله وتسكّفه لم يك السبب فيه اليسار ، وكثرة المال . ولكن كرمه
الفائض ، وعزقه الزاخر^(١) .

٦٩١

وقال المرنّس

أحد بنى أبي بكر بن كلاب^(٢) :

- ١ — هَيُّنُونَ لَيُّنُونَ أَيْسَارَ دَوُو كَرَمٍ سَوَّاسُ مَسْكُوتَةٍ أَبْنَاهُ أَيْسَارِ
 - ٢ — إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوهُ وَإِنْ خُيِّرُوا فِي الْجَهْدِ أَذْرَكَ مِنْهُمْ طَيْبُ أَخْبَارِ
 - ٣ — وَإِنْ تَوَدَّدْتَهُمْ لَأَنْوُوا وَإِنْ شُهِمُوا كَشَفَتْ أَذْمَارَ شَرِّ غَيْرِ أَشْرَارِ
- المرنّس في المنة : الأسد العظيم ، وكذلك الجمل . ويقال : هو هَيِّنٌ لَيِّنٌ

(١) عرقه ، بالدين المهمة والفاف في النسختين .

(٢) عند التبريزي يمدح بن عمرو الغنويين ، وكان أبو عبيدة إذا أشدعا يقول : « هذا والله محال ، كلابي يمدح غنويا » . قال البكري في التنبيه ٧٣ في تمليل ذلك : « وإنما أنكر أن يكون كلابي يمدح غنويا لأن فزارة كانت قد أوقعت بني أبي بكر بن كلاب وجيرانهم من عارب وقعة عظيمة ، ثم أدركتهم غنى فاستغفرتهم ، فلما قتل طلي قيس النداء الغنوي وقتلت عيسى هريم بن سنان الغنوي ، استغفرت غنى بني أبي بكر وعارب لبكاثوم يديم عندهم ، ففقدوا عنهم فلم يجيئهم فلم يزالوا بعد ذلك متعابرين » . وقيل : إن الشعر لأبي المرنّس . معجم الرزباني ٣٠٦ . وفي الكامل ٧ : أنه عبيد بن المرنّس السكلابي يصف قوماً نزل بهم . وفي الكامل أيضا قال : قصد رجل من الشعراء ثلاثة إخوة من غنى وكانوا مغلبين فامتدحهم فجللوا له عليهم في كل سنة ذوا ، فكان يأتي فيأخذ الذود . ثم أشد الشعر في قصيدة طويلة . والأبيات بدون نسبة في الحيوان (٢ : ٨٩) ودبران المعاني (١ : ٤١) .

وَهَيِّنْ لَيْنْ ، وَالتَّشْدِيدُ الْأَصْلُ ، وَالتَّخْفِيفُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي الْحَرْبِ مِنْ ثِقَلِ
التَّضْعِيفِ وَمَا يَجْرِي بِجَرَاهِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يُلْزِمُهُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي مَجَالِ السَّهْمِ .
وَيُقَالُ : جَاءَ يَمْشِي هَوْنًا ، وَهُوَ الْمَصْدَرُ . وَالْأَيْسَارُ : جَمْعُ الْيَسْرِ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ
فِي الْمَيْسَرِ عَلَى الْجَزْرِ عِنْدَ الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ ، فَيُجِيلُونَ الْقِدَاحَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَفْرَقُونَهُ
فِي الْفُقَرَاءِ وَأَرْبَابِ الْحَاجَةِ وَالصَّرَّاءِ . وَيُقَالُ : يَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا أَجَالَ قِدَاحَهُ ، فَهُوَ
يَاسِرٌ وَيَسَّرَ . قَالَ :

إِذَا يَسَّرُوا لَمْ يَوْرِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشٌ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَائِفِ^(١)
وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْب :

فَكَأَنَّهُمْ رِبَابَةٌ وَكَانَهُ يَسَّرٌ يُفَيْضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَضْدَعُ
وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَرْجِعُونَ إِلَى سَجَاحَةِ خُلُقٍ^(٢) ، وَسَلَاسَةِ طَبْعٍ ، مُؤَقَّرُونَ
فِي مَجَالِ السَّهْمِ ، مُشْكِرُونَ فِي عَادَاتِهِمْ وَشُؤُونِهِمْ ، مُتَعَطِّفُونَ عَلَى الْفُقَرَاءِ زَمَنَ
الْجَذْبِ بِمَيْسَرِهِمْ ، يَسُوسُونَ الْمَسْكَارَ وَيَمْرُقُونَ بِهَا بَعْدَ ابْتِنَائِهَا ، وَلَا يَفْقَهُونَ عَنْهَا ؛
وَأَنَّ هَذِهِ الْخِصَالَ لَمْ يَرَوْهَا عَنْ كَلَّالَةٍ ، وَأَنَّ آبَاءَهُمْ عَلَى ذَلِكَ دَرَجُوا وَتَقَضَّوْا .
ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ » ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَتَقَاعَدُونَ عَنِ الْبَذْلِ فِي
الْحَقُوقِ وَالنَّوَائِبِ ، وَلَا يُحْجِزُونَ إِلَى اسْتِخْرَاجِ ذَلِكَ مِنْهُمْ بِالْعُنْفِ وَالْإِسْتِقْصَاءِ
بَلْ يُخْرِجُونَ مِنْهَا إِلَى أَصْحَابِهَا ، وَالْمُطَالِبِينَ بِهَا ؛ وَإِنْ جُرِّبُوا عِنْدَ جَهْدِ الْبَلَاءِ ،
وَاشْتِمَالِ الشَّدَّةِ وَالْيَأْسَاءِ ، وَحُمَلُوا أَكْثَرَ مِمَّا يُلْزِمُهُمْ ، وَأَثْقَلَ مِمَّا يَنْهَضُ بِهِ حَالُهُمْ ،
طَابَتْ أَعْمَالُهُمْ ، وَحَسُنَتْ أَنْبَاؤُهُمْ^(٣) ، وَالْأَحَادِيثُ عَنْهُمْ . وَمَنْ انْتَعَى بِتَقَرُّبِ
إِلَيْهِمْ ، أَوْ تَوَدُّدِ لَمْ ، لِأَنْوَالِهِ ، وَانْقَادُوا لِمَا يَرِيدُهُ مِنْ جِهَتِهِمْ . وَإِنْ أَوْذُوا

(١) الْبَيْتُ لِلرَّقِصِ . فِي الْمَفْضَلِيَةِ ٥٠ .

(٢) سَجَاحَةُ الْخُلُقِ : لِينُهُ وَسَهُولَتُهُ . وَفِي الْأَصْلِ : « شَجَاعَةُ خُلُقٍ » صَوَابُهُ فِي ل .

(٣) هَذَا الصَّرَافُ مِنْ ل . وَهُوَ تَفْسِيرُ قَوْلِهِ « طَلِبُ أَخْبَارٍ » . وَفِي الْأَصْلِ : « ابْتِلَاؤُهُمْ » .

وأخرجوا انكشفوا عن أذمار شرّ — وهو جمع الذّر، وهو الشديد لا يطلق — وإن كانوا في أنفسهم وسجاياهم غير أشرار، إلا أنهم إذا جُدُّوا إلى الشرّ والجُنوا زادوا على الأشرار.

وقوله «شهُمُوا» أي هَيِّجُوا، ويقال: فرسٌ شَهْمٌ، أي حديد نشيط ذكي؛ ومنه الشَّهْمُ^(١). ويقال شَهْمَ الرجلُ، إذا دُعِيَ أيضاً، ويرجع في المعنى إلى الأوّل^(٢).

٤ — فيهم ومنهم يُعَدُّ أَخْفَرُ مُتَلَدًا ولا يُعَدُّ نَثًا خَزِي ولا عَار^(٣)
٥ — لا يَنْطَقُونَ عَلَى الْفَحْشَاءِ إِنْ نَطَقُوا ولا يُكَاوِرُونَ إِنْ تَارَوْا بِكَ كَثَارِ^(٤)
٦ — مَنْ تَلَقَّ مِنْهُمْ تَقَلُّ لَاقَيْتَ سَيِّدَهُمْ مِثْلَ النُّجُومِ الَّتِي يَسْرِي بِهَا السَّارِي
وصفهم بأنّ الخير مَرَجُوتٌ من جهتهم، وممدودٌ في خصالهم قديماً وحديثاً، وسلفاً وخلفاً، ولا يُعَدُّ في أفعالهم ما يُخْزِي ذِكْرُهُ، والتَّحَدُّثُ به، أو يَجْلِبُ عَاراً عليهم لدى الكَشْفِ عنه والتَّأَثُّلِ له، وذلك لخلوص مناقبهم عمّا يَشِينُ ولا يَزِينُ، وحُسنُ قُصُودهم فيها يتصرّفون فيه فيتناولونه بالتَّقَضُّ والإِبْرَامَ، ثمَّ إِنْ تَكَلَّمُوا فَلَيْسَ عَنْ فَحْشَاءٍ يُضْمِرُونَهَا، ولا عَنْ نَكَرَاءٍ يَنْطَوُونَ عليها، فسكانت الأقوال توافق الضائِر وتَقْفُوها، والظواهر تطابق السرائر وتتلوها، بل يُؤَكِّدُونَ الكلمة الموراء إذا أدركوها الْقَوْلُ عنها، والإِعْضَاءُ على الْقَدَى فيها، تَحُلُّها وترفعها. وإن جاذبوا غيرهم ومَحَلُّوا على لَبَّاجٍ في زِيَارَتِهِمْ عُرِفَتْ نِهَايَةُ جِدَالِهِمْ، وَتَسَكَّتُوا فَيَايُدُّونَ به من حِجَابِهِمْ، فقولهم فَضْلٌ، وإمساكهم قَصْدٌ وَعَدْلٌ،

(١) الشَّهْمُ: الذِّكْرُ مِنَ الْقَنَافَةِ.

(٢) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَقَابِلِ اللَّفَّةِ: «لَأنَّه إِذَا تَفَرَّعَ بِهَا ذِكَاةُ قَلْبِهِ».

(٣) التَّبَرُّزِيُّ وَالْبَرْدُ: «بَعْدَ الْمَجْدِ».

(٤) وَكَذَا عِنْدَ الْمَرْزَبَانِيِّ. وَفِي لُ وَالْتَّبَرُّزِيِّ: «عَنِ الْفَحْشَاءِ». وَبَدَلَهُ عَنِ الْبَرْدِ:

«لا يَطْنُونَ عَلَى الْعِمَاءِ إِنْ طَانُوا» *

لا إكثار ولا إسراف ، إذ كان من أكرم أهجر ، ومن أنكر أغش ؛ ولأن عادتهم الانقياد فيما يخافون أداءه إلى القبيح ، والامتداد إلى أبعاد النيات فيما يحسن مسممه عند ذوى التحصيل .

وقوله « من تلق منهم » ، يريد أن النهاية تشملهم ، فكل منهم يتنم بيمين الرئاسة ، ويتصور بصورة السيادة ، وهم في الاختيار والتميز عن طوائف الناس كالنجوم المعروفة النيرة ، التي يهتدى بها السابلة والمارة ، ويتفقد المعرفة بها في طلوعها وأفولها أولو النحل والسماسات .

وقوله « فيهم ومنهم » بعد الخير مثلاً « يريد ما يلزمهم من الخصال وما يعتمدهم . وانتصب « مثلاً » على الحال . ويقال : تلد وأنلد بمعنى . والثنا يستعمل في الخير والشر ، والثناء يستعمل في الخير لا غير ، ويقال : ثنا الخبر يذوه نفوا .

٦٩٢

آخر :

- ١- رَهْنَتْ يَدِي بِالْعِزِّ عَنْ شُكْرِ بَرِّهِ . وما فوق شُكْرِي لِلشُّكْرِ مَزِيدُ
 - ٢- وَلَوْ أَنَّ شَيْئًا يُسْتَطَاعُ اسْتَطَاعَتْهُ . وَلَكِنْ مَا لَا يُسْتَطَاعُ شَدِيدُ
- يقول : تَعَزَّى بِرَّهِ وَعِزَّ حَوَالِي نَعْمَهُ ، فَاعْتَرَفْتُ بِالْفُضُولِ ، وَالْقَمُودِ عَنِ الْوَفَاءِ بِأَدَاءِ الْفُرُوضِ ، وَجَعَلْتُ يَدِي مُرْتَهَنَةً بِالْعِزِّ ، وَلَسَانِي مَعْقُولَةً عَنِ التَّهَرُّفِ فِي الشُّكْرِ ، وَإِنْ كَانَ لَا مَزِيدَ عَلَى مَا اتَّوَلَّاهُ مِنْهُ لِمُبَالِغَةِ الْحَدِّ ، وَلَا فَوْقَ اجْتِهَادِي غَايَةَ يَرْتَقِي إِلَيْهَا فِي النَّشْرِ وَالثَّنَاءِ مُرَاتِقِي ؛ فَإِنِّي لَمْ أَوْتَ مِنْ تَقْصِيرِ كِلَافِي ، أَوْ إِقْصَاءِ مَعْدُنِي بِدَفْعِي ، وَلَكِنْ لَكُونِ مِنْهُ مُعْجِزَةً غَيْرَ دَاخِلَةٍ تَحْتَ اسْتَطَاعَتِي ؛ وَمَا لَا يُطَاقُ تَحْمُلُهُ مَنِيْعٌ ، وَالنُّهْوضُ بِهِ عَسْرٌ شَدِيدٌ .

٦٩٣

وقال الحسين بن مطير^(١) :

- ١- له يومٌ بؤسٍ فيه للناسُ أُرْسُنْ وَيَوْمٌ نعيمٍ فيه للناسِ أنعمُ
 - ٢- فيمطرُ يومَ الجودِ من كَفِّه النَّدَى وَيَمطرُ يومَ البأسِ من كَفِّه الدَّمُ
 - ٣- ولو أنَّ يومَ البأسِ خَلَّى عِقَابَه عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُجْرِمٌ^(٢)
 - ٤- ولو أنَّ يومَ الجودِ خَلَّى يَمِينَه عَلَى النَّاسِ لَمْ يُصْبِحْ عَلَى الْأَرْضِ مُعْدِمٌ
- يقول: أيام هذا المدح مقلّسة بين إناهم وانتقام، من إحياء وإهلاك، وإفضال وإعدام، فله يومٌ بؤسٍ يشقى به أعداؤه، ويوم نعيمٍ يحيا به ويسعد أولياؤه، فيوم جوده يعم نداء مؤثليه وهفاته، ويوم بؤسه يعم إهلاكه متناذيه وحسادّه، ولو أراد في اليوم المخصوص بالانتقام أن يمتلئ عقابه مخلى يتناول طبقات الناس، لم يبق في الأرض مجرمٌ ولا حَسودٌ يضرُّ سواه له، ولكن أبقى عَفْوه إلّا إبقاء؛ كما أنه لو خلى يوم جوده منافع يمينه نعم طوائف الخلق لم يبق في الأرض فقير، ولكن أبقى ذلك بعده عنهم، وقصّور معرفته بهم.
- ويحوز أن يكون المراد بقوله « لم يصبح على الأرض مجرم »، أنه كان يُغني الخلق حتى لا يبقى مجرمٌ وغير مجرم.

(١) التبريزي: « الأسدي ». وقد سبقت ترجمته في الخامسة ٣١٩ ص ٩٣٤.

(٢) التبريزي: « خلى يمينه ».

٦٩٤

وقال أبو الطمّحان^(١) :

- ١ - إذا قيل أيُّ الناس خيرٌ قبيلةً وأصبرُ يوماً لا تُؤارى كواكبُهُ^(٢)
 ٢ - فإنَّ نبيَّ لأمِ بنِ عمرو أرومةٌ سمّتُ فوقَ صَنْبٍ لا تُنالُ مَرَاتِبُهُ^(٣)
 ٣ - أضاءت لهم أحسابُهُم ووجوهُهُم دُجَى الليلِ حتى نَظَّم الجَزَعُ نَاقِبَهُ
 يقول : لو يَمَّ الناسُ بالسؤال عنهم فقلَّ أيُّهم خيرُ أصلاً وسلفاً وأيُّهم أصبرُ يوماً ومشهداً ترى كواكبَهُ ظهراً ، لكان يَجِيءُ في جواب هذا السؤال : بنو لأمِ بنِ عمرو ؛ ولأنَّ لهم مناصباً عَلا شرفاً باذخاً ، وعِزّاً شامخاً لا تُدرِك مَرَاتِبُهُ ، ولا تُنالُ مَطالِمُهُ . والقرَضُ من الجملة تفضيلُهُم على جميع أَلتَّاقِ . والأرومة : الأصل الثابت الراسي . وانتصب « قبيلة » على التمييز ، وكذلك « يوماً » . ويعنى بذكر اليوم الوقعات والحروب . وعلى ذلك قولهم : يومُ جِبَلَةٍ ، ويومُ السُّكَلاب وما أشبههما . وقوله « لا تُؤارى كواكبُهُ » إن شئت فتحت فرويت : « لا تُؤارى كواكبُهُ » ، والمعنى لا تتوارى كواكبُهُ ، غذف إحدى الباءين تخفيفاً . ومعنى « لا تُؤارى » بضم التاء لا تُستَر ، والأصل في هذا ، وهو يجرى مجرى الأمثال ، يومٌ حلِيمَةٌ ، وذلك^(٤) أَنَّهُ سُدَّتْ عينُ الشَّمْسِ في ذلك الغُبارِ النَّاتِرِ في الجَوِّ فرُئيت السُّكُوكُ ظهراً ، فقل : « ما يومٌ حَلِيمَةٌ بِسِرِّ » ، وصار الأمر إلى

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٧٨ من ١٢٦٦ . وعند التبريزي : « واسمه شرق بن حنظلة » . ونسبة الشعر إلى أبي الطمّحان من كذلك في الكامل ٣٠ ليسك والوساطة ١٥٩ . ونسبه الجاهظ في الحيوان (٣ : ٩٣) إلى ليط بن زرارة .
 (٢) كذا ضبط بضم التاء في النسختين ، ويصح أن يقرأ بفتحها على حذف إحدى التاءين كما سيأتي في الفرج .
 (٣) في الأصل « مناقبه » ، صوابه في ل والتبريزي .
 (٤) ل : « وذلك » .

أَنْ قِيلَ فِي التَّوَعُّدِ : لَا رَيْتَكَ الْكَوَاكِبَ ظُهُرًا . وَأَصْلُ الصَّبْرِ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى الشَّرِّ ، لِذَلِكَ قِيلَ : قُتِلَ فَلَانٌ صَبْرًا .

وقوله : « تَمَّتْ فَوْقَ صَنْبٍ » ، يريد : فَوْقَ جَبَلٍ صَعْبٍ يَشُقُّ الارتفاعَ إليه . وَالْمُرَاقِبُ هِيَ الْمَحَارِسُ ، وَاحِدَتُهَا مَرْقَبَةٌ ، وَكُلُّ ذَلِكَ أَمْتَالٌ .

وقوله « أَضَاءَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ » ، يريد طَهَارَةَ أَنْفُسِهِمْ ، وَزَكَاةَ أَصُولِهِمْ وَفِرْعَانِهِمْ ، فَهُمْ بَيَضُ الْوُجُوهِ تَبَيَّرُوا الْأَحْسَابَ ، فَدَجَّى لِيَلْهَمُ تَنْكَشِفُ مِنْ نَوْرِ أَحْسَابِهِمْ ، حَتَّى أَنْ نَاقِبُهُ يُسَهِّلُ نَظْمَ الْجَزَعِ فِيهِ لِنَاطِلِهِ ، وَهَذَا مَثَلٌ أَيْضًا . وَالْهَاءُ مِنْ « نَاقِبِهِ » بِمُودٍ إِلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ « أَضَاءَتْ لَمْ أَحْسَابُهُمْ » ، وَالتَّقْوِبُ : الْإِضَاءَةُ ، وَيُقَالُ : نَارُ نَاقِبَةٍ ، وَكَوْكَبُ نَاقِبٍ ، [وَحَسَبَ نَاقِبٍ ^(١)] ، وَقَدْ تَقَبَّ أَيْ اشْتَدَّ ضَوْؤُهُ وَتَلَأَلَوْهُ . وَمَعْنَى نَظْمٍ حَمَلٍ عَلَى النِّظْمِ وَأَقْدَرُ ، فَهُوَ بِمَعْنَى أَنْظَمَ . وَمِثْلُهُ كَرَّمَ وَأَكْرَمَ . وَالضَّمِيرُ مِنْ « نَاقِبُهُ » يَدُلُّ عَلَى ظَاهِرِهِ صَدْرُ الْبَيْتِ ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ : مَنْ كَذَبَ كَانَ شَرًّا لَهُ ، وَمَنْ صَدَقَ كَانَ خَيْرًا لَهُ ، يَرِيدُ كَانَ الْكَذِبُ وَكَانَ الصَّدَقُ ، فَكَذَلِكَ هَذَا ، كَأَنَّهُ قَالَ : حَتَّى نَظْمَ نَاقِبُ حَسَبِهِمُ الْجَزَعُ لِنَاطِلِهِ .

٦٩٥

وَقَالَ آخِرُ ^(٢) :

١ - يَا أَيُّهَا الْمَتَمِّى أَنْ يَسْكُونَ فَقَى مِثْلَ ابْنِ زَيْدٍ لَقَدْ خَلَّى لَكَ الشُّبْلَا ^(٣)

(١) السَّكَلَةُ مِنْ ل .

(٢) التَّبْرِيزِيُّ : « وَتَرَوَى لِمُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ الْخَارِجِيِّ » . وَقد سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَاسِيَةِ ٢٦٩ ص ٨٠٨ .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « أَنْ تَسْكُونَ » ، وَالْوَجْهَانِ صَحِيحَانِ .

٢ - اَعْدُدْ نَظَائِرَ اخْلَاقٍ عُدُّدُنْ لَهُ هَلْ سَبَّ مِنْ أَحَدٍ أَوْ سُبَّ أَوْ بَحَلَّ^(١)
يقول : يا من يَوَدُّ ويشتهي أن تكون فتوته مثل فتوة عَمْرُو بنِ زَيْدٍ
الخليل ، لقد خَلَّى لك الطُّرُقَ في اكتساب مَنَاقِبِ القُوَّةِ وادِّخَارِ أسبابِها
ومُوجِبَاتِها ، فاشعْ واطلبْ ، لأنَّ مَبَاغِيكَ إن قَدَرْتَ مُعْرِضَةً لَكَ ، وغيرُ مَمْتِنَةٍ
عليك ، وسُبُلُهَا غيرُ مُنْسَدَّةٍ ولا مَحْجُوبَةٍ عن ذَهَابِكَ واختِرَاقِكَ ، ثم قال : هاتِ
خصالكِ واعْدُدْ نَظَائِرَ أخلاقِهِ المَدُودَةِ لَهُ ، وانظُرْ هل أنتِ في اشتغالِ السَّكْرَمِ
والتهافتِ العَرِّ بحيثُ لا تَسْبِي أَحَدًا تَعْلِيًّا وارتِفَاعَ مَنْزِلَةٍ ، وفي نَقَاءِ الجَنِّيبِ
وطَهَارَةِ الْأَصْلِ والفُرْعِ بحيثُ لا يَسْبُكَ أَحَدٌ تَوَقُّيًا وَتَمَقُّقًا ، وهل تَقِفُ مَوْقِفًا
تَبْعِدُ فِيهِ وَتَنْزِعُهُ عَنْ أَنْ يُقَالَ : مَا بَحَلَّ بِمَا فِي يَدِهِ ، ولا مَنَعَ أَحَدًا عَلَى رَجَائِهِ بِهِ ،
فإنَّهُ حينئِذٍ يَبِينُ لَكَ تَفَاوُتُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ .

٦٩٦

وقال آخر:

- ١ - لَمْ أَرْ مَعْمَشَرًا كَبَيْتِي صُرِمَ تَلَفُّهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ^(٢)
٢ - أَجَلٌ جَلَالَةٌ وَأَعَزُّ فَقْدًا وَأَقْصَى لِلْحُقُوقِ وَمُ قُعُودُ^(٣)
٣ - وَأَكْثَرُ نَاشِئًا خِرَاقَ حَرْبٍ يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ

(١) قال التبريزي : وفيها :

إن تنفق المال أو تكلف مساعييه يصعب عليك وتعمل دون ما فعلا
لو يبعث الناس أديانهم وأبعدم في ساحة الأرض حتى يمرثوا الإبل
كي يطلبوا فوق ظهر الأرض لم يجدوا مثل الذي غيبوا في بطنهم رجلا
وفي اللسان : « حرك الإبل والخيول وأحمرتها : أحمرها » .

(٢) الأبيات رواها النبال في أماليه (٢٣: ١) ورواية الأول : « فلم أَرْ هالكا كبي صريم » .
(٣) القائل : « وأقصى للأمور » .

قوله «تَلَفُّهُمْ التَّهَامُ» أى تجمعهم، وانتصب «جَلَالَةٌ» على التمييز، وكذلك قوله «قَدَّأ» ، ولا يجوز أن يكون مصدرا، أعنى قوله جَلَالَةٌ، لأنَّ أفضل هذا لا يؤكِّد بالمصدر، فهو من باب شِعْرٌ شَاعِرٌ وَمَوْتُ مَاتَ، لأنَّ أصله مأخوذ من جلال جليل. وانتصب «أَجَلٌ» بفعل مضمر، كأنه قال: لم أرَ أَجَلَ جَلَالَةٍ منهم، لكنه اختَصَرَ وحَذَفَ. وقوله «تَلَفُّهُمْ التَّهَامُ» موضعه نصب لأنه صفة لقوله مَشْتَرَا، والتقدير: لم أرَ مَشْتَرَا تَلَفُّهُمْ الأَعْوَارَ والأنجاد كَبَى صُرَيْمٍ، ولم أرَ أَجَلَ جَلَالَةٍ منهم أيضا. وتِهَامَةٌ مِنَ النُّوْرِ، بل هو أَتَمُّهَا. ثُمَّ يَبَيِّنُ مَا قَضَاهُمْ فِيهِ بَعْدَ أَنْ أَبَاهُمْ، وَقَصَلَ مَا أَجَلَ، فقال: هم آتَمُهُمْ رِيَاةً وَأَخْمُهُمْ غَنَامَةً، وَأَشْدُّهُمْ عَلَى النَّاسِ قَدَّأً، وَأَحْسَنُهُمْ فِي قَضَاءِ الْحَقِّ الْوَاجِبَةِ عَلَيْهِمْ آدَاءً، هَذَا وَهُمْ قَمُودٌ. وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّئِيسَ يَنْفُذُ أَمْرَهُ فِي مَطَالِبِهِ وَإِنْ لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ. وَ«أَعَزَّ قَدَّأً»، يَرِيدُ شِدَّةَ حَاجَةِ النَّاسِ إِلَى حَيَاتِهِمْ، لَوْفُورِ فُضَائِلِهِمْ وَإِفْضَالِهِمْ.

وقوله «وَأَكْثَرُ نَاشِئًا» يَرِيدُ بِهِ الشَّابَّ الْمُبْتَدِئُ فِي اكْتِسَابِ مَا يَمْتَلِكِي بِهِ وَيَفُوقُ أَقْرَانَهُ. وَانْتِصَابُ «نَاشِئًا» عَلَى التَّمْيِيزِ. وَالْمِخْرَاقُ: بِنَاءُ الْآلَةِ، فَهُوَ كَالِيفَتَاحٍ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَتَخَرَّقُ فِي الْحَرْبِ وَيَسْمَى سَقِيًّا بَلِيغًا. وَأَصْلُ الْمِخْرَاقِ هُوَ مَا يَتَلَاغَبُ بِهِ الصَّبَّانُ مِنْ مَنَدِيلٍ يَفْتَلُونَهُ، أَوْزَقٌ يَنْفَخُونَهُ، أَوْ مَا يَجْرِي تَحْرَاكًا. وَسُمِّيَ مِخْرَاقًا لِأَنَّهُ يَخْرِقُ الْهَوَاءَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ إِيَّاهُ. لِذَلِكَ قَالَ:

* كَأَنَّ يَدِي بِالسَّيْفِ مِخْرَاقٌ لَاعِبٌ ^(١) *

وقوله «يُعِينُ عَلَى السَّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ» جَمَعَ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ

(١) فِي الْأَسْلَى: «كَأَنَّهُ مِخْرَاقٌ لَاعِبٌ» صَوَابُهُ فِي ل. وَالْبَيْتُ لِقَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ فِي دِيْوَانِهِ ١٣ لَيْسَكَ. وَصَدْرُهُ:

* أَجَادِمُ يَوْمِ الْمَدِينَةِ حَاسِرَا *

(٤) — حَاسِرَا — رَاجِعُ

الفضلاء إذا قَسَمُوا وَدَرَجُوا فِي صِرَاتِهِمْ هُمْ [من^(١)] بَيْنَ سَيِّدٍ يَقُومُ بِنَفْسِهِ
وَيَكْمُلُ بِخَصَالِهِ ، وَمِنْ بَيْنِ مُؤْمِنٍ عَلَى السَّيَادَةِ يَصْلُحُ لِأَنْ يَكُونَ تَابِعًا لَا مَتَبُوهًا ،
وَمَسُودًا لَا سَيِّدًا .

٦٩٧

وَقَالَ شُقْرَانُ مَوْلَى سَلَامَانَ^(٢) :

١- لَوْ كُنْتُ مَوْلَى قَيْسِ عَيْلَانَ لَمْ تَجِدْ عَلَى إِنْسَانٍ مِنَ النَّاسِ دِرْهَمًا^(٣)
٢- وَلَكِنِّي مَوْلَى قَضَاعَةَ كَلِمًا فَلَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَدِينَ وَتَفْرَمًا
يقول : لو كان ولأني في قيس عيلان لا قديت بهم ، واستغنت بسقتهم
في الكف عن الإنفاق ، وحس النفس على شرائط الانقياض والإمساك ،
فكنت أرى خفيف الظهر في جميع ما يعرض ، فسيح الصدر بكل ما يعين
ويستع ، لم يركبني دين فاستنزل^(٤) ، ولا عيب على قلبي من مقتضى فأتضجر
لكن ولأني في قضاعة كلها فأبتسط في أخذ الترويض إذا استغرقت ملك يميني ،
وأومع في إضافة ما نخبري إلى مالي ثقة بأنهم يتحملون عني الأتقال إذا استحملتهم ،

(١) هذا من ل .

(٢) التبريزي : « مولى سلمان من قضاعة . شقران علم مرتجل ، وقد يمكن أن يكون
جمع أشقر كآخر وجران ، وأصلع وسلمان ، غير أنا لم نسمه إلا علما ، فأما سلمان فشجر
واحدته سلامة . وأما قضاعة فلم مرتجل ، وهو من قوفك هضج القوم ، لهذا نعرفوا » .
وشقران : شاعر كان معاصرا لابن ميادة من شعراء الدولتين ، وكان بينهما مهادنة . الأغاني
(٢ : ٢٠٢ - ١٠٤) .

وعم بنو سلمان بن سعد هذيم بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة .
والآيات نسبها الجاحظ في البيان (٣ : ٣٠٩) إلى مروان ، أو ابن مروان مولى لبى
هذرة . وأنشدما في (١ : ١٠٨) بدون نسبة . ووردت في شروح سقط للزند ٥٩٦
منسوبة إلى شقران .

(٣) في البيان (١ : ١٠٨) : « على الخلق » .

(٤) المراد بالاستنزال المطالبة بالدين في الأصل : « غيستنزل » . والأوفق ما أبتنا من ل .

وَأَنَّهُمْ يُعَذِّبُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَفَّتْ خُلُوعًا إِذَا أَهْلَتْ عَلَيْهِمْ^(١) ، فلا أبالي كيف تخرقت ،
 دى أى وجه من وجوه البر أنفقت ، وإن كانت معلومة من لازم حتى أوديه ،
 وعارض مسكرمة أوقيه ، إلى كل ما يكون التبعث به مشتركاً ، واكتساب
 الفخر والأجر فيه مشتركاً .

وقوله « فاست أبالي » أصله من البلاء النعمة ، وقد تقدم القول فى شرحه
 وما حصل بالاستعمال عليه^(٢) .

٣ - أولئك قومي بآرك الله فيهم على كل حال ما أعف وأكرم^(٣)
 ٤ - يقال الجفان والجلوم راحهم رضى الماء يكتبون كثيراً غداً مذكراً
 ٥ - جفاة الحذر لا يصبون مفصلاً ولا يأكلون اللحم إلا تتخذها
 أشار بقوله « أولئك قومي » إلى قضاة^(٤) ، ثم أخبر عنهم بأنهم كثروا
 وطابوا وتموا بما جعل الله من البركة فيهم ، فزادوا . وقوله « على كل حال »
 تعلّق بقوله « بارك الله فيهم » ، وموضعه من الإعراب نصب على الحال ، أى
 بارك الله فيهم متحوّلين فى إبدال النهر وتصاريقه من عشرٍ ويُسّرٍ ، وسعة
 وضيقٍ ، وقلة وكثرة ، وانحطاط وارتفاع . ثم قال مستأنفاً : ما أعفهم وأكرمهم ،
 أى تبت عفتهم ، وكملت أكرمهم فى حالتى الإعسار والإيسار ، والإضافة
 والإيساع ، والإقلال والإكثار .

وقوله « يقال الجفان » أى هم مطاعيم فى الخصب والجذب ، لجفانهم
 ثقيلة ، وأفيتهم بالوزاد والطرق مأهولة مغمورة ، وحلومهم ثابتة قائمة ، لا يستخفها

(١) هذا الصواب من ل . وفى الأصل : « أهلت عليهم » .

(٢) انظر ما سبق فى ص ٧١ ، ٢٠١ .

(٣) البيان : « أولئك قوم » ، وأشير فى هامش نسخة فىض الله منه إلى رواية « قومي » .

(٤) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « أى قضاة » .

جَزَعٌ ، وَلَا يُطْلِقُهَا فَرَحٌ ؛ وَتَرَى رَحَامَهُمْ لِكثَرَةِ غَاثِيَّتِهِمْ وَحَسَمِ دُورِهِمْ ، رَحَى الْمَاءِ ، إِذْ أَتَى ^(١) الْاِكْتِفَاءَ بِسِيرِ الزَّادِ مَعَ الْعَدَدِ الْجَمِّ ، وَالْخَوْرِ الدُّنْزُ ، وَالنَّعَمِ الْقَمَرُ ، وَإِذَا كَانَ سَائِرُ الْأَرْحَاءِ لَا يُسْتَفْنَى بِهَا ، وَلَا يَنْفِي بِالْمَطْلُوبِ [مِنْهُ ^(٢)] دَوْرَانُهَا ؛ ثُمَّ إِذَا كَالُوا اِكْتَالُوا وَاسْعًا لَا اسْتِقْصَاءَ فِيهِ وَلَا مَضَائِقَةً ، فَهُوَ يَجْرَى بِجَرَى مَا يَهَالُ هَيْلًا ، أَوْ يُؤْخَذُ جُزْأً لَا كَيْلًا . وَالْفَذَمُ : الْأَكْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَمِنْهُ الْفَذَمُ . وَإِنْ حَضَرُوا مَقْسِمَ الْجُزْرِ وَتَكَرَّمُوا بِتَوَلَّى قَسَمِهَا ، وَجَدَتْهُمْ يُوسِعُونَ الْحَزَّ ، وَيُخْطِلُونَ الْفَصِيلَ ، إِذْ لَمْ يَكُنْ فَعْلٌ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِمْ وَطِبَائِعِهِمْ ، لِكُونِهِمْ مُلُوكًا ، وَلَأَنَّهُمْ مَتَى تَأَخَّرَ الْخَدَمُ عَنْهُمْ لَمْ يُحْسِنُوا التَّصَرُّفَ فِي شَيْءٍ مِنْ وَجْهِهِ الْيَهَنَ ، وَلَا دَرَوْا كَيْفَ تُسَلَخُ الْجُزُرُ وَتُقَسَّمُ الْأَبْدَاءُ ^(٣) ، وَإِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ عَلَى مَوَائِدِهِمْ لَمْ يَتَنَاوَلُوهُ إِلَّا قَطْمًا بِالسَّكَاكِينِ ، لَا نَهْشًا بِالْأَسْفَانِ ، إِقَامَةً لِلرُّوَدَاتِ ، وَذَهَابًا عَنْ شَفِيعِ الْعَادَاتِ .

وقوله « إِلَّا تَخَذُّمًا » انتصب تَخَذُّمًا على أَنَّهُ مصدرٌ في موضع الحال . وَالتَّخَذُّمُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، وَفِي التَّخَذُّمِ زِيَادَةُ تَكَلُّفٍ . وَيُقَالُ : سَيْفٌ خَذُّومٌ وَخَذُّومٌ . وَقَوْلُهُ « يَكْتَالُونَ كَيْلًا » وَضَعُ كَيْلًا مَوْضِعَ الْاِكْتِيَالِ ، كَمَا وَضَعَ النَّبَاتَ مَوْضِعَ الْإِنْبَاتِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاللَّهُ أَنْذَبَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴾ .

٦٩٨

وَقَالَ أَبُو دَهَبٍ الْجُعْفِيُّ ^(٤) :

١ - إِنَّ الْبُيُوتَ مَسَادِنَ فَنَجَارُهُ دَهَبٌ وَكُلُّ بَيْوتِهِ ضَعْفٌ

(١) فِي النُّسخَتَيْنِ : « إِذْ أَتَى » تَحْرِيفٌ .

(٢) التَّكَلُّفُ مِنْ ل .

(٣) الْأَبْدَاءُ : جَمْعُ بَدَنٍ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ النَّصِيبُ مِنَ الْجُزُورِ . ل : « وَتُقَسَّمُ » . وَقَالَ

الْمُحَاطِظُ فِي الْبَيَانِ : يَقُولُ : « هُمْ مُلُوكٌ وَأَشْبَاهُ مُلُوكٍ ، وَلَهُمْ كِفَاةٌ ، فَهُمْ لَا يَحْسِنُونَ إِصَابَةَ الْفَاصِلِ » .

(٤) زَادَ التَّبْرِيزِيُّ : « قَالُوا : يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » . وَقَدْ سَبَقَتْ تَرْجُمَةُ أَبِي دَهَبٍ فِي الْجُمَاثِيَةِ ٢١٠ م ١٣١٩ .

- ٢ - عَقِمَ النِّسَاءَ قَمَا يَلْدَنَ شَيْئَهُ إِنَّ النِّسَاءَ بِمَنْسِلِهِ عَقِمَ
 ٣ - مَتَهَلَّلَ يَنْعَمَ ، يَلَا مُتَجَاعِدٌ سَيَّانٍ مِنْهُ الزَّوْفَرُ وَالْعَدَمُ
 ٤ - نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ تَخَالُهُ ضَمِنًا وَلَيْسَ بِجَنْبِهِ سُمٌّ
 المصادن : جمع المَدِينِ ، وهو مِنْ عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ عَدَنًا وَعُدُونًا ،
 وقيل : بل هو مِنْ قَوْلِهِمْ عَدَنَتُ الْحَجَرَ ، إِذَا قَلَعْتَهُ ، لِأَنَّ الْمَدِينَ يُقْلَعُ مِنْهُ
 مَا ضَعْنُ ، وَيُرْتَجَعُ مِنْهُ مَا أُودِعَ . وفي القرآن : ﴿ جَنَّاتٍ عَدْنٍ ﴾ ، أى جنات
 إقامة . والمراد أَنَّ بَيوتَ النَّاسِ وَأَصُولَهُمْ مَخْلُوفَةُ الْمَسِيرِ ، مَخْفُوفَةُ الْمَخْبَرِ ، تَفَاضُلُ
 تَفَاضُلِ الْمَعَادِنِ ، وَنَجَارَ هَذَا الرَّجُلُ أَفْضَلُ النَّجَرِ فَهُوَ كَالذَّهَبِ الْإِيرَيزِ . ويقال :
 هو مِنْ نَجَرٍ كَرِيمٍ وَنَجَارٍ كَرِيمٍ ، أى أَصْلُ كَرِيمٍ . وقوله « وَكُلُّ بَيْوتِهِ ضَعْفٌ »
 أى [هو ^(١)] مِنْ أَطْرَافِهِ : أَعْمَامِهِ وَأَخْوَالِهِ ، عَظِيمُ الشَّانِ نَبِيَّهُ . وَإِنَّمَا قَالَ ضَعْفٌ
 لِأَنَّ الْمَرَادَ بِكُلِّ الْإِتِّحَادِ ، أى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَيْوتِهِ . وَمِثْلُ كُلِّ « كِلَا » لِأَنَّ
 كُلًّا يَرَادُ بِهِ مَرَّةً الْجَمْعِ وَمَرَّةً الْإِتِّحَادِ ، وَكَذَلِكَ كُلًّا يُرَادُ بِهِ مَرَّةً الثَّانِيَةِ وَمَرَّةً
 الْإِتِّحَادِ . وَقَدْ ذَكَرْتُ أَمْرَهَا مَشْرُوحًا فِي غَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ .

وقوله « عَقِمَ النِّسَاءَ » أَصْلُ الْعَقْمِ الْمَنْعُ ، وَيُقَالُ : عَقِمَتِ الْمَرْأَةُ وَعَقِمَتْ
 الرَّسْمُ عَقْمًا بِضَمِّ الْعَيْنِ فَمَقِمَتْ ، وَهِيَ مَعْقُومَةٌ بِنَاءٍ عَلَى عَقِمَتْ ، وَعَقِيمٌ بِنَاءٍ عَلَى
 عَقِمَتْ ، وَلِهَذَا يَجْمَعُ عَقِيمٌ عَلَى عَقْمٍ ، لِأَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَلَمْ يُلْحَقْ بِهِ الْمَاءُ
 الْمُؤَنَّثُ لِأَنَّ الْمَرَادَ بِهَ النِّسْبَةِ ، فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ طَالِقٌ وَحَائِضٌ . وَلَوْ كَانَ عَقِيمٌ كَجَرِيحٍ
 وَصَرِيحٍ فِي أَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لَوَجِبَ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَمْعِ عَقَمَى ، كَمَا قِيلَ جَرَحَى
 وَصَرَعَى . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَقِيمٌ ، وَرَجُلٌ عَقِيمٌ ، وَالدُّنْيَا عَقِيمٌ ، وَالْمَلَكُ عَقِيمٌ .
 وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لَا شَبِيهَ لَهُ فَضْلًا وَتَفَضُّلاً ، وَكَأَلَا وَتَبَرُّعًا ،

لأنَّ النساءَ مُفْعَنَ أَنْ يَأْتِينَ بِمِثْلِهِ فَعَفَمَنْ ، أَيْ صَرَنَ كَذَلِكَ .

وقوله « متهلل بنعم » ، يريد بلفظ نعم . وجعل نعم اسماً ، أَيْ هُوَ بَشْرٌ طَلَّقَ الْوَجْهَ قَرِيبَ الْمَأْخُذِ ، مُجِيبٌ فِيمَا يُسْأَلُ ، وَعِنْدَ كُلِّ مَا يُطْلَبُ مِنْهُ وَيُقْتَرَحُ عَلَيْهِ ، بِقَوْلِهِ نَعَمْ ، وَهُوَ مُتَهَلِّلٌ ، أَيْ ضَاكِكٌ مُسْتَبِشِرٌ . وقوله « بلا متباعد » أَيْ يَتْبَاعِدُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ بَأَنْ يَصُكَّ فِي وَجْهِهِ فِيمَا يُطْلَبُ نَيْلُهُ مِنْهُ بِأَنْ يَقُولَ لَا ، وَ « لَا » جَمْلُهُ كَالْأَسْمِ . فَتَعَمَّ كَأَنَّهُ اسْمُ الْإِسْعَافِ ، وَلَا كَأَنَّهُ اسْمُ اللَّتْمِ وَالذَّفَاعِ . وقوله « سَيَّانٌ مِنْهُ الْوَفْرُ وَالْمُدْمُ » أَيْ مِثْلَانِ عِنْدَهُ الْغِنَى وَالْفَقْرُ لَا يَخُولُ بِالْمَعْمُودِ مِنْهُ ، وَلَا يَتْرُكُ عَادَتَهُ فِيهِ

وقوله « نَزَرُ الْكَلَامِ مِنَ الْحَيَاءِ » ، أَيْ هُوَ قَلِيلُ الْكَلَامِ حَتَّى كَأَنَّهُ مُلْحَمٌ لِعَلَّةِ الْحَيَاءِ عَلَيْهِ ، وَحَتَّى يَظُنَّ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ أَنَّهُ لِفَاقَةِ يَتْرُكُ الْكَلَامَ ، وَلَا آفَةَ تَمَّ ، إِنَّمَا مَا نَعُهُ مَا يَمْلِكُكَ مِنْ حَيَاةٍ مَمْتَزَجٍ بِالسَّكْرَمِ ، وَلَقَلَّةِ رِضَا عَنْ نَفْسِهِ فِي كُلِّ مَا يَرْتَضِيهِ أَوْ يَأْتِيهِ ، إِذْ كَانَتْ طَبَاعُهُ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَشْيَءٌ بِلِقَائِهِ ، فَالْحَيَاءُ يُنْسِكُهُ ، وَالسَّكْرَمُ يُسْكِنُهُ ، لَا تَحْمَدُ مِنْهُ وَلَا تَبْجُحُ ، وَلَا تَسْتَحِبُّ وَلَا تَعْلَى . ومثل هذا قول الآخر^(١) :

* راحوا تخالُّهمُ مَرْضَى مِنَ السَّكْرَمِ^(٢) *

وَالضَّيْنُ : الزَّيْنُ ، وَصَدْرُهُ الضَّمَانَةُ .

(١) هُوَ التَّمَرْدَلُ . الْجَبَّانُ (٣ : ٩١) .

(٢) صَدْرُهُ : * إِذَا جَرَى الْمَسْكُ يَنْدَى فِي مَفَارِقِهِمْ *

٦٩٩

وقالت لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ^(١) :١ - يَا أَيُّهَا السَّدِيمُ الْمَلُومُ رَأْسَهُ لِيَقُودَ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ بَرِيحًا^(٢)

السَّدِيمُ والسَّادِمُ : النَّادِمُ الحَزِينُ ، وَقِيلَ بِلِ السَّادِمِ مَاخُودٌ مِنَ الْمَيَاكِ الْأَسْدَامِ ،
وهي للتَّغْيِيرِ لَطُولُ الْمَسْكُ . وَالسَّدِيمُ أَيْضًا : التَّحَلُّ الْعَظِيمُ^(٣) الْمُنْجِ . وَالسَّدِيمُ
أَيْضًا : الْقَهْجُ بِاللَّيْ . وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ قَالَ : قُلْتُ لِلْأَصْمَغِيِّ يَوْمًا : إِنَّكَ تَحْضُظُ مِنَ
الرَّجَزِ مَا لَمْ يَحْفَظْهُ أَحَدٌ . فَقَالَ : « إِنَّهُ كَانَ هَمَّتَنَا وَسَدَمَنَا » . وَالْبَيْتُ يَحْمَلُ
الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ فِيهِ . وَ « الْمَلُومُ رَأْسُهُ » يَمْجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ قَوْلِ الْآخَرِ^(٤) :
..... غَارِزًا رَأْسَهُ * فِي سِنَةِ^(٥)

والمُرَادُ : كَلِمَةُ مَلَكُوتِ التَّحْيِيرِ فَهُوَ يُلَوِّى رَأْسَهُ . وَتَلَوِيَةُ الرَّأْسِ كَمَا يَكُونُ
مِنَ الْفِكْرِ وَالتَّحْيِيرِ فَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَقَوْلُهُ الْأَحْضَالُ بِالْمَحْتَضِرِ^(٦)

(١) هي لَيْلَى بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّحَالَةِ بْنِ كَعْبِ بْنِ دَعَاوَةَ ، وَمَعَاوِيَةُ هُوَ الْأَخِيلُ بْنُ عَبَادَةَ ،
مِنْ بَنِي عَقِيلِ بْنِ كَعْبٍ . وَكَانَتْ أَشْعَرُ النِّسَاءِ لَا يَقْدُمُ عَلَيْهَا غَيْرُ الْخَنَسَاءِ ، وَهِيَ سَابِغَةُ تَوْبَةٍ بِنْتُ
الْحَجَرِ ، وَكَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّابِغَةِ الْجَمْدِيِّ الصَّحَابِيِّ مَهَابَةٌ ، وَلَهَا رِثَاءٌ فِي عَثَانَ بْنِ عَفَانَ . وَدَخَلَتْ
عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صُهَيْبٍ وَدَعَاؤُهَا فَقَالَ لَهَا : مَا رَأَيْتُ فِيكَ تَوْبَةً حِينَ هَوَيْتُكَ ؟ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ
النَّاسَ فِيكَ حِينَ وَلَوْكَ ! فَضَحِكَ عَبْدُ الْمَلِكِ . وَسَأَلَتْ الْحِجَابُ أَنْ يَحْمِلَهَا إِلَى قُبْرِ بَنِي مُسْلَمٍ
بِجُرَاسَانَ ، فَحَمَلَهَا عَلَى الْبَرِيدِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَتْ مَاتَتْ بِسَاوَةِ قُبْرِتِهَا . الْقُرَاءَةُ ٤١٢ - ٤٢٠
وَالْحِزَانَةُ (٣ : ٣١ - ٣٤) وَفُتُوهُ الرِّبَايَاتِ (٢ : ١٧٥ - ١٧٧) وَالْأَخْيَلِيُّ (١٠ : ٧٦ - ٧٩) .

(٢) كَذَا فِي النُّسخِ ، وَوَجْهُهُ « الْقَطْمُ » . انْظُرِ الْإِسْنَ (سَلَام) .

(٣) فِي أَمَالِ الْقَالِ (١ : ٢٤٨) أَنْ الْأَصْمَغِيِّ كَانَ يَرْوِيهَا لِحْدِ بْنِ ثَوْرِ الْمَلَالِ .
وَانْظُرِ تَنْبِيهِ الْبَكْرِيِّ ٧٨ .

(٤) هُوَ ابْنُ زَيْبَةَ التَّمِيمِيِّ . انْظُرْ ص ١٤٢ .

(٥) قِطْعَةٌ مِنْ بَيْتٍ هُوَ مَطْلَعُ حَمَاسِيَةِ ابْنِ زَيْبَةَ . وَهُوَ بَنِيهِ :

نَبِثَتْ عَمْرًا غَارِزًا رَأْسَهُ فِي سِنَةِ يَوْمِ عَدِ أَخَوَالِهِ

(٦) الْمُحْتَضِرُ : الْحَاضِرُ ، يُقَالُ حَضَرَهُ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ . وَهَذَا مَا فِي ل . وَفِي
الْأَسْلِ : « بِالْمَحْتَضِرِ » ، تَحْرِيفٌ .

كقوله تعالى : ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ ﴾ فَالْتَفُضُ كالتلوية وإن كان التفضُّ أقرب إلى الحقيقة .

وقولها « ليقود من أهل الحجاز برىما » ، فأصل البريم خيط يُقتل من قوى بيضٍ وسود . ويقال : قطيع برىم ، إذا كان فيه خلطان ضأن ومِزَى . وقال الذريردى : كل لونين اجتماعا مثل السواد والبياض فهو البريم ، وإنما يتخذون البريم من الخيوط ليشد في أحيى الصبيان فيدفع به العين . والمراد به هنا جيش متفاوتون أدياء ، كالبريم وهو الخيط المبرم من عدة ألوان . والقصدُ فيما ذكرته إلى الإنكار على المخاطب فيما يأتيه ، وتوبيخه فيما حدث به نفسه من قود جيش إلى عمرو بن الخليل ، كما وصفته .

٢ - أريدُ عمرو بن الخليل ودونه كعب إذا لوجدته سريهوما
٣ - إن الخليل ورهطه في عاريس كالقلب أليس جوجوا وحزيمًا
تقول مقرعة ومقبحة لما أنكرته من مخاطبها وموبخة : أقصد بما هممت به من جمع الجموع الحجازية عمرو بن الخليل وحوله بنو كعب ، إذا لوجدته معطوقا عليه ، محروسا منك ومن لفيك . أتاعلمت أن الخليل وعشيرته من بنى عامر بمكان القلب من النفس ، قد التف به الصدر والحزيم ، وسماه الحشا والجوف .

والحزيم والمخزيم : موضع الحزام من الصدر . يقال للرجل إذا أريد تشمؤه : شد حزيمك للأمر ، وحيازيمك وحيزومك . والحيزوم : وسط الصدر . والمعنى : أن مكانه من الحى مكين ، ومحل من جانب المنع منه والفازع دونه عزيز مضمون . ويقال : رأته أرامه رأما ورئمانا . والمعنى : كيف يقع في نفسك نزاعهم ، أو يتصور في وهمك غلبهم .

ثم أخذت تحذر فقالت : لا تنزروهم ولا تستشعروا ذلك فيهم .

٤ - لا تَنْزُورَنَّ الدَّهْرَ آلَ مَطَرٍ لا ظالماً أبداً ولا مظلوماً^(١)
 ٥ - قومٌ رِبَاطُ الخَيْلِ وَسَطُ بَيْوتِهِمْ وَأَسِنَّةُ رُزْقٍ يَخَانُ نَجُومًا
 ٦ - وَمُخَرَّقٌ عَنْهُ الْقَمِيصُ نَخَالُهُ وَسَطَ الْبُيُوتِ مِنَ الْحِمْيَاءِ سَقِيًا
 ٧ - حَتَّى إِذَا رُفِعَ اللَّوَاهُ رَأَيْتُهُ تَحْتَ اللَّوَاهِ عَلَى الْخَلِيسِ زَعِيمًا
 نَهَتْهُ عَنْ غَزْوِهِمْ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وانتصب « ظالماً » على الحال . فيقول
 لا تقصِّدْهم طامعاً فيهم ومحارباً لهم ، لا منقياً ولا مبتدئاً ، فإنك لا تطيقهم ،
 إذ كان همهم الفزو ، ومربط خيولهم وسط بيوتهم ، يضمرونها ويتفرسون على
 ظهورها^(٢) ، ولا يأمنون عليها في سياستها ومنعتها^(٣) إلا أنفسهم ، فلا ترى
 إلا من يهذب آلتهم للحرب ويصلحها ، فمركوبه صنيع ، وسنان رجه تجلؤ سنانين ،
 ونفسه مبتذلة فيما يحصل به أسكرومة ، لا بهمة مطعوم ولا ملبوس . ثم لفرط
 حياته وتناهي كرمه تحسبه وسط بيوت الحى سقياً ، قلّة كلام ولين جانب ،
 وضعف مجاذبة ، فإذا نصب لواء الجيش مجهزاً إطلّب وتر ، وانتواء غزو ،
 أو محاماة على ولي ، أو سد ثغر ، رأيتهم مهيباً للرّعاة ، معتمداً للرّئاسة والسياسة ،
 غير مزاحم ولا مدافع .

٧٠٠

وقال آخر^(٤) :

١ - نَحْنُ الْأَخَائِلُ لَا يَزَالُ غَلَامُنَا حَتَّى يَدْبَ عَلَى الْقَصَا مَذْكَورًا^(٥)

- (١) سيبويه (١ : ١١١) والبي (٢ : ٤٩) : « لا تهرين » . واستظهر البكري
 في التنبيه ٧٩ أن يكون صواب الرواية : « لا ظالماً فيهم » .
 (٢) يقال : هو ينفرس ، إذا كان يرى الناس أنه فارس على الخيل .
 (٣) صنعة الخيل : حسن القيام عليها وتعليقها وتسميتها . في الأصل : « ومنعتها » ،
 صوابه في ل .
 (٤) هو ليلي الأخيلية ، كما في البيان (٣ : ٨٧) والأغانى (١٠ : ٧٦) . وفي
 اللسان (خيل) : « ويقال : البيت لأبيها » .
 (٥) في الأغاني : « مشهوراً » .

٢ - تبكى الشيوف إذا فقدت أكنفا جزعا وتعلمنا الرفاق بحورا^(١)
ولنحس أوثق في صدور نسايتكم ينكم إذا بكر العرش بكورا
الأخايل جمع ، وهي قبيلتها . ويقال للشاهين الأخيل ، والجميع الأخايل .
فأما قول الشاعر :

* له بمد إذ لاج سراح وأخيل *

فهو الخيلاء ، والفعل منه اختال . و مراد الشاعر : نحن المعروفون المشهورون ،
كما قال أبو النجم :

* أنا أبو النجم وشعري شعري *

أى أصحاب هذا الاسم التيبه الخطير . ولا يزال غلامنا أى الغلام منا وفيها ،
من وقت ترعرعه إلى وقت ديبه ، مستعدا على عكازه ، رفيع الذكر على
الشأن تقدما وتكرما . والشيوف إذا فقدت أيدينا بكّت حنينا إليها ، وجزعا
على ما يفوتها منها . والمرافقون في الأسفار لنا تعلمنا بحورا ، أى يقسم لهم من
إفضالنا ، ويؤمهم من تفضلنا ، ولحسن توفّرنا على الرؤاد والبراد ، ويمنّي
صحبنا على الأداني والبعداء .

وقوله « ولنحس أوثق في صدور نسايتكم » ، يريد أنهن إذا صبحن
بالقارة فارتفع لما يتداخلهن من الرعب العرش ، لأنهن خفن السباء وما يلحق
من العار ، فقلن : واصباحاه أو واسوء صباحنا ! واسم ذلك الصوت الصرخة
والعرش . وفي اللؤلؤ : « لم صرخة الخيل » .

ومعنى البيت أننا في ذلك الوقت أوثق في اعتقاد النساء ، وفيما يشتمل عليه

(١) الأغاني :

تبكى الرماح إذا فقدت أكنفا جزعا وتعرفنا الرفاق بحورا

ظَنَنْ وَيَهْدِه اسْتَغَامَتْ بِنَكَمْ ، لَمْ هَزَقْنَ مِنْ دَرَبِنَا وَحَايِنَا ، وَاشْتَهَرْنَا بِهِ
مِنْ قَبْرِتِنَا وَحَيَّتِنَا .

٧٠١

آخر^(١) :

١ - يَشْهَوْنَ سَيُوفًا فِي صَرَائِمِهِمْ وَطُولَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَالْأَمْرِ^(٢)
٢ - إِذَا عَذَّاءَ الْمَسْكِ يُجْرَى فِي مَمَارِقِهِمْ رَاخُوا تَحَالُهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرَمِ
يقال : شَبَّهْتُ كَذَا وَبِكَذَا ، كَمَا يَقَالُ نَصَحْتُكَ وَنَصَحْتُ لَكَ . وَالصَّرَائِمُ :
الصَرَائِمُ ، وَالوَاحِدَةُ صَرِيعة . وَقَالَ الْخَلِيلُ : الصَّرِيعةُ إِحْكَامُكَ الْأَمْرَ وَعَزْمُكَ
عَلَيْهِ . وَكَانَ أَصْلُهُ مِنَ الْعَتَرَمِ : الْقَطْعُ . وَالْأَنْضِيَّةُ : جَمْعُ النَّضِيِّ ؛ وَهُوَ سَرَكَبُ
النَّضَلِ فِي السَّيْفِ فِي الْأَصْلِ ، وَالْمُرَادُ بِهِ هُنَا سَرَكَبُ الرَّأْسِ فِي الْعُنُقِ . وَنَضِيُّ
السَّهْمِ : قِدْحُهُ ، وَهُوَ مَا جَاوَزَ مِنَ السَّهْمِ الرَّيْشَ إِلَى النَّضَلِ . وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ
فِي ذَلِكَ :

فَرَّ نَضِيُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَجَالَ عَلَى وَخْشِيهِ لَمْ يُعَمِّرْ^(٣)
وَالْأَمْرُ : جَمْعُ أُمَّةٍ وَهِيَ الْقَامَةُ ؛ يَقَالُ : مَا أَحْسَنَ أُمَّتَهُ . وَقَوْلُهُ « رَاخُوا
تَحَالُهُمْ مَرَضَى مِنَ الْكَرَمِ » ، أَيْ مِنَ الْحَيَاءِ . وَصَفَّاهُمْ بِالصَّرَامَةِ وَالنَّفَادِ

(١) هُوَ الْمَفْرَدَلُ بْنُ شَرِيكِ الْيَرْبُوعِي ، شَاعِرٌ مِنْ شُعْرَاءِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ ، كَانَ فِي زَمَانِ
جُرَيْرٍ وَالْفَرَزْدَقِ . الْحَيَوَانُ (٣ : ٩١) وَالشُّعْرَاءُ ٦٧٥ وَالْأَغَانِي (١٢ : ١١٦) وَاللِّسَانُ
(نَضَا) . وَالْبَيْتَانِ بِدُونِ نِسْبَةٍ فِي السَّكَامِلِ ٣٥ لَيْسَ وَالْأُمَالِي (١ : ٢٣٨) وَالْقَهْمُ (٦ : ٢٢٨) .
(٢) الْحَيَوَانُ وَالشُّعْرَاءُ : « يَشْهَوْنَ مَلُوكًا مِنْ تَحَالُهُمْ » ، الْأُمَالِي وَالسَّكَامِلُ : « فِي
عَلْتِهِمْ » . الْأَغَانِي : « يَشْهَوْنَ قَرِيبًا مِنْ تَكَلُّهِمْ » . السَّكَامِلُ وَالْأَغَانِي وَالْقَهْمُ : « وَالْقَهْمُ »
الشُّعْرَاءُ : « وَالْقَهْمُ » .
(٣) الْحَيَوَانُ : « إِذَا جَرَى الْمَسْكُ يَنْدَى » . الشُّعْرَاءُ : « إِذَا جَرَى الْمَسْكُ يَوْمًا » .
السَّكَامِلُ : « إِذَا بَدَأَ الْمَسْكُ يَنْدَى » . وَفِيهَا عِدَا الْجَمَاعَةِ : « رَاخُوا كَأَنَّهُمْ » .
(٤) لِلْأَعْنَى فِي دِيْوَانِهِ ٩٣ وَاللِّسَانُ (نَضَا) .

الأمر، فكأنهم الشيوف؛ ويطول القوام وحسن الشطاط، وباستعمال العطر
وكرم النفس وشدة الحياء بعد الشرب، وبتأم الأبهة والمروءة في مجالس الأنس.
وهذا وإن لم يصرح به فهو متبين من فحوى: إذا غدا المسك راحوا وكأنهم
مرضى. على ذلك رسم الاصطباح، وعادة كرام شراب الرياح.

٧٠٢

وقال آخر:

١ - فإن تكن الحوادث حرقني فلم أر هالكاً كابنتي زياد

٢ - هما رُحمان خطيان كانا من الشعر المثقفة الصماد

٣ - تهاك الأرض أن يطنأ عليها بمثلها تسالم أو تمادى

يقول: إن كانت نوائب الزمان أثرت في وأزالت تحلى بالصبر^(١)، وتجلدى
لرزيب الدهر، فإنني لم أرفيم شاهدتهم هالكاً كهذين الرجلين؛ وابتأ زياد
لم يكونا منه بسبيل، لا قرني ولا قرابة، ولا أسرة ولا وسيلة، فيكون الكلام
تأنيلاً والشعر مرثية؛ وإنما كان من جملة من تأذى بهم، وسافوا الشر إليه
بسمعهم، لسنه شهيد لهما بما شهيد، مورد الحق، وتابعا الصدق، فهو بالمدح
أشبه منه بالمرائي، إذ كان الرثاء من شرطه التوجع والتحرز وقد عديما هنا،
والثناء على العدو ثناء على نفسه. ويجوز أن يكون المراد: لي بهما على فضلهما
ونفاذهما وتقديهما، أسوة في الرضا بما قدر لي، والصبر على ما حكي به علي،
ولأن الأرض لو هابت ماشياً على ظهرها، لكانت تهاب هذين لما أوتيا من
قدرة، وأبلغنا من عز وقوة. وشبههما برُحمين استواء خلقه وامتداد قامه، وسرعة

(١) ل: «تجمل الصبر».

نفاذ وحسن توجه . والشجرة في ألوان الرماح محودة . والصعدة : القناة تنبت مستوية . وقوله « من الشمر المثقفة الصعاد » ، سوى بينهما في التشبيه حتى لا مخالفة ، تنبيهاً على ما يقصد من المبالغة وتناهي البراعة .

وقوله « نبال الأرض أن يطنك عليها » أي لأن يطنك عليها ، فحذف حرف الجر . يريد : أن قوتها بالغة ، ومشيها شديد ، والأرض لشدة وطئها لها في هول عظيم ، وزلزأل فطيع . ويجوز أن يريد بالأرض [أهل الأرض]^(١) فحذف المضاف . ثم قال : وبمثلها تسالم أو تمادى ، يريد أنها أهل الصلاح والفساد والخير والشر ، والعداوة والصداقة . و « أو » من قوله « أو تمادى » أو الإباحة وقد نُقل إلى الخبر .

٧٠٣

آخر :

١ - كَرِيمٌ يَقْضِيُ الطَّرْفَ فَضْلَ حَيَاتِهِ وَيَدْنُو أَطْرَافُ الرِّمَاحِ دَوَانَ^(٢)

٢ - وَكَالسَيْفِ إِنْ لَا يَذْنُهُ لَأَنْ مَسَّهُ وَحْدَاهُ إِنْ خَاشَنَتْهُ خَشِينَانِ^(٣)

يصفه بأن خصال الكرم قد اجتمعت فيه ، فليتناهي حياته تراه يكسر طرفه عند النظر ، فعل^(٤) من تحمل ما يستحي منه ، أو لزمه منه منم توالى نعمه عليه ، أو قصر في أداء واجب فيخاف عتبه فيه ؛ ولكال حبيته في الحرب يقيم على الشر ، فلا يزداد الرماح شاعة نحوه إلا قرباً منها ، وتهجماً عليها ،

(١) التكلفة من ل .

(٢) البتان أنشدما الماحظ كذلك بدون نسبة . البيان (٢ : ١٧١) . ورواية

الماحظ : « عند حياته » .

(٣) البيان : « لان منته » .

(٤) ل : « نظر » .

ثم هو فى طباعه كأنه المسيف متى لا يلقه وجدت الآين فى صفحته^(١) عند ملهه ،
ومتى خالته وجدته القطع والخشونة فى حديه ومضربه .
ومثل هذا قول الآخر^(٢) :

ضرباً ترى منه للفلان الشطبا^(٣) إذا أحسن وجما أو كزبا
حنا فما يزداد إلا قزبا تحكك الجرباء لاقى جزبا
وقد سمرات مستقصى شرحها فى باب الحاسة .

٧٠٤

وقال المجير السلولى^(٤) :

١ - إن ابن عى لابن زيد وإنه لسلال أيدى جلق الشول بالدم
٢ - طلوع الثنايا بالمطايا وسابق إلى غابة من يبتدرها يقدم
افتخر بابتها ، وبمكانه من قرايته ، ذا كرا اسم أبيه ، ومكتفيا به
لاشتهاره ، ثم وصفه بأنه أوان تجذب والقحط ، وعند إسنان الناس ، ووقت
طروق الأضياف ، يقرقب الإبل الثمان فيبين أيدىها من دماء عرقها .

وقد أحسن لبيد شكل الإحسان فى قوله لما سلك هذا المسلك :

مذمين يملؤ بأطراف الذرى دئس الأشوقي بالعصب الأقل
وقوله « طلوع الثنايا بالمطايا » يريد أنه يملؤ العقاب ويشرف عليها

(١) ل : « صفحته » ، بالإنفراد .

(٢) هو عبد الرحمن المني . سبق فى ص ٦٠٣ .

(٣) روايته فيما سبق :

* ترى مع الروع الفلام الشطبا *

(٤) ل : « وقال آخر ، وهو المجير السلولى » . وقد مضت ترجمة المجير فى الخامسة

٣١١ ص ٩١٨ .

مرتبة فيها ، أو نافعاً طرق الصيد عليها . ومثله قولهم : طَلَّحَ مَرْقَبَةً ، وَطَلَّحَ أَنْجِدَةً . إِلَّا أَنْ هَذَا زَادَ عَلَى مَا قَالُوا قَوْلَهُ « بِالْمَطْلَايَا » .

وقوله « وَسَابِقٌ إِلَى غَايَةٍ » مثله قولُ تَابِطُ شَرًّا :

* سَبَّاقٌ غَايَاتٍ يَجِدُ فِي عَشِيرَتِهِ ^(١) *

وقوله « مَنْ يَبْتَدِرُهَا قَدَّمَ » في موضع الصفة لغاية ، والمعنى : من يبتدر مثل تلك الغاية قَدَّمَ في أقرانه ونظرائه ، وسَلَّمَ السَّبْقَ لَهُ .

٣ - مِنَ الْغَفَرِ الْمُدْلِينَ فِي كُلِّ حُجَّةٍ بِمُسْتَحْصِدٍ فِي جَوْلَةِ الرَّأْيِ مُحْكَمٍ

٤ - جَدِيرُونَ الْأَيْدِ كُرُوكَ بَرِيَّةٍ وَلَا يُغْرِمُوكَ الدَّهْرَ مَا لَمْ تَقَرَّمْ

يقال : أدَّى بِحُجَّتِهِ ، إِذَا أَظْهَرَهَا وَقَامَ بِهَا ؛ وَأَدَّى رَدَاهُ فِي الْبَثْرِ لِيَبْتَلَّ ، وَدَلَّاهُ عَلَى كَذَا فَتَدَلَّى . وَقَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

* تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ ^(٣) *

وَتَوَسَّمُوا فِيهِ فَقَالُوا : دَلَّاهُ بِغُرُورٍ . فَيَقُولُ : هَذَا الرَّجُلُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أُورِدُوا حُجَّةٌ قَوْمُوهَا بِرَأْيٍ مُحْكَمٍ الْفَتْلَ فِيمَا يَحْتَوِلُ مِنَ الرَّأْيِ مُحْصَفٍ . وَالْغَفَرُ يَقَعُ عَلَى مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ ، وَلِذَلِكَ صَلَحَ أَنْ يَقَالَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ وَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ . وَنَافِرَةُ الرَّجُلِ : بَنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَنْفَضُّونَ لِعَضْبِهِ . قَالَ :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عَيْنِهِمْ نَافِرَةٌ مَا غَلَبَتْنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

وقوله « جَدِيرُونَ الْأَيْدِ كُرُوكَ بَرِيَّةٍ » ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَحْقَاهُ بِالْأَيْدِ يَتَابَعُونَ إِذَا غِيَتْ عَنْهُمْ ، لِسَلَامَةِ صُدُورِهِمْ مِنَ الدَّغَلِ ^(٤) وَالْفَشِّ وَالخِيَانَةِ ، وَلَا يَقْدِرُوكَ

(١) البيت ١١ من المفضلية الأولى . وعجزه :

* مَرَجِعُ الصَّوْفِ هَذَا جَنْ أَرْفَاقٍ *

(٢) هو أبو ذؤيب . ديوان المذليين (١ : ٧٩) واللسان (سبب ، خبط ، وكذب) .

(٣) عجزه : * يَجْرُفُهُ مِثْلُ الْوَكْبِ يَكْبُو خُرَاجُهَا *

(٤) الدغل ، بالتحريك : الفساد . في الأصل : « الْوَعْل » ، صوابه فُلٌّ .

بريبة تشينك أو يقبح في الأحدثه بها عنك ، وبالأ يجرؤا عليك أبداً جريرة
ينقل وطأتها عليك فتحساج أن تفرم لها ما لا تطيب نفسك به ، ولا تسمع
يقحمها في مالك .

٧٠٥

وله أيضاً :

- ١ - أقول لعبد الله وهنا ودوننا . مناح المطايا من متى فالخصب
 - ٢ - لك الخير عللنا بها عل ساعة تمر وسهوان من الليل يذهب^(١)
 - ٣ - ققام فاذن من وسادي وساده طوي البطن تمشوق الذراعين شرخب
 - ٤ - بعيد من الشيء القليل احتفاظه عاتك ومنزور الرضا حين يقضب
 - ٥ - هو الظفر الميمون إن راح أو غدا به الركب والقلابة المتحجب
- وهنا ، أي بعد ساعة من الليل ؛ ومنه المؤمن . ومنقول أقول أول
البيت الثاني ، وهو « لك الخير » ؛ وموضع « ودوننا مناح المطايا » موضع
الحال . فيقول : أخطب عبد الله وقد تقضى من الليل بعضه ، ومبرك
الإبل من متى فوضع الجمار منه بقرب منا^(٢) : ملكت الخير ولقيت
السعادة ، عللنا في هذه الأرض بأحاديثك لعل ساعة تمر ترجع إلينا نفلسنا
وطائفة من الليل تمضي نطويها على بعض مرادنا ، ولأن العمل بالأحاديث
وقطع الأوقات به ، للنفس فيه راحة ، ولها به اعتبار . وقوله « وسهوان^(٣) »
أي طائفة . ويروي : « وسهوان » ويقال : لقيته بعد سهوان من الليل ، أي بعد

(١) كتب فوق النون من « سهوان » في ل : « نا » مع قرنها بكلمة « مما » لنقرأ
بالرفع والنصب أيضاً .

(٢) كذا في ل . وفي الأصل : « بقرب مني » .

(٣) ل : « وسهوانا » .

مُضَى صَدْرِهِ . ويجوز أن يكون قَلَاءً من السَّهْو ، وتكون هزتها ملحقة ، ويجوز أن يكون قَمَوَالاً ويكون هزتها مبدلة من الواو . فأما سهوان فسكانه أُريد به الوقت الذى يسهُو فيه الناس عن مَبَاغِيهِمْ ، وعلى ذلك يُحْمَلُ السَّهْوَاءُ . وفى المثل : « إِنَّ الْمُوصِيَّ بِنَوْسَهَوَانِ » ، أى الذين يسهُون عن الحاجة يُحتاج معهم إلى التَّوَصِيَةِ . ولا يمتنع أن يكون السَّهْوَانُ فى الوقت مأخوذاً من السَّاهِيَةِ ، وهو ما استطال وأنسع من الأرض من غير تحريرٍ يرثُ العين ؛ فنُقِلَ من المسكان إلى الزَّمان ، أى طائفة من الليل ممدة واسعة .

وقوله : « فقام فأدنى من وسادى وساده » جمع بين فاعلين قام وأدنى . فيجوز أن يكون « طوى البطن » يرتفع بالأول منهما ، وهو قام ، ويجوز أن يرتفع بأدنى وقد أضمر فى قام على شريطة التفسير فاعله . والمعنى : فقام به أو منه رجلٌ هكذا فترتب مجلسه من مجلسي . نُشْرَجِب : الطويل . والطوى البطن : الصغيرة خلقة . والمدشوق : الطويل القليل اللحم . وجارية ممشوقة : حسنة القوام قليلة اللحم .

وقوله « بعيد من الشئ القليل احتفاظه » أى غضبه ، يريد أنه سهل الجانب لا يكاد يحتجى من الشئ القليل الخطر والموقع من النفوس ، لكنه قليل الرضا إذا غضب ، لا يكاد يرجع إذا ذهب عنك بالهويناً . وذكر البعد هاهنا يريد التنى ، وهذا كما يستعمل القليل والأقل ويراد بهما التنى . والمعنى لا يحتفظ بالشئ القليل ولا يؤاخذ بصغائر الذنوب .

وقوله « هو الظفر الميمون » يصف إقباله فى متصرفاته ، وأن للناجح والسمادات فى رفاقه ولاحقة لمطالبه ومباغيه ، والميامين تترفف على جوانب آرائه وأهوائه ، ثم هو حسن البشر^(١) ، لئلا تتركه ضحكاً لعوب . والاحتفاظ :

(١) فى نسخة الأصل : « النسر » ، وما أثبتناه من ل . وأشير فى هامش ل إلى أنها فى نسخة « النسر » .

افْتِمَالٌ مِنَ الْحِفْظَةِ^(١) وَالْحَفِظَةُ : النَّصَبُ . وَالتَّلَامُةُ عَلَى بَنَائِهِ التَّقْوَالَةُ وَالتَّقَالِمَةُ
وَالْمَاءُ فِي آخِرِهِ الْمُبَالَغَةُ . وَيُقَالُ : نَزَرْتُ الشَّيْءَ نَزْرًا ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْمَنْزُورِ هُوَ نَزَرٌ .

٧٠٦

وَقَالَ أَبُو دَهْلٍ^(٢) فِي الْأَزْرَقِ^(٣) :

١ - مَاذَا رُزِينَا غَدَاةَ الْخَلِّ مِنْ رِمْعٍ عِنْدَ التَّفَرُّقِ مِنْ خِيَمٍ وَمِنْ كَرَمٍ

٢ - ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطَى فَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا وَقَالَ لَنَا فِي وَجْهِهِ نَعَمٌ^(٤)

الْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَرِمْعٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ بِالْمِثْلِ . يَقُولُ :
أَصْبَحْنَا وَفُجِعْنَا غَدَاةَ اجْتِمَاعِنَا لَتَوَدِيعِ الْفِرَاقِ ، بِعَظِيمِ نَبِيهِ مِنَ السَّكْرَمِ وَالْخِيَمِ ،
وَهُوَ سَمُّ الْخَلْقِ .

وَقَوْلُهُ « ظَلَّ لَنَا وَاقِفًا يُعْطَى » يَعْنِي الْأَزْرَقُ . أَيْ يَبْقَى نَهَارَهُ وَاقِفًا وَنَحْنُ
مُحْتَفُونَ بِهِ وَنَحْتَمِمُونَ حَوْلَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا قُلْنَا فِي وَجْهِهِ وَخَاطِبْنَاهُ بِهِ ، وَقَالَ لَنَا فِي
جَوَابِهِ « نَعَمْ » . كَأَنَّ الْقَوْمَ الْمُتَرَبِّينَ اكْتَفَوْا بِعَرَضِ نُفُوسِهِمْ عَلَيْهِ مِنْ ذِكْرِ
حَاجَاتِهِمْ لِتَمَامِ كَرَمِهِ ، وَكَأَنَّ فِطْنَتَهُ ، وَهُوَ يَعْدُهُمُ الْخَيْرَ وَيَقْرُبُ لَهُمُ الْإِسْعَافَ

(١) الحفظة ، بكسر الحاء وسكون الفاء ، مثل الحفيظة . وقول : « افتمال من الحفيظة
وهي النصب » ، وهي عبارة ناقصة عما في الأصل .

(٢) سبقت ترجمته في الخامسة ٥٢١ ص ١٣١٩ .

(٣) التبريزي : « الأزرق المخزومي » . وفي معجم البلدان (ربيع) : « الأزرق بن
عبد الله المخزومي » : وفي الأغاني أن الذي يمدحه أبو دهل إنما هو « ابن الأزرق » ، واسمه
عبد الله بن عبد الرحمن بن الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، كان
يقال له « ابن الأزرق » ، و « الهبرزي » ، وكان عاملاً لعبد الله بن الزبير على اليمن . الأغاني
(٦ : ١٥٧) ومعجم البلدان في رسم (الخل) . وأنشد أبو الفرج أيضاً لأبي دهل يمدح ابن
الأزرق ، وكان وفد عليه وهو معزول فأعطاه مائتي ألف دينار :

أعطى أميراً ومزروعاً وما نزعَتْ عنه السكارم تشاه ومانزعا
(٤) الأغاني : « سمي وقال لنا في قوله » .

والتبذل ، ويقول لكلٍ منهم : نَعَمْ ، عالمًا بما يقترحه ، وضامفًا لما يطلبه ،
وماء الوجوه في مواضعها لم تهزّرق .

ونَعَمْ : حرف إيجاب ، و « يُعطى » موضعه نصبٌ على الحال .

٣ - نِم انْتَحَى غَيْرَ مَذْمُومٍ وَأَعْيُنُنَا لَمَّا تَوَلَّى بَدَمْعٍ سَافِحٍ سُبْحِمٍ^(١)

٤ - تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءَ مَعْتَجِرًا بِالْبُرْدِ كَالْبَدْرِ جَلَى لَيْلَةَ الظُّلَمِ

٥ - وَكَيْفَ أَنْسَاكَ لَا نَعْمَاكَ وَاحِدَةً عِنْدِي وَلَا بِالَّذِي أَشْدَيْتَ مِنْ قَدَمٍ^(٢)

يقول : اعتمد ، بعد الوقوف لنا والنظر في مآربنا ، لوجهته ، وهو ممدح
بالألسنه ، محببٌ في الصدور والأفئدة ، وأعينا لفرّاع نفوسنا لَمَّا وَلَّى ، سَيَّالَةً
بدموعها . ومعنى سافح : ذو سفح ، أى ذو انصباب . والسبحم : جمع سحوم .

وقوله « تَحْمِلُهُ النَّاقَةُ الْأَدْمَاءَ مَعْتَجِرًا » ، يريد ملتفًا . والاعتجار : لف
المعجر ، وهو العمامة ، في الرأس من غير إدارة تحت الحنك . وقيل : بل للمعجر
ضربٌ من ثياب اليمن . وشبهها بالبدر في تلالئه ونوره . ألا ترى أنه قال :
« جَلَى لَيْلَةَ الظُّلَمِ » .

وقوله : « وَكَيْفَ أَنْسَاكَ » ، يريد أن أياديه عنده تذكره لأنها كثرت
وَحَمَتْ وَغَمَرَتْ^(٣) فلا يعرج على منفسية إلا كانت منه ، ولا يردّ نظره في
ذخيرة إلا وكان السبب فيها ، ولم تأت اللآلئ والأيام عليها فتقادم عهدا ، وحال
النسيان دُونَهَا ، بل هي غَضَّة طرية تُنادى على نفوسها ، وتُلَوِّحُ الجِذَّة على
صفحاتها ، وتحيي من الدُّروس ذِكْرَ مُوَلِّبِهَا .

(١) الأغاني : « بدمع واكف » .

(٢) الأغاني : « لا أيدبك واحدة . . . بالذي أوليت » .

(٣) في النسختين : « وغمرت » .

وقوله « لا نِعْمَكَ واحدة » في موضع الحال من « لا أنسأك ». وقد تقدّم القول في الإسداء وأصله .

٧٠٧

وقال أيضاً فيه :

- ١ - ما زلت في القفو للذنوب وإطْلَاقِ لَتَانٍ بِجُرْمِهِ غَلِقَ
 - ٢ - حَتَّى تَمْتَنَى الْبِرَّةَ أَنَّهُمْ عِنْدَكَ أَمْسُوا فِي الْقِدِّ وَالْخَلْقِ
- قوله « في القفو » في موضع النصب على أنه خبر ما زال ، والجار منه تعلق بمضمر ، كأنه قال : ما زلت آخِذاً في القفو وداخلاً فيه ، إلى أن تمتنى من لا جرم له أن يكون جارماً عليك حتى يتوفرَ عليه نظرك وإحسانك .
- والمعنى أبو تمام بهذا المعنى فقال :

وَتَكْفُلُ الْإِيثَامَ عَنْ آبَائِهِمْ حَتَّى وَدِدْنَا أَنَّا إِيثَامٌ^(١)

فقد كثيرون من أصحاب الماني خطأ فيه ، وقالوا : جعله لا يعرف مواضع الصنعة إذ صار الناس يتمنون منزلة الأيتام عنده وخرمانيهم لديه حتى ينالهم إفضاله ، ولو سأل هذا القول فيما قاله أبو دهب ، وهو تمتنى البراة أن يكونوا أسراء مصفدين لديه حتى يلحقهم إحسانه ، إذ لا فرق بين الموضعين . ولم يُنكر أحد من المتقدمين والمتأخرين ما قاله أبو دهب ولا قدحوا فيه . وقد أحسنت القول في التسوية بينهما في « رسالة الانحصار » ، من ظلمة أبي تمام ، وبطلت أن المعنى الذي انتحاه سليم من التيب صحيح .

والتاني : الأسير . والعلق : المتروك لا يُفك .

(١) من قصيدة له في ديوانه ٢٧٩ - ٢٨٢ يمدح بها المأمون .

٧٠٨

وقال الفرزدق يمدح علي بن الحسين بن علي^(١) بن أبي طالب
كرم الله وجوههم :

- ١ - إذا رأيته قريناً قال قائلاًها إلى مكارم هذا ينقضي الكرم
٢ - هذا الذي تعرف البطحاء وطأته والتبت يعرفه الخلل والحرم
٣ - يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستقيم

فائدة إلى في قوله « إلى مكارم هذا » الانتهاء ، والجملة في موضع المفعول لقال .
والمنى أن الكريم إذا انتهى إلى درجة مكارم هذا وقفت^(٢) ، لأنها الناية
السامية ، والمرتبة التي لا تمتجاوز منها إلى ما هو أعلى . ثم قال : « هذا » ، يعني علي
بن الحسين [بن علي]^(٣) صلوات الله عليه « الذي تعرف البطحاء وطأته » من بين
وطأت الناس إذا مشوا عليها وفيها . والبطحاء : أرض مكة المنباعدة ، وكذلك
الأبطح . وبيوت مكة التي هي للأشراف بالأبطح ، والتي هي في الروابي والجبال

(١) بعده في ل : « صلوات الله عليهم » ، التبريزي : « وقال المزني البقي في علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام . والمزني السكتاني هو عمرو بن عبد بن وهب بن
مالك بن حرب بن جابر بن رامي القيس الأكبر بن عمرو بن عبد بن عدى بن الدبل بن بكر
بن عبد مناة بن خزيمه . ويقال : إنها للفرزدق ، فلما حين قال الشامي لهشام بن عبد الملك : من
هذا الذي أعظمه الناس ورجوا له عن استلام الحجر الأسود ؟ فقال : لا أدري . فقال الفرزدق :
لسكني أعرفه . فقال الشامي : من هذا يا أبا فراس ؟ فقال ... » . ونسبة الشعر إلى الفرزدق
في هشام هي كذلك في أمالي المرتضى (١ : ٤٨) وزهر الآداب (١ : ٦٠) . ونسب إلى
الفرزدق في علي بن الحسين عند ابن رشيقي (٢ : ١١٠) وأمالي المرتضى أيضاً ، ولقيد
المنقري عند ابن رشيقي أيضاً ، وللكثير بن كثير الدمشقي في عهد بن علي بن الحسين . المؤلف
١٦٩ . ولداود بن سلم في فتم بن العباس ، عند ابن رشيقي أيضاً . وهو مثل ظاهر لمقدار
اختلاف الرواة في نسبة الشعر . وحسب الملاحظ في الجيوان (٣ : ١٣٣) والبيات
(١ : ٣/٣٧٠ : ٤) وابن قتيبة في عبون الأخبار (١ : ٢٩٤ : ٢/١٩٦)

(٢) كلمة « درجة » ليست في ل .

(٣) هذه من ل .

للقرّباء وأوساط الناس . والخطيم : الجدار الذي عليه ميزاب السكبة ، فكأنه خطيم بعض حجره . والأبطالح والبطحاء وإن كانا صفتين فإنهما قد لحقا بالأسماء ، لذلك جُمعا على الأبطالح والبطحاوات . وانتصب « عرفان » على أنه مفعول له (١) أي يكاد يمسكه ركن الخطيم لأن عرف راحته . ويستلم ، بمعنى يمسك الحجر الأسود . يريد : أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي شرف به هذه المواضع ، فعى عارفة به ، وإذا جاء إلى المستلم يكاد يتمسك به الركن تميزاً لراحته عن راحة غيره . وأصل يستلم (٢) تناول الحجر باليد أو بالقبضة أو مسحه بالكف ، فكأنه من السلام : الحجارة . قال الخليل : ولم نسمع أحداً يفردها .

٤ - أي القبائل ليست في رقابهم لأوليّة هذا أو له نعم

٥ - بكفه خيزران ريمه عيق من كف أروع في عزينه كتم (٣)

٦ - يفيض حياءً ويغضى من مهابته فا يكلم إلا حين يبتسم

يريد : أن طوائف الناس معمورون بنعمه أو نعم سافعه ، يعنى النبي والوصى عليهما السلام ، لأنهم اهتموا بدعائهم ، وفارقوا الهلك والضلالة بإرشادهم ودلائهم فلا قبيل إلا ورقابهم قد شملت بما قلدت من منتهم ، وذئمتهم قد رهنت بما شئت من عوارفهم .

وقوله « بكفه خيزران » يعنى به الخضر التي يمسكها الملوك بأيديهم

(١) ابن جني في التنبيه : « يجوز فيه أوجه : أحدها نصب العرفان على أنه مفعول له ، ورفع ركن الخطيم على أنه فاعل يكاد ، أو فاعل يمسك عرفان راحته لركن البيت ، ويجوز رفعهما جميعاً ، أي يكاد يمسكه أن صرف راحته ركن الخطيم ، فيرفع العرفان بيكاد أو يمسكه ، ويرفع ركن الخطيم بأنه العارف ، وإذا نصبت عرفان راحته على أنه مفعول له كنت غيراً في نصبه إن شئت بيكاد وإن شئت يمسكه ، ولا يجوز نصب العرفان والركن جميعاً لكلا يلقى الفعل بلا فاعل . »

(٢) ل : « استلم » وكتب في هامش ل : « نخ : الاستلام : تناول الحجر . »

(٣) التبريزي : « ريمها » . وروى : « في كف أروع . »

يُحْيِيُونَهَا^(١). وقوله « رِيحُهُ عَيْتٌ » ، إذا فُتِحَ الباءُ فمُخْرِجُهُ تَخْرِجُ المَصادر ، كأنه نَفَسُ الشَّيْءِ ، أو على حذف المضاف ، والأصل ذاتُ عَيْتٍ . وإذا كَسَرْتَ فهو اسمُ الفاعل ، ومعناه اللاصِقُ بالشَّيْءِ لا يَفارِقُه . يريد أن راحته تبقى فعِي تُشَمُّ الدَّهْرُ من كَفِّ أروغ ، وهو الجليل الوجه . والشَّمُّ : الطُّول . والعِرْنين : الأنف وما ارتَفَعَ من الأرض ، وأوَّلُ الشَّيْءِ ، ويُجَمَلُ المرانينُ كنايةً عن الأشراف والسادة . وإذا قُرِنَ الشَّمُّ بالعِرْنينِ أو الأنف ، فالتَّصَدُّقُ إلى الكَرَمِ . لذلك قال حسانُ بن ثابتٍ :

* شَمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ^(٢) *

وقوله « يُنْفِضِي حَيَاءً » ، أى احْيَايَاهُ يُنْفِضِي طَرَفَهُ ، فهو في مَلَكَتِهِ وَكَالْمَنْخَرِ^(٣) له . و « يُنْفِضِي مِنْ مَهَابَتِهِ » أى وَيُنْفِضِي مَعَهُ مَهَابَةً لَهُ ، فَمِنْ مَهَابَتِهِ في موضعِ المفعول له ، كما أن قوله « حَيَاءً » انتَصَبَ لِمِثْلِ ذَلِكَ ، والمفعول له لا يَقيم مقامَ الفاعل ، كما أن الحالَ والتَّيْيِيزَ لا يُقَامُ واحدٌ منهما مقامَ الفاعل .
فإن قيل : إذا كان الأُسْرُ على هذا فَاينَ الذي يرتفعُ يُنْفِضِي ؟ قلت : يقوم مقامُ فاعِلِهِ المَصْدَرُ ، كأنه قال : وَيُنْفِضِي الإِغْضَاءَ مِنْ مَهَابَتِهِ . والدال على الإِغْضَاءِ يُنْفِضِي ، كما أنك إذا قلتَ سِيرَ سَيْرِ بَرِيدٍ يَوْمِينَ ، لك أن تجعلَ القائمَ مقامَ الفاعل المَصْدَرُ ، كأنه قيل : سِيرَ السَّيْرِ بَرِيدٍ يَوْمِينَ ، وهو أحدُ الوجوه التي فيه ، فاعلمه .

(١) وكذا عند التبريزي . ولم نجد « تعبت » في المعاجم المتداولة .

(٢) صدره في الديوان ٣١٠ :

* بَيْنَ الْوَجْهِ كَرِيمَةِ أَحْسَابِهِمْ *

(٣) كذا في ل . وفي الأصل : « وَكَالْمَنْخَرِ » .

٧٠٩

آخر:

١ - إِذَا انْتَدَى وَاحْتَنَى بِالسَّيْفِ دَانَ لَهُ شُؤْسُ الرِّجَالِ خُضُوعَ الْجُزْبِ لِلطَّلَالِ
 ٢ - كَأَنَّمَا الطَّيْرُ مِنْهُمْ فَوْقَ هَامِهِمْ لَا خَوْفَ ظُلْمٍ وَلَكِنْ خَوْفَ إِجْلَالِ
 انتدى : جلس في نادي القوم ، وهو مجهم . وقوله « احتنى بالسيف » ،
 أى حصّر لقمذ جوار ، أو فصل أمر حرب ، أو إيقاع حلف ، أو تسريد رئيس
 أو ما يجرى هذا المجزى وذلك أن السيف في أمثال هذه الأحوال ربما تمت
 الحاجة إليه ، لذلك قال جرير :

وَلَا يَحْتَنِي عِنْدَ عَقْدِ الْجَوَارِ بَغْيُ السُّيُوفِ وَلَا يَرْتَدِي
 وفي غير هذه الأحوال إنما يحتمون بالأردية وأشباهاها . ودان له ، أى خضع .
 وشؤس الرجال : جمع أشوس ، وهو الذى ينظر بمؤخر عينه عداوة أو كبراً .
 وانتصب « خضوع الجرب » على أنه مصدر من غير لفظه ، لأن معنى دان له ،
 أى خضع له . ومثله :

* وَرُضْتُ فَذَلْتُ صَعْبَةً أَيْ إِذْلَالٍ ^(١) *

لأن معنى رُضْتُ أذلت . وانتصب أَيْ إِذْلَالٍ عنه .
 وخص الجرب لأنها إذا هُتِنَتْ بالطلاء طاب لها وطاعت لطلالها . لذلك قال
 امرؤ القيس :

* كَمَا شَفَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّلَالِي ^(٢) *

وقوله « كأنما الطير منهم فوق هامهم » ، أراد أن مجالسهم تهيبه ، وأن

(١) لاسرى القيس في ديوانه ٥١ . ومصدره :

* وصرنا إلى الحسى ورق كلامنا *

(٢) صدره : * أيقلى أنى شفت فؤادها *

حاضريها لا يمجون ولا يتعففون ، بل يتوقرون ويسكنون فكان على رءوسهم
الطير : فإن حركوا رءوسهم طارت إعظاماً لها وتبجلاً لمصاحبها . وقوله
« لا خوف ظلم » ، أى يخافونه لا خوف ظلم وانتقام ، ولكن خوف جلالته
واحتشام ، وتوقير وإعظام . ودل على يخافونه حتى انتصب عنه لا خوف ، قوله
كأنما الطير منهم فوق هامهم . ولما كان غير هذا الشاعر أراد التهكم والسخرية
قال في وصف قوم :

* كأن خروء الطير فوق رءوسهم^(١) *

وقد مر ذلك .

٧١٠

وقالت ليلي الأخيلية^(٢) :

- ١ - فإني لم أكذ أتيك هوى برخلي رادة الأصلاب ناب^(٣)
 - ٢ - فريح الظهر يفرح أن يراها إذا وضعت وليتها الغراب
- قولها « لم أكذ أتيك » ، من قولهم : أعطاني الأمير ما لم يكذب بطني ،
وسمح بما لم يكذب يسمح . تقول : لم أكذ أزورك وقد زرتك تطير برحلى راحلة
وفيقه الظهر ليته ، قد أخذت من السن والقوة بالنصيب الأوفر ، ديرة الظهر
يفرح الغراب إذا وضعت عنها برذعتها فنظر إلى ظهرها ، لأنه ينفقه ويذميه
إن ترك .

(١) البيت ٥ من الحماسة ٦٠٨ من ١٤٥٤ . ومجزة :

* إذا اجتمعت قيس معاً وتيم *

(٢) سقت ترجمتها في الحماسة ٦٩٩ من ١٦٠٧ .

(٣) ابن جني في الفنية : « لو نصب رادة الأصلاب على الحال لأنها وصف نكرة قدمت
عليها لكان وجهها » .

وقولها « رَادَّةٌ » من راد يرود ، إذا جاء وذهبَ للينه ؛ والأصل رائدة ،
فغذفت الممزة تخفيفاً ، كما قيل ^(١) في شائكٍ شاكٍ السلاح . ويجوز أن يكون
قَمَلَةً بَنِيَتْ منه ، وعلى ذلك قولهم : رجلٌ مالٌ ، كأنه مَوَلٌ . ورواه بعضهم :
« رَاةُ الأصلاب » . وزعم أن عينه ياء ، واحتجَّ له بقول الآخر :

* والسائقُ مَيَّ بادياتُ الرِّيزِ ^(٢) *

والرَّارُ والرِّيزُ : المُنَجَّ . وليس الصَّابُ بموضعٍ منجٍّ ، فاعلمه . ومثله على الوجه
الأول قوله :

* في صَلَبٍ مثلِ العِنانِ المُوَدَّمِ ^(٣) *

ألا تَرَى أنه شبهه بالعِنانِ للينه .

٧١١

وقال الثُّرَيَّانُ ^(٤) :

١- مررتُ على دارِ امرئٍ السَّوءِ حَوْلَهُ لَبُونٌ كَعَيْنَيْنِ بِحَايِطٍ بُسْتَانِ ^(٥)

(١) ل : « كما تقول » .

(٢) قبله في اللسان (رير) :

أُتَسَوَّلُ بالسبت فوق الدبر إذ أنا مغلوبٌ قليل الفبر
وإنما قال : « باديات » والسائق واحدة لأنه أراد السائقين ، والثنية يجوز أن يغير عنها
بما يغير به عن الجمع ، لأنها جمع واحد إلى آخر ، عن اللسان .

(٣) المعجاج في ديوانه ٥٩ واللسان (صلب ، آدم) .

(٤) التبريزي : « وقال المريان لسهلة وذم غيره » ، يعني أنه يمدح « سهلة » .
لكن في نوادر أبي زيد ٦٥ وكذا في الخزانة (٢ : ٥٢٢) نقل عنها ، أن اسم الشاعر هو
« المريان بن سهلة الجرمي » ، أحد شعراء الجاهلية .

(٥) في النوادر والخزانة : « عنده لبوث » . قال أبو زيد : « يقال ناقة لينة » .
وفي الخزانة : « واللبوث جمع لبث وهو الأسد ، أراد به الشجبان . وقال الجرمي : هو جمع
لينة ، يقال ناقة لينة » . ولم يفسروا ناقة لينة ، ومأخذها من اللبث وهو الشدة والقوة .
وجمع لينة على لبوث من الشاذ ، نظيره صخرة وصخور ، وشعبة وشعوب ، وقنة وقنون .
انظر هم الهوامع (٢ : ١٧٧) .

٢ - فقال ألا أضحت لبوني كما ترى كأن على لبتها طين أفدان
 ٣ - فقلت عسى أن يحوي الجيش سرها ولا واحد يسئ عليها ولا اثنان
 يعني بامري السوء المبجل للوهم ، الذي لا هم له إلا تشيئ ماله وحفظها
 ومنعها من الحقوق الواجبة فيها . واللبون ، أراد بها الجنس ، لذلك قال « حوله
 لبون » . وأصل اللبون الإبل ذوات [الألبان ^(١)] . والتيدان : النخل الطوال ،
 واحدها عتيذانة ، وهو فيعالة من عدن بالمسكان ، إذا أقام . ومثله عتيذاق من
 غدق . ويعنى بها الراسيات الثابتات على سر السنين . وعنى بالخائط موضع
 شجر . والبستان : النخل . والأصل في الخائط أنه اسم الفاعل من حاط ،
 واستعمل استعمال اسم الفاعل الذي لم يشتق من الأفعال ، ومثله من جنسه قولهم
 والد صاحب ، ومن المصادر : لله ذرك . وشبه الإبل بالعدان لطولها ، ومثل
 هذا قول الآخر :

طيبة الأنفس بالدر نوس ^(٢) كأنها حائط نخل ملتيس
 وقوله « فقال ألا أضحت لبوني كما ترى » أخذ يديجج عنده بوفور ماله
 وسميها ، وتراكم اللحم والشحم على ظهورها ، فأخذ يمجبه منها ، ثم شبه اللحم
 للسمن على لبتها بطين قصور طينت به ، فالإبل كالعصور ، وما قذف به من
 زيادة اللحم كالطين . وهذا كقول القطامي :

* كما بطنت بالقدن السباعا ^(٣) *

(١) موضع هذه الكلمة بياض في الأصل ، وإثباتها من ل .

(٢) نوس : جمع نوس ، وهي الناقة تنمس إذا حلبت ، أو تغمض عيناها عند الحلب .

(٣) صدره في الفيوان ، واللسان (سبع) :

* فلما أن جرى سمن عليها *

ورواية « بطنت » ثابتة في شرح التبريزي واللسان ، وكذا في الصحاح والعياب ، كما
 ذكر صاحب التاج ، وروى أيضاً : « كما طينت » .

وقوله « فقلت عسى أن يحمي الجيش » ، هذه أمينة تمناها . أراد كأيذته
وقلت عسى أن يقيض الله لها جيشاً يحميها ، ويحول بينك وبين التمتع بها ،
فلا يستي عليها مالك واحد ولا اثنان ، لكنها تصبح مقسمة في الميراث ، ورزعة
في السالين . ويجوز أن يريد : لا يفتقد لها مصلحاً لها لا واحد ولا اثنان ،
لكنها تساق وتذال بالفارة وتهان .

- ٤ - ورحلت إلى دار امرئ الصدق حوله سراً يسط أفراسه وملقب فتيان^(١)
- ٥ - ومنحرج مشات يجر حوارها وملقب إخوان إلى جنب إخوان^(٢)
- ٦ - فقلت له إني أنيتك راغياً بدعلية تدعى وإني امرؤ عان
- ٧ - فقال ألا أهلاً وسهلاً ومرحباً جملتك مني حيث أجعل أشجاني
- ٨ - فقلت له جادت عليك سحابة بنوئير يندى كل فقير ورينجان
- ٩ - فقلت سقاك الله خمر سلافية بماء سحاب حائر بين مضدان

قوله « دار امرئ الصدق » ضد قولهم : امرئ السوء ، والمعنى فيهما نعم
الرجل وبئس الرجل . وإذا قصد إلى الوصف به فتع فقل الصدق . يقال :
رجل صدق ونساء صدقات . والسوء يوصف به فيقال الرجل سوء . وقال
الخليل : الصدق بفتح الصاد : الكامل من كل شيء . فتقول : عدلت رأياً
إلى دار الرجل الكريم الممدح بالألسنة ، المرضى المحبب إلى كل طائفة ، المرزأ

(١) رواية أبي زيد « وصرت على دار » ، وفيه الخزم ، بالزاي المعجمة ، وهو زيادة
بعض الحروف في أول البيت ، انظر أمثال ذلك في العمدة لابن رشيق (٣ : ٩٢ - ٩٤) ،
وهم لا يعدون الخزم عيباً . ولم يرو أبو زيد إلا البيت الأول من هذه الخماسية ، ثم هذا البيت ،
ثم بيتاً ثالثاً لم يروه أبو تمام ، وهو :

فقال محبباً والذي حجب حاتم أخونك عهداً إني غير خوان

(٢) البرزني : « وموضع إخوان » .

في ماله ، المنفاق على أضيافه وزواره وحوله مرابطاً تحليل ، وفناؤه ملعبُ الفتيان ،
إذ كان همه الاشتغال بالمروسيّة وما يكتسب به فنون الذّكر الجليل وضروب
المحمّدة ، ونُدماؤه الفتيان ذوو السّكرم والحريّة ، والافتنان في اللّعب والشّطارة ،
وبقرب داره مدارج السّكرامات ، ومُبوّأ الضّيافات ، وتخيّر الثّوق العشار
الصّحيجات الرّائعات ، فتعجّر حيرانها إذا بُجست عنها بطونها لِكبرها^(١) . يريد
أنّ ما يُصنّ بأمثالها ويُتناقس فيها ، هو يبتدئها ويستهيئ بها ، وله دار ندامة^(٢)
ووفادة ، تنصّب فيها الموائد ، وقد رُتب عليها الإخوان على سنن الدّوام ، ولا يقع
فيه خللٌ ولا تجوّز ، ولا فتور ولا تحوّن .

وقوله : « فقلت له إني أتيتك راغباً » يريد تمرّضت له وأريته رغبتي في
مَعروفه ، وعرفته أنّي قصدته على ناقةٍ سرّيةٍ من مكان بعيد ، فقد دُميت
أخفافها وحقيقت ، وأنّي رجلٌ مضرور ، أسيرٌ فاقه وفقر ، محتاجٌ من جهته إلى
تفقدٍ ومواساة . فقال في جوابي : أتيت أهلاً لا غرباء ، ونزلت سهلاً من
الجوانب لا حزنًا ، واخترت رُحياً لا ضيقاً ، فأنت في قلبي ومصدرى بحيث
أجعل مهمّاتي وحاجاتي ، تشمّلك عنايتي ، ويسمّك إفضالي ، فكُن كالشّريك
فيما أنا ، لا تمايز ولا تباين ، ولا تمناع ولا تضايق . فقلت له في مقابلةٍ مأزّده
داعياً وشاكراً : هتاك الله ما أعطاك ، ومطر أرضك وما أوالك ، بخود من سحابةٍ
نشأت بنوءٍ يحیی کلّ نبتٍ وریحان ، بكلّ أرضٍ ومكان . وقلت أيضاً :
داعياً له بالشّقيا : سقاك الله خمره صافية رقيقة ، ممزوجة بماء مطرٍ حارٍ بين
المناقع والقدران ، بعد أن تقاذفته الدّافعُ والمسلّان^(٣) ، وتقطع بأنضاد الحجر ،

(١) التبریزی : « يمر حوارها لأنها تجزر وهو في بطنها فيجره من بطنها » .

(٢) ندامة ، كذا وردت في النسختين . والمعروف « ندام » بدون هاء مصدر
نادمه منادمة .

(٣) المسلان : جمع مسيل ، وهو مجرى الماء ، وذلك على توهم نبوت الميم أصالية . انظر
اللسان (مسل) .

وتَنَلَّلَ في جَوَانِبِ الْحَرِّ . وَلِصَّدَّانِ : جَمْعُ مَصَادٍ ، وَهِيَ شُقُوقُ الْجِبَالِ . وَقَالَ
الْخَلِيلُ : لِلصَّدَّانِ : الْمَضَابُ^(١) ، وَاحِدُهَا مَصَادٌ ، وَفِي أَدْنَى التَّسَدُّدِ أَمَصِدَةٌ ،
وَمِنْهُ سَمِيَ لِلْمَقِيلِ مَصَادًا . وَالْقَفْوُ : مَا لَهُ رَاحَةٌ طَيِّبَةٌ مِنَ النَّبَاتِ ، وَكَذَلِكَ الْقَاغِيَةُ .
وَالذَّغْلِيَّةُ يُوصَفُ بِهَا التَّعَامَةُ وَالنَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ السَّرِيمَةُ . وَيُقَالُ : أَذْلَمَبَ الْبَعِيرُ
إِذَا أَسْرَعَ . وَسَلَافَةُ الْخَمْرِ : أَوَّلُ مَا يُخْرَجُ مِنْ عَصِيرِهَا . وَإِضَافَةُ الْخَمْرِ إِلَيْهَا
عَلَى طَرِيقِ التَّبْيِينِ . وَهَذَا كَمَا يُفِيدُهُ « مِنْ » مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ
رَبِّ الْأَوْتَانِ ﴾ .

٧١٣

وقال آخر^(٢) :

١ - لَمَسْتُ بِكَفِّي كَفَّهُ أَبْتَنَى الْغَنَى وَلَمْ أَذِرْ أَنَّ الْجُودَ مِنْ كَفِّهِ يُعْدَى
٢ - فَلَا أَنَا مِنْهُ مَا أَقَادَ ذَوُو الْغِنَى أَفَدْتُ وَأَعْدَانِي فَأَتَلَقْتُ مَا عِنْدِي
قوله « أَبْتَنَى الْغَنَى » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَأَفَدْتُ بِمَعْنَى اسْتَفْدْتُ . يَقُولُ :
لَمَّا زُرْتُهُ صَلَاحَتُهُ وَاضْعًا كَفِّي فِي كَفِّهِ ، وَمَلْتَمَسًا الْغِنَى مِنْ عِنْدِهِ ، وَرَاجِعًا تَبَلَّ
الْخَيْرِ فِي قَصْدِهِ ، وَلَمْ أَعْلَمْ أَنَّ السَّخَاءَ يُعْدَى مِنْ يَدِهِ ، فَلَا أَنَا اسْتَفْدْتُ مِنْ
جِهَتِهِ مَا اسْتَفَادَهُ الْأَغْنِيَاءُ مِنْهُ ، وَأَعْدَانِي لِمَنْ كَفَّهُ الْجُودَ فَأَهْلَكَتُ مَا عِنْدِي أَيْضًا .
وقوله « مَا أَقَادَ » فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ مِنْ قَوْلِهِ أَفَدْتُ .

(١) فِي الْأَسْلِ : « النَّصَاب » ، صَوَابُهُ فِي ل . وَفِي اللَّسَانِ : « الْمَصَادُ الْمَغْضَبُ الْعَالِيَةُ
الْحَرَاءُ » ، وَقِيلَ : هِيَ أَعْلَى الْجَبَلِ .

(٢) الْبَرْبَرِيُّ : « قَالَ أَبُو حَلَالٍ : هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْخِطَّاءِ » ، مَوْلَى هَذِيلٍ ،
دَخَلَ عَلَى الْهَدْيِ فَأَنْشَدَهُ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ ، فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَفَرَّقَهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى مَنْزِلِهِ مِنْهَا
بَعْضٌ . : وَالْبَيْتَانِ مَنْسُوبَانِ كَذَلِكَ إِلَى ابْنِ الْخِطَّاءِ فِي الْوَسْاطَةِ الْجَرَجَانِ ١٧٢ . وَذَكَرَ أَنَّ
أَبَا تَمَامٍ أَخَذَ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ فِي قَوْلِهِ :

عَلَيْهِ جُودُكَ السَّيَّاحِ فَأَبْجَيْتَ شَيْئًا لَدَى مَنْ صَلَحَكَ
وَنَسَبَ أَبُو الْهَرَجِ الْبَيْتَيْنِ إِلَى بَقَارِ بْنِ بَرْدٍ . الْأَنْفَاءُ (٢٦ : ٤) .

٧١٣

وقال آخر^(١) :

١ — إذا لَاقَيْتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا^(٢)
 ٢ — هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ إِذَا عَسَرَتْ وَأَقْطَعُ الصُّدُورَ^(٣)
 يتدججُ قائله عند المرأة التي خاطبها ، بسهولة جانبها ، وترك المناقشة
 في استخراج حقوقه ، وسماحة نفسه بما يملكه ، فيقول : إذا رأيت قومي
 فارجعي إليهم سائلة عني ، ومستخيرة حالي ومعتددة على ما تسمعيه من قصتي
 وأمرى ، فكفي بقومي علماً بي وبأخلاق . وقوله « كفى قوماً بصاحبهم » مقلوب
 وكان الواجب أن يقول : كفى بقومي خبيراً بصاحبهم ، ويعني بصاحبهم نفسه .
 والخبير : ذو الخبرة الثابتة والمعرفة السكالة . وانتصابه على الحال إن شئت ، وإن
 شئت على التمييز وقد وضع خبيراً موضع خبراً ، ومثله في القرآن : ﴿ وَحَسَنَ
 أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ . وفاعل كفى قبل القلب « بقومي » وهذا كقوله تعالى : ﴿ كَفَى
 بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴾ والباء زائدة .

وقوله : « هَلْ أَعْفُو عَنْ أَصُولِ الْحَقِّ فِيهِمْ » يريد سألهم هل أسامح
 بما يجب لي من أصول حق ، وهل أترك الاستقصاء في استخراجها ، وهل أعنف
 بهم إذا عسرت عندهم ، وهل أجزي^(٤) صذراً ما يحل لي ويحب راضياً به ،

(١) التبريزي : « قال أبو هلال : هو لجثامة بن قيس ، وهو أخو بلعام بن قيس » .
 وقد سبقت ترجمة بلعام في الخامسة ٨ من ٥٩ .

(٢) كذا في النسختين . وعند التبريزي : « كفى قومي » وقال التبريزي : « وروى :
 قوم وقوما » .

(٣) عسر ، يقال من باب فرح وإكرم . وضبطت في النسختين بكسر السين ، وفي نسخة
 التبريزي بضمها .

(٤) يقال جببت الشيء ، إذا خلصته لنفسك . في الأصل : « أجي » ، صوابه في ل .
 ولولا اتفاق النسختين على هذا القدر من الحروف لكان صوابها « أجب » بمعنى أقطع .

وغير مَرَّج على أواخره وأجمازه ، لثلاً أكون مناقشاً في الاستقصاء مُضابقاً ،
ويكون هذا مثل قول الآخر :

إِنَّا إِذَا شَارَبْنَا شَرِيبُ لَهُ ذَنْبٌ وَإِنَّا ذَنْبُ
فَإِنْ أَنَّى كَانَتْ لَهُ الْقَلِيبُ^(١)

وقيل معنى « أَقْطَعُ الصُّدُورَ » أراد^(٢) به مَوَدَّاتِ الصُّدُورِ ، فحذف
المضاف . وقيل : بل أراد بالصُّدُورِ الرُّؤُوسَ . والمراد من البيت أني أَسَامِجُ في
مُعَامَلَةِ أَوْسَاطِ قَوْمِي لِأَمْتَلِكُهُمْ بِذَلِكَ ، وَأَجْعَلُ رُؤُوسَهُمْ مَنْصِبِينَ إِلَى وَمَاثِلِينَ
نَحْوِي ، لِأَنِّي أَقْطَعُهُمْ^(٣) عَنْ غَيْرِي ، وَأَعِدُّ لَهُمْ عَنْ سِوَايَ .

٧١٤

وقال عمرو بن الإطنابة^(٤) :

- ١ - إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ إِذَا أُنْتَدَوْا بَدَّوْا بِمَقِّ اللَّهِ ثُمَّ النَّائِلِ
- ٢ - الْمَانِعِينَ مِنْ أَلْحَنَّا تَجَارَتِهِمْ وَالْحَاشِدِينَ عَلَى طَعَامِ النَّائِلِ
- ٣ - وَالْخَالِطِينَ قَسِيرَهُمْ بَغْيَتِهِمْ وَالْبَازِلِينَ عَطَاءَهُمْ لَلْسَائِلِ
- ٤ - وَالضَّارِبِينَ السَّكْبَشَ يَهْرُقُ بَيْضُهُ ضَرْبَ الْمُجَهَّجِ عَنْ حِيَاضِ الْآبِلِ^(٥)

(١) القلب : البئر المادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر ، تكون بالبراري ، تذكر
وتؤنث . ل : « كان له » .

(٢) ل : « الصدورا يراد به » .

(٣) ل : « أقطعهم » .

(٤) الإطنابة أمه ، ومعنى الإطنابة سير الحزام يكون عوناً لسير آخر إذا قلق ، وسير بعد
في وتر القوس العربية . وهو عمرو بن عامر بن زيد مناة الخزرجي ، شاعر فارس من فرسان
الجاهلية . معجم الرزاني ٢٠٣ - ٢٠٤ . وذكر أبو الفرج في الأغاني (١٠ : ٢٨) أنه
كان ملك الحجاز .

(٥) ل : « الضارين » بدون واو . التبريزي : « ضرب المهجع » .

يفتخر بأنه من القوم الذين إذا عَقَدُوا مجلساً لِنَظَرِ في أحوال الجيران لَشِدَّةِ الزمان ، ولإصلاح الأمور في جوانب الحى عند فسادها ، وكان اليوم مشهوداً ، والتوفّر على المصالح في الأبعد بمد الأقارب شديداً ، ابتدأوا بإخراج حقّ الله تعالى جدّه الواجب عليهم في أموالهم ، ثم كرّوا على النَّاسِ من بَعْدُ . ويريد بالنَّاسِ المطايا التي لا تَحِبُّ في فرائض الدّين ونوافيلها^(١) ، وإنما يُقِيمُونَ بها المروءات ، ويتطلّبون بفعلها وجوه التّحشّد والتشكّر .

وقوله « المانعين من الخنا جاراتهم » قَصَدَ فيه إلى تعداد خصالهم ، ورواتب سيرهم ، مع الإفضال التام ، والبرّ العام ، فقال : ينعون جاراتهم [من الفحش^(٢)] ويصونونهن من دَرَنِ الرّيبة وقُبْحِ القالة ، وإذا نَزَلَ بهم نازلٌ حَشَدُوا الطّعام له — والحشْد : ما لا تكلف فيه^(٣) — ذلك ليكون أدنى لانبساطه ، وأدعى إلى إقامته . ولو قال بَدَلَ الحاشد محشّد أو مُتَحَشِّد لكان لا بدّ من اقتران الكلفة بما يأتون به . وتعلّق « على » من قوله « على طعام النَّاسِ » بالحاشد ، كأنّهم يحجمون على إعداد الطّعام له ، ويتعاونون في إزالة الوم في أنّه زيد على الحاضر منه ، ليكون أهنأ ، وعلى المجموع له أخفّ .

وقوله « والخالطين فقيرهم بنفيم » ، يريد أنّهم يسوون بين طوائف الأقارب فترى الفقير منهم لا يتميّز عن الغنى ولا ينحط في الإكرام عنه ، فينقبض أو يمتنع ، ثم يبذلون^(٤) للأجانب والفرّاء فرّاطهم وورادهم^(٥) ،

(١) كذا في النسختين ، والوجه « ونوافله » .

(٢) التّكفلة من ل .

(٣) في الأصل : « ما لا يكلف من » ، والوجه ما أتينا من ل . وكلمة « ذلك » ليست في ل .

(٤) هذا الصواب من ل : وفي الأصل : « يتذلّون » .

(٥) الفرّاط : جمع فرّاط ، وأصل معناه القوم يتقدمون الوارد فيهبثون لهم الأرسان والدلاء ويملّون الحياض .

لَا يَذْخَرُونَ مَقْدُورًا عَلَيْهِ ، وَلَا يَمُوتُونَ بِمَا يَكُونُ سَبَبًا فِي حِرْمَانِهِمْ . وَالْمَعْنَى أَنَّ حِرْمَانَهُمْ لَيْسَ بِمَقْصُورٍ عَلَى مَنْ يُذَلِّي بِقُرْبَى وَفَرَاةٍ ، بَلْ تَشْتَرِكُ فِيهِ السَّكَاتَةُ . وَقَوْلُهُ « وَالضَّارِبِينَ السَّكْبَشَ » ، وَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ يَقَاتِلُونَ الرُّؤَسَاءَ مُتَدَجِّجِينَ فِي السَّلَاحِ ، فَيَضْرِبُونَهُمْ ضَرْبَ الْمُدَافِعِ غَرَائِبَ الْإِبِلِ عَنْ حِيَاظِ الْإِبِلِ . وَالْإِبِلُ : صَاحِبُ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ . وَقَوْلُهُ « يَبْرُقُ بِيضُهُ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَلِلْمُجْهَجِ وَالْمُهْجَجِ : الزَّاجِرُ بِقَوْلِهِ : هَبْ هَبْ ، وَجَهْ جَهْ . وَقَدْ حُذِفَ مَفْعُولُ قَوْلِهِ ضَرْبَ الْمَجْهَجِ .

وَيَقَالُ : فَلَانُ آتِلٌ مِنْ فَلَانٍ ، أَيْ أَحَذَقَ بَرَعَى الْإِبِلَ وَتَشْمِيرَهَا .

٥ — وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الرَّغَى أَقْرَانَهُمْ إِنَّ لِلنَّسِيَةِ مِنْ وَرَاءِ الْوَارِثِ

٦ — خَزَزَ عَيْوُنَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ يَمْشُونَ مَشَى الْأَشْدَحَتِ الْوَابِلِ

قَوْلُهُ « وَالْقَاتِلِينَ لَدَى الرَّغَى أَقْرَانَهُمْ » ، أَصْلُ الرَّغَى هُوَ الْجَلْبَةُ وَالصَّوْتُ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِمَالُهُ فَصَارَ كُنَايَةً عَنِ الْحَرْبِ ، فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ يَقْتُلُونَ نَظَرَاءَهُمْ مِنَ الْكُفَاةِ وَالْأَبْطَالِ فِي الرَّغَى ، وَمَنْ وَأَلَّ مِنْ أَعْدَائِهِمْ فِي حَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِمْ فَالْنَّسِيَةُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ يُمْلَهُونَ وَلَا يُهَيَلُونَ ، وَيَطْلُبُونَ أَوْتَارَهُمْ وَلَا يَضِيَّعُونَ .

وَقَوْلُهُ « خَزَزَ عَيْوُنَهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ » ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ يَتَخَارَزُونَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى أَعْدَائِهِمْ ، فَقَالَ الْمُتَكَبِّرُ لِلْمُتَوَعَّدِ ، فَلَا يَمْلُؤُونَ أَعْيُنَهُمْ مِنْهُمْ ، وَلَا يُسَوُّونَ النَّظَرَ إِلَيْهِمْ ، بَلْ يَنْتَبِهِينَ فِي نَظَرِهِمْ مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ قُلُوبُهُمْ ، وَإِذَا مَشَوْا رَأَيْتَهُمْ كَالْأَشْدَحَتِ تَحْتَ الْمَطَرِ الشَّدِيدِ وَهِيَ تُبَادِرُ إِلَى مَوَاضِعِهَا مِنَ التَّعَرُّينِ .

٧ — وَالْقَاتِلِينَ فَلَا يُعَابُ كَلَامُهُمْ يَوْمَ الْمَقَامَةِ بِالْقَضَاءِ الْفَاصِلِ

٨ — لَيْسُوا بِأَنْكَاسٍ وَلَا مِيَلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ سُتِبَتْ أَشْعَلُوا بِالشَّاعِلِ

أَجْرَى قَوْلُهُ : « الْقَاتِلِينَ » مُجْرَى قَوْلِهِ الْمُتَكَلِّمِينَ وَالنَّاطِقِينَ ، لِذَلِكَ عَدَّاهُ

بالباء فقال « بالقضاء الفاضل ». ومثله قول عمر بن أبي ربيعة :
 بحاجة نفس لم تقل في جوابها فتبلغ عذرا والقالة تنذر
 أى لم تتكلم . وما يدل على ذلك قوله « فلا يعاب كلامهم » ولم يقل
 قولهم . ويقال : فلان يقول بالإمامة ، أى يدين بها ويعتقدها مذهبا . فيجوز أن
 يكون قوله على هذه الطريقة . وإنما وصفهم بأنهم مغوّهون خطباء يفصلون
 الأمور عند الحجاج بالحكم القدل ، والقضاء الفضل ، ولا يتجاوز مرسومهم ،
 ولا يعاب مفضيهم ؛ ثم إذا حضروا الحرب وأوقد نارها فليستوا فيها
 بضعاف القعد .

والأنكاس : جمع النكس ، والنكس أصله في السهام ، تنكسر فيجعل
 أسفلها أعلاها فتضعف . والميل : جمع أميل ، وهو الذى لا يستقيم على الدابة .
 وقوله « أشعلوا بالشاعل » يقول أوقدوا وهيجوا . والشاعل يجوز أن يراد به
 يسير الإيقاد ، والإشعال له تقويته ، والباء مفعمة ، والمراد أشعلوا الشاعل وقوّوه
 وزادوا فيه . ويجوز أن يراد بالشاعل ذا الشعل أو الإشعال أو الاشتعال ، ويكون
 معناه المشعل ، كما يقال : لا ين وتامر ، وحينئذ يكون الباء داخلا على حده .
 والمعنى أشعلوها بالمشعل . ويقال : أشعلت الخيل فى الغارة فشعلت وهى شاعلة ،
 وأشعلت النار فى الحطب فاشتعلت .

٧١٥

وقالت حبيبة ابنة عبد العزى^(١) :

١ — ألى الفتى برّ تلاكنا نأقني فكسا مناسمها النجيم الأسود

٢ — إني ورب الرأقصات إلى منى بجنوب مسكة هديهن مقلد

(١) التبريزي : « حبيبة بنت عبد العزى الموراء » . وواضح من اسمها أنها إحدى
 شاعرات الجاهلية .

٣ - أولي على هلك الطعام أليّة أبداً ولكنى أيبين وأنشد
 تريد أهلكنا نأقنى ، أى أتحببنا وتبطلنا ، فحذف إحدى التامين تخفيفاً ،
 لأن الإدغام محتمل هنا . وبرّ : اسم المدح . والمعنى الإنكار والاستغفار ،
 وإن كان اللفظ على الاستفهام . وأنجر برّ على البذل من التقى ، والمراد أن فلك
 لا يكون ، ثم دعت على نأقنها بالترقية فقالت : إن تأخرت أو تلومت في المسير
 فقترها الله حتى يسيل دم أسود نخين على متابيحها فيصير كاللباس لها . والنخيج
 فى الأصل دم الجوف ، ويقال : تنجج به ، أى تلطج .

وقولها « إني وربّ الرّاقصات إلى متى » أقسمت بالله مالك رواحلي الحبيج
 وهى تدير إلى متى من جوانب الحرم وفيها الهدى للقلد . والهدى : ما يهذى
 إلى البيت ، وكانوا يقلدونه ويعملون فى عنقه إحياء الشجر أو الصوف المقتول
 ليكون علامة لإهدائها .

وقولها « أولي على هلك الطعام أليّة » هو جواب القسم ، أى لا أولي ،
 فحذف حرف اللنى ولم يخف الالتباس ، لأنه لو أريد الإيجاب لوجب أن يقال :
 لأولين باللام وإحدى النونين ، والمعنى لا أحلف على أن أصون طعامي
 ولا أطيح القاس ، مدعية أنه قد نهد وهلك ، ولكنى أظهره وأنشده من أطمعه .
 ويجوز أن يريد بأنشد : أقول لأزائر والمأزى : أنشدك الله أن تفارق يحق
 تطم . وقولها « هذين مقلد » فى موضع الحال للراقصات ، واكتفى بضميرها
 فى الجملة عن إدخال الماطف عليه ، لأن الضمير يملق الحال بما قبله كما يملق حرف
 المطف . ومثله فى القرآن : ﴿ سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةً رَابِعُهُمْ كَذِبُهُمْ ﴾ ، والمراد
 بهذين التكثير لا الواحد . و « أبدا » فى المستقبل بإزاء قط فى المضى .

٤ - ومى بها جدى وعلمنى أبى نفض الوعاء وكل زاد ينقد

٥ - فأحفظ حيتك لا بألك واحترس لا تخزقنه قارة أو جدجد

تريد أن هذه الأفعال التي ذكرتها هي موروثة عن الأسلاف ، وبأخوذة
 عن عاداتهم ، جدّي وصّي بها أبي ، وأبي علمنيها فهُمْ فِدْوَتِي ، وهذه دأبي
 وسجّيتي ، أصبّ الزّاد صبّاً ، وأغصّ وعاءه بعد أن أُخْلِيَهُ نَفْصاً . والزّاد كلّ
 لا يبقى وإن نُحِلَّ به ، فلماذا يُكْتَسَبُ الدَّمُ فيه . ثم أقبِلت على من تَذَنُّه وتبخّله
 فقالت متهمّة وساخرة منه : احْفَظْ نَحْيَ سَمْنِكَ لَا أَبَالَكَ - وهذا بعث
 وتحريض - واحذَرْ عليه الفأر والجُذْجُد لا يقطعهُ ^(١) .

وقد مرّ القول في قولهم « لا أبالك » وإعرابه . والفأر مهموز ، ويقال مكان
 قَيْزٍ ، إذا كثر فأرُهُ .

٧١٦

وقال مالك بن جمدة ^(٢) :

- ١ - وأبلغ صلها عني وسعداً تحيات مآثرها سفور ^(٣)
- ٢ - فإنك يوم تاتيني حريباً تحلّ عليّ يومئذٍ ندور
- ٣ - تحلّ عليّ مفرمة سنادٍ عليّ أخفافها علق يومور
- ٤ - لأملك ويلةً وعليك أخرى فلا شاةً تُنيل ولا بدير

يقول على وجه الإزراء بالمخاطب والنص منه : أبلغ عني ^(٤) هذين الرجلين
 تحيات ما يؤثر منها وعنها ، ويُحدث بها ، تنسج لها وتستغرقها سفور إذا

(١) التبريزي : الجذجد صرار الليل ، واسمه شبيه بصوته . وفي مثله قول الراجز :

ما أنت بالسمج ولا بالماجد فاحفظ سقاءك من الجماند

(٢) التبريزي : « مالك بن جمدة التلمي » ، وفي معجم المرزباني ٣٦٤ « التلمي » ،
 وهو شاعر من شعراء الدولة الأموية ، هجا المختار بن أبي عبيد فرد عليه الطرماح .

(٣) التبريزي : « فأبلغ » .

(٤) ل : « مني » .

اَكْتَبَتْ وَنُسِخَتْ . والشُّفُور : جمع سِفْر ، وهو الكتاب . ويقال : سِفْرٌ
وأَسْفَار وسُفُور . وفي القرآن : ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ . والمُسَافِر ، واحدتها مَافِرَةٌ ،
ويحوز أن يريد مكارمها التي تُؤَثَّر ، أي تُرَوَّى وتُنَسَّب ، واضحة كسُفُور الصَّبِيح .
ويقال : سَفَرُ الصَّبِيحِ وأسْفَر ، وكان الأصمعيُّ يَأْبَى إِلَّا أَسْفَرَ .

وقوله « فَإِنَّكَ يَوْمَ تَأْتِنِي [حَرِيْبًا ، أَيْ سَالِيًا ، وانتصابه على الحال .
و « يَوْمَ » مضاف إلى « تَأْتِنِي » ^(١) [على وجه التبيين ، وهو ظرف لقوله
« تَحِلُّ عَلَى يَوْمَيْهِ نَذُورٌ » . وانتصب « يَوْمَيْهِ » على البدل من يوم يَأْتِنِي ، وكأنَّ
الشَّاعِرَ عَرَّاهُ سَائِلًا فَحَرَمَهُ ، ووَعَدَهُ بما لَمْ يَفِ به له فقال : [إِنَّكَ ^(٢)] إِنْ أَتَيْتَنِي
حَرِيْبًا وَجَدْتَنِي لَكَ بِخِلَافٍ مَا كُنْتُ لِي ، وعلى نَذُورٍ يَلْزَمُنِي الوفاء بها متى
احتججتَ إِلَيَّ وَرَأَيْتَكَ عَلَى الْحَالَةِ الدَّاعِيَةِ إِلَى الْإِلْمَامِ بِي ، والقصد لِي ^(٣) . ومعنى
« تَحِلُّ عَلَى » « تَحِبُّ تَحَلًّا . وَالْمُفْرَهَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَلِدُ الْفُرَّةَ مِنَ الْأَوْلَادِ .
وَالسَّنَادُ : الْقَوِيَّةُ . ويقال للمرتفع في قُبُلِ جَبَلٍ ^(٤) سَنَدٌ وَسِنَادٌ . أَيْ أُعْزِرُ فِي جُمْلَةٍ
النَّذُورُ لَكَ نَاقَةٌ هَكَذَا ، فيمورُ أَيْ يَسِيلُ الْعَلَقُ ، وهو الدَّمُ عَلَى أَخْفَافِهَا .

وقوله « لَأَمَّاكَ وَبِلَّةٌ » دَعَا عَلَيْهِ مُصَرِّحًا بِالذَّمِّ وَذَاكَرًا الْحَرَمَةَ مِنْهُ بقوله
لَأَمَّاكَ وَبِلَّةٌ . وقوله « وَعَلَيْكَ أُخْرَى » أَيْ وَبِلَّةٌ أُخْرَى . واللام وعلى هنا
مقاربان في المعنى . وقوله « فَلَا شَاةٌ تُنِيلُ » لك أَنْ تَنْصَبَ شَاةً بُذْنِيلَ ، ويرتفع
« وَلَا بَعِيرٌ » على الاستثناف ، كأنه قال وَلَا بَعِيرٌ مَطْمُوحٌ فِيهِ مِنْكَ وَمَنْوَلٌ .
وَلَكْ أَنْ تَرْفَعَهُمَا جَمِيعًا ، ويكون مفعولُ تُنِيلُ محذوفًا ، والمراد لَا يُرْجَى مِنْ

(١) التكملة من ل .

(٢) ل : « إِلَى » .

(٣) قبل الجبل : سفحه . وفي اللسان : « السند ما ارتفع من الأرض في قبل الجبل
أو الوادي » .

جَهَنَّمَ شَاةٌ وَلَا مَا فَوْقَهَا . وَيَقَالُ : نَلْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مِثْلُ تَنَيْلًا ، إِذَا كُنْتَ تَتَنَاوَلُهُ بِيَدِكَ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ التَّنَاوُلِ ، لِأَنَّ التَّنَاوُلَ مِنَ التَّوَالِ ، وَيَقَالُ مِنْهُ نُلْتُ أَنْوَلُ . وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَتَنَاوَلُونَ مِنْ عُدُوِّ تَنَيْلًا ﴾ ، وَمِنَ الثَّانِي : نَوَلْتُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَلِكَ .

٧١٧

وقال عبد الله الحوالى^(١) :

١ - لَمَّا تَمَيَّا بِالْقُلُوصِ وَرَحِلَهَا كَفَى اللَّهُ كُفْبًا مَا تَمَيَّا بِهِ كَتَبُ
٢ - دَعَوْنَا لَهَا قَيْنًا رَفِيقًا بِمَذْيَةٍ يُجَزِّئُهَا فِينَا كَمَا يُجَزِّئُ النَّهْبُ
يَقَالُ : عَيَّيْتُ الْأَمْرَ وَعَيَّيْتُ بِالْأَمْرِ . وَالْقُلُوصُ فِي الْإِبِلِ ، بِمَنْزِلَةِ الْجَارِيَةِ فِي النَّاسِ . يَقُولُ : لَمَّا أَعْيَا كُفْبًا مَزَاوِلَةَ الْقُلُوصِ وَشَدَّ الرَّحْلَ عَلَيْهَا كَفَّاهُ اللَّهُ أَمْرَهَا ، لِأَنَّا دَعَوْنَا لَهَا جَزَارًا حَازِقًا بِسَكِينٍ لِيَنْحَرَهَا وَيَقْسِمَهَا فِينَا كَمَا يُقْسِمُ النَّهْبُ ، أَيْ الْمَالِ الْمُنْتَهَبِ . وَالْقَيْنُ : الْحَدَّادُ فِي الْأَصْلِ ، وَاسْتِمَارَهُ : وَهْمٌ فِي دَوَى الْمَهْنِ وَأَسْمَاءِ الصُّنَائِعِ يَفْعَلُونَ هَذَا . آتَا تَرَى قَوْلَ الْآخِرِ^(٢) :

* وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِنْكَافُ^(٣) *

وَالرَّحْلُ : مَصْدَرُ رَحَلْتُ الْبَعِيرَ ، وَإِنَّمَا أَعْيَا كُفْبًا مَا أَعْيَا مِنْهَا لِنَشَاطِهَا وَعَرَضْنَاهَا فِي سَيْرِهَا^(٤) . وَالضَّمِيرُ مِنْ قَوْلِهِ « مَا تَمَيَّا بِهِ » رَاجِعٌ إِلَى مَا . وَيَقَالُ :

(١) التبريزي : « عبد الله الحوالى ، من الأزدي » . وبنو حوالة ، كسابة : من العرب ، وهم بطن من الهنو بن الأزدي ، من القحطانية .

(٢) هو الفخاخ . ديوانه ١٠٣ . والمفائيس (٣ : ٩٠) .

(٣) قال ابن فارس في مفاتيح اللغة : « أراد القواس » .

(٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : « ومرمتها » وقرأ بكسر الميم وفتح الراء وتشديد الصاد ، وما بمعنى واحد ، وهو الاعتراض في السير من النشاط .

تَمَايَا عَلَيْهِ كَذَا ، أَيْ أَعْيَاه ، قَالَ أَوْس :

..... كَلِمَا تَمَايَا عَلَيْهِ طُولُ سَرَقَى تَوَصَّلَا^(١)

٣- لَمَعْنِي لَقَدْ ضَيَّعْتَ يَا كَعْبُ نَافَةَ يَسِيرًا عَلَيْهَا أَنْ يُضَيَّرَ بِهَا الرَّكْبُ

٤- مَوْكَلَةٌ بِالْأَوَّلَيْنِ فَكَلِمَا رَأَتْ رُفْقَةً فَلَاؤُلُونُ لَهَا نَعْسُ

أَقْبَلَ عَلَى كَعْبٍ يُوَجِّهُهُ فِي أَسْرَاهَا ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ كَثُرَ شَكْوَاهُ مِنْهَا ،
فَيَقُولُ : وَبَقَايَ لَقَدْ ضَيَّعْتَ نَافَةَ يَا كَعْبُ [يَخْفُ^(٢)] عَلَيْهَا وَيَقُلُ فِي قُوَّتِهَا
إِضْرَارُ الْقَوْمِ بِهَا فِي الْحُلِّ وَالرُّكُوبِ وَالِاسْتَعْثَاتِ فِي السَّيْرِ ، فَلَا تُبَالِي بِمَا تُحْمَلُ
أَوْ تُكَلَّفُ ، حَتَّى أَتَاهَا كَانَتْ كَالْمَوْكَلَةِ بِالسَّابِقِ لِلْقَدَمِ ، فَكَلِمَا رَأَتْ رُفْقَةً
فَالْمَوَادِي مِنْهَا نَعْسُ عَيْنَيْهَا^(٣) حَتَّى تَلْحَقَ بِهَا أَوْ تَهْقِذَهَا . وَمَعْنَى التَّضْيِيعِ أَنَّهَا
لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً وَلَا مُسْتَصْلِحَةً لِلنَّخْرِ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ لِلْعَمَلِ لَا غَيْرَ .

٧١٨

وَقَالَ حُجْرُ بْنُ خَالِدٍ^(٤) :

١- سَمِعْتُ يَقُولُ الْفَاعِلِينَ فَلَمْ أَجِدْ كَيْثُلَ أَبِي قَابُوسَ حَزْمًا وَنَائِلًا

٢- فَسَاقَ إِلَيَّ الْقَيْثَ مِنْ كُلِّ بِلْدَةٍ إِلَيْكَ فَأَضْحَى حَوْلَ بَيْتِكَ نَارًا لَا

٣- فَاصْبَحَ مِنْهُ كُلُّ وَادٍ حَلَالَتُهُ مِنَ الْأَرْضِ مَسْفُوحَ الْمَذَانِبِ سَائِلًا

يَقُولُ : بَلَّغْنِي سَعَى طَالِبِي الْحَمْدِ ، وَمَذْخَرِي الشَّرَفِ وَالْحَمْدِ ، وَمَا عَلَيْهِ مَوْلُوكُ

(١) صدره في ديوان أوس ٢١ :

* وَقَدْ أَكَلْتُ أَطْفَارَهُ الصَّخْرَ كَلَا *

(٢) التَّكَلُّفُ مِنْ ل .

(٣) ضَبَطْتُ « نَعْسُ » بِفَتْحِ النُّونِ فِي النَّسْفَتَيْنِ مَعًا فِي مَقَالَتِي وَشَرَحَهُ ، وَهِيَ لَفَةٌ ضَعِيفَةٌ ،
وَفِي اللِّسَانِ : « الْفَتْنَةُ » : جَمَلَتُهُ نَعْسُ عَيْنِي بِالضَّمِّ ، وَلَا تَقُلْ نَعْسُ عَيْنِي .

(٤) بعده عند التبريزي : « يمدح النعمان بن المنذر » . وقد سبقت ترجمة حجر في
المجاسية ١١٨ ص ٣٥١ . وروى الجاحظ الأبيات في الحيوان (٣ : ٥٨ - ٥٩) .

الأرض في مصارفهم ومباغهم ، وحزمهم ومساعهم ، قَسَمْتُ بَعْضَهُ بَبَعْضٍ ، فلم أجد حَزْمَ أَبِي قَابُوسَ حَزْمًا ، ولا كُنْأَلَهُ نَائِلًا . ثُمَّ دَعَا لَهُ بِالسَّقِيَا وَلِمَحَلِّهِ بِالْخَصْبِ وَالْحَيَا فَقَالَ : يَجْعَ اللَّهُ لَكَ وَفِي فَنَائِكَ مَا هُوَ مَفْرَقٌ فِي أَطْرَارِ الْأَرْضِ^(١) ، وجوانب الأفق ، من سواكب النيث ، فصار حواليك ، فَأَيُّ وادٍ نَزَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ جَعَلَهُ مَطْوَرَ التَّلَاعِ وَالذَّائِبِ ، مُخَصَّبٌ لِلْسَابِلِ وَالْمُدَافِعِ ، سَائِلًا بِصَوْبِهِ ، مَمْمُورًا بِنَدَاهِ وَبَرَكَتِهِ .

وَانْتَصَبَ « حَزْمًا » عَلَى التَّيْزِ ، وَالْكَافِ مِنْ « كُنْأَلِ أَبِي قَابُوسَ » زَائِدَةً ، وَمِثْلُهُ :

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقَى^(٢) *

أَرَادَ فِيهَا الْمَقَى ، كَمَا أَنَّ هَذَا يَرِيدُ : لَمْ أَرْ مِثْلَ أَبِي قَابُوسَ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ لَيْسَ كُنْأَلُهُ شَيْءٌ ﴾ ، وَيُرْوَى : « فَيَسِيقُ إِلَيْهِ النَّيْثُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَيْكَ » . وَكَأَنَّهُ أَخْبَرَ فِي صَدْرِ الْبَيْتِ ثُمَّ خَاطَبَ عَلَى عَادَتِهِمْ . وَقَوْلُهُ « مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ إِلَيْكَ » أَيْ إِلَيْكَ أَمْرُهَا وَتَدْبِيرُهَا ، فَصُرَتْ تَقُولُهَا . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ : جُعِلَ بَلَدُ كَذَا إِلَى فَلَانٍ . وَالْمُرَادُ مِنَ الْبَيْتِ عَلَى هَذِهِ الزَّوَايَا : جَعَلَ اللَّهُ الدُّنْيَا تَحْتَ أَمْرِكَ ، وَمَنْوُطَةٌ بِتَدْبِيرِكَ ، ثُمَّ سَاقَ النَّيْثَ مِنْ آفَاقِهَا وَأَطْرَارِهَا كُلِّهَا إِلَى مَا حَوْلَكَ فَصَارَ مُحِثًا بِبَيْتِكَ . وَمَشْتَبِلًا عَلَى مَخْلَقِكَ . فَأَيُّ تَنْقَلَّتْ وَنَزَلَتْ بِحَنِينِكَ الْخَيْرُ وَانْسَاقَ مَعَكَ النَّيْثُ . وَعَلَى هَذَا يَكُونُ قَوْلُهُ « مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ » عَامًّا فِي أَطْطَارِ الْأَرْضِ^(٣) وَأَبْلَادِهَا . وَرُويَ أَيْضًا : « فَيَسِيقُ النَّفَامُ الْغُرَّ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ » وَهُوَ ظَاهِرُ الْمَعْنَى . وَقَوْلُهُ « فَأَصْبَحَ مِنْهُ » ، أَيْ مِنْ النَّيْثِ . وَقَوْلُهُ « كُلُّ وادٍ » وَضَعَهُ بِقَوْلِهِ « حَلَلْتُهُ »

(١) أطرار ، كذا وردت في النسختين هنا وفي س ١٥ ، وفي الثنائين : « وطرة الأرض : حاشيتها » . ثم ذكر أن الطرة تجمع على طرر كغرف ، وطرار بكسر الطاء .
(٢) لرؤية في ديوانه ١٠٦ والاسان (مقن) .
(٣) ل . « أقطاع الأرض » .

وانتصب « مسفوح الذائب » على أنه خبر أصبح .

٤- متى تفع ينع البأس والجود والندى وتصبح قلوب الحرب جزاء حائلا^(١)

٥- فلا ملك ما يدركك سفيه ولا سوفة ما يمدحك باطلا

يقول : بقاء السخاء والروءة وتقوى الإله والشدة ، متصل ببقائك ، لأنها شيمك وطبايعك ، فأنت تقيهم وترهبها ، وتحفظها عن الذهاب والدروس وتحرسها فإن هلكت فقد هلك جميعها ، ويصبح الاستسلام والانقياد للهزيمة والشر شاملين للناس ، فلا يكون بهم دونها دفاع ، ولا إبال منها ولا امتناع ، وتصير قلوب الحرب سيئة الحال يقتطعها الخيال عن اللقاح ، ويمتلكها ما بنفسها من التجرب والضعف عن التزود والجذاب . وهذا ممتل لما يفارق الناس من المرء والاعتدار ، ويلزمهم من الدل والاكتئاب . وضد هذا قول زهير :

وتلقح كشافاً ثم تحمل فتنة^(٢)

فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم كاحمر عاد ثم ترضع فتقطر

وقوله « فلا ملك ما يدركك سفيه » يصفه بأنه لا غاية وراء غايته لمرئق

ولا فوق نهايته نهاية لممتل ، فكل سابع من الملوك يقف دونها ، وينحط

عن درجتها ، وأن السوق وإن أسرفوا وأفرطوا في التفريط والإطراء ،

يقصرون عن بلوغ حدّه بالوصف ، وتصوير كنهه عند النعت ، بل أحسن

أحوالهم أن يقولوا بعض ما قيل من الحق .

وأدخل النون الثقيلة في « يمدحك » و « يدركك » لما في الكلام من

معنى النقي ، ولأن ما الزائدة للتأكيد لفظه لفظ ما النافية . ومثله :

(١) ل : « والجود والندى » . التبريزي : « الجود والبأس والندى » .

(٢) صدره : * فتمركم مرك الرى بغالها *

* في عَصَةِ مَا يُدَيِّنَنَّ شَكِيرُهَا^(١) *

وبالمِ مَا تَحْتَنِنَنَّهُ . وقوله « ما يمدحك باطلا » أراد مدحا باطلا ، فانتصب
باطلا على أنه صفة لمصدر محذوف .

ومثل البيت الأول قول النابغة :

فإن يَهْلِكْ أبو قابُوسَ يَهْلِكْ ربيعُ النَّاسِ والشَّهْرُ الحَرَامُ
ونأخذ بعده بذي ناب عيش أجبَ الظُّهرَ ليس له سَنَامُ
وقول الآخر^(٢) :

فإذا وَلَّى أبو ذُلَيْفٍ وَلَّتِ الدُّنْيَا على أُنْرِهِ^(٣)

٧١٩

وقال آخر :

- ١ - وَمُسْتَنْجِحٍ بعد الهدوء دَعْوَتُهُ بِشَقْرَاءٍ مِثْلِ الفَجْرِ ذَاكَ وَقُودُهَا
 - ٢ - فَقُلْتُ لَهَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا بِمَوْقِدِ نَارِ مُحَمَّدٍ مَنْ يَرُودُهَا
 - ٣ - نَصَبْنَا لَهُ جَوْفَاءَ ذَاتِ صَبَابَةٍ مِنَ الدُّغْمِ مِيطَانًا طَوِيلًا رُكُودُهَا
 - ٤ - فَإِنْ شِئْتَ أَثْوَيْنَاكَ فِي الْحَيِّ مُكْرَمًا وَإِنْ شِئْتَ بَلْفَنَّاكَ أَرْضًا تَرِيدُهَا
- يعنى بالمستنريح طالب ضيافة ، وقد تقدم الكلام فيه^(٤) . ومعنى « دعوته
بشقراء » أى رفعت له نارا شقراء حتى اهتدى بها ، فكأنى دعوته . وجعل
النار شقراء ، وربما قيل صفراء ، لأنها أوقدت خالية من طرح اللّحم عليها

(١) تمام إنشاده : « وفى عَصَةِ » . وصدره فى الخزانة (٢ : ٨٣) :

* إذا مات منهم ميت سرق ابنه *

وأنشد سيبويه مجزءه فى (٢ : ١٥٣) .

(٢) هو على بن جبلة . الشراء ٨٤٠ والأغانى (١٨ : ١٠٣ - ١٠٤) .

(٣) قبله : إنما الدنيا أبو ذلف بين مبداه ومحضره

(٤) انظر ما سبق فى ص ١٥٥٧ .

فاشتملت شقراء ، ولو كُتِبَ عليها اللّحمُ لانتَهبتُ كَمَيْتَ اللَّونِ من أجل دُخَانِهَا .
لذلك قال الأعشى :

وأوقدتها صقراء في رأسٍ تنصُبُ وللكُنتُ أروى للزَّيلِ وأشْبَحُ^(١)
وذاك وقودها ، أى مضى ، انتقادها . فقلت له أهلاً ، انتصب « أهلاً »
بفعل مضمر . والباء من قوله « بموقد نار » تعلق بفعل مضمر ، كأنه قال : يُنالُ
ذلك كله بموقد نارٍ يُحمِدها من يرودها . ومعنى « يُحمِدُ من يرودها » أى
مصادفٍ الحمد من يطلبها . ويقال : أحدث فلاناً ، كما يقال أجبتُهُ وأجَلتُهُ .
وقوله « نصبتنا له جوفاء » يعنى به قدراً كثيرة الأخذ ، واسعة الجوف .
والضباية : ما يتعقب المطر من الظلّة ، الرقيقة والسحاب الرقيق . وذكرها
ها هنا مثل . ويروى : « ذات ضباية » ، وهى البقية ، أى يفضل ما فيها عن
الآكلين لمطعمها . والدُّم : السود . والمُبطان : العظيم البطن . ويقال بناء المبالغة .
وجعلها طويلة الرُّكود لأنها إذا نصبت لم تُنزَلْ إلا بعد لأى لكبرها ، ولأنه
لا يخف تحمّلها فينفاول كلَّ وقتٍ .

وقوله « فإن شئت أنوبنالك » ، هذا تخييرٌ منهم للضيف بعد إتمامه ، ويقال :
نوى بالسكان ، إذا أقام ؛ وأنوأه غيره . وانتصب « مُكرّماً » على الحال .
والمعنى : إن أردت المقام أقت مُكرّماً مُطعماً ، وإن أردت النوجه في مقصدك ،
والارتحال إطييتك ، بلعداك مقرّك تحمّياً مُسَيَّعاً .

(١) كذا . والبيت لم يرد في ديوان الأعشى . ونسبه الجاحظ في الحيوان (٥ : ٦٣)
الى الأزرق الهمداني .

(٢) هذا ضبط الأصل في « أودعتها » بفتح التاء ، وضبطت في ل بضمها . وعند
الجاحظ : « ونوقدها » .

٧٢٠

وقال آخر :

١ - وَمُسْتَنْبِحٌ تَهْوَى مَسَاقِطُ رَأْسِهِ إِلَى كُلِّ شَخْصٍ فَهُوَ لِلسَّمْعِ أَصْوَرُ

٢ - يَصْفَقُهُ أَنْفٌ مِنَ الرِّيحِ بَارِدٌ وَنَكْبَاهُ لَيْلٍ مِنْ مُجَادَى وَصَرَصَرُ

٣ - حَبِيبٌ إِلَى كُلِّ الْكَرِيمِ مُنَاخُهُ يَنْبِضُ إِلَى الْكُؤْمَاءِ وَالْكَلْبِ أَبْصَرُ

يعنى بالمستنبح ضيفاً . ومساقط رأسه : جمع مستقط ، ويعنى به المصدر لا اسم المكان . ومعنى تهوى تقصد وتسرع . ويقال فى الفرس : إنه يساقط القدو سقاطاً . واسقط علينا ، أى أقصدنا . وقال :

يُسَاقِطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِيَاتَهَا سِقَاطَ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخُولَ أَخُولَا^(١)

أى يزيلها ويبيدها . ومعنى « تهوى مساقط رأسه » ، أى يساقط رأسه

الشخص سقاطاً سريعاً . وقوله « فهو للسمع أصور » أى مائل . والسمع :

مصدر سمع . ومعنى البيت : رُبَّ مُسْتَضِيفٍ بِذَبَاحِهِ يَسْرِعُ مَبْلُ رَأْسِهِ وَمَهْوَاهُ

إلى كلِّ شخص يمثُلُ له ، فهو مائل للسمع ، ومنظرته متى يحجبه الكلام^(٢) أو يتلقاه من يزيله .

وقوله « يصفقه » أى يضربه . والأنف من الرِّيح : أوله . ومنه استأنفت

الأسر . وكلاً أَنْفٌ ، إذا لم يُرْمَعْ . وقوله « ونكباه ليل » يريد : وريح تنكب

عن مهابِّ الرِّيح الأريج ، فى ليلة من ليالى مُجَادَى . وصرصر ، أى وبرد

شديد . والصَّرُّ والصَّرَصَرُ بمعنى ، وليس من بناء واحد ، لأن صرصر رباعى

وذلك مُلَانَى . ومُجَادَى ، يريد به شهراً من شهور الشتاء وإن لم يكن مُجَادَى

(١) البيت لضائق البرجى يصف السحاب والنور . الحسان (خيل) .

(٢) الكلام ، بالميم فى آخره ، كما فى النسختين .

في الحقيقة . وإنما وصف ما قد أشرف عليه المستنبح من أذى الريح والبرد والمطر ، ليسكون ذلك عُذراً في الاستنباح وطلب التزول .

وقوله « حبيبٌ إلى كلبِ الكريمِ مُناخه » ، يجوز أن يرتفع حبيبٌ على أنه خيرٌ مقدّم ، والمبتدأ مُناخه . ويجوز أن يكون صفةً للمستنبح . وقد جُمِلَ خبرٌ مبتدأ مضمّر ، فارتفع مُناخه على أنه مفعولٌ لم يسمَّ فاعله من حبيب . ويقال : أَخَذْتُ البعيرَ إناخةً ومُنَاخاً فَبَرَك . واستغنى بِبَرَكٍ عن ناخ . وإنما حُبِّبَ مُنَاخُ الضَّيْفِ إلى الكلبِ لأنَّهُ يَسْعَدُ بِنُزُولِهِ وَيَشْرَكُهُ فِي الْقِرَى الْمُهَيَّأَةِ لَهُ . وأضاف الكلبِ إلى الكريمِ ، لأنَّ كَلْبَ اللَّيْثِ يَعْقِرُ السَّابِلَةَ وَالْمَارَّةَ ، ولا يَعْرِفُ الاستضافةَ والاستئْزَالَ .

وقوله « يفيض إلى الكرماء » لأنها تُنَجَّر . والكرماء : العظيمة السنام . وقوله « والكلبُ أبصر » بما وقع في أحسن موقعٍ وثمَّ وقعَ اللَّعْنُ بِهِ وَجَادَ الْبَيْتَ .
 ٤ - حَضَاتُ لَهُ نَارِي فَأَبْصَرُوهَا وما كَادَ أَوْ لَا حَضَاةُ النَّارِ يُبْصِرُ
 ٥ - دَعَتْهُ بِغَيْرِ اسْمٍ هَلُمَّ إِلَى الْقِرَى فَأَشْرَى يَبُوعُ الْأَرْضِ وَالنَّارُ تَزْهَرُ
 ٦ - فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخْصَهُ قُلْتُ مَرَحَبًا هَلُمَّ وَلِلصَّالِينَ بِالنَّارِ أَبْشِرُوا
 قوله « حضأت له ناري » جواب ربِّ المضمرة في قوله ومستنبح . ومعنى حَضَاتُ النَّارِ رَفَعَتْهَا وَهَيَّجَتْهَا لَهُ فَأَبْصَرَهَا وَاسْتَدَلَّ بِهَا ، وَلَوْ لَا رَفَعِي النَّارَ وَهَيَّجِي إِيَّاهَا لَسَكَانَ لَا يُبْصِرُ الطَّرِيقَ وَلَا يَرَى مُسْتَدَلًّا بِهِ . وفصل بين كاد وخبره بقوله « لولا حضأة النار » ، وفي كاد ضمير المستنبح ، لولا ذلك أما جاز أن يقال : زيد كاد يخرج ، لأنَّ الفعل لا يلي الفعل .

وقوله « حضأة » ارتفع بالابتداء وخبره محذوف استغنى بجواب لولا [عنه ، وجواب لولا^(١)] في قوله : وما كاد يُبْصِرُ لولا حَضَاةُ النَّارِ .

وقوله « دَعْتُهُ بِغَيْرِ اسْمٍ » يريد : دعت الضَّيفَ النَّارَ ، كأنه سَمَّى استِدْلالَه بها وتَصَوُّرَ النَّارِ له دُعَاءَ منها وإِجابةً من الضَّيفِ . وقوله « بِغَيْرِ اسْمٍ » إِنَّمَا نَكَّرَهُ ولم يَقُلْ بِغَيْرِ اسْمِهِ ، لأنَّ للدَّعْوَى قد يُدْعَى بِاسْمِهِ ، وبكُنْيَتِهِ ، وبلقبِهِ له ، وباسمِ جَنَسِهِ ، وبِصِفَةٍ له ، كقولك يَارَجُلُ ، وَيَا فَتَى ، وَيَا مُقْبِلَ ، وَيَا رَاكِبَ ، وَيَا فُلَانِ ، وَيَا بَا فُلَانِ . والنَّارُ لم تَدْعُ الضَّيفَ بشيء من ذلك ، فذلك قال بِغَيْرِ اسْمٍ ، أى بِغَيْرِ اسْمٍ يُدْعَى به مثله . ويجوز أن يكون قال ذلك لأنَّ دعوتَهَا لم تكن بكلامٍ ، وَإِنَّمَا كَانَ علامةً واستِدْلالاً ، كما أَنَّ الإِجابةَ كانت قَصْداً وإِسْرَاءً . وكذلك قوله « هَلُمَّ إِلَى الْغَرَى » من ذلك ، لأنَّ النَّارَ لم تَتَكَلَّمْ بهذا الكلام . وهَلُمَّ يجوز أن يكون أصله هاءُ التَّنْبِيهِ وَلَمْ يُقَلْ ، وعلى هذا يُتَنَبَّى ويجمع . ويجوز أن يكون اسماً للفعل ، وحينئذٍ لا يَتَنَبَّى ولا يُجْتَمَع ولا يُؤَنَّثُ ، وهذا أَفْصَحُ اللَّفْظَيْنِ . وفي القرآن : ﴿ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ . وقوله أُسْرَى ، يقال سَرَى وأُسْرَى بمعنى . وَيَبُوعُ الْأَرْضِ أى يَقْطَعُهَا بِحُطُوٍ واسعٍ وحركةٍ سريعةٍ . يقال : بُعِثَ الشَّيْءُ أَبُوعَ بُوْعًا فى هذا . وفرسٌ بَيْعٌ : واسعٌ الخَطْوُ . وكما اسْتَعْمِلَ الْبُوعُ فى هذا اسْتَعْمِلَ الدَّرْعُ أيضاً . ومنه قيل نَاقَةُ دَرْعَةٍ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً انْخَطَوُ . وقوله « وَالنَّارُ تَزْهَرُ » الواو واو الحال ، وتَزْهَرُ أى تَضَى فى صعود .

وقوله « فَلَمَّا أَضَاءَتْ شَخَصَهُ قَلْتُ مَرْحَبًا » ، أى لَمَّا دَنَا مِنِّي وَتَرَامَى لِي شَخَصَهُ بضوء النَّارِ تَلَقَّيْتُهُ بِالتَّرحيبِ والاستدناء ، وقلت لَمَنْ حَوْلَ النَّارِ مِنْ أَصْطِلَافٍ وَمِنْ الْأَهْلِ وَالْخَوَلِ : اسْتَبْشِرُوا بِالضَّيفِ فَقَدْ طَرَقَ ، وَبِمُرَادِنَا فَإِنَّهُ حَصَلَ . ويقال صَلَّيْتُ النَّارَ ، أى دَنَوْتُ مِنْهَا ، أَصْلَى صَلِيًّا^(١) . وقوله : مَرْحَبًا ، هَلُمَّ : كَلَامَانِ ، ولم يَتَوَسَّطْهُمَا العاطفُ ، لأنَّ مَرْحَبًا تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ ، وهَلُمَّ أَمْرٌ بِالذَّنْوِ ،

(١) يضم الصاد وكسرها .

فَكَأَنَّهُ اسْتَأْنَفَ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَ التَّسْلِيمِ بِهَذَا الْكَلَامِ ، وَلَمْ يَجْمَعْهُمَا اللفظُ بِهِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ .

٧ - فجاءَ وَمَحْمُودُ الْقِرَى يَسْتَفِيزُهُ إِلَيْهَا وَدَاعِيَ اللَّيْلِ بِالصَّبِيحِ يَصْفِرُ^(١)

٨ - تَأَخَّرَتْ حَتَّى لَمْ تَكُنْ تَصْطَلِي الْقِرَى عَلَى أَهْلِهَا وَالْحَقُّ لَا يَتَأَخَّرُ

يقول : جاء الضيفُ وما هُجِيَ له من القِرَى المحمودُ يَجْذِبُهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى النَّارِ الْمُوقَدَةِ وَالَّذِيكَ يَصْفِرُ مُؤْذِنًا بِإِصْبَاحِ اللَّيْلِ . وإنما قال « وَمَحْمُودُ الْقِرَى » لِأَنَّ طَعَامَ الْكِرَامِ لَا يُسْتَنَكَفُ مِنْهُ ، وَيَسْتَطِيبُهُ كُلُّ مُتَنَاوِلٍ وَيَسْتَمِرُّهُ ، كَمَا يَسْتَكْرِمُ الْمُتَوَى عِنْدَهُمْ كُلُّ نَازِلٍ بِهِمْ .

وقوله « تَأَخَّرَتْ » استعطاء من القارى للضيف . والمراد أَنَّكَ تَأَخَّرْتَ عَنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَطْلُبُ اخْتِيَارَ صَفْوِ الْقِرَى عَلَى النَّازِلِينَ ، وَنَحْنُ وَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ فَلَاكَ الْوَاجِبُ مِنْ حَقِّكَ ، وَلِلْمَرْبُوعِ مِنْ قِسْطِكَ ، وَلَنْ يَتَأَخَّرَ إِنْ تَأَخَّرْتَ . والمعنى أَنَّا نَسْتَأْنِفُ لَكَ وَنَحْتَفِلُ ، وَنُقِيمُ الرِّسْمَ وَنَبْكُلُ^(٢) ، وَنَعْرِدُكَ بِمَا يَجِبُ لَكَ وَإِنْ تَقَدَّمَكَ مَنْ تَقَدَّمَ . والهاء من قوله « عَلَى أَهْلِهَا » يَعود إِلَى الْقِرَى .

٩ - وَقُمْتُ بِفَضْلِ السَّيْفِ وَالْبَرْكِ هَاجِدٌ بِهِازِرُهُ وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ^(٣)

١٠ - فَأَعْصَمَتْهُ الطُّوَلُ سَنَامًا وَخَيْرَهَا بِلَاءٌ وَخَيْرُ الْخَبِيرِ مَا يُتَخَيَّرُ

(١) التبريزي : « ويروى وراعى ، فن روى داعي بالبدال أراد ما يصوت سحرًا نحو الديك وغيره ... ومن روى : وراعى الليل ، أراد أن الليل مدبر ، أى جاء في آخر الليل . والأصل في ذلك أن الراعى إذا أراد سوق الماشية صغر بها فتنساق لصغيره ، فكأنه قال : والليل قد سبق وطرد » .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٣) في النسختين : « بهازرة » ، صوابه في التبريزي ، وهو ما يقتضيه الشرح من أن في الكلمة ضميرًا يعود إلى معنى البرك .

يقول : قُتِلَ بِجُرْدَا السَّيْفِ وَمَتَجَرِّدًا لَمَقْرِ نَاقَةٍ ، وَالْإِبِلُ الْبَارِكَةُ بِنَفَائِي
 نَائِمَةٌ سَاكِتَةٌ ، عِظَامُ سِمَانٍ ، وَالْمَوْتُ يَنْظُرُ فِي سَبِينِي : أَيُّهَا الْمَدُّ وَالْمَوْعِدُ بِهِ .
 وَإِنَّمَا قَالَ « وَالْبَرْكَ هَاجِدٌ » وَلَمْ يَقُلْ هَاجِدَةٌ ، رَدًّا عَلَى لَفْظِهِ ، لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ
 الْوَاحِدِ وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ الْكَثْرَةُ . وَرَدَّ « بَهَازِرُهُ »^(١) عَلَى الْمَعْنَى لِأَعْلَى اللَّفْظِ .
 وَالْهَجُودُ : النَّوْمُ ، وَقَالَ الْخَلِيلُ : هَجَدُوا ، أَيُّ نَامُوا ، هُودًا ؛ وَتَهَجَّدُوا :
 اسْتَيْقَظُوا ، تَهَجَّدًا . وَالْبَهَازِرُ^(٢) : السَّيِّئُ الصَّفَايَا ، وَاحْدَتُهَا يَهْزَارُ فِي الْقِيَاسِ^(٣) .
 وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ « وَالْمَوْتُ فِي السَّيْفِ يَنْظُرُ » وَوَالْحَالُ . وَقَدْ حَسَّنَ مَوْقِعَ هَذَا
 الْعَجْزِ مِنْ صَدْرِ الْبَيْتِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى : وَالْمَوْتُ الْمُرْكَبُ فِي السَّيْفِ
 يَنْتَظِرُ مَاذَا يَكُونُ مَعِّي .

وقوله « أَعْصَصْتُهُ الطَّوْلَى سَنَامًا » أَيُّ عَرَقْتُهَا بِهِ ، وَجَمَلْتُهُ بَعْضُهَا عَلَيْهَا .
 وَانْتَصَبَ « سَنَامًا » عَلَى التَّمْيِيزِ ، وَكَانَ الْوَاجِبُ فِي مَقَابَلَةِ الطَّوْلَى أَنْ يَقُولَ :
 وَالْحُورَى بِلَاءٍ ، أَوْ خُورَاهَا بِلَاءٍ ، فَمَدَّلَ بِهِ الْوَزْنَ عَنْ تَحْيِيلِ الْمَقَابَلَةِ . وَمَعْنَى
 « خَيْرَهَا بِلَاءٍ » يَعْنِي فِي الْعَمَلِ وَالْوِلَادَةِ وَغَزَاةِ الدَّزِّ . وَقَوْلُهُ « وَخَيْرِ الْخَيْرِ
 مَا يُتَخَيَّرُ » يَرِيدُ أَنْ الْبَرْكَ كُلُّهَا خِيَارٌ ، ثُمَّ إِنِّي اخْتَرْتُ مِنْ بَيْنِهَا خَيْرَهَا ، إِكْرَامًا
 لِلضَّيْفِ ، وَخَيْرِ الْخَيْرِ مَا يُتَخَيَّرُ مِنَ الْخَيْرِ .

١١ - فَأَوْقَصَ عَنْهَا وَهِيَ تَرْغُو حُشَاةً بِذِي نَفْسِهَا وَالسَّيْفُ عُزْبَانُ أَحْمَرُ
 ١٢ - فَبَاتَتْ رُسَابٌ جَوْنَةٌ مِنْ لِحَامِيهَا وَفُوهَا بِمَا فِي جَوْفِهَا يَتَفَرَّغُ
 قَوْلُهُ « أَوْقَصَ عَنْهَا » يَرِيدُ أَنَّ الْبَرْكَ لَمَّا جَرَى مَعْنَى عَلَى صَاحِبَتِهَا الَّتِي اخْتَرْتُهَا
 مَا جَرَى مِنَ الْعَرْقَةِ نَفَرْنَ وَتَفَرَّقْنَ عَنْهَا ، وَهِيَ ، يَعْنِي الْمَقْوَرَةُ ، تَرْغُو بَرُوسَهَا

(١) فِي النُّسخَيْنِ : « بَهَازِرَةٌ » ، وَانْظُرِ التَّنْبِيْهَ السَّابِقَ .

(٢) فِي النُّسخَيْنِ : « الْبَهَازِرَةُ » ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ .

(٣) التَّبْرِيزِيُّ : « بَهَزُورَةٌ وَبَهَزَارٌ فِي الْقِيَاسِ » .

حُشاشَةً ، وقال « بذى نفسها » يريد خالصة نفسها . والحُشاشَةُ : البقية من دَمائها ، وقال الخليل : رُوح القلب ، وهو رَمَقٌ من حياة النفس . واتصافه على الحال ، ويجوز أن ينتصب على التمييز ، فيكون ثَمَانِيَةُ الفِئَلِ عنه ، كأنه كان وهى ترغو حُشاشتها ، فثَقُلَ الفِئَلُ إليها ، فصار تمييزاً كقولك طَبِيتُ نفساً وما أشبهه . وقوله « والسيفُ عُرْيَانُ أحر » يريد أنه متجردٌ من غمده . ولم يصرف عُرْيَانُ ضرورةً ، وجعله أحرَّ ممَّا تُلطِّحُ من دمها .

وقوله « فبانت رُحَابٌ » يعنى القدر . ويقال : رحيبٌ ورُحَابٌ ، كما يقال : طويلٌ وطُوالٌ ، ويحيبٌ ويُحِيبٌ ، وهى الواسعة . والجُتُونَةُ : السوداء . وقوله « من لحامها » خبر بانت ، كقولك أنت مَتَّى . والمعنى : بانت مملوءة من لحامها . وقوله « وفوها يتغرغز » أى يسيل ما فى جوفها ، يعنى عند غَلْيَانِها على النار . ومثله :

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُتَغَرِّغَةً تَفْقِلُ وَأَعْلَى لَوْنِهَا كَثُرَ^(١)

والكثُرُ : السَّامُ ، ويكون أبيضَ اللون .

٧٢١

آخر :

١ - وَمَا يَكُ فِي مَنِّ عَجِيبٍ فَإِنَّ جَبَانَ الْكَلْبِ مَهْزُولُ الْفَهْصِيلِ^(٢)

إنما قال « جَبَانَ الْكَلْبِ » لأنه عَوْدٌ أَنْ يُسَالِمَ لِلطَّرَائِقِ لئلا يتأذى به الضيوفُ إذا كَوَّدوا ، فقد أَدَبَ لذلك ودُرِّبَ عليه ، ولأنه يطول اعتياده لنزول السَّابِلَةِ بهم أَلْفَهُمْ ، فصار لا يَسْتَنْفِرُ منهم . وقال « مهزول الفصيل » لأنه

(١) البيت لعنترة في اللسان (غرر) برواية : « وأعلى لونها صهر » ، وصهر أى حار وضع الصدر موضع الاسم ، وكأنه قال : أعلى لونها لون صهر .
(٢) أنشد الجاحظ هذا البيت في الميوان (١ : ٣٨٤) .

يُؤْتِر بَابِنَ أُمِّهِ غَيْرُهُ أَوْ تُنَحَّرَ عَنْهُ . ومثله قولُ الآخر:

تَرَى فَضْلَانَهُمْ فِي الْوَرْدِ هَزَلٌ وَتَسْمَنُ فِي الْمَقَارِي وَالْحَبَالِ^(١)

٧٢٢

وقال آخر:

١ - سَأَفْذَحُ مِنْ قَدْرِي نَصِيبًا جَارِي وَإِنْ كَانَ مَا فِيهَا كِفَافًا عَلَى أَهْلِي

٢ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُشْرِكْ رَفِيقَكَ فِي الَّذِي يَكُونُ قَلِيلًا لَمْ تُشَارِكُهُ فِي الْفَضْلِ

سَأَفْذَحُ ، أى سأغرف من قدرى نصيب الجارة وإن كان ما فيها كفافاً على أهلى ، أى لا يَفْضُلُ عنهم ولا يَنْقُصُ من حاجتهم . وفى طريقته قولُ الآخر :

نُقَسِّمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَمْتَ فَمَنْ أَهْلُهَا تُكْرِمُ^(٢)

قَسَمَتْ بمعنى تَقَسَّمت ، ومثله نَبَّهَ بمعنى تَلَبَّه ، وَوَجَّهَ بمعنى تَوَجَّه . ومعنى

أَكْرَمْتَ نَقَصْتَ ، يريد أنه يوقر نصيبَ الغريب ولا ينقص منه ، بل يحمل النقصان فى نصيب الغيال . وكذلك قولُ الآخر^(٣) :

لَيْسَ الْمَطَاءُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلٌ

يريد : والذى لديك قليلٌ وقال الراعى :

إِنِّي أَقْسَمُ قَدْرِي وَهِيَ بَارِزَةٌ إِذْ كُلُّ قَدِيرٍ عَمْرُوسٌ ذَاتُ جُلْبَابٍ

أى مستورة مغطاة ، لشِدَّةِ الزَّمانِ .

(١) أنشده فى اللسان (قرا) شاهدا على أن المقارى بمعنى القدور . وقال : « قوله وتسمن فى المقارى والحبال ، أى أنهم إذا نحروا لم ينحروا إلا سمينا ، وإذا هربوا لم يهربوا إلا كذبة » .

(٢) أنشده فى اللسان (قسم ، كرا) .

(٣) هو الفصحى الكندى ، كما سيأتى فى الحاشية ٧٧٢ . وانظر المصنوع به على غير أهله ٥٦ . وأنشده ابن فارس فى أبيات الاستفهام (نوادر المخطوطات ١ : ١٤٠) :
لَيْسَ الْمَطَاءُ مِنَ السَّكْرِ سَمَاحَةً حَتَّى يَجُودَ وَمَا لَدَيْهِ قَلِيلٌ

٧٢٣

وقال عمرو بن الأهتم^(١) :

١ - ذَرِينِي فَإِنَّ الشَّعْ يَأْمُ هَتَمَ لِيَصَالِحَ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ سَرُوقُ^(٢)
٢ - ذَرِينِي وَخُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّائِكِي الرَّفِيعِ شَفِيقُ
يقول : اتركيني على أخلاقى وإن أنكرتها فإن ما تبصتين عليه من الإمساك والإبقاء على المال هو البخل ، والبخل مُزِرٌ بأخلاق الرجال الكريمة ، ومستهلكٌ متهيفٌ لها ، وواضعٌ من عوالم رتبها .

« ذَرِينِي وَخُطِّي » أى اتركيني واخفضنى من كلامك ووصانك فيما أهواه وأوتره . وكُرِّرَ « ذَرِينِي » على طريق التأكيد ومظهراً للبرغم بإفراطها . والمراد : انزلى عن مرايكك فى اللوم واتبعى هوايَ ، فإننى مُشْفِقٌ على الحسب الذى رفعتُ بناءه ، إذ كانت الأحساب متى لم تُتَفَقَّدْ بالعارة استمرَّ بناؤها وشيكاً ، وتهدمت وبارت أخيراً .

٣ - ذَرِينِي فَإِنَّ ذُو فَعَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ يَغْنَى رُزُوقُا وَحُقُوقُ
٤ - وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّقِي الدَّمَ بِالْقَرَى وَلِلْحَقِّ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ
يقول : اتركيني واختياري ، فإننى قدّمت مساعى تفيضنى مراعاتها ، وأسستُ مبادئ تدعو إلى استكمالها وتبعثُ على الزيادة فيها ، وعودتُ النَّاسَ مِنِّي عَادَاتٍ تُوجِبُ عَلَى الصَّبْرِ لها وعليها ، وتَفْشَى نَوَائِبُ تَنْوِينِي ، وحقوقُ يلزمنى الخروجُ منها . ثم إنَّ الكرام يتقون ببذل القرى وإقامته على أشرفِ

(١) هو عمرو بن سنان بن سمي التيمي . والأهتم لقب أبيه سنان . وفد عمرو إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في وفد تميم . وكان سيداً خطيباً شاعراً . الإساءة ٦٧٦٥ ومجمع المرزبانى ٢١٢ .

(٢) الأبيات من قصيدة طويلة فى الفضليات ص ١٢٥ - ١٢٧ وهى المفضلية ٢٣ .

وُجُوهِهِ ذَمُّ النَّزَالِ ، وَشَكْوَى الطَّرَاقِ . وَلَقَضَاءِ وَاجِبَاتِ الْحَقِّ فِي السَّكْرِ
وَالْمُرُوءَةِ طَرِيقَةُ مَسْلُوكَةٍ مَعْرُوفَةٍ ، مَتَى أُخِلَّ بِهَا وَلَمْ تُعْمَرْ بِاسْتِطْرَاقِهَا وَالتَّنَظَّرِ فِي
مَصَالِحِهَا وَالْإِنْفَاقِ فِي اسْتِيقَاقِهَا ، دَرَسَتْ وَخَفِيَتْ . وَيُرْوَى : « وَلِلْحَمْدِ بَيْنَ
الصَّالِحِينَ طَرِيقٌ » ، وَالْمَعْنَى وَلِلْكَسْبِ الْحَمْدُ . وَمَعْنَى « يَنْشَى رَزْوَاهَا » أَيْ
يَنْشَى رَزْوَاهَا ، خَذَفَ الْمَعْمُولَ ، أَيْ إصَابَةُ النَّاسِ وَانْتِفَاعُهُمْ بِهِ . وَيُقَالُ مِنْهُ :
هُوَ مُرَزَّأٌ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا يَنَالُ النَّاسَ إِفْضَالَهُ .

٧٢٤

وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ^(١) :

١ - إني امرؤ عافٍ إنائي شيركةً وأنت امرؤ عافٍ إنائك واحدٌ
٢ - أنهزأ مني أن تسميت وأن ترى بوجهي شعوب الحق والحق جاهدٌ
٣ - أقسم جسي في جُسوم كثيرة وأخسو قراح الماء والماء باردٌ
قوله « عافٍ إنائي شيركة » أَيْ يَا كُلَّ مِمَّنْ عِدَّةٌ بِشَارِكُونِي فِيمَا فِي الْإِنَاءِ ،
وَأَنْتَ رَجُلٌ نَأْكُلُ وَحْدَكَ فَعَافٍ إِنَائِكَ وَاحِدٌ . وَأَصْلُ الْعَافِ مِنْ عَفَاً وَاعْتَفَاهُ ،
إِذَا طَلَبَ مَعْرُوفَهُ ، فَأَعْفَاهُ أَيْ أَعْطَاهُ ، كَمَا يُقَالُ : طَلَبَ مِنْهُ فَأَطْلَبْتُهُ ، وَمِنْهُ عَافِيَةُ
الطَّيْرِ وَالسَّبَّاحِ . وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ فِيهِ :

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْفَقَى مَصِيرُكَ يَا عَمْرُو لِمَافِيهِ^(٢)
أَيْ السَّبَّاحِ وَالطَّيْرِ ، وَقِيلَ : بَلْ أَرَادَ الْمَوَادَّ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ حَاتِمٍ :
يَرَى الْبَخِيلُ سَبِيلَ الْمَالِ وَاحِدَةً إِنَّ الْجَوَادَّ يَرَى فِي مَالِهِ سُبُلًا

(١) سبغت ترجمته في المحاسنة ١٤٥ ص ٤٢١ . والأبيات في ديوان عروة ٨٨ برد
بها على فهد بن زهير .
(٢) أنشد في السان (حفا) .

لأنَّ قوله « سبيل المال واحدة » يريد إنفاقه على نفسه دون غيره .
 وقوله « أنهزأ متى أن سمئت » أى لأن سمئت ولأن ترى بوجهي
 شحوب الحق . وأضاف الشحوب إلى الحق لأن سببه كان توفره على إقامة
 الحقوق وأدائها في وجوهها . وهم يضيفون الشيء إلى الشيء لأدنى مناسبة بينهما ،
 فكأنه قال الشحوب الذي كان سببه توفري على الحق ، وتوفيري الأزواد على
 طلائها . وقوله « والحق جاهد » يريد القيام بالحق في الشدائد وأدائه يجهد
 النفوس ويغير الألوان وينفض الأبدان .

وقوله « أقدم » أراد قوت جسمي وطعمه ، لأنني أوتر به الغير على
 نفسي وأجزئى بحسنو الماء القراح ، وهو التبعث الذي لا يخالطه شيء من اللبن
 وغيره ، والماء بارد ، أى والشباه شات والبرد متناه . وقال بعضهم : الموزول
 يحد بزد الماء أكثر مما يحد السمين . وأنشد :

عافيت الماء في الشتاء فقلنا بل رديه تصادفيه سخينا .
 أى سمئت فريده تصادفي حاراً ما صادفته بارداً . قال : ويدل على أنه كنى
 عن الهزال بيزد الماء قوله :

أنهزأ متى أن سمئت وأن ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد

٧٢٥

وقال آخر :

١ — أجلك قوم حين صيرت إلى الغنى وكل غنى في القلوب جليل^(١)

٢ — وليس الغنى إلا غنى زين الفتى عشيية يقري أو غداة يُنيل

يقول : لما استغنيت عظميت في عيون الناس فأجلوا قدرك ورفعوا مكانتك ،

(١) بين هذا البيت وتاليه بيتان أنشدهما ابن قتيبة في عيون الأخبار (١ : ٢٤١) .

وكذا الأغنياء موافقهم من النفوس عظيمة ، وتحالط في الأئدة والقلوب جليلة
رفيعة ، وأقدارهم موقوفة على سعة أحوالهم ، ومردودة إلى مقادير قدرهم ، لكن
الذي المحمود المتيق على فضله عند التحصيل هو ما يزين الفتى فلا يشينه ،
ويكسب له الحمد والذكر فلا يذميه ، عشية ينزل الأضياف فيكرم منوام ،
أو غداة يزيل المغاة ويوسع في فناءه مأوام .

٧٢٦

وقال المثلث بن رياح^(١) :

١ - بكر العواذل بالسواد يلمني جهلاً يقلن ألا ترى ما تصنع

٢ - أفنيت مالك في السفاهة وإنما أمر السفاهة ما أمرتك أجمع

يقول : بكر اللوام في سواد الليل ، ولم تصير إلى وقت الإصباح ، جزاً
من نفوسهم على تقربي وتوبيخي ، لجهلهم وضعف رأيهم ، وقصور بصائرهم
عن معرفة ما لهم وعليهم ، يقلن لي مستعظمت لما آتني ، ومستعيرات لما أنفقه
وأفرقه : ألا ترى ما تأتي وما تذر . وإنما صالح أن يقول بكرن بالسواد لأن
البكورة الابتداء في الشيء ، ومنه باكورة الربيع ، والبكر في النساء .
وهذا كما قال غيره :

* ألا بكرت عزي بليل تلومي *

وقوله « أهلكك مالك » هو تفسير ما أجهته قوله « ألا ترى ما تصنع »
والمعنى : صرفت مالك فيما هو سقمه وضلال ، وغباطة وضياح . ثم قال : وإذا
تأمل الحال فيما يراودك عليه فالأمر بالسفاهة ما أمرتك كله . جمل مخاطب

(١) سبغت ترجمته في الحماسة ١٣١ من ٣٨٢ .

نفسه بذلك . ويقال : أمرتك كذا وبكذا . قال الشاعر^(١) :

* أَمَرْتُكَ الْخَسِيرَ فَاقْعَلْ مَا أَمَرْتُ بِهِ^(٢) *

لجمع بين الوجهين . وفي القرآن : ﴿ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ . ويجوز أن يكون معنى أمر السفاهة الأمر الذي تولد عن السفاهة ، ويكون الإضافة فيه إضافة السبب إلى السبب ، كأنه جعل السفاهة فيهن ومنهن . وقوله « ما أمرتك » مامع الفعل في تقدير المصدر ، وأجمعُ تأكيد له . والسفاهة والسفاه^(٣) والسفه : الخفة والطيش . ويقال : زمامٌ سيفيه كما يقال زمامٌ عيار^(٤) . وسفّهت الرياح الفصن : حرّكته . وسفّهت الرياح : اضطربت . و « يلفنى » في موضع الحال . و « جهلا » يجوز أن تكون مفعولاً^(٥) له ، ويجوز أن تكون في موضع الحال . و « ألا ترى [ما تصنع]^(٥) » في موضع مفعول يقُلن . وما من قوله « ماتصنع » يجوز أن يكون بمعنى الذي ، وقد حذف المفعول من صِلته ، يريد تصنعه . ويجوز أن يكون مفعولاً مُقدِّماً لتصنع ، والمعنى أىّ شيء تصنع .

٣ - وَقَتُّودُ نَاجِيَةٍ وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ وَالطَّيْرُ غَاشِيَةٌ التَّوَافِي وَقَعُ

٤ - بِمُهَنْدٍ ذِي حِلْيَةٍ جَرَدْنُهُ بَيْزَى الْأَصَمِّ مِنَ الْعِظَامِ وَيَقْطَعُ

قوله « وَقَتُّودُ نَاجِيَةٍ » أنجرٌ بإضمار رُب ، وجوابه وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ ، والواو من قوله والطيرُ واو الحال . فيقول : رَبَّ رَحْلٍ نَاقَةٍ سَرِيعةً وَضَعْتُهُ بِمَكَانٍ خَالٍ وَتَرَكْتُهُ ، لِأَنِّي حَرَقْتُهَا ، والطير عوافيها تشاها وتقع عليها . وأكثر ما يبحى .

(١) هو أعرشى طرود ، أو عمرو بن معديكرب ، أو العباس بن مرداس ، أو زرة بن السائب ، أو خفاف بن ندبة . الخزانة (١ : ١٦٥ - ١٦٦) .

(٢) عجزه : * فقد تركتك ذا مال وذا نسب *

(٣) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٤) عيار : كثير الحركة والتزدد . وهذا مافى ل . وفي الأصل : « جبار » ، ولا وجه له .

(٥) التكلفة من ل .

الجرور برُبَّ يَحْيَى موصوفا ثم يَحْيَى الجواب ، وهاهنا لم يَصِفْهُ . وقوله « غاشية الموائى » وجب أن يكون فيه ضمير للناقة ، حتى يكون بين ذى الحال وبينه تعلق ، فحذف ذلك الضمير لأن المراد مفهوم ، ولو أتى به لكان والطير غاشية الموائى إياها وُقِعَ عليها . والموائى : جمع عافية ، وهو من قولهم عَفَاهُ واعتفاه ؛ وقد مرَّ ذكره^(١) .

وقوله « بهتد » تعلق الباء منه بقوله وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ ، لأنه لم يحطَّ الرَّحْلُ عن النَّاجِيَةِ ولم يَصِفْهَا [بالقَفْرَةِ^(٢)] إلا وقد عَرَفَتْهَا ، فكأنه [جَمَلَ^(٣)] وَضَعْتُ بِقَفْرَةٍ دلالة على القَفْرِ والعَرَفَةِ .

وقوله « ذى حِلْيَةٍ » يريد أنه كان ملطَّخاً بالدم ، فجعل ذلك الدم كالحلية لها . وقوله « يبرى الأصم » من العظام ويقطع « يعنى بالأصم مالميس بأجوف ، وذلك أصلب ، فإذا برى الأصم فهو المعجوف أبرى .

٥ - لَتَنُوبُ نَائِبَةٌ فَتَعْلَمُ أَنِّي مِمَّنْ يُغَرُّ عَلَى الثَّنَاءِ فَيُخْدَعُ
٦ - إِنِّي مَقْسَمٌ مَا مَلَكَتْ لِي جَاعِلٌ أَجْرًا لآخرَةٍ وَدُنْيَا تَنْفَعُ
قوله « لَتَنُوبُ » تعلق اللام بفعل مضمر دل عليه ما تقدم ، كأنه قال : فعلت ذلك لكى إذا^(٤) نابت نائبة علمت أنى أنهض فيها ، وأطلبُ الأحدثة الجيلة فى دفعها ، وأنى أحمل على القَرَر ، وأخدع عن المال بالثناء والشكر . ثم قال : إِنِّي أَقْسِمُ مَا أُمْلِكُهُ بَيْنَ أَسْرِينَ : مُدْخَرٌ لآخرَةٍ ، ومنتقم به فى الدنيا . وجعل قوله لآخرَةٍ وَدُنْيَا نكراً تبيين ، وقد جاء فى غير هذا المكان دُنْيَا فى صورة المعرفة ، قال :

* فى سَعْيِ دُنْيَا طَالَ مَا قَدْ مُدَّتْ^(٥) *

(١) انظر ماضى فى ص ١٦٥٣ .

(٢) التكلفة من ل .

(٣) سبق مثل هذا التعبير فى ص ١١٦٩ ، ١٢٧٦ .

(٤) للمجاذع فى ديوانه ص ٥ .

ووجه التفكير فيها وفي آخرة أن يراد أجر عائد في أماد الآخرة ،
ومنفعة في مثله من الدنيا ، وكان الواجب أن يقول ومنفعة الدنيا ، حتى يكون
لفق الأول فيا ساقته من الكلام ، وتفسيراً لما قسمته من مصارف المال ، إلا أنه
رعى بالكلام على ما ترى لما لم يلقين .

٧٢٧

وقال أبو البرج القاسم بن حنبل^(١) :

١ - أَرَى الْخُلَّانَ بَعْدَ أَبِي خُبَيْبٍ وَخُجَيْرٍ فِي جَنَابِهِمْ جَفَاءً^(٢)

٢ - مِنَ الْبَيْضِ الْوُجُوهِ بَنِي سِنَانٍ لَوْ أَنَّكَ تَسْتَقِضِي بِهِمْ أَضَاءُهَا

٣ - لَهْمُ شَمْسِ النَّهَارِ إِذَا اسْتَقَلَّتْ وَنُورٌ مَا يُعَيِّبُهُ الْعَمَاءُ

٤ - هُمْ خُلُوفُ الشَّرَفِ الْمُعَلَّى وَمِنْ حَسَبِ الشَّيْخَةِ حَيْثُ شَاءُوا

الجناب : ناحية القوم . ويقال : فلان رَحْبُ الجناب ، كأنه استحق
نبؤهم^(٣) فعتب عليهم ، ثم أخذ يمدحهم ويستعطفهم ، فيقول : أجد الأصدقاء
بعد هذين الرجلين ينفو جنابهم عني ويتنبو جانبهم ، وهم من القوم الكرام الغر
الوجوه ، أذكر بني سنان . فقوله « بني سنان » يجوز أن ينتصب على المدح
والاختصاص ، ويجوز أن يعمل مجروراً على البدل من البيض الوجوه . وإنما

(١) عبارة الإنشاد مطبوعة في الأصل . وفي ل : « أبو الفرج » ، صوابه في المؤلف
٦٢ ومجم المرزباني ٣٣٣ والقاموس (برج) . وهو شاعر إسلامي ، وهو من بني سهم
ابن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . وقال هذا الشعر في مدح زفر بن أبي هاشم بن مسعود بن
سنان ، عامل البصرة ، وكان زفر يكنى أبا حبيب .

(٢) خبيب ، بالحاء المعجمة في الأصل ، وفي ل « حبيب » وأشير إلى أنه في نسخة أخرى
حبيب . وهي بالحاء المهملة عند الأمدى والمرزباني والتبريزي .

(٣) في الأصل : « بنوهم » ، صوابه في ل .

وَصَنَّمَهُمْ بِنَفَاءِ الْحَسَبِ وَانْتِفَاءِ الْعَارِ وَالْقَيْبِ مِنَ الدَّمِّ . قال : فلو استبضأت بنور وجوههم لأضاءوا في بهم الظلم ، فلهم من نور السكرم مثل شمس النهار إذا ارتفعت وعلت ، ومثل نور الليل الذي لا يستتره ظلام ، ولا يخفيه غملاء ، وهو القيم الرقيق ، وهم حلوا من الشرف الذي اكتسبوه ، وبجديد أفعالهم شيدوه ، الملقى يعني المرفق ، إلى أبعد النفايات ، وأقصى النهايات . ويجوز أن يكون أراد القِدَحَ الملقى ، لأنه أشرف القِدَاح وأكثرها أنصبا ، فجعله مثلاً لأرفع المدايح وأسنى المراتب . وقوله « ومن حسب العشيرة » يريد به المتوارث ، أي نزلوا منه حيث اختاروه وأحبوه . وسراده أنه جمع لهم بين المكتسب والمتوارث من الشرف والحسب . وأضاف الحسب إلى العشيرة لأنهم شركاء في التليد منه . وأزيد مما قصده في قوله من « البيض الوجوه بنى سينان » قول الآخر^(١) :

- ٥ - مَبْنَاةٌ مَكَارِمٍ وَأَسَاةٌ كَلَمٌ دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ
٦ - فَأَمَّا يَتُكُّكُمْ إِنْ عُدَّيْتُ فَطَالَ السَّمَكُ وَاتَّسَعَ الْفَنَاءُ
٧ - وَأَمَّا أَسْهُ فَكَلَى قَدِيمٍ مِنَ الْعَادِي إِنْ ذُكِرَ الْبِنَاءُ
٨ - فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لِمَجْدٍ وَمَكْرَمَةٍ دَنَتْ لَهُمُ السَّمَاءُ
- الْبِنَاءُ : جمع بَانٍ . والأساة : جمع آسٍ ، وهذا الجمع يختص بالمعتل ، كما أن فَعْلَهُ نحو كَفَرَةٍ وَظَلَمَةٍ يختص بالصحيح . والآسي : مُدَاوِي الجراحات . والكلم : الجرح . وهذا مثل لشدة الأهوال واضطراب الأحوال . والمعنى : إذا تفاقمَت الأمور ، وحرِجت بما اجتمعت فيها الصدور ، فإنهم يتلافونها بعنفهم أو لطفهم ، وهم ملوك في دِمَائِهِمْ شَفَاءٌ من عَصِّ الْكَلْبِ الْكَلْبِ ، وهو الذي يسكن بأكل لحوم الناس ، فيأخذه من ذلك شبيه الجنون ، فلا يعرض إنساناً إلا لَكَلْبٍ .

(١) هو أبو الطحان الليثي . وقد سبق في الحماسة ٦٩٤ ص ١٥٩٨ .

ويقال : إن من عَصَهُ يَنْبِغُ يَنْبِغُ الكلاب فيَنْبِغُ به سبعة أيام ، فإن بَالَ هُنَاكَ ^(١) على خَلْفَةِ الكلاب بَرَأً ، وإِلَّا ماتَ بَرْعُهُمْ . ويقولون : إِنَّهُ لَا دَوَاءَ لَهُ أَنْبِغُ مِنْ شُرْبِ دَمِ مَلَكٍ . ومثله قول الفرزدق :
وَلَوْ تَشْرَبُ الْكَلْبِي الْمَرِاضُ دِمَاءَنَا شَفَفْنَا وَذُو الْخَلِيلِ الَّذِي هُوَ أَذْنَفُ
وقوله « فَأَمَّا بَيْتُكُمْ [إنْ عُدَّ بَيْتٌ ^(٢)] » فَإِنَّهُ يريد : إِذَا عُدَّتْ الْبُيُوتُ قَبَيْتُكُمْ طَوِيلُ السَّمَكِ ثَابِتُ الْأَسِّ ، فسيح السَّاحَةِ وَالْفَنَاءِ ، وَاسِعُ الْأَفْطَارِ وَالْأَرْجَاءِ . وَالسَّمَكُ : أَعْلَى الْبَيْتِ الدَّخَلِ ، فَأَمَّا أَعْلَاهُ الْخَارِجُ فَإِنَّهُ الصَّهْوَةُ . وَالْعَادِيُّ : الْقَدِيمُ ، نُسِبَ إِلَى عَادٍ . فَيُرِيدُ : بَنَاهُ شَرَفَكُمْ قَدِيمٌ ، وَمَكَانُهُ وَسِيمٌ ، وَتَمَوْقُهُ رَفِيعٌ ، وَرَسْوُخُهُ عَمِيقٌ .
وقوله : « فَلَوْ أَنَّ السَّمَاءَ دَنَتْ لَجِدَّ » ، يَرِيدُ لَوْ مَلَسَتْ السَّمَاءُ الذَّنُوءَ وَالْإِبْطَاطَ عَنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي سُمِّكَ فِيهِ لِيَرْتَقِيَ إِلَيْهَا مَجْدُهُمْ ، أَوْ لِيُشَارِكَ الْأَرْضَ فِي إِقْلَامِهِمْ وَإِنْوَانِهِمْ ^(٣) ، وَالِاحْتَوَاءَ عَلَى مَكَارِمِهِمْ ، لَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، وَلَسَتْهَا عَاجِزَةٌ غَيْرُ مَالِكَةٍ .

٧٢٨

وَقَالَ أَرطَاةُ بْنُ سَهْبِيَةَ ^(٤) :

- ١ - لَوْ أَنَّ مَا تُعْطَى مِنَ الْمَالِ نَبْتَقَى بِهِ السُّمْدَ يُعْطَى بِشَلِّهِ زَاخِرُ الْبَحْرِ
 - ٢ - أَظَلَّتْ نَرًا قَبِيرٌ صَيَّامًا بظَاهِرٍ مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَبْلُ فِي الْجَنِّحِ ضَمِيرٍ
- قوله « نَبْتَقَى » مَرَضَعُهُ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، وَمَوْضِعُهُ « يُعْطَى بِشَلِّهِ » الْجَلَّةُ رَفَعَ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ أَنْ ، وَقَدْ حُذِفَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ إِلَى مَا مِنْ قَوْلِهِ نَعْمَى ، كَأَنَّهُ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَيْبَات » ، صَوَابُهُ فِي ل . (٢) التَّسْكُوتُ مِنْ ل .

(٣) الْإِقْلَالُ : مَصْدَرُ أَقْلَهُ بِمَعْنَى حَمَلِهِ . وَقَدْ جَعَلَ الْمَرْزُوقُ الضَّمِيرَ الْعَائِدَ إِلَى « السَّمَاءِ » مَرَّةً مَذْكَرًا وَآخَرَى مَوْثِقًا ، لِأَنَّ « السَّمَاءَ » تَذَكَّرَ وَتَوَثَّقَ .

(٤) سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْجُمُعَةِ ١٣٥ ص ٣٩٧ .

قال: لو أن الذي نعطيه من المال مُبْتَنِينَ به الجَدَّ يُعْطَى مِنْهُ طَائِي الْبَحْرِ وَمَرْتَقُهُ
لَطَلَّتْ سَفْنُ رَاكِدَةٍ وَوَاقِفَةٌ بِظَاهِرٍ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلٍ ، كَانَتْ مِنْ قَبْلُ فِي مَعَانِمْ
مِنَ الْبَحْرِ خُضْرٍ كَثِيرَةٍ . وقوله « لَطَلَّتْ » جواب لَوَ . وقوله « كَانَتْ قَبْلُ »
من صفة القراقير ، وهي السفن ، والواحد قُرْقُورٌ . وقد فَصَّلَ بَيْنَ الصِّفَةِ
وَالْمَوْصُوفِ بِجَهْرِ لَطَلَّتْ وَهُوَ قَوْلُهُ « صَيَامًا » . يَرِيدُ أَنَّ الشَّمْنَ الَّتِي كَانَتْ فِي الْمَاءِ فِي
بَحْرِ تَعُودُ بِمَثَلِ الْعَطَايَا مِنْهُ إِلَى أَنْ تَكُونَ وَاقِفَةً فِي فَحْلِ ، إِذْ كَانَ مَاؤُهُ لَا يَقُومُ
مَعَ الْإِغْتِرَافِ مِنْهُ لِمَا يَقُومُ لَهُ مَا لَنَا عَلَى الْإِسْرَافِ الْعَظِيمِ مِنْهُ . وَالضَّحَلُ : الْمَاءُ
الْقَلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الضُّحُولُ . وَأَتَانُ الضُّحَلِ : صَخْرَةٌ بَعْضُهَا فِي الْمَاءِ مَغْمُورٌ وَبَعْضُهَا
ظَاهِرٌ مَكْشُوفٌ ، فَيَضْلُبُ وَيَمْلَأُ . وَاللَّجَجُ : جَمْعُ لَجَّةٍ ، وَهِيَ مُعْظَمُ الْمَاءِ .
وَيُقَالُ : التَّبَجُّ الْبَحْرُ . وَالصَّيَامُ : الْقِيَامُ . وَالْآخِرُ مِنَ الْبُحُورِ : الْعَطَايَا الْمَاءُ ،
المرتفعُ الْمَوْجُ . وَإِذَا جَاشَ الْقَوْمُ لِتَغْيِيرِ أَوْ حَرْبٍ ، قِيلَ زَخَرُوا .

٣- وَلَا تَكْسِرُ الْعَظْمَ الصَّحِيحَ تَمْدُّرًا وَتَغْنَى عَنِ الْمَوْلَى وَتَجْزُرُ ذَا الْكَسْرِ
٤- غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ نَجْدًا وَسُودَدًا وَلَكِنَّا لَمْ نَسْتَطِعْ غَلَبَ الدَّهْرِ

يُصَفُّ كَرَمَهُمْ فِي عَشِيرَتِهِمْ ، وَأَنَّهُمْ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى الضَّعَافِ الْفُقَرَاءِ مِنْهُمْ
وَيَتَحَدَّيُونَ ، فَيَجْهَرُونَ كَسْرَهُمْ ، وَيَسُدُّونَ مَقَافِرَهُمْ ، وَيُظْهِرُونَ الْغَنَى عَنْ
مَوَالِيهِمْ ، فَلَا يُضْلِحُونَ أَحْوَالَ أَنْفُسِهِمْ بَلْ يُوَفِّرُونَهُمْ عَلَى مَصَالِحِ أُمُورِهِمْ ،
وَيُخْلَوْنَهُمْ وَاحْتِيَارَاتِهِمْ فِي مَبَاغِيهِمْ وَمَكَاسِيهِمْ ، وَمَنْ كَانَ مُسْتَقِيمَ الْأَمْرِ وَاسِعَ
المراد يَقُومُ بِرَمِّ عَيْشِهِ ، وَيَنْهَضُ بِتَدْيِيرِ تَجَمُّلِهِ ، لَا يُلِحُّونَ عَلَيْهِ فِي نَوَائِبِهِ ،
وَلَا يُضَاعِفُونَ الْمَوْزْنَ فِي مَصَارِفِهِ ، مُتَوَصِّلِينَ بِذَلِكَ إِلَى الْغَضِّ مِنْهُ وَالْحُطِّ مِنْ
قُدْرِهِ ، وَجَلَالِهِ وَمَكَانِهِ ، لِحَسَدِهِمْ وَاسْتِعْلَائِهِمْ .

وقوله « غَلَبْنَا بَنِي حَوَاءَ » ، يَرِيدُ أَنَّا قَهَرْنَا النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ وَتَبَايُنِ مَنَازِلِهِمْ
رِيَاسَةً وَشُرْفًا ، فَلَمَّا جَاءَ الدَّهْرُ يَغْلِبُنَا عَلَى مَا زِيدُهُ مِنْ اسْتِقْبَاقِهِ وَبَقَاءِ ،

واستصلاح وصلاح ، لم نستطيع دفعه ، ولم نطق غلبته ومنعه . وانتصب قوله « تعززا » على أنه مصدر في موضع الحال ، ولا يمنع أن يكون مفعولا له .

٧٢٩

وقال حجر بن حية :

١ - « لا أدوم قذرى بعد ما نصيحت بخلا لتنتع ما فيها أنا فيها
٢ - لأحرم الجارة الدنيا إذا اقتربت ولا أقوم بها في الحى أخزىها
٣ - ولا أكلّمها إلا علانية ولا أخبرها إلا أئديها
قوله « لا أدوم » يريد لا أطيل إقامة قذرى بعد إدراكها على الأتاني ،
بخلا بما فيها ، ولتنتعها عن طلبها أنا فيها . جعل اللغز للأتاني ، لأنها لما لم تعرف
ما دامت منصوبة على الأتاني جعل الفعل لها ، كأنها هي المانعة . وانتصب
« بخلا » على التمييز أو على الحال إن شئت . ويقال : أدمنت الشيء ، إذا سكنته
ودومته أيضا . والماء الدائم : الساكن الذي لا يجرى ، وكان البخيل منهم يفعل
ذلك ليرى أن القدر لم تدركه ، وأن ما فيها لم ينصج ، انتظرا لمن تأخر عنه
ويوجب الحال حضوره .

وقوله « لا أحرم الجارة الدنيا إذا اقتربت » ، يريد أنه يشركها في فضل
نعمته^(١) بعد دنوها من داره ، وأنه لا يطلب عتراتها ولا يقبح آثارها ، فلا يقوم
بذكرها في الحى مخزيا لها . وقال بعضهم : أراد لا أحكى عليها قبيحا . يقال : قام
بى فلان وقعد ، أى تنأى^(٢) عني قبيحا . وقوله « أخزىها » يجوز أن يكون ألف
الثقل دخل على خزى خزيا من الهوان ، ويجوز أن يكون دخل على خزى

(١) فى الأصل : « نعمتها » ، صوابه فى ل .

(٢) هنا ما فى ل . وفى الأصل : « وقعد بى تنأى » .

خزاية من الاستحياء ، وذلك لأنها إذا ذُكرت بالقبيل أو شُهرت بما تَسْتُرُهُ وكُشِفَتْ ، فقد تستحي كما تَذَلُّ ، أو تَذَلُّ كما تستحي .

وقوله « ولا أكلهما إلا علانية » انتصب علانية على أنه مصدر في موضع الحال ، وكذلك قوله « إلا أناديا » ، الجلة في موضع الحال ، ونظام الكلام يقتضيه أن يقول : ولا أخبرها ، إلا أنه لما كان الغرض إلا مناديا لها ، ناب الفعل عن المصدر ، ولا يجوز في علانية أن يكون تمييزاً ، بدلالة أن المصدر يجب أن يكون حكمه حكم المجرز ، ومن الظاهر أن أناديا في موضع الحال ، والمعنى [أنه ^(١)] لا يقيف ، لسلامة طريقته وتكامل حقيقته ، الجارة في مواقف التهمة ، فلا يخفى مكالتها ، ولا يخاطبها بخبراً لها إلا برفع صوت ونداء عال . كل ذلك مهرباً من قرفة تحصل ^(٢) ، أو تهمة تتوجه ، وهذا هو الغاية في الغفاف ، والدرجة القصية في التوقُّ من العار .

٧٣٠

وقال المساور بن هند بن قيس بن زهير ^(٣) :

١ - فِدَى لَبْنِي عَيْدٍ عَدَاةَ دَعَوْتُهُمْ بِمَجْوَ وَبَالَ النَّفْسِ وَالْأَبْرَانِ ^(٤)

٢ - إِذَا جَارَةٌ ثَلَّتْ لَسْعِدِ بْنِ مَالِكٍ لِمَسَا إِبِلٍ ثَلَّتْ بِهَا إِبِلَانُو

خبر المبتدأ الذي هو « فِدَى » قوله « النفس » ، و « وجو و بال » أضاف الجوّ إلى وبال ، وهو اسم ماء . وإنما دعا لبني عَيْدٍ بالتجدية لأنه وجدّم عند الظنّ [بهم] لما استنصرهم على أعدائه بمجوّ وبال .

(١) هذه من ل .

(٢) الفرقة بكسر الفاف : التهمة .

(٣) سبقت ترجمته في الخامسة ١٥٥ ص ٤٥٨ .

(٤) التبريزي ويقوت في رسم (وبال) : « لبني هند » .

وقوله « إذا جارة » ظرف لقوله « شئت به إبلان » ، وهو جوابه .
وتلخيص الكلام : إذا شئت إبل الجارة لسمد بن مالك شئت بسببها ولما كانها
إبلان ، وذلك لكرم محافظتهم ، وللعز اللاحق في معاودة جوارم . ومعنى
شئت : طردت ، شلاً . وقد فصل بين المرتفع به^(١) وهو إبل ، وبينه بقوله
« لسمد بن مالك » ، ولولا أن حكمه حكم الظروف وقد توسعوا فيها ، لكان
ذلك غير جائز ، لأن الفصل بين الفعل وبين المبنى عليه بأجنبي لا يجوز
عندنا . ألا ترى أنهم امتنعوا من جواز قول القائل : كانت زيدا الحى تأخذ ،
وإن جوزوا : كان في الدار زيد واقفاً ، لكون الحائِل هنا ظرفاً وفي ذلك غير
ظرف . وأما قوله « لها إبل » فوقع لها أن يكون بعد إبل ، لأنه صفة لها ،
والصفة لا تتقدم على الموصوف ، كما أن الصلة لا تتقدم على الموصول ، لكنها
قدّمت على أن تكون حالاً ، والحال كما يتأخر يتقدم إذا لم يمنعه مانع ، فهو
كقول الآخر^(٢) :

رَمِيَّةٌ مُوجِشًا طَلَلُ كَأَنَّ رُسُومَهَا الْخِلَلُ^(٣)
وتقدم « لها » على « إبل » كتقدم مَوْجِشًا على طَلَل .

وقوله « إبل » ، اسم صيغ للجمع ، ويتناول الكثير دون القليل . وقد
قُتِيَ ها هنا على معنى فرقتان ، فقل إبلان . وهذا كما يقال قومان وعشيران
وأهلان . وقوله « شئت بها » ، أى من أجلها وبسببها . ويروى : « شئت لها
إبلان » ، ويرجع معناه إلى معنى الباء ، وذلك لأنه في معنى المفعول له ، أى
شئت عوضاً عما شئت منها ، فيكون « لها » الأولى في موضع الحال كما قلت ،
لكونه صفة متقدمة ، وضميرها يرجع إلى الجارة لا غير ، أى إبل متمسكة

(١) في الأصل : « بين ما لم يقع به » ، صوابه في ل .

(٢) هو كثير عزة . شوأهد البني (٣ : ١٦٣) .

(٣) الرواية المشهورة : « يلوح كأنه خلل » .

لجارية لقبيلة سعد بن مالك . و « لها » الثانية تكون في موضع المفعول له ، والضمير منها يعود إلى الإبل إن شئت ، وإن شئت إلى الجارية . فاعرف الفصل بينهما إن شاء الله .

٣ - إذا عقدت أفناء سعد بن مالك لها ذمة عزت بكل مكان

٤ - إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم أبى كل نجى عليه وجان

٥ - ودار حفاظ قد حلتهم مهانة بها نبيكم والضيف غير مهان^(١)

قوله « إذا عقدت أفناء سعد بن مالك » ، يصفهم بحسن التماون والتراؤد فيما بينهم ، وانقضاء النخاذل والتباين عن سيرهم وأخلاقهم ، فإنهم يد واحدة على من سواهم ، لا استبداداً للكبير فيهم ، ولا انحطاطاً للصغير منهم ، بل كل يرضى فعل صاحبه ، واختصاص النعم^(٢) منهم في الأمور كعمل الجمهور ، فتى دخل واحد من أفئدتهم في الأمر العظيم وتكفل به ، أعانه الرؤساء حتى يخرج منه ، لا يهيلون أمره ، ولا يستهينون بشأنه . وإن عقدت أوساطهم أو المأخرون منهم ذمة لها عزت تلك الذمة وغلبت في الأماكن كلها ، وجب الوفاء فيها عليهم بأشهرهم ، لا اختلال^(٣) منهم في دفعها ، ولا انفساك لهم من ملازمتها .

وقوله « إذا سئلوا ما ليس بالحق فيهم » ، يريد أنهم إذا سيموا خطية الضم اجتمعوا على اجتوائها والتسخط لها ، وإيرين كانوا أو متورين ، وطالبيين كانوا أو مطلوبين ، لئلا يفرضونه على أنفسهم من إباء الدنية ، والتشارك في طروق البلية ، إلى أن تنقضي بمدافعتهم لها ، وبالاتيقام من جالبيها .

وقوله : « ودار حفاظ قد حلتهم » ، يعنى أنهم إذا نزلوا دار الحفاظة على

(١) في الأصل : « قد حلت ... بها بينكم » ، صوابه في ل والتبريزي .

(٢) في الأصل : « النظر » ، صوابه من ل .

(٣) ل : « لا اعتلال » .

لشرف رأوا مراغة الأعداء لدى الصسير على السكف ، وحسن ثباتهم^(١) ،
وكرم بلاؤهم ، وطابت أخبارهم ، وكثرت غايباتهم ، لأنهم يمينون كرائم
أموالهم ، ويبرزون مقار ضيوفهم . وهذا كما قال الآخر^(٢) :

ودار سفاط أطلنا المقام بها فصلنا محلاً كريماً^(٣)
إذا كان بعضهم للهوان خليط صفاء وأما رموما

٧٣١

وقال^(٤) :

١- جزى الله خيراً غالباً من عشيرة إذا حدت كان الدهر نابت نوابية
٢- فكم دافعوا من كربية قد تلاحت على وموج قد علقني غوارية
يقول متشكراً وداعياً : جزى الله غالباً من بيت المشائر خيراً أشد
ما كان حاجة إلى^(٥) من يكافئه على مستحدث بلائه الحسن في أضيئ أوقات
الثوب ، فكم مرة دافعو دواوني واشتكوني^(٦) من كرب انضمت على ، وأطيق
لها الدنيا بظلامها لدى ، فكأنني غريب تيلعب الأمواج بي ، وتقاسني^(٧) في
غمارها ، وترأوني في لججها .

(١) في الأصل : « ثباتهم » ، ووجهه من ل .

(٢) هو ربيعة بن مقروم الضبي . للفضلية رقم ٣٩٠ .

(٣) للفضليات : « ودار هوان ألقا المقام » .

(٤) هذا يشمر بأن قال هذا الشعر هو قائل سابقه . لكن عند التبريزي :
« وقال آخر » .

(٥) ل : « إليه » .

(٦) هذا الصواب من ل . يقال احتلاه ، إذا استنقذه من الحسكة . وقال جريد الأرقط :

« قد اشتلانا عقوه وكرمه »

وفي الأصل : « واستلوني » مع ضبط التاء واللام بالفتح .

(٧) تقاسني بمعنى تقاسني . والقيس : النص . وفي الأصل : « تقاسني » ، تحريف

صوابه من ل . وفي حاشية ل : « خ : تقاسني » إشارة إلى أنها كذلك في نسخة أخرى .

وقوله : « حَدَّثَانِ الدَّاهِر » ، مصدر حَدَّثَ . والكُرْبَةُ : الاسم من الكَرْب ، وهو النَمّ الذي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . والمُتْلَاحِم : الملازم بعد أن كان متبايناً . ويقال : التَّحَمَّ وتَلَاحَمَ بمعنى . والغَارِبُ : أعلى اللوج ، وأعلى الظُّهْرِ . ومنه قولهم : حَتَّلَكَ عَلَى غَارِكَ . وكم موضعه من الإعراب نَصَبٌ عَلَى الظَّارِفِ ، والمعنى فراراً كثيرة دافعوا دوني .

٣- إذا قُلْتُ عُرِدُوا عَادَ كُلُّ شَيْءٍ دَلَّ أَشْمٌ مِنَ الْفِتْيَانِ جَزَلٌ مَوَاهِبُهُ^(١)
٤- إذا أَخَذْتَ بُزْلُ الْمُخَاضِ سِلَاحَهَا تَجَرَّدَ فِيهَا مُتَلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ
يقول : إذا عُرِضَ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ بَنِي غَالِبٍ مُعَاوَدَةُ الْحُرُوبِ وَالْكَرُورِ فِيهَا عَادَ مِنْهُمْ كُلُّ رَجُلٍ تَامَ الْخَلْقَةُ مِمَّا تَمَّ الْقَامَةُ ، كَرِيمُ النَّفْسِ ، كَثِيرُ الْمَعْطِيَةِ . وَأَصْلُ الشَّمِّ ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ . وَلَكِنْ أَنْ تَرَوْى : أَشْمٌ جَزَلٌ ، وَأَشْمٌ جَزَلٌ ، فَالْزَوَجُ عَلَى كُلِّ الْجُرْءِ عَلَى شِمْدَل . وَالشَّمْدَلُ : الطَّوِيلُ . وَالشَّمُّ [كُنْيَةُ^(٢)] عَنْ الْكَرَمِ .

وقوله « إذا أَخَذْتَ بُزْلُ الْمُخَاضِ سِلَاحَهَا » فالمراد بسلاحها تحاسنها وأحارارت عتقها وكريمها ، كأنها تتحلّى بتلك الحاسين في عين أربابها حتى تتحلّى ، فيصير ذلك سبباً للضن بها . وقوله « مُتَلِفُ الْمَالِ كَاسِبُهُ » هو نقولهم : مُفِيدٌ مُنِيتٌ ، ومُخْلَافٌ مُتَلَفٌ ، ومُخْلِفٌ مُتَلِفٌ . وَالْبُزْلُ : جمع لازل ، وهو المتنبه قوة وشباب . وَأَصْلُ الْبُزْلِ الشَّقُّ . وَالْمُخَاضُ : التَّوَقُّعُ الْحَوَامِلُ ، وهو اسم مصوغ للجمع كالقوم والنسوة . ومعنى « تَجَرَّدَ فِيهَا » أى تَشَرَّفَ فِي عَقْرِهَا وَتَجَرَّهَا ، يريد أن تحسنها بسلاحها في عَمَلِهِ لَا يُجْدِي عَلَيْهَا نَفْعاً ، وَلَا يَدْفَعُ عَنْهَا مَكْرُوهاً ، لِمَا بِهِ مِنْ إِكْرَامِ الضُّيُوفِ ، وَيُوجِبُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَضَاءِ الْحَقُوقِ .

(١) التبريزي : « وَلَكِنْ أَنْ تَرَوْى أَشْمٌ وَجَزَلٌ ، وَأَشْمٌ وَجَزَلٌ . فَالزَّوَجُ عَلَى كُلِّ ، وَالْجُرْءِ عَلَى شِمْدَل » .
(٢) التكملة من ل .

٧٣٢

وقال آخر^(١) :

- ١ - أيا ابنة عبيد الله وابنة مالك
ويا ابنة ذى البردين والفرس الوردي
 - ٢ - إذا ما صنعت الزاد فالتبسي له
أكيلا فإني لست أكله وخدي
 - ٣ - أخا طارقا أو جار بيت فإني
أخاف مذمات الأحاديث من بعدى
 - ٤ - وإني لعميد الضيف مادام نازلا
وما في إلا تلك من شيم العبد
- حسن تكرير ابنة وإن كان المراد واحدة لاختلاف المضاف إليه ، والقصد
إلى تفخيم أمرها وتعظيم شأنها . والذي يدل على أن المراد واحدة قوله « إذا ما صنعت
الزاد فالتبسي » . ويعني بذي البردين عامر بن أخميم بن بهدلة . وكان من
حديث البردين حتى لقب به ، أن وفود العرب اجتمعت عند المنذر بن ماء
السما - وهو المنذر بن امرئ القيس ، وماء السماء أمه نسب إليها لشرفها . وقيل :
ماء السماء لقبته به لصفاء نسبها ، وقيل لنقاء لونها ، يراد أنها كماء السماء لم يخالط
كدورة - فأخرج للمنذر بردين يوما يبلو الوفود ، وقال : ليتم أعز العرب
قبيلة فليأخذها . فقام عامر بن أخميم فأخذها وانزأ بأحدها وارتدى بالآخر ،
فقال له المنذر : بم أنت أعز العرب قبيلة ؟ قال : العز والعدة في معد ، ثم في
نزار ، ثم في مضر ، ثم في خندف ، ثم في تميم ، ثم في سعد ، ثم في كعب ، ثم
في عوف ، ثم في بهدلة ، فن أنكر هذا فليأخذني ! فسكت الناس ، فقال
المنذر : هذه عشيرتك كما تزعم ، فكيف أنت في أهل بيتك وفي نفسك ؟ فقال :

(١) هو حاتم الطائي يخاطب امرأته ماوية بنت عبد الله . كما ذكر التبريزي . ولم ترد
الآيات في ديوان حاتم .

أنا أبو عشرة ، وخالُ عشرة ، وعمُّ عشرة^(١) ؛ وأما أنا في نفسي فشاهدُ العزِّ شاهدي . ثمَّ وضع قدمه على الأرض فقال : مَنْ أزالها عن مكانها فله مائة من الإبل ! فلم يَقمُ إليه أحدٌ من الحاضرين ، وفارَّ بالبُرْدَيْن .

وقوله « إذا ما صنعت الزاد » ، يريد إذا فرغت من اتخاذ الزاد وإعداده فاعطئي من أجله من يؤاكلني ، فإني لم أعود نفسي التفرد في الأكل . وهذا الذي أَيْفَ منه حتى تبرأ من الرضا به قد ورد^(٢) في الخبر ما يقوِّي استقبح العرب له ، وتزييتهم إياه فيما يختارونه من كرم الطبايع ، وإقامة المروءات . ألا ترى أنه قال صلى الله عليه وسلم ، فيما روى عنه : « ألا أخبركم^(٣) بِشَرِّ النَّاسِ ؟ مَنْ أَكَلَ وَحده ، وَمَتَعَ رِفْدَهُ ، وَضَرَبَ عِبدَهُ » .

وموضع « وَخَدِي » من الإعراب نصبٌ على المصدر ، والتقدير لست آكله وقد أوجدت نفسي في أَكْلِهِ إِيمَادًا ، فوضع وحده موضع الإيماد . والكوفيون يعملون وحدي في موضع الحال ، وإن كان لفظه معرفة ، يعملونه من باب : جاءوا قضيمهم بقضيضهم ، وكلمته فاه إلى في ، وما أشبهه .

وجواب إذا قوله « فالتيمسى له أكيلا » . وأَكِيلُ الرجل وشريبه ونديمه وجليسه ، يقال كلٌّ ثَمِنَا فَمِنْ عُرِفَ بِالصِّفَةِ . لا يقال لَمَنْ أَكَلَ مع صاحبه مَرَّةً واحدة هو أَكِيلُهُ ، ولا مَنْ شَرِبَ معه مَرَّةً واحدة هو شَرِيبُهُ . وعلى ذلك قولهم : هو جليسه ، لا يُطْلَقُ إِلَّا على مَنْ عُرِفَ بهذه الصِّفَةِ فَتَكَرَّرَتْ منه . فإن قيل : أَيْفَ نَكَّرَهُ وقال التيمسى له أكيلا ؟ وهَلَّا قال أَكِيلِي ؟ قلت : لا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ قد عُرِفَ بمواكَلَتِهِ عِدَّةً ، فأراد التيمسى من أجله بَعْدَ مَا هَيَّأَتْهُ

(١) وكذا عند التبريزي . وفي حواشي ل : « نَحْ : عشيرة في الثلاثة للمواضع » ، إشارة إلى أنها في نسخة « عشيرة » بدل « عشرة » في المواضع الثلاثة .
(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « حتى تبرأ من الرضا فقد ورد » .
(٣) هذا ما في ل . وفي الأصل : « ألا أخبركم » .

واحدًا من المروفين بمواكفي ، ألا ترى أنه قال مفصلاً لما أنجله ، وشارحاً لما أبهمه : « أخصاً طارقاً أو جار بيت » ، فأبدل من الأول وهو أكيلاً ما أبدل . والمراد : التيمس أكيلاً من أحد هذين النوعين طارقاً آخيناه ، أو جار بيت يستظناه . وقوله : « فإني أخاف مذمات الأحاديث من بدي » ، بيان على اجتماعه من التفرد في الأكل . يريد : أخشى ما يلحق من العار في الأكل منفرداً إذا افتقدت أو ذكرت أحوال الناس ، واستعرضت عاداتهم ، فاستهجن الهجين منها ، واستكرم الكريم . والمذمة بالفتح : الذم ، وجمعها مذمات . والمذمة بالكسر : اللعاب . وأضاف المذمات إلى الأحاديث ليرى أن خوفه مما يبقى من الذم فيما يتحدث به بعده .

وقوله : « وإني لبعيد الضيف ما دام ناويا » ، يروي : « نازلاً » . ويقال : توى بالمكان وأتوى بمعنى . يريد أي أتكلت من خدمة الضيف ما يتكلفه العبيد ، لا أسفكت ولا آف ، وليس لي من أخلاق العبيد وطبائهم إلا تلك ، يريد إلا تلك الخدمة ، أو تلك الخليفة . وموضع « مادام » نصب على الظرف أي مدة دوام ثوائه عندي . وموضع « من شيم العبد » رفع على أن يكون اسم ما ، وخبره « في » و « إلا تلك » استثناء مقدم ، وفائدة « من » التبيين فهو كين الذي في قوله : « فاجتنبوا الرجس من الأوثان » ، لأن الأوثان كلها رجس ، وليس يريد التبعيض بذكر من ، لكن المراد اجتنبوا الرجس من الصرب ، إذ كان الأهم فيما يجب اجتنابه .

٧٣٣

وقال آخر :

١ - ليس فتى الفتيان من كل هم صبور وإن أسمى ففضل غيوق^(١)

(١) التبريزي : « وليس » بالتمام ، وفي النسخين : « ليس » بالحرم .

٣- وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ غَدَا لَفَسَّرَ عَدُوَّ أَوْ لِنَفْسِ صَدِيقٍ يَقُولُ . ليس المختارُ مِنَ الْفَتَيَانِ وَالْكَامِلُ الْقُوَّةُ فِيهِمْ مَنْ إِذَا أَصْبَحَ كَانَ مَعْظَمُهُ مَا يَشْرِبُهُ صَبَاحًا ، وَإِذَا أَمْسَى كَانَ مَعْظَمُهُ مَا يَشْرِبُهُ مَسَاءً . وَالصَّبُوحُ : مَا يُصْطَبَحُ بِهِ ، اسْمًا لَهُ . وَالْفَبُوقُ : مَا يُتَّبَقُ بِهِ . يَرِيدُ أَنَّ الْقُوَّةَ لَيْسَ فِي إِعْدَادِ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَشْرَبَةِ ، وَإِعْطَاءِ النَّفْسِ مَنَاهَا مِنْهَا ، لَكِنَّ الْقُوَّةَ هُوَ السَّيُّ غَدُوًّا وَرَوَاحًا فِي جَرِّ ضَرَرٍ عَلَى مُنَايِذِ مُدَاجٍ ، أَوْ جَلْبِ نَفْعٍ إِلَى نَاصِحٍ مُوَالِخٍ .

٧٣٤

وَقَالَ حَزَازُ بْنُ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ^(١) :

- ١- لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا وَالْفَتَى ذَاهِبٌ
 - ٢- هِجَانٌ تَكَافَأَ فِيهَا الصَّدِيقُ وَيُذَوِّكُ فِيهَا الْمُنَى الرَّائِبُ^(٢)
 - ٣- وَنَطْمُنُ عَنْهَا نُحُورَ الْعِدَى وَلِيَشْرَبَ مِنَّا بِهَا الشَّارِبُ
- قوله « لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَهِنْ رَبَّهَا كَرَامَتُهَا » ، يَرِيدُ : أَنَا نُؤْتِرُ كَرَامَ النَّفْسِ^(٣) وَصِيَانَتَهَا عَلَى إِكْرَامِ الْمَالِ وَصِيَانَتِهِ ، لِأَنَّ الْأَمْوَالَ إِذَا لَمْ تُحْمَلْ وَاقِيَةً لِلنَّفْسِ جَلَبَتْ الْعَارَ وَكَسَبَتْ الشَّرَّ ، فَتَحْنُ نَهْيُهَا وَبَعْدُهَا صَوْنًا لِلنَّفْسِ ، وَلَوْلَا يَكُونُ الْمَالُ كَالْمَالِكِ لَنَا ، إِذَا كَانَ عُزْرُ الْفَقْرِ عَارِيَةً مُسْقِذَةً ، فَهُوَ هَالِكٌ وَإِنْ أَمِيلَ مَدَّةً ، وَمَا يُقَدِّمُهُ يَذْكُرُ بِهِ ، فَصِيَانَةُ سُرُوءِهَا مِنْ أَنْ تَرْتِثَ أَوْ تَهُونَ ، أَجْدَى وَأَوْجِبُ مِنْ صِيَانَةِ الْمَالِ وَتَشْمِيرِهَا وَالضَّنُّ بِهَا^(٤) . وَقَدْ اعْتَرَضَ بِقَوْلِهِ « وَالْفَتَى ذَاهِبٌ »

(١) سبق: ترجمته في المحاسبة ٣٥٣ من ١٠١٧ .

(٢) التبريزي : « يكافأ منها الصديق » ، ولكن نس شرح التبريزي لايسار نس منه ، لاذ يقول : « ومعنى يكافأ منها الصديق يماثل ، من الكف : المثل في المال والحسب وغيره » .

(٣) ل : « قوسنا » .

(٤) ل : « وتشميره والضن به » . والمال يذكر ويؤث . وأنفد لحسان : المال تدرى بأغوام ذوى حسب وقد تسود غير السيد المال

بين الصفة والموصوف ، لأنَّ قوله هِجَانٌ من صفة الإبل ، كما أنَّ « لم تُهِنْ رَبِّهَا » من صفتها أيضاً . ولولا تأكُّدُ الجملة به لكان يَتَّبِعُ ما فعل ، لكون الاعتراض أجنبياً مما قبله وبعده . والهَجَانُ يَقَعُ على الواحد والجمع ، وذلك أنَّ فعلاً كما يكون جمعا لفعيل ، نحو ظريف وظراف ، وكريم وكرام ، وكبير وكبار ، كسروا عليه فعلاً أيضاً ، فقالوا : دَرَعُ دِلَاصٍ وأدْرَعُ دِلَاصٍ ، وبيَّزَ هِجَانٌ وإبل هِجَانٌ ، لأنَّ فميلاً وفعلاً مُتَوَاخِيَانِ في أنَّهما من الثلاثي ، وفي موقع الزائد منهما ، وفي عدد حُرُوفِهِمَا ، فيتشاركان في أحكامهما ، وإذا كان كذلك فهِجَانٌ وهو للواحد ، كضَيْكٍ وكَنَازٍ وما أشبههما ، وهِجَانٌ وهو للجمع ، كظراف وكبار . قال : سيبويه : يدلُّك على أنَّ هِجَانًا ليس كالصادر التي وُصِفَ بها نحو ضَيْفٍ وَجُنُبٍ وَزَوْرٍ وما أشبهها ، أنَّك تقول هِجَانَانِ فَتَثْنِيهِ ، وإذا كان مُرْصَدًا لِلتَّثْنِيَةِ فهو للجمع كذلك . ومعنى « تَكَاثُرًا فِيهَا الصَّدِيقُ » تماثُلٌ ، من الكُفِّ المثلُّ في المال والعَسْبِ وغيرهما . والمراد بالصديق الجنس ، يريد يتساوون فيها ، لا استئثار مَنَّا بشيء منها دُونَهُمْ ولا تفرُّدٌ ، بل كُلُّ مَنَّا ومن الأصدقاء يتصرف فيه على مراده نافذاً أمره ، وبالغاً حُكْمُهُ . وقوله « ويُدْرِكُ فِيهَا الْمَنَى الرَّاغِبُ » ، أراد الرَّاغِبِينَ . أى إنَّ العُمَامَةَ وَمُلَآبَ الظُّلُمِ إذا نَزَلُوا بِسَاحَتِنَا^(١) نَالُوا أَمَانِيَهُمْ منها كاملة لا يتخلَّلها حَرَمٌ ، ولا يتسلَّط عليها قَلَمٌ .

وقوله « ونظلمُ عنها نُحُورَ المَدَى » ، لَمَّا عَدَّدَ الوجوه التي ذكر أنَّهم يَصْرِفُونَ أَمْوَالَهُمْ لِإِثْمِهَا ، ويقسمونها فيما ذكر في أثمائها أنَّهم يُدافعون عنها الأعداء فليها حافظٌ من محافظتهم ، ودونها دافعٌ^(٢) من مدافعهم ، لا يطمع الأعداء في الإغارة عليها ، ولا في احتجاب شيء منها ، بل يمتلئها وجهان : مَثُوبَةٌ أو صَنِيعَةٌ

(١) ل : « بساحتنا » .

(٢) ل : « ودونها مانع » .

وقوله « ويشرب منها الشارب » ، أراد أنهم يستبؤون بها الحر ويمعلونها في أثمانها . فهو في هذا وفيما سلكه كقول الآخر^(١) :

نُعَانِي بِهَا أَكْفَاءَنَا وَنُهَيْبَهَا وَنَشْرَبُ فِي أَثْمَانِهَا وَنُقَاسِرُ

٤ - وَنُوْلِفَهَا فِي السَّنِينَ الْكُلُولِ إِذَا لَمْ يَحِذْ مَكْتَسَبًا كَسِيبُ

٥ - وَلَمْ تَكْ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ عَلَى الْحَيِّ يُلْقَى لَهَا جَادِبُ

٦ - حَبَانًا بِهَا جَدْنَا وَالْإِلَهُ وَصَرَبْنَا لَنَا خَدِيمٌ صَانِبُ

قوله : « وَنُوْلِفَهَا فِي السَّنِينَ الْكُلُولِ » يعنى بالسنين الأعوام التى تقبل

الأمطار فيها وتشمل الناس الآفات لها . يقال : أصابته السنة . وقد أشتت

الرجل ، إذا أصابه القحط والجذب . وأراد بالكلول من كان كلاً على صاحبه

وعياً لا لمعيله ، لا يمحسب التوجه لكسب ، ولا يهتدى لارتزاء خير وترقيح

عيش ، كالأيتام والأرامل وذوى المعاعة . وقوله « إِذَا لَمْ يَحِذْ مَكْتَسَبًا كَسِيبُ »

بذلك من قوله فى السنين . أى إذا اشتد الزمان وتضايقت الخطوب بما يعى من

القحط ، وأغور الكاسيين كبهم فلزموا مقارم آيسين من إقبال الزمان

وأهله ، جعلنا إبلنا يألفها كلول الناس فينالون منها ، ويمشون فيما يعود عليهم

من ألبانها ومنافعها .

وقوله « وَلَمْ تَكْ يَوْمًا إِذَا رُوِّحَتْ » ، يريد ردت فى مراعيها رواحاً

فوردت على الحي لم يوجد لها عائب يعميها ، أى لم يوجد لأربابها من يعميهم

فيرميهم بالبخل والإمساك . وإنما قال « يُلْقَى لَهَا » لأنه يريد يلقى من أجلها .

والجاذب : العائب . كأن^(٢) المراد اتفاق الناس على خدمهم ، ونفى [العيب على^(٣)

الميلات كلها عن أخلاقهم ، وتسليم الفضل والإفضال لهم .

(١) هو سيرة بن عمرو القمى . انظر الحاشية ٦٠ من ٢٣٩ .

(٢) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « لأن » . (٣) التكلفة من ل .

وقوله « حباننا بها جَدُّنا والإله » أشار بالجَدِّ إلى استعصامهم بالزَّمان ، فهم محفوظون فيه ، وأنَّ الله عزَّ وجلَّ خَصَّهم بالغنى لما عَرَفَهُ من استحقاقهم ، ومن طَوَّلهم إذا مُسَكَّنوا ومُلَسَّكوا . وقال « والإله » فأتى به على الأصل ، وقَلَّما يَعِدُّون عن لطفه الله تعالى إلى الإله ، إذ كان جارياً مجرى الأعلام بمد لزوم الألف واللام له عَوَضاً من المحذوف منه .

وأشار بقوله « وضرب لنا خِذْمَ صائب » إلى ما نالوا من الأعداء وإيقاع المفارقات بهم . والخِذْمُ : القَطْع . ويقال : سَيْفٌ يَخِذِّمُ وَيَخْذُومُ . ومعنى صائب ذُو صَوَابٍ ، وأخرجه تخرج النسب . ويجوز أن يكون من صَابَ المطر ، إذا وَقَعَ ، صَوْباً . فإن جعلته من الصَّواب كان المعنى ضربَ يَقَعِ على خِذِّه من الاستحقاق والقصد ، وإذا جعلته من الصَّوْب فالعنى واقعٌ موقعه عند الحاجة إليه . وهذه الأبيات يزيد تفاصيلها على جمليها عند الفحص عنها . وقد وقع دُونَ غايتها قول الآخر^(١) وقد سَلَكَ مَسْلَكَه في تَمْدَادِ مَصَارِفِ أَمْوَالِهِم :

ثَلَاثَةُ أَثْلَاثٍ فَأَثْمَانُ خَيْلِنَا وَأَقْوَاتُنَا وَمَا نَسُوقُ إِلَى الْقَتْلِ
وإن اختلفت الطَّرِيقَتَانِ . وَكُلٌّ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي حُسْنِهِ وَكُفُولِهِ
وَاسْتِيفَانِهِ .

٧٣٥

وقال منصور بن مسجاح^(٢) :

- ١ — وَخُتِّبَ قَدْ جَاءَ أَوْ ذِي قَرَابَةٍ فَا أَعْتَدَرْتُ إِنِّي عَلَيْهِ وَلَا نَفْصِي
- ٢ — حَبْسَنَا وَلَمْ نَسْرَحْ لَكِي لَا يَلُومُنَا عَلَى حُسْنِهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْخَبْسِ

(١) هو عمرو بن كلثوم . الحماسية ١٦٠ من ٤٧٦ .

(٢) سبقت ترجمته في الحماسية ٦٠٧ من ١٤٥٩ .

٣ - فطاف كما طاف المصدق وسطها بخير منها في البوازل والشدس أصل الاختباط في الورق . يقال : خبطت الورق واختبطته ، إذا نقصته من الشجر ؛ والمنفوض خبط ومخبط . وكما يستعار الورق فيمكن به عن المال يستعار الخبط فيمكن به عن طلبه . على ذلك قول زهير :

وليس مانع ذي قرني ولا رجم يومنا ولا مُقدما من خابط ورقا
وكان الاختباط يختص بفعل من يسأل عن عرض ، ولا يقف على تمشم أو توصل أو تذرع ، ولكن يكون به السؤال وبذلك الوجه كيف جاء . وفي الافعال زيادة تكلف ، فلذلك اختص هذا الاختصاص . وعلى هذا قولم الاكتساب والكسب . وقوله « أودي [قرابة] » ، خص من يمت بالنسب أو السب فيقول : رب سائل تعرض لنا ، أودي ^(١) [نسب اعتمادنا ، فلا نفس احتجرت عنه بمنع ، ولا إبل اعتذرت عليه بعذر . كان عذر الإبل تأخرها عن سباتها ، أو ذكر وقوع آفة فيها أو تسلط جديب عليها . واحتجاز النفس : تخلفها بها ، وإقامة المآذير الكاذبة دونها ، وما يجري هذا المجرى .

وقوله « حبسنا ولم نترح » جواب رب محتبط ، وبيان ما تلقاه به عند استقباله من القبول . ويقال : سرحت الماشية بالعادة ، إذا أخرجتها إلى مراعيها ، وأرحتها إذا رددتها رواحاً إلى أفئيتها . ومفعول « حبسنا » قوله « مودة الحبس » ، ومفعول « لم نترح » محذوف ، أي لم نترحها .

وقوله « على حكمه » تعلق بحبسنا . وانتصب « صبراً » على أنه مصدر من غير لفظه ، لأن معنى حبسنا وصبرنا واحد . وتقدير البيت : حبسنا على حكم هذا الخنيط العافى أو النسيب إلاً جيل من عاداتها الحبس بالفناء صبراً ، ولم نخرجها إلى المارعى لئلا يجد طريقاً إلى لومنا فيما يقدره عندنا . ويجوز أن

(١) التكلفة من له .

ينصب « صبراً » على أنه مصدر لعلته ، أى لصبرنا على ما تمونته وتحمّله للفتاة فلما ذلك . ويجوز أيضاً أن يكون انتصابه على الحال ، لأن المصادر تقع مواقع الأحوال ، أى صابرين على ذلك لهم .

وقوله « فطاف كما طاف المصدق » ، يريد أن هذا الطالب مكناه من إيلنا المحبوسة في الفناء فطاف فيها متخيّراً منها في خيارها وكرامتها ، وإذا كان متخيّراً في بوازيها وسدسها وهى أكرم الإبل وأقواها ، فما دونها أولى أن يكون مخيراً فيها . وتشبيهه إياه بالمصدق وهو طالب الصدقة تحقيقاً لتحكمه وتبشّطه وتسخبه^(١) . يريد أن إدلاله إدلال من يستخرج حقاً واجباً لله تعالى .

وقوله « يخيّر منها » ، إعرابه نصب في موضع الحال من طاف الأول . ومعنى يخيّر ، يُجمل له الاختيار منها . وهذا تحكيم ثانٍ سوى ما سوغت له نفسه بإدلاله .

٧٣٦

وقال عامر بن حوط ، من بنى عامر^(٢) :

- ١ - ولقد علمتُ لتأثيّنٍ عشيةً ما بعدها خوفٌ على ولا عدم
 - ٢ - وأزورُ بيت الحقِّ زورةً ما كُتِ فلامٌ أخيلٌ ما نقوصٌ وأنهدم
 - ٣ - فلأتركن السامليين حياضهم ولأحسِنَ على مكارمِ النعم^(٣)
- فوله : « ولقد علمت » يجرى على القدم ، ولذلك أجابه بثنائين . ويعنى بالشئبة آخر النهار من يوم موته . فيقول : تيقنْتُ والله أنه يأتى على عشية من

(١) تسحب عليه تسجاً : أدل عليه إدلالاً . وهو يتسحب عليه ، أى يتدال .

(٢) التبريزى : « من بنى عامر بن عبد مناة بن بكر بن سعد بن ضبة » .

(٣) التبريزى : « ولأتركن للسامليين » ثم قال : « وروى : فلأتركن السامليين » .

يومٍ قد تخلّيت فيه من الدُّنيا وانقطعت الأسبابُ بيني وبينها ، فلا أكونُ من
الفقر على رغبة ، ولا من حوادث الدهر على خيفة ، وأزور القبرَ الذي هو « بيتُ
الحق » . وأضاف البيت إلى الحقِّ لأنّه لا سكّني بعده ، فكأنّه الموضع الذي
يُؤوي إليه الحقُّ ويُفضي إليه من أنزله الموتُ ناقلاً من دار إلى دار . وقوله « زورة
ما كُث » أي أزوره زيارةً للقيم المنتظر الذي لا محالة به ، فلماذا أبالي بما تقوِّض
منه أو أتهدم . والمعنى أنّ تدبيرَ أمره يصير إلى غيره فلا يهتمُّ لما واهُ اهتمامه له أيامَ
حياته . ويقال : لا أخفل كذا ، ولا أخفل بكذا . و « عَلام » ما في الاستفهام إذا
اتصل بحرف الجر يُحذف الألف من آخره . وقد مضى مثله مشروحاً أمره^(١) .
وهذا الاستفهام هو على طريق الإنكار ، أي لم أخفل . والأحوالُ في كونِ البيت
عامراً أو غامراً تتساوى عندي .

وقوله « فلا ترُكنَّ السامِلين حياضهم » السَّامِل : الصِّلح . والمعنى : إنّي
أرفضُ حالَ من همَّته مقصورةٌ على تسمير ماله ، وعمارِ حياضه ، والفِكرِ في
مَواردِ إبله ومصادرها . ومن سَمِل الخوض سُمي الماء الذي يبقى في أسفلِ الخوض
السَّمَلَة . قال :

مَمْنُونَةٌ . أَغْرَضُهُمْ مُرْمَلَةٌ فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَلَةٌ
والمراد : أَهْجَرُ مَنْ هَذَا هَمَّتْهُ مِنْ عَيْشِهِ ، وَأَحْبَسُ نَعْمَى عَلَى عِمَارَةِ الْمَسْكَامِ
وتفقد ما تشيّد لي من المعالي . والنَّعَم يقع على الأزواج الثمانية ، والغالب عليه
الإبل ، وهو مذكّر ، يقال : هذا نَمٌ وارد . وحَبْسُهُ عَلَى الْمَسْكَامِ هُوَ أَنْ يَضْرِبَ
مَنَافِقَهُ إِلَى الْمَسْتَحْقِّينَ مِنَ الْوُرَادِ وَالزُّوَارِ ، مقصورةٌ عليهم ومشغولةٌ بهم .

(١) انظر ما مضى في ص ٦٣ .

٧٣٧

وقال زيد بن حصين^(١) :

- ١ - أَقِلِّي عَلَى اللَّوْمِ يَا ابْنَةَ مُنْذِرٍ وَنَابِي فَإِنْ لَمْ تَشْفِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
- ٢ - أَلَمْ تَقْلِي أَيْ إِذَا الدَّهْرُ مَسَّنِي بِنَابِي زَلَّتْ وَلَمْ أَتَقَرَّرْ
- يَخَاطِبُ لَأَمَّةً لَهُ تَبَرَّمَ بِلَوْمِهَا فَقَالَ : قَلِّي مِنْ لَوْمِكَ عَلَى وَنَابِي عَنِّي ، فَإِنْ تَعَذَّرَ النَّوْمُ عَلَيْكَ ضَجِرًا^(٢) بِالْحَالَةِ الَّتِي تَجْمَعُنَا فَاسْهَرِي ، فَلَيْسَ لَكَ مِنْ عَثْبِكَ مَا يَرُدُّ نَفْعًا عَلَى وَلَا عَلَيْكَ . ثُمَّ أَخَذَ يَقَرِّرُهَا عَلَى قَلَّةِ احْتِفَالِهِ بِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ ، فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الزَّمَانَ إِذَا مَسَّنِي بِمَحْدَثَانِهِ ذَهَبَ عَنِّي وَلَمْ أَرُدِّ فِي حَيْرَتِهِ ، وَلَمْ أَتَنَكَّسْ فِي لَوَاقِحِ شَرِّهِ . وَنَوَائِبِهِ ، بَلْ أَحْضَى قُدُمًا عَلَى مَا يَمْشِي مِنْهُ وَيُخْضِي ، رَاضِيًا بِمَا يُقَسِّمُ لِي مِنْ عَفْوِهِ ، وَمَلْزَمًا مَا يَعْزِضُ مِنْهُ عِنْدَ جَهْدِهِ .
- وقوله « زَلَّتْ » استعارة حسنة . كَانَ صَبْرَهُ عَلَى الشَّدَةِ ، وَثَبَاتِهِ فِي وَجْهِ الْمِحَنَةِ ، تَزَلُّ الثُّوبِ عَنْهُ كَمَا يُزَلُّ الْمَاءُ الْمُدْنَسُ مِنَ الصُّخُورِ ، وَيُقَالُ : قَذَحَ زَلُولٌ ، كَمَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّرِيعِ الدَّوْرَانِ : دَرُورٌ . وَالتَّتَرُّتُ : التَّجَلُّةُ ، فَكَانَ الْمُرَادُ : زَلَّتِ النَّائِبَةُ وَلَمْ تَسْتَخْفِ فَاكْتَفَيْتُ أَوْ أَحْوَلُ عَمَّا كَفْتُ عَلَيْهِ .
- ٣ - يُرَانِي الْعَدُوُّ بَعْدَ غَيْبِ لِقَائِهِ خَلِيًّا نَعِيمَ الْبَالِ لَمْ أَتَقَرَّرْ
- يقول : وَإِذَا قَاسَيْتُ مِنَ الْعَدُوِّ مُضَارَّةً وَمَنَاكِدَةً فِيمَا يَتَجَاذِبُهُ وَبِجَاحِشَةٍ ، يَرَانِي بَعْدَ يَوْمٍ لِقَائِهِ بِيَوْمٍ وَكَأَنَّهُ مَا مَسَّنِي أَذَى ، وَلَا نَابِي مَكْرُوهُ ، لِأَنَّهُ يَجِدُنِي خَلِيًّا مَنَعَمَ الْبَالِ ، لَمْ أَتَقَرَّرْ عَمَّا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ بِهِ ، وَلَمْ أَتَبَدَّلْ . وَقَوْلُهُ « نَعِيمَ الْبَالِ » هُوَ مِنَ الضَّوَالِّ الَّتِي وَجِدْتُ الْآنَ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعِيلًا فِي مَعْنَى

(١) سبقت ترجمته في الحاشية ١٨٠ من ٥٥٧ .

(٢) في الأصل : « منجزاً » ، صوابه في ل .

مُفْعَلٍ معدود محصور، وقد ذكرته في غير هذا الموضع وتقصيته. ونعم البال من ذلك، يقال: أُنِمَّ الله بالكَ، وبال مُنَمِّ ونَمِّم. ولا يمتنع أن يكون نَمِّمُ فاعلاً من نَمَّ أو نَمَّ عيشه، وأكثر ما يُستعمل مصدرًا. يقول: هو في نَمِّم لا يزول، وإذا كان كذلك فهو غريب لأن جملة اسم الفاعل، كقَدَمُ فهو قديم أو حَزَنُ فهو حزين؛ أو فَمِيلًا في معنى مُفْعَلٍ، كفَرَسٍ حَبِيسٍ ومُحَبَسٍ، وباب تَرِيصٍ ومُنَرِّصٍ. وانتصب «خَلِيًّا» على الحال من بَرَانِي، وهو الذي لاهمَّ له. وفي المثل: «وَيْلٌ لِلشَّيْءِ مِنَ اتَّخَلَّى» وقد يكون في غير هذا المكان المُخَلَّى.

٤ - ورا كدة عَتَيَّ طويل صيامها قَسَمْتُ على ضوء من النَّارِ مُبْصِرٍ^(١)

٥ - طُرُوقًا لَمْ أَفْجِشْ وَقَسَمْتُ لَحْمَهَا إِذَا اجْتَذَبَ التَّافُونَ نَارَ التَّدْوَرِ

يعنى بالرا كدة قدرًا لا تصابها وبقاتها على الأثافي. ويقال: ماء راكد، أي ساكن. وجعلها «عَتَيَّ» لفعلانها كأنها تَعْتَبُ وتَشْكُو. وهذا من عَتَبَ عليه من التَّوَجُّدِ. يقال: عَتَبْتُ عليه فَأَعْتَبَ. وروى: «غَيْرِي» فيكون من الفِئْرَةِ، لأنَّ صاحبها يحيد، فشبهه غلبانها بغلبان الفِئْرِ. وفي الحديث: «رُدُّونِي إِلَى أَهْلِي غَيْرِي نَفْرَةً^(٢)». والصَّيَامُ: القيام. ووصفه بالطول، فقال: «طويل صيامها» لكبرها. كأنه لا تُنْزَلُ قريبًا إذا نَصَبَتْ.

وقوله «قَسَمْتُ على ضوء من النار مُبْصِرٍ»، جعل الضوء مُبْصِرًا لما كان الإبصار فيه، على ذلك قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾. وجعل قِسْمَةَ الْقَدَرِ وهو يريد قِسْمَةَ مَرَقِّهَا وما احتوت عليه ليلًا، بوصفه بالطول، فقال: لشدة الزَّمان، وتناهي البرد، ولأنه وقتُ طُرُوقِ الصَّيْفِ. وقوله «لَمْ أَفْجِشْ»

(١) البريزي: «ورا كدة عندي». ثم قال: «وروى: عتي، وغضي. وجعلها عتي لغلبانها. وروى: غيري، فيكون من الفِئْرَةِ. شبه غلبانها بغلبان الفِئْرِ». (٢) انظر لهذا الحديث السان (نفر).

أى لم آت بفحشٍ لا فيما ولا قولاً ، ولم أفتري ما يقبح من الذكر ويستنكر .
 فى السمع . وقوله « إذا اجتنب التافون » ظرف لقوله لم أفحش ، و « طروفا »
 ظرف لقسمت على ضوه ، ويكون تقدير البيتين : وراكدة طويلاً القيام قسمتُ
 مرقها ظلاماً وقت طروق المغارة والأضياف ، وبددت لحفا ، ولم آت بفحشاء ،
 فى وقت يقصر الضجر من كثرة الزاد وازدحام الأشغال إلى من كان سيئ
 الخلق ، سريع التأثير ، حتى اجتذب ناره ، وزهد فى ضيافته . ويجعل نفسه
 قسمين كان أحدهما للترقى على الثروة ، والثانى لإفدر اللحم . وعلى الأول
 قول الآخر : * وَسَمِعَ بِمَذَكْ ماءِ اللحمِ تَقْسِمُهُ ^(١) *

٧٣٨

وقال الهذيل بن مشجعة البولاني :

١ - إني وإن كان ابن عمي غائباً لمقاذف من خلفه وورائه
 ٢ - ومنيده نصري وإن كان امرأ متزحزحاً فى أرضيه وسماهه
 يصف كرم محافظته وحسن نيابته عن غياب أهله وذويه ، فيقول : لى
 لمدافع مرام دون ابن عمي إذا غاب عني ، فأذب من قدماه وخلفه . والمعنى :
 أنى أقابل دونه كنت هادياً له وقد تخلف عني ، أو حادياً له وقد تقدمتني . فقوله
 « من ورائه » ، من البين الظاهر أنه بمعنى القدام ، وقد ذكر معه خلف .
 واشتقاقه من المواراة وهى المساترة ، ولذلك صلح وقوعه موقع الخلف والقدام .
 وفى القرآن : ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِيهَةٍ عُصْبًا ﴾ . وموضع « من
 خلفه » نصب على الحال أى متخلفاً أو متقدماً .
 وقوله « ومنيده نصري » أى لا أنسك عن معونته وإن تباعد عني فى

(١) البيت الأول من الخامسة ٧٤٥ . وعجزه :

* وأكثر الشوب إن لم يكنز الابن *

أرضيه وسمائه . والمعنى : أتى بظهر القريب لا أخذه وإن اشتغل غنى بمصارف حياته في بلاده وأوطانه . وعطف على أرضه السماء تأكيذاً لتنايه عنه ، واشتغاله دونه بمباغيه ، كأنه لما جعل له أرضاً مباينة لأرضه ، جعل لأرضه سماً مباينةً لسماء أرضه . ولا يمتنع أن يكون جعل ذلك مثلاً لاختلاف أحواله ، كما يقال نفقت نهارهم فلان ونجوده . والمعنى : مجربته وكشفت عن أسواله . وعلى هذا قولهم : خبرت ضحى فلان وجاء ، والمعنى سيره وإعلانه .

٣ — ومتى أجنه في الشديدة مزيلاً ألقى الذئبي في مزودي لوعائه^(١)
٤ — وإذا تقيمت الجلائف مآلنا خلطت ههينجتنا إلى جربائه^(٢)
يقول : ومتى زنت في شدائد الزمان فوجدته منقطاً به لم أوجه إلى السؤال وبذل الوجه واستعمال المفارغة ؛ لكن أقيت في وعائه ما كان في مزودي . أى أرى حاله في السر من غير أن يلحقه تحجل أو يمسه تب .

وقوله « وإذا تقيمت الجلائف » ، يقول : وإذا تعاوت الآفات والسنون على أموالنا ، وتباينت الأزمان معترضة في أحوالنا ، فقشرتها وختها ، وأثرت بالشموى فيها خلطاً كما تسل من مآلنا بالقميص من ماله : وذكر الصنعية والجرباء مثل . والمعنى : أصطلقتنا فاند حاله بصالح حاننا ، وتملأنا أوزار الأيام السيئة عنه بما خف من ظهورنا . والجلائف : جمع جليفة ، وهى الأعوام المجذبة . وأصل الجلف القشر . يقال : جلفت الدن ، إذا قشرت الطين عنه .

٥ — وإذا أتى من وجهه بطريق لم أطلع مما وراء خيائه

(١) التبريزى : « في الشدائد » . التبريزى : « وروى بوعائه ، أى مع وعائه ، ولوعائه أى إلى وعائه » . وفى هامش ل : « خ : بوعائه » . إشارة إلى أنه كذلك فى نسخة .
(٢) التبريزى : « يروى : الجلائف والجلائف . قال أبو العلاء : إذا رويت الجلائف بالجاء فهو جمع خليفة ... وإذا رويت الجلائف بالميم فهو جمع جليفة » . وفى هامش ل : « خ : ماله » .

يرى : « من وَجَّهه » ، والمعنى من حيث ما تَوَجَّه له كاسباً للمال . وقوله « من وَجَّهه » وهو اسم وليس بمصدر ، ولذلك سلم فاؤه . والمصدر الجَّهَة ، أُعِلَّ كما أُعِلَّ فعله ، على ذلك البَدَّة والزَّنة ، والوَعدَة والوَزنة إذا بَنَيْتَ اسماً . والطَّرِيفَة ، أراد ما اسْطُطِرِف من المال واستُحْدِث ، لكنَّ القصد هنا إلى ما يُسْتَحْصَن من الأعراض ، لكونه طَرْفَةً . وقوله « لم أَطْلِعْ بما وراء خِيَانِهِ » أى لم أَعْرِضْ له تعرُّضَ المتَّبِعِ لحاله ، المتَّطَلِّع على مَرَاثِرِ أمره . ووراء ها هنا بمعنى خلف . ويجوز أن يكون المعنى : لم أَعْرِضْ نفسى عليه متعزِّفاً ما جاء به ليُشْرِكَنى فى طَرْفِهِ ، ويَحْتَمِلُنِ اسْوَةَ نَفْسِهِ .

٦ - وإذا اكْتَسَى ثوباً جَمِيلاً لم أَقُلْ يا لَيْتَ أَنْ كَلَى حُسْنَ رِداةِ يَصِفُ طَيْبَ نَفْسِهِ بما يَنَالُهُ صاحِبُهُ من الخير ، ويفرّد به من زيادةٍ تُجْمَلُ ، أو ظُهوراً ثَرَّ نعمةً ، وقلةً حَسَدِهِ له ، وأَنَّهُ لا يَشْتَمَلُ صدرُهُ فيه على غِلٍّ ، ولا يَنْطَوِي قَلْبُهُ [له ^(١)] على مَكُونٍ حَقْدٍ لما يَرَى به من ظُهورِ غِيٍّ ، وأنْسَاجِ أمرٍ ، حتَّى يَقْمَى مَكَانَتَهُ ، ويختار الاستبداد بما أوتِيَهُ ، أو مشاركتَهُ فيه . وقوله « ياليت » المنادى محذوف ، وموضع ياليت نصبٌ على أنه مفعول لم أَقُلْ ، كأنه قال : لم أَقُلْ يا ناسُ ، ليتَ أَنْ عَلَى رِداةِ الحَسَنِ .

٧٣٩

وقال حسان بن حنظلة ^(٢) :

- ١ - تِلْكَ ابْنَةُ الْعَدَوِيِّ قَالَتْ بَاطِلًا أَزْرَى بِقَوْمِكَ قَلَّةُ الْأَسْوَالِ
- ٢ - إِنَّا لَعَمْرُ أَبِيكَ بِحَمْدٍ ضَيَّفْنَا وَيَسُودُ مُقْسِرُنَا عَلَى الْإِفْلَاحِ

(١) هذه من ل .

(٢) التبريزي : « حسان بن حنظلة بن أبي رهم بن حسان بن حبة بن شعبة الطائي » .

انتصب « باطلا » على أنه مفعول قالت . ومن شرط القول أن يحكي ما بعده إذا كان جملة ، تقول : قال زيد عمرو خارج . فإن كان ما بعده معنى جملة ولم يكن جملة كاملة انتصب على أن يكون مفعوله ، كقولك قال زيد حقاً وقال كذباً وصدقاً . وموضع قوله « أزرى بقومك قلة الأموال » نصب على البدل من قوله باطلا . ويجوز أن ينتصب باطلاً على أنه صفة لمصدر محذوف ، كأنه قال قالت قولاً باطلاً ، ويكون أزرى بقومك في موضع المفعول لقالت وقد حكاها لكونه جملة . وقوله « قالت باطلا » رفع على أنه خبر المبتدأ ، وابنة العدوى ارتفع على أنه عطف البيان لتلك .

ومعنى البيت : قالت ابنة العدوى زوراً من القول وباطلاً : لقد قصر بقومك فقرهم وقلة ما لهم ، وإعراض الدنيا عنهم ! فأجبتها بقول : إنا لعمراً بكم يحمّدنا الضيف ، ويشكرنا الزائر والمجتاز . والمعنى : ليس الاعتبار بكثرة المال واتساع الحال ، فإننا وحقاً أهلك يحمّدنا ضيوفنا إذا نزّلوا بنا ، فيصرفون ماديّنا لنا ، وترى مقلّنا يقال السيادة على إقلاله ، ولا يؤخره ذلك عن رتبة أمثاله . وحذف من قوله « إنا لعمراً بكم » فأجبتها أو قلت لها . ومثل هذا يحذف في الكلام كثيراً . على ذلك قول الله عز وجل : ﴿ وأما الذين اسودّت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم ﴾ ، أى يقال لهم : أكفرتم بعد إيمانكم .

٣ — غَضِبْتَ عَلَى أَنْ اتَّصَلْتُ بِطَيْيٍ وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ طَيْيٍ الْأَجْبَالِ
٤ — وَأَنَا امْرُؤٌ مِنْ آلِ حَيَّةٍ مَنَصِيٍّ وَبَنُو جُوَيْنٍ ، فَاسْأَلِي ، أَخَوَالِي
يقول : أنكرت منى هذه المرأة اتساعاً إلى طيى ، وتأثلى فيهم ، واعتزأى إليهم ، وتفضّبت لتجربنى إلى تميم وتحوّلنى فيهم ، وذلك بعيد لا يقع في الوهم كونه ، ولا يستجاز حصوله ، وذلك أنى رجل من طيى خرجت ، وفي عشها

درجت ، وعلى طرائقهم وشيئهم تفرجت ، إذ كانوا الأصل الذي منه تفرجت ،
وعليهم إذا ذكرت للناس نسي أدزت . وقوله « وأنا امرؤ من آل حية »
منصبي ، ذكر طريقه فزعم أن آل حية عمومته التي تؤويه ، وأن بني جوين
خزولته التي تدينه ، والقصد إلى حراغة تلك وتسمير نفسه بما تنكره منه .
وقوله « من طي الأحيال » يعنى سلكى وأجأ . وهذه الإضافة على طريق
التخمين والتبيين ، وذلك لأن طيّا فرقتان : فرقة تنزل السفلى^(١) من
جبالهم ، وفرقة تنزل الدلو . وقوله « منصبي » يجوز أن يكون مبتدأ ومن آل
حية خبره ، والجملة في موضع الصفة لامرئ ، ويجوز أن يكون « من آل حية »
في موضع الصفة ، ومنصبي في موضع الرفع على البدل من امرؤ ، كأنه قال :
أنا لمنصبي من آل حية . وقوله « فأسألى » [اعتراض^(٢)] ، وقد توسط المبتدأ
والخبر ، ومفعوله محذوف .

٥ - وإذا عوت بني جديلة بجاني ممرّد على جرد المتون طوال
٦ - أحلنا ترن الجبال رزانة ويريد جاهلنا على الجبال
بنو جديلة : من طي . أراد أن يبين أنه كما يقتزى إليهم يتقبلوه
ويستجيبون بكونهم منهم وينصرونه ، ففى استغاث بهم واستغاثهم على دهره
أو عدوه أعانه رجال ممرّد ، على خيل جرد ، وانظروا له وانصغوا من أعدائه .
وقوله « أحلنا ترن الجبال » ، مدح نفسه وقبيلته ، والمراد أنهم من
الوقار والشكوى والرزانة والهدوى للنزل الأعلى ، والمكان الأقصى ، لا يتحللون
للتواضع ، ولا يتقصصون للشدائد . هذا مالم يُخرجوا أو يُخجوا ، فإن
استجبلوا من بعد ، واستجبروا إلى الشر ، وجدا جاهلهم يريد على الجبال

(١) في الأصل : « الفب » ، صوابه في ل والتبريزي .

(٢) السكلة من ل .

قهرًا وتأنيبًا، واشتراطًا في الحكم وتصميمًا. وإنما افترض بأن حيلهم موجود ثابت
مالم يساموا خسفًا، فإن عُدِلَ بهم عن طريق النقصنة، وأُروا في معاملاتهم عسفًا،
كان جهلهم مُعَدًّا، وزائدًا على كل ما يُقَدَّرُ فيعدُّ عُدًّا.

وقوله «تَزِنُ الجبالَ رزاقًا» الوزن: مثقال كل شيء، ثم كثر حتى
قيل: [هو^(١)] راجح الوزن، أي راجح الرأي والعقل؛ وهو يزن كذا، أي
هو على وزنه؛ وهو أوزن قومه، أي هو أرجحهم وأوجهم.

٧٤٠

وقال إياس بن الارت^(٢):

١ — إِنِّي لَقَوْلٌ لِمَا فِي مَرْحَبَا وَلِلطَّلِبِ الْمَعْرُوفِ إِنَّكَ وَاجِدُهُ^(٣)

٢ — وَإِنِّي لَمِيمًا بَسِطُ السَّكْفِ بِالذِّدَى إِذَا شَبَّحْتَ كَفُّ الْبَحِيلِ وَسَاعِدُهُ^(٤)

قوله «عاق» أصله عافوني^(٥)، لكن الواو والياء إذا اجتمعا فأيهما سبق
الآخر بالشكوك يُقَلَّبُ الواو ياء، ثم يدغم الأول في الثاني، وكثير الغاء لجوارته
لالياء. وانصب «مرحبا» على المصدر، وقد وقع وهو يجري مجرى الجمل لمسكان
العايل فيه معه موقع المفعول من قوله قَوْلٍ. وانعطف عليه قوله «وللطالب
المعروف إنك واجد» كأنه قال: وقَوْلٍ للطالب المعروف إنك واجد. فقوله
إِنَّكَ وَاجِدُهُ واقع في مثل قوله مَرْحَبَا. والمعنى أَنَّ الْعُمَاةَ وَطُلَّابَ الْعُرْفِ إِذَا
نَزَلُوا بِي تَلَقَّيْتُهُمْ بِالْتَّرْحِيبِ وَالْإِكْرَامِ، وتلطيف القول في الإنزال، وأقول:
إِنْسَكُمْ تَجِدُونَ مَا تَطْلُبُونَ، لَا مَنَعَ وَلَا حَزْمَانَ، وَلَا دِفَاعَ وَلَا مِعَالَ؛ لِأَنِّي إِذَا

(١) النكدة من ل.

(٢) سبقت ترجمته في الخامسة ٣٥٧ من ١٠٢٨.

(٣) كذا بالحرم في النسختين. وعند التبريزي: «وإني لقوال».

(٤) في حاشية ل: «خ: لمن».

(٥) هذا التعدير قبل حذف النون للإضافة. وعند التبريزي: «عافوني» بال حذف.

تَقَبَّضَتْ أَكْفُ الْبُخْلَاءِ فَلَمْ تَبْسُطْ ، وَقَصُرَتْ سَوَاعِدُهُمْ عَنِ الْإِمْتِدَادِ فِي الْبَذْلِ
فَلَمْ تَطُلْ ، تَنْدَبْتُ وَعَلَتْ عَلَى أَكْفِ الشُّوَالِ كَتَّى فَبَسِطَتْ ، لِأَنَّ مَعْرُوفِي دَارٌ
وْخَيْرِي مَبْدُول . وقوله : « لَمَّا أَبْسَطَ الْكَفَّ » أى لَمَّا بَسَطَ الْأَمْرَ أَنَّى أَبْسَطُ
الْكَفَّ بِالْقَدَى ، فـ « أَبْسَطُ » شَرَحَ الْمُبْهَمَ بِلَفْظَةِ مَا . و « إِذَا شَنِجَتْ » ظَرْفُ
لِأَبْسَطَ ، وَيُشِيرُ إِلَى زَمَانِ السَّوِّ ، وَتُحْمَلُ الْمَحَلُّ ، وَظُهُورُ الْبُخْلِ .

٣ - لَمَمَزْكَ مَا تَذَرِي أَمَامَهُ أَنَّهَا رَفِيٌّ مِنْ خَيَالٍ مَا أَزَالُ أَعَاوِدُهُ
٤ - فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي وَعَنْتَ رَكَائِي وَرَدَّتْ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَابِدُهُ^(١)

لعمرك : مبتدأ وخبره محذوف ، وقد مضى القول فيه فيما تقدم . فيقول :
وبقائك ، ما تعلم هذه المرأة أن خيالها يأتي رَفِيٌّ ، أى امرأة بعد أخرى . وفي
الحديث : « لَا تُثْنِي فِي الصَّدَقَةِ » ، أى لَا تُوْخِذْ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ . وقوله « مَا أَزَالُ
أَعَاوِدُهُ » يريد أني ممتحنٌ بمجبتها ، لأنها تُرَاجِعُنِي فَتَصْرِفُنِي عَنْ أَسْبَابِي ،
وَتَمُوقِنِي عَنْ مُهَمَّاتِي . والمعنى أنها غافلة عما أكابده من خيالها في المنام ،
وَمِنْ مُلَازِمَةٍ ذَكَرَهَا لِي عِنْدَ الْإِنْقِيَاءِ ، لأنها لَا تَجِدُ مِثْلَ وَجْدِي ، فلا
الذِّكْرُ يَهَيِّجُ الشُّوقَ ، وَلَا الْفِكْرُ يَجِدُّ الطَّيْفَ . وهذا الكلامُ تَشَكُّيٌّ مِنْهُ
وَتَعْجَبٌ عَلَى صَاحِبَتِهِ ، يدلُّ عليه قوله « فَشَقَّتْ عَلَى صَحْبِي » ، بمعنى الخيال ؛ وَذَلِكَ
لأنه لما سهرَ بَعَثَ أَصْحَابَهُ عَلَى الْهَوَاضِ مَعَهُ^(٢) وَالْإِنْبِعَاطِ فِي السَّيْرِ مُسَاعِدِينَ
له ، فهذا معنى الشَّقَّةِ عَلَيْهِ . وقوله « وَعَنْتَ رَكَائِي » جمع رَكُوبَةٍ ، وهى تَجْرِي
تَجْرِي الْأَسْمَاءُ فِي انْفِرَادِهَا عَنِ الْمَوْصُوفِ ، لَا يُقَالُ نَاقَةٌ رَكُوبَةٌ . والمعنى :
أَنْتَبَهْتُ رَوَاحِلِي ، لِأَنَّ أَرْعَجْتُهَا لِلْسَّيْرِ ، وَبَعَثْتُهَا مِنَ الْقَرَارِ ، وَحُلْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الرَّاحَةِ . وقوله « وَرَدَّتْ عَلَى اللَّيْلِ قِرْنًا أَكَابِدُهُ » أى جملتنى ممتطياً لليل ،

(١) التبريزي : « ففقت على ركبى » .

(٢) في الأصل : « معهم » ، صوابه في ل .

وَمُتَّخِذًا قِرْنًا لِيُزَاوِلَهُ وَأُجَازِبَهُ ، أَيْ أَشَاقَهُ وَأُنَاصِبُهُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْكَبْدِ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴾ ، أَيْ فِي شِدَّةٍ وَمَشَاقَّةٍ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : يُقَالُ كَابَدْتُ ظُلْمَةَ اللَّيْلِ يَكْبِدُ شَدِيدًا ، أَيْ مُكَابَدَةً شَدِيدَةً . وَكُلُّ هَذَا الْكَلَامِ تَبْجِيعٌ مِنْهُ عِنْدَهَا بِأَنَّهَا تَمْلِكُهُ عَلَى غَفْلَتِهَا عَنْهُ ، وَانْفِرَادِهِ بِالْبَيْتِ فِيهَا ، فَخَيَّالُهَا يَهْمُ بِهَ التَّصْرِيفِ الَّذِي وَصَفَ . وَانْتَصَبَ « قَرْنَا » عَلَى الْحَالِ .

٧٤١

وقال آخر :

١ - أَتَنِي عَلَى مَا لَا تُكْذِبِينَ بِهِ يَا بَكْرُ أَيْ قَتَى لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ^(١)
٢ - إني أجاور ما جاوزت في حسبي ولا أفارق إلا طيب الدار
قوله « بما لا تُكْذِبِينَ بِهِ » أَيْ لَا تُصَادَفِينَ بِذِكْرِهِ كَاذِبَةً . يُقَالُ : خَبِرَ فُلَانٌ فَلَانَ فَأَكْذَبْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا . وَالْمَعْنَى : لَيْكُنْ تَنَاوَلْكَ عَلَى حَقٍّ ، وَبِمَا لَا يَسْتَسْرِفُهُ سَامِعُهُ وَلَا يَسْتَنْكَرُهُ مُخْبِرُهُ . ثُمَّ عَلِمَهَا فَقَالَ : قَوْلِي يَا بَكْرُ ، أَيْ قَتَى كَفْتِ لِلْجَارِ إِذَا اسْتَجَارَ ، وَالضَّيْفِ إِذَا اسْتَضَافَ .

وقوله « إني أجاور ما جاوزت في حسبي » ، يَرِيدُ أَنَّ مَنْ صَاحَبْتُهُ مَجَاوِرًا لَهُ يَمُودُنِي حَسْبِيًّا فِي فِعَالٍ ، كَرِيمًا عِنْدَ مَقَالٍ . هَذَا مَدَّةُ الْجَوَارِ ، ثُمَّ إِنَّ فَارِقَتَهُ فَارِقَتُهُ وَالذَّارُ تَنْطِقُ بِالنَّهَاءِ عَلَى ، فَأَخْبَارِي تُسْتَطَابُ فِي السَّمَاعِ إِذَا غَبِثَ ، كَأَنَّ أَخْلَاقِي تُسْتَطَاعُ إِذَا شَهَدْتُ . وَفِي هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا كَفْتُ فِي دَارٍ خَاوَلْتُ تَرَكَهَا فَدَعَمَهَا وَفِيهَا إِنْ رَجَعْتَ مَمَادُ
وقوله « فِي حَسْبِي » أَيْ مَعِي حَسْبِي ، فَوَضَعَهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ . وَإِذَا جَاوَرَ وَمَعَهُ حَسْبُهُ مَنَعَهُ مِمَّا لَا يَحْتَسُنُ . أَلَا تَرَى قَوْلَهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿ وَإِذَا جَاوَرَ »

(١) التبريزي : « يا طيب أي قتي » ، ثم قال : « وروى : يا بكر » .

مَرَوْا بِاللَّغْوِ مَرَّوَا كِرَامًا ، أى الكرمُ مَنَعَهُمْ مِنَ التَّمَرِجِ عَلَى اللَّغْوِ . ويقال :
جَاءَنَا فُلَانٌ فِي دِرْعٍ ، أى عليه ^(١) دِرْعٌ ، والعاملُ في موضع « في حسي »
أجاور ، وكذلك قوله « إِنْ طَلَبَ الدَّارَ » انتَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، والعاملُ فيه
لَا أَفَارِقِي . وقوله « أَيُّ فَتًى » مبتدأ وخبره مضمر ، كأنه قال : أَيُّ فَتًى أَنْتَ ؟
وقد جيلَ الطَّيِّبَ كِتَابَةً عَنِ الْكَرِيمِ ؛ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طَبَّيْمْ فَادْخُلُوهَا ﴾ ، أى كَرُمْتُمْ .

٧٤٢

وقال آخر :

١ — كَمْ مِنْ لَيْلٍ رَأَيْنَا كَانَ ذَا إِبِلٍ فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ لَامِعًا وَلَا قَارٍ ^(٢)
٢ — وَلَوْ يَكُونُ عَلَى الصُّدَاوِ يَتْلِيكَهٗ لَمْ يَسْقِ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي ^(٣)
كم موضعه نصب على المفعول من رأينا . يريد : رأينا كثيرا من اللثام
يبيلكون نفائس الأموال وكرامتها ، ثم ماتوا عنها أو أزيلت نعمتهم وحيل بينهم
وبينها ، فصادروا من بعد لا هم يمطون ولا فارون ، أى عادوا وقد تغيرت حالتهم ،
فلا يزجي ذلك من جهتهم . وقوله « فأصبح اليوم » و « كان ذا إبل » ، كلُّ
ذلك مردودٌ على لفظ لَيْلٍ ، وإن كان من حيث المعنى يُفيد الكثرة .

(١) ل : « أى وعليه » .

(٢) ابن جني في التنبيه : « لك في معط وفار أمران : إن شئت كانا في موضع نصب ،
أراد لا ممطيا ولا قاريا ، إلا أنه أجرى النصب مجرى المجرور والمرفوع تشبيهاً للياه بالألف
كقوله :
* يا دار هند عفت إلا أتاها *
وقوله :
* كان أيديهن بالقاع الفرق *
وهو له :
سوى مساحين تقطيط الحقق
تفليل ما فارعن من سمر الطرق
وإن شئت كان على : فأصبح اليوم لاهو ممط ولا قار ، كقولهم في الصفة :
وتربك وجهاً كالصحن لا طمان عخلج ولا جهم »

(٣) الحداد بضم الحاء الهجاء ، وروى أيضاً بضم الجيم المعجمة كما ذكر ياقوت .
وأشد البيت .

وقوله « ولو يكون على الخدّاد » ، يريد : ولو وُلّيَ قَيْصُ الخدّاد ، وهو اسم
بحر ، ممتكاً له أيام غناه لَمَّا بَرَدَ غليل رجلٍ حرّانٍ ، ولا سقاء ماءٍ لغيره ،
لِيُخْلِهَ وقسوة قلبه . ومعنى « على الخدّاد » ، أى متولياً له ومدبراً أمره ، يقال :
مَنْ عليكم ؟ أى مَنْ يأمرُ عليكم وبليكم . وإذا كان كذلك فقولُه على الخدّاد يتم
الكلامُ به ، لأنّه خبر يكون ، ويملكه فى موضع النصب على الحال . وقوله
« لا مُنْطَرٍ » مُنْطَرٌ فى موضع خبر المبتدأ كأنّه قال : لا هو مُنْطَرٍ . والكلامُ بمَثْ
على التبدّل والسَّخاء ، وأنّ المالَ فى الدنيا بَرَضُ الحوادث مُلْتَقٍ ، وعلى طريق
التَّوَابِ ، فلا يَبْقَى للمالكه ، كما أنّ مالَكه لا يَبْقَى له ، فما يقدّمه فى اجتلاب
شُكْرِ واكتساب أجرٍ هو الباقي له ، دون ما يخلفه فيقتسمه الوراثُ بعده فائزين
به ، وذائمين له .

٧٤٣

وقال حسان بن ثابت ^(١) :

- ١ — لَمَّا يُنْفَتِى رَجَالاً لَا طَبَاحَ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَنْفَتِى أُصُولُ الدَّنْدَنِ الْبَالِى ^(٢)
٢ — أَصُونُ عِرْضِى بِمَالِى لَا أَدْنَسُهُ لَا بَارَكَ اللهُ بَعْدَ الْعِرْضِ فِي الْمَالِ
٣ — أَحْتِمِلُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمُهُ وَلَسْتُ لِلْعِرْضِ إِنْ أَوْدَى بِمَحْتَمَلِ
قوله « لا طَبَاحَ لَهُمْ » ، أى لا خير عندهم . ويقال : هذا لَمْ لَا طَبَاحَ لَهُ ،

(١) حسان بن ثابت بن المنذر الأنصارى الصحابى ، أحد مخضرى الجاهلية والإسلام ،
قالوا : عاش فى الجاهلية ستين وفى الإسلام مثلاً ، ومات فى خلافة معاوية ، وعمى فى آخر عمره .
وهو أحد شعراء الرسول والمناجحين عن الإسلام . وترجمته فى كتب الصحابة والأغاني (٤ : ٢
— ١٧) وابن سلام ٥٢ — ٥٣ والخزانة (١ : ١٠٨ — ١١١) وغيرها .
(٢) التبريزى : « لا طَبَاحَ بِهِمْ » ، وطَبَاحٌ ، ضبطت بفتح الطاء فى النسختين . وفى
اللسان : « ووجد بخط الأزهري : طَبَاحٌ بِهِمُ الطَّاء . ووجد بخط الإيادى : طَبَاحٌ بفتح الطاء .
على أن الشعر روى أيضاً لجية بن خلف الطائى يخاطب امرأة من بنى شمع بن جرم ، كما فى
اللسان . ولكن القصيدة لحسان بن ثابت طويقة فى ديوانه ص ٣٢٦ — ٣٢٧ .

أى لا دَسَمَ له . وشابَّ مُطَبَّحٌ ، أملأ ما يكون شباباً وأرواه . وطَبَّحَ العَلامُ ،
إذا تَرَعَمَرَغَ وعَمِلَ^(١) . والدَّئِنَ : السَّوْدُ من السَّكَلِ لِقَدَمِهِ وَيُبْسِهِ . والمعنى
أنَّ المرءَ لا يُؤْتَى الغنى لفضلٍ فيه وغناء لديه ، وإنما ذلك لمقاديرٍ قُدِّرَتْ على^(٢)
حَسَبِ ما عَرَفَهُ الله تعالى جَدُّه ، وهو الذى يُغْنِي ويُقْنِي مِن مَتَصَالِحِ خَلْقِهِ . وإذا
كَانَ كذلك فقد يَتَقَيَّ حصولُ المالِ عندَ مَنْ لا يَسْتَحِقُّه بفضلِ أَوْتِيهِ ، أو ذِمَامِ
وَجِبَ له ، بل يكون كالسَّيْلِ يَمْتَدُّ من اللَّذَائِبِ والتَّلَاعِ حَتَّى يَقِفَ حاصِلاً فى
أُصولِ يَابِسِ الكَلَالِ ومُسَوَّدَةٍ ، فى أَنَّهُ لا يُلْتَفَتُ به ولا يَرُدُّ خيراً على جَانِبِهِ ،
كما لا يَنْفَعُ الدَّائِنُ البَالِي بما يَغْشَى أُصولَهُ من ماءِ المطَرِ . وفى مثل هذا
قولُ الرَّاعِي :

وَحَادَعَ المَجْدَ أَفْواهُمَ لَمْ وَرَقْ رَاحَ المِصْبَاهُ بهِ والعِزُّ مَدْخُولُ^(٣)

وقد أخذ أبو تمام هذا المعنى فقال وأحسن :

لا تُنْكِرِ عَطْلَ الكَرِيمِ مِنَ النِّقَى فَالسَّيْلُ حَرْبُ المَسْكَنِ العَالِيِ
وقوله « أصون عِرْضِي بمالى » ، يريد أنى أجعلُ المالَ واقيةً لحِيبِي ونَسِيبِي ،
فأصونه ولا أدنِّسه بِنَمِيرِهِ وتَوَفِيرِهِ ، وإن تَقَلَّدْتُ العَارَ له واكْتَسَبْتُ الإِثْمَ
الفاحشَ فيه ، فلا بَارَكَ اللهُ فى المَالِ بعدَ النَّفْسِ ، لأنَّ المَالِ يُحْتَاجُ إليه لِتَنْفَعِ بهِ
النَّفْسُ ، ولِيَتَنَزَّهَ عن المَآيِبِ والمَقَادِرِ بِلِئْلَاقِهِ . فأما قوله « بَارَكَ » فأصله من
الزَّوْمِ ، ومنه بَرَكَ البَعِيرُ ، إذا أَرِمَ مَكَانَهُ . فعنى بَارَكَ اللهُ فيه : بَقَاهُ اللهُ . وعلى
ذلك قولُ المسلمين : تبارك اللهُ : أى بَقِيَ ودامَ ، فهو تفاعلٌ فى معنى فَعَلَ
لا تَكَلَّفَ فيه ، تعالى اللهُ عن ذلك .

(١) كذا فى النسختين . وفى اللسان : « وعمل » .

(٢) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « وعلى » .

(٣) انظر البيت ورواياته فى اللسان ومقاييس اللغة (روح) .

وقوله « أَحْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أَوْدَى فَأَجْمَعُهُ » ، يريد أن المال إذا استهلكه مُنْفِقُهُ أَمْكَنَ الْاِعْتِيَاذُ مِنْهُ ، وَنَفَذَ الْاِحْتِيَالُ فِي جَمْعِهِ وَتَشْمِيرِهِ ، وَإِذَا هَلَكَ الْعَرَضُ فَلَا طَرِيقَ إِلَى رَدِّهِ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، وَلَا اسْتَطَاعَةَ فِي تَنْفِيزِهِ مِنْ دَرَنِ الْعَارِ وَقَدْ جُعِلَ وَقَايَةُ الْمَالِ .

٧٤٤

وقال عبد العزيز بن زرارَةَ الكلابي^(١) :

- ١ — دَعَوْتُ إِلَيْهَا فَتِيَّةً بِأَكْفِهِمْ مِنْ الْجَزْرِ فِي بَرْدِ الشِّتَاءِ كُلُّهُمْ
 - ٢ — إِذَا مَا اشْتَهَوْا مِنْهَا شَوْءًا سَعَى لَهُمْ بِهِ هِذْرِيَانٌ لِلْكَرَامِ خَدُومٌ^(٢)
 - ٣ — فَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الْجَوَادِ فَإِنِّي عَلَى الزَّادِ فِي الظَّلْمَاءِ غَيْرُ شَتِيمِ
 - ٤ — وَإِلَّا أَكُنْ عَيْنَ الشَّجَاعِ فَإِنِّي أَرْدُ سِنَانَ الرُّمَحِ غَيْرُ سَلِيمِ
- « إِلَيْهَا » ، يعني إلى راحلته . وجعل الفتية مَكْلُوبِي الْأَكْفِ عِنْدَمَا يَقُولُونَهُ مِنْ قِسْمَةِ الْجَزُورِ وَتَفْصِيلِ أَوْصَالِهَا ، لِأَنَّهُمْ لَا يَهْتَدُونَ إِلَى الْمَفَاصِلِ ، وَلَمْ يُزَاوِلُوا نَحْرَ الْإِبِلِ وَجَزَرَهَا قَبْلَ ذَلِكَ . فيقول : جَمَعْتُ عَلَى قِسْمَةِ نَاقَتِي فَتِيًّا قَدْ تَكَلَّفُوا مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ تَكْرُمًا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَلَا صَارَ مِنْهُمْ بِيَالٍ ، لَكِنَّ شِدَّةَ الزَّمَانِ ، وَتَنَاهَى الضَّرَّ فِي الْجِيرَانِ وَطَوَائِفِ النَّاسِ قَرَضَ عَلَى أَمْثَالِهِمْ تَجَشُّمَ فِعْلِهِ لَمْ ، وَحُسْنَ تَوَلِّيهِ فِيهِمْ .

(١) هو أحد أشراف العرب وشعرائهم ، روى له الجاحظ شعراً في الحيوان (٨٤: ٣) والبيان (٥٤ : ٤) ، وقص خبراً له مع معاوية في البيان (٧٥ : ٢) ، كما أنشد بعض الشعراء مديحاً فيه ، في الحيوان (٣٢٩ : ٦) . وذكر أبو الفرج في الأغاني (٦٨ : ١) أنه الذي تكفل بدفن توبة بن الجحر في أيام مروان بن الحكم .

(٢) إلى هنا تنتهي المقطوعة عند التبريزي ، وفصل بين هذين البيتين وبين تأليهما بقوله : « وقال آخر » . لكن المرزوقي جعلهما جميعاً مقطوعة واحدة على ما في البيتين الأخيرين من إقواء ظاهر .

وقوله « إذا ما اشتموا منها شواء » ، يريد : وإذا انبسطوا للتناول وتواضعوا وأظهروا في المعاونة اعتزازهم فنشطوا ، سعى في اتخاذ الشواء لهم وتهيئته رجل خفيف السقي ، كثير الألفاظ ، حسن الخدمة للكرام ، عارف برؤسومهم في اكتساب الكرمات . ويعنى به نفسه .

وقوله : « فإلا أكن عين الجنود » ، يريد إن لم أكن كل الجنود والجامع لأسباب السخاء ، فإني لا أشتم في الظلماء بعلّة الزاد وخبثه عن مریده ؛ وإن لم أكن حقّ الشجاع ، والتألم الآلات في المصاع^(١) ، فإني أجزء الرمح في المظعون وأزدد سنانه كسيرا . وليس الجود ولا الشجاعة إلا ما ذكره ، ولكنه أراد أن تكون دعواه قاصرة عن الغاية المرموقة ، ليكون أحسن في الأعدوة ، وأدخل في العقل ، وأقرب في الذكر . وقد بمرّ القول في مثله في باب الحماسة أشبع من هذا .

والهذريان والهذائر : الكثير الكلام فيما يُحمد . والهذير والهذائر : الكثير الكلام في كل باب .

٧٤٥

وقال آخر :

١ - وسّع ببدك ماء اللحم تقسيمه وأكثرت الشوب إن لم يكثر اللبن
٢ - وسّع به وتلفت حول حاضره إن الكريم الذي لم يخله الفطن
قوله « ببدك » مصدر مددت القدر ، إذا أكرت مرقها . ويقال : مددت الدواة أيضا ، إذا أكرت ماءها . وأمددت الجيش ، إذا أنبتمته ببدد يكثره ويقويه . فيقول : كثر مرق قدرك ليتسع لغاشيتها ، وأكثرت خنط اللبن إن لم يكثر في نفسه ولم يتسع لو زاده . والشوب : مصدر شاب يشوب ، إذا خلط وهذا مثل

(١) المصاع والماسمة : المقاتلة والمجادة بالسيوف .

ماسار به التَّشَلُّ ، وهو «مِثْلُ الماءِ خَيْرٌ من الماءِ» . وأصله أن رجلاً استسقى غيره لبناً ، فقال : إنَّه مثل الماء ، أى فضله بَقِيَّتْ من آتِي مَشُوبٍ . فقال المستسقى : مثلُ الماءِ خَيْرٌ من الماءِ . يريد أن المَشُوبَ من اللبنِ خَيْرٌ من الماءِ القَرَّاحِ . ومثله قول الآخر :
نَمَدْتُ لَمْ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ هَوْنِهِمْ وَلَكِنْ إِذَا مَا ضَاقَ شَيْءٌ يَوْسَعُ
وقوله « وَسَمِعُ » به وتَلَفَّتْ حَوْلَ حَاضِرِهِ « يريد كَثْرَهُ والتفتُ فِيمَنْ حَوْلَكَ مِنْ جَارٍ وَمُحْتَاجٍ ، ولا تَنْتَظِرُ بما تَفَرَّقَهُ السُّؤَالُ وَالطَّلَبُ ، ولكن ليَكُنْ مِنْ نَفْسِكَ بَاعْثٌ عَلَى تَمْيِيزِ الْحَاجَةِ ، والنَّظَرُ لَهُ ، والإِفْضَالُ عَلَيْهِ ؛ لأنَّ الْكَرِيمَ هُوَ الَّذِي لَا يُخْجِلِيهِ فِطْنُهُ ، وَالْفَنَاءُ وَتَقَرُّهُ . وَاللُّؤْمُ : سُوهُ التَّغافلُ ؛
وهذا كما قال الآخر :

إِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ الْاِثْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَفْوَدُ^(١)

٧٤٦

وقال آخر^(٢) :

١ - إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ بِرِشْلِ لُحُومِهَا مِنْ الصَّيْفِ لَافَتْ حَدَّهُ وَهُوَ قَاطِعُ
٢ - نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومِهَا وَأَلْبَانِهَا إِنَّ الْكَرِيمَ يُدَافِعُ
٣ - وَمَنْ يَقْرَفُ خُلُقًا سِوَى خُلُقِي نَفْسِي يَدْعُهُ وَتَرْجُمُهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِجُ
قوله « إِذَا هِيَ لَمْ تَمْنَعْ » ، يعنى الإِيل . فيقول : إذا لم يكن فى الثُّوقِ لَيْنٌ تَحْمِي نَفْسَهَا بِهِ مِنَ الْقَرِّ عِنْدَ نَزُولِ الصَّيْفَانِ لَافَتْ حَدَّ السَّيْفِ وَهُوَ يَجْزُرُهَا وَيَقَطُّهَا . ومثله قول الآخر :

وإن تعذُرَ بِالمَثَلِ مِنْ ذِي ضُرُوعِهَا عَلَى الضَّيْفِ يَجْرَحُ فِي عَرَاقِيهَا نَعْلِي

(١) أنشده فى اللسان (قود) شاهدا على أن الأفود الذى إذا أقبل على الفى بوجهه لم يكذب يصرّف وجهه عنه .
(٢) هو الخضع القيسى ، من عبد القيس . معجم الرزبانى ٤٧٥ .

وأبلغ منهما قول الآخر^(١) :

فَقِيَ لَا يَمُدُّ الرُّسُلَ يَقْضِي ذِمَامَهُ إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ أَوْ تُنَحَّرَ الْجُزُرُ
وقوله « نُدَافِعُ عَنْ أَحْسَابِنَا بِلُحُومِنَا » ، يريد بإطعام لحومها ، وسقْي ألبانها
لأنَّ عَادَتَنَا تَفْرِضُ عَلَيْنَا الْمُدَافَعَةَ عَنِ الْكَرَمِ ، وَالْحِمَاةَ عَلَى الشَّرَفِ ، وَذَلِكَ خُلُقُنَا
الَّذِي نَنْشَأُ عَلَيْهِ ، وَتَذَبُّتُ فِيهِ ، وَمَنْ يَتَعَاطَى خُلُقًا مُسْتَجِدًّا مُخَالِفًا لِمَا أَلْفَهُ وَتَعَوَّدَهُ
يُفَارِقُهُ وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ الْخُلُقُ الْأَوَّلُ . ومثله قول الآخر^(٢) :

كُلُّ اسْرِي رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئَتِهِ وَإِنْ تَخَلَّقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ
وَالْقَرَفُ يَكُونُ مِنَ الذَّنْبِ وَالْجُزْمِ ، يُقَالُ : هُوَ يَقْتَرِفُ ذَنْبًا ، أَيْ يَأْتِيهِ
ويفعله ، ويقال أيضًا : هُوَ يَقْتَرِفُ لِمِيَالَهُ ، أَيْ يَكْتَسِبُ . واقترف حسنة ، أَيْ
اكتسبها . وقوله : « وَرَجَعَهُ إِلَى الرَّاجِعِ » ، يُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ كَذَا
رُجُوعًا ، وَرَجَعْتُهُ أَنَا رُجْعًا ، وَمثله صَدَّ وَصَدَدْتُهُ ، وَكَسَبَ وَكَسَبْتُهُ .

٧٤٧

وقال مفسر بن ربي^(٣) :

- ١- وَإِنِّي لَأَدْعُو الضَّيْفَ بِالضُّوءِ بَعْدَمَا كَسَا الْأَرْضَ نَضَاحُ الْجَلِيدِ وَتَجَامِدُهُ
 - ٢- لَا كَرَمَهُ إِنَّا الْكَرَامَةَ حَقُّهُ وَمِثْلَانِ عِنْدِي قُرْبُهُ وَتِبَاعُودُهُ
 - ٣- أَبَيْتُ أُعَشِّيه السَّدِيفَ وَإِنِّي بَمَا قَالَ حَتَّى يَنْزِلَ الْخَلْقُ حَامِدُهُ^(٤)
- يقول : إِنِّي أَدْعُو الضَّيْفَ بِإِقَادِ النَّارِ وَإِعْلَاءِ ضَوْئِهَا ، عِنْدَ اشْتِدَادِ الْبَرْدِ ،

(١) هو الأبيد البربوع . انظر ص ١٠٧٩ .

(٢) هو ذو الإصبع العدواني . البيت ١٠ من الفضيلة ٣١ .

(٣) سبقت ترجمته في الحماسة ٤٤١ ص ١١٨٣ .

(٤) التبريزي : « بما نال » ، وفي حاشية ل : « نغ : بما نال » ، إشارة إلى هذه الرواية في إحدى النسخ .

واكتساء الأرض من جامد الماء ، ومفتضح الجليد ، أى نداه الذى يَبْسَهُ البرد ،
لأَقْفَى حَقَّهُ بِإِكْرَامِهِ وإِطَافِهِ . والنَّضْحُ كالنَّضْحِ ، إِلَّا أَنَّ النَّضْحَ لَهُ أَثَرٌ .
والعين تنضح بالماء ، وكذلك الكَوْرُ . والنَّضِيجُ : العَرَقُ ، لِأَنَّ جِزْمَ الْإِنْسَانِ
يَنْضَحُ بِهِ . وَتَمَّى أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذْلُ سَاقِي النَّخْلِ نَضَاحًا ، كَمَا تَمَّى الْبَعِيرُ الَّذِي
يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ : النَّاضِحُ ، فَقَالَ :

..... كَمَا يَسْقَى الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحٌ^(١)

وقوله « ومثلان عندى قر به وتباعده » ، يريد فى النسب . أى يتساوى
عِنْدِي تَمَازُجُهُ وَتَوَاشُجُهُ ، وَتَنَائِيهِ وَتَبَائِنُهُ ؛ لِأَنَّ الْوَاجِبَ لَهُ عَلَى أَقِيمِهِ لَا أَحْمَدُ
بِذَلِكَ عَلَيْهِ ، لِأَنَّ إِكْرَامَ الضَّيْفِ فَرَضٌ عَلَى ذِي الْمُرُودَةِ ، وَمُسْقُطُ الْفَرَضِ عَنْ
نَفْسِهِ لَا يَسْتَحِقُّ مِنَ النَّاسِ اعْتِدَادًا .

وقوله « أَيْدَتْ أَعْشِيهِ السَّدِيفَ » فالسَّدِيفُ : شَحْمُ السَّنَامِ . والمراد : أَيْدَتْ
لَيْلَتِي مُطْعِمًا لَهُ خِيَارًا مَا عِنْدِي وَيَحْضُرُنِي مِنْ شُعْطَبِ السَّنَامِ ، ثُمَّ إِنَّ اقْتِرَاحَ عَلَى
شَيْئًا أَعَدَّهُ نِعْمَةً تَجِدُّدًا لَهُ يَسْتَوْجِبُ مِنِّي حَمْدًا وَشُكْرًا عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ لَهُ طَوْلٌ
مُعَايِهِ إِلَى أَنْ يُغَارِقُنِي ، وَيَبْرُكَ عَشِيرَتِي .

٧٤٨

وقال حماس بن ثامل :

- ١ — وَمُسْتَنْبِحٍ فِي لُجٍّ لَيْلٍ دَعَوْتُهُ بِمَشْبُوبَةٍ فِي رَأْسِ صَمَدٍ مُقَابِلِ
- ٢ — قُتِلْتُ لَهُ أَقْبِيلٌ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ وَإِنْ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنُ ثَامِلٍ^(٢)

(١) صدره فى ديوان الهذليين (١ : ٤٦) :

* هبطن بطن رهاط واعتصبن كما *

(٢) التبريزي : « وقتل له » .

المشوبة : النَّارُ ، وتوسعوا فقليل : شَبَّتُ الحرب ، كما قيل شَبَّتُ النَّارَ .
وُلِجَّ اللَّيْلُ : مُعْظَمُ ظُلُمَتِهِ ، وكذلك لُجَّ البحر . والصَّدْدُ : الْجَبَلُ أَوْ الْأَرْضُ
المرتفعة . جعل نَارَهُ فِي بَفَاجٍ مُقَابِلِ اسْمَتِ الضَّيْفِ ، فدَعَاهُ بِهَا لِمَا أَعْلَاهَا
وَرَفَعَهَا حَتَّى اهْتَدَى لَهَا . وهذا مِثْلُ مَا قَدْ شَرَحْتُهُ .

وقوله « فقلتُ له أَقْبِلْ فَإِنَّكَ رَاشِدٌ » أى قَوِّبْتُ نَفْسَهُ فِي النَّزُولِ ، وَأَرَيْتُهُ
اسْتِشَارَى لَهُ وَانْتَظَارَى إِيَّاهُ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ : « وَإِنَّ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَابْنَ
نَابِلٍ » . ولولا اشتهاره بالطول والإفضال لما قال ذلك . وهذا مثل قول الأعشى :
* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمَحَايُ^(١) *

٧٤٩

وقال النمرى^(٢) ، ويقال إنها لرجل من باهلة :

١ - وَدَاجَ دَعَا بَعْدَ الْهُدُوِّ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ أَهْوَالَ الشَّرِّى وَتَقَاتِلُهُ
٢ - دَعَا بِإِنْسَاءِ شَيْبَةِ الْجُنُونِ وَمَا بِهِ جَنُونٌ وَلَكِنْ كَتِيدُ أَمْرِ يُحَاوِلُهُ
· يعنى بالدَّاعِى مستنبيحاً طلبَ بَعْدَ أَنْ مَعَى مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِّنْ يُغِيثُهُ
وَيُسْتَقْدَهُ مِنْ هَوْلِ اللَّيْلِ ، وَبَلَاءِ الضَّرِّ ، حَتَّى كَأَنَّمَا كَانَ يُقَاتِلُ أَسْبَابَ الشَّرِّى
لَشِدَّةِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، وَتَقَاتِلُهُ ، أَى بَلَغَ الْحَالُ بِهِ حَدًّا رَأَى الشَّرِّى تُقَاتِلُهُ عَنْ
نَفْسِهِ ، وَتُصَارِعُهُ عَنْهَا .

(١) صدره في الديوان ١٥٠ :

* تَقَبُّ لِمَرْوَرِينَ يَصْطَلِبَانَهَا *

(٢) المشهور بهذه النسبة من الشعراء منصور النمرى ، وهو منصور بن سلمة بن الزبرقان
من النمر بن قاسط ، وكان مقدما عند الرشيد ، وكان يموت ليلة بأم العباس بن هبذ المطلب وحى
نعمية ، ومات في خلافة الرشيد . الشعراء ٨٣٥ وتاريخ بغداد (١٣ : ٦٥ - ٦٩)
والأغانى (١٢ : ١٦ - ٢٤) .

وقوله « دعا بانسا » يعنى كلباً ذا بؤسٍ لَصَرَرِ الْقَطْطِ ، ويكون على هذا مفعولاً . ويمرّز أن ينتصب على الحال للداعى ، أى دعاء وهو ذو بؤسٍ . ويمرّز أن يريد دعاء دعاء عن بؤسٍ يشبه الجنون . فأتى تكريره للدعاء فهو تهويل الأمر وتنظيم الشأن . وانتصب « شبة الجنون » أى دعاء يشبه الجنون ، فهو صفة المصدر المحذوف . قال : وليس به جنون ، لكنّه يُكَايِدُ أَمْرًا^(١) ، ويعانى مَشَقَّةً وضراً ، فهو يطلب الخلاص من مِحْنَةٍ لا طريقَ للخلاص منها إلا على ذلك الوجه . وتحقيق الكلام : ليس به جنون ، ولكن به كَيْدٌ أمرٍ يطلب دَفْعَهُ وَالسَّلَامَةَ منه .

٣- فَلَمَّا سَمِعَتُ الصَّوْتَ نَادَيْتُ نَحْوَهُ بِصَوْتِ كَرِيمِ الْجِدِّ خُلُوْ شِمَانِلَه
٤- فَأَبْرَزْتُ نَارِي ثُمَّ أَتَيْتُ صَوْرَهَا وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي وَهُوَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلُهُ
يقول : جَعَمَتْ فِي تَلَقِّيهِ وإغائته بين الأسباب التي يُسْتَنْزَلُ بها الضيف ، ويُسْتَقْبَلُ بها الجيران ؛ لِإِشْأَلَتِهِ مِنْ صَرَعَتِهِ ، واشتلاله من مِحْنَتِهِ ، فناديتُهُ بِنَفْسِي عَلَى رَفْعٍ مِنْ صَوْتِي ، وهو صوتُ رجلِ كَرِيمِ الْأَصْلِ ، خُلُوْ الطَّلَاعِ ، سهل الجانب ، حَسَنَ الْإِشْأَالِ عَلَى الضَّيْفِ ، وجعلتُ نَارِي فِي بَرَازٍ ، وهو المرتفع من الأرض . ومثل البراز البرز . قال :

* يَظْلُءُ عَلَى الْبَرَزِ الْيَقَاعُ كَأَنَّهُ *

قال : نَمَّ أَيْدَتْهَا بِشَقُوبٍ يَرْتَفِعُ الضَّوْءُ لَهُ ، وَيَقْوَى بِهِ ، وَأَخْرَجْتُ كَلْبِي مِنْ مَقَرَّتِهِ ، وهو لَشَدَّةِ الْبَرْدِ مَلَاذِمٌ لِلْبَيْتِ لَا يَخْرُجُ ، كُلُّ ذَلِكَ فَعَلْتُهُ تَقْرِيْبًا لِلأَمْرِ عَلَى الضَّيْفِ ، وتسهيلاً لِهْدَايَتِهِ . وقوله « وهو في البيت داخله » في البيت

(١) أمراً يفتح الهزلة في النسختين ، واختصر العبارة التبريزي كمادته فقال : « يكابد أمراً يطلب الخلاص منه » . ولو قرئت « إمرا » بكسر الهمزة لوافقت طريقته في التسجيع . والإمر : بالكسر الشدة والأمر العظيم الشنيع . لكن في نص البيت : « كيد أمرٍ يحاوله » .

موضعه خير الابتداء وليس بآلٍ، وداخله^(١) خير ثان، والماء من داخله يعود إلى البيت كأنه قال: وهو مستقر في البيت داخل فيه، ولا يمتنع أن يكون داخله^(٢) في موضع البدل من قوله في البيت، ويكون كقولك زيد داخل البيت وخارجة.

٥ - فَلَمَّا رَأَى كَبِيرَ اللَّهِ وَخَدَهُ وَبَشَرَ قَلْبًا كَانَ جَمًّا بَلَا بِهِ
٦ - فَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا رَشِدْتُ وَلَمْ أَقْمُدْ إِلَيْهِ أَسَانُهُ^(٣)

يقول: لما رأى هذا الضيف قال: الله أكبر! استبشاراً واغتياباً بما تمجّل له من الفرح، وفرح قلباً كانت غومته مجتمعة عليه بأساً من الخير في مثل مكانه، وطمعاً فيما يستقيبه من حياته؛ فقلت له: أتيت أهلاً لا غرباء، ووردت سهلاً من الألفية لا حزنًا، وتمنّدت رُحبا من الأماكن لا ضيقاً، وصحبت الرشاد في عدولك إلى لا الضلال، وراققت السعادة لا الشقاء، والهلكة، ولم أقمد إليه مسائلًا عن أخباره وعما آذاه إلى أرضي في انتقلاته، بل عدت إلى الاحتفال له، وقصرت سعيي على ما يقتضى إنزاله، وعلى تهئية القرى والأنزال له^(٤). وانتصب «وحده» على المصدر، لأنه موضوع موضع الإيجاد، أي أوجد الله إجماداً.

٧ - فَمَتُّ إِلَى بَرِّكَ هِجَانٍ أَعْدَهُ لَوْجِبَةٍ حَقٍّ نَازِلٍ أَنَا فَاعِلُهُ^(٥)
٨ - بِأَبْيَضٍ خَطَّتْ نَعْلُهُ حَيْثُ أَدْرَكْتُ مِنَ الْأَرْضِ لَمْ تَخْطُلْ عَلَى حَمَائِلُهُ
يقول: وقتت إلى إبلٍ باركة بالغناء، كريمة بيض، أعدت لواجب حق ينزل بي. وزاد الماء في «وجبة» الفرقة الواحدة، ويجوز دخولها لهذا المعنى في

(١) ما بين هذا الرقم ومثيله ساقط من ل.

(٢) يقال رشد يرشد، من بابي نصر وفرح. وضبط في الأصل بفتح الشين وكسرها مع قرن ذلك بكلمة «معاً»، إشارة إلى تحقيق الضبطين.

(٣) النبريزي: «وقت».

(٤) الأنزال: جمع نزل، بالضم، وهو ما يهب للضيف.

المصادر كلها ، وقد شرحتُ القولَ في لفظة هجان ووقوعه بانفطه للواحد والجمع ^(١) .
 وقوله « بأبيض » تعلق الباء منه بقوله قت . واللام من قوله « لوجبة حق » متعلق بقوله أعدّه ، وموضع الجملة صفة للبرك ، كما أن قوله « أنا فاعله » صفة للحق . والمعنى : قت وقد تقلدت سيفاً مصقولاً ، تحط حديدته جفته في الأرض إذا أدركتها خطأ ؛ وليس ذلك لأن هائله اضطربت على أو قصرت قامتي عن ارتدائها لطولها ، ولكن تحطت حيث تدرك ، لارتفاع أرض أراض حال . والحائل : جمع الجمالة . وإذا طال النجاد حط على لايته واضطرب . واقتنازهم بامتداد القامة وطول الجمالة معروف . والتأمل : الحديد التي يُعشى بها أسفل الجفن . وعلى ذلك قوله :

* طويل نجاد السيف ليس بجيد ^(٢) *

٩ — نجاد قليلاً وانتقاني بخير سناً وأملأه من القتي كاهله ^(٣)
 ١٠ — بقرم هجان مضعب كان فحلها طويل القرى لم يعد أن شق بارله
 قوله « جال قليلاً » انتصب قليلاً على الظرف ، أي زماناً قليلاً . وفاعل جال هو البرك . ويجوز أن ينتصب قليلاً على أنه صفة لمصدر محذوف ، كأنه قال : جال جوالاً قليلاً ؛ فأقام الصمة مقام الموصوف ، لأن المراد مفهوم . والمعنى : لما بصر البرك في ثارت من مباركها ، لما ينشأها من الخوف المتداولها

(١) انظر ما مضى في ص ١١٣٦ والخاصية ٧٣٤ ص ١٦٧٢ .

(٢) الجيدر ، بفتح الجيم : القصير .

(٣) ابن جني في التنبية : « الهاء في خيره وأملأه ضمير البرك المذكور قبله . وارتفع كاهله بأملأه ، وعملت أفمل هذه في الظهور فرفقته ، وهي في ذلك أمثل حالاً منها إذا اتصلت بها من في نحو أفمل من ، وذلك أن من تبا عدها بما يكسبها من التخصيص من الفعل ، والإضافة في كثير من هذه المواضع في تقدير الانفصال . ولذلك قلت مررت برجل ضارب أخيه زيد . هذا هو الظاهر . وإن شئت رفعت كاهله بمضمر دل عليه أملأه ، أي امتلأ من التي كاهله » .

واضطربت، ثم انتفتى - أى جعلت بينى وبينها - بأنمكها سناماً^(١)، وأملأها من التى كاهلاً. والتى: الشحم واللحم. وانتصب «سناما» على التمييز. وارتفع قوله «كاهله» بفعل مضمر دلّ عليه وأملأه، كأنه لما قال وأملأه من التى قال امتلأ كاهله. ويشبه هذا قول الآخر فى إضمار الفعل، وإن كان هذا ناصباً وذلك رافعاً، وهو:

* وأضرب منّا بالشيوف القوانيسا^(٢) *

وانتصاب القوانيس بفعل مضمر دلّ عليه وأضرب منّا، كما أن ارتفاع الكاهل بفعل دلّ عليه: وأملأه.

وقوله «يقرم هجان» أعاد حرف الجرّ فيه، وهو بدل من قوله: «بجنير سناما». ومثله فى إعادة حرف الجرّ فى المبدل قوله تعالى: ﴿قال الذين استكبروا من قومهم للذين استضعفوا لئن آمَنَ مِنْهُمْ﴾. والهجان، وصيف به الواحد هاجنا، فهو فى زنة قولهم: ناقة دلائث، وإزار وإخار. وفى قوله برك هجان^(٣) وصيف الجمع به، فهو كطراف وحسان. والمصتب: الفحل الكريم الذى لا يُبَيِّدَل فى العوارض، بل يُقَصَّر على الفحلة. وقال الخليل: هو الذى لم يركب قط ولم يمسسه حبل. ويقال أصيب الفحل فهو مصتب، وبه سعى الرجل إذا كان مسوداً مصتباً. وقوله «كان غلها» رجع الضمير إلى البرك، أى كان هذا القرّم فحل هذه البرك، وهو طويل الظهر لم يتجاوز بأزله أن انشق اللحم عنه. يعنى أنه كان فى غاية ما برأعى من شبابه وقوته. والبرزول:

(١) أنمكها سناما، من قولهم تمك السنام تمكا وتمكوكا: طال وارتفع.
(٢) البيت ٢ من الجلسة ١٠١ من ٤٤٩ وهو للعباس بن مرداس. وصدده:
* أكر وأسمى للحقيقة منهم *

(٣) أى فى البيت السابع من هذه الجلسة.

في السنة التاسعة . والمعنى أنه لم يمتد هذه الحالة إلى ما وراءها ، فكان يضئف .
 ١١ — فخر وظيف القرم في نصف ساقه وذلك عقال لا ينشط عاقله
 ١٢ — بذلك أوصاني أبي وبمثله كذلك أوصاه قديما أوائله
 خر : سقط ، يخر خرورا . وخر للام يخر خريرا . في الكلام إضمار ،
 كأنه قال اتقاني بخبره فخرته فخر وظيفه . ويروى : « فخر وظيف القرم في
 نصف ساقه » ، وفاعل خر يكون السيف ، أى عقرتها فمیل السيف في وظيفه
 وأندره من نصف ساقه ، وذلك شد عاقله لا ينشط ، أى لا يحتاج إلى إحكامه
 وإبرامه لأنه لا يقع إلا مبرما . ويقال نشطت التقند تنشيطا ، إذا أحكمته ؛
 وأنشطته ، إذا خلته . وعقد عليه بأنشطته ، إذا جعله مهيئا للحل مقربا أمره
 فيه . وبما يجرى مجرى المثل : « كأننا أنشط من عقال » . وذكر بعضهم ^(١) أن الشاعر
 منها فوضع نشط موضع أنشط ؛ لأن المراد ذاك عقال عاقله لا يحل ولا ينقض
 ما يبرم منه . وكلام الشاعر سليم من العيب قويم . والمعنى فيما ذكرت .
 وقوله « بذلك أوصاني أبي [وبمثله » ، يعنى في أمر الضيف أئى ، هذا الفعل
 الذى وصفته وصاني أبى ^(٢) [وبما يماثله . ثم قال : كذلك أسلافه أوصوه
 قديما . وموضع « كذلك » نصب على الحال . وانتصب « قديما » على الظرف ،
 والمعنى أئى لم أرت ذلك عن كلاله ، وإنما ورثناه أبا عن أب وخلفا عن سلف .

٧٥٠

وقال النابغة الذبياني :

- ١ — له بفناء البيت سوداه فخمه تلمم أوصال الجزور العراير ^(٣)
- ٢ — بقية قدر من قدور تورمت لال الجلاح كايبر بعد كايبر

(١) هذه الكلمة ساقطة من ل .

(٢) هذه الكلمة من ل .

(٣) التبريزى : « وروى : دماء جونة » .

٣ - تَظَلُّ الْإِمَاءَ يَبْتَدِرْنَ قَدِيمَهَا كَمَا ابْتَدَرَتْ سَعْدٌ مِيَاهَ قُرَاقِرٍ
 أراد بالسوداء قدرا . والفخمة : الضخمة . تَلْقُمُ : تَحْمِي وتَبْلِغ لِعِظَمِهَا
 أعضاء الجزور موفرة . والمراير : الضخم السمين ، وجمعه عراير ، بفتح العين .
 ومثله جوالق وجوالق . وعُرْشَةُ الْجَبَل : مُعْظَمُهُ . فيقول : لهذا الرجل يلزاه
 القوم وفناء الدار منهم ، قدَرُ [هذه صفتها من العظم ، وتضمن أعضاء الجزور
 مورية لم تنقص ، وهي بقية قدر^(١)] من قدور توارثت من أسلافهم آل
 الجلاح كبيرا بعد كبير ، ورثسا بعد رئيس . ولم يوجد كابر في معنى كبير إلا في
 هذا المكان . وقد بين بذكر لفظة « بَدَدَ » أن « عَن » في قوله^(٢) « كَابِرًا
 عن كابر » بمعنى بعد . وكان أبو علي رحمه الله يقول قولهم كابرًا ليس باسم الفاعل ،
 كالتقاعد والقائم والجالس ، وإنما هو اسم صيغ للجمع ، كالباهر والجامل . والمراد
 كبراء بعد كبراء .

وقوله « تَظَلُّ الْإِمَاءَ يَبْتَدِرْنَ قَدِيمَهَا » ، يريد وقت القسمة ، أي يستيقن
 طول النهار إليها ، وإلى تناول الفُرقات منها ، استيقاق بني سعد مياة هذا المكان .
 وقرأقر : موضع فيه ماء لقضاة ، وهو فِرَاطة بين أحيائهم ، أي شَرَعَ لا تناوب
 فيه ، بل يفوز السابق إليه . فشبه تبادر الإمام نحو القدر بقبادر بطون سعد
 إلى تلك المياة . والقديح : فمیل بمعنى مفعول ، وهو المرق المدوح .

٧٥١

وقال الفرزدق^(٣) :

١ - وَدَاعٍ بَلَحْنِ الْكَتَبِ يَدْعُو دُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ سِحْفًا ظُلْمَةً وَغُيُومًا

(١) التكملة من ل .

(٢) أي في قول الفائل من العرب أو من الشعراء . وجاء في قول الأعشى :

ساد وأني قومه سادة وكابرا سادوك عن كابر

(٣) شهرته تنفي عن ترجمته . والآيات ماعدا الخامس منها في ديوانه ٨٠٣ معرفة =

٢ - دَعَا وَهُوَ رَجُوانٌ يُنْتَبِهَ إِذْ دَعَا فَقَيَّ كَابِنٍ لَيْلَى حِينَ غَارَتْ نُجُومُهَا
٣ - بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ لَيْسَتْ بِلَقْحَةٍ تَدُرُّ إِذَا مَا هَبَّ نَحْسًا عَقِيمُهَا

قوله « دَاعٍ بِلَحْنِ الْكَلْبِ » ، يعنى مستنبحاً تكلفَ تَبَيَّحَ الْكَلْبُ فِي صَوْتِهِ ، وَلَحْنُ لَحْنُهُ ، وَقَعَلَ ذَلِكَ إِذْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَنَاطِرِ مِنَ اللَّيْلِ سِتْرَانِ مِنَ الظُّلَمِ ، وَالتَّبَاسُ الْغَيْبُومُ . وَإِنَّمَا قَالَ « سَجَعًا ظُلْمَةً وَغَيْبُومًا » تَأْكِيداً ، كَمَا قِيلَ : ﴿ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ﴾ وَلِهَذَا لَمْ يَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى أَضَافَ إِلَيْهِ ظُلْمَةُ السَّحَابِ أَيْضاً الْمُغْطِيَّةَ لِلْكَوَاكِبِ .

وقوله « دَعَا وَهُوَ رَجُوانٌ أَنْ يُنْتَبِهَ إِذْ دَعَا » ، يقول : اسْتَنْبَحَ ، وَهُوَ يُؤْتَلَّ أَنْ يُنْتَبِهَ لِدَعَائِهِ وَيَنْبَغِثَ فَقَيَّ كَنَالِبِ ، حِينَ غَارَتْ النُّجُومُ بِاللَّيْلِ ، وَالْأَهْوَالُ مَتْرَاكَةٌ ، وَظُلْمُ اللَّيْلِ وَالسَّحَابُ مَتْرَاكِةٌ ، وَاسْتَبَدَّتْ فَرْجُ السَّمَاءِ وَأَفَاقُ الْجَوِّ . كَانَ الضَّيْفَ عَمَّى أَنْ يَقْبِضَ لَهُ إِجَابَةً كَأَجَابَةِ غَالِبٍ ، وَهُوَ ابْنُ لَيْلَى ، فَاتَّفَقَ أَنْ هِيَ لَهُ إِجَابَةُ الْفَرَزْدَقِ . يَشْهَدُ لِذَلِكَ قَوْلُهُ : « بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ » ، يَعْنِي بِهَا قَدْرًا . وَكَشَفَ عَنْ مُرَادِهِ بِقَوْلِهِ « لَيْسَتْ بِلَقْحَةٍ » ، أَيْ لَيْسَتْ هِيَ بِنَاقَةٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ قَدَرٌ تَدُرُّ مَرَقَتُهَا إِذَا هَبَّ عَقِيمُ الرِّبَاحِ بِالنَّحْسِ . وَيَعْنِي بِهِ الدُّبُورُ ، لِأَنَّهَا لَا تُنْقِصُ ، وَبِهَا هَلَسَتْ الْأُمُّ السَّالِفَةُ . وَجَوَابُ رَبِّ لِلْمُضْمَرَةِ فِي قَوْلِهِ « دَاعٍ ^(١) » قَوْلُهُ « بَعَثْتُ لَهُ دَهْمَاءَ » . وَقَدْ اعْتَرَضَ بَيْنَهُمَا بَيْتٌ .

ورواها جميعا المرتضى في أماليه (٤ : ٢٩) منسوبة إلى الفرزدق ، والبيت الخامس في الجيوان (٤ : ٣٣٢) منسوب إلى الفرزدق ، وفي معارضات الراغب (١ : ٣١٤) منسوب إلى مفرس . قال الراغب تعليقا على هذا البيت الخامس : « ولما سمع ذلك زياد الأعجم قال : وما جيزوم النمامة ؟ لمن الله هذه من قدر ، فأحسبها تشيع آل مفرس ! فقيل له : فكيف تقول أنت ؟ قال : أقول :

وقدر كجوف الليل أحشت غلبها ترى القيل فيها طافيا لم يفصل
لو أن بني حواء حول رمادها لما كان منهم واحد غير مصطل
(١) كذا بدون واو في النسختين .

- ٤ - كَانَ الْمَخَالُ الْفَرَّ فِي حَجَرَاتِهَا عَذَارَى بَدَتْ لَهَا أُصِيبَ حَيْمُهَا
 ٥ - غَضُوبٌ كَحَبِزُومِ النَّعَامَةِ أَتَمَّشَتْ بِأَجْوَانِ خُشْبٍ زَالَ عَنْهَا هَيْئُهَا^(١)
 ٦ - مُحَضَّرَةٌ لَا يَحْمِلُ السَّكْرُ دُونَهَا إِذَا الْمُرْضِعُ الْمَوْجَاءُ جَالَ بِرَيْمِهَا
 جمل المَحَال، وهي فقر الظهر، والواحدة مَحَالَة، في نواحي القدر وجوانبها
 لِسَمَتِهَا وبياضها مع تضمّن القدر السوداء لها، وإحاطتها بها، كأبكار النساء،
 وقد ليسن ثياب السلاب لما أُصِيبَ بمميمهن، فيبدون بيض الوجوه، سود
 الثياب. وقد أحكم القول في أصل «عذاري» في غير هذا الموضع^(٢).
 وقوله «غضوب»، يريد غلبانها وهزتها، ثم شبه إشرافها بحيزوم النعامة،
 كما قال الآخر^(٣):

* نَمَامَةٌ حَزْبَاهُ تَقَاصَرَ جِيدُهَا^(٤) *

وجعلها قد أوقد تحتها النار بحطب جزل أفرد عنها دقاقها وما تهشم من
 وزقها، والقصد في هذا إلى تعظيم النار للوقدة تحتها لكبرها.

وقوله «محضرة» أي لا يمتع منها أحد ولا تقنع بما يستترها عن العيون
 إذا انحل الزمان، واشتد القحط، وصارت المرأة المرضع قد اعوج خلقها
 فجال عليها وشاخها، لانحسار اللحم عنها، وتأثير الهزال فيها. والبريم: خيط
 يُقْتَل من صوف أبيض وأسود يشد في أحرق الصبيان لتدفع العين به عنها.
 ومثل ما وصفت قول الراعي:

لَيْتَ أَقْسَمُ قَدْرِي وَهِيَ بَارِزَةٌ إِذْ كُلُّ قَدْرٍ عَمُوسٌ ذَاتُ جِلْبَابٍ
 وقوله: «إذا المرضع الموجاء جال بريمها» ظرف لقوله محضرة، أو لقوله

(١) انظر ما سبق من الكلام على هذا البيت. ورواه المرتضى: «غضوبا».

(٢) انظر ص ٥٥٠.

(٣) هو الراعي. في الجلسية ٦٣٨ ص ١٥٠٩.

(٤) صدوره: * إذا نصبت للعارقين حسبها *

« لا يُجَمَلُ الشَّيْءُ دُونَهَا » وفيها جواب إذا . والحجرات : التواحي ، واحداً منها
حَجْرَةٌ ، ويقال : قعد حَجْرَةً ، فيجعل ظرفاً . وإحاش القار : إلهاؤها . وأَحَشْتُ
القِدْرَ ، إذا أَشَدَمْتُ وَقَوَّدَ النَّارَ تَحْتَهَا حَتَّى تَنْفَلَ ، ومنه حَشَّ الشَّرُّ وَالنَّفْصُ ، إذا
اشْتَدَّ . وقوله « بأجواز خَشْب » ، جَوَزَ كُلُّ شَيْءٍ : وَسَطَهُ . وإنما أراد الفلاط
من الخطب .

٧٥٢

وقال شريح بن الأحموس^(١) :

- ١ - وَمُسْتَنْبِحٌ يَبْنِي الْمَبِيتَ وَدُونَهُ مِنْ اللَّيْلِ سِجْغًا ظُلْمَةً وَكُسُورَهَا
- ٢ - رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا اهْتَدَى بِهَا رَجَزْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَقُورَهَا
- ٣ - فَبَاتَ وَإِنْ أُسْرِى مِنَ اللَّيْلِ عُقْبَةً يَلِيْلَةً صِدْقِي غَابَ عَنْهَا شُرُورَهَا^(٢)

يريد : ربَّ مُسْتَضِيْفٍ بِالنَّبَاحِ يَطْلُبُ لِنَفْسِهِ مَكَانًا يَبِيتُ فِيهِ ، وَقَدْ سَقَطَ
عَنْهُ كَلْفُ السَّيْرِ ، وَأَسْبَابُ الْجُهْدِ ، وَحَجَزَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّيْلِ سِجْغًا ظُلْمَةً وَكُسُورَهَا .
وَالسَّجْفُ : الشَّتْرُ ، وَتَكْسَرُ السَّيْنُ مِنْهُ وَتَفْتَحُ . وَالْكُسُورُ : جَمْعُ الْكَسْرِ ، وَهُوَ
جَانِبُ الْبَيْتِ . قَالَ الْخَلِيلُ : الْكَسْرُ وَالْكَسْرُ : الشَّقَّةُ الشَّقْلُ مِنَ الْخَبَاءِ ، يُرْفَعُ
أَحْيَانًا وَيُرْخَى أَحْيَانًا ، وَكَذَلِكَ مِنْ كُلِّ قَبَةٍ وَغِشَاءٍ ، حَتَّى يَقَالَ لِلنَّاحِيَةِ الصَّعْرَاءِ
كَسْرًا هَا . وَلَمَّا اسْتَعَارَ السَّجْفَ لَتَرَاكُمُ الظُّلْمَةُ اسْتَعَارَ الْكُسُورَ لَهَا أَيْضًا ، كَأَنَّهُ
جَعَلَ اللَّيْلَةَ كَالْبَيْتِ لِفَظْلَامِهَا وَقَدْ أُرْخِيَ سِجْفَاهُ وَأَلَيْسَ كِسْرَاهُ ، فَأَظْلَمَ دَاخِلُهُ .
وَجَوَابُ رَبِّ قَوْلِهِ « رَفَعْتُ لَهُ نَارِي » ، وَالْوَاوُ مِنْ قَوْلِهِ « وَدُونَهُ » وَآوُ الْحَالِ .

(١) التبريزي : « شريح بن الأحموس بن جعفر بن كلاب » . وكان شريح أحد فرسان
يوم دحرجان ، وهو قاتل لبيط بن زرارعة في يوم جيلة . الأغانى (١٠ : ٣٢ ، ٣٨) .
(٢) ل : « غارعتها » ، وفي حواشيها : « خ : « غاب » .

وقوله « فلما اهتدى بها » يريد لثا رقت النار فأبصرها وأقبل نحوي منعت كلابي من أن يهر في وجهه عفورها . والعفور ، يريد به السيئة الخلق منها ، الملوثة بالقر .

فإن قيل : ولم جمل في كلابه العفور حتى احتاج إلى زجره عن ضيقه ؟ قلت : كأنه كان في الكلاب ما لم يكن يلزم الفناء ، وإنما يكون مع الراعي في السرح للحفظ ، فاتفق أن حضر مع كلاب الحي ، فذلك احتاج إلى زجره . وقوله « فبات وإن أسرى من الليل عتبة » خير بات « بليلة صدق » وجواب إن الجزاء ما اشتغل عليه البيت . فيقول : مكث الضيف عندي في ليلة صدق لا نخس فيها ولا نسر ، والراحة تعاوده ، والسلامة تلزمه وتتلقاه ، وإن كان قد سرى عتبة منها ، أي طائفة . وانتصب « عتبة » على الظرف ، وأصلها أن يتعاقب اثنان على البعير ، فإذا ركب أحدهما مشى صاحبه ، ثم كثر استعماله فأجرى مجرى النوبة والفرصة ، فيقال : سار عتبة كما يقال سار نوبة . وقال الخليل : العتبة فرسخان ؛ وها يتعاقبان الركوب بينهما . وقوله « أن يهر » في موضع النصب على البدل من كلابي . وقد تقدم القول في ليلة صدق وما أشبهه^(١).

٧٥٣

وقال مسكين الدارمي^(٢) :

- ١ - كأن قدور قومي كل يوم قباب الشترك ملبسة الجلال
- ٢ - كأن الموفدين لها جمال طلاها الزفت والقطران طال^(٣)
- ٣ - بأيديهم معارف من حديد أشبهها مغيرة الدوالي

(١) انظر ما مضى في ص ١٦٢٨ .

(٢) سبقت ترجمته في الخامسة ٣٩٩ من ١١١٥ .

(٣) وروى : « كان الموفدين لها » بالغاف . التبريزي : « من فوك : أوقد لهدرك ، أي تحنها » .

جعل قدور قومه متبيجاً بها ، منصوبة في كل وقت . وجعلها لكبرها
مشبهة بمنزلة كاهنات^(١) الترك وقد جُلّت وأُلِدست أغطية سوداء^(٢) .

وقوله « كأن الموفدين لها » ، يريد المزاويلين لها في نصيبها وإزالتها ، وطبخها
وتهيئتها . والموفد : المشرف على الشيء العالى له . وانصب « ملبسة الجلال »
على الحال . وشبه الموفدين في سواد ثيابهم وتدنسها بالتمر وتلطخها بالذرن
بجمال مطلية بالقطران . والزفت ، هو القار ، وقال الثريدي : أصله معرب ،
وقد تكلمت العرب به كثيراً ، وفي الحديث : « نهى عن الذباء والمزفت » .
ويقال : طلاه كذا وبكذا ، فهو مطلى .

وقوله « بأيديهم مغارف من حديد » جعل القدور كالأنهار أو البحور ،
والمغارف لها كالدوالي المقيرة ، لاحتمالها الماء من الأنهار وصبها إلى أعاليها .
وجعل المغارف سوداً إما علق بها في الممارسة من سواد القدور والنار ، ومن
زهومة اللحم والشحم . وقوله « أشبهها مقيرة الدوالي » ، يقال : شبهته
كذا وبكذا . [وموضع^(٣)] الجملة رفع على الصفة للمغارف .

٧٥٤

وقال آخر^(٤) :

- ١ - أعاذل بكيني لأضياف ليلة نزور القري أمست ليلاً شملاً
 - ٢ - أعامر مهلاً لا تثنى ولا تكن خفياً إذا الخيرات عدت رجلاً
- بكيني ، أى أكثرى البكاء لى وكرهه ، من أجل أضياف ليلة قليلة

(١) جمع « خركاه » ، ولفظه بالفارسية « خركاه » . انظر معجم استينجاس ٤٥٦ .

(٢) كذا ضبطت في الأصل . وفي ل : « سودا » .

(٣) التكلفة من ل .

(٤) التبريزي : « وقال المكي » .

القرى ، لإمسك الناس عن الإنفاق ، وإعوازم الرّاد ، وقد أُنسِت ربح الشمال
فيها ذات بَلَلٍ وشَمَانٍ للصدى والبرد ، فإذا وَرَدُوا قَعْدُوا حُسْنَ تَقْدِي لِم ،
وتوفّري عليهم .

وقوله « أعاسرُ مهلا » جَمَعَ على نفسه لائمةً ولانما ، فيقول : يا عاسرُ رِقَقاً
في عتبك على ، ولوليك إيتاي ، واقتدِ بي في طلب السُّوء والاستملاء على الأقران .
فإنما انتقله عن ذكر اللائمة إلى مذكَر ، فنه قولٌ تَأَيُّطُ شراً :

يا مَنْ لِمَذَالَةٍ خَذَلْتَهُ أَشْبَحَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جِلْدِي أَيْ تَحْرَقُ^(١)
ثم قال :

عَازِلَتَا إِنِّ بَعْضَ اللَّوْمِ مَغْنَمَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ^(٢)

والمراد بيان تعاون المشيرة في اللوم والإنكار ، وتَسَاعُدِ رجالهم ونسائهم
على الوَعظ والإِنْذار . وقوله « ولا تكن خَفِيّاً » ، يريد اتَّخِذْنِي إِسْوَةً واعملْ
على أن تكون سَائِجَ الذِّكْرِ ، عَالِي الصَّبِّ ، حتَّى لا يَخْفَى إِذَا عُدَّتْ رِجَالُ
الْخِيَرَاتِ أَسْرُكُ ، ولا يَنْمُجِي إِذَا بَانَتِ آثَارُ الصَّالِحِينَ أَثْرُكُ . وأشار بالخيرات
إلى الخصال الصالحة والخلال الشريفة . وواحدتها خَيْرَةٌ . وليست هذه التي تكون
في موضع أَقْعَلٍ من كذا ومعناه ، كقولك فلان خيرٌ من فلان ، بل هي الواردة
في قوله عز وجل : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾ ، وفي قول الشاعر :

وَأَمَّا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدَّحَاقُ وَالْأَتَمُّ^(٣)

٣ - أَرَى إِلَى تَجَزِي تَجَازِي هَجْمَةٍ كَثِيرٍ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلاً إِقَالَهَا
٤ - مَنَّا كَيْلُ مَا تَنْفَكُ أَرْحُلُ جُعَةٍ تُرَدُّ عَلَيْهِمْ نُوقُهُمَا وَجَمَالُهَا

(١) البيت ٢٠ من المفضلة الأولى . وصدره فيها : « بل من لِمَذَالَةٍ » .

(٢) في المفضلات : « عاذلي » .

(٣) ل : « إذا ما خان » . والبيت في مقاييس اللغة (دحق) بدون نسبة ، ورواية :
« وأتم خيرة النساء » .

قوله « أرى إلى تجزى » يقول: أجد إلى تقضى عني وتحصل في التل منها وتورد الحقوق إليها تحصيل هجعة، وهي القطعة من الإبل بين السنين إلى المائة. والجزية من هذا، وهي الخراج الموضوع، لأنها قضاء لما عليه أخذ. وفي القرآن: ﴿وَأَقْوَمُ مَا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾، أى لا تقضى ولا تنفى. وفي الحديث: «كان رجل يدين الناس»^(١)، وله كاتب ومُتَجَازٍ. وقوله: «وإن كانت قليلاً فأفأها»، يريد وإن كانت ضئيفة النسل، قليلة العدد. والإفأ: صغار الإبل واحدها أفيل، وإنما قلت إفأها لذهاب التثنية والركاء عنها، ولكونها محبسة بالأفنية، مقصورة على الخفوق، مصروفة إلى أرزاق النفاة. يشهد لذلك قوله «مناكيل»، وهي جمع منكال: التي تشكل أولادها كثيراً؛ لأن ربها ينمى دائماً بينها وبين أولادها بالتحرة تارة وبالهبة أخرى. وقوله «ما تنفك أرخل جعة»، أى لا تزال أرخل جماعة من الناس، وهو جمع الرخل، أى متوأم ومقبيلهم. ويقال: عاد إلى رحله أى منزله. وفي الحديث: «إذا ابتكت النعال فالصلاة في الرحال». أى لا يزال مأوى جماعة تصرف إليهم إذا وردوا ذكورها وإناسها. إنما إناسها فليحلب، وأما ذكورها فليتنحر. وأصل الجماعة الجماعة ترد في سؤال تحمل الديات عنهم إذا قُلت، أو السعى في صلح أو الدم بين عشائر. قال:

* وَجَعَتْ نَسَائِي أُعْطِيَتْ^(٢) *

وجعله اسم الجماعة من الناس وإن وردوا لتغير ذلك التقصد.

(١) في الأصل: «يدان الناس»، صوابه في ل واللسان (جزى ١٥٧).

(٢) الرجز لأبي محمد الفهمي، كما في اللسان (جم). وبعدة: وسائل عن خبر لويت قُلت لا أدري وقد دريت

٧٥٥

وقال جابر بن حبيب^(١) :

- ١ - وإن يقسم مالي بني ونسوتي فلن يقسموا خلقي الجليل ولا فتلي
 - ٢ - أهين لهم مالي وأعلم أنني سأورثه الأحياء ، سيرة من قبلي
 - ٣ - وما وجد الأضياف فيما ينوبهم لهم عند علات الزمان أبا مثلي
- يقول : إن اقتسم مالي أولادي وأزواجي وبنائي ، وفازوا بما أخلفه فيهم فلن يقسموا ما تفرّدت به من خلقي كريم أعدّه لرواري ، وفعل شريف أفيهم لعفائي ، وأدعهم لمن يعتلق حيلي ، أو يتصل سببه ونسبه بسبي ونسي .
- وقوله « أهين لهم مالي » ، يريد أنني أبذله وأبتذله ، لعلى بأن ما أتيه للأحياء^(٢) سيرة من تقدّمتي فليس بمالي لي ، وأن الذي يختص بملكي هو ما أتولى تفرّقه وإنفاقه في الوجوه المحمودّة عندي . وانتصب « سيرة » على المصدر ممّا دلّ عليه قوله « سأورثه الأحياء » ، كأنه قال : أسير فيما أتركه من مالي سيرة أسلاف والناس قبلي . يقال : سار سيرة حسنة ؛ يُشار بها إلى الحال^(٣) في السيرة المعقّدة . ثمّ أجرى مجرى الشيم والمادات . وقال القطامي :
- وسارت سيرة ترضيك منها يكاد وسيجها يشفي الطّداعا^(٤)
- وقوله « وما وجد الأضياف فيما ينوبهم » ، يريد بيان مكانه من مآرب أضيافه ، وأنهم لا يعتاضون فيما ينوبهم عند الزمان وتغيّره وإمكان العلات في

(١) التبريزي : « جابر بن حيان » .

(٢) في الأصل : « بأنّي أتيه للأحياء » ، صوابه من ل ، لأنه يوازن بين مالين .

(٣) ل : « الحالة » .

(٤) الوسيع والوسج : ضرب من سير الإبل .

البُخْلُ وأهله أبا يَشْلَهُ إذا قَدَّوه . وجعل نفسه أبا على عادتهم في تسمية للضعيف
أبا المَنوى . على ذلك قال أبو العيال الهذلي :

أبو الأضياف والأيتام مِ سَاعَةً لا يَمُدُّ أَبَ^(١)
ويموز أن يكون المراد [بَعَلَاتِ الزَّمان]^(٢) [تَحَوُّله وتبدُّله .

٧٥٦

وقال حاتم^(٣) :

١ - وعاذِلَةٌ قَامَتْ عَلَيَّ تَلَوْمِي كَأَنِّي إِذَا أُعْطِيتُ مَالِي أُضِيمُهَا^(٤)
٢ - أَعَاذِلُ إِنِّ الْجُودَ لَيْسَ بِمُهْلِكِي وَلَا يُخْلِدُ النَّفْسَ الشَّحِيحَةَ لَوْمًا^(٥)
قوله « وعاذلة » انجرت بإضمار رب ، وجوابه يجوز أن يكون قامت على
وتلومني في موضع الحال ، ويجوز أن يكون الجواب محذوفاً ، كأنه قال : قلت
لها : أعاذل إن الجود ليس بمهلكي ، لأن « قامت على » من صفة العاذلة .
وقوله « كأني إذا أعطيت مالى أضيئها » اعتراض وقع بين رب وجوابه .
والمرور برُبٍّ أكثر ما يجرى موصوفاً . ويجوز أن يكون قوله « كأني إذا
أعطيت مالى أضيئها » الجواب .

ثم أقبل عليها مخاطبها ، وهذا تشبيه يجرى مجرى تصوير الحال في إخراج
الخطابي إلى البيان ، فيقول : رب لائمة قامت على تعيب وتوبيخ ، كأني أنيئس

(١) ديوان الهذليين (٢ : ٢٤٤) .

(٢) التكملة من ل .

(٣) سبق ترجمته في الحاشية ٤٢٧ ص ١١٦٦ . والأبيات لم ترد في ديوانه .

(٤) التبريزي : « إنما قال هبت بلبل تلومني ، لأنها لا تتمكن بالنهار ، لا اشتغاله بخدمة

الأضياف ، فانهزت الفرسة ليلاً لنومه على بذل ماله » .

(٥) التبريزي : « ولا علة » .

حفظاً لها إذا بذلتُ مالى ، أو أغصيتها حقاً من حقوقها ، لتبتاعني غلامتها - قلت لها : إن ما أعدته^(١) من التذلل والسجاء لا يُقرَّب منيَّ عن أمدها ، ولئوم النفس البخيلة ، لا يُديم بقاءها في دُنْيائها ، فإذا كان الجود يُفنى والبخل لا يُبقى ولا يُفنى^(٢) وكان في السجاء إقامة المروءة واكتساب الأكرامة ، وإدخال الشكر واقتناء الأجر ، فالعملُ يُوجب الأخذَ به ، والحزمُ يقتضى الزهدَ في غيره .

٣ - ونذُكرُ أخلاقَ الفتي وعظائمه مُعَيَّبةً في اللحدِ بآلِ رَمِيمها
٤ - ومن يبتدع ما ليسَ من خِمْ نفسه يَدْعُهُ وَيُغْلِبُهُ على النَّفسِ خِمْها
يقول : إن أخلاقَ الفتي مذكورة بعد موته ، ومتروكة في المجالس مع اسمه ، فإن حَسُنَتْ عند النَّفسِ حُدَّتْ ، وإن قُبِحَتْ في السَّمْعِ دُمَّتْ . هذا وعظائمه بالية قد صارت رَمَةً في لَحْدِهِ ، ومعَيَّبة عن الشَّهادة ضِئْنُ قَبْرِهِ . ومن تَكَلَّفَ ما ليسَ من خُلُقِهِ ، أو استبدع خِماً ليسَ من شأنه ، فأرقه المِسْحَدُ ، وعاوده المِسْقَدُ . ومثله :

ومن يبتدع خُلُقاً سِوَى خُلُقِ نَفْسِهِ يَدْعُهُ فترجعه إِلَيْهِ الرَّاجِعُ^(٣)
ويقال . فلانُ كَرِيم الحِلْمِ ، أى الطَّيِّبَةِ . وقال أبو عبيدة : هو فارسية معربة .

٧٥٧

وقال آخر :

- ١ - أَكْفُ يَدِي عَنْ أَنْ يَنْتَالَ التَّمَامُ أَكْفُ صِحَابِي حِينَ حَاجَتُنَا مَعاً^(٤)
- ٢ - أَيْدِي هَضِيمِ الْكَشْحِ مُضْطَمِرَاتُ لَحْشَا مِنْ الْجُلُوعِ أَخْشَى الدَّمَّ أَنْ أَنْصَلَّهَا

(١) في حاشية ل : د : نغ : أعاده .

(٢) كذا في ل . وفي الأصل : ولا يفتى ولا يفتى .

(٣) البيت للمخضغ القيسي . كما سبق في حواشي الحاشية ٧٤٦ ص ١٦٦٣ . ونسب في حاشية البعثرى ٣٥٨ إلى المخضغ النبهاني .

(٤) ل : د : حاجتنا .

يقول : إذا اجتمعت مع أصحابي على طعامٍ لم تَزاحم كَفَى أَكْفَهُمْ ، بل أَثَرَتْهُمْ بما يروق من الزَّادِ فَعِيلَتُهُ المين ، واصطفاه القصد ، وانقبضت ليستأثروا به دوني إذا كانت حاجتنا^(١) متوافقة ، وأيدى الأكلين متواردة ؛ وأبقى ليأتي صفيح البطن ، ضامر الجنب ، والزَّادُ يمكن ، والمشتحى مُسَاعِدٌ ، فلا أنضلع شَيْعًا خَشِيَّةً مِنْ دَمٍ يَلْحَقُ ، أو عارٍ يَلْزَمُ . وقوله « أَنْ أَنْضَلُّمَا » ، أى خِافَةً أَنْ أَنْضَلْعَ . ويقولون : « هُوَ الْحِصْنُ أَنْ يُرَامَ » ويراد : هو الذى يحصن من أَنْ يُرَامَ . قال ليبيد :

* وَهُمْ الْعَشِيرَةُ أَنْ يُبْطِئَ حَاسِدٌ^(٢) *

أى تماثروا وتعاونوا مخافة أن يبطلهم حاسد .

وحذف حرف الجرّ يكثر مع أن .

وقوله « حين حاجتنا معاً »^(٣) حاجتنا مبتدأ ، ومما سدّ مسدّد الخبر ، وإن كان في موضع الحال ، لأنّ المصدر إذا ابتدئ بها وقعت الأحوال أخباراً لها ، كقولك : ضَرَبْتُ زيداً قائماً . وكذلك المضاف إلى المصدر تقول : أَكْثَرُ ضَرْبِي زيداً قائماً . وانتصب « حين » على الظرف وقد أضيف إلى الجملة بعده^(٤) ، والعامل فيه أكفّ يدي .

٣ - وإني لأشتحى رَفِيقِي أَنْ يَرَى مَسْكَانَ يَدِي مِنْ جَانِبِ الزَّادِ أَفْرَعًا
٤ - وإنك مهما تَعَطَّرَ بِطَنِّكَ سَوْالَهُ وَفَرَجَكَ نَالًا مُنْتَهَى الدَّمِ أَجْمَعًا
وصف حُسن أدبه في مواكبة رفيقه وَلَقَّه^(٥) ، وأنه لا يستأثر بما يُعْجِبُ

(١) كذا بإضاق النسخين .

(٢) آخر بيت في مطلقه . وعجزه :

* أو أن يميل مع العدو ثامها *

(٣) كذا بإضاق النسخين ، وإن اختلفا في إنشاد المتن سابقا .

(٤) ل : « هذه » ، محريف .

(٥) الف : الأكل . وهذه الكلمة ساقطة من ل .

من الزاد ، ولا تظهر منه همة وحزص ، بل يستعجى من أن يرى ما تبلى يده
من الزاد خالى للمكان . وليس لأحد أن يقول إن انقباضه يؤدى إلى انقباض
أكيله ، وذلك مذموم ، وإنما الحمد أن ينسبط فى الأكل وينسبط من أكيله
وذلك أنه قد بين الفرض فى البيت الذى بعده ، لأنه قال :

وإنك مهما تمطر بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم ...

فبين أن إبقاءه جانبه من الزاد مشغولاً ليس مع حاجة إليه ، ولا عن
إمساك يؤدى إلى ما ذكرته ، فيصير ذلك سبباً فى انقباض من يؤاكله ، وإنما
يريد ما يجرى به عادة الناس من إظهار الشره والذهاب فيه إلى حد السرف ،
حتى يمتد يده إلى ما تبلى غيره ، ويخطئ أيدى الناس . وهذا ظاهر . وموضع
« أجمع » من الإعراب جرح على أن يكون تأكيداً للذم ، وهو إلى التأكيد
أحوج من قوله « منتهى » ، لأنه متناول للجنس والموم ، وما يفيد فى الجنس
أولى . وقوله « نالا منتهى الذم » ، كأن الأجود أن يأتى المضارع^(١) فى جواب
الشرط ، وقد حصل مضارعاً وظهرت الجزم فيه ، لكنه أتى به ماضياً
للضرورة .

وقد ألم بهذه الطريقة المرقش فقال فى الغزل :

وإنى لأستعجى فطيمة جائعاً خميصاً وأستعجى فطيمة طامعاً

وإنى لأستعجيك والخزق بيننا مخافة أن تلقى أخاً لى لائماً

ألا ترى أنه أجمل ما فصله هذا الشاعر فى قوله : أستعجى طامعاً ، وجائعاً .

هذا مع البعد بينه وبين صاحبه . ويجوز أن يريد بقوله « مكان يدي من
جانب الزاد أفرعاً » ، أنه يكثر الزاد حتى يسهه وجماعتهم ويفضل أيضاً ،
والأول أحسن . وأصل القرع ذهاب شعر الرأس من داء . وحكى أنه قل

(١) ل : « بالمضارع » .

نَعَامَةٌ تُسِنُّ إِلَّا قَرَعَتْ ؛ لذلك قيل : نَعَامٌ قُرْعٌ . والشُّولُ يجوز أن يكون من سِلْتُ أَسَالُ ، لَمَّةٌ هَذِلٌ في سأل . ويجوز أن يكون لَيِّنٌ هَمَزَةٌ وأصله الهَمْزَةُ . ويجوز أن يكون من سَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ كَذَا ، إِذَا رَيَّبَتْ لَهُ . وَسَوَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ كَذَا ، إِذَا أَرْخَى حَبْلَهُ فِيهِ . وفي القرآن : ﴿ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ . وقال الهذلي^(١) :

* سَخَّ نَجَاءَ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ^(٢) *

فوصف السحاب بالشُّول لتدليله واسترخائه ، لكثرة ما نه .

٧٥٨

وقال آخر :

- ١ — أَمَا وَالَّذِي لَا يَعْلَمُ الْمَرَّ غَيْرُهُ وَيُحْيِي الْعِظَامَ الْبَيْضَ وَفِي رَمِيمٍ
 - ٢ — لقد كنتُ أختارُ القرى طارِي الحَشَا مُحَافِظَةً مِنْ أَنْ يُقَالَ لَيْتِمُ^(٣)
 - ٣ — وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي يَمِينِي وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ فَيْ دَاحِي الظَّلَامِ بِهِمْ أَقْسَمَ
- بالله تعالى المطلع على الضمائر ، العالم بحفريات الأمور ، والمحجى للأموال بعد أن رمت عظامها وبليت يوم النشور ، بأنه يختار إطعام الضيف وإيثاره بالزاد وهو محتاج إليه قد اضطمر حشاه من الجوع ، لئلا ينسب إلى اللؤم ، ويحافظ على الشرف القديم . وروى : « لقد كنتُ أختارُ الخوى » . والخوى : حلاء الجوف من الطعام ، وخلاء الدار من السكان . فأما من روى : « أختارُ القرى » فعناه ظاهر ، يريد أختار إفاة القرى ، لحذف المضاف . وبعضهم رواه : « لقد كنتُ أختار القوى » وزعم أنه مقصود من القواء ؛ وليس بشيء .

(١) هو المتنخل الهذلي . ديوان الهذليين (٢ : ١٠) والسان (سول)

(٢) صدره : * كالسجل البيض جلا لونها *

(٣) التبريزي : « وروى : محاذرة » .

وقوله : « وإني لأستحيي عيني وبينها وبين قبي داجي الظلام » ، فقد زاد فيه على ما تقدم في المقطوعة قبله ، لأنه ذكر أنه يستحيي من نفسه ويده وهو لا ثأني له ، في الليلة الظلماء ، وإنما يريد تموّده ما يستحسن في الأكل ، ويختار في الإطعام ، فإذا تفرّد جرى على عادته إذا تجمّع . وانتصب « محافظة » على أنه مفعول له . و « طأوى الحشا » ، انتصب على الحال ، ويجوز أن يريد إن لم يرني الضيف فيما آتته عند الأكل للظلام الشامل ، ولم يبين [له] ^(١) ما أترك ، فإني أستحي من يدي فلا أحتجج ولا أستأثر . والأول أحسن . والتهيم : أظلم ، وأصله الذي لا شية فيه ولا وضّح ، أي لو كان ، وأراد به هنا تأكيد السواد ، لأن قوله « داجي الظلام » أفاد الإطلام .

٧٥٩

وقال رجل من آل حرب ^(٢) :

- ١- باتت تلوم وتلجاني على خلقي عودته عادة والجلود تعويد
 - ٢- قالت أراك بما أنفقت ذا سرف فيا فقلت هلا فيك تصريد
 - ٣- قلت أتركني أبيع مالي بمكرمة يبقى ثنائي بها ما أوزق السود
 - ٤- إنا إذا ما أتينا أمر مكرمة قالت لنا أنفس حريبة عودوا
- يقول : بقيت هذه المرأة ليلتها تعيب على وتذمني في عادة نشأت عليها ، وخليفة تخلقت بها ، والجلود عادة وإلف . وقوله « والجلود تعويد » اعتراض دخل في أثناء الحكاية عنها ، فقالت لي : أراك تسرف في الإنفاق ، وتبخرى

(١) التكملة من ل .

(٢) النبرزي : « ذكر المدائني أن السفاح أمر بقتل رجل من بني أمية ، فنبهته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرق أمواله وامرأته تقول : ولدك ولدك ! فقال ... » .

إلى ما لا يقوم له ما لك في التقدير ، ولا ينفي به وجدك عند التحصيل ، فهلاً
 فطنت نفسك عنها ، وجرّيت على سنّ يساعذك عليه حالك ، ولا تمجّز عنه
 قدرتك . والأصل في التصريد تقليل الشرب . يقال : سقاء سقية مُصرّدة .
 وقوله « قلت أتركني » ، أي أجبتها بأن خليتي وابتاع الكارم بمالي ، لئيبق
 ثناء الناس على أبدأ بها ، ومُدّة إوراق الشجر . فإوراق العود ، في موضع الظرف .
 وقوله « ثنائ بها » أضاف المصدر إلى المفعول ، والمراد ثناء الناس على . وقال
 « أبيع مالي » ، والمال ثمن المبيعات ، لأنّ الثبايعين كلّ منهما يبيع ويشترى .
 وقوله « إنّما إذا ما أتينا أمر مكرّمة » ، يقول : من شأننا أن لا نرضى في
 ابتناء الكارم ، وإسداء المعروف والصنائع بالإيجاد فيها ، والاكتفاء بالوتر عند
 فعلها ، ولكننا نشفع ونعاود ، ونبيع الأكرّومة بأختها فقط .
 وقوله « عودته عادة » انتصب « عادة » على المصدر ، لأنها وضعت موضع
 التعميد ، كما يوضع الطاعة موضع الإطاعة ، يدلّ على أنّ ذلك هو المراد قوله
 « والجود تعويد » . ويقال : تعوّدت كذا واعتدته واستعدته وأعدته بمعنى ،
 وفعل مُعيد ومعاود ، أي معياد للضراب ، وإنما قال « أنفس حريّة » تبيّحها
 بأسلافه ، وإظهاراً بأنّ من كان منهم لا يأتي عرفه ونجره إلاّ الكرم^(١) .

٧٦٠

وقال أبو كدراء العجلي^(٢) :

- ١ - يا أمّ كدراء مهلاً لا تلوميني إلى كريم وإنّ اللوم يؤذيني
- ٢ - فإنّ بخلت فإنّ البخل مشترك وإنّ أجد أعط عفواً غير تمنون

(١) ل : « من كان منهم يأتي عرفه ونجره إلا الكرم » .

(٢) في الأصل : « أبو كبير العجلي » ، سوابه في ل والتبريزي . وفي المؤلف للامد

١٧١ : « فاما أبو كدراء فهو زيد بن ظالم ، أحد بني مالك بن ربيعة بن لجم » .

يخاطب امرأته^(١) وقد تضجّر بملامتها ولذعة^(٢) إنكارها واعتابها ،
 فيقول : وفقاً فيما تسلكينه ، وكثراً عما أولمت به ، فإنني نشأت على الكرم
 فلمؤثك يؤذيني ولا يُفني عنك شيئاً ؛ لأنني لا أقابله بالقبول ، وقد يؤذي الإقراض
 في القول إلى الزيادة في الأوع ، ولأنني إن بخلت فالبخل هو مشترك بيني وبين
 ورثتي ، وإن أجد أعطيت مالي عفواً ، أي تسمع نفسي به فلا أكون مجرماً ،
 ولا أمتن على من يأخذه ، لأنني أفضي بالتبذل لذّة ومأربة^(٣) ، وأمضي هوى لي
 في مصارفي ومُنْيَةٍ ، مُستخلصاً من شِرْكة غيري ، ومُمتدّياً في وجوه
 لإرادتي وبذلي .

وقوله « فإنّ البخل مشترك » إن شئت جعلته على حذف المضاف ، ويكون
 المراد : فإنّ ذا البخل . وإن شئت جعلته المفعول ، كما يقال الخلق والمراد الخلق ،
 وهرم ضرب والمراد مضروب .

والممنون يجوز أن يكون من التّن ، وهو القطع ، أي أدبم ذلك إدامة من
 يتصرف في ملكه لا من يتصرف في مُشترَكة . ويجوز أن يكون من التّن
 والأدب . وقال بعضهم : أراد بقوله إنّ البخل مشترك ، أنّ الناس أكثرهم
 بُخَال ، فيكون لي شركاء . وهذا كلامٌ معتدّر من البخل لا كلامٌ دائم له .
 ومع ذلك فتجّر البيت يثبت عنه ولا يلائمه ، وقد أبان عمّا ذكرته فيما يليه ،
 لأنّه قال :

٣ - لَيْسَتْ بِبَاكِيةٍ إِيَّايَ إِذَا فَقَدْتِ صَوْنِي وَلَا وَارِيَّ فِي الْحَيِّ يَبْكِي
 ٤ - بَنَى الْبَيْتَ لَنَا نَجْدًا وَمَكْرُمَةً لَا كَالْبَيْتِ مِنَ الْأَجْرِ وَالطَّيْنِ

(١) ل : « حليته » .

(٢) ل : « ولذعه » ، وتقرأ على أنها فعل فاعله « إنكارها » .

(٣) المأربة ، مثلثة الزاء ، بمعنى الأرب ، وهو الحاجة .

يقول : إني لا أبقى على إيلي ولا أبقى منها ما يفضل عن إفضالي ، فإذا
مث عنها وفقدت صوتي في زجرها والأمر بتفريقها ، فإنها لا تبكي ؛ وكذا
وارثي لا يحصل شيئاً من إرثي فلا تراه بفديني . ثم قال : إن أسلاف بني
نجداً وكرمًا ، فأحتاج أن أفتدي بهم وأعمر خططهم ، وإن لم يكن كالبناء
المبنى من الطين والآجر ، لأن المسكار تستر فتدعو إلى تفقدها ، بخلاف
ما تنفق به المصانع إذا استقرت .

٧٦١

وقال عتبة بن ربيعة^(١) :

١- إحيائي لحاف الضيف والبيت بيته ولم يلهني عنه عزال ممتع
٢- أحذته إن الحديث من القرى وتعلم نفسي أنه سوف يهتج
يقول : إذا نزل الضيف بي فإني أؤثره بأشرف مكان من بيتي ، وأعز
فراشي لي ، ولم يشغلني عنه لا الأهل ولا الولد ، فأخدمه وأؤنس ، وأبسط
منه وأخرقه^(٢) ، وكل ذلك من شرط القرى وإن لم يكن طاماً ؛ ومع ذلك
تعلم نفسي وقت هجوعه فلا أمل ولا أتميه ، ولا أشغله عن راحته ولا أضجيره .
فإن قيل : كيف تهجد بقوله « أحذته إن الحديث من القرى » ، وقد قال
غيره في إنزال الضيف « ولم أقمذ إليه أسائله^(٣) » ؟ قلت : ليس قوله أحذته
مما اتفق منه ذلك في قوله ولم أقمذ إليه أسائله ؛ لأن ذلك أشار إلى ابتداء النزول ،
وذلك وقت الاشتغال بالاحتفال له أولى . وهذا يريد أنه يحذته بعد الإطعام ،

(١) التبريزي : « وقيل إنه لمسكين الدارمي » . وانظر ما سبق في ١٠٥٧ .

(٢) كذا وردت المسألة بهذا الضبط في النسختين . والذي في المصاحف : خرفت فلانا
أخرفه ، إذا قطعت له النهر . وأخرفه تخلف : جعلها له خرفة يخترقها .

(٣) قطعة من بيت لخمري ، سبق في الخامسة ٧٤٩ من ١٦٩٨ .

كَأَنَّهُ يَسَامِرُهُ حَتَّى تَطْيِبَ نَفْسُهُ ، فَإِذَا رَأَاهُ يَمِيلُ إِلَى النَّوْمِ بِخَلْيِهِ .
قال الأصمعي : من سنة العرب أن الغريب منهم إذا نزل فصادف هَشَانَةً
وفسكاهةً أيقن بالتكرُّم وحُسن التَّفَقُّد ، وإن رأى إعراضاً والدواء عَرَفَ
ابتنادلاً وجِرْماناً . فلذلك قال « إن الحديث من القِرَى » .

٧٦٢

وقال عمرو بن أحرر الباهلي^(١) :

١ - وَهُمْ تُصَادِيهَا الْوَلَانِدُ جِلَّةٌ إِذَا جَهِلَتْ أَجْوَانُهَا لَمْ تَعْلَمْ
٢ - رَى كُلَّ هِرْجَابٍ لَجُوجٍ لِهَمَّةٍ زَفُوفٍ بِشُلُو النَّابِ هَوَاجٍ عَيْلَمٍ
أراد بالذم قُدُوراً سوداً . ومعنى « تُصَادِيهَا » تداريها وتُمارسُها في النُصَبِ
والإنزال وإعداد الآلات لها . والولائد : الجوارى . والجِلَّةُ : الكبار العظام .
وقوله « إِذَا جَهِلَتْ أَجْوَانُهَا » ، يريد إذا غَلَتْ وَأَرْزَمَتْ . فعدَّ ذلك جهلاً منها .
وقال « أَجْوَانُهَا » جَمْعاً عَلَى مَا حَوَّلَهُ . وقوله « لَمْ تَعْلَمْ » أراد لَمْ تَسْكُنْ
بِالهُوَيْنِ لِعَظَمِهَا .

وقوله « رَى كُلَّ هِرْجَابٍ » ، فالهِرْجَاب : الضَّخْمُ الثقيل . واللَّجُوجُ هي
التي إذا اسْتَعْرَتْ النَّارُ تَحْتَهَا لَبَّتْ . واللَّهْمَةُ : الكبيرة التي تلتهم الأوصالَ
الموقرة ، والأعضاء الموربة . وقوله « زَفُوفٍ بِشُلُو النَّابِ » أي لَسَعَتْهَا تَرَى
جوانبها بأشلاء النَّابِ وَتَرَفُّ بِهَا . والزَّفِيفُ : حَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ . والهَوَاجُ :
التي كَأَنَّ بِهَا هَوَجًا وَجُنُونًا . والقَيْلَمُ : الواسعة الكثيرة الأخذ من الترق ،
كالقَيْلَمِ مِنَ الْآبَارِ .

(١) هو عمرو بن أحرر بن العمرد الباهلي ، من شعراء الجاهلية الذين أدركوا الإسلام ،
أسلم وغزا معازي في الروم ، وتوفي على عهد عثمان . الإصابة ٦٤٦٠ والمؤتلف ٣٧ وابن سلام
١٢٩ والخزانة (٣٨:٣) واللائ ٣٠٧ .

٣ - لَهَا لَفَطٌ جَنَحَ الظَّلَامِ كَانَهَا مَجَارِفُ غَيْثٍ رَائِحٍ مُهَزَّمٍ
٤ - إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ كَانَتْ تَرَى الْآلَ يَجْرِي عَنْ قَنَائِلَ صُمٍ

اللفظ : الصوت ، يعني هزتها في الليلان . وانتصب « جَنَحَ الظَّلَامِ » على الظرف ، يريد أنها تنجلي إذا جَنَحَ الظَّلَامُ بالمشي ، وذلك وقت الضيافة ، وكان لفظه صوت رعد من غيث ذي تمجرف . والمجارف : شدة وقوع المطر وتتابعه ، يريد أنه هبت^(١) الرِّيح فيه وصار له هزّة أى صوت . شبه صوت القدر في غليانها بصوت الرعد من سحب هكذا .

وقوله « إِذَا رَكَدَتْ حَوْلَ الْبُيُوتِ » رجع إلى صفة الدوركلها ، فيقول : إِذَا نَصَبَتْ فَنَبَيْتَ عَلَى الْأَنَافِ حَوْلَ الْبُيُوتِ وَقَدْ أَشْبِهَتْ وَحَفَلَتْ بِاللَّحُومِ وَالْدُّسُومِ ، تراها تبتقي إهابها ، وتتلألأ تلألؤ الآل ، وقد جرى على مئون خيول واقفة ، فساعده يرق السّلاح . والقنابل : الجماعات من الخيل ، حدها قنبلة^(٢) . والصم : جمع صائم ، وهو القائم . والصوم قيام بلا عمل . وصام الفرس على المملف ، إذا لم يعتلف .

٧٦٣

وقال المرار الفقهسي^(٣) :

١ - آلَيْتُ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ جَنَى سَنَا النَّارِ عَنْ سَارٍ وَلَا مَتَنُورٍ
٢ - فَيَا مُوقِدِي نَارِي ازْعَمَاهَا لَهَا نُصِي وَ لِسَارٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُقَرَّرٍ

(١) في الأصل : « إنه إذا هبت » ، صوابه في ل .

(٢) كذا ضبطت في النسخين بضم القاف والباء . وضبطت في اللسان والقاموس بفتحهما .

(٣) هو المرار بن سعيد بن حبيب بن خالد بن فضة بن الأشتر بن جحوان بن فقمس ،

شاعر إسلامي . المولود ١٧٦ والمرزبان ٤٠٨ والأخاني (١٠١٠:٩ - ١٠٤) والخزانه

(١٩٣:٢ - ١٩٧) والشعراء ٦٨٠ - ٦٨٣ .

يقول: أَخَذْتُ عَلَى نَفْسِي مُوَلِّيًا وَمُتَّصِلًا ، أَيْ لَا أَخْفِي إِذَا اللَّيْلُ سَتَرَ بِظُلَامِهِ ضَوْءَ نَارِي مِنْ سَائِرِ يَبْنَى مَبْنَى ، وَلَا نَاطِلٍ [إِلَى نَارٍ ^(١)] لِيَهْدِيَ بَهَا ، ثُمَّ تَرَكَ الْإِخْبَارَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَأَقْبَلَ يَخَاطِبُ مَوْقِدَتِي نَارَهُ فَقَالَ ارْضَاعَهَا ، أَيْ أَجْمَلَاهَا فِي بَقَاعٍ وَسَكَانٍ مُشْرِفٍ ، فَمَسَى أَنْ تُضَى لِسَارٍ مُزِيلٍ فَهِيَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ ، وَقَدْ كَابَدَ مَا كَابَدَ مِنْ أَوَّلِهِ ، فَخَلَّصَ إِلَيْنَا ، وَاهْتَدَى بِنَارِنَا . وَالتَّفْصِيلُ : النَّاطِلُ إِلَى النَّارِ . وَإِنَّمَا قَالَ « فَيَا مَوْقِدَتِي نَارِي » عَلَى عَادَتِهِمْ فِي جَمَلِ مُزَاوِلِي الْأُمُورِ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ . عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ ^(٢) :

* تَرَى جَازِرَهُ يُرْعِدَانِ ^(٣) *

وَمَا قَالُوا فِي الْحَلَبِ الْبَائِنِ وَالْمُسْتَعْلِي ، وَفِي الْإِسْتِقَاءِ الْقَابِلِ وَالْمُسْقِي .
و « لَمْلٌ » يَمْدُ مَعَ أَفْصَالِ الْمُقَارَبَةِ وَإِنْ كَانَ حَرْفًا . وَالْمُقْتَرِ : الْفَقِيرُ . وَيُقَالُ قَتَرَ وَأَقْتَرَجَمَفِي . وَقَدْ يُجْمَلُ الْمُقْتَرِ تَقْيِضَ الْمَكْثَرِ .

٣ - وَمَاذَا عَلَيْنَا أَنْ يُوَاجِهَ نَارَنَا كَرِيمُ الْحَيَا شَاحِبُ الْمَحَسَرِ
٤ - إِذَا قَالَ مَنْ أَنْتُمْ لِيَعْرِفَ أَهْلَهَا رَفَعْتُ لَهُ بِاسْمِي وَلَمْ أَنْسُكِرْ
٥ - فَبِتْنَا بِحَسِيرٍ مِنْ كَرَامَةِ ضَيْفِنَا وَبِتْنَا نُهْدَى طُعْمَةً غَيْرَ مَنَسِيرٍ ^(٤)

قوله « وَمَاذَا عَلَيْنَا » ، أَيْ أَيْ ضَرَرٌ يُلْحِقُنَا فِي أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى نَارِنَا رَجُلٌ كَرِيمُ الْوَجْهِ ، هَزِيلُ الْعَرَى ، قَدْ ظَهَرَ أَثَرُ الضَّرِّ عَلَى مَتَحَسِرِهِ ، أَيْ حَيْثُ يَتَحَسَّرُ النَّوْبَ عَنْهُ ، كَالْوَجْهِ وَسَائِرِ مَا لَا يَنْطَلِئُهُ . وَقوله « كَرِيمُ الْحَيَا » ضِدُّ قَوْلِهِمْ : لَيْسَ الْمَقْدُّ ، لِأَنَّ الْحَيَا هُوَ الْوَجْهِ ، فَأَضْيَفَ الْكَرْمَ إِلَيْهِ . وَالْمَقْدُّ : مَنَعَى الشَّعْرَ

(١) الصَّكَّةُ مِنْ ل .

(٢) هُوَ زَيْبُ بَيْتِ الطُّغْرِيَّةِ . انْظُرْ ص ١٠٤٩ .

(٣) تَمَامُهُ : تَرَى جَازِرَهُ يَرْمِئَانِ وَنَارَهُ عَلَيْهِمَا عَدَائِلُ الْمُشْعِمِ وَمَسَامِلُهُ

(٤) التَّيْرِي : « وَبُرُوى : « نَهْدَى حَبْدَةً » .

من القفا ، فأضيف اللوم إليه ، وقد قيل : حُرُّ الوجه ، وعبد المقدَّ ، وعبدُ القفا .
 وقوله « إذا قال من أنتم » ، يريد أنه يعترف لينظر هل على النار من
 يَكْرُم قراءه ويعطيه النزول عليه . وقوله « رفعت له باسمي » جواب إذا ، أى
 عرفتُه اسمي إذا سأل ، ولم أَلِيسْ نَفْسِي خَوْلاً ، ثقةً بأنه يَرْضَانِي لنزوله ، ولأنهم
 كانوا يَرُوزُونَ المستضاف بالكلام^(١) ، لينظروا ماذا يكون منه من استهلالٍ
 واهتزاز ، أو ازورارٍ وانقباض .
 وقوله « فَيَتَنَا بخير من كرامة ضيفنا » ، يريد : احتفلنا لضيفنا فشرَّكناه
 في الخير للمدَّة له ، وبقينا ليلتنا نُهدِي إلى الجيران من فواصل الطعام والزادِ عَنَّا
 وعن ضيفنا ، وذلك « غير مَيَّسِر » ، أى لم يكن مما حُرِبَ عليه بالقداح وتيامسناه
 أى اقتسمناه ، بل كان مما نَجْشِم للضيف لا يَشْرِكنا أحدٌ فيه .

٧٦٤

وقال عروۃ بن الورد^(٢) :

١ - أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْمَدَاةَ تَلُومُنِي تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ وَالنَفْسُ أَخُوفُ^(٣)
 ٢ - لَدَلَّ الَّذِي خَوَّفَتِنَا مِنْ أَمَانِنَا بِضَادِهِ فِي أَهْلِهِ الْمُتَخَلِّفُ
 يقول : لَمَّا هَمْتُ بِالسَّقَرِ وجعلته مني ببالٍ اعترضت هذه المرأة على وأقبلت
 تلومني وتحذرنني الأعداء في الوجه الذي أردت تيميمه ، ونفسي أشدَّ خوفاً لأنها
 حساسةٌ حذرةٌ ، لَكُنِّي تَجَلَّدْتُ لَهَا وَأَجَبْتُهَا بِأَنَّ الَّذِي أَنْذَرْتَنَاهُ مِنْ قُدَامِنَا ،
 وَالسَّمَةِ الَّذِي هُوَ نَيْتُنَا وَطِيقَتُنَا ، لَدَلَّ بِإِلْقَائِهِ لِلْمُتَخَلِّفِ مِنَ السَّعْيِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ

(١) وازنه يرويه : اختبره .

(٢) سبقت ترجمته في الحاشية ١٤٥ من ٤٢١ . والآيات في جوامع ٢٠١ وبعدها

فيه ثلاثة أخرى .

(٣) أم حسان هذه امرأة عروۃ ، وكانت قد نهته عن النزو ، كما في المدبريان .

المقيم في أهله راضياً بأذن التيسر؛ لأنَّ الحذر لا يُفنى عن القدر، وقد يؤتى الإنسان من ناحية أمّنه، ويصادف فيه ما لا يصادفه الخائف من ناحية خوفه. وقوله «خَوَّفْنَا» حذف الضمير العائد إلى الذي منه، استطراداً للاسم بصفته. وقوله «من أماننا»، يريد من حيث نأتمه، والوجه الذي تتوجّه إليه، وذلك قدّامه لا شك. وموضع «يصادفه» رفع على أن يكون خبر لعل، و«في أهله» تعلّق الجازم منه بفعل مضمر وموضعه نصب على الحال، أي يصادفه المتخلف مقياً في أهله ومستقراً.

٣ - إذا قلتُ قد جاء الفنى حال دونه أبو صبيبة يشكو المفاقر أعجب

٤ - له خلّة لا يدخل الحقُّ دونهما كريم أصابته حوادث تجرّف^(١)

يقول: إذا اتفق لي في مقصد من مقاصدي ما أقدّر فيه حصول الفنى وجواز الاعتماد عليه في مباحي الدنيا، ووعدت نفسي له ومن أجله بالكفاة عند الفسك في مؤن العيال، حال بني وبينه اجتداه صاحب عيلة، والد صبيبة، ظاهر الفقر، سيئ الحال، يشكو زمانه وتأثير الضر فيه، وعليه مما يتألم منه شواهد تمنع دخول حقّ دون خلّته، وتأني أن يقال في شيء من المفاقر هو أدنى منه. [فسكانه^(٢)] يعني بالحق نسبياً أوجاراً أو متجرماً مجرماً، لأنّه متى قوبل حاله بحال من ذكره لم يوجب تقديمه عليه، ولم يستحقّ العدول عنه إليه. هذا من طريق الوجوب له، ثم هو في نفسه يرجع إلى كرم ومروءة، ويستظهر بعنوان نعمة وترفة، وقد نابته نوائب تجرّف المال، أي تنوّبه جملة لا تزيله شيئاً بعد شيء، كما يكال الشيء أو يؤزن، فعهد به قريب، والتوفّر عليه متعين مفروض، فإذا التزمت له واجبه، وآثرته بصرف مافي يدي إليه، عدت

(١) الديوان: «أصابته خطوب».

(٢) التسكّلة من ل.

محتاجاً كما كنتُ ، وساعياً في الطلب كما ابتدأت . وقوله « كريم » من صفة أبو صبيبة ، وقد تابع بين صفات من مقرر جملة .

٧٦٥

وقال يزيد بن الطثيرة^(١) :

١ - إذا أرسلوني عند تقدير حاجة أمارس فيها كنت عين الممارس
٢ - وتنفى نفع المومنين وإنما سواي سوام المقتيرين المقاليس
يقول : إذا أرسلني عشرين في مهم لم يُقدرون ارتفاعه بي وبسمي ،
ويؤمنون انتفاعهم به عند اجتهادي ، فاعتبدوا مُراولتي ، ووثقوا بالنجاح لدى
ممارستي ، كنت فيه حق الممارس ، لا أضجع فيه ولا أفرط ولا أقصر ، بل زدت
على ظنهم بي ، وتجاوزت الغاية التي يققون فيها من رجائي ، فنفع الكثيرين
وإن كان مالي الراعي مالَ المُفلسين^(٢) المقتيرين . وقوله « المقاليس » ، الإفلاس :
لفظة عربية وإن كثر التداول لها في السنة العامة . وكان الأصل في أفلس الرجل
أن يصير صاحب فلوس بعد أن كان صاحب أموال . وتفلّس الحاكم معروف ،
وهو من هذا ، كأنه ينسب إلى ذلك ، فهو كالتعديل والتنسيق . والسوام من
قولهم : سامت الماشية نسوم ، وهي سائمة . والمراس : مُراولة الشيء ، ويقال :
مرس الحبل ، إذا نشب في البكرة عند الاستقاء . ويقال لمن برّده إلى موضعه
أمرس فهو مُمرس . على ذلك قوله :

* بنس مقام الشيخ أمرس أمرس^(٣) *

(١) سبقت ترجمته وتحقيق نسبه في المحاسنة ٥٤١ هـ ص ١٣٤٠ .

(٢) ل : « المقلين » .

(٣) أنشده في مجالس تملب ٢٥٦ والسان (مرس) . وبعده :

* إما على قمو وإما القنسس *

ثمَّ يقال في الصُّبور على طلب الشيء القوي : هو مَرَسٌ ، وشديد المارسة واليراس . وقوله « أمارس فيها » في موضع الجرّ على أن يكون وصفاً لحاجة .

٧٦٦

وقال سالم بن قُصَّافان^(١) ، وقد جاتته امرأته :

- ١ - لَقَدْ بَكَرْتَ أُمَّ الْوَلِيدِ تَلَوُمِي ولم أجترم جرماً فقلتُ لها مهلاً^(٢)
 - ٢ - فلا تُحَرِّفِي بِالْقَلَامِ واجْعَلِي لكلِّ بغيرِ جاء طابيه حبلاً^(٣)
 - ٣ - فلم أرَ مثلاً للإبل مالا لُفَّتِي ولا مثلاً أيامَ القطاء لها سُبلاً
- يقول : ابتكرت هذه المرأة لأمة لي وعانة على من غير جنابة جنيتها واكتسبتها ، ولا جريمة اجترمتها وقدمتها ، فقلت لها : رفقاً في قولك لا خرقاً ، وصبراً على مضضك^(٤) واقتصاداً ؛ ولا تُحَرِّفِي بِنَارِ عَتِيكَ ، وسلطان غيظك ، ولكن اتبعي^(٥) مُرَادِي ، واهتدي بهديي ، واثقة بأن الصواب في فعلِي وقولي ، وجوامع الخير مقرونة بغيري وجهدي ، واجعلي لكلِّ بغير نصصت عليه لسائل حبلاً ، ليقفاده به ، مشاركة لي في الكرم وابتغاء الصلاح ، وموافقة فيما أؤمره من وجوه الاصطناع ، لا يظهر منك تكره ، ولا اشتطاط وتَسَخَط . واعلمي أني لم أرمالاً مثلاً للإبل لمن يفتني خيراً ، ويدخر أجراً ، ولا مثلاً أوقات القطاء سبيلاً لها وممرًا . ويجوز أن يريد بقوله « مالا لُفَّتِي »

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٦٨٤ من ١٥٨١ .

(٢) سبقت هذه الخامسة برقم ٦٨٤ مع إسقاط البيت الأول هنا وزيادة بيت بين الثاني والثالث .

(٣) التبريزي : « جاء سائله » .

(٤) كذلك في ل . وفي الأصل : « على خصمك » .

(٥) في الأصل : « اتبعي » ، صوابه في ل .

أى لمن يجمع^(١) ما يقبضه ويجمعه الأصل في يساره وغناه . وبمد ذلك فتحويلها إلى العفة برمتها أعوذ عليهم وأرد ، وأبقى في حالهم وأغنى . والافتناء : اتخاذ الشيء للنفس لا للبيع . ويقال : هذه إبل فنيئة ، وهذه مال فنيان ، لينا يُتخذ للنسل لا للتجارة . ويقال فقا يَفْنُو ، وقني يَفْنَى ، لفنان ، ومن الشائفة قولهم : أفنى حيائك . ومن الأولى قوله :

* كَذَلِكَ أَفْنُو كُلَّ قِطْرٍ مُضَلَّلٍ^(٢) *

٧٦٧

فرمت إليه امرأته بخيارها وقالت : صيرة حبلًا لبيضا

وأنشأت تقول :

١ - حَلَفْتُ يَمِينًا يَا ابْنَ قُحْفَانَ الَّذِي تَكْفُلُ بِالْأَرْزَاقِ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
٢ - تَزَالُ جِبَالٌ مُبْرَمَاتٌ أُعِدُّهَا لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خُفٍّ جَلِ
٣ - فَأَعْطِ وَلَا تَبْخُلْ إِذَا جَاءَ سَائِلٌ فَمِنْدِي لَهَا عُقْلٌ وَقَدْ زَاخَتِ الْعِلَالُ
يقول : أقسمت يمينًا بالله الذي تضمن الأرزاق لمرتزقيها ، وفطر الخلق الذي اخترعهم في سهل الأرض وحرزها ، لا تزال من جهتي جبال مستحصدة معدة للإبل التي صرقتها في مصارف بذلك مددة الدهر ، اقتداء بك ، ودخولاً تحت طاعتك . فالتكفل بالأرزاق هو الله تعالى في أقطار الأرض ، وقد وثقنا بفضله والتعيش من فضله .

(١) في الأصل : « وإن يجمع » ، سواه في ل .

(٢) البيت للنفس في ديوانه ، مخطوطة المتعيطي ، والعمراء ١٣١ . وصدرة :

* فَأَلْفَيْتُهَا بِاللَّيْلِ مِنْ تَجَنُّبِ كَافِرٍ *

وقولها « تَزَالُ » حَذَفَتْ حَرْفَ التَّنْقِيهِ مِنْهُ لِأَمْنِهَا مِنَ الْإِثْبَاسِ ، وَقَدْ سَرَّ الْقَوْلَ فِيهِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ .

وقولها « فَأَعْطِ » تَرْغِيبٌ مِنْهَا وَتَحْضِيزٌ ، أَيْ تَوْشِيْعٌ فِي الْبَذْلِ مِنْهَا ، وَدَعِ الْبُخْلَ بِهَا ، فَلَا اعْتِرَاضَ عَلَيْكَ ، وَلَا سُرَادَّةَ مَعَكَ ، وَالْعَمَلُ مِنْ جِهَتَيْ مَعْدَةٍ ، وَاللُّلُ مَعِ سُرْتَقَةٍ . وَيُقَالُ : أَرْحَتُ الْمَلَّةَ فِي كَذَا فَرَاخَتْ ، أَيْ أَرْزَلَتْهَا فَرَاخَتْ . وَحِكْيُ الدَّرِيدِيِّ : زَاحَ الشَّيْءُ يَرْيَحُ وَيَرْوُحُ زَرْيَاحًا وَزَرْيَاحَانًا ، أَيْ تَحْرُكًا عَنْ مَكَانِهِ . وَزَوْجَتُهُ فَانْزَاحَ ، وَأَرْحَتُهُ فَرَاخَ ، وَهُوَ مَرْوُوحٌ وَمَرْزَاحٌ . وَقَوْلُهَا « مَا مَشَى يَوْمًا » فِي مَوْضِعِ الظَّرْفِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ لَا تَزَالُ حِبَالٌ .

٧٦٨

وَقَالَ الْأَقْرَعُ بْنُ مُعَاذٍ^(١)

- ١ - إِنْ لَنَا صِرْمَةٌ تُتْلَى مُجَبَّسَةً فِيهَا مَعَادٌ وَفِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ
 - ٢ - نُسَلِّفُ الْجَارَ شِرْبًا وَفِي حَائِثِهِ وَلَا تَنْبِيْتُ عَلَى أَغْنَائِهَا قَسَمٌ^(٢)
 - ٣ - وَلَا تُسَفِّهُ عِنْدَ الْخَوْضِ عَطَشَتَهَا أَحْلَامَنَا وَشَرِيبَ السَّوَةِ يَحْتَدِمُ^(٣)
- الصِّرْمَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَالِ ، وَيُرِيدُ بِالْمُجَبَّسَةِ أَنَّهَا مُنَاقِحَةٌ بِالْفِئَاءِ لَا تُسَامُ فِي الرَّاعِي . وَقَوْلُهُ « فِيهَا مَعَادٌ » أَيْ أَنَّهَا تَحْتَمِلُ مَا تُحْتَمِلُ مِنْ مُوْنِ الْمَقَاتَةِ عَوْدًا عَلَى بَدَنِهِ . وَقَوْلُهُ « فِي أَرْبَابِهَا كَرَمٌ » أَيْ فِي مُلَّاكِهَا سَعَةُ صَدْرِ وَحُسْنُ صَبْرِ عَلَى مَا يَعْتَرِيهِمْ مِنْ حُقُوقِ الشُّؤَالِ وَالْمُجْتَدِينَ .

(١) ٤٥١هـ الأشم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن خزن بن سلمة بن قنبر ، كَانَ فِي أَيَّامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . الرَّزَازِيُّ ٣٨٠ .

(٢) التبريزي : « تسلف » بالناء ، و « بيت » بالياء .

(٣) في الأصل : « وشروب » ، صوابه في التبريزي .

وقوله « نُسَلِّفُ الجارَ شَرِبًا وهي حائِمة » الحائِمة : العطاش ؛ يقال : هو يَحْمُومُ حولَ الماء ، إذا دارَ حوله . وهو حائِمٌ لائب ، إذا اشتدَّ عطشُه وحامَ حولَ الماء . فيقول : تقدَّم الجارَ على أنفُسنا عند سَفَى الإبل وإن كانت إبلنا عطاشًا ، كأننا نجعل الزيادة على نصيبه كالسلفِ عنده . ويقال : أسلفتُ كذا وسلفتُ جميعًا . وقوله « ولا تبيتُ على أعناقها قَسَمٌ » يعنى الأيمان التى يؤكِّد بها المأذير^(١) والبللُ عند اللعق والبُخلُ . فيقول : لا تبيتُ صِرْمَتُنَا وقد زِمَها كفارةٌ بين احتجرتُ بها عن التبذُّلِ . ولك أن تروى : « نُسَلِّفُ الجارَ » بالياء ، حتى يكون الإخبار فى العَجَزِ والصَّدْرِ عن الإبل ، والحال لا تلبس فى أن ذلك كله لأربابها . وقوله « ولا تُسَقِّعْ عند الحوضِ عَطَشُهَا » ، أى لا تستغفُ حاجتها إلى الماء أحلامنا فنَبْطِشَ بشركاننا فى الوِزْدِ ، ونفعل ما يفعله للتمرُّزِ والمقتدر من الهضيبة فى الشرب ، لأنَّ شَرِبَ السَّوءِ هو الذى يتحفَّظُ ويفضَّبُ فيحتدم . والاحتدام : شدة الإحجام^(٢) . قال الأعشى :

* وهاجِرَةٌ حرَّها مُحْتَدِمٌ^(٣) *

٧٦٩

وقال يزيد بن الجهم الهلالي^(٤) :

١ — لقد أَمَرَتُ بالبُخْلِ أُمُّ مُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَهَا حُتَّى عَلَى الْبُخْلِ أَحْمَدًا

(١) ل : « التى تؤكِّد لها المأذير » .

(٢) ل : « والاحتدام : الإحجام » .

(٣) صدره فى ديوانه ٣٠ :

* وإدلاج ليل على خيفة *

(٤) التبريزى : « ويروى لجيد بن ثور » . وقد نسبت فى معجم الأدباء (١١ : ١١) لجيد بن ثور ، وفى اللسان (سقط) ليزيد بن الجهم . وانظر ديوان حيد ٧٦ طبع دار الكتب المصرية .

(١٢ — حاشية — رابع)

٢ - فلأتى أمرؤ عودت نفسي عادة وكل امرئ امرئ جاري على ما تعودا
يقول : أمرتني هذه المرأة بالإسك عند التبذل ، والإبقاء^(١) على المال ،
فقلت لها ختي على البخل وابعثي عليه إنساناً أحسد لك وأرضى بوعظك مني ،
فيكون أحد مفعولا ، وقد نابت الصفة عن الموصوف . ويروى : « ختي على
الجود أحدا » ويكون قوله « أحد » منتصباً بإضمار فعل ، كأنه لما قال ختي
على الجود نوى أنني ما هو أحسد لك . وهذا كما يقال : وراءك أوسع لك ،
واتق الله أعود لك . وفي القرآن : ﴿ أَنْتُمْ خَيْرُ لَكُمْ ﴾ ومن روى « ختي
على البخل » ، يجوز أن يكون أحد اسماً علماً لولد لها أو قريب منها ، فقال :
أبعثي ذلك على البخل من ذوي ، لأنني لا أصغي إليك ولا ألتزم لك ، فقد
تعودت منذ كنت عادة فطمي عنها ومنعني منها يتعذر ويبعد ، وكل رجل
سيجري على عادته ، وما هو من هجيرة ومنته^(٢) .

٣ - أحين بدا في الرأس شيب وأقبلت إلى بنو غيلان منى وموحد
٤ - رجوت سقاطي واعتلالي وتبوني وراءك عني طالقاً وارحلي غدا
ألف الاستفهام وإن كان المراد بها التوبيخ والتفريع ، يطلّب الفعل وهو
رجوت . فيقول : أرجوت مني بعد اشتغال الشيب في رأسي اتبأعي لك ،
وقبولى منك ، وبعد أن ألفت الناس منى طريقة أجزى عليها وقد أقبلت
بنو غيلان شرعاً نحوى اثنين اثنين ، وواحداً واحداً ، من طرقي مختلفة ،
ووجوه مفترقة ، وقد علقوا آمالهم بي ، يكون مني نبؤ عنهم ، واعتلال عليهم ،
وزوال عن الشنة المعروفة فيهم ومهمهم ، إلى غيرها . وقوله « سقاطي » ، يقال

(١) في الأصل : « والبقاء » ، سواء في ل .

(٢) الهجيرة ، بكسر الهاء وتشديد الجيم المكسورة : الدأب والشأن والمادة .

لمن لم يأت مأتى السكرام : هو يُساقط . قال الشاعر^(١) :

كيف يرْجُون سِقَاطِي بَعْدَ مَا جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعَ
والمعنى : كيف أُمِلَّتْ مُسَاقَطِي عن هذا الدُّأْبِ مع اجتِناع هذه الأحوال ،
وَمَعَ تَجَرُّبِي وكألى ، اذْهَبِي عَنِّي بَانَّةً^(٢) مَتَى وَاِرْحَلِي غَدًا . وقوله « وراك »
ظَرَفٌ فى الأصل ، وقد جعله اسماً للفعل . والمراد : اِبْعُدِي عَنِّي . وعطف عليه
« وارجلي » وهو فعلٌ ، وهذا يبيِّن قوَّةَ الظروف إذا جُمِلَت أسماءُ للأفعال ، لأنه
لولا ثَبَاتُهَا فى الثَّيَابَةِ عن الأفعال والاستغناء بها عنها ، لَمَّا جاز عطفُ الفعل
عليها ؛ وذلك أَنَّ المعطوفَ والمعطوفَ عليه فى حكم المثنى ، والثَّانِيَةُ لا تَحْسُن
إِلَّا بين متوافقين ، فكذلك المعطوف . وَمَتَى وَمَوْحَدٌ مما عُدِلَ فى النِّسْكَرَةِ ،
فلا ينصرف فى المعرفة والنِّسْكَرَةِ جميعاً ، لكونه معدولاً عن أسماء الأعداد وعن
الأفراد إلى التكرير . و « طالقاً » انتَصَبَ على الحال من قوله « وراك عَنِّي » ،
ولم يقل طالقاً لأنه أخرجه تَخْرِجُ النَّسَبِ^(٣) .

٧٧٠

وقال آخر :

١ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ يَنْلِ مَالِي مَدَى خُلُقِي فَيَاضُ مَا مَلَكَتْ كَفَايَ مِنْ مَالٍ
٢ - لَا أَحْبِسُ الْمَالَ إِلَّا زَيْتَ أَنْفَعِهِ وَلَا تُتَفَرِّقُنِي حَالٌ إِلَى حَالٍ
يقول : أنا وإن كان مالى لا يقوم بمَوْقِفِي ، وكان عاجزاً عن غَايَةِ خُلُقِي ،
وقاصراً دونَ مَدَى بَذْلِي وإِنْفَاضِي ، فَإِنِّي أَحْبَبْتُ مَا تَمْلِكُهُ يَدَايَ فَيَفِيضُ فَيُضَا

(١) هو سويد بن أبي كاهل . انظر البيت ٧٩ من الفضيلة ٤٠ .

(٢) كذا فى ل . وفى الأصل : « نائية » .

(٣) ل : « النسبة » .

لا أمتعه طالبا له كيف يتوصل ، وبماذا يتوصل ، إذ كنت لا أحبس المال ولا أخزونه إبطاءه إلا قدّر الوقت في إنلافه وتفرقه ، ولا تنقلني^(١) حالة تعرض عن حالي الأولى فيما اعتاده وآلفه . يريد أنه مستمرّ فيما يجري عليه كيف واثاه الزمان ، وأداره الأحوال . وقوله « إلا ريث » في موضع الظرف من لا أحبس .

٧٧١

وقال سودة البربري :

- ١ — لقد بكّرتي على تلويّي تقول ألا أهلك من أنت عائله^(٢)
٢ — ذريتي فإن البخل لا يخلد النّبي ولا يهلك المرف من هو فاعله .
يقول : اغتدت هذه المرأة إلى لائمة وقائلة : لقد أهلك من تكفله وتمونه ، إذ كنت بمرض الفقر ، لتضييعك ما تملكه ، وسرّك فيما تبدّله . فأجبتها وقلت : أنزكني على عادتني ، فإن البخل بالمال لا يبيقي صاحبه ، والبذل لا يبييت مُمتاده . وقد مضى مثل هذا

٧٧٢

وقال خطاط بن يعفر أخو الأسود^(٣) :

- ١ — تقول ابنة العتاب رهم حربنا خطاط لم تنزك لنفسك مفعدا^(٤)

(١) هو تفسير قوله : « تغيرني حال إلى حال » . وفي النسختين : « تنقلني » ، تحريف .
(٢) البربري : « ألا بكرتي » .
(٣) أخوه الأسود بن يعفر ، شاعر مشهور من شعراء الجاهلية ، قال ابن قتيبة في الشعراء ٢١١ : « ولا عقب للأسود ولا أخيه خطاط » . وانظر الاشتقاق ١٤٩ .
(٤) العتاب ، كذا وردت في النسختين بالناء . وعند البربري وأبي الفرج في الأغاني (١١ : ١٣٣) : « العياب » بالياء . قال البربري : « ابنة العياب كانت زوجته ، وهي امرأة من بني عجل » . وفي الأغاني أن رهم بنت العياب أمها ، أي أم خطاط وأخيه الأسود .

٢ — إذا ما أقدنا صرمةً بعد هجمتي تكون عليها كابن أمك أسوداً
 زهم ارتفع على البدل من ابنة العتاب، وحطائط منادى مفرد. ويقولون :
 ما ترك فلان لك مقاماً ولا مقعداً، أي لم يبق لك ما يمكنك الإقامة والعود
 له به. والصرمة : الفيل من الإبل. والهجنة أكثر منها، لأنها تقع على
 الثلاثين أو الأربعين. فيقول : عانيتني هذه المرأة في إنفاقي وإفضالي، وقالت :
 أقررتنا يا حطائط، وأزلت تجميلنا، وجنيت على نفسك أيضاً، إذ لم تترك من
 المال ما تكفي به، وتستغني عن السعي والتجول معه، فترجع نفسك من الحل
 والترحال في طلبه، وتقدم عن التصرف وتحمل المشاق في حوزته واحتجانه،
 لأننا متى استفدنا^(١) قليلاً من الإبل بعد ما تفتننا الكثير منها تعود علينا سالكاً
 طريق أخيك الأسود بن يعفر، فتفنيه وتخلينا منه. وإنما قال «تكون عليها»
 لأنه لما لم يسع في تمييزها كان عليها لا لها. وقد جمع الشاعر بين سترين في
 خمرزة في قوله «تكون عليها كابن أمك».

٣ — قلت وألم أغى الجواب تبيتي أكان الهزال حثف زيد وأزبد^(٢)
 — أربى جواداً مات هزلاً لقائي أرى ما تزين أو بخيلاً مخلداً
 قوله «ولم أغى الجواب» ، يقال : عييت الأمر وعييت به عيياً، ورجل
 عيى وعيى، وعيى عن حجه عيياً. يريد : أحببها ولم أعجز عن محبتها : تأمل
 وانظري ، هل كان الفقر والهزال سبب موت من مات من عشرتنا ، وأراني
 سخياً أمانه الضر ، منا أو من غيرنا ، لعل أهدى بهديك وأعتقد مذهبك ،
 وأنتم لك فيا تزيته رشادا ، أو بخيلاً بقي في الدنيا وعاش ما أراد ليطلب

(١) في الأصل : « استفدنا » ، صوابه في ل .

(٢) الأغاني : « تأمل » ، بدل : « تبيتي » . وقال التبريزي : « وقيل إن نهما
 — كذا وصوابه زيدا — وأريد كانا أخوين لحطائط » .

بموافقته ما حصل له من الدوام ، وانصرف عنه من الشقاء والفناء .
 وقوله « أرى جواداً » أى دُلّين عليه وعرفني مكانه . وقال أبو عبيدة
 في قوله : « أَرَأَيْتَ مَنْاسِكَكُنَا » المراد علمنا ، ويرى : « لَأَنْتَ أَرَى مَا تَرَيْنَ » ، وهو
 بمعنى لعلنى . يقال : انت السوق لَأَنَّكَ تَشْتَرِي لَنَا شَيْئاً ، أى لعلك . ويقال أيضاً :
 أَنْكَ تَشْتَرِي ، وهذا كما تقول : عَلَيْكَ وَلَعَلَّكَ . ويقال في هذا المعنى : لَتَمَنَّكَ .
 وَيُشَدُّ بَيْتُ أَبِي النِّجَم :

* وَاعْدُ لَمَنَّا فِي الرَّهَانِ نُرْسِلُهُ *

وبعضهم ينشده : « لَأَنَّا » أى لعلنا . وإبدال الهمزة من العين والعين من
 الهمزة كثير لا يُفكر .

٧٧٣

وقال المقنع الكندي^(١) :

- ١ - نَزَلَ الشَّيْبُ فَإِنْ تَذَهَبُ بِمَدَّهِ وَقَدْ ارْتَعَوَيْتَ وَحَانَ مِنْكَ رَجِيلُ
 - ٢ - كَانَ الشَّبَابُ خَفِيفَةً أَيَّامُهُ وَالشَّيْبُ ثَقِيلَةً عَلَيْكَ قَعِيلُ
 - ٣ - لَيْسَ الْمَطَاهُ مِنَ الْفُضُولِ سَمَاحَةً حَتَّى تَجُودَ وَمَا لَدَيْكَ قَلِيلُ
- يَحِيطُ نَفْسَهُ وَيَذْكُرُهُ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ حَالُهُ فِي عَيْشِهِ وَتَصَرُّفِهِ ، فيقول : قد
 مَسَّكَ الْكِبَرُ ، فَأَيُّ طَرِيقٍ تَسْلُكُ ، رَأَيْتَ مَذْهَبَ تَذَهَبُ ، وَقَدْ رَجَعْتَ عَنْ
 جَهَالَتِكَ ، وَارْتَدَعْتَ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا كُنْتَ تُتَلَابِسُهُ بِنَبَاؤِكَ ، وَقَرُبَ مِنْكَ التَّحَوُّلُ
 مِنْ دَارِ الْفَنَاءِ إِلَى دَارِ الْبَقَاءِ ، وَقَدْ كَانَ أَيَّامُ الشَّبَابِ طَيِّبَةً الْمُرَّةَ ، خَفِيفَةً الْمُسْتَقَرَّةَ ،
 وَأَيَّامُ الشَّيْبِ الْبَادِي كَرِهَةً الظُّهُورِ ، ثَقِيلَةً الْأَعْيَاءِ وَالْحُمُولِ ؛ فَعَلَيْكَ بِمَا يَجْمَعُ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٣٨ ص ١١٧٨ .

لك إلى الحمد دُخْرًا ، وإلى ثناء النَّاسِ وشُكْرِهِمْ أَجْرًا . واعلم أنَّ البذل مما يُفْضَلُ عنك ليس بِسَخَاةٍ ، إِنَّمَا الْجُودُ أَنْ تُعْطِيَ مِنْ قَلِيلِكَ ، وَتُنْفَقَ مِنْ كِفَايَتِكَ . وقوله « وما لديك قلیل » ، يجوز أن يريد والذي لديك ، ويكون ما مبتدأ ولديك صلته وقليل خبره ؛ ويجوز أن يكون ما نافيةً وقليل اسمهُ ، ولديك خبرهُ . والمعنى حتَّى تجودَ بكلِّ شيءٍ لك فلا يبقى قَلِيلُهُ أيضًا .

٧٧٤

وقال جُؤِيَّةُ بْنُ النَّضْرِ :

١ - قالت طُرَيْفَةُ ما تَبَقِيَ دَرَاهِمُنَا وما بِنَا مَرَفَتْ فِيهَا وَلَا خُرْقُ
٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ المَرُوفِ تَسْتَبِقُ^(١)
يقول : اشتكت هذه المرأة الحال في سرعة نفاذ ما يحصل عندهم من الورق والمال ، وهم لا يُسْرِفُونَ في الإنفاق ، ولا يَخْرُقُونَ في الإنفاق ، قالت : لا بَرَكَةَ مع سوء التدبير ، ولزوم التضييع والتفريق . وتَنَسَّبُ قِلَّةُ تَلَوُّمِهِ وَخِفَةُ بَقَائِهِ إِلَى ضَعْفِ النَّظَرِ وَعَجْزِ التَّدْبِيرِ ، وإرهاق التمجُّلِ وقصِّ التَّقْصِيرِ . فقلت لها : إنَّ دراهمنا إذا اجتمعت تسابقت إلى منافذ المروف ، وتلاحقت في مصارف الإحسان المألوف ، فذلك سبب سرعة فنائها ، وعَجَلَةُ ذهابها لا غير . فقوله « إذا اجتمعت » ظرف لقوله « ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ المَرُوفِ تَسْتَبِقُ » . ويوماً ظرف لاجتمعت .

(١) بعده عند البربري :

ما يَأْلَفُ الذَّرْمُ الصَّيَّاحُ مَرَّئِنَا لَكِنْ يَرُثُ عَلَيْهَا وَهُوَ مُنْطَلِقُ
حَتَّى يَصِيرَ إِلَى تَذَلٍّ بِمِثْلِهِ بِكَادٍ مِنْ صَرَّةٍ إِنَاءِ يَنْمِرُقُ

٧٧٥

وقال زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو^(١) :

١ - وَأَرْزَلَهُ تَنَوُّهُ عَلَى يَدَيْهَا مِنْ الضَّرَاءِ أَوْ قَصَصِ الْهَزَالِ
٢ - خَلَطْتُ بِغَنَّا سِمَتِي فَأَضَعْتُ شَرِيكَتَهُ مَنْ يُعَدُّ مِنَ الْعِيَالِ
يقول : رَبُّ امْرَأَةٍ مَنَقَطَعَ بِهَا سَيْتَهُ الْحَالِ^(٢) ضَعِيفَةِ الْحَرَاكِ ، إِذَا أَرَادَتْ
الْتِهَؤُوسَ تَعْتَمِدُ عَلَى يَدَيْهَا ، لِتَأْثِيرِ الضَّرِّ فِيهَا ، أَوْ لِإِقْصَاصِ الْهَزَالِ إِيَّاهَا ، وَهُوَ
دُنُوُّ الْمَوْتِ مِنْهَا - وَيُقَالُ : أَقْصَهُ كَذَا مِنَ الْمَوْتِ ، أَيْ أَدْنَاهُ - أَنَا خَلَطْتُ
بِفَقْرِهَا غِنَايَ ، وَبِمَارِقَةٍ مِنْ حَالِهَا كَثَافَةَ حَالِي ، فَصَارَتْ تُعَدُّ فِي جَمْلَةِ الْعِيَالِ ،
وَمُشَارِكَةٍ فِيَا أَقْنِيهِ مِنَ الْمَالِ ، لَا تَمَازُ يُظْهَرُ لَهَا ، وَلَا تَبَازٍ يُوْجِبُ انْقِبَاضَهَا .
وَقَوْلُهُ « تَنَوُّهُ عَلَى يَدَيْهَا » ، أَيْ تَنَهَضَ ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الصَّفَةِ لِأَرْزَلَةٍ . وَجَوَابُ
رَبِّ « خَلَطْتُ بِغَنَّا سِمَتِي » . وَيُقَالُ لِمَنْ غَثَّ بَيْنَ النَّشْأَةِ وَالنُّشُوءَةِ ، إِذَا كَانَ
مَهْزُولًا . وَقِيلَ : كَلَامٌ غَثٌّ ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَيْ لَا حُلَاوَةَ عَلَيْهِ .

٣ - وَأَفْنَيْتَنِي اللَّيَالِي ، أُمُّ عَمْرٍو وَحَلَّى فِي التَّنَائِفِ وَارْتِحَالِي
٤ - وَتَرَبَّيْتُ الصَّبِيرَ إِلَى مَدَّاءٍ وَتَأَمَّلِي هِلَالًا عَنْ هِلَالٍ
يقول : أَفْنَى قَوَايَ نَوَائِبِ الزَّمَانِ ، وَتَصَارِيفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، وَتَنَزَّلِي فِي
التَّمَاوُزِ وَالْقِفَارِ ، وَتَنَقَّلِي فِي مَخْتَلِفَاتِ الْأَسْفَارِ ، وَتَرَبَّيْتُ الطُّفْلَ الرَضِيعَ إِلَى أَنْ
يَبْلُغَ وَيَجْتَمِعَ ، وَالْيَافَعَ الْكَبِيرَ إِلَى أَنْ يَبْلُوَ وَيَسْتَكْمَلَ ، وَتَعْلِقِي الْأَمَلَ بِشَهْرِ
مُسْتَهْلٍ بَعْدَ شَهْرِ^(٣) ، وَحَوَّلَ مُؤْتَنَفٍ بَعْدَ حَوَّلٍ . وَإِنَّمَا يَصِفُ مَا عَانَاهُ ،

(١) هُوَ زُرْعَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ خُوَيْلِدٍ بْنِ قَبِيلٍ . كَانَ فَارِسًا شَجَاعًا ، وَكَانَ مِنْ شَهْدِ
يَوْمِ دِحْرَحَانَ . الْأَعْيَانُ (١٠ : ٣١) .

(٢) كَذَا فِي ل ، وَفِي الْأَسْلَى : « سَيْتَةُ الْخَلْقِ » .

(٣) كَذَا ضَبَطَ فِي النُّسخِ بِنَحْوِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ بِكَسْرِهَا أَيْضًا ، فَضْلُهُ مَبْقَى لِلْفِعُولِ
وَالْفَاعِلِ .

وامتحن به حالاً بعد حال ، وتردّد فيه ففاساه وقتاً بعد وقت ، إلى أن نقصى عمره ، ونفذت قوّته .

وبشبه هذه الأبيات قول الآخر^(١) :

لقد طوّفتُ في الآفاقِ حتّى رليتُ وقد أتى لى لو أريدُ
وأفنى لا يبقى نهارٌ وليلٌ كلّما ينضي يودُ
وشهرٌ مُستهلٌّ بعد شهرٍ وحولٌ بعده حولٌ جديدُ
ومفقودٌ عزيزٌ فقد تآنى ميثقه وأمولٌ وليدُ
وإن كان هذا أحسن استيفاء .

وقوله « وتأملي هلالاً عن هلال » ، أى بعد هلال . وبما جاء فيه « عن » بمعنى بعد قولهم : « سادوك كابرًا عن كابر^(٢) » ، لأنّ معناه كثيراً بعد كثير . والمراد : شغل أمله بما يحتاج له في مؤنّف الأيام من الخير ، والتّمسك من المراد .

٧٧٦

وقال عبد الله بن الحشرج^(٣) :

١ - ألا كتبتُ تلومك أمّ سلمٍ وغيرِ اللّومِ أدنى للسّداد^(٤)

(١) هو مسجاح بن سباح ، الحنابلة ٣٥٢ س ١٠٠٩ .

(٢) منه قول الأعشى في ديوانه ١٠٥ :

ساد وأنى فومه سادة وكابراً سادوك عن كابر

(٣) هو عبد الله بن الحشرج بن الأشهب بن ورد بن عمرو بن ربيعة بن جمدة بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . كان سيداً من سادات قيس وأميراً من أمراءها ، ولّى أكثر أعمال خراسان ومن أعمال فارس وكرمان . وكان جواداً ممدحاً ، مدحه زياد الأحمج ، وفيه يقول البيت السائر :

إن السباحة والروعة والنسدى في قبة ضربت على ابن الحشرج

الأغاني (١٠ : ١٤٤ - ١٤٨) . والحشرج : الحسى من الأحساء .

(٤) كذا : وهو الموافق لما سيأتى في شرح البيت الخامس . لكن في ل والتبريزي : « ألا بكترت » . وفي هامش ل : « نخ : كتبت » .

٢ - وما بذلي تِلَادِي دُونَ عِرْضِي بِإِسْرَافٍ ، أَمْنَمٌ ، ولا فَسَادٍ
يقول : خاطبني هذه المرأة تَعْتَبُ عَلَيَّ ، واستعمالُ غيرِ اللّومِ أقربُ في
تسديدي وإرشادي ، إذ كان اللومُ ربّما يعودُ إغراءً ، ولا سيّما إذا نُكِّلَتْ
فيما لا يُستحقُّ فيه ، فما إعطاني مَالِي القديم في وقايةِ نَفْسِي بإسرافٍ فَيُنْكَرُ ،
ولا يَافِسَادُ فَأُعْتَبُ . وقوله « تَلَوْمُكَ » في موضع الحال ، أي لَأَمْنَمٌ لَكَ . وخاطَبَ
نَفْسَهُ في البيت الأول ، ثُمَّ نَقَلَ الْخُطَابَ إِلَى الْإِخْبَارِ ، على عادتهم في كلامهم .
٣ - فَلَا وَأَبِيكَ لَا أُعْطِيَ صَدِيقِي مُكَاشَرَتِي وَأَمْنَمُهُ تِلَادِي
٤ - وَلِكُنِّي أَسْرُؤُ عَوَّذْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَزَى الْجِيَادِ
٥ - مُحَافَظَةً عَلَى حَسْبِي وَأَرْغَى مَسَارِعِي آلِي وَزُرِّي وَالزُّفَادِ
أَخَذَ يَخَاطِبُهَا عَجِيبًا عَنْ كِتَابِهَا ، ويخبرُ عن طرائقه وأخلاقه ، فيقول : أنا
وَحَقُّ أَبِيكَ لَا أَرْضِي صَدِيقِي بَأَن أُكْشِرَ فِي وَجْهِهِ إِذَا لَقِيْتَهُ - والكثيرُ :
إِبْدَاءُ الْأَسْفَانِ بِالضَّحِكِ - ثُمَّ أَمْنَمُهُ مَالِي وَأَحْرِمُهُ خَيْرِي . وقوله « وَأَمْنَمُهُ »
عَطَفَ عَلَى أُعْطِيَ ، فرفعه . والمعنى : لَا أُكْشِرُ لِلصَّدِيقِ وَلَا أَمْنَمُهُ تِلَادِي ،
يريد لَا أَضَاحِكُهُ بِاسْطِقَاءٍ مِنْ أَمَلِهِ ، وقابضاً يَدِي عَنْ بَذْلِهِ . ومثله في القرآن :
﴿ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴾ ، لأنَّ المعنى لَا يُؤْذَنُ لَهُمْ وَلَا يَعْتَذِرُونَ . ولو
رويت « وَأَمْنَمُهُ » بِالنَّصْبِ كَانَ جَائِزاً ، ويكون انتصابُهُ بِأَن مضمرة ، ويكون
كقولهم : لَا يَسْمَعُ [شَيْءٌ] ^(١) وَيَنْجِزُ عَنْكَ . والمعنى : لَا يَسْمَعُ شَيْءٌ عَاجِزاً
عَنْكَ ، فكذلك هذا ، وتقديره : مَا أُعْطِيَ صَدِيقِي مُكَاشَرَتِي مَا نَعَا لَهُ تِلَادِي ،
أَي لَا يَجْتَمِعُ هَذَانِ فِي شَيْءٍ : التَّجَزُّؤُ لَكَ وَالسَّتَةُ لِي ، فكذلك لَا يَجْتَمِعُ
عَلَى صَدِيقِي مَنَّى الْكَثْرُ وَالْمَنْعُ . ويموز في رفع « أَمْنَمُهُ » وجهٌ آخر ، وهو

(١) هذه من ل ، وموضعا في الأصل يائس .

أن يكون على الاستئناف والانقطاع عما قبله ، ويكون المعنى لا أعطى صديقي مكاشرتي وأنا أمتنّه تلادى ومثله قولُ القائل : ما تأتيني وتحدّثني ، والمراد : ما تأتيني وأنت الآن تحدّثني . والرفعُ أجود ، ألا تَرَى أن القائل إذا قال : ما جاءني زيدٌ وعمرُو ، كان دون قوله ما جاءني زيد ولا عمرُو ؛ لأنَّ الأوَّلَ يجوز أن يريد أنَّهما لم يجتمعا في الحجيء ، ولسكنُ نَفَرَدَ كلُّ واحدٍ منهما عن صاحبه فيه ، وفي الثاني إذا قال «ولا» جَمَعَهُمَا التَّغْيُّ ، فلا يجيء على حالٍ من الأحوال . وكذلك البيت ، لو كان فيه حرفُ التَّغْيُّ لكان يمتنع حصولُ الكَشْرِ والمنع جميعاً على كلِّ وجه ، ووجهُ الرفع عليه يدور .

وقوله «ولسكني اسرود عودت نفسي» ، يريد أنني جَمَعْتُ من عاداتها على ما يعرضُ لها من حوادث الدهر أن تجرّ في مَكْرُماتها ، أي في اكتساب مكرماتها ، جرّى الجياد الشَّيْبُ ، لا الكَوَادِنَ البِطَاءَ^(١) . وقوله «محافظة» انتصب على أنه مفعول له . فيقول : أقبلُ ذلك لأحفظَ شرفي ، وأرعى مكارمَ آبائي وأسلافي .

وقوله «أرعى» حمله على المعنى فحفظ على ما قبله وإن اختلفا ، أي أقبلُ ذلك لأحافظ وأرعى ، محافظةً على الشرف ورعيّاً لمساعي آل وزيد . و«المساعي» واحدتها مسعاة ، وهي السعي في تحصيل الكرم والجود . ويقال : هو يسعى لعياله ، أي يكسب لهم . وقيل : السعي القمل في الكسب .

٧٧٧

وقال رجلٌ من بني سعد :

١- أَلَا بَكَرَتْ أُمُّ الْكِلَابِ تَلُومُنِي تقولُ أَلَا قَدْ أَبْكَأَ الدَّرُّ حَالِيَهُ^(٢)

(١) الكوادن : جمع كودن ، وهو البرذون المجين ، وقيل هو البقل .

(٢) في الأصل : «أَبْكَأَ الدهر» ، صوابه في له والنبريزي .

٣- تقول: أَلَا أَهْلَكْتَ مَالَكَ ضَلَّةً وهل ضَلَّةٌ أَنْ يُنْفِقَ الْمَالَ كَاسِبُهُ
يقول: لا معنى هذه المرأة وقالت: قد قَلَّلَ اللَّيْنُ مَنْ يَحْلُبُ الْإِبِلَ - ومعنى
أَبْكَاءُ الدَّرِّ: أَنَّى بِهِ بَيْكَةً. ويمحوز أن يريد صادفه بَيْكَةً، كما يقال: أَحْدَثْتُ
فَلَانًا. وَبَيْكَةُ: قَلَّةُ اللَّيْنِ. يقال: نافقة بَيْكَةٌ، وهي ضدُّ النَزِيرَةِ - فَأَنْتَ فِي
ضَلَالٍ مَا دَامَ تَضْيِيعُ الْمَالِ مِنْكَ بِيَالٍ. فَأَجِبْتُهَا وَقُلْتُ مُفَكِّراً عَلَيْهَا، وَرَادًّا
لِكَلَامِهَا: وَهَلْ يُسَمَّى جَامِعُ الْمَالِ إِذَا فَرَّقَهُ ضَالًّا، وَكَاسِبُهُ إِذَا أَنْفَقَهُ فِيمَا يَرِيدُهُ
وَيَهْوَاهُ مُضَيِّعًا. وَانْتَصَبَ «ضَلَّةٌ» عَلَى الْمَصْدَرِ، وَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَيَمْحُوزُ
أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا لِعِلَّةٍ، فَيَكُونُ مَفْعُولًا لَهُ. وَإِنَّمَا أَعَادَ قَوْلَهُ «تَقُولُ» لِإِذْنَانَا
بِقِفْنِهَا فِي اللَّامِ، وَتَوْشِيعِهَا فِي الْكَلَامِ. وَقَوْلُهُ «هَلْ ضَلَّةٌ» خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَأَنْ
يُنْفِقَ الْمَالَ فِي مَوْضِعِ الْمَبْتَدَأِ. وَالتَّقْدِيرُ: وَهَلْ إِنْفَاقُ كَاسِبِ الْمَالِ لَهُ ضَلَالٌ.

٧٧٨

وقال مُزَعَفَرٌ:

- ١- وَإِنِّي لِأُسْدِي نَعْمَتِي ثُمَّ أَبْتَنِي لَهَا أُخْتَهَا حَتَّى أَعْلَى فَأُشْفَعَا^(١)
 - ٢- وَأَجْتَلُ نَعْمَتِي مَا قَلْتُ ذَمَامَةً عَلَى وَآتِي صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا
- قوله «وَإِنِّي لِأُسْدِي نَعْمَتِي»، يقول: إِذَا اصْطَلَعْتُ عِنْدَ إِنْسَانٍ صَنِيعَةً،
وَأَوَّلِيَّتُهُ لَا تَصَالُ رِجَالُهُ بِي عَارِفَةً، لَمْ أَرْضَ بِإِفْرَادِهَا، لَكِنِّي أَطْلُبُ لَهَا تَوَابِعَ
وَلَوَاحِقَ، حَتَّى تَصِيرَ النِّسْمَةُ عِنْدَهُ شَفَقًا لَا وَثْرًا، وَالْإِحْسَانُ إِلَيْهِ مَكْرَرًا لَا يَدْعَا،
كُلُّ ذَلِكَ تَلَذُّذًا بِالْإِفْضَالِ، وَشَهْوَةٌ فِي إِسْدَاءِ الْغُرْفِ وَالْإِجَالِ. وَيُقَالُ: شَاةٌ
شَافِعٌ، إِذَا كَانَ مَعَهَا وَلَدُهَا. وَالْعَلَلُ: الشَّرْبُ النَّاسِ. وَالتَّهْلُ: الشَّرْبُ
الْأَوَّلُ، فَاسْتَعَارَهُ لِإِتْبَاعِ الصَّنِيعَةِ بِمَثَلِهَا.

(١) التبريزي: «وَأُشْفَعَا».

«وَأَجْعَلْ نُقْمَى مَا فَعَلْتُ ذِمَامَةً»، أَجْعَلْ: أَسْأَلُ، من قول الله عز وجل: ﴿وَجَمَلُوا التَّلَائِيكَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاءً﴾. ويجوز أن يكون بمعنى أصبَر، كأنه يعتقد في الإحسان أنه إساءة. والذِمَامَةُ: الذَّمُّ^(١). والذِمَامُ، بكسر الدال: الحُرْمَةُ. واللعن: أَنْذَمَ من نُقْمَى^(٢) عند غيبي، لأنِّي بالقَا ما بَلَّغْتُ أكونُ لنفسي مُسْتَقْصِراً، ولفعلي مُسْتَزِيداً، فلا أَعْتَدُ بما أُشْهِدُهُ، ولا أَعْتَمِدُ بالإِنْمَامِ فِيهِ، وَلِسَكَنِهِ^(٣) أَعُدُّهُ كَالْوَصْمَةِ الَّتِي يُتَذَمَّرُ مِنْهَا.

وقوله «وَأَتَى صَاحِبِي حَيْثُ وَدَّعَا»، يريد أن من يَسْتَفِيثُ بِي أَحِبُّهُ وَأَغْيِيهِ أَشَدَّ مَا كَانَ حَاجَةً إِلَى حِينَ وَدَّعَ أَهْلَهُ وَعَشِيرَتَهُ، لِيَأْسِيَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَتَوَطُّيْنِهِ النَّفْسَ عَلَى الْهَلَاكِ وَالرَّذَى، فَاتِيَهُ مُسْتَنْفِذاً وَمُحَامِياً، وَمُنْتَمِشاً وَمُسْرَافِياً. وقوله «حَيْثُ وَدَّعَا»، يجوز أن يكون لِلزَّمانِ وَالْمَسْكَانِ جَمِيعاً. وقد تقدَّم الْقَوْلُ فِيهِ^(٤). وقد جَمَلَ «وَدَّعَ» بِمَعْنَى مَاتَ، وَبَيْتٌ مُتَّصِلٌ بِشَهِدُهُ لَهُ، وَهُوَ: * فَقَدْ بَانَ مَحْمُوداً أَخِي حِينَ وَدَّعَا^(٥) *

٣ — وَإِنِّي بَمَا يَكْفِي مِنَ الزَّادِ أَهْلَهُ أَقَابِلُ بِذَلِكَ الْمَالِ حِلْسَاهُ أَجْتَمَا^(٦) يقول: إِنِّي أَقَابِلُ بَمَا يَكُونُ فِيهِ كَفَايَةُ الْأَهْلِ مِنَ الزَّادِ بِذَلِكَ حِلْسِي الْمَالِ كُلَّهُ. فقوله «حِلْسَاهُ» فِي مَوْضِعِ الْجُرِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ بَدَلاً مِنَ الْمَالِ، وَيَكُونُ عَلَى لَفَةٍ مِنْ يَجْعَلُ الْمُتَنَّى بِالْأَلْفِ فِي مَوْضِعِ التَّنْصِبِ وَالْجُرِّ. وَ«أَجْتَمَا» فِي مَوْضِعِ

(١) كَذَا. وَالَّذِي فِي السَّانِ أَنَّ «الذِمَامَةَ»: الْحَيَاءُ وَالْإِشْفَاقُ مِنَ الدَّمِ وَالْوَمِ. وَهَذَا هُوَ الْأَوْفَقُ.

(٢) ل: «نَمَائِي».

(٣) ل: «وَلِسَكَنِي».

(٤) انظر ما سبق في ص ٨٨٦.

(٥) فِي الْأَسْلِ: «قَدْ»، وَصَوَابُ إِشْفَادِهِ مِنَ الْفَضْلِيَّةِ ٦٧: ٢٢. وَصَدْرُهُ:

* فَإِنْ تَسَكَّنَ الْأَيَّامُ فَرَقَنَ بَيْنَنَا *

(٦) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرَوْهُ التَّبْرِيزِيُّ. وَفِي الْأَسْلِ: «وَمَا يَكْفِي» وَالْأَوْفَقُ مَا أُبَيِّنَاهُ مِنْ ل.

الجر، ويكون تأكيذاً للمضمَر المتصل بمجلسه. ولك أن تجعله تأكيداً للمال. وأجود من هذا أن يجعل جلساه مرتفعاً بقوله بَدَل، فيكون فاعلاً. وقد أضاف المصدر إلى المفعول، كقولك: أعجبني ضربُ زيدٍ عَمَزُو. وجعل المجلسَ باذلاً^(١) وإن كان الفعلُ لصاحبه، على السَّعة، ويكون التقدير: أني أقابلُ بما يُكفي به من الزَّاد أن يَبْدَلَ جلساً المالَ جميعاً ما يحويانه، ويكون على هذا أجمع تأكيذاً للمضمَر المتصل بمجلسه لا غير. والمعنى: إذا حصلت الكفاية لأهل الزَّاد فإنني أنقض الوعاء الجامع للمال، وأفرق كل ما فيه، أي أقتصر على الكفاية، وما تمدها أعدده فضلاً. والمجلس: الواحد من أخلاس البيت. قال الخليل: وهو ما يبسط تحت خرِّ التناع من مسجٍ وجواري ونحوها.

٧٧٩

وقال عارق الطائي^(٢):

١ — أَلَا حَيَّ قَبْلَ الْبَيْنِ مَنْ أَنْتَ عَاشِقُهُ وَمَنْ أَنْتَ مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ وَشَائِقُهُ
٢ — وَمَنْ لَا تُؤَانِي دَارُهُ غَيْرَ قَيْنَةٍ وَمَنْ أَنْتَ تَبْسِكِي كُلَّ يَوْمٍ تَفَارِقُهُ
افتتح كلامه بآلا، ثم قال: جَدَّدَ عَهْدَكَ بِصَاحِبِكَ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ، قبل أن تحوّل النوى بينكما فيهمِّج شوقك تمشُّقك له، ويُبدد الدَّارَ منه، وتهمِّج شوقه لمثل ذلك، لأنَّ جميع ما أقوله من مُقتَضيات صفاء العِقة، واستحكام المحبة. وقوله « وَمَنْ لَا تُؤَانِي دَارُهُ غَيْرَ قَيْنَةٍ » الأحسن أن ترفع الدَّارَ بتواني، يريد مَنْ لَا تَقَارُبُكَ دَارُهُ إِلَّا سَاعَةً لَا تَطْوَعُكَ الزَّيَّارَةَ إِلَّا فِيهَا. والقَيْنَةُ:

(١) ل: « فاعلاً ».

(٢) سبقت ترجمته في المحاسنة ٦٠٤ من ١٤٤٦.

الوقت ، ويكون معرفةً ونكرةً ، وقد مرّ القول فيه ^(١) ، وأنه يجري مجرى الصّفات في ذلك إذا جُمِلت أعلاماً كالحارث والتمّاس . ولك أن تنصب « داره » . والمعنى تَبْكِيهِ أو تَبْكِي عليه ، وكذلك قوله « تُفَارِقُهُ » أريد تُفَارِقُ فيه لحذف مفعول الفعلين ، ولا يمتنع أن يُجمل « كلَّ يوم » مفعول تَبْكِي . والمعنى تتأسّف على كلِّ يومٍ تفارقه فيه ، فتَبْكِيهِ شَوْقاً إليه ، إذ كان التّوديعُ جَمْعَكَ وإيّاك فيه . ويُكتفى في هذا الوجه بالضمير العائد من تفارقه ، فأما إضمار « فيه » في « تفارقه » فلا بدّ منه . وقوله « من » وقد كرّره في البيتين جميعاً سراراً ، يجوز أن يكون بمعنى الذي ، والجمل بعده في صلته ، كأنه قال : حتّى الذى أنت عاشقُهُ والذى أنت مشتاقٌ إليه وشائقه والذى أنت كذا . ويجوز أن يكون نكرةً في معنى إنسان ، ويكون الجمل بعده صفاتٍ له . يريد : حتّى إنساناً هذه صفاته . فأما تكريره له فهو على طريق التّعظيم والتّنفخيم . وهكذا العادةُ فيما يهولُ أسره من سرّجورٍ أو مخوفٍ .

٣ - تَخُبُّ بِصَحْرَاءِ النَّوْبَةِ نَاقَتِي كَعَدُوِّ رِبَاعٍ قَدْ أَمَحَّتْ نَوَاهِقَهُ ^(٢)
٤ - إِلَى الْمُنْدِرِ الْخَيْرِ بْنِ هِنْدٍ نَزَّوْرُهُ وَلَيْسَ مِنَ الْقَوْتِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ ^(٣)

يقول : نَسِيرُ نَاقَتِي الْخَبَبَ - وهو ضربٌ من العدوّ - في هذه الصّحراء تَخْفِي ، عدوّ فارس ، أو عَيْرٌ قد أَرَبَعَ . والإرباعُ بينه وبين القُرُوحِ سَنَةٌ ، فكأنّه أراد استحكامَ شبابه وقوّته ، إذ ليس بينه وبين النّهاية وهى القُرُوحِ إلّا سَنَةٌ . ومعنى « أَمَحَّتْ نَوَاهِقَهُ » أى قد أطلعاه القَلْفُ أو المَرَنَعُ ^(٤) فصارَ

(١) انظر ما سبق في ص ١٥٧٢ .

(٢) النوبة ، بهيئة التصغير ، كما هنا ، وتقال أيضاً بوزن غنية ، وهو ضبط نسخة التبريزي . قال ياقوت : « موضع قريب من الكوفة » .

(٣) التبريزي : « نزروه » .

(٤) ل : « والمرنع » .

لِمَظَامِهِ مُنَحٍّ، وَالنَّوَاهِقُ: عَظَمَانِ فِي السَّاقِ، وَفِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ مَا يَكْتَنِفُ الْخِلَاشِيمَ مِنَ الدَّابَّةِ، وَالوَاحِدَةُ نَاهِقَةٌ.

وقوله «إلى المنذر» تَمَلَّقَ بِتَخْبُئٍ وَالتَّخْبُئُ مِنَ صِفَتِهِ، وَهُوَ الَّذِي تَأْنِيهِ خَيْرَةٌ. وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَخْفُفًا مِنَ التَّخْبُئِ، كَمَا يُقَالُ لَيْنٌ وَلَيْنٌ، وَهَيْنٌ وَهَيْنٌ. وَ«تزور» فِي مَوْضِعِ الْحَالِ، وَيُرِيدُ الْمُنْذِرُ بِنِ مَاءِ السَّمَاءِ. وَقَوْلُهُ «وَلَيْسَ مِنَ الْقُوَّةِ الَّذِي هُوَ سَابِقُهُ» أَرَادَ سَابِقُهُ بِهِ، وَفِي الْكَلَامِ وَعِيدٌ.

ولهذا الشَّعْرُ (١) قِصَّةٌ، وَهُوَ أَنَّ لِلْمَلِكِ كَانَ غَرَا أَرْضًا فَأَخْفَقَ، وَفِي مُنْصَرَفِهِ عَقَرُ بَطَانَةٍ مِنْ طُلُجٍ كَانُوا فِي ذِمَّتِهِ وَعَهْدِهِ، فَأَرَادَ تَجَاوُزَهُمْ فَقَالَ بَعْضُ نَدَمَائِهِ لَهُ: اسْتَغْنِيهِمْ وَأَوْقِعْ بِهِمْ. فَقَالَ: إِنَّهُمْ فِي ذِمَّتِي! فَلَمْ يَزَلْ يَقْرُبُ الْأَمْرَ فِيهِ مَعَهُ حَتَّى اسْتَبَاحَهُمْ. لِفَدْلِكَ تَوَعَّدَ فَقَالَ: مَا سَبَقَ بِهِ لَا يَفُوتُ تَدَارُكُهُ.

٥ - فَإِنَّ نِسَاءً غَيْرَ مَا قَالَ قَائِلٌ غَنِيْمَةٌ سَوَاءٌ وَسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ
٦ - وَلَوْ رَيْلَ فِي عَهْدٍ لَنَا لَعَمْرُكَ أَرْزَبَ وَفِينَا وَهَذَا التَّهْدُ أَنْتَ مُتَالِقَةٌ
٧ - أَكُلُّ خَيْدِيسٍ أَخْطَأَ الْغَنَمَ مَرَّةً وَصَادَفَ حَيًّا دَائِنًا هُوَ سَابِقُهُ

قوله «غير ما قال قائل» ، يجوز أن يكون صفة لنساء . وقوله «غنيمة سوة» يرتفع على أن يكون خبر مبتدأ ، كأنه قال : هُنَّ غنيمة سوة ، حكايةً لكلام القائل الذي ذكره . وإضافة الغنيمة إلى السوة يكون على طريق الإِزْرَاءِ والاستهْجَارِ . وقوله «وسَطُهُنَّ مَهَارِقُهُ» ، الجملة في موضع خبر إن ، فيكون المعنى إن نساء غالفَةً صَفَتْهَا لَمَّا قَالَ قَائِلٌ ، يَعْنِي مَنْ حَسَنَ فِي عَيْنِ الْمَلِكِ الْإِيْقَاعَ بِهِنَّ هُنَّ غَنِيْمَةٌ سَوَاءٌ مَعَهُنَّ كُتِبَ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ لِلَّذِينَ يُخْرِجُنَّ بِهِمَا عَنْ كَوْنِهِنَّ غَنِيْمَةً . فَهَذَا وَجْهٌ ، وَجَوِزٌ أَنْ يَكُونَ «غَنِيْمَةٌ سَوَاءٌ» خَبَرِ إِنْ ، وَ«وَسَطُهُنَّ

(١) فِي الْأَصْلِ : «الشَّاعِرُ» ، صَوَابُهُ فِي ل .

مهارقهُ « من صفة النساء ، وقد فصل بين الصفة والموصوف بغير إن ، وغير ما قال قائل يلتصّب على المصدر ، فيكون مؤكّداً للصفة ، والتقدير : إن نساء وسطهنّ مهارقهُ غنيمةٌ سوء ، غير قول القائل الحسن الإيقاع بهنّ . ويجرى هذا مجرى قولهم : هذا ولا زعمائك . أى هذا هو الحق لا ما تزعمه . ويكون المعنى : إن نساء معهنّ عهدك ، ولا أقول ما قاله قائل حسن الإيقاع بهنّ ، غنيمةٌ سوء لا غنيمةٌ صِدق . والمهاري : جمع المهرق ، وهو فارسية معربة . وكانت العرب تنصّل الثياب البيض وتكتب فيها كتب اليهود وما أرادوا إبقاءه على الدهر ، وقوله « ولوريل في عهد لنا لم أرنب وقينّا » يفتح عده ما ارتكبه منهنّ . فيقول : ولو أصيب لم أرنب فيما تشكّله أذمتنا لوقينّا به . ثم أنت أيها الملك تتألق هذا العهد ، وتستعجز تحطيه ، وتستعين نقضه وترك الوفاء به . وقوله « لم أرنب » ذكره تحقيراً وأنه صيدٌ مستباح .

وقوله « أنت مُتَالِقَةٌ » لك أن تروى « مُتَالِقَةٌ » بالعين . والمعنى : وهذا العهد الذي معهنّ متعلقٌ بذمتك وفي رقبته حتى تخرج منه . ومن دوى « مُتَالِقَةٌ » بالعين معجمة ، يكون من غلق الرّهن ، أى أنت مُنْسِده ومُخْتَبِسه تاركاً للوفاء به .

وقوله « أكلّ خيس » لفظه استفهام ومعناه تزيغ . فيقول : أكلّ جيش أخفق في وجه قدرّ الفُتْم فيه ، وصادف في مُنصرفه حياً في طاعته يسوقه ويوقّع به . أى إن ذلك غير مُستجاز في السياسة والدّيانة ، ولا مُستحسن في المروءة ؛ والقدر مَعَيَّنَه ذميمة ، وعاقبته قبيحة ذميمة .

٨ - وكُنّا أنا وأثنين بفيضة يسيل بنا تلح الملاء وأبارقهُ
٩ - فأقمت لا أحل إلا بههوية حرّام عليك رملهُ وشقائقهُ^(١)

(١) في الأصل : « لا أحلك » ، صوابه في ل والتبريزي .

(۱) التبریزی: «لم تغیر بعد» ثم قال: «ویروی: یغیر بعض».

صنيعك ، ولم تتدارك ما فاتنا من عدلك ووفائك ، لأقصِدَنَّ في مقاتلتك كسَرَ
العظم الذي صرتُ أعرُقه فينزِعُ العظمُ منه . جعلَ تقييحه لما أناه وشكواه^(١)
كالترقي ، وهو انزعاجُ اللحم وما بعده ، إن لم يغيَّرْ معاملته ، تأثيراً في العظم
نفسه . وقد أحسنَ في التوغلِّ ، وفي الكناية عن فعله وحمائهم به بعده . وقوله
« ذواأنا » لفتهم^(٢) وهو في معنى الذي ، وأنا عارقه من صلته ، وقد مضى الكلام
في مثله .

٧٨٠

وقال بُرْجُ بنُ مُسِيرٍ^(٣) :

- ١- سَرَتْ مِنْ لَوَى الْمَرَوْتِ حَتَّى تَجَاوَزَتْ إِلَى وَدُونِي مِنْ قَنَاةٍ شُجُونُهَا
 - ٢- إِلَى رَجُلٍ يُرْجِي الْمِطَى عَلَى الْوَجَى دِقَاقًا وَيَشْقَى بِالسَّنَامِ سَمِينُهَا
 - ٣- فَلِلْقَوْمِ مِنْهَا بِالْمَرَا جِلٌ طَبِيخَةٌ وَلِلطَيْرِ مِنْهَا فَرْتُمُهَا وَجَنِينُهَا
- اللوى : مستترقُ الرَّمَلِ . والمرأت : فقول : من المَرْت ، وهو الأرض التي
لا تُنْفِتُ شيئاً . وقال الدَّريدي : هو المكان القفر . وقناة : موضع . وشجونها :
جوانبها المتقاربة ونواحيها . والشجون أيضاً : الأشجار الملتفة المتداخلة . والشواجن ،
واحدتها شاجنة ، وهي المواضع التي فيها [الشجون^(٤)] . ومن التداخل والالتفاف
قولهم : « الحديث ذو شجون » . وإنما يُخبر عن خيال زارِهِ .
- وقوله « إلى رجلٍ » ، تعلق إلى سَرَتْ . ويعنى بالرجل نفسه ، ويُرجى

(١) ل : « جعل شكواه وتقييحه لما أناه » .

(٢) أى لفة الطائين .

(٣) سبغت ترجمته في الخامسة ١٢٢ من ٣٥٩ .

(٤) التكلة من ل .

المطىء ، أى يسوقها . والوَجى : الحفا ؛ أى^(١) لا يُبقي عليها ولا يرفق بها ،
لكنه يُديم السير عليها ولا يقيها مع الحفا ولا يُبقي عليها مما يهلكها .
و « دَقَاقًا » انتصب على الحال ، أى ضواصرَ مهازيل . ويشقى بالسنان سمينها ،
أى بالسنان له ، فحذف الضير لأنه لا يُحِيلُ . والمعنى أنه لا ينحر سنان الإبل
للحمّة والضيوف . وقوله « فلقوم منها بالمراجل طَبِخَةٌ » منها رَجَعَ الضير إلى
قوله سَمِينُهَا ، لأنه أراد بها الجنس ، وهذا إخبار عن حالتها وقد جُرّت . فيقول :
للوّراد منها طَبِخَةٌ في المراحل ، وللطير فرثها والولد الذى فى بطنها .

٧٨١

وقال مُلَحَّةُ الْجَرْمِيِّ^(٢) :

- ١ - فَتَى عَزَلَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا فَلَمْ تَخْتَلِطْ مِنْهُ بِلَحْمٍ وَلَا دَمٍ
٢ - كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ عِلَاقِيهَا مِنْهُ بِجَذَجٍ مُقْوَمٍ
يمدحه بالرزانة والمقل ، ونقاء الجسم من العيب ، وصفاء السبب والنسب
من الفحش . ومعنى عَزَلَتْ تَحَيَّتْ مِنْهُ فى جانب . ويقال : هو بمَعَزَلٍ عن هذا
الأمر والأصحاب ، فيقول : بُدِّدَتْ عَنْهُ الْفَوَاحِشُ كُلُّهَا وَصُرِفَتْ ، وجعل بينه
وبينها حاجز حتى لا تمارج ولا تتخالط ، ولا تدانى ولا تشابك . والقُبْطَرِيَّةُ :

(١) فى الأصل : « الفتى » ، صوابه فى ل .

(٢) ذكره الرزبانى فى المصم ٤٧٣ وأُنشد له البيتين الأول والرابع . وأُنشد فى اللسان
(فرد) البيت الخامس ، وبيتين بعده ، هما :

إذا شئت أنت تلقى فى البأس والندى وذا الحسب الزاكى التليد المقدم
فكن عمرا ثاقب ولا تعدونه إلى غيره واستخبر الناس تفهم
ونسبها إلى عدى بن الرفاع يمدح عمر بن هبيرة ، ثم قال : « وقيل هو ملحّة الجرمي » .
وأُنشد الأزهري البيت الخامس ونسبه لابن ميادة يمدح بعض الخفاه . و « ملحّة » ضبطت فى
الفسخين واللسان (زور) ضم الميم ، وفهم من التبريز أنها بالكسر .

جنس من الثياب رفيع . ومعنى البيت أنه طويل القامة مديد الجسم ، فكان زُرُور القُصص من هذا الجنس من الثياب علقت منه على جذع مقوم . أراد أن طوله طول جذع هكذا . ولم يمدحون بامتداد القوام ، والبسطة في الأجسام .

٣ - عَمَلَسُ أَشْفَارِ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ تَمُومٌ كَحَرِّ النَّارِ لَمْ يَتَلَمَّ (١)

٤ - إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ سُرَى لَيْلَةٍ الظَّلَاءِ لَمْ يَنْهَكُمْ

٥ - كَانَ قُرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتُهُمَا يَطِينُ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَابُ أُعْجَمِ

التَّسَلُّسُ : الجري . المقدم ، ويوصف به الذئب ، وكذلك السَّحَبُ ويوصف به الخبيث من الذئب والكلاب . ويقال : هو عَمَلَسُ دَلَجَاتٍ ، أى قَوِيٌّ عَلَى السَّيْرِ . وزاد اللام في قوله « إِذَا اسْتَقْبَلَتْ لَهُ » تأكيداً ، والأصل اسْتَقْبَلَتْهُ . وجواب إذا « لَمْ يَتَلَمَّ » وهو العايلُ فيه . فيقول : هو في السَّفر بهذه الصفة مبتدلاً نفسه لا يَتَوَقَّى مِنَ السَّيِّئِ ، ولا يَتَخَشَّى مِنْ أَنْوَاعِ الْمَهَالِكِ ، فإذا قَابَلَتْهُ السُّمُومُ الْمُحْرِقَةُ إِحْرَاقَ النَّارِ لَمْ يَصْنُ وَجْهَهُ مِنْهَا ، وَلَا جَبَلَ عَلَى عَمِيَاءُ لَيْثًا . وَاللَّثَامُ : رَدُّ الْمَرْأَةِ قِنَاعَهَا عَلَى أَنْفِهَا ، وَقَدْ تَلَمَّتْ ، وَتَلَمَّ الرَّجُلُ بِعَامَتِهِ . وَالتَّلَمُّ مَا حَوْلَ الْقَمِّ ، وَقِيلَ الْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُ . وَاللَّثَامُ : رَدُّ الْقِنَاعِ عَلَى الْقَمِّ ، وَقِيلَ أَيْضًا : هُوَ مِثْلُ اللَّثَامِ لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا .

وقوله « إِذَا مَا رَمَى أَصْحَابُهُ بِجَبِينِهِ » أراد أنهم إذا قَدَّمُوهُ لِهَيْتَدُوا بِهِ وَهُمْ يَسْتَرُونَ فِي لَيْلَةٍ شَدِيدَةِ الظَّلَامِ هَائِلَةٌ لَمْ يَجْزِينَ وَلَمْ يَكْذَبْ ، وَلَكِنْ تَقَدَّمَهُمْ وَقَادَمَهُ عَلَى عَادَتِهِ .

وقوله « كَانَ قُرَادَى زَوْرَهُ طَبَعَتُهُمَا » وَصَفَهُمَا بِالصَّغَرِ ، ثُمَّ شَبَّهَهُمَا بِطَائِفَتَيْنِ مِنَ طِينِ الْجَوْلَانِ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ أَسْوَدُ ، تَوَلَّى طَبَعَتُهُمَا كَاتِبٌ مِنْ كُتَّابِ الْعَجَمِ .

(١) في متن التبريزي : « لَمْ يَتَلَمَّ » ، وَلَكِنْ آتَى فِي التَّضْمِيرِ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا هُنَا .

وَحَصَّهْمُ لِأَنَّهُمْ حِينَئِذٍ كَانُوا أَحْدَقَ بِالْكِتَابَةِ وَأَسْبَابِهَا . وَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ بِالْمُزَالِ
وَقِيلَ الْآخِرُ . وَالطَّنِيعُ : الْخَنْمُ . وَالطَّابِيعُ : الْخَاتَمُ . وَحُكِيَ : هَذَا طَبِيعَانِ
الْأَمِيرِ^(١) ، أَيْ طَبِيعَةِ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ .

٧٨٢

وَقَالَ بِمَضْمُومٍ :

١ - إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نَعَمْ الْفَقَى^(٢)

٢ - وَنَعَمْ مَأْوَى طَارِقٍ إِذَا أَتَى

٣ - وَرُبَّ صَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى

٤ - صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَعَى

٥ - إِنَّ الْحَدِيثَ جَانِبٌ مِنَ الْقِرَى

٦ - ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي النَّدَى

يُخَاطَبُ بِهَذَا الْكَلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،
فَيَقُولُ : نَعَمْ الْفَقَى أَنْتَ ، أَيْ مُحَمَّدٌ فِي الْفَتَيَانِ أَنْتَ وَمُحَمَّدٌ دَارِكٌ وَفَنَازِكٌ ، مَأْوَى
الطَّرَاقِ إِذَا وَرَدُوا . وَقَوْلُهُ « مَأْوَى طَارِقٍ » أَضَافُهُ إِلَى التَّكْرَةِ لِأَنَّ الْقَصْدَ
بِطَارِقٍ إِلَى الْجِنْسِ ، وَاسْمُ الْجِنْسِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ وَأَنْ تَتَكَرَّرَ فَائِدَتُهُ فَائِدَةٌ
لِلْمَعَارِفِ ، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ قَوْلُكَ « مَأْوَى طَارِقٍ » بِمَنْزِلَةِ مَأْوَى الطَّرَاقِ .
وَالْمَحْمُودُ هُوَ الْمُخَاطَبُ . وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي نَعَمْ ضَمِيرٌ يَعُودُ إِلَى الْمُخَاطَبِ ، وَقَدْ

(١) هذا مما ذكر في اللاموس ولم يذكر في اللسان .

(٢) الأسطر ما هذا الأخير منها رواها الجاحظ في البيان (١ : ١٠) .

اشتمل عليه قوله نَعَمْ الْفَقِي وَنَعَمْ مَاوِي طَارِقٍ ، لَأَنَّ فَائِدَةَ نَعَمْ الرَّجُل ، محمّود في الرجال . فسكّأته قال : إِنَّكَ محمّود في الفتيان يا ابن جعفر . وقد قيل في قول القائل : زيدٌ نَعَمْ الرجل : إنّه لما كان القصدُ بالرجل إلى الجنس ، وكان زيد منهم ، اكتفى بكونه منهم من ضمير يعود إليه .

وقوله « وَرَبِّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى » ، يريد ليلاً ؛ لَأَنَّ الشَّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ^(١) فالشرى في موضع ظرف ، واسمُ الزَّمانِ محذوف معه ، وهو كقولك : جِئْتُكَ مَقْدَمَ الْحَاجِّ وما أشبهه . فيقول : رَبِّ ضَيْفٍ أَنَّى الْحَيَّ رَاجِعًا وجودَ القَرَى عنده ، أنزلته فصادَفَ في فنائك زاداً عتيداً ، وحديثاً مؤنساً ، وإكراماً مُبَرِّئاً . وقوله « مَا اشْتَهَى » في موضع الظرف ، فهو كقوله : أَحَدْنَاهُ إِنَّ الْحَدِيثَ مِنَ الْقَرَى وتعلمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجِعُ^(٢) لَأَنَّ في قوله « مَا اشْتَهَى » المعنى الذي اشتمل عليه قوله « تَعْلَمُ نَفْسِي أَنَّهُ سَوْفَ يَهْجِعُ » .

وقوله « إِنَّ الْحَدِيثَ جَابٍ مِنَ الْقَرَى » ، يقول : تَأْنِيسُ الضَّيْفِ بِمَلَحٍ مِنَ الْحَدِيثِ مِنْ أَسْبَابِ الْقَرَى وشرائطه ، وخِصَالِهِ التي تكملُه وتفضله . وقوله « ثُمَّ اللَّحَافُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدَّرَى » ، إشارة إلى إكرامه بما يُفْتَرَش له ويمهد به موضعه . والدَّرَى : الكَنَف .

(١) ل : « في الليل » .

(٢) البيت لعنبة بن بجير ، أو مسكين الهاربي ، كما سبق في المحاسنة ٧٦١ من ١٧١٩ .

٧٨٣

وقال الشماخ^(١) :١ - وَأَشْمَتْ قَدْ قَدَّ السَّعَارُ قَمِيصَهُ وَجَرَّ شِوَاهُ بِالْقَصَا غَيْرَ مُنْضَجٍ^(٢)

٢ - دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي فَأَجَابَنِي كَرِيمٌ مِنَ الْفَتَيَانِ غَيْرُ مُزَلِّجٍ

يصف مُضِيئًا . والأشعث : الذي يتنذل نفسه ولا يصونها عن العمل ،
فيصير مقطوع القميص في السفر ، لتحمله عن أصحابه أقال العيون ، حتى يتشعث
ظواهره ، ويبرز شعره ، وترث ثيابه ، ويختل أمره . وقوله : « وَجَرَّ شِوَاهُ »
إشارة إلى توليه من خدمة الرفقاء والأصحاب ما لا يكون من عمله . وجعل الشواء
غير مدرك لتجعله وحرصه على تقديم أمرهم والتسرع في إتمامهم . ويموز أن
ينقصب « غير » على أن يكون حالاً للنكرة - وهو أجود الرايتين - حتى
لا يكون قد فصل بين الصفة والموصوف بالأجنبي منهما ، وهو قوله بالقصا ، لأن
التعلق بينهما يقارب التعلق بين الصلة والموصول .

وقوله : « دَعَوْتُ إِلَى مَا نَابَنِي » ، أي استغثت به وطلبت منه الإغاثة على
ما نابني من حدّان الدهر فأجابني منه كريمٌ من الفتيان غير ضعيف المنة ،
ولا مؤخر عن الغاية البعيدة . وأصل التزليج من قولهم قَذَحَ زَلُوجٌ ، أي سريع
في الإجابة . أي إذا وقف على حدّ مكرومة وأشرف على الفوز بمنقبة لم يزليج
عنه ولم يذفع منه ، لأنّ الزليج السرعة في المشي وغيره . وكلّ زليج سريع ، ومنه
مزلاج الباب للخشبة التي يُفلق بها .

(١) سبقت ترجمته في المحاسنة ٣٨٨ من ١٠٩٠ . والأبيات في ديوانه ٩ - ١٠ .
(٢) في الديوان : « وَجَرَّ الشَّوَاهُ » .

٣ - فَنَقَى يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيُرْوِي سِنَانَهُ وَيَضْرِبُ فِي رَأْسِ الْكَيْيِ الْمَدَجِّجِ
٤ - فَنَقَى لَيْسَ بِالرَّاضِي بِأَدْنَى مَعِيشَةٍ وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ بِالْمُتَوَلِّجِ^(١)

يقول : هذا^(٢) المدعو المستغاث به فَنَقَى يَمْلَأُ الْجَفَانَ الْمُتَخَذَةَ مِنَ الشَّيْزَى
لِلضَبُوفِ وَالزُّفُفَاءِ ، وَيُرْوِي سِنَانَ رَحْمَةٍ مِنْ دِمَاءِ الْأَعْدَاءِ ، وَإِذَا بَارَزَهُ فِي الْحَرْبِ
الْقِرْنَ النَّامُ السَّلَاحُ ، الْكَيْيُ بَيْنَ الصُّحَابِ ، غَلَبَهُ وَرَكِبَهُ ، وَأَتَى عَلَيْهِ فَاسْقَطَهُ ،
وَهُوَ فَنَقَى لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ فِي دُنْيَاهُ بِأَقْرَبِ الْمُتَمَتِّينَ ، وَأَدْوَنَ الْمَيْسُتِينَ ، وَلَكِنْ
يَطْلُبُ غَايَاتِ الْكَرَمِ وَنِهَائَاتِ الْفَضْلِ ، وَلَا يُدَاخِلُ بَيْوتَ الْحَيِّ وَالْمُجَاوِرَةِ ،
وَلَا يَخَالِطُ النِّسَاءَ لِلرَّيْبَةِ وَالْمَخَازَلَةِ . يَصْفُهُ بِالْمَعَةِ وَالْجَدِّ ، وَصَيَانَةِ النَّفْسِ ، وَارْتِفَاعِ
الْهَمَةِ وَالْهَمِّ عَمَّا يُزِيلُ الْحِشْمَةَ ، وَيَدْنُسُ الْمُرُوءَةَ .

وقوله « وَلَا فِي بَيْوتِ الْحَيِّ » ، جَمَلَ فِي بَيْوتِ تَبْيِينًا ، وَقَدْ حَصَلَ الْإِكْتِفَاءُ
بِقَوْلِهِ الْمُتَوَلِّجِ ، فَيَكُونُ مَوْقِفُهُ مِنْهُ كَمَوْقِعِ بَكٍ بَعْدَ سَرَحَاتِهِ ، لِثَلَاثٍ يَحْصُلُ تَقْدِيمُ
الصَّلَاةِ عَلَى الْمَوْصُولِ ، وَإِنْ شُئْتُ جَمَلْتُ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِي قَوْلِهِ « الْمُتَوَلِّجِ » لَتَعْرِيفٍ ،
لَا بِمَعْنَى الَّذِي ، فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى تَقْدِيرِ الصَّلَاةِ فِي الْكَلَامِ . وَقَدْ مَرَّ نَظَائِرُهُ .

(١) الديوان : « أبل فلا يرضى » .

(٢) هنا ما في ل . وفي الأصل : « هو » .

بَابُ الْمَدْحِ

بَابُ الْمَدْحِ (*)

٧٨٤

وقال يزيد الحارثي^(١) :

١ - وإذا الفتى لاقى الحِثَامَ رأيتَه لولاَ الثناء كأنه لم يولد
٢ - وأتيتُ أبيضَ سابقاً سرباله يكفي المَشايدَ غَيبَ مَنْ لم يشهد
يقول : إذا أخلى الفتى مكانه من الدنيا وانقضى عمره ، فانتقل من الأولى
إلى الأخرى ، فلولا ثناء الناس عليه ، وذكره بالجليل الذي يقدمه ويسديه ،
لنسي وقته وأمدّه ، وصار حكمه حكم من لم يولد فيعرف يومه وغده ، لكن
بقى الذكر ونامى المهد والرسم ، بما ينشر من حديث حسن وقصة ، ويحمد
من عاقده وسنة ، هو الذي يصير به في حكم الحي الذي لم يمت ، والمشهود الذي
لم يفت . وقد توصل بهذا الكلام إلى إطرانه من يشكره والثناء عليه ، وهو
قوله « وأتيتُ أبيضَ سابقاً سرباله » ، يريد : وزرت رجلاً كريماً خراً ، نقي
الحسب من الثيوب ، واسع العطف والقميص ، لباسه لباس الرؤساء والسادة .
وقوله « يكفي المَشايدَ » يريد أنه ينوب في مجالس الكبار عن لايحضرها ،
فيحسن المحضر ، ويقصر لسان الفتاب . ومثله قول الآخر :

إنّا لنذكرُ والرماحُ تنوَّشُنا تحتَ المجاجة ما يقال ضحى الغد

(*) ورد هذا العنوان في ل فقط . أما التبريزي فقد جمل « باب الأضياف والمدح »
باباً واحداً ، كما سبق .
(١) يزيد بن عزم بن حزن بن زياد الحارثي ، من بني الحارث بن كعب ، عامر جاهل .
مجمع الرزياني ٤٩٤ .

٧٨٥

وقال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ^(١) :

١- تراه تَحِيصَ الْبَطْنِ وَالزَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ وَيَقْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمَقْدَرُ
وقد مرَّت هذه الأبيات مشروحة^(٢).

٧٨٦

وقال آخر :

١ - كَرِيمٌ رَأَى الْإِقْتَارَ عَارًا فَلَمْ يَزَلْ أَخَا طَلَبِ الْمَالِ حَتَّى تَمُوتَ لَا
٢ - فَلَا أَفَادَ الْمَالِ عَادَ بِفَضْلِهِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَرْجُو جِدَاهُ مُؤْتَلًا
الإقتار : تقيض الإكثار . يقال فلان مُكْتَرٌ ، وفلان مُقْتَرٌ . وكذلك
التقتير عقيب التكتير . ويقال : قَتَرَ عَلَى أَهْلِهِ وَأَقْتَرَ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِمْ فِي
الْإِنْفَاقِ ، وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ ، قَرَى
بضم الياء وفتحها على اللغتين . يقول : لَمَّا رَأَى فِي مَالِهِ الْقُصُورَ وَالْعَجَزَ عَنْ مَدَى
حَمِّهِ ، رَأَى ذَلِكَ عَارًا وَمَنْقُصَةً ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْطَلِ الْمَرَاكِبَ الشَّاقَّةَ^(٣) طَالِبًا لِمَالٍ ،
وَيَدِيمَ الْحَلِّ وَالْقُرْحَالِ فِي كَسْبِهِ وَجَمْعِهِ ، حَتَّى إِذَا اسْتَعْنَى وَنَالَ مُنَاهُ ، لَمْ يَنْفَرِدْ
بِهِ دُونَ مُؤْتَلِيهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مَقْصُورًا عَلَى لَذَائِهِ وَمُبَاغِيهِ ، وَلَكِنْ عَادَ يُفْضِلُ

(١) وردت هذه المقطوعة في الأصل بيتا واحدا كما هنا ، وعند التبريزي أربعة أبيات ،
تبعد هذا البيت عنده :

وإن مه الإقواء والجهد زاده	سماحا وإتلافا لما كان في اليد
قصير الإزار خارج نصف سانه	صبور على المزاء طلاع أنجد
قليل النشكي للصديات حافظ	من اليوم أعقاب الأحاديث في غد

(٢) انظر الحماسية ٢٧١ من ٨١٨ - ٨٢٠ .

(٣) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « التناقة » .

عليهم ، وأقبل يُشركهم فيه وبعطيتهم . ويقال أفاد بمعنى استفاد . والجداً والجذوى : العطية .

٧٨٧

لَكَ أَنِّي بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بَالَ الْمُهَلَّبِ^(١) قَامَ (كَثِيرٌ) بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ :

- ١ - حَلِيمٌ إِذَا مَا نَالَ عَاقِبَ مُجِيمًا أَشَدَّ الْعِقَابِ أَوْ نَفَا لَمْ يُتَرَّبِ
 - ٢ - فَمَفُوءًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَسْبَةً فَمَا تَحْتَسِبُ مِنْ صَالِحٍ لَكَ يُكْتَسَبُ^(٢)
 - ٣ - أَسَاءُوا فَإِنْ تَفَرَّ فَإِنَّكَ أَهْلُهُ وَأَفْضَلُ حِلْمٍ حَسْبَةً حِلْمٌ مُغْضَبٍ
- يَصِفُهُ بِكَرَمِ النَّفْسِ وَكُظْمِ الْغَيْظِ ، وَاسْتِمَالِ الْحِلْمِ فِي وَقْتِهِ ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْأَعْدَاءِ بِأَشَدِّهِ فِي إِبَانَةِ وَجْهِهِ . فيقول : إِذَا نَالَ الْجَائِي عَلَيْهِ ، أَوِ الْعَدُوَّ الْمَكَاشِيحَ لَهُ ، عَاقِبَهُ وَهُوَ مُجِيلٌ ، أَيْ لَا يَشْتَطُّ وَلَا يُسْرِفُ ، وَلَكِنْ يَنْتَبِجُ طُرُقَ الْمَدَلِّ فِي الْإِنْتِقَامِ ، وَيَقْصِدُ الْحَقَّ فِي إِقَامَةِ الْحَدِّ عِنْدَ الْحُسْنِ وَاللِّزَامِ ، وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يُعَاقَبُ بِهِ مِثْلُهُ ، أَوْ عَفَا عَنْهُ غَيْرَ مُوَبَّحٍ عَلَى ذَنْبِهِ ، وَلَا مُكَدِّرٍ نِعْمَتِهِ فِي عَفْوِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا تُتْرِكُوا عَلَى كُفْرِكُمْ ﴾ : لَا تَخْلِطُوا وَلَا إِفْسَادًا . وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا تَعْمِيرَ وَلَا تَوْبِيخَ .

وقوله « فَمَفُوءًا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ » طَلَبَ وَسْؤَالَ ، وَانْتِصَابَ عَفْوًا عَلَى الْمَصْدَرِ . فيقول : اغْفُ وَقَدْ قَدَّرْتَ ، وَاحْتَسِبَ عِنْدَ اللَّهِ بِمَا تَأْتِيهِ ، فَهُوَ مَكْتُوبٌ لَكَ إِلَى يَوْمِ فَاقَتِكَ ، وَمُدَّخَرٌ إِلَى وَقْتِ مَجَازَانِكَ ، فَكَمَا تَمَفُّو يُعْفَى عَنْكَ .

وقوله « أَسَاءُوا فَإِنْ تَفَرَّ » اعْتِرَافٌ بِالذَّنْبِ ، وَاسْتِعْطَافٌ بِالْفَقْرِ . فيقول

(١) كَانَ بَرِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ قَدْ خَرَجَ عَلَى بَرِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَعْلَنَ خَلْعَهُ ، وَانْتَفَتَ جِيُوشُهُ بِجَبُوشِ الْخَلِيفَةِ فِي الْمَعْرِ مِنْ أَرْضِ بَابِلَ ، وَكَانَ الْقِتَالُ شَدِيدًا قَتَلَ فِيهِ ابْنُ الْمُهَلَّبِ وَانْهَزَمَ جَيْشُهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ١٠٢ .
(٢) التَّبَرُّزُ : « فَاتُكْتَسَبُ » .

إن تجافيت عن إساءتهم واستعملت ما أنت أهله من العفو عنهم ، فإنّ ذلك هو
الرجو منك ، والمتأد من نظرك ، وأفضل الحيل احتساباً وأجرأ حيل المنيط ،
والمضجر للمتلک ^(١) .

فروى أن يزيد لما قرع سمته هذه الأبيات قال : لولا أنّهم قدحوا في الملك
لعفوت عنهم ^(٢) .

٧٨٨

وقال يزيد بن الجهم :

١ - تسألني هوازن أين مالى وهل لي غير ما أنفقت مالى

٢ - فقلت لها هوازن إن مالى أضرب به الملمات الثقال

٣ - أضرب به نعم ونعم قديماً على ما كان من مالى وبالى

يقول : تباحثنى هذه القبيلة عن حالى ، وتسألنى عن وجوه غناى ،
ومتصارف مالى . وهذا إخبار عنهم وعن مباحثتهم واستكشافهم في إنكارهم .
وقوله « وهل لي » استفهام على طريق النفي ، كأنه قال : ومالى مالى إلا ما أنفقت
ووضعت حيث اخترته . وهذا اعتراض بين الابتداء من هوازن في السؤال وبين
ما أتى به في الجواب ، وهو قوله « فقلت لها هوازن » . وانتصب غير على أنّه
استثناء مقدّم ، كأنه لم يعتد بما فصل له عن مآربه ، وبقي عنده في جواب مطالبيه .
والمعنى أنّه لا مالى له إلا ما أنفقه وقدمه لا ما يسأل عنه .

وقوله « فقلت لها هوازن » ، يريد أجبتهم وقلت : مالى أفناه ما نزل بي

(١) هذا ما في ل وفي الأصل : « المتل » .

(٢) التبريزي : « فقال له يزيد : أملت بك الرحم ! أى عطفك عليهم . ولولا أنّهم
قدحوا في الملك لعفوت عنهم » .

من المَلَيَاتِ الفاحشة ، والنَوَائِبِ المحزنة ، وأَضَرَّ به قولي في جواب السؤال والوَرَاد : نَمَ ، إيجاباً لهم ، وإسافاً بمقتضاهم . وهذه اللفظة وَبَالَ على الأموال معروفٌ فيها تقادَم من الأزمان . وانتَصَبَ « قديماً » على الظُّرْفِ ، والعامل فيه ما اشتمل عليه قوله « على ما كان من مالٍ وَبَالَ » .

ونَمَ : حرفٌ وضع للإيجاب ، ونقيضه لا . وقد جملة الشاعر على هيئته منقولاً إلى باب الأسماء ، فهو فاعلٌ لأَضَرَ ، ومبتدأ في قوله « ونَمَ قديماً » والخبر وبال .

فأما قول أبي تَمَّام :

تقول إن قُلْتُمْ لا لا مسلَّةً لأمرِكُمْ ونَمَ إن قُلْتُمْ نَمَّا^(١)

فقد عيبَ عليه قوله نما ، وليس كما ظنَّ ، لأنه لما نقلها وجعلها اسماً نصبها بقُلْتُمْ ، على حدِّ قولك : قلتُ خيراً وقلتُ شراً .

ويجوز أن يكون « قديماً » انتصب على الصَّغَةِ المتقدِّمة ، أى نَمَ وَبَالَ قديمٌ على الأموال ، فلما قدَّمه نصبه . ومثله :

* لَيْمَةً مُوحِشًا طَلَلُ^(٢) *

٧٨٩

وقال أعرابي :

١ - أَلَا فَتَى نَالَ الْمَلَأَ بِهِمَ

٢ - لَيْسَ أَبُوهُ بَابْنِ عَمِّ أُمِّهِ

٣ - تَرَى الرُّجَالَ تَهْتَدِي بِأُمِّهِ

(١) في الديوان ٣٠٥ : « مسلَّة لفولسك » .

(٢) البيت لكثير عزة ، كما سبق في حواشي ١٦٦٤ .

قوله « آلا فتي » تمن ، وألف الاستفهام دخل على لا النافية لهذا المعنى ، ولذلك حذف التنوين من فتي . ومعنى « نال الملا بهته » أى صرف هته ، وشغل نفسه بما ابتغى به الملا ، وعمر به مكارم قومه وذويه .

وقوله « ليس أبوه ببن عم أمه » ، هو المعنى الذى ورد به الخبر : « اغتربوا لا تضوا » ، لأنهم كانوا يعتقدون أن الولد إذا حصل بين متشاركين فى النسب متقاربين ، جاء ضاوا .

وقوله « ترى الرجال تهتدى بأثمه » ، أى ترام يطؤون عقبه ويقدمونه فيبتدون بقصده ، ويعتدون برسمه ، لرياسته وقضله .

٧٩٠

وقال ابن المولى^(١) ، ليزيد بن حاتم^(٢) :

١ - وإذا تباع كريمة أو تشتري فسيوأك بائعها وأنت المشتري

٢ - وإذا توغرت المسالك لم يكن منها السبيل إلى نذاك بأوعر^(٣)

يقول : إذا قامت سوق الكارم ، وثار رهج الغنم بين طلاب المال وتجار التحامد ، فمترك من حاضريها يزهد فى حوز المكرمات ، ويرفع يده عنها ، فكأنه يبيعها ؛ وأنت تحصلها وتجمع يدك عليها ، وتفوز باقتياعها وإن كان بأعلى الأثمان ، وأثقل السيم^(٤) ، فلا رغبة إذا نظرنا فى تجميع الجهد ، واعتبرنا

(١) هو محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى ، من الأوصار . شاعر متقدم مجيد من مخضري الدولتين ومداىي أهلها ، وقدم على المهدي وامتدحه بعدة قصائد ، فوصله بصلات سنية . الأغانى (٣ : ٨٥) .

(٢) هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن الهلب .

(٣) التبريزى : « لم تكن » . والسبيل تذكر وتؤث .

(٤) بكسر ففتح : جمع سيمة بالكسر ، وهو الاسم من السوم فى البيع .

(١٤ - حاسة - راجع)

فيها دواعي طَلَابِ الشَّاءِ والحد، كرهبتك . وقوله : تَبَاعُ أَوْ تُشْتَرَى ، أَوْ يَمْنَى
الواو ، فهو كما يكتب في المقود : « وكلُّ حقٍّ له داخلٌ أو خارجٌ » .

وقوله « وإذا تَوَعَّرَتِ المسالكُ » ، يريد وإذا اشتدَّ الزَّمانُ وانسَدَّتِ
الطُّرُقُ إلى من يَنْتَدِي وَيَشْتَبِرُ بفعل المروف ، لشمول القحط وإحمال الناس ،
فادت مسالكُ الجودِ وَغَرَّةً لَا يُمْكِنُ قَطْعُهَا ، ولا الوصولُ إلى أسباب الخير
منها ، كفت قريبَ المأخَذِ ، سهلَ الفناء ، حسنَ الإقبالِ على مجتديك ، جميلَ
الاشتغالِ على قصادك وزائريك ، فلا تُسْتَحْزَنُ أَرْضُكَ ، ولا يُسْتَوَعَّرُ جنابُكَ .
وتَوَعَّرَتِ ، من قولهم : طريقٌ وَغَرٌّ ، أى غليظ . وقد وَعَرَ يَوَعِّرُ . وطريقٌ
أَوْعَرٌ ، من هذه اللغة .

٣ - وإذا صَنَعْتَ صَنِيعَةً أَمْنَمَهَا بِيَدَيْنِ لَيْسَ نَدَاهَا بِمَكْدَرٍ
٤ - وإذا هَمَمْتَ لِمُتَقَبِّكَ بَنَائِلٍ قَالَ النَّدَى فَأَطْمَنَتْ لَكَ أَكْثَرُ
٥ - يا واحدَ العربِ الذى ما إن لَهْمُ من مَذْهَبٍ عَنْهُ وَلَا مِنْ مَقْصَرٍ
قوله « وإذا صَنَعْتَ صَنِيعَةً » ، يقول : وإذا اتَّخَذْتَ عندَ إنسانٍ بَدَأً
وَأَزَلَّتْ إِلَيْهِ نَمَّةٌ ، فَإِنَّكَ لَا تُخَدِّجُهَا وَلَا تَتْرَكَ تَرْبِيَتَهَا ، لَكِنَّكَ تَكْكُلُهَا
وتقوم بعبادتها ، مصونةً من التَّنِ والتَّكْدِيرِ ، صافيةً من الشَّوَابِ والتَّعْذِيرِ ؛
ومنى نويت لمجتديك الإفضالَ عليه اقتضاك كرمك والنَّدَى [الذى ^(١)] هو
هَمْكٌ وَسَدْمٌ ، وقالوا وَأَنْتَ تُطْلِمُهُمَا وتوجب مَرُوسَمَهُمَا : أَكْثَرُ لَهُ لَيْسَتْغْنَى
عن غيرك ، وَيَتَخَلَّصَ المُنُّ لَكَ .

وقوله « يا واحدَ العربِ » ، يجوز أن يتصل بقول النَّدَى ^(٢) ويكونَ
الشَّاعِرُ حَاكِياً ، ويجوز أن يتصل بمخاطبةِ الشَّاعِرِ ، والقصد في الشَّاءِ التَّخْصِصُ

(١) الكلمة من ل .

(٢) يريد أنه مقول لغال الندى . وفي الأصل : « بقوله الندى » ، صوابه في ل .

والإطراء . والمعنى أنه واحد العرب لا نظير له فيهم ، فهو المنظور إليه ^(١) من بينهم ، فلا ممدل عنه في المهمات ، ولا مقصر دونه في المهمات . والمقصر : الكف والإسك .

٧٩١

وقال الممدل ^(٢) :

١ - جَزَى اللَّهُ فَنِيَّانَ الْعَتِيكَ وَإِنْ نَأَتْ بَيْتَ الدَّارِ عَنْهُمْ خَيْرَ مَا كَانَ جَازِيَا
٢ - هُمْ خَطَطُونِي بِالْفَنُوسِ وَأَكْرُمُوا صَحَابَةَ لَمَّا حُمَّ مَا كُنْتُ لَأَقِيَا ^(٣)
كان الممدل أخذ يجرم ، فكفل عليه النهس ^(٤) بن ربيعة القتيبي ، وكان حيث كفل عليه : دُفِعَ إليه لعله على فرس وبغل ، وأمره أن ينجو بدمه ، وأسلم نفسه مكانه ، فقال الممدل : اختر أن أمتدحك أو أمتدح قومك . فاختار امتداح قومه ، فقال : تولى الله عني جزاء فنيان العتيك ، فقابلهم بخير ما يجازي به مستحقاً لجزاء ، وإن بعدت عنهم ، وتفاءت داري عن دارهم . ثم أخذ يقتص ما عومل به فذكرهم وقال : هم الذين خططوني بأنفسهم ، وأسقطوا الجشمة بيني وبينهم ، فجعلوني أشاركهم في خيرهم ، ولا أفرّد بالضير فيهم ؛ ثم إنهم صاحبوني مصاحبة كريمة لما قدّر لي ما كنت أكاديه ،

(١) هذا ما قبل . وفي الأصل : « كالمنظور إليه » .

(٢) هو الممدل بن عبد الله الليثي ، كما ذكر التبريزي . وقال المرزباني في معجمه ٣٨٨ : « الممدل البكري أحد بني قيس بن ثعلبة ، إسلامي » ثم قال : « وقدم على المهلب بخراسان فقال لمن حضره : يا معشر الأزد ، هو الذي يقول ... وأنشد هذه الأبيات . فجعلوا له خمسين وصيفاً ، وأعطاه المهلب مثلها » . وانظر خبراً عنه في الشعراء ٢٩ ، ٨٣ .

(٣) المرزباني : « ما كان آتياً » .

(٤) وكذا عند التبريزي . وعند المرزباني : « النهاس » .

فَضَّوْهُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ مُتَكَفِّلِينَ فِي ، وَصَابِرِينَ عَلَى الْمُسْكُوهِ دُونِي ، ثُمَّ فَكَّرُوا
أُسْرِي وَأَبْلَعُونِي مَأْمَنِي .

فَإِنْ قِيلَ : مَا فَايِدَةُ قَوْلِهِ « وَإِنْ نَأَتْ فِي الدَّارِ عَنْهُمْ » ؟ قُلْتُ : أَرَادَ أَنَّهُ
لَا يَشْكُرُهُمْ مُقَارَضًا وَلَا طَامَعًا فَيُؤْتَرَفُ بِهَا هُوَ الْغَرَضُ فِيهِ قُرْبُ الدَّارِ وَبُذْهَاهَا ، بَلْ
يُؤَدِّي حَقَّ نِعْمَةٍ ، وَيَقْضِي لَارِمَ فَرِيضَةٍ وَقَوْلُهُ « لَمَّا حَمَّ » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
ظَرْفًا لَا كَرْمًا . وَمَعْنَى حَمَّ فُدِّرَ .

٣ - هُمْ يُفَرِّشُونَ اللَّيْثَ كُلَّ طَيْرَةٍ وَأَجْرَدَ سَبَّاحٍ يَبْذُ الْمَغَالِيَا
٤ - طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضَا فِي رِحَابِهِمْ وَلَا يُحْسِنُونَ السَّرَّ إِلَّا تَنَادِيَا
٥ - كَانَ دَنَابِيرًا عَلَى قَيْمَانِهِمْ إِذَا الْمَوْتُ لِلْأَبْطَالِ كَانَ تَحَايَا

ذَكَرَ مَا شَاهَدَهُمْ عَلَيْهِ فِي مُجَاوَرَتِهِمْ ، وَيَجْزُونَ عَلَيْهِ فِي عَادَاتِهِمْ وَمَصَارِفِهِمْ ،
وَيَنْتَقِلُونَ فِيهِ أَوْقَاتَ حَقْلِهِمْ ، وَعِنْدَ خَلْوَتِهِمْ ، وَفِيَا يَنْوِبُهُمْ مِنْ نَائِبَةٍ تَحْضُرُهُمْ
أَوْ تَعْمَهُمْ . فَقَوْلُهُ « يُفَرِّشُونَ اللَّيْثَ » بِضَمِّ الْيَاءِ ، أَيْ يَجْعَلُونَ اللَّيْثَ فِرَاشًا لظَهْرِ
كُلِّ رَسَكَةٍ وَثَابَةٍ ، وَكُلِّ خَلٍّ كَرِيمٍ سَبَّاحٍ فِي عَذْوٍ ، غَلَابٍ لِمُبَارِيهِ فِي
الْعُلُوِّ ، سَبَّاقٍ فِي الرِّهَانِ يَحُوزُ فَصَبَّ التَّقْدُمَ وَالْمَلُوقَ .

وَيُقَالُ : فَرَشْتُ الْفِرَاشَ وَأَفَرَشْتَنِيهِ فَلَان ، وَافْتَرَشْتُ الْأَرْضَ وَلِزَارَةً . وَرَوَى
بَعْضُهُمْ : « هُمْ يُفَرِّشُونَ » بفتح الْيَاءِ ، وَقَالَ : أَرَادَ يُفَرِّشُ اللَّيْثَ عَلَى كُلِّ طَيْرَةٍ ،
لِيُحَذِفَ الْجَارَ . قَالَ : وَيُقَالُ فَرَشْتُ سَاحَتِي الْأَجْرَ وَالْأَجْرَ .

وَقَوْلُهُ « يَبْذُ الْمَغَالِيَا » إِنْ ضَمَّتِ الْمِيمُ جَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ السَّهْمُ نَفْسَهُ أَوْ قَرَسَ
مُيَغَالِيهِ . وَجَازَ أَنْ يُرَادَ بِهِ الرَّافِعُ بَدَهُ بِالسَّهْمِ يَرِيدُ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ . وَيُقَالُ : يَبْزِي
وَبَيْنَهُ غَلَوَةٌ سَهْمٌ ، كَمَا يُقَالُ قَيْدُ رُمْحٍ وَقَابُ فَوْسٍ . وَإِنْ فَتَحَتِ الْمِيمُ يَكُونُ جَمْعًا
لِلْمَغَالَةِ ، وَهِيَ السَّهْمُ يُتَخَذُ لِلْمَغَالَةِ . وَالْمَعْنَى يَسْبِقُ السَّهْمُ فِي غَلَوَتِهِ .

وَمُرَادُ الشَّاعِرِ أَنَّ سَمِيحَهُ مَقْصُورٌ عَلَى تَفَقُّدِ الْخَلِيلِ وَخِدْمَتِهَا ، وَالْفَرْسِ عَلَى ظُهُورِهَا .

وقوله « طَعَامُهُمْ فَوْضَى فَضًا » فَوْضَى مِنْ فَوْضَتْ الْأَمْرَ إِلَيْكَ . وَالْفَضَا مِنْ فَضَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا انْسَحَتْ ؛ وَمِنْهُ الْقَضَاءُ ، وَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِكَذَا . وَالْمَعْنَى أَنَّ الطَّعَامَ عِنْدَهُمْ وَفِيهِمْ لَا يُكَالُ وَلَا يُوزَنُ ، وَلَا يُقْتَسَمُ وَلَا يُفَرِّزُ ، بَلْ يَأْكُلُهُ فِي رِحَالِهِمْ كُلُّ مَنْ أَحْتَاجَ إِلَيْهِ ، غَيْرَ مَمْنُوعٍ عَنْهُ . وَقَوْلُهُ « وَلَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَنَادِيًا » ، أَيْ لَا رَيْبَ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ فَيَحْفَظُونَ الصَّوْتَ بِمَا يَتَخَاطَبُونَ بِهِ ، فَعَلِيَ هَذَا يَكُونُ تَنَادِيًا مُسْتَثْنًى ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ : لَا يُحْسِنُونَ السِّرَّ لَكُنْهُمْ يَتَنَادُونَ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « تَنَادِيًا » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ ، وَيَكُونُ مِنْ بَابِ :

* تَحِيَّةٌ بَيْنَهُمْ شَرِبٌ وَجِيعٌ ^(١) *

و : * أُعْتَبُوا بِالصَّيْلِ ^(٢) *

وَمَا أَشْبَهَهُمَا .

وقوله « كَأَنَّ دَانِيئِرًا عَلَى قِمَامَتِهِمْ » فَالْقِسْمَةُ : الْوَجْهَ . وَيُقَالُ : وَجْهٌ مُقَسَّمٌ ، إِذَا وَقِيَ كُلُّ جُزْءٍ مِنْهُ حَظُّهُ مِنَ الْحَسَنِ . يَرِيدُ أَنَّ الشَّدَائِدَ لَا تَكْسِرُهُمْ شَوْكُهُمْ وَلَا تَفْضُؤُ أَبْصَارَهُمْ وَلَا تَفِيضُ مِيَاهَ وَجُوهِهِمْ ^(٣) ، بَلْ يَزْدَادُونَ عَلَى طَوْلِ الْمِرَاسِ وَالْجَذَابِ حُسْنًا وَنَشَاطًا . فَكَأَنَّ سَحَنَاتِهِمْ غُشِّيَتْ بِالْذَّنَانِيرِ إِشْرَاقًا وَنُورًا ، فِي وَقْتٍ تَتَحَامَى ^(٤) الْأَبْطَالُ فِيهِ الْمَوْتُ . وَهَذَا مَثَلٌ لِلشَّدَّةِ وَقَدْ وَطُنَتْ النُّفُوسَ عَلَيْهَا ، وَذُلَّتْ لَهَا . أَيْ تَشْرَبُ الشَّجْمَانُ كُؤُوسَ الْمَوْتِ حَسَوَاتٍ .

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب ، كما سبق في حواشي ٢٤٦ ، ٥٨١ ، ٦٤١ ، ١٣٨٧ . ومصدره : * وخيل قد دلفت لها بجيل *

(٢) قطعة من بيت لبشر بن أبي خازم في اللسان (سلم) . وهو بتمامه :

غضبت بحمم أن تقتل عامر يوم النصار أاعتبوا بالصبيلم
(٣) ل : « ماء وجوههم » . وغاض من الأفعال التي تليق وتتمدى . يقال غاض الماء ، كما يقال غاضه ، أي نقصه .

(٤) في الأصل : « تتحاضى » ، صوابه في ل .

٧٩٢

وقال بمضمهم :

- ١ - وزادِ وَضَعْتُ الكَفَّ فِيهِ تَأْنَسًا وما يَ لولا أَنَّهُ الضَّيْفُ مِنْ أَكْلِي
 - ٢ - وزادِ رَفَعْتُ الكَفَّ عَنْهُ تَكَرُّمًا إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ القَلِيلَ مِنَ الثُّغُلِ
 - ٣ - وزادِ أَكَلْنَاهُ ولم نَنْتَظِرْ بِهِ غَدًا إِنَّ بُخْلَ التَّرَدُّ مِنْ أَشْوَأَ الفِعْلِ
- يصف وفورَ عقله وحسنَ تأنيبه في تقلب الأحوال به ، وذهابه مع الكرم
أني اعتمد ، ومع من تصرف . فيقول : ربِّ زادِ وضعتُ كفي فيه إيناسًا
للمجتمعين عليه ، وتأناؤًا بمؤاكلتهم ، ولكي يندشطوا^(١) بكوني معهم ، ويطرخوا
الحشمة لانفصالي إليهم ، لولا ذلك لكنتُ غير محتاج إليه ، ولزهدت في التناول
منه . وقوله « أَنَسُ الضَّيْفِ » ، يقال أَنَسُ وَأَنَسَةً كما يقال بُعِدَ وَبُعْدَةً ،
وشقاء وشقاوة ، ومَنَزِل ومنزلة ، ودار ودارة .
- وربَّ زادِ أَمَسَكْتُ عَنْ أَكَلِهِ ، وانقبضتُ عن الاجتماع مع أَكْلِيهِ مؤثرا
لغيري به ، وتوسيمًا على متناوليهِ ، في وقتٍ من الزمان يُرى القومُ يستيقنون
إلى القليل من سَقَطِ الزاد ، لمرزته وشدة حاجتهم إليه ، وبعد عهدهم^(٢) بأطانيبه ،
وربَّ زادِ أَفْنِيْنَاهُ وتوسَّعْنَا فِيهِ ، غير مفكِّر في مستأنف الزمان ، ولا خائف من
عواصف الحدَثان^(٣) ، ولو بقينا له ذلك من فِئْلنا بُخْلًا به ، والبخل من أسوأ
أفعال المرء وأقبحها . وانتصب « تَأْنَسًا » على أَنَّهُ مصدر في موضع الحال . وقوله
« مِنْ أَكَلِ » في موضع الرَّفْع لِأَنَّهُ اسم ما ، والنفي بما تناوله من حديث لولا .
وكذلك قوله « تَكَرُّمًا » في موضع الحال ، و « إذا ابتدر » ظرف لرفعت ، وهو

(١) ل : « يندشطوا » . (٢) ل : « عهدهم » .

(٣) في النسخين : « من عواطف » .

جوابه . وقوله « لم نَنْتَظِرْ به غَدًا » أى لم نَنْتَظِرْ باستيفائه غداً ، أى مجيء الوقت الذى نُسَمِّيه غداً .

٧٩٣

وقال بعضهم :

١ — لَقَلَّ عَارًا إِذَا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي مَا كَانَ عِنْدِي إِذَا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي
٢ — جَهْدُ الثَّقِيلِ إِذَا أُعْطَاكَ نَائِلَهُ وَمُكْثَرٌ فِي النَّفَى سَيَّانٍ فِي الْجُودِ
اللام من « لَقَلَّ » جواب يمين مضمره ، وفاعل قَلَّ ما كان عندي .
و « عَارًا » انتصب على التمييز ، وهو مَّا يُقِلُّ الثَّمْلُ عَنْهُ ، كأنه كان لَقَلَّ ما كان
عندي ، فنقل قَلَّ وجمله لقوله ما كان ، وأشبهه عَارًا للمفعول فنصبه . وقوله « إِذَا
أُعْطِيتُ » [ظرف لقوله : « قَلَّ ما كان عندي » . وإذا ضيف تَضَيَّفَنِي ،
ظرف لقوله : « إِذَا أُعْطِيتُ ^(١)] مجهودى . وتلخيص الكلام : لقد قَلَّ
عَارُ ما كان عندي إذا أُعْطِيتُ منه مجهودى إذا ضَيَّفْتُ تَضَيَّفَنِي . والمعنى : لا عَارَ
في القليل الذى عندي إذا أُعْطِيتُ مجهودى في الوقت الذى يتَضَيَّفُنِي الضيف .
ومثل هذا البيت فيما اجتمع فيه من الظرفين قول الآخر ^(٢) :

عَلَّامَ تَقُولُ الرِّيحُ يُنْقِلُ سَاعِدِي إِذَا أَنَا لَمْ أَطْمُنْ إِذَا الْخَيْلُ كَرَّتِ
وقوله « جَهْدُ الثَّقِيلِ » مبتدأ ، وعطف مُكْثَرٌ عَلَى الثَّقِيلِ ، وقد حذف المضاف
منه ، والمراد جَهْدُ مُكْثَرٍ فِي النَّفَى ، فَاكْتَفَى بِالْأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي ، وسَيَّانٍ خَيْرُ
الْمَبْدَأِ ، كأنه قال : جَهْدُ الثَّقِيلِ إِذَا أُعْطَاكَ مَا عَنْده وَجَهْدُ مُكْثَرٍ فِي النَّفَى مِثْلَانِ
فِي أَحْكَامِ الْجُودِ وَشَرَاطِلِهِ ، لِأَنَّ كَلًّا مِنْهَا قَتَلَ مَجْهُودَهُ . وإِنَّمَا قُلْنَا هَذَا لِأَنَّكَ

(١) التكملة من ل .

(٢) هو عمرو بن معديكرب ، سبق في ص ١٥٩ .

إن لم تنضم في قوله « ومكثر » المضاف تكون قد جمعت بين الحدّث وهو جهّد القلّ، وبين الذات وهو مكثر فجعلتهما سيّتين . والشّرط أن يضمّ الحدّث إلى الحدّث، والذات إلى الذات . وقوله « في النّفى » في موضع الصّفة لمكثر، كأنّه قال ومكثر غيّ . وهذا كما تقول : جاءني رجل في جُبّة، تريد وعليه جُبّة، وتحقيقه : جاءني رجل لا بسُجبة .

وقد تُبيّن من البيت الثاني معنى البيت الأول، واعتذاره من التّقليل الذي يُعطيه إذا ضاف صيّف^(١) .

٧٩٤

وقال خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ^(٢):

- ١ - عدّلتُ إلى فخرِ المشيرةِ والهوى إليهم وفي تمّدادِ مجدِّهم شغل
 - ٢ - إلى هضبةٍ من آلِ شيبانٍ أشرقت لها الدُّرّةُ التّلياء والكاهلُ التّيل
 - ٣ - إلى الثّغرِ البيضِ الأولاء كأنّهم صفائحُ يومِ الرّوّع أخلصها الصّقل
 - ٤ - إلى مئذِنِ العِزِّ المُوَيْدِ والثّندى هناكُ هناكُ القُضْلُ والخَلْقُ الجَزْلُ
- قوله « والهوى إليهم » مبتدأ وخبره قد اعترضَ بين صدر البيت وعجزه، والواو واو الحال . والمعنى : وهوىّ معهم ؛ لأنّ إلى بمعنى مع ، كما يقال هذا إلى ذلك . ويجوز أن يُعطف والهوى على فخر المشيرة ، فيكون المراد عدّلتُ إلى الافتخار بهم، وإلى الهوى معهم . فيقول : صرفتُهمي إلى ذكر مفاخر المشيرة ، وهوىّ معهم ، وتركّت غيرَه لأنّ في عدّ مجدِّهم وإحصائه ما يشغلني عن غيره . ثم كرّر « إلى » مفخّماً ومعتظاً، فقال : إلى هضبةٍ من شأنها كذا، وإلى الثّغر الذين من

(١) ل : « ضائف صيف » .

(٢) سبقت ترجمته في المحاسنة ٢٩٦ ص ٨٨٩ .

شأنهم كذا ، وإلى معدن المرء الذي من أسره كذا . والمراد بجميع ما ذكره العشرة وإن اختلفت العبارات عنها .

وقوله « أشرفت لها الذروة العليا » ، يعني هضبة المرء . فيقول : عَكَت لهذه الهضبة ذروة شائخة وكاهل ضخم ، يريد عظم الهضبة وموقها وأَسَاع جوانبها .

وقوله « إلى النفر البيض » يعني آت شيبان . ذكر عزم وكفى عنه الهضبة ، والقصد إلى أنهم للجبأ والمقل . « والأولاء » في معنى الذين ، وما بعده من صلاته ، ويُؤدُّ ويُقصر ، فيقال الأولاء والأولى . وأراد بالبيض الكرام المتقي الحساب . وقوله « كأنهم صفائح يوم الرّوع » ، يجوز أن يضيف صفائح إلى يوم الرّوع ، ويريد تشبيههم في نفاذهم وقُدُورهم بالشيوف المدّة ليوم الرّوع ، لا المأخذ^(١) وما يُبْتَدَل في العوارض سوى الخُزْب . ولك أن تنصب « يوم » على الظرف . يريد صفائح مصقولة جُرُدت يوم الرّوع ، وأُعمِلت وأُنْفِذت . وعلى الوجهين جميعاً يكون « أَخْلَصَهَا الصَّقْل » من صفة الصفائح .

وقوله « إلى معدن المرء المؤيد » معنى المؤيد المقوى بمواده التي تُصرف إليه ، لحسن صراعاتهم ومحافظتهم على الجِد . ولك أن تروی « المؤيد » بالباء ، ويكون المعنى المرء الدائم الثابت على مَرّة الأَيّام . وقوله « والندى » لك أن تجرّه معطوفاً على المرء وتصير هناك مكرّراً ، والفضل مبتدأ وهناك خبره ، وقد كرر الخبر تفخيلاً وتمظيلاً . وكما يكرّر الخبر يكرّر المبتدأ ، تقول : زيدٌ زيدٌ عاقل ، وزيدٌ عاقل عاقل . ولك أن تجعل « والندى » مبتدأ ويكون هناك الأول خبره ، والواو واو الحال ، ويكون « هناك الفضل » مستأنفاً .

وقوله « أُلْخِلَى الْجَزَلِ » الجزالة مستعملة في الرأى وألْخِلَى ، وفي القرآن :

(١) جمع معضد ، كخبر ، وهو السيف المتهن في قطع الشجر .

﴿ وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى خُلُقِي عَظِيمٌ ﴾ ، فاستعمل العظم أيضاً .

- ٥- أَحِبُّ بَقَاءَ الْقَوْمِ بِالْمَضَرِّ إِنَّهُمْ مَتَى يَظْلَمُوا عَنْ مِصْرِهِمْ سَاعَةً يَخْلُو^(١)
- ٦- عَذَابٌ عَلَى الْأَفْوَاهِ مَا لَمْ يَذُقْهُمْ عَذَابٌ وَالْأَفْوَاهُ أَشَدُّهُمْ تَخْلُو
- ٧- عَلَيْهِمْ وَقَارُ الْحِلْمِ حَتَّى كَانُوا وَلِيْدُهُمْ مِنْ أَجْلِ هَيْبَتِهِ كَهْمَلُ
- ٨- إِذَا اسْتَجْهَلُوا لَمْ يَمُزُّبِ الْحِلْمُ عَنْهُمْ وَإِنْ آتَرَوْا أَنْ يَجْهَلُوا عَظُمَ الْجَهْلُ
- قوله « أَحِبُّ بَقَاءَ الْقَوْمِ بِالْمَضَرِّ » يصف به كثرة خيرهم وعموم النفع بمكانهم في مقامهم ، وسكون الناس إليهم ، وقيام مروءاتهم وسياساتهم في أوطانهم ومظالمهم ، فيقول : أحبُّ لِبَنَتِهِمْ في دُورهم ومواضعهم ، فإنهم متى ارتحلوا عن مصرهم ساعة خلا وصارَ في حُكْمٍ مَا لَمْ يَخْتَصْ مِنَ الْبِلَادِ وَلَمْ يُؤْهَلْ بِالْقَطْآنِ وَالشُّكَّانِ ، لِأَنَّ عَارَتَهُ كَانَتْ بِهِمْ ، ودخل في عداد الأمصار بسكنائهم^(٢) . وانجزم « يخلو » لِأَنَّهُ جَوَابُ الشَّرْطِ ، وهو متى يظلموا ، لكنَّهُ أَطْلَقَ فزاد مَا يَلْحَقُ لِلْإِطْلَاقِ فِي قَوْلِهِ تَخْلُو . قالوا : وها هنا ليست التي كانت لَمْ الْفِعْلُ ، وَإِنَّمَا هِيَ كَالْوَاوِ الَّتِي فِي قَوْلِكَ :

* أَيْتُمَا الْخِيَامُ^(٣) *

وبمثل هذا تقول في لم نرى ، ولم يَخْشَى ، إِذَا وَقَعَتْ فِي الْقَافِيَةِ ، فيصير الألف كَأَلِفِ « الْجَرَعَا » ، والياء كَيَاءِ « الْأَيَّامِي » . وعلى هذا القول في :

* أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا انْجَلِي^(٤) *

(١) التبريزي : « من مصرهم » .

(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « بسكنائهم » .

(٣) قطعة من بيت جرير في ديوانه ١٢٠٠ والمعدة (٢ : ٣٨) . ونعامة :

متى كان الخيام بذى طلوح سقيت النيث أيتها الخيام

(٤) لامرئ القيس في مملته . ومجزة :

* بصبح وما الإصباح فيك بأمثل *

الياء فيه للإطلاق ، فأثما من قال

* ألم يأتنيك والأنباه تنمى^(١) *
 * [و] * ولا ترصاها ولا تملق^(٢) *
 * و * من هجو زبآن لم يهجو ولم يدع^(٣) *

فالياء والواو والألف لاماتٌ بُقيت في موضع الجزم ، لأن المحذوف للجزم عنده من هذه الأفعال وأشباهاها حركاتٌ كانت في النية استئيل اللفظ بها في موضع الرفع مع حروف المد ، ثم حذفت حروف المد ليكون الفعل مجزوماً ناقصاً لفظاً منه وهو غير مجزوم ، فمعد الضرورة أثبتتها ولم يكن مخطئاً ، إذ لم يكن سقوطها إعراباً ، ويكون الياء على هذا القول في قوله « ألا انجلي » لام الفعل أيضاً .

وقوله « عذاب على الأفواه ما لم يذقهم » ما في موضع الظرف . أراد أن طعمهم خلواً إلا على أفواه العدا ، لأن أخلاقهم تشس عند الأعداء فيخشون جانبهم لهم ، ويميز مذاقهم على أفواههم إذا ذاقوهم . وقد جمع بين الطعم والدكر ، لذلك أعاد ذكر الأفواه فقال : وبالأفواه ، كأنه قصد في الأول الإنباء عن كرم طبعهم ولين أخلاقهم عند التجربة ، وفي الثاني أنه يستحلى ذكركم فيطيب في المسمة ، لشمول إحسانهم ، وكثرة محاسنهم ، فتقوم الشهادات بفضلهم في الحالتين .

وقوله « عليهم وقار الحلم » ، أراد أنهم يحلمون في المعاملة ، ويتوقرون

(١) لقيس بن زهير ، وهو من الشواهد النحوية المشهورة . وعجزه كما في سيبويه (١ : ١٥٠ / ٢ : ٥٩) والحزاة (٣ : ٥٣٤) والمعدة (٢ : ٢١١) :
 * بما لاقت لبون بني زياد *
 (٢) لرؤبة بن المجاج في الحزاة (٣ : ٥٣٤) . وقيله :
 * إذا المجوز غضبت نطلي *
 (٣) صدره كما في الإنصاف ٩٥ :
 * هجوت زيان ثم جئت معتذراً *
 وكذا ورد في النسختين . وفي الإنصاف : « لم تهجو ولم تدع » .

مع من يجرّ الجراز عليهم ، فصنارهم لهيبهم في النفوس كالسكّوّل من غيرهم ؛
وإن جُهلوا على جهل في وقت ، بأن يصير مجاذبهم عادياً طوّره ، لم يفارقهم الجلم
أيضاً ، بل يكافئون المسى على قدر إساءته . ثم إن آثروا استعمال الجبل لأمر
يوجب ذلك فاستمروا فيه واشتغلوا عظم البلاء بهم فلم يطاقوا .

ويقال أترت الشيء وأترت بمعنى .

- ٩ — ثم الجبل الأعلى إذا ماتنا كرت ملوك الرجال أو تخاطرت البزل
١٠ — ألم تر أن القتل غال إذا رضوا وإن غضبوا في موطن رخص القتل
١١ — لنا فيهم حصن حصين ومقتل إذا حرك الناس الخفاف والأزل
١٢ — لعمري لنعم الحى يدعو صريخهم إذا الجار والمأكل أرقه الأكل

وصفهم بعلو الشان وارتفاع المكان ، فقال : هم الركن الأرفع ، والطود
الأمع ، وقت مداواة الرجال بعضهم بعضاً ، ومنا كدة الأملاك حالاً فخلاً ،
فلا يُغالب رأيهم ، ولا يُجَللُ^(١) عقدهم ، ولا يُبلّغ غورهم ، ولا يستقصّر بكرمهم .
فقوله « تنا كرت » تفاعل من التكر الداهية ؛ وهو حسن . ويموز أن يكون
تفاعل من الإنكار ، فيكون تنا كرت ضدّ تمارفت ، أى ينكر بعضهم بعضاً ،
ليتنا ينطوى عليه كل لصاحبه من سوء الراى وإضمار الشر .

وقوله « أو تخاطرت البزل » هو تفاعل من الخطران ، وهو إشالة الأذئاب
وإدارتها عند الهياج . وهذا إشارة إلى المتحاربين المتجاذبين إذا تداقموا
بأركانهم ، كما أن قوله « تنا كرت ملوك الرجال » ، يريد إذا تداهوا^(٢) بمكائدهم .
فيريد أنهم يعلون رؤساء الناس قولاً وفعلاً ، وبكراً وذهياً .

وقوله « ألم تر أن القتل غال إذا رضوا » ، يريد أن من أوى إليهم واستقام

(١) كذا بك الإدغام في النسخين . (٢) ل : « تباها » .

إلى جانبهم ، فاستعطف هوام وحصل رضاهم ، أمين وعزّ فلا يلحقه قصْدٌ ،
وسلّم على الدهر فلا يجرى عليه جورٌ ؛ ومن عدلَ عنهم واستنّ في سنّ غضبهم^(١) ،
عرّضَ بنفسه وتمجّل الطمع من كل أحدٍ فيه ، فقتله يسئُل ويرخص إذا قتلُ
المنعزّ بهم يصعب أو يفلو . ثم قال : « لنا فيهم حصن حصين » ، [يصف
ما عمّم من الأمانة فيهم وبمكانيهم . فيقول : هم لنا معقلٌ حرّيز وحصن
حصين^(٢)] ، في وقت يلقى الناس فيه ، لاستيلاء الخوف عليهم ، واستيلاء
القحط والبلاء فيهم . والأزل : الصيق .

وقوله « لعمرى لنعم الحى » ، الحمد بنم محذوف ، كأنه قال : إذا استغاثَ
بهم الصريح وهو المستغيث فاستصرّخهم أجابوه ونصروه ، فنعم الحى هم وقد
دُعوا ، إذا الجارُ مأْكولٌ ومطموع فيه ، وإذا اشتد الزمانُ ففتى الزاد وعزّ
الطعام . وقوله « الجار » مبتدأ وأرهقه الأكل في موضع الخبر . واكتفى
بالإخبار عنه وإن كان عطّف المأكول عليه ، كأنه قال : إذا الجار أرهقه الأكل
والمأكول كذلك .

ويشبهه قول الآخر في الإخبار عن المطوف عليه دون المطوف :

* فإنى وقياراً بها لغريب^(٣) *

وقد مرّ مثله .

ومعنى أرهقه الأكل ضيق عليه وغشيه . وقد قيل : أكلت فلاناً ، إذا

(١) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « في سنّهم غضبهم » .

(٢) التكلة من ل .

(٣) لضابن بن الحارث البرجم ، كما سبق في حواشى ٩٣٦ . وصدره :

* فن يك أسمى بالمدينة رحله *

غلبته وقهرته . وكُنِيَ عن المستضعف باللحم والشحم فقيل : تَرِكَ فلانَ لحمًا على
وضمِّه ، وفلان شحمةً للتلبلع^(١) . قال الشاعر :

فلا نَحْبِيئِي يا ابنَ أُمِّمَ شَحْمَةً تَزَرِّدُها طامِي شِواءٍ مُلَهَّوجٍ^(٢)

١٣— سُعَاةٌ على أَفْئاءِ بَكْرٍينَ وَائِلٍ وَتَبِلُ أَفْصَى قَوْمِهِمْ لَهُمْ تَبِلُ

١٤— إِذَا طَلَبُوا دَخَلَ فَلَائِلُ الدَّخْلِ فَاثَتْ وَإِنْ ظَلَمُوا أَكْفَاهُمْ بَطْلُ الدَّخْلِ

١٥— مَوَاعِيدُهُمْ فَعَلْ إِذَا مَا تَكَلَّمُوا بِتِلْكَ الَّتِي إِنْ مُنِمَّتِ وَجَبَ الْفَعْلُ

١٦— بِحُورٍ تُتْلَقُ بِهَا بِحُورٌ غَزِيرَةٌ إِذَا زَخَرَتْ قَيْسٌ وَإِخْوَتُهَا ذُهْلُ

قوله « سُعَاةٌ عَلَى أَفْئَاءِ بَكْرٍ » ، السُّعَى يُسْتَعْمَلُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَكَذَلِكَ السُّعَاةُ .

وَيُقَالُ لِلصَّدَقِ السَّاعِي ، وَالْمَصْدَرُ السُّعَاةُ . وَهُوَ يَسْتَعِي عَلَى قَوْمِهِ ، إِذَا قَامَ

بِأُمُورِهِمْ . وَالْمُسْتَعَاةُ فِي السَّكْرَمِ وَالْجُلُودِ . وَالشَّاعِرُ يَرِيدُ أَنْهُمْ يَذُبُّونَ عَنْهَا وَيَسْتَمُونَ

فِي مَصَالِحِهِمْ وَحِفْظِ ذُرِّيَّتِهِمْ . وَقَوْلُهُ « وَتَبِلُ أَفْصَى قَوْمِهِمْ » تَبِلَ يُوَكِّدُ مَا قَبْلَهُ .

وَالْمَعْنَى دَخَلَ الْأَبَاعِدُ مِنْ قَوْمِهِمْ كَذَلِكَ الْمُخْتَصِمِينَ بِهِمْ ، لِأَنَّهُمْ يَتَشَمَّرُونَ فِي الْإِنْتِقَامِ

وَالْإِنْتِقَامِ فِيهِمَا عَلَى حَذَرٍ وَاحِدٍ .

وقوله « إِذَا طَلَبُوا دَخَلَ فَلَائِلُ الدَّخْلِ فَاثَتْ » ، يُقَالُ : طَلَبْتُ عِنْدَ فُلَانٍ دَخْلًا ،

إِذَا رُمَتْ مَكَافَاتُهُ عَلَى عِدَارَةٍ مِنْهُ أَوْ جِنَابَةٍ . وَأَرَادَ أَنْهُمْ إِنْ وَتَرُوا لَا يَفُوتُهُمْ

إِحْدَاكُ الْوَتَرِ ، وَإِنْ وَتَرُوا غَيْرَهُمْ مِنْ أَكْفَانِهِمْ وَظُلُومِهِمْ لَمْ يُنْقِصْ مِنْهُمْ ، وَلَمْ

يُدْرِكَ النَّارُ مِنْ جِهَتِهِمْ .

وقوله « مَوَاعِيدُهُمْ [فَعَلْ] » ، أَرَادَ أَنْهُمْ يَجِزُونَ الْوَعْدَ وَيَصْدَقُونَ الْأَقْوَالَ

بِالْفِعْلِ ، وَأَنَّ^(٣) [هَذَا دَأْبُهُمْ فِي الْخِلَاصِ الَّتِي إِذَا سَمِيَتْ مَوْعُودًا بِهَا وَذَكَرَتْ ،

(١) تَبِلَ بِكَذَا ، أَيْ أَكْتَفَى بِهِ . وَفِي ل : « لِلتَّبَلْعِ » .

(٢) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٥٨٢ .

(٣) الْفَكْلَةُ مِنْ ل .

قال الناس يجب مع القول فعلها ، استبعاداً للوفاء .

وقوله « بحور تلاقبها بحور غزيرة » ، يريد أنهم في أنفسهم كالبحور كثرة
وسماحة^(١) ، واتساعاً وعزّة ، فإذا لاقبها بحور قيس وذُهل زاهرة فقد كمل الأمر
وتناهى العزّ ، واطرد الماء ، وطما التيار حتى لا يُطاق .

٧٩٥

وقال آخر :

١ - عَادُوا مَرْوَةً تَنَا وَضُلَّ سَمِيهِمْ وَلِكُلِّ بَيْتٍ مَرْوَةٌ اَعْدَاهُ^(٢)

٢ - لَسْنَا إِذَا ذُكِرَ الْفَعَالُ كَمَثَرٍ أَزْرَى يَفْعَلُ آبِيهِمُ الْاَبْنَاءُ
يشبهه قول الآخر :

لَا يَمْلِكُونَ عَدَاوَةً مِنْ حَاسِدٍ وَهَذَا كُلُّ مَرْوَةٍ حُسَادُهَا

وقول الآخر :

إِنَّ الْعَرَانِينَ تَلَقَّاهَا مُحَسَّدَةً وَلَا تَرَى لِلنَّاسِ حُسَادًا^(٣)

وقوله « وضلل سمعهم » أى نسب إلى الضلال لما لم يلحقوا شأومهم .

وقوله « لسنا إذا ذُكرَ الفعال كمثَرٍ » يريد : لا نعتد على منّا شيئاً ،
وعلى ما قدّمه أسلافنا من المفاخر والمساخى ، لسكناً نَعْمُرُ ما شِئِدُوهُ ، ونستحدث
بأفعالنا ما يقويه ويكثره ، ولا يصيرُ مُزِرِيَا به .

(١) ل : « وسماحة » . والسماح والسماحة : الجود .

(٢) ل : « مروتنا » و « بيت مروة » . التبريزي : « فضل سمعهم » .

(٣) عرائن القوم : ساداتهم وأشرفهم .

٧٩٦

وقال أعشى ربيعة^(١)

يمدح عبد الملك بن مروان :

ويقال إنه دخل عليه فقال : يا أبا المنيرة ، ما بقي من شعرك ؟ فقال : لقد
بقي منه وذهب . كلّي أني أنا الذي أقول . ثم أنشد هذه الأبيات :

١ — وما أنا في حقّ ولا في خُصومي . بمهتضم حقّ ولا قارِع قرني^(٢)
٢ — ولا مُسليمٌ مولاي عند جنابة . ولا خائفٌ مولاي من شرِّ ما أُجني
قوله « في حقّ » أي فيما استحقّه من الناس كافة ، من الصّيانة والتميّز ،
لما توحّدت به من فضل ومزية . وقوله « بمهتضم حقّ » ، يريد به حقوقه عند
الناس . فيقول : إني فيما أجازي فيه الغير وأنازعُه ، وفي طلب حقوق إذا حلّت
لي عندهم ، وفيما يحبُّ لي عند المزاوَلات والمحاكيات من التّججيل عليهم ،
لا أبخس ولا أظلم ، ولا أدفع ولا أهان . وقوله « ولا قارِع قرني » ، يريد
أنه لا يأمنني فيشتغل عني بأسبابه ومصارفه ، ولكن يكون أبداً خائفاً مني ،
ومشغولاً بي وحذرأ من الإيقاع به .

وقوله « ولا مُسليمٌ مولاي عند جنابة » يريد بقوله مولاي أجناس ما يسمّى
مولي من حليف ونسب ، ومثّم بولاه بعيد أو قريب . فيقول : إني لا أخذلُ

(١) هو عبد الله بن خازم بن حبيب بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ربيعة بن ذهل بن
شيبان . شاعر إسلامي من ساكني الكوفة ، وكان صهراني المذهب شديد التعصب لبني أمية .
وفي الأغاني أن الأعشى لما أنشد عبد الملك هذه الأبيات قال : من يلومني على هذا ؟ وأمر له
بمئيرة آلاف درهم ، وعشرة نخوت ثياب ، وعمر فرائس من الإبل ، وأقطعه ألف جريب ،
وأجرى له على ثلاثين عيلاً . الأغاني (١٦ : ١٥٥) والمؤتلف ١٢ — ١٣ . التبريزي :
« وهو من بني شيبان ثم من بني ربيعة من بطن منهم يقال لهم : بنو أمية » .
(٢) كذا أوله في ل والتبريزي . وفي الأصل : « ولا أنا » . التبريزي : « ولا قارِع
سني » ، أي لا أندم على شيء أفعله .

أحدًا منهم عند جنابة يجتنبها ، أو جرعة يحترمها ، بل أنصره وأستنفذه كيف ما أمكن ، سهل أو تعذر ، ثم إنني لأجز الجرائر عليهم فيؤاخذوا بنى وبما تكتسبه يدي ، لأن ما يرجع إلي من التوائب أفوم في وجهه ، وأحتال في نفسه^(١) ودفعه ، سواه على حقي ذلك في مالي أو في نفسي .

٣ — وإن فؤادًا بين جنبي عالم بما أبصرت عيني وما سمعت أذني
٤ — وقضيت في الشعر واللب أنني أقول على علم وأعرف من أعني
٥ — وأصبحت إذ فضلت مروان وابنه على الناس قد فضلت خير أب وأبني
يقول : إنني اكتسبت من مشاهداتي والأخبار الواقعة إلى ، الصداقة في مواردها ، المتواترة على ألسن حلفتها ما صار قلبي به عالمًا ومتميرًا ، فلا يلتبس على وجوه الحق وحدوده ، ولا صنوف الصدق وفنونه ، فإذا قلت الشعر قلته على علم بمراقبه وأساليبه ، ومعرفة الأقول فيه ومستحقه ، فلا أكذب في الأخبار ولا أنزيد في الأوصاف ، ولكن أعطى كل ممنوع حقه من القول والوصف ، وأقيم لكل منو به قسطه من التفریط والمدح ، فمن أجل ذلك أصبحت إذ فضلت مروان وابنه عبد الملك على الناس قد فضلت خير والد وولد ، فلا يقال كذب أو أخطأ ، أو اشتبه عليه أو شبه له ، فلم يأت بالحق ، ولم يقتصر على الصدق . وقوله « وإن فؤادًا » جملة نكرة لأنه باتصال قوله « بين جنبي » به اختص ، حتى علم أنه قلبه من بين القلوب .

٧٩٧

وقال في سليمان بن عبد الملك :

١ — أتينا سليمان الأمير نزوره وكان اسرًا يحبني ويكرم زائرة

(١) في هامش ل : « نخ : في كفه » .

(١٠ — حاسة — رابع)

٢ - إذا كنت في النجوى به متفرّداً فلا الجودُ يُخْلِيهِ ولا البخلُ حاضِرُهُ^(١)

٣ - كلا شافقي سُؤْله من ضميره عن الجهلِ ناهيه وبالخلمِ آسرُهُ
يقول : قصدتُ هذا الرجل ، وكأني لحسن تعطفه وكرم تألفه ، وكأني
احتشافه بزائريه ، وجمال إقباله على عفاة وتجنّديه ، يُبذِلُ الحُبَاءَ مؤثّليه على أبلغ
ما تعلق الرّجاء به وفيه .

وقوله « إذا كنت في النجوى به متفرّداً » فالنجوى : المسارّة . فيقول :
إذا وقعت في خاطره ، وتفرّدت بمناجاته ، فالجودُ نَصْبُ عينيهِ ، والبخلُ
غائبٌ عن همّته ، لا يحتاج إلى باعث ولا شافع ، ولا مذكّر ولا عاطفٍ .

وقوله « كلا شافقي سُؤْله من ضميره » جعل السُّؤال من سائح فكره^(٢)
وجائِل صدره شافقين ، وزعم أن كلاّ منهما ينهاء عن البخل ، ويأمره بالإفضال
والتبذل . وهذا على طريقته في أن الإنسان له نفسانٍ عندما يحضره من القمّال
واللقال ، فأحدهما يأمره بالفعل ، والآخر ينهاء ويبعثه على التّرك ، فقال هذا
الشاعر : إنّ نفسيّ هذا المدحوش هما يشقانِ لورّادِ حضرته ، ورؤّادِ سيّله ومطره ،
فكلٌّ يدعو إلى الإسداء إليه ، ويبعث على الإفضال عليه . ومثله :

* إذا انتمرتَ نفساً في السرّ خالياً^(٣) *

والنجوى مصدر ، ويستعمل وصفاً فيقع على الواحد والجمع ، وقد مضى القول فيه^(٤) .

(١) التبريزي : « بالنجوى » . ل. والتبريزي : « عليه » .

(٢) هذا ما في ل. وفي الأصل : « ذكره » .

(٣) عجز البيت الثاني من الحماسية ٣٨٣ ص ١٠٧٦ . وصدره :

* فني كان لا يطوى على البخل نفسه *

(٤) انظر ما سبق في ص ١١١٦ .

٧٩٨

وقال المتوكل اللقي^(١) :

١- مَدَحْتُ سَعِيداً واصطَفَيْتُ ابْنَ خَالِدٍ وللخير أسبابٌ بها يُتَوَسَّمُ
٢- فَكُنْتُ كَمُجَنِّسٍ بِمِخْفَارِهِ الثَّرَى فصادفَ عَيْنَ الْمَاءِ إِذْ يَتَرَسَّمُ
يقول : اخترتُ من بين الناس ابنَ خالد ، وقَرَنْطُ في شِعْرى سَعِيداً ، وللخير حدودٌ ووجوهٌ بها يُدَبِّينَ رُسمه وعلامته ، فكُنْتُ في اصطفايَ إِيَّاهما ، وصرفي ثنائِي إليهما ، كرجلٍ يَطْلُبُ الْمَاءَ بِمِخْفَارِهِ مِنْ تَرَى الْأَرْضِ ، فصادفَ عَيْنَهُ وَمَنْبَعَهُ ، إِذْ تَبَسَّعَ أَرْتَهُ ورسمه . والمعنى : أَصْبَحْتُ في القصد والاختيار ، ووضعتُ الثناء موضعهُ من الإيثار ، فـيَقَ الْخَيْرُ إِلَى من مطابى ، وحُصِّلَ التوفُّرُ عَلَى من مَقْصَدِي . فأما من روى « مُجَنِّسٌ » فهو مُفْتَعِلٌ من الْحَسَنِ . والمِخْفَارُ : اسمُ الآلة التي يُحْفَرُ بها ، كالْمِئُولِ وما أشبهه . وهذا مَثَلٌ واستعارة . ومن روى « كَجَنِّسٍ » بالجمع ، فهو مُفْتَعِلٌ من الْجَنَسِ . وَالْجَنَسُ وَالْجَنِّسُ يُقَارَبَانِ . ومعنى يَتَرَسَّمُ : يَتَدَبَّعُ رسومه .

٣- فَإِنْ يَسْأَلِ اللَّهُ الشُّهُورَ شَهَادَةً تُدَيِّئُ مُجَادَى عَنْكُمْ وَالْمَحْرَمُ
٤- بَأَنَّكَ خَيْرُ الْمَجَازِ وَأَهْلُهُ إِذَا جَعَلَ الْمُعْطَى يَمَلُّ وَيَسْأَمُ
يصف دوامَ بَذْلِهِمْ في فصولِ السنة ، واتصالَ جَدْوَاهُمْ في شهورِ الضيقِ والسَّعةِ ، وفي الجَدْبِ والخُصبِ ، وعند شمولِ الحرِّ والبردِ . ومُجَادَى من أزمانِ القَحْطِ والضرِّ ، والمحْرَمُ من الأَشْهُرِ الْحَرُمِ . فيقول : إِنْ اسْتَشْهَدَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْقَاتَ السَّنَةِ وَأَهْلَةَ الشُّهُورِ شَهِدَتْ لَكُمْ ، وَأَخْبَرَتْ عَنْكُمْ بِأَنَّكَ خَيْرُ أَهْلِ الْمَجَازِ بَذْلاً وإِفْضَالاً ، وَحُسْنَ تَفَقُّدٍ وإِحْسَاناً ، في الوقت الذي تَرَى الْمُعْطَى يَمَلُّ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٤٢ من ١١٨٠ .

الإعطاء ، ويتبرّم بالسؤال ، فيصير ذلك داعية له إلى الإمساك والكف .
وقوله « إذا جعل المظي » إذا ظرف لما دلّ عليه قوله « خير الحجاز » .
وجعل بمعنى طلق وأقبل ، فلا يتمدى . والسامة فوق اللال .

٧٩٩

وقال نصيب في محمّر بن عبيد الله بن مغمّر :

- ١ - والله ما يدري امرؤ ذو جنابة ولا جار بيت أي يومتيك أجود
- ٢ - أيوم إذا ألفتته ذا يسارة فأعطيت عفوا منك أم يوم تجهد أقسم بالله عز وجل أنه لا الغريب المجاب ولا الغريب المجاور يعلم أي يومتي هذا المدوح أكثر سخاء وأنم إفضالا . وجعل الجود لليوم على طريقة قوله تعالى : ﴿ بل مكر الليل والنهار ﴾ لما كان فيهما . وعلى حد قول الناس : نهاره صائم ، وليله قائم .
- وقوله « أيوم إذا ألفتته » تفصيل لما أجمله . ومعنى ألفتته ألفت فيه ، فحذف الجار وجعل اليوم مفعولا على السعة .
- وقوله : « ذا يسارة » ، يقال يسار ويسارة ، كما يقال ذكر وذكرى ، وسكان ومكانة .

وقوله « أم يوم تجهد » ، يريد أم يوم تجهد فيه ، فأضاف اليوم إلى الفعل وأوصل الفعل بنفسه . والمعنى : لا يعلم الغريب المتناهي عنك ، ولا الغريب المتداني منك ، أي وقتيك أكثر سخاء وخيرا ، أيوم تلقى فيه مؤسرا فتعطى ما تعطيه عفوا ، أم يوم توجد فيه معسرا فتعطى ما تعطيه مجهودا متعبا .

يريد : أنه لا يبين أحدا وقتيه من الآخر ، كما لا يبين إحدى حالتيه

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٩٠ ، ص ١٢٨٩ .

من الأخرى . و يروى : « أيومًا إذا أُلقيتُ ذا يسارة ... أم يومٌ تُجهدُ » ويكون هذا مردودًا على المعنى ، لأنه لما أراد بقوله أي يوميك أجودُ « أي جوديك أفضل ، قال : « أيومًا » ، أي أجودك في يومٍ إذا أُلقيت فيه مؤسرًا أم جودك في يومٍ تكون فيه مجهودًا مؤسرًا .

٣ - وإن خَلَيْتُكَ السَّاحَةَ والنَّدَى مُقيان بالمعروف ما دُمْتَ توجِدُ
٤ - مُقيان لَيْسَا تَارِكِيكَ لِخَلَّةٍ من الدهرِ حتى يُفْقَدَا حينَ تُفْقَدُ
جَمع بين السَّاحَةِ والنَّدَى ، لأن السَّاحَةَ هو سهولة الجانب في الإعطاء ، وطيبُ النفس به .

وقوله « مقيان » أي ثابتان ، من قوله تعالى : ﴿ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ﴾ . ومنه أقام بالمكان ، أي جعلَ لنفسه ثباتًا . ومنه قوام الأمر ، أي دوامه . وما دُمْتَ ظرفٌ . فيقول : السَّاحَةُ والنَّدَى يقيان بسبب معروفك وله ، ويدومان ما دمت ثابتًا وقائما . وإنما قال بالمعروف كما يُقال : فلانٌ مقيمٌ بمكان كذا ، أي يحملُ قيامه به وثباته . فكذلك حمل قيامه بالمعروف على هذا الوجه .
وقوله « مقيان ليسا تاركيك لِخَلَّةٍ » ، يريد : هما مقيان بسبب معروفك ، وثابتان لك ولمكانك ، لا يفارقانك لِخَلَّةٍ من خَلَات الدهرِ تعرّض ، ولا لفقيرٍ يحصل ، إلى أن يُفْقَدَا وقتَ فُقدك .

٨٠٠

وقال أمية بن أبي الصلت^(١) :

١ - أَأَذْكُرُ حَاجَتِي أُمِّ قَدْ كَفَانِ حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْئَتُكَ الْحَيَاةَ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٢٥٤ من ٧٥٣ . قال التبريزي : « أمية تحقير أمة ، وهي قلة ولاها واور . والصلت : البارز للجمهور » .

٢ - وَعِلْمُكَ بِالْحَقُّوقِ وَأَنْتَ قَرَنْتَ لَكَ الْحَسْبُ الْمَهْدَبُ وَالسَّيِّئَةُ
 ٣ - خَلِيلٌ لَا يَغَيِّرُهُ صَبَاحٌ عَنْ الْخُلُقِ الْجَمِيلِ وَلَا مَسَاءٌ
 قوله «أذكر حاجتي أم قد كفاني». يقول: أي الأمرين أعتد منك؟
 لأن أم هذه هي المعادلة لألف الاستفهام والفسرة بأي. فيقول: أني حاجتي
 قبلك إليك، وأنهي قصتي المرفوعة إليك، أم أعتد أكفاني بكرم فطنتك،
 وذكاء معرفتك، وحسن التفاتك إلى المتعلقين بجميلك، والراغبين بخيرك وفضلك،
 لأن ملاك خلقك الهباء، فإذا توصلت إليك^(١) بعرض وجهه عليك، صار ذلك
 مهيباً لحيلائك، وداعياً إلى الفسك فيما أحوجّه إليك، وسائقاً إلى قضاء مآربه
 لديك؛ ولأن محافظتك على أولي الموات^(٢) والعزم، تبعثك على صيانتهم،
 وتحميهم من ابتذال يلحقهم، إذ كفت الفرع لأصله يجمع إلى الحسب المنقّى،
 والجدر الزكي، علو همة وارتفاع منزلة.

وقوله «خليل» ارتفع بأنه خبر مبتدأ مضمّر، كأنه [قال^(٣)]: أنت
 خليل لا يغيّره الأوقات عما ألف من يره، وعهد من كرمه. وأشار في قوله:
 الصّباح والمساء، وهما طرفا النهار ووقتاً [الغارة^(٣)] والضيافة، إلى أنه لا يتغيّر
 على علات الزمان ولما يتغيّر له الإنسان من عارض ملال حادث، أو تضجّر
 بمصارف أمر سائح.

٤ - وَأَرْضُكَ كُلُّ مَكْرُمَةٍ بَلَّغْتَهَا بَنُو تَيْمٍ وَأَنْتَ لَهَا سَمَاءٌ
 ٥ - إِذَا أَتَيْتَ عَلَىكَ الْمَرْءَ يَوْماً كَفَّاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّهَاءِ

(١) ل: «توصل تاجك»، وكتب في هامشها: «نخ: توصل سائلك».

(٢) اللوات، بتشديد اللام: جمع مائة، وهي الحرمة والوسيلة.

(٣) التكلفة من ل.

قوله « وأرضك » ، يريد ما توطّد له من مَبَاقٍ المَجْدِ والشَّرَفِ بقومه وفصيلته ، فجعله كالأرض له ، وجَمَسَ سراعاته له من بُعد وتوفّره على ما يُشِيدُه بنفسه كالسَّماء له ، وقد عَلِمَ أَنَّ حَيَاةَ الأرض وإضاءتها يَمَّا يَأْتِي عليها من حَيَاةِ النَّبَاءِ وبنورها . فيريد أَنَّ عَمَارَةَ مَسْكَرَمِ آبَائِهِ كانت بِرَمِّهِ لها ، وبالموادِّ الذّي يُعِدُّها بها ، فلذلك زَكَّتْ وَرَبَّتْ ، وثَبَّتَتْ على مَرِّ الأَيَّامِ وعلت .

وقوله « إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرَّةَ يَوْمًا » ، يقول : إِنِّ الشُّنْفِيَّ عَلَيْكَ لَا يَحْتَاجُ إِلَى قَصْدِكَ بِهِ ، لِأَنَّهُ مَتَى تَأَدَّى إِلَيْكَ ثَنَاءُ أَتْلَقَهُ إِحْسَانَكَ ، وَأَغْنِيَتْهُ عَنِ التَّعَرُّضِ وَالْقَصْدِ ، وَقَطْعِ الْمَسَافَةِ دُونَكَ وَحَمَلِ^(١) الْمَشَاقِّ وَالْجَهْدِ .

٦ - تَبَارَى الرَّيْحَ مَكْرُمَةً وَتَجَدَّ إِذَا مَا الْكَلْبُ أَجْجَرَهُ الشَّتَاهُ يقول : يَدْرِمُ عَطَاؤُكَ وَيَتَّصِلُ ، فَكَأَنَّكَ تَبَارَى الرَّيْحَ فِي هُبُوبِهَا^(٢) وَأَنَّ الْجَذْبَ وَالْقَمَطَ ، وَحِينَ يَقِلُّ صَبْرُ الْكَلْبِ عَلَى الْاعْتِسَاسِ وَالطُّوفِ ، حَتَّى يَصِيرَ رَابِضًا فِي الْبُيُوتِ ، مُسْتَدْفِنًا بِجَوَانِبِ الْأَخْبِيَةِ وَالْكَسُورِ . وقوله « إِذَا مَا الْكَلْبُ » ظَرْفُ لُتْبَارَى أَيْ تَقَعْلُ ذَلِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ . و « مَكْرُمَةً » ، انْتَصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

٨٠١

وقال ابن عبد الأسد^(٣) :

١ - بَيْنَمَا هُمْ بِالظُّهْرِ قَدْ جَلَسُوا يَوْمًا بَحَيْثُ مُبَرَّغِ الدَّبِجِ

٢ - فَإِذَا ابْنُ بَشِيرٍ فِي مَوَاقِبِهِ تَهَوَّى بِهِ خَطَاوَةٌ سُرُحٍ^(٤)

(١) ل : « وتحمل » .

(٢) ل : « الريح وهبوبها » .

(٣) هو الحكم بن عبد . سبقت ترجمته في الخامسة ٤٥٠ ص ١٢٠٤ .

(٤) مواكبه . في ل والتهريز . وفي الأصل : « مواكبه » .

٣ - فكأنما نظروا إلى قمرٍ أو حيثُ علّق قوسه قرحُ
 بينا يستعمل في المفاجأة ، وكذلك بينا . وكان شيخنا أبو علي - رحمه
 الله - يقول : هو ظرف زمان ، كأن الأصل كان : بين أوقات ، فحذف
 اللصاف إليه . والظهر : موضع ^(١) . ويوماً انتصب على البدل من بيناهم ، ويريد
 به المتصل من الأوقات ، كما يقال : فلانٌ يفعل كذا وكذا ، وكان بالأمس
 يفعل كذا . والدُّبج : نبت له أصل يُفْتَشُّ عنه ويُخْرَج كالجزر ، ويُقَشَّر عنه
 جلد أسود ، وهو حلو يؤكل . وهذا أعنى قوله « بحيث يُزرع الدُّبج » ، بيان
 للميقات المشار إليه .

وقوله « فإذا ابنُ بشرٍ في مواكبه » ، الفاء زائدة ، لأن بينا وبيننا يميّزان
 ولافاء فيا يقع فيهما . على ذلك قوله :

فبينما يمشيان جرّت عقابٌ من العقبانِ خائفةً مطلوبٍ ^(٢)

فأما « إذا » فقد ذكر سيبويه خاصة أن إذ تقع بعدما ولم يذكر إذا .
 تقول : بينا نحن نسيرُ إذ أقبلَ زيد . وكثير من النحويين والأصمعيّ يُذكرون
 هذا ويقولون : لا حاجة إلى إذ وإذا ، ويستشهدون بقول أبي ذؤيب :

بيننا تمثّقه الكُماة ورؤغِه يوماً أتيج له جريٌّ سلفعُ

وإذا رجعتنا إلى الموجود فيا يختارونه هو الأكثر . واستشهد سيبويه بقوله :

بيننا نحن بالكثير ضحى إذ أتى راكبٌ على جحله

والبيت الذي نحن فيه جاء ياذا ، فهو أغرب .

ومعنى تهوى به : تُسرّع . والخطارة : الناقة تخطِرُ بذَنبها نشاطاً فقلّ

(١) ياقوت : « موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين حنيفة » . وأنشد البيت
 هناك محرّفاً .

(٢) الخائفة : التي لجناحيها صوت عند الانقضاء .

المُحْوَلَة ، أو تَخْطِرُ في مَشْيِهَا . والشرُح : السَّهْلَةُ اليدين . فيقول : بينَ أوقاتِ
النَّاسِ جالسونَ بهذا المكان ، حيثُ يُقْتَلَعُ هذا النَّبْتُ ، إذا ابنُ يُشْرِ وخَلَفَهُ
مواكبُهُ^(١) ، تُسْرِعُ به نَجِيبةٌ هَكَذَا ، فَكأنَّما نَظَرُوا إلى قَرٍ ، أى لَمَّا
اجْتَنَزَ بهم شَبَّوهُ في إِشْرَافِهِ ونُورِهِ ، وبِهَاءِ مَوَكِبِهِ ، بالقَمَرِ ، أو نَظَرُوا إلى
حيثُ يَتَرَاءَى لِلنَّاضِرِينَ قَوْسُ قُزَح . فقوله « أو حيث » يجوز أن يكونَ مَمْلُوكًا
على قَرٍ ، فيكونُ المعنى : نَظَرُوا إلى قَرٍ أو إلى مكانِ قَوْسِ قُزَح . وَنَسَكَّرَ قَرًا
لأنَّ فائدةَ المعرفة والنسْكَرة إذا وَقَعَ في مثل هذا المكان لا تَتَغَيَّرُ . ويجوز أن
يكونَ « حيث » في موضعِ الظَّرْفِ ، كأنَّه قال : نَظَرُوا إلى قَرٍ ، أو نَظَرُوا حيثُ
عَلَّقَ قَوْسَهُ قُزَح . وجعلَ قُزَحَ فاعلاً على اعتقاد مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ قُزَحَ اسمُ
شَيْطَانٍ ، لهذا أَحَبَّ عن المضافِ إليه من قولم قَوْسِ قُزَح . وقد ورد في الخبر
النَّهْيُ عن هذا ، وهو مشهور ، وقال الخليل حكايةً عن أبي الدُّقَيْش : تَقْزِيحُهُ :
طَرِيقُهُ ، واحده قُزْحَةٌ ، والجمع قُزَح . وذُكِرَ في الخبرِ أَنَّ فيه أماناً من العَرَقِ .
وُروى : « عَلَى قَوْسِهِ قُزَح » من العلوة . وعند النحويين أَنَّ قولم قَوْسِ قُزَح
كحِمَارِ قَبَارٍ وما أَشَبَّهُهُ . وإذا كان كذلك لم يَصْلُحِ الإخبارُ عن المضافِ
إليه . وذكر بعضهم أَنه يقال لقوس قُزَح : قَوْسُ قُزَيْع ، و [هو من^(٢)] تَقْزِعُ
الْفَرَسُ ، إذا تَشَمَّرَ لِلْعَدُوِّ وخَفَّ .

(١) هنا ما في ل . وفي الأصل : « مواكب » ، وإنما المراد اللواكب كاسياني قريباً .

(٢) التكملة من ل .

٨٠٢

وقال حاتم طي^(١):

- ١ - متى ما يجي يومنا إلى المال وارثي يجذُّ جمع كَفَّ غَيْرَ مَلَأَى ولا صِفَر^(٢)
 ٢ - يجذُّ فرساً مثل العنان وصارماً حساماً إذا ما هَزَّ لم يَرْضَ بالهَيَر^(٣)
 ٣ - وأسمرَ خطياً كأنَّ كُهو به نوى القسب قد أَرَبَى ذراعاً على القشر^(٤)

قوله « جمع كف » هو القدر الذي يُجمع عليه الكف من المال وغيره .
 ويقال للمرأة الحائل : هي بجمع ، وكذلك للسكر منهن . والصفر : الخالي من الشيء . فيقول : متى جاء وارثي بعد موتي يجذُّ قدراً من المال لا يوصف بالكثرة ولا بالقلَّة ، يجذُّ فرساً ضارماً كاللِّنان في إدامجه وضمره ، وسيفاً قاطعاً إذا حرك في الضريبة لم يَرْضَ بالقطع ، ولكن يتجاوزُه ويخرجُ إلى ما وراءه ، ويبحثُ أسمرَ في لونه ، وذلك أصْلَبُ ، محملاً من الخطِّ ، وهو اسمُ جزيرة يُجلب منها الرِّماح . والكعوب : القعد . شبهها في صلاتيها بنوى القسب . والقسب : ضرب من التمر ردى غليظ النوى صلُّها . وقوله « قد أَرَبَ »^(٥) ذراعاً على القشر ، وصفه بأنَّه لم يكن طويلاً ولا قصيراً حتَّى لا يكون مضطرباً ولا قاصراً ، بل يجرى مع الاعتدال . وقال الدُّرَيْدِيُّ : القسبُ البُسر اليابس . ونوى القسب يشبه به أيضاً ما في جوف الحافر من النُسور . قال :

له بين حواميهِ نُسورٌ كنوى القسب^(٦)

- (١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٢٧ من ١١٦٦ .
 (٢) في الديوان ١٢١ : « متى يأت يومنا وارثي بيتي النقي » .
 (٣) الديوان : « مثل الفتاة » .
 (٤) أَرَبَى ، هو ما في ل . وهو ما انفتحت النسختان عليه فيما سيأت في الشرح . لكن في الأصل والتبريزي والديوان : « أَرَى » . ومما حدا واحد .
 (٥) كذا بالياء باغاث النسختين ، وانظر ما سبق في الحواشي .
 (٦) لفظة بن سابق ، أو يزيد بن ضبة ، كما في كتاب الخيل لأبي عبيدة ٨٣ .

وقصد الشاعرُ إلى أنَّ ما يحصلُ له يَجُود به ، فإذا ماتَ لم يَبْقَ له إلَّا ما ذَكَرَهُ من آلاتِ الحربِ والنِّزْوِ .

٨٠٣

وقال آخر :

- ١ - آلُ المهلبِ قومٌ خُولُوا شَرَفًا ما نالَهُ عَرَبِيٌّ لَّا وَلَا كَادًا
 - ٢ - لو قيلَ للمجدِ جِذُّ عنهم وخالِهم بما احْتَكَمْتَ من الدنيا لما حادَا
 - ٣ - إنَّ للكأرمِ أرواحٌ يَكُونُ لها آلُ المهلبِ دُونَ الناسِ أجسادا
- وصفهم بأنهم أعطوا مجداً لم ينله قبلهم عربى ، ولا قُرب من أن يناله ، فهم متفردون به ، لا ينبغي لعيرهم . ثم قال : لو قيل للمجد جِذُّ عنهم . يريد أنهم للمجد موضعٌ ومقرٌّ حتى لو كان يعقل ثم سيم تركه إياهم ، وإخلاله بهم بما يحتسبهم من الدنيا ، ويقتريه من أعراضها^(١) ، لما تجنّبهم ، ولا عدلَ عنهم ، وذلك لأنَّ المجدَ رضيهم تحلاً ، ورضواهم بسكناه أهلاً . والقدر يجرى إلى القدر . وقد ألمَّ بهذا المعنى البُخترى في قوله :
- أَوْ ما رأيتَ المجدَ ألقى رَحْلَهُ في آلِ طلحةَ ثم لم يتحوَّلِ
- ويقال : خالى فلانٌ قبيلته ، إذا تركهم وتحوَّل عنهم . قال النابغة :
- قالتُ بنو عامرٍ خالُوا بنى أسدٍ يابُوسَ للجَهِلِ ضَرارًا لأقوامِ
- معناه تاركهم وفارقهم .

وقوله « إنَّ للكأرمِ أرواح » جعلَ آلَ المهلبِ كالأجساد ، والمكأرمَ لها كالأرواح ، كما جعلهم في الأوَّلِ دارًا ، والمجدَ سُكَّانًا ، والروح لا يثبتُ إلَّا في

(١) ل : د أعراضها .

جسم على صفة، كما أن الجسم لا يقصر إلا بالروح الحاصل فيه مع القدرة .
فيريد أنهم مقارن للكلام ، مصرّفون في اكتساب المعالي ، فالمكّارم بهم
ثبت وتبقى ، كما أن تصرّفهم واقتدارهم من بين الأجسام بها ولها .

٨٠٤

وقالت أخت النضر بن الحارث^(١) :

١ - الواهب الألف لا يثني به بدلاً إلا الإله ومقرّوفاً بما اصطفتنا
تقول : إنه يفرّق ما يفرّق من ماله لا لطلب عوضٍ ، ولا اجتذاب نفع
واجتلاب تحمّدة ، ولكن يريد به التقرب إلى الله تعالى ، وأن يفعل المعروف
بما يصنّعه ، فهو يتلذّد بفعل المعروف ، وباحتساب الأجر عند الله .

٨٠٥

وقالت صفية بنت عبد المطلب^(٢) :

١ - ألا من مبلغ عني قريناً فقيم الأمر فينا والإمار^(٣)
٢ - لنا السلف المقدم قد علم ولم توفّد لنا بالفذر نار^(٤)
٣ - وكلّ مناقب الخيرات فينا وبعض الأمر منقصة وعار^(٥)
الرسالة التي تطلب إبلاغها ، وترتاد من تضمها على لسانه فيحتملها ، قولها
« فقيم الأمر فينا » ، وما في الاستفهام إذا اتصل بحرف الجر تحذف الألف
من آخره ، تقول : فيم ويم . وقد تُقصى القول فيه من قبل . كأن هذه المرأة

(١) انظر ما سبق في ص ٩٦٣ .

(٢) في الأصل : « بنت عبد الملك » ، تحريف ، صوابه في ل والتبريزي . وهي صفية
بنت عبد المطلب بن هاشم ، عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالدة الزبير بن العوام .
(٣) ل : « فقيم الأمر فيكم » وكتب فوقها : « فينا » مقرونة بكلمة « معا »
لإشارة إلى أنها روايتان . وعند التبريزي : « فينا » .

تستبطي قبيلتها قريشاً . فنقول : مَنْ يَبْلَنَهُمْ عَنِّي لَمَّا كَانَ الْأَمْرُ فِيهِمْ
وَالشَّأُورُ ، وَالْإِفْتِدَاءُ وَالْتِرَافُعُ ، حَتَّى صَارَ النَّاسُ تَبَعًا ، وَمَا لَكُمْ تَنْقَبِضُونَ فِيَا
يَجِبُ عَلَيْكُمُ السَّيُّ فِيهِ ، وَلَنَا الشَّرْفُ الرَّفِيعُ وَالسَّلَفُ الْقَدِيمُ ، وَقَدْ عَلِمْتُمُوهُ
عِلْمًا خَالِيًا مِنَ الشُّكِّ ، بَرِيئًا مِنَ الشُّبْهَةِ ، وَلَمْ يُعْرِفْ غَدْرُ لَنَا بِجَارٍ ^(١) أَوْ ذِي مُحْرَمٍ ،
وَقَدَّتْ مِنْ أَجْلِهِ لَنَا نَارٌ ^(٢) . وَكَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَتْ تَشْهِيرَ غَدْرِ غَادِرٍ حَتَّى
يَتَجَنَّبَهُ النَّاسُ أَوْ قَدَّتْ نَارًا فِي يَفَاعِ هَضْبَةٍ ، وَنَصَبَتْ لَوَاءً عِنْدَ مَجْمَعٍ لَهُمْ أَوْ سَوِيٍّ
عَظِيمَةٍ ، وَيَنَادُونَ : هَذِهِ نَارُ فَلَانِ الْغَادِرِ وَلَوْأُهُ ! ! يَشْهَرُونَ أَمْرَهُ وَيَقْبَحُونَ
صُورَتَهُ عَلَى هَذَا يُحْمَلُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَتَوَقَّدَ نَارَكُمْ شَرًّا وَبُرْفَعٍ لَكُمْ فِي كُلِّ تَجْمَعَةٍ لَوَاءٍ ^(٣)
وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَرَادَ بِإِقْبَادِ النَّارِ قِيَامُ النَّاسِ وَقُعُودُهُمْ ، وَتَفَاوُضُهُمْ لِلتَّنَذُّرِ إِذَا
ظَهَرَتْ مِنَ الْغَادِرِ ، وَمَا يَثُورُ مِنَ الْفَضِيحَةِ وَالذِّسْرِ الْقَبِيحِ ، فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ
قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ ^(٤) :

* تُحَرِّقُنِي نَارِي بِالشَّكَاةِ وَنَارُهَا ^(٥) *

وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ .

وقوله «وَكُلُّ مَنَاقِبِ الْخَيْرَاتِ فِينَا» ، تَرِيدُ أَنْ مَعَالِمَ الْخَيْرِ وَمَوَاسِمَ الْفَضْلِ
فِيهِمْ ، لَا يَدْنُغُهَا دَافِعٌ ، وَلَا يَحْزِنُهَا بَهِاءٌ تَنْقُصُ مِنْ عَائِبٍ . وَتَنْقَبِذَةُ : مَقْلَعَةُ مِنَ الْمَقْلَعَةِ

(١) كَذَا فِي ل . وَفِي الْأَصْلِ : « وَلَمْ يَعْرِفْ لَنَا غَدْرَ الْجَارِ » .

(٢) ل : « فَأَوْقَدَتْ مِنْ أَجْلِهِ لَنَا نَارًا » .

(٣) وَبُرْوَى : « شَرًّا » كَمَا فِي الْدِيَوَانِ ٨٥ . قَالَ ثَعْلَبُ : « أَيْ تَطْلِي فِي النَّاسِ ، أَيْ
يَطِيرُ لَهَا شَرٌّ فِي النَّاسِ ، أَيْ شَهْرَةٌ » .

(٤) ل : « مِنْ الْغَادِرِ » ، فَيَكُونُ هَذَا مِثْلَ قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ فِيَا يَثُورُ مِنَ الْفَضِيحَةِ
وَالذِّكْرِ الْقَبِيحِ .

(٥) صَدَرَهُ فِي دِيَوَانِ الْهَذَلِيِّينَ (١ : ٢١) :

* أَيْ الْقَلْبَ إِلَّا أَمَّ عَمْرُو وَأَصْبَحَتْ *

وهي المعرفة . فنقول : فينا أنواع الخير والشر ، معلومة للناس ، وبعض ما يذكر من الأمور عاز على صاحبه ونقص في شأنه ، إذ كان لا يسلم على المجذبين .

٨٠٦

وقال المتوكل الليثي^(١) :

- ١ - لَسْنَا وَإِنْ أَحْسَابُنَا كَرُمَتْ يَمِّنَ عَلَى الْأَحْسَابِ يَتَّكِلُ^(٢)
- ٢ - نَبِيٍّ كَمَا كَانَتْ أَوَائِلُنَا تَبِيٍّ وَتَفَعَّلُ مِثْلُ مَا فَعَلُوا بِقَارِبِهِ قَوْلُ الْآخَرِ :

لَسْنَا إِذَا ذَكَرَ الْقَعْلُ كَعَشِيرٍ أَزْرَى يَقُولُ أَيُّهُمْ الْأَنْبَاءُ
وقد مضى القول فيه مشروحاً .

٨٠٧

وقال طريح بن إسماعيل^(٣) :

- ١ - طَلَبْتُ ابْنَاءَ الشُّكْرِ فَمَا قَعَلْتَنِي قَعَصَرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَشَاكِرٌ^(٤)
- ٢ - وَقَدْ كُنْتُ تُعْطِي الْجَزِيلَ بِدِرْهَمَةٍ وَأَنْتَ لَمَّا اسْتَكْثَرْتُ مِنْ ذَلِكَ حَاقِرٌ
- ٣ - فَأَرْجِعْ مَقْبُوطًا وَتَرْجِعْ بَالِي لَهَا أَوَّلُ فِي الْمَكْرُمَاتِ وَآخِرُ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٤٢ ص ١١٨٥ .

(٢) في الحيوان (٧ : ١٦٠) والأمال (٣ : ١١٧) : « يوما على الأحساب تفعل . » والبيتان في الحيوان منسوبان إلى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر . وبدون لسية في الأمال .

(٣) طريح بهيمة التصغير . وقال التبريزي : « يجوز أن يكون تصغير طريح من قولك طرحت الشيء طرحاً ، أو طارح ، أو طروح ، أو طريح ، ونحو ذلك » . وطريح بن إسماعيل التقي نفا في دولة بني أمية وأكثر من مدح الوليد بن يزيد ، وأدرك دولة بني العباس ومات في أيام المهدي . الأغانى (٤ : ٧٧) والشراء ٦٦٠ واللائى ٧٠٥ .

(٤) التبريزي : « فيها صنعت بي » .

يقول : تحمّزنى إحسانك ، وغلبنى برّك واعتناؤك ، لاجرم أنّ لما طلبتُ مقابلتك بالشكر على صنيعك بى ، صيرتُ كالمفرط مغلوباً وأنا مجتهدٌ فى الشكر ، بالغٌ إلى أقصى الغايات فى الدّشّر ، لكنّ إحسانك كثرنى وخلفنى بالبعد من غايته ، لأنك كنت تُعطىنى الكثير من المال مبتدئاً لا عن سؤال تقدّم ، ولا عن ذكر^(١) فى نفسك تردّد ، ومع ذلك كنت تستحقير عطائك وتردّها ، وأنا أستكثرها وأعجز نفسى عن ضبطها وإحصائها ، وأبلغُ بها مبالغ الكثيرين المتكلمين ، ثم أرجعُ مغبوطاً عنك مرسوقاً ، ومُحسّداً فى الناس مذكوراً ، وترجعُ بخصل^(٢) الكرم والسّبق إلى الغاية المطلوبة ، التى لها عند طلاب الكرام أولٌ مبتدأ به ، وآخرٌ يفتّحى إليه .

٨٠٨

وقال حبيب بن عوف^(٣) :

١- فتى زاده السلطان فى الحمدر غيبة إذا غيّر السّاطان كلّ خليل^(٤)

يقول : لم يُبْطِرْكَ الدّنى ولا أطمَنتِكَ السّلطنة^(٥) ونبلُ أسباب النّلى فى الدّنيا ، لكها زادتك رغبة فى الخير واكتساب الحمد بين الناس^(٦) إذا غيّر مُساعدة القدر ، ومطّوعة الجِدّ والجِدّة كلّ خليل لصاحبه .

والسلطان فى غير هذه : الحجة ، وقيل اشتقاقه من السّليط : الرّيت .

(١) ل : « فكر » .

(٢) الحصل : الغلبة والسّبق فى النّزال .

(٣) كذا . ونسب فى الحوان (٧ : ١٥١) إلى زياد الأجم .

(٤) قال الجاحظ : شبيه بقول الآخر :

فتى زاده عز الهابة دلة وكل عزيز عنده متواضع

(٥) هذه اللفظة مما لم يرد فى المعاجم المتداولة .

(٦) ل : « من الناس » .

٨٠٩

وقال ابن الزبير^(١)، يمدح محمد بن مروان :

- ١ - لا تَجْعَلَنَّ مُبَدَّنًا ذَا سُرَّةٍ ضَخْمًا سُرَادِقَهُ وَطِيءَ التَّرَكِبِ
٢ - كَأَغْرٍ يَتَخَذُ السُّيُوفَ سُرَادِقًا يَنْشِي بِرَايَتِهِ كَمَنْشَى الْأَنْكَبِ

قوله « مُبَدَّنًا » ، أى سمينا عظيم البدن ، وُروى « مُتَدَّنًا » ، وهو العظيم التندوة وعلى ما يقتضيه بناء الفعل يكون تَدْنُوَةٌ مقلوبة والأصل تَدْوَةٌ ، فَعْلُوَةٌ ، فأما تَدْنُوَةٌ بضم الأول والهمز فهو بناء آخر . فسكانة يخاطب إنسانا فقال : لا تجعلن صاحباً لك هَيْئته في الأكل وتسمين البدن ، وتحسين الهيئة والسحنة ، فترى مركبته وطيبها ، وسُرَادِقَهُ ضَخْمًا ، وجماله ماهراً ومنظره رائعا ، كرجل كريم سُرَادِقَهُ ظلال السُّيُوفِ ، وقد غُشِبَتْ بما تُفِيء عليه ، ثم يَنْشِي قُدَامَ أَنْبَاءِهِ وأصحابه برايته مَنْشَى الْأَنْكَبِ . والأنكب : الذى أخذ مُنْكَبِيهِ أشرف من الآخر . وهذا تصوير في التشبيه . وإنما يتحمل الرأية بنفسه إذا لم يأمن عثرة حامله وإسقاطه إياها عند ما يغشاه من الدُعر ، فهو يَنْشِي بها لينظر أصحابه إليها فيثبثون معه ، ويحاربون على مراده وهواه .

- ٣ - فَتَفْتَحُ الْإِلَهُ بِشَدَّةٍ قَدْ شَدَّهَا مَا بَيْنَ مَشْرِقِ أَهْلِهَا وَالْمَغْرِبِ

- ٤ - جَمَعَ ابْنُ مَرْوَانَ الْأَعْرُ مُحَمَّدٌ بَيْنَ ابْنِ الْأَشْتَرِ وَبَيْنَ الْمُضْعَبِ

يقول : فتفتح الله تعالى على يده بما تَوَحَّدَهُ به من فضله ، وسعيه وجده ، ما بين أقصى الشرق والغرب ، بمخلقة حملها في جوانبها ، ثم جمع بين قتل الأشر ومُضْعَبِ بن الزبير ، فأراح العباد والبلاد منهما ، وأزاح عن الإسلام والمسلمين شرهما وقتلتهما . وإنما قال « بِشَدَّةٍ » لِمَا تَعَجَّلَ وترادف من الأمور

(١) هو عبد الله بن الزبير الأسدي ، تقدمت ترجمته في الحماصة ٣٢٢ ص ٩٤١ .

في نهضاته ، وتسرع وتراقد من كثر الجمهور عند ما تكلف من مداراته^(١) .
وقوله «أشترهم» أضافه إلى من كان يدين له ، ويدخل تحت طاعته وهواه .

٨١٠

وقال الكبت^(٢) في مسلة بن عبد الملك :

- ١ — فاغاب عن حليم ولا شهد الحنا ولا استغذب العوزاء يوماً فقالها
 - ٢ — يدوم على خير الخلال ويتقى تصرفها من شيمية وانفتالها^(٣)
 - ٣ — وتفضل أيمان الرجال شماله كما فضلت يميني يدي شمالها
- يقول : ما أخل هذا المدح بالأخذ بالحلم ، وترك السمة والجل في مشهد من المشاهد ، وعند حضور أمر من الأمور ، ولا استحسن الفاحشة فرضي بها أو تولأها ، ولا استطاب اللفظ بالكلمة القبيحة فتفوه بها يوماً أو توخأها ، لكنه يدوم على الخصال الحمودة ، والأخلاق الشريفة ، ويتقى انصرافه عن شيمية زكية عرف بها ، وذهابه عن طبيعة رضية فيقال تسخطها أو رفضها ، فهو في درجات المجد يسمو ويصعد ، وعلى مطالع الشرف يعلو ويغلب .
والانفتال : مطاوعة فتلتته فتلاً ، وهو الانصراف والالتواء . والعوزاء : الكلمة القبيحة . والعوزة : السوء وكل ما يستنجى منه .
وقوله : « وتفضل أيمان الرجال شماله » ، يقول : تزيد في الفضل

(١) ل : « يدراة » .

(٢) الكبت بن زيد الأسدي : شاعر معروف من شعراء الدولة الأموية ، كان سدياً قاطراً على ما كان بينهما من تباعد في الدين والرأي ، وكان أحد الملقين . الأغاني (١٥ : ١٠٨ — ١٢٤) والخزانة (١ : ٦٩ — ٧١) والمؤلف ١٧٠ والمرزبان ٣٤٧ — ٣٤٨ وابن سلام ٤٥ — ٤٦ والشعراء ٥٦٢ .

(٣) ل : « تصرفها » .

والإفضال شمالاً هذا الرجل على إيمان الرجال كلهم وتعلو عليها ، كما غلبت اليمنى من يديه الشمال . والضمير من « شمالها » يرجع إلى اليمنى ، أى كما غلبت يمينه شماله غلبت شماله إيمان الرجال كلهم . ويكون هذا كقول الآخر :

وما فضل الجوادِ على أخيه إذا اجتهدا وكلٌّ غيرُ آلٍ
فبرزَ سابقاً إلّا كفضلِ الـ يمينِ من اليدينِ على الشمالِ

فهذا وجه ، والأجود أن يجعل الضمير من الشمال عائداً إلى الرجال ، فيكون المعنى : كما فضلت يمينه شمال الرجال كلهم . يريد أن زيادة شماله على إيمانهم في الظهور مثل زيادة يمينه على شمالهم في الظهور .

٤ — وما أجمَ المعروفَ من طولِ كَرٍّ وأمرًا بأفعالِ الندى وافتتالها
٥ — ويتبدل النفس المصونة نفسه إذا ما رأى حقاً عليه ابتدأها

قوله « ما أجم » ، أى ما كره فعل المعروف حتى كان ينصرف عنه وإن طال تكرره على يده ، ودأب اكتسابه له ، بل يزداد على مرّ الأيام رغبة فيه ، وولوعاً به . ويقال : فلان أجم من الطعام^(١) ، إذا عافه وانصرفت نفسه عنه . وقوله : « وأمرًا بأفعال الندى » عطفه على المعروف ، ويريد : ولم يأجم الأمر بفعل الندى واكتسابه له ، كأنه كان يبعث الغير عليه ، ويتولى فعله بنفسه .

وقوله « ويتبدل النفس المصونة نفسه » . نصب « نفسه » على البدل من النفس . ويكون المعنى أنه إذا رأى ابتدأ نفسه المصونة واجباً عليه ، وحقاً ملازماً له ، يتبدلها ولا يصونها . وإما يريد أنه يفعل ذلك في الشدائد وعند احتماؤ التأس . وهذا كما روي في الخبر : « كُنّا إذا اشتدّ التأس اتقينا برسول

(١) ل : « من طعام كذا » .

الله صلى الله عليه وسلم . ويرى « نفسه » بالرفع ، ويكون فاعل تبذل . ويريد بالنفس المصونة كرائم أصحابه وأمواله ، فالمعنى أنه لا يبقى ذخيرة من ذخائره إذا وجب إنفاقها ، ولا يصون نفساً عزيزة عليه من كرائمه إذا وجب ابتذالها .
 ٦- بلونك في أهل الندى فضلتهم وباعك في الأوباع قدماً فطالها
 ٧- فانت الندى فيما ينوبك والسدى إذا انخلود عذت عتبة القدر ماله
 يقول : حزنالك في جملة من يدعى الندى وزمرتهم ، فطبتهم وسبقتهم ، كما بلونا بسط يدك ، واتساع باعك عند التبذل في الأوباع كلها قديماً ، فطبتها في الطول . وقوله « فضلتهم » ، هو للمبالغة ؛ يقال : فاضلته ففضلته أفضله . ولذلك تمدى وإن كان فضل الشيء إذا زاد لا يتمدى . ومن شرط قتل في المبالغة أن يجمل مستقبله على يفعل إذا كان صحيحاً ، وإن كان في الأصل يجرى مفتوح العين أو مضمومة أو مكسورة . وكذلك قوله « فطالها » إما تمدى وطال الذى هو ضد قصر [لا يتمدى ^(١)] لأنه من طاولته فطلته أطوله . والمعتل في هذا المعنى يجرى على أصله ، يقال : باكيته فيكيته ، إذا غلبته في البكاء ، وطاولته فطلته ، إذا غلبته في الطول . وإنما لم يغيروا المعتل لللايلتبس بنات الواو بينات الياء . ولا يجرى هذا في كل فعل .

وقوله « فانت الندى فيما ينوبك والسدى » ، يريد ترطبه المعروف وتندى كفه في العطاء عند يهبوس المحل ، واشتداد الجذب . والندى والسدى هما بمعنى واحد . وقد قيل الندى بالنهار والسدى بالليل .

وقوله « إذا انخلود عذت » ، يريد أنه يفعل ذلك في الوقت الذى تمذ عتيلة الحى وكريمة القوم ماله الذى تيمش منه وتمتده ، ما يرد عليها من المرق في القدر إذا استعيرت . وهذا كانوا يفعلونه في تنهى القحط ، وفي شدة الزمان ،

(١) الحكمة من ل .

وعند إسنات النَّاسِ . وكما يسمى المردود في القدر عُقْبَةً سَمَّى عَافِيَا قال السَّكْنُتِي :
وجاءت الرِّيحُ من تِلْقَاءِ مَغْرِبِهَا وَضَنَّ من قُدْرِهِ ذُو القُدْرِ بالعَقَبِ
وقال آخر^(١) :

فلا تسأليني وأسألي ما خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي القُدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا
وَحَصَّ الخُودَ لِكِرَمِهَا وَنَعَمَهَا وَكَرَامَتِهَا فِي ذَوِيهَا وقال الخليل : العَوْدُ :
المرأة الشابَّة ما لم تَصِرْ نَصَبًا . وقال الدُّرَيْدِيُّ : العَوْدُ : الفتاة النَّاعِمَةُ ؛ ولم يَنْ
منه فَعِلَ .

٨١١

وقال الأعجم^(٢) ، يمدح عُمر بن عبيد الله^(٣) :

١ - أَخْ لَكَ لَيْسَ خُلْمُهُ يَمْذُقُ إِذَا مَا عَادَ فَقَرُّ أَخِيهِ عَادَا
٢ - أَخْ لَكَ لَا تَرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا عَلَى الْعِلَالِ بَسَاتًا جِسْرًا
لَلذَّقِ : اللَّبَنُ وَقَدْ خُلِطَ بِهِ الْمَاءُ ، فَاسْتَمَارَ لِلْعُرْدَةِ . وَيَقُلُ : فَلَنْ يَمْذُقَ
الْوَدَّ ، وَهُوَ يَمْذُقُنِي . فيقول : صدأقه هذا الأخ صافية من الشَّوَابِ ، لَأَنَّهُ
لَا يَنْطَوِي لَكَ عَلَى غِلٍّ وَلَا حَقْدٍ ، وَلَا سَوْءَ دَخَلَةٍ ، وَلَا فَسَادَ طَوْبَةٍ ، وَإِذَا
أَعْطَى رَاجِيَهُ أَغْنَاهُ ، فَإِنْ رَاجَعَهُ الْفَقْرُ لَكُنْثَرَةٌ مُوْءُهُ ، وَتَرَائِدُ غَاشِيَتِهِ ، أَوْ لِنَحْمَلِ
نَوَائِبَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ ، وَجَدَّ عَلَى خُلُقِهِ^(٤) وَمَالِهِ تَحْمَلًا ، فَمَادَ بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِ . ثُمَّ
لَا تَرَاهُ عَلَى تَغْيِيرِ الزَّمَانِ ، وَاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ ، إِلَّا ضَوْكًا طَلَقَ الْوَجْهَ ، جَوَادًا

(١) هو عوف بن الأحوس . البيت ٣ من المفضلية ٣٦ .

(٢) هو زياد الأعجم . ترجم في الخاسية ٦٦٥ من ١٥٣٩ .

(٣) التبريزي : «عمر بن عبيد الله بن معمر» . وفي النسختين : «عمر بن عبد الله» .

تحريف . وانظر الأغاني (١٤ : ١٠٠ - ١٠٣) .

(٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : «وجد عليه خلقه» .

طَيِّبَ النَّفْسِ . وَبَسَّامٌ : بِنَاءُ الْمُبَالَغَةِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ عَلَى بَسَمَ ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ عَلَى بَسَمَ بَاسِمٌ . وَيُقَالُ : بَسَمَ ، وَابْتَسَمَ ، وَتَبَسَّمَ .

٨١٢

وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ :

- ١ - إِنْ تَسْأَلِي فَالْبَجْدُ غَيْرُ الْبَدِيعِ قَدْ حَلَّ فِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ^(١)
 - ٢ - قَوْمٌ إِذَا صَوَّتَ يَوْمَ النَّزَالِ قَامُوا إِلَى الْجُرْدِ اللَّهَامِيمِ
 - ٣ - مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى مِثْلَ سِنَانِ الرُّمَحِ مَشْهُومٍ
- قَوْلُهَا « غَيْرُ الْبَدِيعِ » انْتِصَابٌ عَلَى الْحَالِ ، وَإِنَّمَا تُخَاطَبُ امْرَأَةٌ . فَتَقُولُ : إِنْ سَأَلْتَ النَّاسَ عَنْ مَقَرِّ الْحِدِّ وَمَسْكَنِهِ ، فَقَدْ حَلَّ غَيْرُ مُسْتَبَدِعٍ^(٢) وَلَا مُسْتَنْكَرٍ ، فِي بَنِي تَيْمٍ وَمَخْزُومٍ ، وَهُمْ قَوْمٌ إِذَا تَدَاعَى الْأَبْطَالُ يَوْمَ النَّزَالِ ، وَصَاحَ الْمُسْتَفِئُ بِنَاصِرِهِ عِنْدَ الْقِرَاعِ ، قَامُوا إِلَى خَيْلِ قِصَارِ الشُّعُورِ عِرَابٍ ، كَرَامٍ بِرَّاعٍ . وَلِهَاسِمِ الْإِبِلِ : غِزَارُهَا . وَلِهَاسِمِ النَّاسِ : أَسْخِيَاؤُهُمْ .
- وَقَوْلُهَا « مِنْ كُلِّ مَحْبُوكٍ طَوَالَ الْقَرَى » ، تَرِيدُ : مِنْ كُلِّ قَرَسٍ مُخَكَّمِ الْخَلْقِ ، مُشْرِفٍ طَوِيلِ الظَّهْرِ ، خَفِيفٍ نَافِذٍ فِي الْقَدْوِ ، كَأَنَّهُ سِنَانُ رُمَحٍ . وَالْمَشْهُومُ : الَّذِي قَدْ أَثَرُ الْغَزْوِ فِيهِ وَلَوْحُهُ تَمُومُ الْحَرْبِ وَالْحَرْ . هَذَا إِذَا رَوَيْتَهُ « مَشْهُومٌ » بِالسِّينِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ ، وَمِنْ رَوَاهُ « مَشْهُومٌ » بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ فَمَعْنَاهُ حَدِيدُ الْقَلْبِ ؛ وَمَنْهُ الشَّيْئُومُ : اسْمُ الْقَنْفُذِ ، لِلشُّوكِ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ .

(١) بجره السريع ، والبيتان الأول والثاني يزيدان على الثالث حرفاً . وهذا الحرف لا بد من إسناده عند الوقف عليه ، ويجوز تحريك العين من « البديع » واللام من « النزال » إذا وصلتا بعدهما في القراءة .

(٢) هذا الصواب من ل . وفي الأصل : « مبتدع » .

٨١٣

وقالت أخرى :

١- ألا إنَّ عبدَ الواحدِ الرَّجلُ الذي يُبَيِّلكَ ما طالَبْتَ والوَجْهَ وافِرٌ^(١)

تقول : يُعطى قبل أن يُسأل ويُبدَّل الوجهُ له . ويشبهه قولُ الآخر :

أهتَنَّا المعروف ما لم يُبتَدَل فيه الوجوهُ

ويقال : نلتُ الشيءَ أنا له نَيْلاً ، وأنا لنبيه فلان . والنَّيْل والنَّوَل يتقاربانِ

في المعنى وإن كان بناءهما مُخْتَلِفَيْن ، يقال : نلتُهُ أوْلَهُ نَوَلًا ، فهذا من النَّوَال ، ونوَلْتُهُ وتناولتُ الشيءَ ، وما كان نوَلَك أن تفعل كذا ، أى ما كان ينبغي لك .

٨١٤

وقالت الخنساء^(٢) :

١- دَلَّ عَلَى معروفِهِ وَجْهُهُ بُورِكَ هَذَا هَادِيًا مِنْ دَلِيلٍ

٢- تَحْصِيْبُهُ غَضَبًا مِنْ عَزَّةٍ ذَلِكَ مِنْهُ خُلُقٌ لَا يَحُولُ^(٣)

٣- وَيَبُلُ أُمُّهُ مِسْمَرَ حَرْبٍ إِذَا أَلْتَى فِيهَا وَعَلَيْهِ السَّلِيلُ

قولها « دَلَّ عَلَى معروفِهِ وَجْهُهُ » ، تريد طلاقة وجهه وتَهْلله عند تعرض

السائل له ، وفَرْحَهُ وبشاشته به إذا حَصَلَ عنده ، ثم قال : بَارَكَ اللهُ فِي هَذَا

الدليل من بين الأدلَّة ، يعنى وجهه . وأصلُ الْبَرَكة النِّماء والزيادة ، وقيل هو

(١) التبريزي : « والعرض وافر » .

(٢) الخنساء لقب لها ، واسمها تماضر بنت عمرو بن الصريد . وهى شاعرة صحابية من شعراء المرأى ، وقد شهرت برثاء أخيها صخر . انظر كتب الصحابة والأغاني (١٣) :

١٢٩ - ١٤٠) والحزانة (١ : ٢٠٧ - ٢١١) والشعراء ٣٠١ - ٣٠٦ .

(٣) التبريزي : « ما يحول » .

من اللزوم والتبات ، ومنه بَرَكَ البعير . وانتصب « هادياً » على الحال .

وقولها « تحسبه غضبان من عزه » ، هم — أعنى العرب — يشبهون الحَيَّ الكريم بالمشكى من علة ، والعزير المنيع بالمتغضب من عزرة . ولا غضب في هذا كما أنه لا علة ثم ، وإنما يراد في العزيز إياه النفس وأبهة النبل ، كما أنه يراد في الحَيَّ لين الجانب ، والانخزال من الكرم . وقولها « ذلك منه خلق لا يحول » ، يريد أنه طبع على ذلك ، فلا يزول عنه ولا يتحول منه .

وقولها « ويل أمه مسعر حرب » انتصب مسعر على التمييز ، وقد مر القول في ويل أمه ^(١) . والسكلام تعجب وتعظيم . والمسعر من أبنية الآلات ، يراد أنه كالآلة في إيقاد نار الحرب إذا أُلتي فيها وقد تدجج في السلاح . والشليل : الذرع .

٨١٥

وقالت امرأة من إباد :

١ — الخَيْلُ تَعْلَمُ رَوْعَ الرُّوْعِ إِذْ هَزَمَتْ أَنْ ابْنَ عَمْرِو لَتَى الْمُتَجِئَاءَ بِخَيْبِهَا ^(٢)
٢ — لَمْ يُبْدِ فُحْشاً وَلَمْ يَهْدَدْ إِمْعَظَةً وَكُلُّ مَسْكُومَةٍ يُبْلَغُ بِسَامِيهَا
تمنى بالخيال الفرسان . تريد : قد تيقنوا أنه إذا انفق عليهم كسر ، وأثر فيهم رذع في يوم حرب ، لا يدفع عنهم ولا يذب ذواتهم إلا ابن عمرو ، فهم ساكنون إليه ، ومعتيدون عليه عند استعمار ^(٣) نار الروع والاصطلاء بحرّها ، لأنه جابر كسرهم ، ومُخْمِدٌ جَرَمهم .

(١) انظر ما سبق في ص ١٢٠٢ .

(٢) ل : « إن هزمت » .

(٣) هذا ما في ل . وفي الأصل : « إسفار » .

وقولها « لم يُبدِ فُحْشًا » تريد أنه لا يعرف القبيح ، فلا يظهر في أفعاله وأقواله ما يستهجن أو يستفحش ، ثم إذا مَنِي بِخَصَلَةٍ فظيمة لا يهدأ لها ، ولا يتحار فيها ، بل يصبر ويثبت ، ويحسن حديثه في أفواه الناس لخروجه منها ويثدب ؛ وكل مَكْرُمَةٍ تَسْنَحُ ، ومأثرة على القرب والبعد تَتَّقِ وتعرض ، تراه تَطْمَحُ عنه إليها ، وتحرصُ نفسه على جمع يده عليها ، لَمَلُوْهُ هَمَّتْهُ ، وكال خصاله .
وقولها « يساميا » في موضع الحال أي مُساميًا لها ، ولك أن تروى « يُلْفَى » بالقف ، و « يُلْفَى » بالقاء ، ومعناها قريب .

٣ — المستشار لأمر القوم يحزُّهم إذا الهنأت أمم القوم ما فيها
٤ — لا يزهَبُ الجار منه غَدْرَةٌ أبدًا وإن ألتت أمور فهو كافيا
وصفته بجزالة الرأي ، وبراعة النفس والعقل ، وأن الرجوع فيما يذمُّ القوم إليه ، والمتمد عند ما يهجم فيهمهم عليه ، فهم يستضيئون بتدبيره في ظلم المخطوب ويستكشفونه ما يتفشاهم من دواهي الأمور . والهنات : جمع هنة ، وهي كالسكابة عن المنكرات ، ولا تستعمل في الخير البتة . وقولها « أمم القوم » ، أي جعل من همهم . وموضع يحزُّهم نصب على الحال .

وقولها « لا يزهَبُ الجار منه غَدْرَةٌ » تصفه بحسن الوفاء فيما يمتد للجار من ذمة ، ويعطيه من عهد وموثقة . فيقول : جاره آمن لا يخاف خنلا ولا مكرًا وإن نزلت به أمور خارجة من الجوار فهو يقوم بها ويتكفل بالكفاية فيها . وانتصب « أبدًا » على الظرف ، وهو في المستقبل بمنزلة قط في الماضي .

تم الباب بحون الله وحسن توفيقه ، والصلاة على نبيه محمد وآله من بمله .

بَابُ الصِّفَاتِ

بَابُ الصِّفَاتِ

٨١٦

قال بعضهم^(١) :

١ - وهاجِرَةٌ تَشْوِي مَهَا سَمُومَهَا طَبَخَتْ بِهَا عَيْرَانَةً وَشَتَوِيَّتَهَا^(٢)
 ٢ - مُفَرَّجَةٌ مَنفُوجَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ مُسَانَدَةٌ سِرِّ الْمَهَارَى انْتَقِيَّتَهَا
 أراد بالهاجرة الوقت الذي يُهَجَّرُ السَّيْرُ لَهُ إِذَا قَامَ قَائِمُ الظَّهيرة وَغَلَبَ الْحَرُّ
 فيه ، وهي فاعلة بمعنى مفعولة . والمها : بَقَرُ الْوَحْشِ . فيريد أنَّ حَرَّهَا يَشْوِي
 الْوَحْشَ وَيَطْبُخُهَا . وقوله « طَبَخَتْ بِهَا عَيْرَانَةً » يعنى بتلك الهاجرة . وَالتَّيْرَانَةُ :
 النَّاقَةُ تُشَبِّهُ التَّيْرَ . و « شَوِيَّتَهَا »^(٣) أى سَرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى أَنْضَاها الْمَوَاجِرُ
 وَحَسَرَهَا وَأَذْهَبَ لَحْمَهَا ، فَصَارَتْ كَالْمَحْتَرَقَةِ . وَالْمُفَرَّجَةُ : هِيَ الَّتِي رُبِعَتْ مِرَافِقُهَا
 عَنْ زَوْرِهَا وَأَتَمَّتْ أَبْطَاطُهَا وَفَرَّجَتْ مَا بَيْنَ قَوَائِمِهَا ، فَهِيَ قَتْلَاءُ الْمَرْفُوقِ لَا يَصِيرُ
 حَازًا وَلَا نَاكِثًا وَلَا ضَاغِطًا . وَالْمَنفُوجَةُ : الْوَاسِعَةُ الْجَنْبَيْنِ . وَالْحَضْرَمِيَّةُ هِيَ الَّتِي
 حَصَلَتْ مِنْ نَسْلِ إِبْلِ حَضْرَمَوْتِ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ بِالشَّامِ^(٤) . وَالْمُسَانَدَةُ : الْقَوِيَّةُ
 الظَّهْرِ . وَسِرِّ الْمَهَارَى ، أَيْ خِيَارُهَا . وَالْمَهَارَى : جَمْعُ مَهْرِيَّةٍ وَهِيَ الْمُنْسُوبَةُ^(٥) إِلَى

(١) التبريزي : « قال البيهقي الخنق » . وقد سبقت ترجمته في الخامسة ١٣٠ ص ٣٧٦ .

(٢) هذا ما فى ل والتبريزي . وفى الأصل : « وشويتها » .

(٣) كذا بائناق النسختين .

(٤) كذا . والمروى أنها بلاد فى جنوبى الجزيرة شرق اليمن .

(٥) ل : « منسوبة » .

مَهْرَةَ بَن حَيْدَان ، أَى مِنْ نِتَاجِهِ . وَانْتَقِيَتْهَا ، أَى اخْتَرَتْهَا . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ قَطَعَ
لِلْمَقَاوِزِ فِي الْهَوَاجِرِ ، مَبْتَذِلٌ لِنَفْسِهِ وَرَاجِلَتَهُ لَا يُبْقَى عَلَيْهِمَا فِي حَرٍّ ، وَلَا يَقِيمُهَا
مِنْ سَمُومٍ وَتَعَبٍ . وَقَوْلُهُ : « تَشْوَى مَهَا سَمُومُهَا » فِي مَوْضِعِ الصَّغَةِ لِلْمَاهِجَةِ .
وَقَوْلُهُ « طَبَخْتُ » جَوَابُ رَبِّ .

٣ - فَطَرْتُ بِهَا شَجَمَاءَ قَرَوَاءَ جُرْشَمًا إِذَا عُدَّ نَجْدُ الْعَيْسِ قُدِّمَ بَيْتُهَا
٤ - وَجَدْتُ أَبَاهَا رَاضِيَةً وَأُمَّهَا فَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَّيْتُهَا
قَوْلُهُ « فَطَرْتُ بِهَا » قِيلَ أَرَادَ بِهِ حَمَلْتُهَا وَاسْتَمْعَلْتُهَا فِي السَّيْرِ ، فَيَكُونُ
طَرْتُ بِهَا بِمَعْنَى أَطَرْتُهَا عَلَى هَذَا ، كَمَا يَقَالُ ذَهَبْتُ بَزَيْدٍ وَأَذْهَبْتُهُ بِمَعْنَى ، وَيَحْوِزُ
أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ أَنَّى انْتَزَعْتُهَا مِنْ عَيُونِ الْبَاعَةِ وَالْمَشْتَرِينَ ، وَاخْتَلَسْتُهَا وَفَزْتُ بِهَا ،
بِدَلَالَةِ أَنَّهُ قَالَ « وَأَعْطَيْتُ فِيهَا الْحُكْمَ حَتَّى حَوَّيْتُهَا » . وَالشَّجَمَاءُ : الْجَرِينَةُ
الْقَلْبُ ، وَانْتَصَبَ عَلَى الْحَالِ . وَالْقَرَوَاءُ : الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ . وَالْجُرْشَعُ : الْمُنْتَفِخَةُ
الْجَنْبَيْنِ .

وَقَوْلُهُ « إِذَا عُدَّ نَجْدُ الْعَيْسِ » يَرِيدُ إِذَا ذُكِرَتْ مَقَاخِرُ الْعَيْسِ وَمَنَاسِبُهَا
قُدِّمَ نَسْلُهَا وَقَبِيلُهَا الَّذِي يُؤْوِيهَا .

وَقَوْلُهُ « وَجَدْتُ أَبَاهَا رَاضِيَةً وَأُمَّهَا » فَصَلَ بَيْنَ الْمَعْلُوفِ وَالْمَعْلُوفِ عَلَيْهِ
بِمَفْعُولٍ وَجَدْتُ الثَّانِي ، وَالْمَعْنَى : وَجَدْتُ أَبَاهَا وَأُمَّهَا رَاضِيَيْنِ لَهَا ، كَأَنَّهَا تُنْتَجَبَتُ
سَرُوضَةً مُؤَدَّبَةً ، فَمَا حُجِدَ مِنْهَا حَصَلَ لَهَا وَرِاثَةٌ لَا تَعْلَمُ .

وَقَوْلُهُ « أَعْطَيْتُ فِيهَا » أَى بَذَلْتُ فِي تَمَلُّكِهَا مَا احْتَكَمَ بِأَنْتُمْهَا وَاقْتَرَحَهُ
وَاسْتَأْمَرَ بِهَا ، حَتَّى حَصَلَتْهَا .

٨١٧

وقال عنتره بن الأخرس^(١) :

١ — لعلك تُنقِ من أراقيم أرضيتا بأزفم يسقي السم من كل منطف^(٢)
٢ — تراه بأجواز الهشيم كأنما على مننه أخلاق بُردٍ مقوف
الأراقيم : الحيات . والكلام دعاء على الخاطب وإن كان لفظه ترجيئاً
وتأميلاً . ومعنى تُنقِ تُمَتِّع . يُقال : مُنِيَ بكذا ، أى مُلِيَ بِهِ وقامى شَرَهُ .
ومعنى « يسقي السم من كل منطف » يريد من كل مقطر ، لأن نطف الماء
معناه قَطَر . ومُنِيَ الماء نطفة لذلك . يريد أنه يرشع بالسم ، فسموم جلده
تقطر به . ولعل : طمع وإشفاق . كذا قال سيبويه . ويستعمل بأن وبغير أن .
يقول : لعلك أن تفعل كذا ، كما تقول لعلك تفعل كذا .

وقوله « تراه بأجواز الهشيم » فالهشيم : اليبس من الأشجار والنبات ،
والقصْدُ إلى التَّبَاتِ هنا . يقول : تراه يتخلل الهشيم ويتوسط أثناءه ، فكان على
مقته بجلده الذى سلخه قطع بُردٍ وشبهه كالقوف ، وهو البياض الذى يظهر فى
أظافر الأحداث . وجعله سالماً ليكون أخبث .

٣ — كان يضاحى جلده وسرانه وتجمعر لينته تهاويل زخرف
أراد أنه ملون الجلد . والضاحى : البارز للشمس فى الأصل ، والمراد به هنا
ظاهر الجلد . والتهاويل : ما يُملأ من العهون على الإبل ، ولا واحداً من
لفظه ، والقياس تهوأل ، كما يقال تجمأف وتجمأف^(٣) . والزخرف : كل

(١) سبقت ترجمته فى الخامسة ٥٣ ص ٢٢٠ .

(٢) يسقى ، ضبطت بالبناء للمعلوم فى النسختين . ويصح أن تقرأ بالبناء للجهول كما
ضبطت فى نسخة التبريزى . والبيت أنشده الجاحظ فى الحيوان (٤ : ٣٠٧) .
(٣) التجمأف ، بالكسر : ما يجمل به الفرس ، وآلة تقيه الجراح .

ما حُسِّنَ به شيء ، وأصله الذهب . فشبهَ بارزَ جلده الحيةَ وظهوره وتجمع صفحتي عنقه لاختلاف ألوانها بالتهاول التي تزخرف بها الإبل .

٤ — كَأَنَّ مُثَنَّى نِسْمَةٍ تَحْتَ حَقِيهِ بِمَا قَدْ طَوَى مِنْ جِلْدِهِ الْمُتَنَصِّفِ
٥ — إِذَا نَسَلَ الْحَيَاتُ بِالصَّيْفِ لَمْ يَزَلْ يُشَاعِرُ بَاقِي جُلْبَتِهِ لَمْ تُقَرَفِ
شبهَ غُضُونِ حَقِيهِ لما انطوى من جلده المتكسر لكونه فاضلاً عن لحمه ، وذلك لكثرة سمّه بنسمة مُثَنَّى جُمِلَتْ تحت حَقِيهِ ، ويقال : إِنَّ الْحَيَاتِ إِذَا اجْتَمَعَتْ سَمُومُهَا وَكَثُرَتْ دَفَّتْ وَهَزَّتْ ، لِأَنَّ سَمَهَا يَنْقُصُ لِحْمَهَا ، فَلِذَلِكَ يَفْضَلُ جِلْدُهَا عَنْ حَجْمِهَا فَيَتَنَصَّفُ ، أَيْ يَنْتَنِي ، وَالنَّصْفُ : انْكَسَارٌ فِي الْأُذُنِ .

وقوله « إِذَا نَسَلَ الْحَيَاتُ » يريد أنه يخفيه يقابل سائر الحيات ، سوء خلق منه وعزامة ، فإذا انتشرت الحيات في الصيف لا يزال يمارس ويُطاول بواقٍ جُلْبٍ منه لم تُقَرَفِ عنه ، لِأَنَّهُ فِي مُقَابَلَةِ الْحَيَاتِ يَحْصِلُ عَلَى جُرُوحٍ طَوَّلَ الصَّيْفِ وَيَتَبَسَّ عَلَيْهِ جُلْبُهَا . وقوله « يُشَاعِرُ بَاقِي جُلْبَتِهِ » ، و يروي « يسامر » بالسين ، من قولهم كَلَبَ سَيْرٌ ، أَيْ كَلَبَ . وفي القرآن فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ﴾ ، أَيْ جُنُونٍ . ومنه ناقة مسعورة : لَا تَسْتَقِرُّ قَلْقًا ، وَمَنْ قَوْلُهُمْ : عُنُقُ مِسْعَرٍ ، أَيْ طَوِيلٍ . وَأَنْ تَرَوِي « يَشَاعِرُ » بِالشين المعجمة أَحْسَنُ ، تَجْعَلُهُ مِنَ الشُّمَارِ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الدُّنَارِ . وَيُقَالُ : جَلَبَ الْجُرْحُ وَأَجْلَبَ ، إِذَا يَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ .

٨١٨

وَقَالَ مُلْحَضَةُ الْجَرْمِيِّ^(١) :

١ — أَرَقْتُ وَطَالَ اللَّيْلُ الْبَارِقِ الْوَمَضِ حَيًّا سَرَى مُجْتَابِ أَرْضِ إِلَى أَرْضِ

(١) سبقت ترجمته في المحاسنة ٧٨١ ص ١٧٤٨ .

٢- نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ كُذِّرِي مُزْنِهِ يُقْضَى بِجَذْبِ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكْدَ يَقْضَى^(١)

٣- تَحْنُ بِأَجْوَايزِ الْفَلَا قُطْرَانَهُ كَمَا حَنَّ رَيْبٌ بِمَضْمُونٍ إِلَى بَعْضِ

قوله « أَرِفْتُ » ، يريد سهرت ، ولا يكون الأرق إلا بالليل . فيقول :
فَارَقَى النَّوْمَ وَطَالَ لَيْلِي مِنْ أَجْلِ سَحَابٍ فِيهِ بَرْقٌ يُومَضُ ، أَسْرَى لِيْلًا وَقَدْ
قَطَعَ أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ . وَالْوَمَضُ : مصدر كالوميض ، وهو لمعان البرق . وقد
وَصَفَّ بِهِ . ويقال : وَمَضَ وَأَوْمَضَ . وانتصب « حَيًّا » على الحال ، وهو
المشرف . والعامل فيه إن شئت البارق ، وإن شئت الومض . و « مُجْتَابَ
أَرْضٍ » ، أى قاطعها ، وانتصابه على الحال ، والعامل سرى .

وقوله « نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ^(٢) » رَدَّهَ عَلَى قَطْعِ السَّحَابِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ
قَالَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ « لِلْبَارِقِ الْوَمَضُ » ، ثُمَّ قَالَ « نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ » .
وهو جمع نشوان . يريد أن أقطاعه لسراه صارت كاشكاري تميل من جانب
إلى جانب ، وتتمطف من أرض إلى أرض . كأنه جعل حال الساري من السحاب
كحال الساري من الإنسان . وقوله « كُذِّرِي مُزْنِهِ » مبتدأ ، و « يَقْضَى بِجَذْبِ
الْأَرْضِ » في موضع الخبر ، و « مَا لَمْ يَكْدَ » مفعول يقضى . وجعل في لونه
كُدْرَةً لَكَثْرَةِ مَائِهِ وَارْتَوَانِهِ . والمعنى أَنَّ الْكُدْرِيَّ مِنْهُ يَحْكُمُ لِلْجَذْبِ مِنَ
الْأَرْضِ ، وَيَقْسِمُ مِنَ الْمَطَرِ لَهُ مَا لَمْ يَكْدَ يَقْضَى بِهِ لِنَفْسِهِ ، وَلَمْ يَقْرُبْ مِنْ قَسْمِهِ لَهُ
كَأَنَّهُ يَحْسِبُ الْجَذْبَ الْأَرْضِ^(٣) أَكْثَرًا مِمَّا يَحْتَكِمُ بِهِ لَوْحُكُم ، وَيَخْتَارُهُ لَوْخَيْرٍ .
وَلَكِنْ أَنْ تَرَوِي « مَا لَمْ تَكْدَ تَقْضَى » بِالتَّاءِ ؛ تَرُدُّهُ عَلَى الْأَرْضِ . وَقَالَ بِمَضْمُونِهِ :

(١) رواه أبو العلاء : « نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ » ، أى يسابق ، من الشَّوَى ، أى الطلق ؛
يَعَالِ شَاءَ يَشَاءُ ، إِذَا سَبَقَهُ .

(٢) الكلام بعده إلى كلمة « الإدلاج » التالية ساقطة من ل .

(٣) الكلام بعده إلى كلمة « الأرض » التالية ساقطة من ل .

هذا كما يقال : أعطاني الأمير ما لم يكده يعطيه لأحد ، وسمح لي بما لم يكده يسمح به لأحد . والأول أحسن وأغرب . وقال بعضهم : أخبر أن هذا السحاب إذا أتى على أرض مُجدبة لم ينفارقها مطرها حتى يهريق^(١) بها من الماء ما يكون فيه عهدٌ وولي^(٢) في دفعة واحدة ، وفراغه من هذا لا يكون سريعا هينًا . كأن حاجة السحاب في الأرض المُجدبة إحيائها وإخصابها من مطرقة واحدة ، فلما قتل قصى وطره ، ولم يكده يقضيه إلا بعد بطة .

وقوله « تحنُّ بأجواز القلا قطراته » أي نواحيه . والقطر : الخنب . ويقال : قطره ، إذا ألقاه على قطره . ويقال في معناه قُثر أيضًا بالهاء . يريد أن جوابه تتجاوب بالرعد ، فكأنها تحنُّ إلى مواضع لما قد ألقته ، فهي تشاقها وتشوق . ثم شبه حديثها بحنين الإبل وقد فرقت بعد اجتماع ، فتحانت وتهادرت .

ويقرب من هذا قول الهذلي^(٣) :

يَحْسُ رَعْدًا كَهَذَرِ الفحل يَنْبَعُهُ أَدَمَ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفحلِ ضَحَضُحُ^(٤)

٤ — كأن الشاربخ الأولى من صبيره شباربخ من ثُبْنانٍ بالطولِ والقرضِ^(٥)

٥ — تُباري الرياحَ الحضرَ مِيَّاتِ مَرْئُهُ بِمُنْمِرِ الأرواقِ ذِي قَزَعِ رَفْعِ^(٦)

الشاربخ : الأعلى . والصبير : السحاب الأبيض . ولُبْنان : جبل . شَبَّة

(١) ل : « يهريق » .

(٢) العهد : المطر الأول . والولي : ما يليه من المطر .

(٣) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين (١ : ٤٨) .

(٤) قال خالد بن كلثوم : ضحضاح في لغة هذيل : كثير ، لا يعرفها غيرهم . يقال : هنده

لإبل ضحضاح . اللسان (ضحضح) .

(٥) في هامش ل أن الصواب « الشباربخ النلي » . وهي رواية التبريزي .

(٦) التبريزي : « يباري » .

أعلى السحاب بأعلى هذا الجبل وأنوفه التي تتقدم منه ، وقال « الأولى »
تخصيصاً لما كان من صبيبه خاصة ، وقال « بالطول والعرض » ليبين وجه التشبيه .
وقوله « ثباري » أى تحاكي ونسائي الرياح الشامية محبته بمطر ساهي
الأعلى . ويقال للسحابة إذا أبعث بالمطر في موضع : ألقته عليه أرواقها .
ويقال للرجل إذا ألقى همه على الشيء ونفسه : ألقى عليه أرواقه . لذلك قال
تأبط شراً :

* ألقيت ليلة خبت الرهط أرواق^(١) *

والقرع : قطع من السحاب منفردة ، والواحدة قرعة . وقال الخليل :
القرع قطع من السحاب رقيقة كالظل . وعلى ما قاله يكون الإشارة من الشاعر
إلى السحاب إلى وصفه وقد هراق ماء فرق . قال الخليل : ولذلك قيل : شعر
مقرع ، أى خفيف . والرفض : للرفض المفرق ، وكان الأصل فيه الرفض ،
محرّك الفاء ، والجمع الأرفاض ، فسكن . ويجوز أن يكون وصف بالمصدر ، لأنه
يقال رفضت الشيء رفضاً ، والرفض رفض . والمعنى أن مزنه وهو السحاب ،
تحاكي الرياح الهابة من ناحية الشام — يشير إلى الشمال — بمطر ذا صفة من
سحاب كذلك .

٦ — يُقَادِرُ تَحْضُ الْمَاءِ ذُوهُوَ تَحْضُهُ عَلَى إِثْرِهِ إِنْ كَانَ الْمَاءُ مِنْ تَحْضِ

٧ — يَرْوَى الْمَرْوَقُ الْمَائِدَاتِ مِنَ الْبَلَى مِنَ التَّرْفِجِ الْجَدِي ذُو بَادٍ وَالتَّلْمُضِ

أصل التلمض اللبن الحامض بلا رغوة ، ثم استعمل في الحسب وغيره ،
يقول : يترك خالص الماء الذي هو خالصة السحاب وصفائه ، ويخلفه في مسابيل
الأودية على إثره . وإنما يشير إلى ما تقطع ورق من ماء المطر بنضد الأحجار ،

(١) عجز البيت ٤ من المفضلة الأولى . وسدره :

* نجوت منها نجاتي من ببيعة إذ *

(١٧ — حاسة — راجع)

وأصول الأشجار ، حتّى صفا من شوائب الكدورة ، وقرّ في الساقم وقرارات الأودية .

وقوله « إن كان الماء من تخض » ، لأنّ ماء المطر جنس واحد إذا لم يختلط به غيره لا يختلف . وقد مرّ القول في ذو وأنّه بمعنى الذى فى لغة طيبي^(١) ، قوله : « ذو باد » ، أى الذى باد ، وهو فى موضع الجرّ ، لكنه لا يغيّر من ينبتّه .

وقوله « يروى العروق المابيدات من البلى » ، يريد أنّه أحيا ما أشرفت على اليأس من عروق الشجر البالية خلّتها وحضّتها ، وأعادها غصّة مرتوية . والهُمُودُ أبلغ من الخمود .

٨ — وبات الحىّ الجون ينهض مُقدِّماً كنهض الدّائى قيده الموعث النّقص الحىّ من السّحاب : للشّرف التّراكم . والجون ؛ الأسود هنا ، وجعله كذلك لارتوائه وكثرة مائه . وقوله « ينهض مُقدِّماً » انتصب مُقدِّماً على الحال ، يريد أنّ سير السّحاب لثقله وحركاته مثل سير هذا البحر وحركته ؛ ثمّ وصفه . والدّائى قيده : الذى قُصِرَ عَقَلُهُ وضيق عليه قيده . ولم يرَضَ بذلك حتّى جملة سائرًا فى الوعث ، وهى الأرض اللّينة الكثيرة التّراب والرّمل ؛ والسّير فيها يَصْنُوب . ويقال فى الدّعاء : « اللهمّ إني أعوذ بك من وعثاء السّقر » ، يراد شدّه وصعوبته . ويقال : أَوْعَثَ ، إذا صارَ فى الوعْثاء ، كما يقال أشهل إذا صارَ فى السّهل . ثمّ لم يرَضَ بعد ذلك أيضاً حتّى جملة نقصاً ، وهو الممزول الضّعيف . ويقال نَقَضَتِ البعيرَ نَقْضاً ، والمنقوض نَقْضٌ .

(١) انظر ما سبق فى ص ٥٩١ .

وقد زاد في هذا الوصف حل الأعشى لما قال — وإن كان الأعشى يصف
 امرأة بالنشمة والتزفة ، وهذا يصف سحابة ثقيلة — :
 * تَشِي الهَوَيْنى كما يمشى الوَجى الوَجِل^(١) *
 لأن هذا جمل البعير مُدائى القَيْد أيضاً .

تم الباب بحمد الله تعالى ومنه ، وحسن توفيقه وعونه .

(١) صدره في الديوان ٤٢ :

* غراء فرعاء مصقول موارضها *

بَابُ السَّيْرِ وَالنَّجَاسَةِ

بَابُ السَّيْرِ وَالنَّمَاسِ

٨١٩

وقال حطيم^(١) :

١ - وقال وقد مالت به نشوة الكرى نُمَاسًا وَمَنْ يَمْلُقُ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسِلُ

٢ - أُنِخْ نُمَطِ أَنْضَاءُ النَّمَاسِ دَوَاءُهَا قَلِيلًا وَرَفَهُ عَنْ قَلَانَصٍ ذُبُلِ

٣ - قُلْتُ لَهُ كَيْفَ الْإِنَاخَةُ بَعْدَ مَا حَدَا اللَّيْلَ عُرْيَانُ الطَّرِيقَةِ مُنْجَلِي

مفعول قال أوّل البيت الثانى ، وهو « أُنِخْ نُمَطِ » . وقوله : « وقد مالت

به نشوة الكرى » ، الواو واو الحال . والنشوة : السكر . والكرى : النوم .

وانتصب « نُمَاسًا » على أنّه مصدر فى موضع الحال .

وقوله « وَمَنْ يَمْلُقُ سُرَى اللَّيْلِ يَكْسِلُ » اعتراضٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ .

وَيَمْلُقُ فى معنى يَمْلُقُ . والشرى : سِرُّ اللَّيْلِ خَاصَّةً ، وأضافه إلى اللَّيْلِ فقال

سُرَى اللَّيْلِ ، تأكيذاً . ومعنى البيت : وقال رفيقٌ وقد انتشى من الكرى

وصار يتميل ولا يستقيم وهو ناعس ، ومن يمارس السّير ويهاجر النّوم يتسلط

عليه الكسل : أُنِخْ راحلتك نداءً للطايبا التى أنضاهما النّعاسُ وهزلها الجهد ،

دواءها من الرّاحة والنّوم ، وسكن من قَلَانَصٍ مهزّل ، ووسّع ما ضيّقت عليها

من أوقاتها . والقُلُوصُ فى الإبل بمنزلة الجارية فى النّاس . والذّبُلُ : جمع ذابل .

والتّزْفِيَةُ : التوسيع والتّنفيس . ويقال : رَفَهْتُ البعيرَ ، إذا تركت الحملَ عليه ،

وعيشَ رافِهِ ورَفِيهِ : فيه رفاهةٌ وخِصْبٌ . وانتصب قليلاً على الغُرفِ ، ويموز

(١) كذا فى النسختين بالحاء المهملة . وعند التبريزى : « الحطيم » بالحاء المعجمة .

أن يكون صفة لمصدر محذوف، كأنه قال نُعطِها دواءها إعطاءً قليلاً، أو وقتاً قليلاً. والأنضاء : جمع النَّضْو، وهو المَهْزُول.

وقوله « فقلت له كيف الإناخة » ، يريد كيف الوصول إلى النُّزُول وقد أصبحنا وساق الليل صُبْحٌ واضحُ الطريقة، متكشِّفُ الشريعة، يجلِّي الظلام فيه ويفرِّق. يريد أن الرأي وقد انصرم الليل أن تنبِّئ إلى المساء الذي تقصده ثم نزل.

٨٢٠

آخر :

١ - وَفَتَيَانِ بَنَيْتُ لَهُمُ رِدَائِي عَلَى أَسْيَافِنَا وَكَلَى الْقِيسِ

٢ - فَظَلُّوا لَا يُذِينَ بِهِ وَظَلَّتْ مَطَايِمُهُمْ صَوَارِبَ بِالْحَيِّ

٣ - فَلَمَّا صَارَ نِصْفُ الظَّلِّ هُنَا وَهَنَا نِصْفُهُ قَسَمَ السَّوِيَّ

يقول : رب فتيانٍ أثر فيهم الحرُّ، ومالوا إلى النُّزُول، فبنيت لهم ما أظلمهم

على الأسياف والقِيس، وقد غشيتُ بردائِي فَظَلُّوا من نهارهم مُلَجَّثِينَ إليه

ولا يُذِينَ من الحرِّ به، وبقيت مطاياهم لتأثير أوارِه فيها، وإحراقها بتوقد

المهاجرة عليها، تَصْرِبُ بلحيتها على الأرض، فلما زال قائم الظهيرة، وصار

الظلُّ نِصْفَيْنِ لاشْتَطَطَ في انقسامه، ولا اعوجاج في سَوِيَّه. وجواب لما سُتَقَطَّر.

وقوله « هُنَا » انتصب على الظرف، وقد وقع موقع خبر صار.

وسمعت شيخنا أبا علي الفارسي رحمه الله يقول : ليس هُنَا من لفظ هُنَا في

شيء، ووزنه فَعْلَل مثل جعفر، فهو رباعي، وهُنَا ثلاثي. كَانَ أصله هَنَنْ،

فأبدلوا من إحدى نوناته الألف هرباً من التضمين^(١).

(١) نظيره إبدال التوت ياء في قولهم « التظلي » و « التقصى » في « التظنن » و « التفصص ».

وقوله « قَسَمَ السَّوَّى » انتصب على المصدر ، والمراد وقد قَسَمَ قَسَمَ
الإنصاف . ودلَّ على العمل قوله « نِصْفُ الظِّلِّ هُنَا » .

والسَّوَّى أكثر ما يبيىء في آخره هاء التانيث : السَّوَّى ، قال الشاعر :

* أَلَا إِنَّ السَّوَّى أَنْ تُصَامُوا ^(١) *

ويجوز أن يريد بالسَّوَّى السَّوَّى ، كما جاء في الخبر : « لَا نَحْلُ الصَّدَقَةَ
لنَفْيٍ ، وَلَا لَذَى مِرَّةٍ سَوَّى » .

٤ - دَعَوْتُ فَتَى أَجَابَ فَتَى دَعَاهُ بَلَيَّيْتُهُ أَشَمَّ كَتَمَرْدَلِي

٥ - قَقَامَ يُصَارِعُ الْبُرْذَيْنِ لَدُنَا يَقُوتُ الْعَيْنَ مِنْ نَوْمٍ شَحِيٍّ

٦ - فقاموا يَرْحَلُونَ مَتَفَهَاتٍ كَانَ عَيْنُهَا نَزْحُ الرِّكِيِّ

قوله « دعوت » جواب لما من قوله « فلما صار نصف الظل » ، وهو العامل
فيه ، لكونه علماً للظرف . وقوله « أجاب فتى دَعَاهُ » يريد أجابني ، لأنه هو
الداعي له . وقوله « بَلَيَّيْتُهُ » أراد أجاب بالتلبية ، أضاف كَتَى إلى ضمير المجيب ،
وحكى ما لُفِظَ به . وَكَبَيْتُكَ ، من قولهم : أَلَبَّ بِالْمَكَانِ ، إذا أقام به ، وهذه اللفظة
مثنى ، والتثنية فيها إبدال بآن المراد إلباب بعد إلباب ، لأنَّ تد تقيد الكثير ،
فكأن المراد : دوام على طاعتك ^(٢) ، وإقامة عليها مرَّةً بعد أخرى . قال
سيبويه : انتصابه على المصدر كانتصاب سبحان الله ، ولا ينصرف كما لا ينصرف
سبحان . وقال يونس : إنه واحدٌ غير مثنى ، والياء فيه كالياء في عليك ولديك ،
وأنشد الخليل وسيبويه عن العرب ، قول القائل ^(٣) :

(١) لبراء بن عازب رضي ، كما في اللسان (سوا) . وصدره :

* أَمَّا السَّوَّى وَسَطُ زَيْدٍ *

(٢) في النسختين : « طاعتك » ، تحريف .

(٣) غير معروف . والبيت من أبيات سيبويه الحسين التي لم يعرف لها قائل . انظر
سيبويه (١ : ١٧٦) والخزاعة (١ : ٢٦٨ - ٢٦٩) .

* فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَى مِسْوَرٍ ^(١) *

وموضع الحجّة أنه لو كان كَلْدَى وعلى لسان يحيى بالآلف إذا أضيف إلى الظاهر، كما تقول لَدَى زَيْدٍ وعلى عمرو، والشاعر قال: لَبَّى يَدَى .
وقوله «أشتم» في موضع الجر على أن يكون بدلاً من الضمير المتصل بلبّيته .
وأصل الشتم الطول في الأنف، لسنّته جعل لفظة أشتم كناية عن الكريم .
والشمر دل: الطويل . وزاد ياء النسبة في آخره توكيداً للوصفية، فهو كقول رؤبة:
أَطْرَبَا وَأَنْتَ قِنْسَرِي وَالْدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي
يريد قِنْسَرًا ودَوَّارًا، فزاد الياء لمثل ذلك .

ومراد الشاعر: لما انقسم الظلّ هذا الانقسام، وخفّ احتدام الوقت واشتدّ أمر الحرّ على مواصل السير والشرى، دعوت فتى أجايفي بلبيك، كريم مديد القامة، تامّ الحلقة، فقام ولياً لحقه من الثعب والكلال وترك النوم يتأيل، فكأنه يصارع بردّيه . وهو لين الأعطاف، يهتز اهزاز الرمح اللدن، وهو ينفي عن عينه نوماً لذيذاً تمكّن [منها] ^(٢)، فهو لها قوت وقوام [وينفضها منه شيئاً بعد شيء] . وإنما قال ذلك لأنه لم يكن استوفى من الراحة والنوم ما يكتفي ويتناسك له ^(٣) [إذ كان هيجّه وبشه للارتحال قبل ذلك] .
وقوله «وقاموا» ^(٤) يرحلون يريد: قام هو وأصحابه يرحلون رواحل لم قد أسقطها واستغنّف قواها السير المتصل الحثيث، فهي غائرة الميول، ساقطة القوى، قد دخلت مقلها في أفتائها، فكأن عيونها آبار تزحّت مياهها .
ويقال: نفّثت نفسه ونفّثتها أنا . والنزح: جمع تزيج .

(١) صدره: * دعوت لما نابى مسوراً *

(٢) التكملة من ل .

(٣) كذا في النسختين . وهو في المتن «وقاموا» بالفاء .

٨٢١

آخر^(١) :

- ١ - وَلَقَدْ هَدَيْتُ الرَّكْبَ فِي دَيْمُومَةٍ فِيهَا الدَّلِيلُ يَمْعُزُ بِالْخُمْسِ
 ٢ - مُسْتَمْجِلِينَ إِلَى رَكْبٍ آجِنٍ هَيْهَاتَ عَهْدُ الْمَاءِ بِالْإِنْسِ
 يريد أنه يتعسف البلاد ، ويركبها بأصحابه ، وهو هاديهم ، وأنه ورّاد للمياه
 التي انقطع الناس عنها فلا يبردها إلّا السباع والطير . ولا خلاف بينهم أنّ القطا
 أهدى الطير ، وأنّ الذئب أهدى السباع ، وما السابقان إلى المياه ؛ لذلك وصفتهما
 الشعراء وضرربوا الأمثال بهما . والرّكب : رُكبان الإبل . والدَيْمُومَةُ : المفازة ،
 واشتقاقه من دَمَهُ ، أى أهلكه ، وهو يجرى مجرى مَهْلِكَةٍ وَمَقَاظِرَ ، والياه
 فيه زائدة . وقوله « يَمْعُزُ بِالْخُمْسِ » ، يقال عَصَّ كَذَا ، وعَصَّ على كذا ، وعَصَّ
 بكذا ، قال :

* فَمْعُزٌ بِلِيْهَامِ الْيَمِينِ نَدَامَةٌ *

وقال غيره :

* عَصَّ عَلَى شَيْدَعِهِ الْأَرِيبِ^(٢) *

- وفي القرآن : ﴿ عَصُوا عَنْكُمْ الْأَمْلِلَ مِنَ التَّغِيْظِ ﴾ . وإنّا جعل الدليل
 يفعل ذلك تلوفه الهلاك والضلال على نفسه ومن معه . ويريد بالخُمس ،
 الأصابع ، وهي مؤنثة ، لذلك قيل : السَّبَابَةُ ، والدَّعَاءَةُ ، والوُسْطَى .
 وقوله « مُسْتَمْجِلِينَ إِلَى رَكْبٍ آجِنٍ » ، أراد : مُبَادِرِينَ إِلَى بَرٍّ مَتَغَيِّرَةٍ

(١) التبريزي : « وقال رجل من بني بكر » .

(٢) الشبعم بكسر الشين وكسر الدال أو فتحها : اللسان . وبعده في (الداخل) لعلام

شطب : * نفل لا يلحق ولا محبوب *

الماء ، فلما وردوها بعيدة العهد بالإنس ، لأن المفازة التي يقصدها بالوصف كانت
غير مسلوكة لم يلا في النادر ، وإنما يرد الماء بها الطير والوحش . وارتفع « عهد
الماء » بقوله هيهات ، وهو اسم لبعد . والمراد ركن متغير بعد عهد مائه بالإنس .
وقد روى عهد الماء بالأمس » ويكون على هذا عهد الماء مرتفعاً بالابتداء ، وبالأمس
خبره . وأنى بلفظة « هيهات » على طريق الاستبعاد ، كأنه قال : إلى ركن
آجین بعد المطلوب والمبتنى . ثم قال « عهد الماء بالأمس » ، أى كان الماء في
وقت متقدم . والرواية الأولى أصح وأجود وأحسن . وفي طريقته قول الشاعر :
وما قد وردت لوضلي أروى عليه الطير كالورق اللجين
دعرت به القطا ونفقت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين
وقال ذو الرمة :

وما بعيد العهد بالناس آجین كأن الدبا ماء الضفافيه ينضق
وردت اعتسافاً والثريا كأنها على قبة الرأس ابن مائة محاق
٣ - مستعجلين فشتو ومعالج نقبا بخف جلاله عنس
٣ - ومهوم ركب الشمال كأنما بفؤاده عرض من المس

أعاد لفظ « مستعجلين » تأكيداً ، والأول منهما حال للركب . وقوله
« فشتو » مبتدأ وخبره مضمرة . كأنه قال على الاستئناف : ففهم مشو ومنهم
معالج نقبا ، ومنهم مهوم . وذكره للشوى وغيره ليرى ضيق الوقت ، وأن
آراهم لم تقض فيه عند نزولهم : من الأكل وإصلاح عواض السفر^(١) ، إلى
سائر ما أحاط التعداد به وحل عليه ، فإنه أزعجهم وهيجهم للارتحال . والنقب :
الخطى . والجلالة : الناقة العظيمة الجسم . والعانس : الضئيلة .

(١) ل : « عارض السفر » . فلعلها « عوارض » .

وقوله « ومهزم » أراد: ورب رجل نائم لما نبت به ركب شماله لقلبة النوم عليه، وكأنما بقلبه عرض من الجنون. والمراد بقوله « ركب الشمال » أنه أخطأ في القصد. من قولهم ركب شؤمه^(١) وركب الشق الأشأم، للمادل عن سواء السبيل، وللمهزم والخطي. ويجوز أن يريد بقوله: « ركب الشمال » شمال نفسه، والراكب إذا لم يزغ من شرطه أن يركب من يمين نفسه وشماله مراكبه، ومتى ركب من شمال نفسه ويمين مراكبه كان مكموس الركب. ويجوز أن يريد: ركب الشمال مرة واليمين أخرى، فاكثرت في ذكر أحدهما. والمعنى: لا يزال على أي جنبه سقط، لقلبة الثماس عليه.

وفي هذه الطريقة قول لبيد:

قَلَا عَرَسَ حَتَّى هِجَّتْهُ بالتبشير من الصبح الأول
يَلْسُ الْأَحْلَاسَ فِي مَنَزِلِهِ بِيَدِهِ كَالْيَهُودِيِّ الْمَصْلُ
يَتَارَى فِي الذِّى قُلْتُ لَهُ وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَتَّى هَلْ

٨٢٢

آخر:

- ١ - وَهْنٌ مُنَاخَاتٌ يَحَاذِرْنَ قَوْلَهُ من القوم أن شُدُوا قُتُودَ الرَّكَّابِ
 - ٢ - تَكَادُ إِذَا فَنَّا يُطِيرُ قُلُوبَهَا تَسْرُبُنَا وَلَوْثُنَا بِالْمَصَائِبِ
- قوله « هْنٌ مُنَاخَاتٌ »، يريد الإبل. و« يحاذرن » في موضع الصفة أي خائفات محاذرة. وقوله « من القوم » اتصل بقوله. و« أن شُدُوا » في موضع المفعول لقوله. وأن مخففة من الثقيلة واسمه مضمَر. والمراد أن الأمر والشأن

(١) ل: « شؤما ».

شُدُوا فَنُودَ رُكَّابِكُمْ . و « شُدُوا » بما بعده في موضع الخبر . ويريد أن مطالباهم
وهي مناعة في ركائبها خائفات قول مُنادي القوم تهَيُّتُوا للانفصال وشُدُّوا على
رواحلكم الرِّحال .

ثم قال « تكادُ إذا قننا يُطِيرُ قلوبها » أي قلوب الإبل ، أي إنها لما استشعرت
من هول السير ولما تخوَّتها وأثَّرت في قواها من الكلال والتعب ، إذا رأتنا
نفسر بل ونلُفَّ عمائنا على رؤوسنا ، تكاد تطير قلوبها انزعاجا وخوفا ، لعلها
بما تُكابده وتعاينه .

٨٢٣

آخر :

- ١ - حُبْسَنَ فِي قُرْحَ وَفِي دَارَاتِهَا
- ٢ - سَبَّحَ لَيَالٍ غَيْرَ مَمْلُوقَاتِهَا
- ٣ - حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ مِنْ بَنَاتِهَا
- ٤ - وَمَا تُقْضَى النَّفْسُ مِنْ حَاجَاتِهَا
- ٥ - حَمَلْتُ أَمْقَالِي مُصَمَّمَاتِهَا
- ٦ - غُلِبَ الدَّفَارَى وَعَفَرَنِيَّاتِهَا

قُرْحَ : موضع ^(١) . ويريد بالداراتِ داراتِ الرِّمل . ودارات العرب نَيْفٌ
وعشرون ، قد ذكرناها في موضع آخر . وانتصب « سبع ليال » على الظرف .
و « غير مملوقاتها » في موضع الحال ، والمراد : غير مملوقاتٍ فيها ، لكنه قدَّر

(١) هو سوق وادي القرى ، كما في معجم البلدان .

الظرف تقدير المفعول الصحيح، وحذف في . والبتات : المتاع . والمصمات
هي التي لا ترغو . والغلب : الغلاظ الأعناق . والدقارى : جمع الدقري ، وهي
العقيد الثاني عن يمين الثمرة وشمالها . والعقرنيات : الصلبة السريعة ،
والواحدة عقرة ناة . فيقول : حُيست هذه الإبل في هذا الموضع ، وفي دارات رمالها
ليالى سبعة غير مستوفية من علفها حظوظها وكفايتها ، حتى إذا أصلحت
أحوالها ، وفرغت من قضاء حاجات نفسى فيها وفي غيرها ، من رفيق وصاحب ،
حملت أنقالى صابراتها في السير ، وهي التي لا ترغو ولا تشكو ، وقد غلظت
أعناقها ، وعادتها أن تخف في السير وتُسرع .

والبتات : المتاع . والبتات ، بكسر الباء : جمع البت ، وهو الكساء .
وانعطفت « وما تُقضى النفس » على بتات ، يريد : وما تقضى النفس من مهماتها .
وقوله « حملت أنقالى » جواب إذا ، والمصمات : الصابرات على السير
للماضيات ، وهي لا ترغو .

وغلب الدقارى ، انتصب على البذل من مصماتها .

٧ - فأنصَلتْ تَمَجِبُ لَانْصِلَاتِهَا

٨ - كَأَنَّمَا أَغْنَانِي سَامِيَاتِهَا

٩ - يَنِينَ قَرَوَرِي وَمَرَوَرِيَاتِهَا

١٠ - قِسِي نَبْعُ رَدٍّ مِنْ سِيَامِهَا

١١ - كَيْفَ تَرَى مَرَّ طُلَاحِيَّاتِهَا

١٢ - وَالْحَمَضِيَّاتُ عَلَى عَلَاتِهَا^(١)

(١) الحمضيات تمال بفتح الميم كما هنا ، وتقال أيضاً يأسكانها كما في اللسان (جنى ٤٠٩) .

١٣ - يَنْقُلْنَ بِأَجْزَائِهَا

١٤ - وَالْحَادِي اللَّاعِبَ مِنْ حُدَاتِهَا

قوله « فانصلت » أى مضت جادة حتى تعجب لمضيها ، وكان أعتاق اللان تسمو بأعينها ، وترفع رءوسها ، وتمد في السير أضياعها ، بين هذه المواضع قرؤى وما حولها ، من الأرضين التي لا نبات فيها ، في طولها وتجردها - قسئ نبيية رد ما عطف من أطرافها .

ثم قال : « كيف ترى مرّ طلائعياتها » على طريق التعجب منها ، والإعجاب بها . وطلائح بكسر الحاء : جمع طلحة ، ويقال إبل طلائحية ، إذا ألفت الطلح وأكلته ، وقياسه إذا كثرت الطاء طلائحية ، لأن الجمع رُدد إلى واحد ، وهو صفة في النسب . قال الفراه في طلائح إذا نسب إلى الطلح : هو بمنزلة أذاني و [رؤاسي] ، و^(١) أنافي ، وإسماءه النسبة تكون للأعضاء ، فشبه طلائح به إذ كان ملازماً له ، فصار كأنه منه . وقال غيره : قيل طلائح كما قيل ثباطي ، وهو منسوب إلى الثبط ، وكيفما كان فإنه لم يجر على القياس الأكثر ، وما هو الأصل . وقال السكاني : إذا اشتكت الإبل بطونها عن أكل الأراك قيل : إبل أراكى ، وإن كان من الطلح قيل طلائح يفتح الحاء مقصوداً .

وقوله « والحمصيات » ، أراد ومرّ الحمصيات على علاتها ، أى على ما يعترض لها من الأسباب الباعثة والممانعة ، والأحوال المهيجة والمبطئة . وحرك الميم من الحمصيات لأن هذا مما غيّر في النسب^(٢) . وقال أبو العباس المبرد : يقال حمض وحمض ، وإذا صح هذا فقد جاء على وجهه .

وقوله « يَنْقُلْنَ بِأَجْزَائِهَا » أى يَنْقُلْنَ أجزائها ، فزاد الباء تأكيداً ،

(١) الشكلة من ل . (٢) انظر ما سبق في حواشي الصفحة السابقة .

وهو جمع الجمع ، يقال جَهَّازٌ وأجهزات وأجهزات ، وهي الأمتعة .
 وقوله « والحادي الأغب » عطف الحادي على موضع « بأجهزاتها » ،
 أي وينقلن الحادي والمهي لدوام حداثها . ويروى « بالفضويات » ، وهي
 التي ترعى النضاً . قال :
 فما وجد ملياح الهوى غصوبةً يلوذ الشرى في غلة وهيام

٨٢٤

وقال حكيم بن قبيصة^(١) :

١- أقمري أي بشر لقد خانته بشر على ساعة فيها إلى صاحب فقر
 ٢- فاجئة الفردوس هاجرت تبتني ولكن دعالك الخبز أحسب والقمري
 ذكر اللدائي (في كتاب الثقة^(٢)) ، أن هذا الشعر لحكيم بن ضرار الضبي ،
 قاله لابنه وكان غزاً وترك أباه . وذكر غيره أنه حكيم بن قبيصة ، وأن ابنه
 كان فارقه مهاجراً البندو إلى الأمصار . يقول : وبقاء أي بشر — يعني نفسه —
 لقد خانته بشر ، يعني ابنه ، في وقت كان يشتد فقره إليه . يشير إلى أوان كبرته
 وضعفه ، وتعليقه الرجاء بالانقراض به وتحمله أعباء المؤمن عنه في ظفنه وإقامته .
 فقوله « على ساعة » في موضع الحال ، وتعلق على بفعل مضمر ، كأنه قال :
 مُشْرِفاً على وقت هكذا . وقوله « إلى صاحب » في موضع النصب على الصفة
 المتقدمة ، لأن المراد : فيها فقر إلى صاحب ، وصيغة النسكرة إذا قدمت عليه
 صارت حالا . على هذا قوله^(٣) :

* لَمَيَّةٌ مُوحِشًا طَلَلٌ^(٤) *

(١) التبريزي : « وقال حكيم بن قبيصة بن ضرار لابنه بشر وقد هاجر » .

(٢) جمع عاق ، وهو الذي يبق والده .

(٣) هو كثير عزة ، كما سبق في حواشي ١٦٦٤ .

(٤) هجزة : * كان رسوماً الخلال *

(١٨ — حاسة — راجع)

وقوله « فاجتة الفردوس » جنة انتصب على أنه مفعول تبتنى ، وتبتنى في موضع الحال ، والتقدير : ما هاجرت مبيتاً جنة الفردوس . ووجه هذا الكلام نحو الابن مبيتاً . يريد أن الذي دعاك إلى الهجرة^(١) نهمة بطنك ، ورغبته في أطعمة الخضر ، لا الدين وطلب الآخرة ، إذ كان ذلك يفرض عليك طاعة أبوك ، وطلب رضاها . وقوله « أحسب » قد حذف فيه مفعولاه ، فهو كقول الآخر^(٢) :

* تَرَى حُبُّهُمْ عَارًا عَلَى وَتَحْسِبُ^(٣) *

وفي الكلام مع التعبير تفرغ وتهكم وسخرى .

٣ — أَفْرُصُ تُصَلِّي ظَهْرَهُ نَبْطِيَّةً يَنْتَوِرُهَا حَتَّى يَطْبِرَ لَهُ قِشْرُ
٤ — أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ لِقَاحُ كَثِيرَةٍ مُعْطَفَةٌ فِيهَا الْجَلِيلَةُ وَالْبَكْرُ
هذا الاستفهام أتى به على طريق التبسكيت ، وأثيره الخطأ فيما اختاره من الخضر على البدو ، ومن ترك والده والعصيان له أشد ما كان حاجة إليه . فقال : أَفْرُصُ تُنَضِّجُهُ فِي التَّنَوُّرِ امْرَأَةٌ خَبَازَةٌ نَبْطِيَّةٌ حَتَّى يَصِيرَ لَهُ قُرَاقَةٌ تَنْقَشِرُ عَنْهُ ، أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ نُوقٌ حَوَادِلُ كَثِيرَةٍ قَدْ عُطِفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ، وَفِيهَا الْجَلِيلَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْأَفْقَاهُ الْقَوِيَّةُ . يريد أن فعله فعل من لا يفرق بين هاتين الخصلتين ، ولا يميز الرجحان في أي جانبيهما يكون فيختاره . ويقال : صَلَّيْتُ الشَّوَاءَ ، إِذَا شَوَيْتَهُ . وَأَصْلِيَّتُهُ وَصَالِيَّتُهُ ، إِذَا أَقْيَيْتَهُ فِي النَّارِ . وَيُقَالُ : أَيْضًا صَلَّى عَصَاهُ ، إِذَا أَدَارَهَا عَلَى النَّارِ ، فَهُوَ مِثْلُ أَكْرَمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ ، وَأَفْرَحْتَهُ وَفَرَّحْتَهُ . وَفِي الْقُرْآنِ : ﴿ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴾ . وَيُقَالُ : تَصَلَّيْتُ حَرَّ النَّارِ وَاصْطَلَيْتُهُ .

(١) ل : * المهاجرة * .

(٢) هو السكيت بن زيد الأسدي . الماخذ ٣٨ .

(٣) صدره : * بأي كتاب أم بأية سنة * .

٥ - كَانَ أَدَاوَى بِالْمَدِينَةِ عُلِقَتْ مَلَاءَ بِأَحْقِيهَا إِذَا طَلَعَ الْقَمَرُ^(١)
 ٦ - كَانَ قَرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا يُبَلِّدُهَا فِي كَثِيرٍ سَارِيَةٍ فَطَرُ
 استمر في وصف اللقاح ، لأنّ تغخيم أمرها يزيد في بيان الخطأ فيما اختاره .
 وشبهه ضروعها بزيادة مملوءه . والأحقى : جمع حقو ، وهو من الإنسان متقن الإزار
 من كل ناحية ، ومن غيره مما يُجَلَّبُ مواضع الضروع . والمعنى أنّها بالندوات
 وقد حَفَلَتْ من الليل ، كأنما عُلِقَتْ بمواضع ضروعها أَدَاوَى مملوءة ماء .
 وانتصب « مَلَاءَ » على الحال .

وقوله « كَانَ قَرَى نَمْلٍ عَلَى سَرَوَاتِهَا » يشبهه قول الآخر :

إلى سَرَاةٍ مِثْلَ بَيْتِ النَّمْلِ غَنِيَّةٍ مِنْ وَبَرٍ وَخَلٍ
 والسَرَوَاتُ : الأعلى . وقربة النمل ربما نرى كأعظم جنوة ، ولذلك
 شبه ارتفاع أسنمتها وكثرة اللحم والشحم عليها بها . ومعنى يبلِّدُها يصلبها .
 والسارية : السحابة تسرى ليلاً .

٨٢٥

وقال واقد بن الطريف^(٢)

وكان مريضاً فحَمِيَ الْمَاءُ وَاللَّيْنُ :

١ - يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ وَإِنْ كُنْتُ حَرًّا أَنَا عَلَيْكَ وَخِيمٌ
 ٢ - لَيْنٌ لَيْنٌ الْمَغْرَى بِمَاءِ مُوَيْسِلٍ بَغَانِي دَاءٍ إِنِّي لَسَقِيمٌ
 النَّسِيءُ : الرّثيمة . والحَرَّانُ : الشّدِيدُ العطش . وعليك من صفة وخيم ،

(١) هذا البيت في ل متأخر عن ناليه .

(٢) التبريزي : « واقد بن الطريف بن طريف بن مالك بن طلي » . ونسب في معجم البلدان (٨ : ٢٠٣) إلى واقد بن الطريف ، أو زيادة بن محمد الطريف الطائي .

وقد قدّمه فانتصب على الحال . ومُوسى : تصغير مأسل الذي ذكره امرؤ القيس في قوله :

* وجارتها أمّ الرّباب بمأسل^(١) *

فما أظن . يريد : قال النّاس وهم يحمونى الماء واللّبن : لا تشرنهما وإن اشتدّ سخى كبدك ، وغلبل جوفك ، فإنه ينقل عليك ، ويزيد في ألوك^(٢) من العارض لك . فقلت مجيباً لهم : إن كان اللّبن ممزوجاً بماء هذه القرن يورثنى خبالاً ، ويكسبني إتهاماً ، وهو غذائى ومساك قوتى منذ كنت ، إننى لمنناهى الشّم والله . فأطلق لفظة سقيم ، والمراد المبالغة ، وقيل من أبنيتها . ومثل هذا مما روى به هذا المرعى قول الآخر^(٣) ، وقد مرّ في باب النّسيب : لئن كان يهدى برّداً أبيها اللى لأفـتـسـرـ مئى إننى لفقير فهذا إمزاء ذاك ، وهو على منهاجه . ومعنى « بنات داء » كسبى وأنزل بى . وقوله « بماء موسى » ، الباء أفاد الجمع والاختلاط . ويقولون : خذ كذا بكذا^(٤) ، والمعنى مجرّعاً إليه ومخلوطاً به .

٨٢٦

وقال حنّـج بن حنّـج^(٥) :

- ١ — فى ليل صول تنأهى القرض والطول كأنما ليله بالليل موصول^(٦)
- ٢ — لا فارق الصبح كفى إن طفرت به . وإن بدت غرة منه وتخيّل

(١) صدره : * كدأبك من أم المويرث قبلها *

(٢) ل : ه تألك .

(٣) هو عبد الله بن الدمينه ، كما سبق فى حواشى ١٣٠٥ .

(٤) فى النسخين : « كذا وبكذا » ، سواءه عند التبريزى .

(٥) التبريزى : « حنّـج بن حنّـج الرى . الحنّـج : الكتيب أصغر من النفا » .

(٦) الأبيات أنشدتها ياقوت فى رسم (صول) .

٣ — لسا هي طال في صول تَمَلُّهُ كَأَنَّهُ حَيَّةٌ بالسَّوْطِ مَقْتُولٌ
 جعل اللَّيْلَ كَالْمَجَبَّاتِ حَتَّى صَارَ ذَا طُولٍ وَعَرْضٍ عنده . وقال : « تناهى
 العرض والطول » لأنَّه قد عَلِمَ أَنَّهُمَا لِلَّيْلِ ، كما أَنَّكَ تقول : زيد حسنُ الوجه ،
 لأنَّه عَلِمَ أَنَّهُ لم يُرَدِّ إِلَّا وجهه . والمعنى أَنَّ في ليلِ هذا المكان بلغ الطول والعرض
 نهايتهما وغايتهما ، حتى وقفَا لا مسزادَ فيهما ، فكأنَّنا ليلُ صول^(١) موصولُ
 بجِذْهِ كُلِّهِ ، فليس ينقطعُ ولا يتكشف .
 وقد قال أبو تمام الطائي مستطيلًا ليوم :

* بيومٍ كَطُولِ الدَّهْرِ في عَرْضٍ مثله^(٢) *

ومن كلام الناس : عشنا زَمَنًا طويلاً عريضاً ، والدَّهْرُ الطَّوِيلُ العريضُ .
 وكلُّ ذلك تشبيهٌ بالأجسام . وعلى ما فسّرناه يتعلّق الجاز من قوله : في ليلِ
 صولٍ بِقَنَاهِ^(٣) . وقد استعمل العرض منفرداً عن الطول والراد به السعة ؛ على
 ذلك قوله تعالى : ﴿ فَذُودُ دُعَاءِ عَرِيضٍ ﴾ ، وقوله عز وجل : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا
 السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ﴾ .

وقوله : « لا فارق الصُّبْحِ كَثْفِي » ، يجوز أن يكون دعاءً ، يريد : إنْ
 ظفرتُ بالصُّبْحِ فلا فَرَّقَ اللهُ بيني وبينه ، كما يقال : لا بارك الله في الكُفَّارِ ،
 ويجوز أن يكون إخباراً . والمعنى أَنَّهُ يتشبَّثُ به فلا يُخْلِيهِ لِلزَّوَالِ . وهذا على
 التَّشْوِيقِ له والتَّيَزُّمِ بليله . واللَّيْلُ في الاستعمال بإزاء النهار على الإطلاق ، واللَّيْلَةُ
 بإزاء اليوم . وهذا يدلُّ على أَنَّهُ لم يَقْصِدْ إلى ليلَةٍ واحدة ، وإنما أراد : اللَّيْلُ
 في صولٍ هَكَذَا عَلَى .

وقوله « إنْ بَدَتْ غُرَّةٌ مِنْهُ وَتَحْجِيلٌ » ، يريد تباشيرَه ممتزجةً بالظلام .

(١) صول ، قال ياقوت : مدينة في بلاد الجزائر في نواحي باب الأبواب .

(٢) صدر بيت له في ديوانه ٢٤٤ . ومجزه : * ووجدى من هذا وهناك أطول *

(٣) في الأصل : « يتعلّق الجار من صول تناهى » ، صوابه من ل .

كَأَنَّهُ جَرَى عَلَى عَادَةِ النَّاسِ فِي قَوْلِهِمُ لِلنَّشُوفِ الْمُتَوَقِّعِ : إِنْ ظَفِرْتُ بُرَيْدٍ
أَوْ رَأَيْتُ وَجْهَهُ فَعَلْتُ كَذَا ، وَلِلرَّادِ إِظْهَارُ الْفَاقَةِ إِلَيْهِ وَشِدَّةُ النَّشُوفِ لَهُ ، وَطَوَّلِ
الْمُلَازِمَةِ لَهُ إِذَا ظَفِرَ بِهِ . وَالْفُرْقَةُ وَالتَّحْجِيلُ مَعْرُوفَانِ . وَقَدْ قِيلَ : صُبْحُ أَفْرَحُ ،
مَأْخُوذٌ مِنَ الْفُرْحَةِ ، لِأَنَّهُ بَيَاضٌ فِي سَوَادٍ . وَقَوْلُهُ : « لِسَاهِرٍ » ، اللَّامُ تَعْلُقُ
بِقَوْلِهِ « وَإِنْ بَدَتْ » . وَيَعْنِي بِالسَّاهِرِ نَفْسَهُ ، كَمَا أَرَادَ بِذِكْرِ الْفُرْقَةِ وَالتَّحْجِيلِ
نَفْسَ الصَّبِيحِ . وَالتَّمْلِيلُ : الْتَقَالُقُ وَالْإِنْزِعَاجُ . وَإِنَّمَا تَقَلَّقَلَ عَلَى فِرَاشِهِ لِأَرْقِهِ
وَاسْتَطَانَهُ لِلَّيْلِ ، ثُمَّ شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي التَّوَاهُلِ وَاضْطِرَابِهِ بِحَيَّةٍ قُتِلَ بِالسَّوْطِ فَطَالَ
اضْطِرَابُهُ لَطَوِيلَ ذِمَائِهِ .

٤- مَتَى أَرَى الصَّبِيحَ قَدْ لَاحَتْ نَحَائِلُهُ وَاللَّيْلُ قَدْ مَرَّتْ عَنْهُ السَّرَابِيلُ
٥- لَيْلٌ تَحْيَرٌ مَا يَنْحَطُّ فِي جِهَةٍ كَأَنَّهُ فَوْقَ مَتْنِ الْأَرْضِ مَشْكُولٌ
٦- نَجْوَاهُ رُكْدٌ لَيْسَتْ بِرَأَالَةٍ كَأَنَّمَا هُنَّ فِي الْحَقِّ الْقَنَادِيلُ
قَوْلُهُ « مَتَى أَرَى الصَّبِيحَ » لَفْظُهُ اسْتِفْهَامٌ وَمَعْنَاهُ التَّسْنُّيُّ وَالتَّطَلُّعُ ، وَاسْتِبْعَادُ
الْمُنْتَظَرِ الْمُتَرَقِّبِ . وَنَحَائِلُهُ : مَا يَتَّبِعُنَّ بِهِ دُنُوهَ . كَأَنَّهُ ^(١) أَظْهَرَ مَا عَلَيْهِ النَّفْسُ
مِنْ صَبْرِهِ بِاللَّيْلِ وَاسْتِرَاحَتِهِ لِلصَّبِيحِ . وَلَكَ أَنْ تَرَوِيَ « وَاللَّيْلَ » بِالنَّصْبِ ،
وَيَكُونُ مَرْدُودًا عَلَى الصَّبِيحِ وَدَاخِلًا تَحْتَ مَتَى أَرَى . وَلَكَ أَنْ تَرَوِيَ « وَاللَّيْلُ »
بِالرَّفْعِ وَيَكُونُ الْوَاوُ لِلْحَالِ ، وَيرْتَفِعُ اللَّيْلُ بِالْإِبْتِدَاءِ . وَ« قَدْ مَرَّتْ » فِي مَوْضِعِ
الْخَبَرِ ، وَيَعْنِي بِالسَّرَابِيلِ الظَّلَامَ .

ثُمَّ جَمَلَ اللَّيْلَ لِأَمْتِدَادِهِ وَاتِّصَالِ دَوَامِهِ كَالْمُنْتَحِيرِ الْوَاقِفِ كَوَاكِبِهِ عَنْ
الْمَسِيرِ ، الْفَائِمِ عَلَى حَذَرٍ لَا يَزُولُ عَنْهُ [وَلَا يَحُولُ ^(٢)] ، وَلَا يَجْنَحُ وَلَا يَمِيلُ .

(١) هَذَا مَا فِي ل . وَفِي الْأَصْلِ : « كَأَنَّهُ » .

(٢) التَّكْمِلَةُ مِنْ ل .

والتشكول : المئيد . وهذا المعنى هو الذى يؤممه اسرؤ القيس فى قوله :
 كأن الثريا عُلِقَتْ فى مَصَامِيهَا بِأَمْزَاسٍ كَتَّانٍ إِلَى صُمٍّ جَنْدَلٍ
 وشبه النجوم فى إضاءتها بالقناديل ، وإنما يعلو ضوء الكواكب ويظهر
 عند تراكم الظلام واستحكامه . والرُّكْدُ : جمع الرَّاكِد . وجعل الكواكب
 فى الجوّ لآلئها توهمها كالقناديل الملقّة .

٧ - ما أَقْدَرَ اللهَ أَنْ يُدْنِي عَلَى شَحَطٍ مَنْ دَارُهُ الْحَزَنُ مِمَّنْ دَارُهُ صُورُ
 ٨ - اللهَ يَطْوِي بَسَاطَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى يُرَى الرَّبْعُ مِنْهُ وَهُوَ مُأْهُوْلُ
 قوله « ما أقدر الله » لفظه تعجبٌ ومعناه الطُّلُبُ والتَّمَنَّى . وكان الواجبُ
 أن يقول : ما أقدر الله على أن يُدْنِي ، فحذف الجار ، ومثل هذا الحذف يكثر
 مع أن لظوله بصلته . والشَّحَطُ : البُعد ، شَحَطَ شَحَطًا وشُحُوْطًا . قال :
 * وَالشَّحَطُ قُطَاعٌ رَجَاءٍ مِنْ رَجَاءٍ ^(١) *

لكنه حرّك الهاء . ويقال : منزلٌ شاحط وشحيط . وموضعٌ « على
 شَحَطٍ » نصبٌ على الحال .

وقوله « الله يَطْوِي بَسَاطَ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا » البَسَاطُ : الأرض الواسعة .
 وجعل الكلامَ لما يتمناه ، ويطلبُ قُرْبَهُ ويتشناه ، على أنه إخبارٌ عن الشيء .
 وقد وقع . وكلُّ ذلك تحقيقٌ لما يؤمّله ويسأله . وهذا كما يجعل الدعاء على لفظ
 الغير ، كأنه لقوة الأمل يجعل المطلوب فى حكم ما قد حصل . وقوله « حتى
 يُرَى الرَّبْعُ مِنْهُ » ، يعنى الربع بالحزن ممّن هو مقيمٌ بصُورٍ .

(١) السجّاج فى ديوانه ٨ . وقوله :

منازلا هيّجن من تهيجا من آل ليل قد عفون جيجا

٨٢٧

وقال حميد الأرقط^(١) :

- ١ — قَدْ أَغْتَدَى وَالصَّبْحُ مُحْمَرُّ الطَّرَرِ
- ٢ — وَاللَّيْلُ يَحْدُوهُ تَبَاشِيرُ السَّحَرِ
- ٣ — وَفِي تَوَالِيهِ نُجُومٌ كَالشَّرَرِ
- ٤ — بِسُحْقِ التَّيْمَةِ مَيَّالِ الْمَذَرِ

الطَّرَر : جمع الطَّرَّة ، وهي النَّاحِيَّة والحرف ، ومنه أطرار الوادي . وفي المثل : « أَطَرَّيْ فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ » ، أى اركبى أطرارَ الطريق . والتبمدايون يروونه : « أَطَرَّيْ » بالطاء ممجمة ، والمضى اركبى الطَّرَر ، وهي حجارةٌ محدَّدة يصعب المشي عليها . فيقول : أَيْتَكَرُ — والصبح محمرُّ الأرجاء والنَّوْحَى ، واللَّيْلُ قد تَمَلَّى بما يَطْرُدُه مَقْدَمَاتُ السَّحَرِ وعلاماته ، وفي مآخِيره ومدارسِ آثارِهِ من الظَّلامِ نُجُومٌ تَتَوَقَّدُ كَأَنَّهَا شَرَرُ النَّارِ — بفرس^(٢) بميد غور النَّشاط ، يضطرب عُدْرُهُ عَلَى حَدِيدِهِ وَجِبْهَتِهِ . والتَّيْمَةُ : النَّشَاطُ . وجَعَلَهُ سُحْقًا لِاتِّصَالِهِ وَدَوَامِهِ . وَالسُّحْقُ : الْبُشْدُ . وَنَخْلَةُ سَحُوقٍ ، منه ، أى طويْلَةٌ . وَالْمَذَرُ : الْخُصْلُ مِنَ الشَّعْرِ . وَالْمَذَرُ أَيْضًا : عَلَامَةٌ تُنْقَدُ فِي نَاصِيَةِ الْفَرَسِ السَّابِقِ مِنَ الْعَيْنِ ، وَالوَاحِدَةُ

(١) شاعر إسلامي من شعراء الدولة الأموية كان معاصرا للعباس . وهو حميد بن مالك بن ربي بن عماش ، ينتهي نسبه إلى زيد مناة بن نعيم . وسمى الأرقط لأنار كانت بوجهه . الخزانة (٢ : ٤٥٤) . وكان أحد بغلاء العرب الأربعة ، وهم الحطيئة ، وحميد الأرقط ، وأبو الأسود الدؤلي ، وخالد بن صفوان . الأغاني (٢ : ٤٤) .
(٢) أى أَيْتَكَرُ بفرس . وقد سبق في ص ١٧ من التقديم الإشارة إلى طول الجمل التي يفصل بها المرزوق بين أثناء الكلام .

عُدْرَةٌ . وقال الخليل : التَّمِيمَةُ : مَيْمَةُ الشَّبابِ وَالْحَضَرُ^(١) أَوَّلُهَا . وروى
الشُّكْرِيُّ : « بِمُشَمِّلِ التَّمِيمَةِ » وهو من إشعال النَّارِ والقصب^(٢) .

٥ - كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ الْمُحْتَضَرِ

٦ - وَقَدْ بَدَأَ أَوَّلَ شَخْصٍ يُنْتَظَرُ

٧ - دُونَ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زُرَّ

٨ - صَارَ غَدًا يَنْفُضُ صَيْبَانَ الْمَطَرِ

قوله « كَأَنَّهُ يَوْمَ الرَّهَانِ » ، يريد : كَانَ هَذَا الْفَرَسَ يَوْمَ السَّيَاقِ وَقَدْ حَضَرَهُ
النَّاسُ فَصَارَ يَوْمًا مَشْهُودًا . وَالْمُحْتَضَرُ : الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ . وَيُرْوَى « يَوْمَ
الرَّهَانِ الْمُتَجَدِّدِ » . وَالْأَثَابِيُّ : الْجَمَاعَاتُ ، وَلَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ ، وَقِيلَ وَاحِدَهَا أَثَابِيَّةٌ ،
أَفْصُولَةٌ مِنَ الثَّيْبَةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَمِنْهُ تَبَيَّنَتِ الثَّنَاءُ ، إِذَا أَكْثَرَتْهُ .
وَالْمَعْنَى : كَأَنَّهُ وَقَدْ جَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ سَابِقًا وَأَوَّلَ طَائِفٍ يُنْتَظَرُ دُونَ جَمَاعَاتٍ مِنَ
الْخَيْلِ [جَاءَتْ^(٣)] زُسرَةً بَعْدَ زُسرَةٍ ، صَفَرٌ قَدْ صَرَّى بِالصَّيْدِ ، ابْتَكَرَ وَقَدْ
مُطَرَّ اللَّيْلِ ، فَهُوَ يَنْفُضُ صَيْبَانَ الْقَطَرِ وَكِبَارَهُ عَنْ رِيشِهِ ، وَهُوَ شَدِيدُ الْإِلْحَاحِ فِي
مَطْلَبِ الصَّيْدِ بَعْدَ^(٤) الْإِنْقِضَاضِ عَلَيْهِ^(٥) .

(١) الحضر : ارتفاع الفرس في عدوه . في الأصل : « والحضرة » صوابه في ل . وفي
اللسان : « وميمية الحضر والشباب والسكر والنهار وجري الفرس : أوله وأنشطه » .

(٢) ل : « والقصب » .

(٣) التكملة من ل .

(٤) ل : « بعيد » مع ضبط الباء بالفتح .

(٥) وصيبان ، قال التبريزي : « قال أبو العلاء : إذا روى بكسر الصاد فهو جمع صائب
مثل حائط وحيطان . ويجوز أن يكون مصدرًا مثل حرمان . وإذا قيل صيبان بالفتح فالمراد به
ما صاب من المطر . وليس يمتنع ظهور الباء فيه لقولهم صاب يصبوب ، لأن له نظائر ، منها
ريحان من الروح ، وعيدان للنخل الطوال من المود . وقال غيره : شبه ما عليه من الرذاذ
بالصبيان ، وهو جمع صواب » .

- ٩ - عَنْ زِفٍّ مِلْحَاحٍ بَعِيدٍ الْمُنْكَدَرِ
 ١٠ - أَقْنَى يَطْلُ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرِ
 ١١ - يُلْدَنَ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ
 ١٢ - مِنْ صَادِقِ الْوَقْعِ طَرُوحٍ بِالْبَصَرِ^(١)
 ١٣ - بَعِيدٍ تَوَهُيمٍ الْوَقَاجِ وَالنَّظَرِ
 ١٤ - كَأَنَّمَا عَيْنَاهُ فِي حَزَقِ حَجَرِ
 ١٥ - بَيْنَ مَا قِي لَمْ تُخَرِّقْ بِالْإِبَرِ

قال الدُّرَيْدِيُّ : الزَّفُّ صِنَارُ الرَّيشِ كَالزَّغَبِ ، وقال قومٌ : لا يكون الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّمَامِ إِلَّا عَلَى وَجْهِ التَّشْبِيهِ . والمِلْحَاحُ : بناء المبالغة من أَلَحَّ . أى يُبْلِغُ فِي الصَّيْدِ عَلَى نَفْسِهِ . ويجوز أن يكون من لَحَّتْ عَيْنُهُ وَلَحِحَتْ ؛ إِذَا انْصَقَّتْ أَجْفَانُهَا بِالرَّمَصِ ، كَأَنَّهُ يَلْقِصِقُ بِالصَّيْدِ التَّصَاقًا شَدِيدًا . ومن هذا قولهم : هُوَ ابْنُ عَمِّي لَحًا ، أى لاصِقُ النَّسَبِ . وقوله « بعيد المنكدر » يقال : انكدر ، وانصلت ، وحات ، وانقضَّ بمعنى . وهذا كما قال الآخر^(٢) :

ضَارٍ يُضَرِّى بِطَرِيٍّ اللَّحْمِ أَكْدَرُ كَالْجُلُودِ يَوْمَ الرَّجْمِ
 إِذَا تَقَضَّى مِنْ أَعَالِي النَّجْمِ^(٣) ضَمَّ جَنَاحِيهِ انْخِرَاطَ السَّهْمِ
 وقوله « أَقْنَى » التَّنَا يُسْتَحَبُّ فِي الصَّقُورَةِ وَالشَّوَاهِينِ ، وكذلك طولُ المنسر ، وقصر الذَّنْبِ ، وغُورُ العَيْنَيْنِ ، وَبَعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ . وقال « تَطْلُ طَيْرُهُ عَلَى حَذَرِ » ، أراد ما عَرَفَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَوْ رَأَاهُ ، فلذلك أضافَ إليه . والمعنى

(١) التبريزي : « من صادق الودق » .

(٢) هو رؤبة . ديوانه ١٤١ .

(٣) في الديوان : « العجم » .

يَخَافُهُ فَيَحْذَرُهُ ، وَيَلْوِذُ مِنْهُ بِمُصُونِ الْأَشْجَارِ فَيَسْتَخْفِي فِيهِ ، وَهُوَ صَادِقُ الْوَعْدِ ،
أَيُّ لَا يَكْذِبُ فِيهِ ، بِعِيدِ الْمَطْلَبِ وَالنَّظَرِ ، شَدِيدِ الْمَوَاقِمَةِ وَالْبَيْتِ . وَيُقَالُ طَرَفٌ
مِطْرَحٌ ، أَيُّ بَعِيدُ النَّظَرِ ، وَرُمُوحٌ مِطْرَحٌ ، أَيُّ طَوِيلٌ ، وَقُفْلٌ مِطْرَحٌ : بَعِيدُ
مَوْقِعِ الْمَاءِ فِي الرِّحْلِ .

ومثل قوله « يَلْذَنُّ مِنْهُ تَحْتَ أَفْنَانِ الشَّجَرِ » قولُ الآخر :
رَأَى أَرْنَبًا سَكَنَتْ بِالْقَضَاءِ فَبَادَرَهَا وَلَجَاتُ الْخَصْرِ^(١)
وقوله « كَانَتْ عَيْنَاهُ فِي حَرْقِي حَجَرٍ » ، أَيُّ فِي جَانِبِي حَجَرٍ ، يَعْنِي رَأْسَهُ ،
وَنَفْسَهُ بَيْنَ مَا قِيْلَ لَمْ تَخْطُ ، أَيُّ لَمْ يَضْطَظِدْ فَكَانَ فِي التَّعْلِيمِ تَخَاطُ عَيْنَاهُ . وَالْمَآقِي
جَمْعُ مُؤَقٍّ مِثْلُ مُتَّقِي ، وَبَعْدَ الْقَافِ يَاءُ زَائِدَةٌ ، فَهُوَ مِنَ الْقَمَلِ فُتِلُو ، نُقِلَتْ إِلَى
فُتْلٍ^(٢) . وَفِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ لِنَاثٌ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ عَمِلْتُهَا مَسْأَلَةً وَشَرَحْتُهَا .

تم الباب^(٣) بِحَمْدِ اللَّهِ وَرَمَنَهُ^(٤) وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ وَعَوْنِهِ ، وَالصَّلَاةِ عَلَى خَيْرِهِ
مَنْ خَلَقَهُ مُحَمَّدٌ وَآلُهُ مِنْ بَعْدِهِ

(١) سبق مجزؤه في ص ١٠٣ .

(٢) توضيحه ما ذكر في اللسان أن أصله « مُؤَقُّوْ بزيادة الواو للإلحاق كمنصومة ،

إلا أنها قلبت كما قلبت في أدل » . وأدل : جمع دلو .

(٣) ل : « باب السير والناس » .

(٤) إلى هنا تنتهي خاتمة هذا الباب في ل .

بَابُ الْمَلْحِ

1

2

3

4

5

6

7

8

9

10

11

12

13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

25

26

27

28

29

30

31

32

33

34

35

36

37

38

39

40

41

42

43

44

45

46

47

48

49

50

51

52

53

54

55

56

57

58

59

60

61

62

63

64

65

66

67

68

69

70

71

72

73

74

75

76

77

78

79

80

81

82

83

84

85

86

87

88

89

90

91

92

93

94

95

96

97

98

99

100

101

102

103

104

105

106

107

108

109

110

111

112

113

114

115

116

117

118

119

120

121

122

123

124

125

126

127

128

129

130

131

132

133

134

135

136

137

138

139

140

141

142

143

144

145

146

147

148

149

150

151

152

153

154

155

156

157

158

159

160

161

162

163

164

165

166

167

168

169

170

171

172

بَابُ الْمِلْحِ

٨٢٨

لبعضهم^(١) :

١ - يقول لي الأمير بنير نصح تقدم حين جد بنا الراس^(٢)
٢ - ومالي إن أعطيتك من حياة ومالي بعد هذا الراس^(٣)
ذكر أبو العباس المبرد^(٤) أن المهلب بن أبي صفرة قال يوماً وقد حجت
ناثرة الحرب بينه وبين الخوارج ، لأبي علقمة اليمامي^(٥) : أمددنا بخيل
اليحمد^(٦) وقل لم : أعيرونا جماعكم ساعة . فقال : أيها الأمير ، إن جماعهم
ليست بفخار فتمار ، وأعنائهم ليست بكراث فتنبئت^(٧) . وقال لحبيب^(٨)
سكر على القوم !! فقال : « يقول لي الأمير بنير نصح » .
وقوله « جد بنا الراس » أي اشتد . والمراس : المجاذبة والمدافعة .

-
- (١) التبريزي : « بنير جرم » . الكامل : « بنير علم . . . به الراس » .
(٢) هو حبيب بن أوس كما في الكامل . وعند التبريزي أنه حبيب بن المهلب . وفي
حبيب هذا يقول زياد الأحمم :
رماها حبيب بن المهلب رمية فأنبتها بالنهم والسهم يغرب
الأغاني (١٤ : ١٠٠) . وقال التبريزي أيضاً : وقيل البتان للأعور الشقي قالها للمهلب
بن أبي صفرة .
(٣) في الكامل : « البدي » .
(٤) هم بطن من الأزد من القسطنطية .
(٥) الكامل : « وليست أعنائهم كرادى ففتبت » . قال أبو الحسن الأخفش : « يقول
العرب لأعدائهم كراد . وهو فارسي أهراب » .
(٦) الكامل : « لحبيب بن أوس » .

٨٢٩

وقالت امرأة:

- ١ - فَقَذْتُ الشُّيُوخَ وَأَشْيَاءَهُمْ وَذَلِكَ مِنْ بَعْضِ أَقْوَالِهَا
- ٢ - تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً وَتُتَمَسَّى لُصْحَبِيهِ قَالِيَةً
- ٣ - فَلَا بَارَكَ اللَّهُ فِي عَمْرٍدِهِ وَلَا فِي غُضُونِ اسْتِهِ الْبَالِيَةِ
- ٤ - وَإِنَّ دِمَشْقَ وَفَتْيَانَهَا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ^(١)
- ٥ - نَكَّحْتُ الْمَدِينِيَّ إِذْ جَاءَنِي فَيَا لَكَ مِنْ نَكْحَةٍ غَالِيَةٍ
- ٦ - لَهُ ذَفَرٌ كَصَنْتَانِ الثِّيُوسِ أَعْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ

الكلامُ دعاء على الشيوخ وإظهار القِلِّ لصحبتهم والكون معهم .
وأرادت بالأشياء مَنْ يرضى مُناخَتَهُمْ ، أو يَتَمَسَّبُ لَهُمْ ، أو يَهْوَى هَوَاهُمْ .
وقولها « ذلك من بعض أقوالها » إيدانٌ منها بأن لها في الشيوخ وذمهم طرائقَ
من القول ، وألواناً من الوصف . وما أظهرته جزءاً من تلك الجلة . والقرُّدُ :
الفرنج . وقال الخليل : هو الشَّديدُ المنتصب من كلِّ شيء ، ومنه وَتَرَّ عُرْدٌ .
وقولها : « تَرَى زَوْجَةَ الشَّيْخِ مَغْمُومَةً » بيانٌ للعلَّة في الدُّعاء والذَّم .
والغُضُونُ : جمع غَضِنٍ ، وهو تكسرُ الجِلدِ وتنفُّيُ فُضُولِهِ على الشَّيْخِ لِبِلَاهِ .
وقولها « وَإِنَّ دِمَشْقَ » ، كَانَ هَوَاهَا تَمَّ . وكان يجب أن تقول :
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنَ الْجَالِيَةِ وَفَتْيَانَهَا ، فَكُفِّتَ بِمَا ذَكَرْتُ ، إِذْ كَانَ
مَرَادُهَا مَفْهُومًا .

(١) إلينا ، في ل والتبريزي . وفي الأصل : « إلى » .

وقولها « يا لك بين نسكة غالية » لفظها لفظ النداء ، واللفظ الميوجب .
 وإنما قالت من نسكة غالية ، لطبيخ أنها مكروهة كما يكره ما يقتري بفلاء .
 والذفر : شدة التئن هنا ، ويكون الطيب أيضا . والذفر ، بالذال غير معجمة ،
 لا يكون إلا لفتن . والصنات : ربيع الإبط ، ومنه الصن : بول الوبر^(١) .
 قال جرير :

* يصرن الوبر تحسبه للآباء *

وقولها : « أعيا على السك » موضعه من الإعراب نصب على الحال
 للمضمر في أعيا . ومنعول أعيا محذوف ، أى أعجز ذلك الذفر ما يستعمل
 من الطيب .

٨٣٠

وقال آخر :

١ - من أبنا تضحك ذات الحجلين

٢ - أبدلها الله بلون لوتين

٣ - سواد وجهه ويكض عيني

الحجل : الخلل . وفى الكلام هزؤ وإزاء ، ثم دعا عليها بأن يغير
 الله لونها ويبدلها منه لوتين . وقال بعضهم « بلون لوتين » هو كقولك « بدلت
 بالشباب هراما وضعفا ، وباليز خضوعا وقلة ناصر . وشرح هذا أنه جعل

(١) البر ، يسكون الباء : دوية على قدر السور . انظر الحيوان (٦ : ٣٤٩ ، ٣٦٩) .

(٢) صدره في ديوان جرير ٧٣ :

* تطل وهي سبعة المرى *

(١٩ - حاسة - راجع)

اللون منتظماً للألوان ، ثم أبدل منها السواد والبياض . ويجوز أن يريد بقوله « بلون » لونها المعروف ، أى أبدلها مما خلقت عليه من لونين آخرين ، ثم فسرها .

٨٣١

آخر^(١) :

١ - أعوذ بالله من ليل يقربني إلى مضاجعة كالدلك بالمسد
٢ - لقد مسست ممرها فما وقفت مما مسست يدي إلا على وتد
٣ - في كل عضو لها قرن تصك به جنب الضجيع فيضحي وأهى الجسد
الدلك : الغمز والفرك . يقال : دلكت السنبيل فانفرك قشره عن
حبه . والمسد : الحبيل ، وأصله من القتل . ويقال : مسدت الحبيل مسداً ،
والحبيل ممسود ومسد ، كما يقال نفعت الشيء نفصاً ، والشيء منفوض
ونفض . قال :

* ومسد أصر من أياق^(٢) *

أى أحبل قتل من جلود الثوق . فأما قوله تعالى : ﴿ في جيديها حبيل من مسد ﴾ . فقيل : المسد : ليف القتل . ولا يمنع أن يكون الليف مسداً بما يؤول إليه من القتل عند اتخاذ الحبيل ، ثم استمر الاستعمال به فقيل له المسد وإن لم يمسد .

(١) التبريزي : « وقال أبو الخندق الأسدي . وقيل إنه لم يعمل . »

(٢) لمارة بن طارق ، وقيل لقبة المجبى . وقيل :

* فاحبل برب مثل غرب طارق *

انظر اللسان (مسد) .

وقوله « لقد لَمَسْتُ مُعَرَّاهَا » يريدُ مَسَحْتُ ظَاهِرَ بَدْنِهَا فَمَا وَقَعَتْ يَدِي
مِمَّا مَسَحْتُهُ عَنْهَا إِلَّا عَلَى الْأَوْتَادِ . يَصِفُهَا بِالْهَزَالِ وَتَعْرِى الْعِظَامَ مِنَ اللَّحْمِ ، حَتَّى
صَارَ لَهَا حُجُومٌ فَأَشْبَهَتْ الْأَوْتَادَ . وقوله « فِي كُلِّ عَضْوٍ لَهَا قَرْنٌ » الْعِضْوُ وَالْمَضْوُ
لَفَتَانِ ، وَالْمَرَادُ بِالْقَرْنِ نَتُوءُ عِظَامِهَا . وَالصَّكُّ : الدَّفْعُ . يُقَالُ : صَكَّهُ ، إِذَا
ضَرَبَهُ بِمَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَصَكَّ الْبَايَازِي صَيْدَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِكَلْفِهِ يَحْطُهُ ، قَالَ :
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَىَّ فَخَلَّ عَنِّي وَعَنْ بَايَازِي يَصُكُّ حُبَارَاتِ

٨٣٢

آخر^(١) :

- ١ - وَإِذَا مَرَرْتُ بِهِ مَرَرْتُ بِقَانِصٍ مُتَشَمِّسٍ فِي شَرْقَةٍ مَقْرُورٍ
 - ٢ - لِلْقَتْلِ حَوْلَ أَبِي الْعَلَاءِ مَصَارِغَ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَبَيْنِ عَقِيرٍ
 - ٣ - وَكَأَنَّهُنَّ لَدَى دُرُوزٍ قَمِيصِهِ قَدْ تَوَوَّعَ سَمِيمٍ مَقْشُورٍ
 - ٤ - ضَرَجَ الْأَنَامِلِ مِنْ دِمَاءٍ قَتِيلَيْهَا حَتَّى عَلَى أُخْرَى الْعَدُوِّ مُنِيرٍ
- تَشَمَّسَ : جَلَسَ فِي الشَّمْسِ . وَيُقَالُ شَمَسَ يَوْمُنَا وَأَشْمَسَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ
شَمْسُهُ . وَالشَّرْقَةُ وَالْمَشْرِقَةُ بِمَعْنَى ، وَهِيَ الْمَسْكَنُ الَّذِي يُتَشَرَّقُ فِيهِ . وَالْقَدْ
الْقَرْدُ . وَالتَّوَوَّعَ : ائْتَانَ . وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِيهِ فِي شَرْحِ التَّصْيِيحِ .
- وَيُقَالُ ضَرَجَتْ النَّوْبُ ، إِذَا صَبَغَتْهُ بِالْحُمْرَةِ خَاصَّةً ، فَضَرَجَ وَانْفَضَرَجَ .
وَمِنْهُ قِيلَ تَضَرَّجَ الْخَدُّ عِنْدَ الْخَيْجَلِ ، إِذَا احْمَرَّ . وَالْحَفِيقُ : الْمُنْتَاطُ الشَّدِيدُ الْغَلِيقُ .

(١) فِي الْمِیْوَانِ (٥ : ٣٧٨) : « وَقَالَ بَعْضُ الْمُقِيلِيِّينَ وَصَرَ بِأَبِي الْعَلَاءِ الْعَقِيلِ وَهُوَ
يَقْتُلُ » . وَكُنَّا فِي نِهَایَةِ الْأَرْبِ (١٠ : ١٧٧) . وَانْظُرْ مَعَاضِرَاتِ الرَّائِبِ (٢ : ١٣٣) .

٨٣٣

آخر^(١) :

- ١ - خَبَرُوهَا بِأَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُ فَظَلَّتْ تُكَاثِمُ النِّعَظَ سِرًّا
 ٢ - ثُمَّ قَالَتْ لِأَخْتِهَا وَالْأُخْرَى جَزَعًا لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا
 ٣ - وَأَشَارَتْ إِلَى نِسَاءِ لَدَيْهَا مَا تَرَى دُونَهُنَّ لِلْسُرِّ سِتْرًا
 ٤ - مَا لِقَلْبِي كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنِّي وَعِظَايَ أَخَالُ فِيهِنَّ قَتْرًا^(٢)

يقال : خَبَرْتُهُ كَذَا وَبِكَذَا . وَالْكُثْمُ : تَقْيِضُ الْإِعْلَانِ . وَيُقَالُ :
 كَاتَمْتُ ، إِذَا كَانَ السَّكَنَانُ مِنْ اثْنَيْنِ . وَقَدْ حُذِفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مِنْ تُكَاثِمُ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تُكَاثِمُ بِمَعْنَى تَسْكُمُ ، فَلَا يَكُونُ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَلَكِنْ كَمَا يُقَالُ :
 قَاتَلَهُ اللَّهُ . وَالْكُثْمُ فِي النَّاقَةِ : الَّتِي لَا تَرْغُو ، وَفِي الْقَوْسِ الَّتِي لَا شَقَّ فِي نَبْعِهَا .
 وَ « سِرًّا » يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ ، لِأَنَّ تُكَاثِمُ بِمَعْنَى تَسْتُرُ ،
 وَيَكُونُ كَقَوْلِهِ :

* وَرُضْتُ فَذَلَّتْ صَمِيَّةٌ أَيْ إِذْ لَاحَظَ^(٣) *

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ . وَجَزَعًا اتَّعَصَبَ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ .
 وَمَوْضِعُ قَوْلِهِ « لَيْتَهُ تَزَوَّجَ عَشْرًا » نَصَبٌ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولُ ثَالِثٍ ، وَقَوْلُهُ « لِلْسُرِّ
 سِتْرًا » ، يَجُوزُ أَنْ يُرْوَى « سِتْرًا » بَفَتْحِ السِّينِ ، فَيَكُونُ مُصَدَّرًا سِتْرَتْ ،

(١) التبريزي : « هو لبعض الحجازيين » . وهو عمر بن أبي ربيعة . ديوانه ٣٨٤
 بتعقيق الأستاذ محمد محي الدين عبد الحميد .

(٢) التبريزي : « كَانَ فِيهِنَّ قَتْرًا » . وروى التبريزي بعده :
 مِنْ حَدِيثِ نَمَى إِلَى فَطْلِهِ . خَلَّتْ فِي الْقَلْبِ مِنْ تَأْطِئِهِ جَرَا

(٣) لاصري القيس في ديوانه ٩٠٩ . ومصدره :

* وصبرنا إلى الحسنى ورق كلامنا *

ويجوز أن يروى «سُتْرًا» بكسر السين فيكون واحد الشُّتْر، والمعنى في الوجهين ظاهر. وقوله «فيهن فُتْرًا»، يقال: فُتَرَ الإنسان، إذا لانت مفاصله وضعفت فُتْرًا وفُتُورًا، وإِخَالُ كَسْرُ الْمُفْرِ منه لغة هَذِيل، ثم فَشَتْ في غيرها.

٨٣٤

آخر:

- ١- جَزَى اللهُ عَنَّا ذَاتَ بَغْلٍ تَصَدَّقَتْ عَلَى عَزَبٍ حَتَّى يَكُونَ لَهُ أَهْلٌ
 - ٢- فَإِنَّا سَنَجْزِيهَا بِمَا فَعَلْتَ بِنَا إِذَا مَا تَزَوَّجْنَا وَلَيْسَ لَهَا بَغْلٌ
 - ٣- أَفِيضُوا عَلَى عَزَابِكُمْ بِنِسَائِكُمْ فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يُحَرَّمَ التَّضَلُّ
- روى محمد بن حبيب أن هذا الشاعر صَدَّ إِلَى مِثْلِهِ وَسَطَ الْحَيِّ وَأَنْشَدَ هَذِهِ الْآيَاتِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ غِيَارَى الْحَيِّ وَفُتَّاكَ فَقَالُوا:
- وقوله «عَزَابِكُمْ»، هو جمع العَازِبِ، وقَصْدُهُ إِلَى جَمْعِ الْعَزَبِ، وهو الْأَعْرَابُ، لَكِنَّهُ تَصَوَّرَ بُمُذْمُهَا عَنِ الْأَهْلِ وَتَسَاوِيَهَا فِيهِ، لَجَلِ التَّعَرُّبِ وَالْعَازِبِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، ثُمَّ اسْتَعَارَ بِنَاءَ جَمْعِ الْعَازِبِ لِلْعَزَبِ. وَهَذَا كَمَا قِيلَ تَمَرٌ وَتُمْرٌ، لِأَنَّهُ لَمَّا تَصَوَّرَ أَنَّهُ أَنْتَرُ فِي لَوْنِهِ جَمْعُهُ جَمْعُ أَنْتَرٍ، فَأَجْرَوهُ بِجَرَى أَنْتَرٍ وَخَيْرٍ.

وقوله «أفِيضُوا عَلَى عَزَابِكُمْ بِنِسَائِكُمْ» نَوْحٌ فِي أَفِيضُوا مَعْنَى تَصَدَّقُوا، فَعَدَّاهُ تَعْدِيَّتَهُ، فَلِذَلِكَ زَادَ الْبَاءُ فِي «بِنِسَائِكُمْ». وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِ أَطَافُ الْإِنَاءِ بِمَا هُوَ عَلَيْنَا، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ: أَفِيضُوا الْمَطَاءَ بِنِسَائِكُمْ. وَقَوْلُهُ «فَمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ» يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِالْكِتَابِ الْمَصْدَرِ، وَالْمَعْنَى فَمَا كَتَبَهُ وَفَرَضَهُ. وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ الْقُرْآنَ.

٨٣٥

آخر :

١ - أَنْشُدْ بِاللّهِ وَالِدَ الْوَلَدِ الْخَلْقِ

٢ - يَا رَبِّ مَنْ أَحْسَبَهَا بِمَنْ صَدَقَ

٣ - فَهَبْ لَهُ بَيْضَاءَ بِلَهَاءِ الْخُلُقِ

٤ - وَمَنْ نَوَى كِتْمَانَ دَلْوِي فَاحْتَرَقْ

٥ - فَاَبْقَتْ عَلَيْهِ عِلْقًا مِنَ الْعَلَقِ

أَنشُدْ بِاللّهِ ، أى مستعيناً باللّهِ أو مذكراً باللّهِ . وقوله : « وبالدلّو الخلق » ، يريد وبسبب الدلو نشدأتى وطلّيت . ففصل بين دخول الباءين .

وقوله « مَنْ أَحْسَبَهَا » أى من رآها وأدركها بعلمه ، ثم صدّقنى عند الشّؤال عنها . فقوله « بمن صدّق » يجوز أن يكون « من » نكرة ، والمراد من إنسان يصدّق أو عادته الصدّق . ويجوز أن يكون « من » معرفة ، والمراد من الذين يصدّقون فى المقال .

وقوله « فهب له ببيضاء بِلَهَاءِ » دعاء له بأن يملكه الله تعالى امرأة كريمة مستقيمة الطريقة ، سليمة الصدر ، لا غائل لها ولا غول لديها . ومثل هذا قول الآخر^(١) :

* بِلَهَاءِ لَمْ تَحْفَظْ وَلَمْ تُصَيِّحْ *

وقوله « وَمَنْ نَوَى كِتْمَانَ دَلْوِي فَاحْتَرَقْ » يريد فأحرقه الله ولا تنهأ بهيش . والعلق : دويبة حراة تكون فى الماء وتأخذ بالخلق . ويجوز أن يكون العلق مصدر علقته به العلوق الداهية . ونهى الأذى نفسه العلق ، واسم الخلدث^(١) هو أبو النجم المجلّى فى مقاييس اللغة (مجز) وشروح سقط الزند ٩٢٩ . وقيله : * من كل عجزاء سقوط البرقع *

قد يُجمل صفةً للفاعل ، ويكون على هذا علّقاً يتناول واحداً من الجنس . والتلقُّ
يقنّأولُ الجنس كله .

٦ - إن لم يُصَبِّحْهُ بما ساء طَرَقَ

٧ - وبات في جهْدِ بلاءٍ وأرقَ

٨ - وهب له ذات صِدارٍ منخَرِقَ

٩ - مشنومةً تخلطُ شَوْماً بخُرْقَ

فاعل يصبّحه التلقُّ المذكور . والطروق يكون بالليل . وقوله « في جهْدِ
بلاءٍ » ، أى فبا يجهدُه ويشقُّ عليه من مقاساة البلاء . والأرق : السهر بالليل .
والصِّدارُ : الثوب الذى يبلغ الصدر . وجعله منخَرِقاً لجنون صاحبه ، لأنه دعا
على من يكتم دلوّه بأن يهب له امرأة مجنونة تُخرِجُ يدها من جيب صِدارِها
فتمزّق على نفسها .

وفى هذه الطريقة قول الآخر^(١) :

كجيبِ الدَّفْنِسِ الوزَّاهِ رِيعَتُ بَسَدِ إِبْجَالِ

وإنما وصف طعنة . فشبه سَمَتَهَا بِسَمَةِ جِيبِ الوزَّاهِ . ويقال : رجلٌ
مشنوم ، وقد شِمَّ ، وشامَ فلانٌ أصحابه إذا أصابهم شَوْمٌ من قبيله . وتقول : هذا
طائرٌ أَشَامٌ ، وطَيْرٌ أَشَامٌ ، أى جاريةٌ بالشَّوْم . والخُرْقُ : ضدُّ الرُّقِّ .

٨٣٦

وقال أعرابيٌّ :

١ - كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلُّلِ

(١) هو القند الزمانى . الجلسة ١٧٦ ص ٥٤١ .

٢ - مَحَقُّ جَرَابٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ

التدليل: الاضطراب . ويقال : ثوبٌ مَحَقٌّ وَجَرْدٌ ، وقد انسحق وانجرحه .
وإنما قال « ثِنْتَا حَنْظَلٍ » لأنَّ حرَّادَهُ ثِنْتَانِ مِنَ الحَنْظَلِ . ولو أراد ثنية حنظلة
لم يَجُزْ إلا حنظلتان . وقد أحكم القول فيه وفي أمثاله في غيره هذا الموضع .

٨٣٧

آخر :

١ - كَأَنَّ خُصْبِيَّيْهِ إِذَا تَدَلَّلَا

٢ - أَهْمَيَّتَانِ تَعْمَلَانِ الْيَرْجَالَ^(١)

قوله « أَهْمَيَّة » يجوز أن يكون أفعولة بدلالة قولهم : أَهْمَيْتُ الْقِدْرَ
وَهَمَيْتُهَا : ويجوز أن يكون فُعْلِيَّةٌ ؛ بدلالة قولهم أَهْمَيْتُ الْقِدْرَ . ألا تَرَى
القافية يقول :

* وَإِنْ تَأْتَمَّتْ الْأَعْدَاءُ بِالرُّطَدِ^(٢) *

فَأَتَمَّتْ هَقْلٌ ، والهمزة أهلية . وإنما يتفق مثل هذين التقديرين في الكلمة
الواحدة من لعتين . ويتقاضى كهيئة وقوع الاختلاف في مثلها كلاما ليس هذا
موضعه ، فاعلمه إن شاء الله ،

٧٣٨

آخر^(٣)

١ - كَأَنَّ خُصْبِيَّيْهِ إِذَا مَا جَيَّ

(١) التبريزي : « ط عجبلا » .

(٢) صدره : * لا تخدق بركن لا كفاء له *

(٣) التبريزي : هذه الأرجوزة لاسماء تهجو زوجها وأواد زوجها أن يضانه فقال لها : =

٢ - دَجَاجَتَانِ تَلْتَطَانِ حَبًّا

جَبِّي : قام منعيا للاحتراش ، وهو إثارة الضَّبِّ . ويقال : جَبِّي تَجْبِيَّةً ،
إذا سَطَّ لركبته وطأته بدنه ويديه .

٨٣٩

وقال آخر :

١ - وَفَيْشَةُ زَيْنٍ وَلَيْسَتْ فَاصِحَةً

٢ - نَابِلَةٌ طَوْرًا وَطَوْرًا رَاجِحَةٌ

٣ - عَلَى الْمَدْوِّ وَالصَّدِيقِ جَائِحَةٌ

٤ - مَنْ لَهَيْتَ فَهِيَ لَهُ مُصَافِحَةٌ

٥ - تَسُدُّ فَرْجَ الْقَحْجَةِ الْمُسَافِحَةِ

٦ - مُفْسِدَةٌ لِابْنِ الْمَجُوزِ الصَّالِحَةِ

٧ - كَانَتْهَا سَفْحَةٌ أَلْفِي رَاجِحَةٌ

الْفَيْشَةُ : رأس القَضِيب ، والفَيْشَلَةُ في معناه ، وليس من بناءه ، لكنه من
باب سَطَّ وَسَبَطَ وما أشبهه . والرامح : صاحب الرُّمَح . والنابل : صاحب

= إن لم أجدك بقية فأجعي يرد من غرب الدواهي الطلع
عن الندو ومن التروح ودلج الليل إلى أن تصبحي
فاعتكفي في مسجدتي وسبحي

فأجابه :

من يعزى من زوجا غبا أحب من ضجج جداني غبا

* كان خصيه إذا أكربا *

فأجابه : يارب إن كنت لرياوبا فالدم لها أريد غسلها

الْقَبْل . وَرَحَّتْ الدَّابَّةُ رَحْمًا : ضَرَبَتْ بِرِجْلِهَا . وَيَقُولُونَ : بَرِثْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْجَمَاعِ وَالرَّمَاكِ ؛ لِأَنَّ الْجَمُوحَ صَلَابَةُ الرَّأْسِ وَأَنْ يَمَضَى الشَّيْءُ لَوَجْهِهِ فَلَا يُضْبَطُ . وَفَرَسٌ جَوْحٌ وَجَامِحٌ . وَالْمُصَافَةُ أَصْلُهُ فِي الْإِلْقَاءِ وَالتَّسْلِيمِ وَوَضْعِ الْيَدِ فِي الْيَدِ . وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ صَفَاكًا ، أَيْ مُفَاجَأَةً . وَالْقَعْبَةُ : الْفَاجِرَةُ . وَأَهْلُ اللَّئِنَةِ يَقُولُونَ : هُوَ مِنَ الْقَحَابِ : الشَّعَالِ ، لِأَنَّ مُرَادَهَا إِذَا مَشَى فِي إِثَرِهَا تَقَحَّبَ لَتَلْتَفَتَ إِلَيْهِ ، فَيُشِيرُ إِلَيْهَا بِمَا يَرِيدُ . وَالْمُسَافِحَةُ : الزَّانِيَةُ ، أَصْلُهُ مِنْ سَفَحَ الْمَاءُ عِنْدَ الْجَمَاعِ . وَهَذَا كَمَا يُقَالُ مِنَ اللَّذَى : مَا ذَبَيْتُهُ . وَاشْتَهَرَ السَّفَاحُ بِمُضَادَّةِ الْفَكَاحِ .

٨٤٠

آخر :

- ١ - وَفَيْشَةُ لَيْسَتْ كَهَذِي الْفَيْشِ
- ٢ - قَدْ مُلِثْتُ مِنْ خُرُقٍ وَطَيْشِ
- ٣ - إِذَا بَدَتْ قُلْتُ أَمِيرُ الْجَيْشِ
- ٤ - مَنْ ذَاقَهَا يَسْرِفُ طَعْمَ الْعَيْشِ

٨٤١

آخر^(١) :

- ١ - لَا أَكْتُمُ الْأَسْرَارَ لَكِنْ أَنْتُمْ لَا أَتْرُكُ الْأَسْرَارَ تَنْفِي عَلَى قَلْبِي
- ٢ - وَإِنْ قَلِيلَ التَّقْلِ مِنْ بَاتِ لَيْلَةٍ تُقَلِّبُهُ الْأَسْرَارُ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ أَنْتُمْ : أَفْشِيهَا وَأُظْهِرْهَا . وَقَوْلُهُ « جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ » فِي مَوْضِعِ الْحَالِ .

(١) موسج الفقى ، كما في الحيوان (١٨٤ : ٥) .

والمنى : يَفْلِقُ في مضجعه محافظة على السرِّ ، ولا يَتَرَكُهَا بحنبه . ويجوز أن يكون بدلاً من الماء في مُقْلَبِهِ .

٨٤٢

آخر :

١ — فَجَاهُوا بِشَيْخِ كَدْحِ الشَّرِّ وَجْهَهُ جَهُولٌ مَتَى مَا يُنْفَدِ السَّبُّ يَلْطِمُ السَّكْدَحَ وَالْخُدْشَ وَالْخُدْشَ ، تتقاربُ في المنى . ويقال : نَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا فَتِيَ ، وَأَنْفَدْتُهُ أَنَا .

٨٤٣

وقالت قَابِلَةٌ لَامْرَأَةٍ أَخَذَهَا الطَّلَقُ ، واسمها سَحَابَةٌ^(١) :

١ — أَيَا سَحَابَ طَرَّقِي بِخَيْرِ

٢ — وَطَرَّقِي بِخُصِيَّةٍ وَأَيَّرِ

٣ — وَلَا تُرَيْبِي طَرَفَ الْبُطَيْرِ

التطريق : أن يظهر عند الولادة طَرْفَةُ الولد ، وهي أطرافه : رأسه ويده .
ولك أن تروى « يا سحاب » بفتح الباء على أصل الترخيم ، ولك أن تضمها نَوَيْتَ تمام الاسم بعد ذهاب الماء ثم بنيت على الضمِّ للنداء .

٨٤٤

آخر :

١ — فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى عَرَصَاتٍ يُجَلِّ بِمَاقِيَةٍ فَأَنْتَ إِذَا سَعَيْتُ

٢ — لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطِ وَتَمِيرُ وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ التُّرَيْدُ

(١) انظر الحيوان (٥ : ٨١) والبيان (١ : ١٨٥) .

قوله « إنه ترى » أتى بترى ثالثاً وإن كان في موضع الجزم . فهو كقول الآخر^(١) :

* وَلَا تَرَاهَا وَلَا تَمَلِّقْ *

وكقول الآخر^(٢) :

ألم يأتيك والأنباه كُنْجِي بما لاقَتْ لَبُونُ بِنِي فَيَا
وَجَل : اسمُ امرأة . وعَرْصَةُ الدَّارِ وَحَرَصَتْهَا بِمَعْنَى . ويكون الذي حَدَفَهُ
للجزم في ترى حركة كانت في النِّتْيَةِ في موضع الرَّفْع . وحروفُ اللِّذْ تُحذفُ
من الأواخر ، ليكون بين الأفعال وهي في موضع الرَّفْع وبينها وهي في موضع
الجزم فَصْلٌ ، فلذلك جاز أن تأتي بها تامة ، ولولا ذلك لكان لحناً . وقوله
« فانت إذا سعيد » يجمع بين الغاء وبين إذا في جواب الشرط تأكيداً للجزاء ،
ولو قال فانت سعيد ، لكفى وأغنى ، ويكون إذا للحال ، كأنه يحكي السكائن
من الأمر في ذلك الوقت ، وكذلك لو قال فانت إذ سعيد ، لجاز كما قال الهذلي^(٣) :

* بَعَاقِيَّةٌ وَأَنْتِ إِذٍ صَحِيحٌ^(٤) *

وقوله « سعيد » يجوز أن يكون اسمُ الفاعل من سَعِدَ ، ويجوز أن يكون
فعلًا بمعنى مفعول ، ويقال سَعَدَهُ اللهُ بمعنى أسعده الله . وقوله « بعاقية » أى
بتقرب ما عرّفَتْهَا ودُفِئَتْ إِلَيْهَا . ومن روى « فانت إذ » يريد فانت إذ الأمرُ
ذلك وفي ذلك الوقت . ونونُ إذ ليكون التثنية فيه عوضاً عما كان يُضاف إليه
من الجمل . وعلى هذا حينئذٍ ، ويومئذٍ .

(١) هو رؤية بن السجاج . الخزانة (٣ : ٥٣٤) وملحقات ديوانه ١٧٩ .

(٢) هو ليس بن زهير الببسي . الخزانة (٣ : ٥٣٦) .

(٣) هو أبو ذؤيب . ديوان الهذليين (١ : ٦٨) .

(٤) صدره : * نهيك عن ملايك أم عمرو *

٨٤٥

آخر :

- ١- أَيْخَ فَاصْطَلِمْ قُرْصاً إِذَا عَتَاكَ الْهَوَى . بَرِئْتَ كَمَا يَكْفِيكَ فَقَدْ الْحَبَابِ
- ٢- إِذَا اجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمَرْحُ وَالْهَوَى نَسِيتَ وَصَالَ الْإِنْسَانُ الْكَوَاعِبَ
- رواه بعضهم : « فاصطلم » كأنه يجعله من الصنع ، كما قال الآخر^(١) :
- إِذَا مَا صَنَعْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ أَكِيلاً فَإِنِّي لَسْتُ أَكِلُهُ وَخُدِي
- وليس هذا بشيء ، وإنما الرواية « فاصطلم » من الصباغ وهو الأدم ، يدلُّ على صحة هذه الرواية قوله « بزيت » . ومثل هذا قول الآخر :
- كُلْ إِذَا كُنْتَ عَاشِقاً مَا تَهَيَّأُ مِنَ الدَّسَمِ
وَادْفَعِ الشُّوقَ وَالصُّدُورَ عَنِ الْقَلْبِ بِالتَّخَمِ
وَصَاحِبُ الْأَكْلِ فِي الْهَوَى لَيْسَ يَخْشَى مِنَ السَّعَمِ
- وقوله « كما يكفيك » رواه الكوفيون ، ويقولون كما في معنى كفا . ورووا أيضاً حجة فيه قول الآخر^(٢) :
- إِذَا حِثَّ فَاغْتَمَحْ طَرَفَ عَيْنِكَ غَيْرَنَا كَمَا يَحْسِبُوا أَنَّ الْهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ
وَأَصْحَابُنَا الْبَصَرِيُّونَ يَرَوْنَهُ « لَسَى يَحْسِبُوا » . وكذلك رووا البيت الأول « لَسَى يَكْفِيكَ » ، ولا يعرفون ما ذكروه . والإنسان : ذوات الأنس . والكواعب : اللاتي نهدت ثديها .

٨٤٦

وقال آخر :

كَأَنَّ ثَنَائِيهَا وَمَا ذُقْتُ طَعْمَهَا لَبَا نَمَجَةٍ سَوَّجَلَتْهُ بِدَافِقِي

(١) هو حاتم الطائي . انظر الحماسة ٧٣٢ ص ١٦٦٨ .
(٢) هو عمر بن ربيعة في رائيته المشهورة . وروى أيضاً الجبل . انظر شرح شواهد الفنى للسيوطي ١٧٠ .

يقال : سَطْتُ الشَّيْءَ ، إذا جمَعْتَهُ مع غيره في الإِناء وضرَبْتَهُما حتَّى يختلطا .
قال الدُّرَيْدِيُّ : وبه سَمِيَ السَّوْطُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ لِأَنَّهُ يَسُوْطُ اللَّحْمَ بِالذَّمِّ .

٨٤٧

آخر :

١ - رَمَتْنِي بِسَهْمٍ الْحَبِّ أَمَّا قَدْ أَذَى فَمَتَرٌ وَأَمَّا رِيْشُهُ فَسَوِيْقٌ
يريد أنها كانت تُطَيِّمُهُ التَّمَرُ والسَّوِيْقُ ، فذلِكَ أَحَبُّهَا . والقَدْ أَذَى : جمع
القَدْذَةُ ، وهى الرِّيشُ ، ويقال : قَدْذَتُ السَّهْمَ ، إذا جعلتَ لَهُ قَدْذًا^(١) . وكان
أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ : أَفْذَذْتُ أَيْضًا ، وَأَبَاهُ الْأَصْمَعِيُّ . وكلُّ شَيْءٍ سَوِيْقَةٍ وَأَصْلَحَتِهِ
فَقَدْ قَدْذَتَهُ . والسَّهْمُ الْأَفْذُ ، الَّذِي لَا رِيْشَ لَهُ . وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ مَا أَصْبَتْ مِنْهُ أَفْذٌ
وَلَا مَرِيْشًا .

٨٤٨

آخر :

أَلَا رُبَّ خَوْفٍ عَقَيْنَاهُ مِنْ خَزِيرَةٍ وَأُنْيَابِهَا الْفَرْخُ الْحِثَانُ سَوِيْقٌ
الْخَوْدُ : لِلرَّأَةِ النَّاعِمَةِ الْجَسْمِ . وَالْخَزِيرَةُ : دَقِيقٌ يُكَلِّكُ بِشَحْمٍ . وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تُعَيِّرُ بِأَكْلِهِ . وَقِيلَ : إِنَّ الْقَصُودَ بِذلِكَ بَنُو مُجَاشِعٍ وَقَرِيْشٌ ، وَهِيَ
السَّخِيْنَةُ .

٨٤٩

آخر :

وَمَا الْقَبِيْشُ إِلَّا نَوْمَةٌ وَتَشْرِقُ وَتَمَرُّ كَأَكْبَادِ الْجَرَادِ وَمَاهُ^(٢)

(١) ل : « قَدْذَا » .

(٢) في البيان (١ : ١٧٩) : « كَأَكْبَادِ الرِّبَاعِ » .

٨٥٠

آخر :

١ - قَامَتْ تَمَطَّى وَالْقَمِيصُ مُنْخَرِقٌ

٢ - فَصَادَفَ الْخَرْقُ مَكَانًا قَدْ حُلِقَ^(١)٣ - كَأَنَّهُ قَمْبٌ نُضَارٍ مُنْفَلِقٍ^(٢)

تَمَطَّى ، أَرَادَ تَمَطَّى ، أَيْ تَمَدَّدَ ، خَذَفَ إِحْدَى النَّائِمِينَ . وَالنُّضَارُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبِهِ الْقِمَاصُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخَرِ :

إِذَا قَمَدَتْ مَقَمَدًا نَبَا يَبْنَى كَالْقَدَحِ الْمَكْبُوبِ فَوْقَ الرَّائِيَةِ

٨٥١

آخر :

إِذَا اجْتَمَعَ الْجُوعُ لِلْبَرْحِ وَالْهَوَى عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْكِينِ كَادَ يَمُوتُ

٨٥٢

آخر :

١ - يَا رَبِّ إِنْ قَتَلْتَهَا فَعُدُّ لَهَا

٢ - فَلَنْ تَمُوتَ أَوْ تَشُدَّ قَتْلَهَا^(٣)

أَرَادَ إِلَّا أَنْ تَشُدَّ قَتْلَهَا وَتَبَالِغَ فِيهِ .

(١) هَذَا مَا فِي لُ وَالْتَبْرِزَى . وَفِي الْأَسْلِ : « فَصَادَفَ الْقَمْبُ » .
(٢) فِي الْأَسْلِ : « كَأَنَّهُ كَمْبٌ » ، صَوَابُهُ فِي لُ وَالْتَبْرِزَى .
(٣) التَّبْرِزَى : « أَوْ تَحْيِدُ قَتْلَهَا » ، ثُمَّ سَأَلَ التَّبْرِزَى الشَّرْحَ مَطْلَبًا لِمَرْحِ الْمَرْزُوقِ .

٨٥٣

آخر:

- ١- وأبيض الضيف ما بي جل ما كيلة إلا تنفعه حولى إذا قعدا
 ٢- ما زال ينفع جنبه وحبوتة حتى أقول للضيف قد ولد^(١)
 قوله « إلا تنفعه » استثناء خارج . والتنفع قيل هو التجشؤ . ويقال :
 تنفع فلان ، أى توسع فى جلوسه . ومنه : هو منتفع الجنين . وهذا غرض
 الشاعر ، بكلاية قوله : ما زال ينفع جنبه وحبوتة . والتفجج : الكثرة ، وفى
 التنفع زيادة تكلف .

٨٥٤

آخر:

وإننا لنجفوا الضيف من غير عسرة تخافة أن يضرى بنا فيعود^(٢)

(١) روى التبريزى بعده مقطوعة لم يروها المرزوق . ونصها مع تفسيرها :
 وقال بلال بن جرير :

بلال : أحد أسماء الماء . والجبر : جبل الزمام .

وعكليتة قالت لجارة بيتها فإذا العير أدلى حبذا مثل ذا علقا

قال أبو العلاء : كان البنداديون ينشدون علقا بالقف والمين . وقدم الوزير ابن أبي خاد
 التبريزى ومعه سبط له فقرأ الغلام الحماسية على بعض أهل العلم . وأشد هذا البيت بالعين والقاف
 « علقا » وذكر بعده بيتا وهو :

فقال لها جارأتها إذ صوبتها . هم حبذا بل حبذا مثله لعلنا

وزعم أن هذه الرواية وقعت إليهم عن أبي عبد الله الأسدى البصرى صاحب كتاب
 المشاكهة ، وكان من أروى البصريين الذين فى زمانه لغز العرب . والنلف : الشيء الذى
 يميل فى الغلاف .

(٢) بعده كما نص التبريزى :

ونثلى عليه الكلب عند عله ونبدى له الحرمان ثم نزيد

قال التبريزى :

« وهذا البيت — يعنى الأول — يروى لحاتم الطائى . ويقال إنه أراد بالضيف الأسد .
 وهذا لا يمتنع من مذاهب العرب ، لأنهم يسمون كل طائر خيفا ، حتى جعلوا الأسد كالضيف . »

قوله « فيعود » لم يطفه على أن يضرى بنا ، لكنه قصد به إلى الاستئناف ، والمراد فهو يعود ، ويقال : إن بعض المتحذلقين في زمن الأعمى خالفه في هذا وزعم أن الشاعر تمدح بهذا ولم يتملح^(١) ، وزعم أن المراد إنا لا نتكأف للضيف ولا نخشده له ، بل نُقدّم إليه ما يحضرنا لئلا يغير من احتشامنا له ، فينقبض عنا ، ولا يعود إلينا . قال : ومعنى « مخافة أن يضرى » أن لا يضرى بنا ، ولا مضرة ، كما قال الله عز وجل : ﴿ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ﴾ . وهذا كما تكأف بعضهم القول في قوله :
 قوم إذا استنبح الأضياف كلمهم قالوا لأئهم بولي على النار^(٢)
 وزعم أنه مدح مع اتفاق الناس على أنه أهجى بيت .

٨٥٥

آخر

ونظر إلى جارية سوداء تخطب كفها فقال :
 ١ - تَخْضِبُ كَفًا مُبْتَكَّتٍ مِنْ زَنْدِهَا
 ٢ - فَتَخْضِبُ الْحَنَاءَ مِنْ مُسَوِّدِهَا
 ٣ - كَأَنَّهَا وَالْكُحْلُ فِي مِرْوَدِهَا
 ٤ - تَكْحُلُ عَيْنَيْهَا بِنَمَضِ جِلْدِهَا
 وقوله « مُبْتَكَّتٍ مِنْ زَنْدِهَا » منقطع مما قبله ، كأنه خبر عنها ، ثم دعا على كفها . ولا يجوز أن يتصل بما قبله ، لأنه حينئذ يكون واقعا موقع الصفة

(١) ل : « ولم يتملح » .

(٢) للأخطل في ديوانه ٢٢٥ والكمال ٧٣٤ ليسك .

(٢٠ - حاسة - رابع)

للكف ، والأسر ، والنقي والدعاء لا تكون صفات ولا صلات ولا أخباراً
إلا بتأويل .

وقوله « فيخضب الحناء من مسودها » ، يريد أن سواد لونها يغير من
الحناء فيخضبه . والحناء وزنه فقال ، والمهزة منه أصلية ، بدلالة قولهم :
حنأته بالحناء .

وقوله « في مسودها » استفتح الزحاف فشدد الدال ، ومثله :

* تمرضن المهرة في الطول^(١) *

٨٥٦

آخر^(٢) :

- ١ - تمرضن لقد حذرت فرطاً وجاره ولا ينفع التحذير من ليس يحذر
 - ٢ - نهبتنهما عن نورة أحرقتنهما وحمام مسوده ماؤه يفسد
 - ٣ - فسا منهنما إلا أنانى موقفاً به أثر من مسها يتفقد
 - ٤ - أجدكما لم تغلما أن تجارنا أبا الحيل بالصحره لا يكتور
 - ٥ - ولم تغلما جماننا بسلادنا إذا جعل الحرباء بالجدل يخطر
- قوله « أنانى موقفاً » ، انتصب على الحال . ويقال : بعير موقع الظهر ،
إذا كان به آثار الجرب . ورجل موقع ، إذا كان به آثار الجراح . قال :
- مثل الحمار الموقع سوء لا يحسن مشياً إلا إذا ضرباً^(٣)

(١) أراد الطول ، بكسر ففتح ، وهو الجبل الذي يطول للدابة فترى فيه . والبيت لمطور
ابن مرثد الأسدي . انظر حواشي مجالس نعلب ٦٠١ - ٦٠٢ .
(٢) التبريزي : « وقال أعرابي لانه وكان قد دخل الحمام فأحرقته النورة » .
(٣) للحكم بن عديل الأسدي . المجاسية ٤٥٠ من ١٢٠٥ .

وقوله : « لَا يَتَنَوَّرُ » الأجود في هذا أن يقال : لَا يَتَنَارُ ، وقد قيل تَنَوَّرَ أيضًا .

وقوله « أَجِدُّكَ » انتصب على المصدر من فعلٍ مُضَرَّرٍ ، كأنه قال : أَجِدُّانِ جِدُّكَ .

وذكره سيبويه في باب ما ينتصب من المصادر توكيداً لما قبله ، كقولك هذا زَيْدٌ حقاً لا باطلاً ، وهذا القول لا قولك ، وهذا زيدٌ غير ما تقول ، والتقدير : هذا القول لا أقول قولك . قال سيبويه : ومثله في الاستفهام أَجِدُّكَ لَا تَقُلُّ كذا ، وَلَا يَسْتَمَلُّ إِلَّا مضافاً ، والتقدير أَجِدُّاً منك . وَجَرَى هذا تَجَرَّى ما لَزِمَتْهُ الإِضَافَةُ نحو لَبَّيْكَ وما أشبهه ، وَمَعَاذَ اللَّهِ . والمعنى أعلى جِدِّ لم تَعْلَمَ ما ذَكَرْتُ . والخِزْبَاءُ أَعْظَمُ من التَّظَاةِ ، وهو أَفْزَرُ ما دام صغيراً ، ثم يَصْفَرُ إذا كَبُرَ ، فإذا سَمِعَتِ الشَّمْسُ عليه أَخَذَ جِلْدُهُ يَحْضَرُ . ولذلك قال ذو الرُّمَّةِ لكاً وصفه :

* وَيَحْضَرُ من لَفَّحِ الْحَجِيرِ غِبَاغِيهِ^(١) *

وقال الطَّرِمَّاح :

وَانْتَمَى ابْنُ الْقَلَاءِ فِي طَرَفِ الْجِذْلِ لِأَعْيَا عَلَيْهِ مُلْتَجِدُهُ
وَابْنُ الْقَلَاءِ : الْخِزْبَاءُ . وَالْجِذْلُ : الْعُودُ وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ . وقال آخر^(٢) :
أَنْى أَتَيْتَ لَهْ خِزْبَاهُ تَنْضَبَةُ لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُسِيكاً سَاقَا

(١) صدره في ديوان ذي الرمة ٤٧ :

* إِذَا جَلَّ الْحَرْبَاءُ بَيْضَ رَأْسِهِ *

(٢) هو أبو دُوَادٍ الْإِيَادِي من أبيات رواها السُّكْرِيُّ في الجهرة ٢١٢ . وانتظر اللسان (١ : ٢٩٧ / ٣٥ : ٣٥) وعيون الأخبار (٣ : ١٩٢) وأمثال اليباني (١ : ٢٠٢) وديوان اللامي (١ : ١٣٨) والمخصص (٨ : ١٠٣) .

تَنْصُبُهُ : شجرة . والحِزْبَاءُ يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ فيدورُ معها في سَوَاقِ الأشجار .
 وقوله « جعل الحِزْبَاءَ » بمعنى طَفِقَ .
 وقوله « لا يُرْسِلُ السَّاقَ » مَثَلٌ لِلْمُخْلِيفِ الذي لا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا
 سَأَلَ أُخْرَى .

٨٥٧

آخر :

- ١ - أَلَا قَتَى عِنْدَهُ خُفَّانٍ يَحْمِلُنِي عَلَيْهِمَا إِنْتَى شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ
 - ٢ - أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَخَوَالًا أُمَارِسُهَا مِنْ الْجِبَالِ وَأَنْتَى سَيِّئُ النَّظَرِ
 - ٣ - إِذَا سَرَى الْقَوْمُ لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ صَوْنٌ مِنَ الْقَمَرِ
- يروى « إِنْتَى شَيْخٌ عَلَى سَفَرٍ » بكسر الهمزة على الاستئناف ، ويروى
 « أَنْتَى » بفتح الهمزة ، والمعنى لأنْتَى شَيْخٌ .
 وقوله « لَمْ أَبْصِرْ طَرِيقَهُمْ » ، يريد أنه لاجدّة في بلادهم . وهذا خلافُ
 قول الآخر :
- ترى للسائلين إلى أبوابه طُرُقًا^(١)
 كأنّه عيّرهم متبلّحا .

٨٥٨

وقالت جارية في جارية تَسْبُهَا^(٢) :

- ١ - سُبِّي أَبِي سَبْكَ لَنْ يَضِيرَ
- ٢ - إِنَّ مَعِيَ قَوَافِيَا كَثِيرَ

(١) هذا غير بيت زهير المشهور ، وهو :

قد جعل البنتون الخير في هرم والسائلون إلى أبوابه طرقا

(٢) هذا ما في ل . وعند التبريزي : « وقالت جارية في نساء بنسائين » . وفي الأصل :
 « في نساء بين » .

٣ - يَنْفَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالذَّرِيرَةُ

يروى : « سَبَّكَ لِي بَصِيرَةً » . وإذا رويت « سَبَّكَ لِي بَصِيرَةً » يرتفع سَبَّكَ بالابتداء . وتنصب سَبَّكَ على المصدر ، أى كما تَسْبِيئِي ، فسُبِّي أبى أيضا ، و « بَصِيرَةً » على النداء .

٨٥٩

وقالت أخرى :

١ - إِنَّ أَتَاكَ زَهْرَقٌ دَقِيقُ

٢ - لَا حَسَنُ الْوَجْهِ وَلَا حَقِيقُ

٣ - تَضَحَّكَ مِنْ طَرْطَبِ الْعُنُوقِ

الزَّهْرَقُ : اللّيم الدقيق الحسب . والمقيق : الكريم الرائع من كل شيء .
والفعل منه عَتَّقَ عِتْقًا . والطَرْطَبُ : صوت الراعى إذا سَكَنَ مِعْزَاهُ . والعُنُوقُ :
إناثُ أولادِ العزى ، أى كأنها تَسْرُ لَمَعْلَتِهِ تِلْكَ^(١) . ويروى : « تَضَحَّكَ مِنْ طَرْطَبِهِ
العُنُوقِ » ، وذكر أن المخاطب كان لتدبيره حَلْمَةٌ طَوِيلَةٌ — والصَّرْعُ الطَوِيلُ يقال
له الطَرْطَبُ — وأن العَبُوقَ اسْرَأَةً . يريد أنها تَسْخَرُ مِنْهُ وَتُجِيبُهَا خِلْقَتَهُ .

٨٦٠

وقالت أخرى :

١ - يَارَبِّ مَنْ عَادَى أَبَى فَمَادِهِ

٢ - وَادِمِ بِسَهْمَيْنِ عَلَى فُؤَادِهِ

٣ - وَاجْعَلْ جِوَامَ نَفْسِهِ فِي زَادِهِ

(١) يعنى صوته بمِعْزَاهُ . وفى الأصل : « لَفْلَفَتُهُ » ، صوابه فى ل .

٨٦١

وقالت أم النجيف^(١):

- ١- لَمْ تَزِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسَوَاتِي فَحَزَّتْ بِمِصْيَانِي الدَّامَةَ فَاصْبِرِ
- ٢- وَلَا تَكْ مِطْلَافًا مَلُوبًا وَسَامِحًا
- ٣- قَدْ حَزَّتْ بِالْوَرَاءِ أَخْبَثَ خَيْمَةً
- ٤- تَرَبَّصْ بِهَا الْيَّامَ عَلَّ صُرُوفَهَا
- ٥- فَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ مَنَاهُ إِلَهُهُ
- ٦- فَطَاوَلَهَا حَتَّى انْتَهَى مَنِيَّةُ
- ٧- فَأَعْيَبَ لَمَّا كَانَ بِالصَّبْرِ مُعْصِمًا
- ٨- مُهْمَنَةً الْكَشْحَيْنِ مَحْطُومَةً الْحَشَا
- ٩- لَهَا كَفْلٌ كَالدَّغْصِ لِبَدَةِ الثَّرَى وَتَقَرُّ نَفْيٌ كَالْأَفَاحِي الْمُنَوَّرِ^(٢)

كَانَ الْمُحَاطَبُ كَانَ تَزَوَّجَ بِاسْرَافٍ لَمْ تَرْضَهَا لَهُ ، فَلَمْ تَحْمَدِ الْعَاقِبَةَ ، فَأَخَذَتْ تَوْبَتَهُ فِي الْخِلَافِ عَلَيْهَا ، وَالْمِصْيَانِ لَهَا ، وَتَشِيرُ عَلَيْهِ بِمَصَابِرَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْفِفْهَا مِنْتَظَرًا رَيْبَ الزَّمَانِ وَأَحْدَاثِهِ فِيهَا . فَقَالَتْ : عَامِلُهَا مَعَامَلَةَ الْأَحْرَارِ^(٣) الْكَرَامِ ، فَلَا تَطْلُقْهَا وَإِنْ تَكُ قَدْ حَزَّتْ بِهَا وَرَهَاءُ ، وَهِيَ الْحَقَاءُ . وَأَصْلُ الْوَرَةِ الْخُرْقُ

(١) التبريزي : « وهو سعد بن قرط ، أحد بني جذيمة ، وكان تزوج امرأة نتهته أمه عنها » . والنجيف كذا ضبط في النسختين . وضبطه التبريزي بالتصغير ، قال : « فيجوز أن يكون النجيف تحقير ترخيم النجيف » .

(٢) التبريزي : « محطومة الحشا » .

(٣) ل والتبريزي : « لبده الندي » . والثري والندى واحد . ويصده عند التبريزي : « وقال سعد وليس من الكتاب — أي ليس من الحاسة — :

يَا لَيْتَا أَمْنَا شَالَتْ نَامَتَهَا
تَلْهَمُ الْوَسْقَ مَشْدُودًا أَشْغَفَتْهُ
أَعْمَا لِي جَنَّةُ أَعْمَا لِي نَارُ
كَأَنَّمَا وَجْهَهَا قَدْ مَشَّيْتُ بِالْفَارِ
لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَلَوْ أَوْرَدْتَهَا جِرَاءَ
وَلَا بَرِيًّا وَلَوْ فَاطَتْ بِذِي نَارِ
(٤) ل : « بمعاملة الأحرار » .

في كلِّ عمل . ويقال : تورّه الرجلُ في عمله . وقولها « أَخْبَثَ خَيْبَتُهُ » فانطبيت
نمت كل فاسد ، وكذلك الخباثت . وقد استعمل أَخْبَثْتُ في المعجوز أيضاً ،
والأخبثان : البَخَرُ والسَّهَرُ ، وقيل الرَّجِيمُ والتَّوَلَّ .

وقولها « دَعِ عَنْكَ مَا قَدْ قَلْتَ » ، كأنه كان مِمَّ بِمَيَّابَتِهَا فَأَنْكَرَتْ ذَلِكَ
وقالت تَرَبَّصْ بِهَا . والجاسم : النار الشديدة التأجج . ومنه جاسم الحرب ،
وَجَحَمَتِ النَّارُ وَالْحَرْبُ جَحْمَةً : اشتدَّت . والسَّهْمَةُ : التُّرَابُ . والجُفُوءَةُ :
الكِبَةُ منه . والإنْبُ : الدَّرْعُ . وأَعَمَّ مِنَ الشَّرِّ واعتَصَمَ : التَّجَأُ وَامْتَنَعَ .
مَحْطُومَةُ الْخَشَا ، أي كأنها قد صُقِلَتْ بِالْمِحْطِ ، وهو ما يُحْطُ بِهِ السِّيفُ وَالْجِلْدُ .
وَالْمُهْمَمَةُ : الحَيِصَةُ الْبَاطِنُ الدَّقِيقَةُ الْخَصَرُ .

وقولها « كَهَمَّ الْقَتَى » أي كما يهواه ويَهْمُ به حينما تصرف . والدَّفْعُ :
المُجْتَبِصُ مِنَ الرَّمْلِ . وَلَبْدَهُ : صَلَبُهُ . يعني أَنَّ لَحْمَهَا فِي تَرَائِكِهِ وَاکْتِنَازِهِ كَذَلِكَ .

٨٦٢

وقال أبو الطمّحان الأسدي^(١) :

- ١—وَبِالْحَيَرَةِ الْبِيضَاءِ شَيْخٌ مُسَلِّطٌ إِذَا حَلَفَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ بَرَّتْ
- ٢—لَقَدْ حَلَقُوا مِنْهَا غُدَافًا كَأَنَّهُ عَنَاقِيدُ كَرَمٍ أَيْتَمَتْ فَاسْبَكَرَتْ
- ٣—فَطَلَّ الْمَذَارَى يَوْمَ تُحَلِّقُ لَيْتِي عَلَى عَجَلٍ يَلْقُظْنَهَا حَيْثُ خَرَّتْ

(١) سبقت ترجمته في الخامسة ٤٧٨ من ١٢٦٦ . قال التبريزي : « وحلقه صاحب
شرطة يوسف بن عمر » . وذكر التبريزي عن أبي محمد الأرماني أَنَّ الْفَائِلَ هُوَ طَلِيمُ أَبُو الطَّمْحَانِ
الْأَسَدِيِّ . وَالَّذِي خَلَقَ لَهُ هُوَ الْعِيَّاسُ بْنُ مَعْبُدِ الْمُرِّي صَاحِبُ شُرْطَةِ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ .

بَرَّتَ اليَمِينُ بَرًّا ، وهى بارزة وبرزة ، وأبرزتها أنا . قال :

* إني [حَلَفْتُ] على يَمِينِ بَرَّةٍ ^(١) *

ويقال : يَنَمَتِ الثمرة ، إذا نَضِجَتْ ، وأينمت أيضاً . واسبكرت : استقرخت ولانت . وخررت : سقطت خروراً . وخر الماء خريراً . شبه الشمر في طوله ولينه ولونه ^(٢) ببقايد من السكر استرسلت .

وقوله « لقد حلقوا منها » ، أى من الهامة . والغداف : الأسود ، ووصف به الفراخ لذلك . وظلل المذارى ، بمعنى صار . وإنما التقطن لئلا يجسها ولوعهن بها من قبل .

(١) كلمة « حلفت » ساقطة من النسختين . والبيت من قصيدة الراى المشهورة .
جبهة أشمار العرب ١٧٢ . وعجزه :

* لا أكذب اليوم الخليفة قبيلا *

(٢) هذا ما فى ل . وفى الأصل : « فى طولها ولينها ولونها » . والشمر مذكر .

بَابُ مَقَرِّ النِّسَاءِ

بَابُ مَذْمَةِ النِّسَاءِ

٨٦٣

قال بعضهم :

١ - ذَمِّشَقُ خُذِيهَا وَأَعْلَى أَنَّ لَيْلَةَ تَمْرٍ بِسُودَى نَفْسِهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ
٢ - أَكَلْتُ دَمًا إِنْ لَمْ أَرُكَ بِضَرِّهِ بِعِيدَةٍ مَهْوَى الْقُرْطِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ
أظهر التضخُّر بها وبالكونِ معها ، وطلب الخلاص منها ، وبعث البلدة
على أخذها وقبضها إلى نفسها . وقوله « تَمْرٌ بِسُودَى نَفْسِهَا » إِنْ جَعَلْتَ الْقَمَلَ
لدمشق أفنضى أن يكون في قوله تَمْرٌ بِسُودَى نَفْسِهَا ضميرٌ يرجع إلى لَيْلَةٍ ، والمراد
تَمْرٌ بِسُودَى نَفْسِهَا فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ . فإن جعلت الفعلَ لِلَّيْلَةِ يكون المعنى أَنَّ اللَّيْلَةَ
التي تموت فيها أو تُبَيِّتُهَا تَحُلُّ مِنْهَا فِي عَظَمِ مَوْقِعِهَا حُلَّ لَيْلَةِ الْقَدْرِ التي هي خيرُ
من أَلْفِ شَهْرٍ ليس فيها لَيْلَةُ الْقَدْرِ . وجاء في الخبر أنه إِنْ تَمَّا^(١) عَظَمُ مَوْقِعِهَا لِأَنَّ
الله تعالى أنزلَ فيها جَلَّةَ الْقُرْآنِ إلى سماء الدنيا ، ثم أنزلَ منها نجومًا الشيء بعد
الشيء على ما عَرَفَ من المصلحة فيه .

وقوله « أَكَلْتُ دَمًا » يَجْرِي تَجْرِيُ الْيَمِينِ ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ الدُّعَاءِ .
وَأَكَلُ الدَّمِ يَسُوغُ عِنْدَ الْإِشْفَاءِ عَلَى الْهَلَكَةِ وَجَهْدِ الْبَلَاءِ فِي الْإِعْوَالِ . وَلِلْمَعْنَى :
إِنْ لَمْ أَفْرِغْكَ بِأَنْ أَتَزَوَّجَ بِأَسْرَافَةٍ حَسَنَةِ السَّالَةِ ، طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ ، فَابْتِلَانِي اللهُ
تعالى بما يَحِلُّ مَعَهُ أَكْلُ الدَّمِ .

(١) هذا ما في ل . وفي الأصل : « أنه إذا » .

٨٦٤

آخر :

١ - سَتَى اللَّهِ دَارًا فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ فِيهَا وَابِلًا سَائِلُ الْقَطْرِ
 ٢ - وَلَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَلَكُوكَ فِيهَا لَمْ تَكُنْ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 دعا للدار المرفقة بينهما بالشقيا الغزيرة وعلى ما جمع بينهما من أيام الدهر
 وليالها بمنعها الخير ، وجرمانها الحيا والقطر ، ثم قال « فيها » فرد الضمير على
 أحدهما واختار الأقرب ، إذ علم أن المعطوف والمطوف عليه يستويان في الإخبار .
 ومثله قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ . وقوله « لم تكن ليلة البدر » من صفة الليل ، أى كانت تلك
 الليلة مظلمة لا نور فيها ولا سمود . ومعنى « ولا ذكر الرحمن » ، أى لا تعطف
 عليها ، ولا قسم لها خيرا .

٨٦٥

وقال آخر في امرأتين تزوج بهما^(١) :

- ١ - رَحَلَتْ أُنَيْسَةً بِالطَّلَاقِ وَعَتَقَتْ مِنْ رِقِّ الْوَثَاقِ
- ٢ - بَانَتْ فَلَمْ يَأْلَمْ لَهَا قَلْبِي وَلَمْ تَبْكِ الْمَاقِ
- ٣ - وَدَوَّاهُ مَا لَا تَشْتَهِيهِ النَّفْسُ تَعَجَّلُ الْفِرَاقِ
- ٤ - لَوْ لَمْ أُرَخْ بِفِرَاقِهَا لِأَرْخَتْ نَفْسِي بِالْإِبَاقِ
- ٥ - وَخَصَيْتُ نَفْسِي لَا أُرَى دُحْلِيلَةً حَتَّى التَّلَاقِ

(١) ل : « في امرأة تزوج بها » . التبريزي : « في امرأة ملحقها » .

يريد : طَلَّقَتْهَا فَبَانَتْ مَتًى وَفَارَقْتَنِي ، فَصِرْتُ حُرًّا عَتِيقًا . ومعنى « رِقَّ الوَثَاقِ » ، يريد أنِّي كُنْتُ كَالْمَوْثِقِ الْأَسِيرِ فَكَسَّكَتْ وَثَاقِي ، وَجَعَلَ الْبِكَاءَ لِلْمَآثِي مِجَازًا ، وَهُوَ جَمْعُ الْمَوْثِقِ عَلَى وَزْنِ الْمَثْنِيِّ ، وَهُوَ طَرَفُ الْعَيْنِ الَّذِي يَبْلِي الْأَنْفَ ، وَهُوَ تَخْرُجُ الدَّمْعُ ، فَلِذَلِكَ جَعَلَ الْعَمَلَ لَهَا . وَفِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ عِدَّةُ لُغَاتٍ : مَآثِي عَلَى وَزْنِ الْمَثْنِيِّ وَجَمْعُهُ آمَآثِي ، وَمَآثِي عَلَى زَنْةٍ فَاضٍ وَالْجَمْعُ مَوَاقٍ . وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ مَا فِي الْجَمْعِ مَوَاقٍ . وَقَالَ اسْرُؤُ الْقَيْسِ فِي الْمَآثِي :

* شَقَّتْ مَا فِيهَا مِنْ أُخْرٍ ^(١) *

وَحَكِي بِعُقُوبِ (فِي الْمَنْطِقِ ^(٢)) عَنْ الْقَرَاءِ ، أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ مَفْعِلٌ بِكَسْرِ الْعَيْنِ إِلَّا حَرْفَانِ : مَآثِي الْعَيْنِ ، وَمَآوِي الْأَيْلِ ، وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ عَلَى اخْتِلَافِ اللُّغَاتِ قَدْ عَمِلَتْهَا مَسْأَلَةٌ ، وَتَكَلَّمْتُ فِي وَجْهِهَا ، وَبَيَّنْتُ خَطَأَ مَنْ وَزَنَ مَآثِي الْعَيْنِ بِمَفْعِلٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ . وَقَوْلُهُ « تَعَجِيلُ الْفِرَاقِ » ، يَرِيدُ تَعَجِيلَ فِرَاقِهِ ، فَجَعَلَ اللَّفْظَ عَامًّا ، وَلِلْمُرَادِ الْخَاصِّ ، وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ « مِنْ رِقَّ الْوَثَاقِ » ، يَرِيدُ وَثَاقِيهَا . وَالْإِبَاقُ : الْهَرَبُ . وَالرَّاحَةُ : وَجْدَانُكَ الرَّوْحَ بِمَدِّ مَشَقَّةٍ . وَمَا لَكَ رَوَاحٍ ، أَيْ رَاحَةً . وَالتَّرَاوُحُ فِي رَمَضَانَ مِنْهُ ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : تَرَاوَحَتِ الْأَمْطَارُ ، وَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي سَرَاحٍ وَرَوَاحٍ . وَالْحَلِيلَةُ : الزَّوْجَةُ ، سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحَالُّ بِعَلَمِهَا ، أَيْ تُنَازِلُهُ وَيُنَازِلُهَا ^(٣) . وَقَوْلُهُ « حَتَّى الْبِلَاقِ » ، أَيْ إِلَى وَقْتِ تَلَاقٍ أَتَخَلَّقُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَانْمِطَفَ « وَخَصَّيْتُ » عَلَى قَوْلِهِ « لِأَرْحَتُ نَفْسِي » . وَمَوْضِعُ لَا أُرِيدُ نَصَبًا عَلَى الْحَالِ ، وَالْعَامِلُ فِيهِ خَصَّيْتُ .

(١) يَرُوى : « شَقَّتْ » . وَصَدْرُهُ فِي دِيْوَانِهِ ١٦ :

* وَعَيْنٌ لَهَا حِدْرَةٌ بِدْرَةٍ *

(٢) يَرِيدُ كِتَابَهُ « إِصْلَاحُ الْمَنْطِقِ » . انْظُرْ ص ١٢٧ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ .

(٣) فِي النُّسخَتَيْنِ : « أَيْ تَنَازَلُهَا » فَقَطْ .

٨٦٦

وقال آخر :

- ١ - أَلَيْمٌ بِجَوْهَرِ الْقُضْبَانِ وَالْمَدَرِ وبالمصىء الذى فى رؤسها مجر
 - ٢ - أَلَيْمٌ بِهَا لَا تَسْلِمُ وَلَا مِقَّةٌ إِلَّا لَيْكَسَرَ مِنْهَا أَنْفَهَا الْحَجَرُ^(١)
 - ٣ - أَلَيْمٌ بِوُطْبَاءِ فِي أَشْدَاقِهَا سَمَّةٌ فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَرٌ
 - ٤ - حَدْبَاهُ وَقَصَاهُ صِيْفَتٌ صَيِّفَةٌ مَحْبَا وَفِي تَرَائِبِهَا عَنْ صَدْرِهَا زَوْزُ
- الإلام : الزيارة الخفيفة ، والباه من قوله « بجوهر » تماق به . وقوله « القضببان » أى والقضببان مملك ، وهذا كما يقال : خرج بسلحه ، أى والسلاح عليه . والعجر : جمع عجرة ، وهى المقدة ، وخيط عجر وعصا عجرا : فيهما عقد . وقالوا فى روس جمع رأس ، لأنه جمع قمل على قمل ، كقولهم سقفت وسقفت ، ورهن ورهن .

وقد أقوى فى بيت واحد^(٢) ، فهو أقيح .

وقال « فى أشداقها » جمعا على ما حوالبه ، كما يقال هو ضخم التمانين . والوطباء : العظيمة الثديين ، وهى فملاء ولا أفعل لها . ومثله ديمة هطلاء ، والخلوات . وقد مرّ نظيره . وقوله « إلا أنها بشر » ، البشر يقع على الواحد والجمع ، ويتناول الإنسان دون سائر^(٣) . والوقصاء : القصيرة العنق . والترايب : جمع التربية ، وهى موضع القلادة . وإنما يصف اعوجاجها فى خلقها وهزلها .

(١) كلمة « منها » ساقطة من ل .

(٢) يعنى البيت الأول .

(٣) ل : « غيره » .

٨٦٧

آخر :

١ - تَمَّتْ عُيْبَةُ إِلَّا فِي مُحَاسِنِهَا وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ^(١)٢ - قُلْ لِلَّذِي عَابَهَا مِنْ عَائِبٍ حَقِّي أَفْصِرُ فَرَأْسُ الَّذِي قَدْ عَيَّبَ وَالْحَجَرُ^(٢)

قوله « تَمَّتْ عُيْبَةُ إِلَّا فِي مُحَاسِنِهَا » ، أطلق القول بتامها ، ثم استثنى المحاسن من خصايلها ، فخلص التَّامُ في النتائج لا غير . وقوله « وَالْمَلْحُ مِنْهَا مَكَانُ الشَّمْسِ » ، لك أن تنصب مكان على الطرف ، يريد أن الملح بعيد ، فهو في السماء ، ولك أن ترفقه كما تقول : هو مئى فرسخان ، فتجعل الملح منها نفس السماء ، كما تجعل المخبر عنه في قولك : هو مئى نفس الفرسخين ، وعلى هذا ينعطف قوله « والقمر » ، فإثما أن تُجَرِّى على موضع مكان وقد نُصِبَ لَأَنَّهُ وهو ظرف في موضع الرفع ، وإثما أن تُجَرِّى على لفظ مكان وقد رُفِعَ لَأَنَّهُ يصح أن يقال للملح منها القمر كما يصح أن يقال للملح منها مكان القمر . وإذا جررت « والقمر » كان مطوفاً على الشمس ، ويكون الشاعر مقوياً في البيت الذى بعده .

وقوله : « فَرَأْسُ الَّذِي قَدْ عَيَّبَ^(٣) » ، أى رأس الإنسان الذى قد عيب ، لذلك لم يقل فرأس القى . وعطف الحجر على الرأس على أحد وجهين : إما أن يريد رأسه والحجر مقرونان على طريق الدعاء لا على طريق الإخبار ، فحذف الخبر لأن المراد مفهوم . وهذا كما يقال : كل امرئ وشأنه . وإما أن يريد بالواو معنى مع ، كأنه قال رأسه مع الحجر ، وحينئذ يكون الخبر فى الواو ، وهذا

(١) التبريزى : « من محاسنها » .

(٢) ل : « عبت » التبريزى : « عبت للحجر » .

(٣) ل : « عبت » .

يكون كقولهم : الرجال وأعضاؤها ، والنساء وأعضاؤها ، لأن المراد الرجال بأعضاها والنساء بأعضاها . وإنما قال : « قُلْ للذي عابها من عائبِ حنق » تخفيفاً لِقُبْحِها وتسليةً^(١) لانتهاه عيِّبها . والحقق : أشدَّ القِيظ .

٨٦٨

وقال آخر :

١- لا تَنسَكِحَنَّ الدهرَ ما عِشْتَ أَيْتَا مُحَرَّرَةً قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ^(٢)

٢- تَحْكُ قَفَاها مِنْ وَرَاءِ خِثَارِها إِذَا قَدَّتْ شَيْئًا مِنَ الْبَيْتِ جُنَّتْ

٣- تَجُودُ بِرِجْلِها وَتَمْنَعُ دَرَّها وَإِنْ طَلَبَتْ مِنْهَا الْمَوَدَّةَ هَرَمَتْ

قوله « لا تَنسَكِحَنَّ » أراد بالنسكاح التقد لا الجماع . والأيم : التي قد مات عنها زوجها . وقد آمنت بتيمُّ أَيْمَتِهِ .

وقوله « قَدْ مَلَّ مِنْهَا وَمَلَّتْ » يريد أنها طعنت في السن ، فقضت ما رُبَّ الشهوات وقضيت منها .

وقوله « تَحْكُ قَفَاها مِنْ وَرَاءِ خِثَارِها » ، أي تركت التنظيف والتنطس ، ونسيت الحياء والأنفة ، فرأىها تحكها دائماً ، ومحبتّها للعقير تُجَنُّها ، حتى إذا قَدَّتْ ما لا خطرَ له ، كان عندها كالكبير الذي لا عِوضَ منه .

وقوله « تَجُودُ بِرِجْلِها وَتَمْنَعُ دَرَّها » ، ويجوز أن يكون مثلاً لِقَلَّةِ خَيْرِها ، فشبهها بالشاة التي تُفاجَّ رِجْلُها ، فإذا أُرِيدَ حَلْبُها مَنَعَتْ . ويجوز أن يكون المراد أنها قَدَّتْ عن الولادِ فهي تُسَاعِدُ في الجماع ولا تَحْمِلُ ولا تَلِدُ .

(١) في الأصل : « تسلية » ، صوابه في ل .

(٢) التبريزي : « عزيمة » .

وقوله « وإن طَلَبْتِ مِنْهَا الْمَوَدَّةَ هَرَّتْ » يريد أنها لا يُبْتَغَى عندها من نتائج الودِّ وأسباب الشُّفَّةِ والحبِّ شيء إلا نَبَحَتْ نَبِيحَ الْكِلَابِ . ويجوز أن يريد بهرَّتْ كرهت وتقبضت^(١) .

٨٦٩

آخر :

١ — لِأَسْمَاءَ وَجْهٌ بِذُعَةٍ مِنْ سَمَاجَةٍ يُرَغَّبُ فِي تَنِيكِ كُلِّ أَنَاثٍ
٢ — بَدَأَ فَبَدَتْ لِي شُقَّةٌ مِنْ جَهَنَّمَ فُقُمْتُ وَمَالِي بِالْجَحِيمِ يَدَانِ
٣ — وَغَادَرْتُ أَصْحَابِي الَّذِينَ تَخَلَّفُوا بَمَا شِئْتُ مِنْ خِزْيٍ وَطُولِ هَوَانٍ
٤ — وَمَا كُنْتُ أَدْرِي قَبْلَهَا أَنَّ فِي النَّسَاءِ جَحِيمًا أَرَاهَا جَهَنَّمَ وَتَرَانِي
قوله « بدا » الفعل للوجه ، وشُقَّةٌ ، أى قطعة . ولك أن ترويه بكسر الشين ، فيكون كصِرمَةٍ وكسرة وجذوة وقطعة وفذرة ، ولك أن تضمَّ الشين فيكون كالشُّقبة والمجرة والمُقدة ؛ فارود كيف شئت . وقوله « فقمْتُ ومالى بالجحيم » بدان « أى نهيتُ للهرب منها ، إذ لم يكن لى طاقة بالصبر عليها ، ولا قوة فى ملاقاتها .

وقوله « وغادرتُ أصحابي » كأنه شايعه فى النهضة قومٌ وتخلف عنه قوم ، فقال : من تخلف عني كانت حاله على ذلك .

٨٧٠

آخر :

١ — لَا تَتَنَكَّحَنَّ عَجُوزًا إِنْ أُثْبِتَ بِهَا وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ مِنْهَا مُنْعِمًا هَرَبًا

(١) ل : « وتقبضت » .

(٢١ — حاسة — رابع)

٢ - فَإِنْ أَتَوَكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ فَإِنْ أَمْتَلَ نَصَفَهَا الَّذِي ذَهَبًا^(١)
المراد بالنكاح المقدس ههنا ، وفي القرآن : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ
النِّسَاءِ مَتْنَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ ﴾ . وقوله « وَاخْلَعْ ثِيَابَكَ » يجوز أن يكون مثل
قول امرئ القيس :

* فَسَلِّيْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَمْسَلِ^(٢) *

وكما يقال ضَمَّ إِلَيْكَ مِنْ كَذَا جَنَاحَكَ . ويجوز أن يريد به تَشَمَّرُ وَتَخَفَّفُ
وَاخْرَجَ مِنْ مَسْكِكَ^(٣) . ومعنى « منها » أى من أجلها . وَنَصَبَ « عَمِنَا » عَلَى
الْحَالِ . ويقال : أَمِنَ فِي السَّيْرِ ، إِذَا أَبْعَدَ . وَ « هَرَبَا » يريد هَارِبَا . وَإِنَّمَا
سَامَهُ مَا سَامَهُ لِيَكُونَ أَخْفَ سِيرًا وَأَسْرَعَ حَرَاكَ .
وقوله « فَإِنْ أَمْتَلَ نَصَفَهَا » أى أَصْلَحَهَا ، ويقال : فَلَانْ أَمْتَلُ مِنْ
فَلَانِ ، أى هُوَ أَدْنَى مِنْهُ إِلَى الْخَيْرِ . وَأَمَّا نِ الْقَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

٨٧١

آخر:

- ١ - رَفِطًا مَحْذَبًا يُبْدِي الْكَبِدَةَ ضَحْكُهَا قَنَوَاهُ بِالْعَيْنَانِ بِالطُّولِ
 - ٢ - لَهَا قَمٌّ مُلْتَقَى شِدْقَيْهِ نَقْرُسُهَا كَانَ مِشْقَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ رِفْلِ
 - ٣ - أَسْنَانُهَا أَضْيَعَتْ فِي خَلْقِهَا عَدَدًا مُظْهِرَاتٍ جَمِيعًا بِالزَّوَابِلِ
- الرِّقْطَاءُ : الْمَنْقُشَةُ^(١) بِالْبَرْشِ . وَالْقَنَا : طُولُ الْأَنْفِ ، وَإِذَا كَانَ بِالْعَرَضِ
كَانَ كَأَنفِ الْخَنَازِيرِ .

(١) التبريزي : « وَإِنْ أَتَوَكَ فَقَالُوا » .

(٢) من مملقته . وسدرة :

* وَإِنْ تَكَ قَدْ سَاءَ نَكَ مِنْ خَلْقَةٍ *

(٣) اللسك ، بفتح أوله : الْجِلْدُ .

(٤) ل : « الْبُقْطَةُ » .

وقوله « مُلتقى شِدْقِيهِ نَقْرَتُهَا » ، أراد أنها السِّعَة فيها يلتقيان عند نَقْرَةِ القفا .
ومعنى طُرٌّ تَطْسَح . وقوله « مُظَهَّرَات » أى جُمْل لها ظَهارة كما يُجَمَل للفرش
ظَهارة ، وكما قيل من الظَهارة ظُهر قيل من البِطانة بَطْن ، ويجوز أن يكون من
تَبْلَك هو ظَهْرُكَ أى مُعِينِكَ . ويقال : بعير مَظْهَرٌ ، أى شديد الظَّهَر قوًى .
والظَّهَر : ما غَلَط من الأرض وارْتَفَعَ ، والظَّاهِرَة مثله ، وهما بما تقدّم . والروايل :
زوائد على عدد الأسنان ، والواحد رَاوُول .

٨٧٢

آخر :

- ١ - اضْرِمْنِي يَا خِلْقَةَ الْجِدَارِ وَصِلْنِي بِطُولِ مُبْدِ الْمَزَارِ
 - ٢ - فَلَقَدْ شَتْنِي بوجهك والوصد لِي قُرُوحًا أُعْيَتْ عَلَى الْمِسْبَارِ
 - ٣ - ذَقْنُ نَاقِصٍ وَأَنْفٌ غَلِيظَةٌ وَجَبِينٌ كَسَاجَةِ الْقُسْطَارِ
 - ٤ - طَالَ لَيْلِي بِهَا فَبِتُّ أَنْادِي بِالنَّارَاتِ مُسْتَضَاءَ النَّهَارِ
 - ٥ - قَامَةُ الْقُصْمَلِ الضَّعِيفِ وَكَفْتُ خِنْصَرَاهَا كَذِبِنَا الْقَصَّارِ^(١)
- قوله « يَا خِلْقَةَ الْجِدَارِ » يريد أنتِ غليظة ثقيلة ، فكأنك في غِلَظِ
الجدار وثقله ، وكما قيل من الجدار مجدازٌ قيل في الغليظ الثَّقل من الجبل مَجْبَال .
وقال امرؤ القيس :

إِذَا مَا الضَّجِيعُ ابْتَرَّهَا مِنْ ثِيَابِهَا تَمِيلُ عَلَيْهِ هَوْنَةً غَيْرَ مَجْبَالٍ
ومَقْعَال من أبنية الآلات ، فهو كالمفتاح والمقياس^(٢) وللذراك^(٣) ، وكان

(١) ل والتبريزى واللسان (كذنى) : « الفصل الضئيل » . وفيها أيضاً :
« قصار » . قال التبريزى : « وروى بعضهم : كوذبتنا قصار » .
(٢) ل : « وانباس » بالياء الموحدة . (٣) كذا في النسختين .

الأصل في الجذر الارتفاع والفتو . ويقال : جذرتُ الجدار . وقال بعضهم : الجدرى منه اشتق .

والقروح : الجراح . والمسبار : الممول الذي يقدّر به الجرح وغوره ، وهو من سبّرت ، وتوسّع في استعماله حتى وضع موضع جرّبت . والقسطار : الصيرفي ، وساجته : لوحه الذي يقوم عليه كفتا الشاهين إذا ورن به^(١) .

وقوله « يا لآثارات » يحرف النداء ، واللام لام الاستغاثة . وإنما يستغيث بمن يرّده عليه النهار .

والقصّل : القصير ، والخليل أمله وكذلك الخارزنجي والدريدي . والضئيل : الدقيق . وروا بعضهم : « قامة الفضل » ، بالقاء ، وهو المقرب الصغير ، والرجل اللثيم . والمراد أن أعضاءها تفاوت فلا يتلاءم خلقها^(٢) .

٨٧٣

آخر :

- ١ - ألام على بُغضى لما بين حَيّة وضبيع وتمسّاح تغشاك من بحر
- ٢ - تحاكي نعيماً زال في قبسٍ وجيهها وصفحتها لما بدت سطوة الدهر
- ٣ - هي الصربان في المفاصيل خالياً وشعبة برسام صممت إلى النحر
- ٤ - إذا سقرت كانت بعينيك سُخنة وإن برقمت فالقرى غابة الفقر^(٣)
- ٥ - وإن حدثت كانت جميع مصائب وفرة تأتي بقاصمة الظهر
- ٦ - حديث كفلم الفرس أوتنف شارب وغنّج كحظم الأنف عيل به صيرى

(١) الشاهين : عمود الميزان .

(٢) فانه أن يفسر السكذيق . قال التبريزي : « تقنية كذيق ، وليس بهرى ، وهو الذي تسميه العامة كودينا » . وفي اللسان : « قال ابن بري : السكذيق مدق القصار الذي يدق عليه الثوب » . وهو بالفارسية « كدين » أو « كدينه » . استينجاس ١٠١٩ .

(٣) ل : لمينيك . التبريزي : « لمينك » .

٧ - وَتَفْتَرُّ عَنْ قُلُوبِ عَدِيَّتْ حَدِيثَهَا وَعَنْ جَبَلِ طَيِّ وَعَنْ هَرَمِي مِصْرٍ
 جَمْعُ بَيْنِ الْحَيَّةِ وَالضَّبُعِ وَالتَّمْساحِ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ يَقْصِدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وَجْهِ
 وَاحِدٍ ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ التَّشْبِيهَ مِنْ وَجْهِ كَثِيرَةٍ مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ . وَالتَّمْساحُ :
 الدَّابَّةُ الْمَعْرُوفَةُ ، وَالرَّجُلُ الْكَذَّابُ . وَجَاءَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَلِيلٌ
 لِأَنَّ الْمَصَادِرَ كُلَّهَا عَلَى تَعَالٍ بِفَتْحِ الْتَاءِ ، إِلَّا أَحْرَفِينَ وَهَمَّا تَبَيَّانَ وَتِلْقَاءَ ، وَقَدْ
 حَصَرْتُهَا فِي كِتَابِي الْمُسَمَّى بِـ « حُنُونِ الْأَدِيبِ » .

وقوله « تُحَاكِي نَعِيًا زَالٌ » ، يَرِيدُ بِهِ الْمَثَلَ السَّائِرَ : « أَفْبَحَ مِنْ رَوَالِ
 النِّعْمَةِ » . يَرِيدُ : تُحَاكِي فِي قُبْحٍ وَجْهًا قُبْحَ زَوَالِ النِّعْمَةِ ، فَيُجِلُّ اللَّفْظَ تَوْشَعًا
 عَلَى مَا تَرَى ، ثُمَّ جَمَعَ جَانِبَهَا وَمَا تُصَافِحُ بِهِ مُلَاقِيَهَا كَسُطُوعِ الدَّهْرِ . وَالسُّطُوعُ :
 الْبَسْطُ عَلَى الْإِنْسَانِ تَقَهُّرُهُ مِنْ فَوْقَ ، وَتَقُولُ : سَطَّوَتْ بِهِ ، وَفِي الْقُرْآنِ :
 ﴿ يَكَادُرُونَ بِالْعَيْنِ يُتْلُونَ ﴾ . قَالَ الْخَلِيلُ : مُمَيَّ الْفَرَسُ سَاطِيًا لِأَنَّهُ
 يَسْطُو عَلَى غَيْرِهِ فَيَقُومُ عَلَى رَجَائِهِ وَيَسْطُو عَلَى يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ « هِيَ الضَّرْبَانُ فِي
 الْمَقَاصِلِ خَالِيًا » ، أَيْ إِذَا خَلَوَتْ بِهَا كَانَتْ خَلَوَتْهَا كَمَوْجَانِ الْعُرُوقِ بِالْأَلَمِ فِي
 مَفَاصِلِ الْمُتَفَرِّسِ ، وَإِنْ جَذَبَتْهَا إِلَى نَفْسِكَ سَرْتَدِيًا بِهَا فَاسَيْتَ مِنْهَا مَا يُقَارِبِي
 الْمُبَرِّزَ مِنْ عَارِضِهِ ، وَإِنْ أَقْبَتَ فَبَنَاعَهَا سَخِنَتْ الْعَيْنُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهَا . كَأَنَّهَا إِذَا
 تَبَرَّقَتِ تَنَاضَى افْتِقَارُكَ مِنْ كُلِّ مَنْظَرٍ يَرُوقُ ، وَمَطَاعٌ يُعْجِبُ وَيَرْوَعُ ، فِي رَدِّ
 الطَّرْفِ إِلَيْهَا . وَقَوْلُهُ « فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ » ، أَيْ إِذَا تَنَاضَى الْفَقْرُ ، حَتَّى
 لَا يَكُونَ وَرَاءَهُ شَيْءٌ مِنْهُ .

والمصائب : جمع مُصِيبَةٍ ، وَهِيَ مُقْدَلَةٌ ، وَشُبَّهَ مَدْنُهَا بِمَدَّةِ فَعِيلَةٍ ، وَجُمِعَتْ
 جَمْعُهَا ، وَالْقِيَاسُ مَصَاطِبُ وَقَدْ جَاءَ وَلَسَكَتْهُ فِي الْاسْتِمَالِ دُونَ مَصَائِبَ . وَهَذَا
 مِمَّا شَذَّ فِي الْقِيَاسِ ، أَعْنَى مَصَائِبَ . وَمَصَاطِبُ شَاذٌّ فِي الْاسْتِمَالِ مُطَرِّدٌ فِي الْقِيَاسِ .
 وَمُؤَوَّفَرَةٌ ، أَيْ مَكْمَلَةٌ . وَقَاسِمَةٌ : كَاسِيرَةٌ ، أَيْ رَزِيَّةٌ هَكَذَا وَدَاهِيَةٌ هَكَذَا .

وقوله « كَحَطَمَ الْأَنْفَ » ، الكسر للشيء اليابس . والحطام ، ما تحطم ، من ذلك . ورجل حطم . وعيل به صبري ، أى غلب . وفي المثل : « عيل ما هو عائله ^(١) » .

وقوله « عَدِمْتُ حَدِيثَهَا » دعاء لنفسه وعليها ، وهو من الحشو الحسن . ومثله في الدعاء وحسن الوقع قول الآخر ^(٢) :

إِنَّ الثَّانِينَ وَبُلَعْتَهُمَا قَدْ أَخَوَجْتَ تَمِيحِي إِلَى تَرْجَانٍ
وَتَفَتَّرُ ، أى تضعك ، ومنه فَرَزْتُ الدابة . وقوله « جَبَلِي طَيِّ » يعنى أجاً وسلوى ، وإنما يعنى اختلاف أسنانها وعظمتها .

٨٧٤

آخر :

- ١ — لو تَسَمَّتَ صَوْتَهُ قُلْتَ هَذَا صَوْتُ فَرَسٍ فِي عُسْهِ مَزْفُوقٍ
- ٢ — أَوْ تَأَمَّلْتَ رَأْسَهُ قُلْتَ هَذَا حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجِنِقِ
- ٣ — مُعِيلٌ قَرَضَ لِحْيَتَهُ لَوْ تَرَاهَا قُلْتَ عُشْنُونٌ هَزِيدٌ مَخْلُوقٌ ^(٣)
- ٤ — لَمْ أَعِيْهِ إِلَّا يَسْكُونُ تَقِيًّا مُؤْمِنًا مُبِيضًا لِأَهْلِ الْفُسُوقِ
- ٥ — غَيْرَ أَنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَنْظُرَ النَّاسُ إِلَى خَلْقِ رَبَّنَا لِلْمَخْلُوقِ

مزفوق أى يزفه أبواه زفاً . قال :

نَتَسَاقَى الرِّيقَ فِيمَا يَبْيُظُنَّا زَقَّ أُمَاتِ الْقَطَا زُغَبِ الْقَطَا

(١) أى غلب ما هو غاليه . وفي اللسان : هو كقولك للشيء يعجبك : فأنله الله وأخزاه .

(٢) هو عوف بن علم الخزاعي . الأمل (١ : ٥٠) .

(٣) الهربذ : واحد الهرايذة ، وهم قومة بيوت النار التي للهند ، فارسي معرب . وتقييد بيوت النار بالهندية هو المذكور في المايم العربية ، وهي مكونة من كلمتين : « هير » بمعنى النار ، و « بد » بمعنى الحافظ والقيم .

وقوله «قلت هذا حَجَرٌ» ، يريد شَيْئَهُ فَقُلْتُ مِنْ كِبَرِهِ : هو حجر المَنْجَنِيْق .
 والمَنْجَنِيْق مَعْرَبَةٌ ، وقد اختلف في الفعل منه ، فقال بعضهم : الميم زائدة ،
 واحتج بها حكاه البَوْزِيُّ عن أبي عبيدة ، قال : سألت أعرابياً عن حروبٍ
 كانت بَيْنَهُمْ ، فقال : « كانت بيننا حروبٌ عَوْنٌ ، مُنْقَأٌ فِيهَا الْمُيُون ، مرة
 نُجَنِّقُ ، ومرة نُرَشِّقُ » . قال : فقله نُجَنِّقُ دالٌّ على أَنَّ الميمَ زائدة ، ولو كانت
 أصليةً لقال نُجَنِّقُ . وإلى هذا ذهب الدُّرَيْدِيُّ .
 وكان أبو عُثَيْانَ المَازِنِيُّ يقول : الميم من نفس الكلمة ، والنون زائدة ،
 لقولهم مَجَانِيْقٌ ، فسقوط النون في الجمع كسقوط الياء في جمع عَيْصَمُوْزٍ إذا قلت
 عَصَائِيْزُ^(١) . وحكى القَرَاءُ : جَنَّقَوْكُمْ بِالْمَجَانِيْقِ أيضاً . فهذا على الوجه الأول^(٢) .
 وقوله « مُعْمِلٌ قَرَضَ لَحِيَةً » أى قَطَعَ لَحِيَةً . و « لو تراها » حَلَّ اللفظ على
 اللحية والمراد مُنْدِبَتُهَا . والمُتَنُّونُ : أصل اللحي ، وأوائل الرِّيح والسَّحَاب .
 وقوله « خَلَقَ رَبُّنَا المَخْلُوقَ » ، وَصَفَ المَخْلُوقَ بِالمَخْلُوقِ تَأْكِيداً ، ويموز أن
 يكون المراد خَلَقَ رَبُّنَا المَقْدَّرَ ، لأنَّ الأصل في اتِّخَالُقِ التَّقْدِيرِ . ألا ترى قوله :
 وَلَأَنْتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبِهِ ضِيقُ القَوْمِ يَخْلُقُ نَمَّ لَا يَفْرِي^(٣)

٨٧٥

آخر :

وَأَقْسِمُ لَوْ خَرَّتْ مِنْ اسْتِكَ بَيْضَةٌ^(١) لَمَا انْكَسَرَتْ لِقُرْبِ بَعْضِكَ مِنْ بَعْضٍ

(١) البَيْضُوز : العجوز الكبيرة .

(٢) المَنْجَنِيْق مَعْرَبٌ مِنَ الفَارْسِي « مَنجَنِيك » ، وهذه مأخوذة من اليوناني :
 Maggonon ، وهي آلة ترمى بها الحجارة في القتال . ويضطرب القويون العرب في تأصيلها
 من الدارسي . انظر العرب لأجوالني بتعقيق الأستاذ أحمد شاكر ٣٠٦ ومعجم استنباط .
 وقد ذكر الأخير أنها مأخوذة من اليوناني .

(٣) لزمير في ديوانه ، ٩٤ .

انْثَرُور : السقوط لوجهه . ونثر الماء للكان : جعل فيه أخاديد .
وانثر خار : الماء الكثير الجارى .

٨٧٦

آخر^(١٥) :

أَطْنُ خَلِيلٍ مِنْ تَقَارُبِ شَخْصٍ يَعْصُ الْقَرَادُ بِاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

٨٧٧

آخر^(١٦) :

١ — وَلَقَدْ عَذَّوْتُ بِمُشْرِفٍ يَأْفُوخُهُ عَسِيرِ الْمَكْرَةِ مَأْوُهُ يَتَدَفَّقُ

٢ — أَرْنِ سَيْلٍ مِنَ النَّشَاطِ لِمَاهِهِ وَيَكَادُ جِلْدُ إِهَابِهِ يَتَمَرَّقُ

كأنه أَلْفَزَ في هذا ، وأراد بِمُشْرِفٍ الْيَاْفُوخَ ذَلِكَ الْمَعْنَى .

وَرَوَى أَنَّ أَعْرَابِيًّا حَضَرَ مَجْلِسَ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَأَلْقَى الْبَيْتَيْنِ عَلَيْهِ ، فَذَهَبَ
أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى أَنَّ الشَّاعِرَ يَصِفُ بِهِ فَرَسًا ، وَأَخَذَ يَفْسِّرُهُ ، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
حَمَلَكَ اللَّهُ يَا شَيْخُ عَلَى مِثْلِهِ ! فَقَطَّنَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَجَّلَ . وَمَعْنَى يَتَدَفَّقُ يَتَصَبَّبُ
شَيْئًا [فَشَيْئًا]^(١٧) . وَالْأَرْنِ النَّشِيطُ ، وَيُقَالُ لِلْمَسْتَنِّ مِنَ النَّشَاطِ : أَرْنٌ يَأْرَنُ أَرْنًا .
وَقِيلَ إِنَّ الْأَرْنَ نَشَاطُ الْخَلِيلِ ، كَمَا أَنَّ الْهَبَصَ نَشَاطُ الْفُلْبَاءِ . وَالسَّنُّ : نَشَاطُ
الْإِبِلِ ، وَمِنْهُ جَاءَ فِي الْمَثَلِ : « اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حَتَّى الْقَرْعَى » . وَالْأَمَرُّ : نَشَاطُ
الْإِنْسَانِ . وَالْإِهَابُ : الْجِلْدُ الَّذِي هُوَ أَهْبَةٌ مَا وَرَاءَهُ مِنَ اللَّحْمِ . كَمَا أَنَّهُ سُمِّيَ^(١٨)
مَا يُمَسِّكُهُ الْمُسْكُ . وَلِذَلِكَ قَالَ « جِلْدُ إِهَابِهِ » فَأَضَافَ الْجِلْدَ إِلَيْهِ .

(١) هو الحزن السكاني بهجو كثير الشاعر . ولابيت قصة طريفة في الأغاني (٨) :
٢٨ — ٢٩ . وانظر الحيوان (٥ : ٣٤٩) ومحاضرات الراغب (٢ : ١٢٩) .
(٢) هذه الخماسية رواها التبريزي في (باب الملع) ، وهو الأوفى .
(٣) التكملة من ل . (٤) هذا ما في ل . وفي الأصل : « كأنه سمي » .

٨٧٨

آخر^(١) :

- ١ - لو تَأْتَى لَكَ التَّحَوُّلُ حَتَّى تَجْعَلَ خَلْفَكَ اللَّطِيفَ أَمَامًا
- ٢ - وَيَكُونَ الْأَمَامُ ذُو الْخَلْقَةِ الْجَبِّ لَكَ خَلْفًا مَرَكْنَا مُسْتَكَامًا
- ٣ - لِإِذَا كُنْتَ يَا عُيْبِدَةَ خَيْرَ النَّاسِ خَلْفًا وَخَيْرُهُمْ قَدَامًا
يَصِفُهَا بِأَنَّهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ عَلَى التَّحِيْرَةِ ، عَظِيمَةُ الْبَطْنِ . فَيَقُولُ : لَوْ قُدِّمَ مُؤَخَّرُكَ
وَأُخِّرَ مُقَدَّمُكَ لَارْتَضَى خَلْفُكَ وَقَدَامُكَ ، لِاتِّثَامِ أَعْضَانِكَ ، وَاعْتِدَالِ مَقَامِكَ .
وَاسْتَعْمَلَ الْخَلْفُ وَالْأَمَامُ اسْتِعْمَالَ الْمَقْدَمِ وَالْمُؤَخَّرِ فَجَمَلًا اسْمِينَ . وَالْمَرْكَنُ : الَّذِي
لَهُ أَرْكَانٌ . وَالْجَبَّةُ : الْقَلِيْطَةُ . وَالْمُسْتَكَامُ ، مِنَ السَّكْوَمِ ، وَهُوَ الْجَمَاعُ . وَانْتَهَسَبَ
خَلْفًا وَقَدَامًا عَلَى التَّمْيِيزِ .

٨٧٩

وَأَنْشَدَ لِأَبِي الْفَطْمَشِ^(٢) أَبُو عُيْبِدَةَ :

- ١ - مُنِيْتُ بِزَنْمَرَةٍ كَالْمَصَا أَلَصَّ وَأَخْبَثَ مِنْ كُنْدُشِي
- ٢ - تُحِبُّ النِّسَاءَ وَتَأْتِي الرِّجَالَ وَتَمْنِي مَعَ الْأَخْبَثِ الْأَطْيَشِ
- ٣ - لَهَا شَعْرٌ قَرْدٌ إِذَا ارْتَيْتَ وَوَجْهٌ كَيْبُضُ الْقَطَا الْأَبْرَشِ^(٣)
- ٤ - وَتَذَى يُجُولُ عَلَى نَحْرِهَا كَقِرْبَةٍ ذِي الشَّلَّةِ الْمُعْطَشِ

(١) التبريزي : « وقال بعض الدينين » .

(٢) التبريزي : « لأبي الفطش الحنق » . وكذا جاءت نسبة الأبيات في اللسان
(كنش) . وجاءت مطولة وبدون نسبة في مجالس تلمب ٩٢ - ٩٤ . والأبيات وردت في
الأغاني (١٠ : ١٣١) منسوبة إلى إسماعيل بن عامر ، وهو شاعر مخضرم من شعراء الدولة
يقولها في هجاء أم ولد له .

(٣) التبريزي : « لها وجه قرد » ثم ذكر الرواية الأخرى .

يُروى « زَنْزَرْدَة » بفتح الزاي وكسر الميم ، ويكون مما عُرِّبَ ولا نظير له في أبنية العرب . ويُروى بفتح الزاي وفتح الميم ويكون على مثال قَهْقَرَةٍ ، وهو حَجَرٌ يملأ الكَفَّ . ويُروى « زَنْزَرْدَة » بكسر الزاي وفتح الميم فيكون على وزن فَعْلَةٍ من الرُّبَاعِي نحو عَلَكْدِي ، وهو الغليظ الشديد ، أو يكون فِعْلًا من الخماسي نحو خِنْزَفَرٍ ، وهو القصير ، وقَرَطَمَبٌ دابة . والمراد بها المرأة التي خَلَقَهَا وَخَلَقَهَا كما يكون للرجال . وشَبَّهَهَا بِالْمَصَا لِقَلَّةِ لَحْمِهَا وَهَرَالِهَا ، واستواء صدرها وظهرها . وكُنْدُشٌ : لقبٌ لصبي كان معروفاً عندهم ^(١) . وقوله « إِذَا أَرَيْتَ » أَرَادَ تَرَيْتَ ، فأراد الإدغام فيها وأبدل من التاء زاء فسكن أولها ، فجلب ألف الوصل ليتوصل إلى النطق بساكن ، فصارت كما ترى . والثَلَّةُ : الفرقة والطائفة من الصَّانِ . والمُعْطِشُ : الرَّاغِي الذي قد عطِشت رعيته .

- ٥ - لَهَا رَكْبٌ مِثْلُ ظَلْفِ النَّزَالِ أَشَدَّ اصْفِرَاراً مِنَ الْمَشْعِشِ
 - ٦ - وَأَبْرَدُ مِنْ ثَلَجٍ سَاتِيْدِمَا وَأَكْثَرُ مَاءٍ مِنَ الْكَرْشِ ^(٢)
 - ٧ - وَفَخَذَانِ يَبْنِيهِمَا تَقْنَفُ تُجِيزُ الْمُحَامِلَ لَا تَخْدِشِ ^(٣)
 - ٨ - وَسَاقٌ مُخْلَعُهَا حَمَشَةٌ كَسَاقِ الْجِرَادَةِ أَوْ أَحْمَشِ
 - ٩ - كَأَنَّ الثَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا إِذَا سَفَرَتْ يَدُّ الْقَشْمِشِ
 - ١٠ - لَهَا جُمَّةٌ فَرْعُهَا جَشَلَةٌ كَمِثْلِ الْخَوَافِ مِنَ الْمُرْعَشِ
- الرَّكْبُ : أصل القَحْذِ الذي عليه لَحْمُ الفَرْجِ من المرأة ومُتَلَقُّ الذَّكَرِ من الرَّجُلِ . والنَّقْنَفُ : اللَّهْوَةُ بين الجَبَلَيْنِ . وَالتَّخْدِشُ والتَّقْنِشُ والكَدْحُ نظائر .

(١) وقال قوم : الكندش الضيق . وذكر بعضهم أنه القارة .

(٢) هذا البيت ليس في ل ولا التبريزي ولا في مجالس تملب . وساتيدما : جبل بين

ميافرقين وسمرت . والكرش : ماء لبني عدي باليمامة .

(٣) هذا ما في الأصل ومجالس تملب وفيه الإقواء . وفي ل والتبريزي : « لم تخدش » .

والحَيْشَةُ : الدَّيْقَةُ . وَإِنَّمَا أَنْتَ وَالْمُخَلِّخُ مَذْكُرٌ لِأَنَّ الْمُخَلِّخَ مِنَ السَّاقِ ،
وَالسَّاقِ مَوْثِقَةٌ ، وَبَعْضُ الشَّيْءِ إِذَا أُطْلِقَ عَلَيْهِ اسْمُ السَّكَلِ أُجْرِيَ فِي الْأَحْوَالِ
بجراه إِلَّا أَنْ يَمْنَعَ مَانِعٌ . وَهَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ^(١) :

كَمَا تَنَرَّقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(٢) *

لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاةِ قَنَاةٌ ، كَمَا أَنَّ الْمُخَلِّخَ يُقَالُ لَهُ السَّاقُ . فَالْيَدَدُ : جَمْعُ يَدَةٍ ،
وَهِيَ التَّمَطُّعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ . وَتَبَادُّ الْقَوْمِ : تَبَاعَدُوا . وَالْجُمُعَةُ مِنَ الشَّعْرِ : دُونَ اللَّمَّةِ
فِي الطُّوْلِ . وَالْجُمْلَةُ : السَّكِينَةُ الْأَصُولُ . وَالْمُرْعَشُ : الْحَمَامُ الْأَبْيَضُ . وَالْغَوَايُ :
مَا دُونَ الرِّيشَاتِ الْعَشْرِ .

٨٨٠

وَقَالَ آخَرُ^(٣) :

١ - مَاذَا يُؤَرْقِي قَدَمًا وَيُسْمِرُنِي مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ سَاكِنِ الدَّارِ^(٤)

٢ - كَانَ مُحَاضَةً فِي رَأْسِهِ نَبْتَتْ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِنْتِمَارِ^(٥)

قوله « مَاذَا يُؤَرْقِي » لفظه استفهامٌ ومعناه تعجبٌ . وَقَدْ سَرَّ الْقَوْلَ فِي

لفظة ماذا^(٦) . وَقوله « مِنْ صَوْتِ ذِي رَعَثَاتٍ » أَيْ مِنْ انْتِظَارِ صَوْتِهِ ، فَحَذَفَ

المُضَافُ . وَرَعَثَاتٌ : جَمْعُ رَعَثَةٍ وَهِيَ مِنَ الدَّيْكِ عُمُومُهُ . وَرَعَثَةُ الشَّاةِ : زَنْمَتُهَا .

وَالرَّعَاتُ : كُلُّ مِعْلَاقٍ مِنْ قُرْطٍ أَوْ قِلَادَةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَرَبَّمَا عَلَّقَى مِنَ الرَّحْلِ

(١) هُوَ الْأَعْمَى . دِيَوَانُهُ ٩٤ وَاللَّسَانُ (شَرْقِ) .

(٢) صَدْرُهُ : * وَتَشْرُقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي نَدَّ أَدْعَاهُ *

(٣) نَسَبَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ فِي اللَّسَانِ (رَعَثَ) إِلَى الْأَخْطَلِ . وَرَوَايَتُهُ :

* مَاذَا يُؤَرْقِي وَالنَّوْمُ يَمِجُّنِي *

(٤) الْبَيْتَانِ فِي اللَّسَانِ (حَمَضَ) وَالْحَيَوَاتِ (٢ : ٣٤٦) وَمَحَاضِرَاتِ الرَّاغِبِ

(٢ : ٣٠١) .

(٥) الْحَيَوَانُ : « مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَدْ هَمَّتْ » .

(٦) انْظُرْ مَا سَبَقَ فِي ص ٨١١ ، ٩٣٤ .

والهَرْدَج رَعَتْ من الصوف . والحَمَاض ، من ذُكُور التَّبَل ، له زَهْرَةٌ حمراء
كانها الدَّم . والإِيمَار : إخراج الثَّثَر . وشَبَّهَ عُرْفَ الدَّيَك به .

٨٨١

وقال آخر :

- ١ - صَوْتُ النِّوَابِيسِ بِالشَّخَارِ هَيَجَنِي بَلِ الذُّبُوكُ الَّتِي قَدْ هَجَنَ تَشْوِيقِي
 - ٢ - كَأَنَّ أَعْرَافَهَا مِنْ فَوْقِهَا شُرْفٌ حُرُوبُ بَيْنٍ عَلَى بَعْضِ الْجَوَاسِقِ
 - ٣ - عَلَى تَمَانِيحَ سَالَتْ فِي بَلَاعِمِهَا كَثِيرَةُ الْوَتَنِ فِي إِيْنٍ وَتَرْفِيقِ
 - ٤ - كَأَمَّا لَيْسَتْ أَوْ أَلَيْسَتْ فَتَسْكَ فَمَلَّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشُّوقِ^(١)
- قوله « صَوْتُ النِّوَابِيسِ » أى انتظارُ صَوْتِ النِّوَابِيسِ هَيَجَنِي ، لحذف
المضاف . وهذا كما قال الآخر^(٢) :
- لَمَّا تَذَكَّرْتُ بِاللَّيْلِ هَيَجَنِي صَوْتُ الدَّجَاجِ وَقَرَعَ بِالنِّوَابِيسِ^(٣)
- وقال غيرها :

* وصوت نوابيس لم تُضْرَب *

فَتَبَّهَ بقوله « لم تُضْرَب » على أَنَّهُ كَانَ مُنْتَظَرًا لَا وَاظِمًا . والجَوَاسِقُ : جمع
الجَوَّاسِقِ ، وهى قُرْبِيَّةٌ مِنَ الْقُصُورِ . وَأَشْبَحَ الْكُسْرَةَ فِي السَّيْنِ فَنَوَلَدَ مِنْهَا
يَاء . ومثله : .

* نَفَى الدَّرَاهِمِ تَنْقَادُ الصِّيَارِفِ^(٤) *

- (١) الفَنَك : دَابَّةٌ يَفْتَرِي جِلْدَهَا ، أَيْ يَلْبَسُ جِلْدَهَا نَزْوًا .
 - (٢) هُوَ جَرِير . دِيَوَانُهُ ٣٢١ وَالْحَيَوَانُ (٢ : ٣٤٢) .
 - (٣) ذَكَرَ صَاحِبُ الْعَقْدِ (٥ : ٣٨٨) أَنَّهُ أَرَادَ دِيرًا وَاحِدًا هُوَ دِيرُ الْوَلِيدِ بِالشَّامِ .
 - وَقَدْ صَرَحَ بِأَقْوَتِ أَنَّهُ أَرَادَ دِيرِينَ « دِيرُ فُطْرُس » وَ « دِيرُ بَطْرُس » بِظَاهِرِ دِمَشْقِ .
 - (٤) لَقَرَزْدَقٌ فِي دِيَوَانِهِ ٧٠ . وَالْخَزَائِنَةُ (٢ : ٢٥٦) وَسَيَبَوِيه (١ : ١٠) .
- وَالْكَامِلُ ١٤٣ لِبَيْسِكَ . وَسَدْرُهُ :
- * تَنَفَّى يَدَاهَا الْمَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ *

والتعانيح : أعراف الديكة . وأصل التمتع الاضطراب . لذلك قيل
لطويل المضطرب التمتع . وتمتع المنطقة : ذابها^(١) . والبلموم والبلم : تجرى
الطعام ، وباطن العنق .

وهذه المقطوعة وما قبلها ، باب الصفات أولى بهما ، فاتفق وقوعهما هنا .
وهذا آخر الاختيار . والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على النبي محمد
وآله أجمعين .

قد سأل الله وله الحمد ، تعالى جده ، بلوغ المنتظر من تتميم شرح هذا
الاختيار ، والله بمنه وطوله ينفك وإيانا به ، ومعينك على تفهمه .
وهذا الكتاب وإن عظم حجمه ، وكثر ورقه ، فإنه لا يملك تصفحه
وقراءته ، إذ كان كل باب من أبوابه ذا فنون من آمار العقول الصحيحة ،
والقرائع السليمة ، فكل نوع من أنواعه بتمام لما يليه ، وجلالا لما يليه ،
ولأن غوامض اللقاصد إذا تبرجت لك في روائع المعارض ، وأقبل فهمك
رائداً لقلبك ، يتشتم نوادر الزهر في مغارس الفطن ، ويتخير فرائد الدرر من
قلائد الحكيم ، فكلما ازداد التقاطاً زادك نشاطاً ، كما أن من عرف الفرق بين
الإطناب والإيجاز ، وبين التطويل والتقصير ، وعلم أن الإطناب تفخيم وتكليل ،
كما أن الإيجاز تخليص وتهذيب ، وأن التطويل زيادة على الكفاية ، وذهاب
عن غاية الحاجة ، كما أن التقصير قصور عن الحد المرتاد ، ووقوف دون مدى
المراد ، تحدد الإطناب والإيجاز لما نالهما من سبهم البلاغة ، وذم التطويل
والتقصير بما فاتهما من أقسام فصاحة .

(١) كذا في النسخين . وفي الفاموس : « ذابها » .

واعلمَ صَحْبِكَ التَّوْفِيقُ فِي مِياغِكَ ، أَنَّ ما جَعَلْتُ مُنْتَشِرَةً ، وَأَنْزَلْتُ مُكْتَتِبَةً ، وَخَلَقْتُ مَعْقُودَةً ، وَأَعَدْتُ مَحْذُوفَةً ، وَنَشَرْتُ مَطْوِيَةً ، وَمَدَدْتُ مَقْصُورَةً مِنْ بُيُوتِ هَذَا الْاِخْتِيَارِ وَفَصُولِهِ ، فَإِنِّي لَمْ أَذْكُرْهُ إِلَّا فِي مَدَّةٍ طَوِيلَةٍ لَا أَذْكَرُ طَرَفَيْهَا ، وَبِمُجَاهَدَاتِ لَشَيْوِخِ الصَّنَاعَةِ حَبِيبَةِ لَا أَنْسَى مُجَادِبَاتِي فِيهَا ، حِينَ كَانَ فِي الْقَوْلِ إِسْكَانٌ ، وَلِلتَّحْصِيلِ إِرْصَادٌ ، وَلِسَهْمِ النَّضالِ تَسْدِيدٌ ، وَفِي قَوْسِ الرَّمَاهِ مَنَزَعٌ وَتَوْبِيرٌ ، وَكَانَ الرَّأْيُ وَكُودًا ، وَالْخَاطِرُ عَمَلًا ، وَالْحَدُّ حَدِيدًا ، وَالْحَرْصُ عَتِيدًا ، مَعَ تَمَامِ الْبِرَاعَةِ ، وَاجْتِمَاعِ الْمَادَّةِ وَالْآلَةِ .

فَلَا تَنْظُرَنَّ فِيهِ مَا يَظُنُّهُ الْوَادِعُ فِي جَهْدِ الْمَسْكُودِ ، فَإِنَّ أَهْوَنَ السَّقَى التَّشْرِيعَ (١) ، وَلَنْ تَنَالَهُ إِلَّا بِجَهْدٍ شَدِيدٍ . وَتَيَقَّنْ أَنِّي أَمْلَيْتُ هَذَا الشَّرْحَ مُسْتَفِيدًا أَرْفَى الْأَلَاتِ فِي اخْتِرَاعِهِ ، وَأَوْفَقَ الْأَلْفَاظِ فِي تَصْوِيرِهِ وَبَيَانِهِ ، وَمُسْتَحْضِرًا مِنَ الشُّوَاهِدِ وَالْمَثَلِ مَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِتَعَاوُنِهِ وَحَضُورِهِ ، وَلَوْ عَدَلْتُ عَنْ نَهْجِ التَّقْرِيبِ مُشْتَفِلًا بِأَبْوَابِ الْإِعْرَابِ وَالْفَرِيبِ إِلَى غَيْرِهَا مِمَّا يُعَدُّ فِي الْفَضُولِ ، لَتَضَاعَفَتِ اللَّوْنُ ، وَضَاعَتِ فِي عُجَارِهَا الْفُسْكَتُ . عَلَى أَنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ ضَيْقُنَا فِي تَحْصِيلِهِ وَحَصْرِهِ ، وَسَمَاحَتُنَا بَعْدَهُ بِتَصْنِيفِهِ وَبَذَلِهِ ، يُكْسِبُنَا مِنَ الْقُلُوبِ اسْتِحْلَاءً ، وَمِنَ النُّفُوسِ مَيْلًا وَاسْتِحْبَابًا ، وَأَنَّهُ لَا تَزَالُ تِلْكَ الْحَبِيبَةُ زَائِدَةً نَامِيَةً ، مَا دَامَتْ فَوَائِدُهُ قَائِمَةً بَاقِيَةً . وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَدُّهُ مُمَوَّلَانَا فِي أَنْ يَوْفِقَنَا لِمَرْضَاتِهِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ سَعْيَنَا لَهُ وَفِيهِ ، وَحُسْبِنَا هُوَ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ (٢) .

(١) التَّصْرِيعُ : إِرَادُ الْإِبْلِ شَرْعِيَّةً لَا يَحْتَاجُ مَعَهَا إِلَى تَرْجُحٍ بِالْعَلَقِ وَلَا سَقَى فِي الْخَوْصِ .

(٢) هَذِهِ السَّكَّةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ل .

[سورة ما كتبه ناسخ الأصل]

مَشَقَّهً لِنَفْسِهِ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الرَّائِي ، وَفَرَّغَ مِنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ
صَلَاةَ الْمَصْرِ مِنْتَصِفِ جِهَادِي الْآخِرَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ، حَامِدًا اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ وَمُصَلِّيًا عَلَى رَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَحِبَّاهُ مِنْ بَعْدِهِ وَمُسْلِمًا^(١) .

[سورة نص الوقت المسجل في نسخة الأصل]

قَدْ وَقَفَ هَذَا الْكِتَابُ الْجَلِيلُ وَالْأَثَرُ الْجَلِيلُ وَالِدَةُ السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ وَالْخَافَقَانِ
الْمُفْعَمِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْجَبِيدِ خَانَ أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ وَعَمَرُ دَوْلَتِهِ إِلَى آخِرِ الدُّورَانِ أَعْنَى
بِهَا حَضْرَةِ بَزْمِ عَالَمِ سُلْطَانِ عَلِيَّةِ الشَّانِ جَمَلِ اللَّهِ سَعَى الْوَاقِفَةِ مَشْكُورًا وَجَزَاهَا
جَزَاءَ مَوْفُورًا . لِسَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ وَأَلْفٍ .

(١) وفي نهاية نسخة « ل » : « وَفَرَّغَ مِنْ تَسْوِيدِ يَاسٍ هَذِهِ النُّسخَةُ أَضْفَ عِبَادَاتِهِ
وَأَرْجَى لِرِضْوَانِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ فِي مَقَرِّ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ ... اللَّهُ وَمُصَلِّيًا
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ » .

الفهارس العامة

صنع وترتيب

عبد الموم محمد هارود

١ - فهرس الأشعار

١ - فهرس الأشعار(*)

١ - الحاسيات

(أ)

أصاؤها	طويل	قيس بن الخطيم	٣٦
فناء	»	محرز بن الكبير	٦٠٩
سواء	»	—	٧٥
وماء	»	—	٨٤٩
لواؤها	»	—	٥٨٥
الحياء	وافر	أمية بن أبي الصلت	٨٠٠
جفاء	»	أبو البرج القاسم	٧٢٧
بلاء	»	قيس بن الخطيم	٤٤٤
انطواء	»	—	٤٢٤
أعداء	كامل	—	٧٩٥
ورائها	طويل	الأخضر بن هيرة	١٩١
براء	وافر	أبو صخرة	٦٢٧
وورائه	كامل	الهذيل بن مشجمة	٧٣٨

(ب)

تستلب	مقارب	أبو ثمامة بن عارم	١٨٧
-------	-------	-------------------	-----

(*) ما وضع من أعلام الشعراء بين قوسين فهو مما لم يذكره الرزوقي وأمكن التحقيق أن يعرفه . والأرقام في هذا القسم من الفهرس هي أرقام الحاسيات .

١٤٤	عنتر بن شداد	متقارب	خشب
٣٣٩	قطرى بن الفجاءة	طويل	المقشبا
٤٠٠	يحيى بن زياد	»	مرحبا
١٠	سمعد بن ناشب	»	جالبا
٣٥٥	أم ثواب الهزانية	بسيط	زغبا
٤١٤	بعض الفزاريين	»	اللقبا
٦٧٥	مرة بن محكان	»	والقربا
٨٧٠	—	»	هربا
١٧٧	ربيعة بن مقروم	وافر	استجابا
٤٥٠	الحكم بن عبدل	منسرح	الطلبا
٥٩٢	جميل	طويل	أشْبُ
٨٦	(أبو الشنب ^(١))	»	المنب
٧١٧	عبد الله الحوالى	»	كعب
٩١	رجل من أسد	»	أحرب
١٦٩	شماس بن أسود	»	أجرب
٢٩٩	القطمش الضبي	»	تذهب
٣٦٠	» »	»	وينسب
٢٢٣	قراد بن عباد	»	يركبوا
٥٠	(مرة بن عداء)	»	يتقلب
٤٣٠	—	»	أجرب
٥٠٥	—	»	مطلب
٢٤٨	الأخنس بن شهاب	»	تجاوب

(١) أو الأقرع بن معاذ القشيري .

محارب	طويل	أوطاة بن مهيبة	٥٩٧
المراكب	»	القتال الكلابي	٢١٧
مهيبة	»	امراة	٣٨١
دبيب	»	(بمض الأعراة)	٥٢٩
عجيب	»	جزء بن خرار	١١٥
تطبيب	»	ابن الدمينة	٥٥٩
يحيب	»	—	٥٣٠
جنوب	»	—	٥٣٢
جانبه	»	بشر بن الغيرة	٧٣
حالبه	»	رجل من بني سعد	٧٧٧
كواكب	»	أبو الطمحن	٦٩٤
طالبه	»	أبو منازل	٦٠٣
قاضيه	»	ابن ميادة	٥٣٤
أقارب	»	أبو النشاش	١٠٣
أطايه	»	نهل بن حري	٢٨٧
نوائيه	»	—	٧٣١
إياها	»	أمرأة من طي	٣٩٤
تراها	»	—	٥٣١
حبها	»	(نصيب)	٥٥٨
ومرهوب	بسيط	عبد الله بن عنمة	١٩٠
ناب	وافر	ليلي الأخيلىة	٧١٠
الكذوب	»	—	٩٩
المجدوب	»	—	٤٨٦
ذاهب	مقارب	حزاز بن عمرو	٧٣٤

٤٨٥	لأاس بن الأرت	طويل	الشرب
٨٤١	(سحيم الفقمسى)	»	قلبي
٤٧٢	(قيس بن ذريح)	»	الخطب
٥٧٩	وجبة بنت أوس	»	قلبي
٣١٦	—	»	والشرب
١٣٠	البعيث بن حرث	»	المذبذب
١٠٠	(جندل بن عمرو)	»	ومتكبي
٤٣٧	(حجة بن المصرب)	»	والتنقب
١٢١	(خالد بن نضلة)	»	مركب
٧٠٥	المجبر السلولى	»	فالمصعب
٧٨٧	كثير	»	يثر
٢٣٦	—	»	المشذب
٦٤١	إسماعيل بن عمار	»	غالب
٦٧١	امراة	»	الذوايب
١١٠	بعض بن عيس	»	وراسب
٤٢٧	حاتم الطائى	»	الركائب
٣١٢	أبو الحجناء	»	المواقب
٦٠٠	عمارة بن عقيل	»	جانب
٢٧٠	محمد بن بشير	»	سائب
٥٨٠	مرداس بن هماس	»	صاحب
٥٢٦	—	»	صاحب
٥٢٢	—	»	هبوى
٨٢٢	—	»	الركائب
٨٤٥	—	»	الحبايب

٦٢٥	حرث بن عتاب	بسيط	عتاب
٢٣٨	رجل من نمير	وافر	حناب
٦٥٧	—	»	ذيب
٨٠٩	عبد الله بن الزبير	كامل	المركب
١٢٣	موسى بن جابر	»	الحاجب
٢٧٥	رجل من بني نصر	»	كلاب
١٤٨	مساور بن هند	»	سباب
٣٩٠	أخت القصص	»	بحجاب
٣٠٦	حفص بن الأحنف	»	بذنوب
٢٣	الحارث بن هام	سريع	المازب
٢٤	ابن زبابة	»	فالآب

(ت)

٨٥١	—	طويل	يموت
٨١٦	(البميت الحنفى)	»	واشتوتها
٣٢	رويشد بن كثير	بسيط	الصوت
١٩٢	سنان بن الفحل	وافر	انتشيت
٣٣١	سليمان بن قفة	طويل	حلت
٣٠	سيار بن قصير	»	أرنت
٨٦٢	أبو الطمجان الأسدى	»	برت
٦٣٤	عبد الرحمن بن الحكم	»	وولت
٢٩	عمرو بن معديكرب	»	فاسبطرت
٦٨٨	(محمد بن سعد)	»	جلت
٨٦٨	—	»	وملت

٣٥١	قراد بن غوية	طويل	هامى
٢٥٢	امراة من بنى عامر	»	الدبرات
١٢٢	البرج بن مسهر	وافر	هنا
١٧٨	سلى بن ربيعة	كامل	فالحة
٩٧	—	»	وأجت

(ج)

٤٣٣	عبد الله بن الزير	بسيط	الودجا
٤٣٦	محمد بن بشير	»	اللججا
٧٨٣	الشاخ	طويل	منضج
٣١٧	جارية	وافر	حاجى

(ح)

٦٥٠	—	وافر	صاحا
٢٨٠	الأشجع السلى	طويل	مادخ
٥١٣	(توبة بن الجير)	»	وصفانح
٣٣٦	شبيب بن عوانة	»	النوائح
٦٧٤	عتبة بن بغير	»	جانح
٥١٥	نصيب	وافر	راح
٨٠١	ابن عبدل الأسدى	كامل	الديخ
١٦٧	سعد بن مالك	مجزو الكامل	فاستراحوا

١٥٦	عمرو بن الورد	طويل	رّج
٤٧٨	أبو الطمجان القيني	»	الجوانح
٣٣٠	قسام بن رواحة	»	النواضح
٥٠٦	كثير	»	الأباطح
٤٩٨	(كثير)	»	صحيح
٢٧٩	مطيع بن لياس	غلع البسيط	سحوح
٢٥٩	رجل من يشكر	وافر	النطاح
١٠٩	أبو صخر المذلي	»	بالرماح
٣٠٨	فاطمة بنت الأحجم	كامل	الجراح
٢٧٨	مطيع بن لياس	منسرح	السفح

(د)

٣٩٦	ماتكة بنت زيد	رمل	السهد
٥٨٣	رجل من بني الحارث	طويل	رغدا
٤٣٨	الفتح الكندي	»	حدا
٥٣٩	ورد الجمدي	»	قصدا
٥٨٧	—	»	رمدا
٧٧٢	حطائط بن يفر	»	مقددا
٥٧٦	كلثوم بن صعب	»	غدا
٧٦٩	يزيد بن الجهم	»	أحددا
٣٦٥	—	»	أمردا
٦٥٤	—	»	فصرخدا
٦٦	(الحكم بن زهرة)	بسيط	ولدا
٨٥٣	—	»	قددا

٨١١	زاد الأعمج	بسط	عادا
٨٠٣	—	»	كادا
٣٢٢	عبد الله بن الزبير	وافر	سمودا
٣٤	عمرو بن معد يكرب	مجزو الكامل	بردا
٥٣٣	(عبد الله بن القسيفة)	طويل	برد
٤١٦	—	»	يتعمد
٤١٧	—	»	أسعد
٣٣٩	امراة من بنى أسد	»	الرواعد
٣٧٧	ابن أهبان	»	الفواقد
١٨٠	زيد الفوارس	»	مفائد
١٥٠	العباس بن مرداس	»	نكايد
٥١٢	» » »	»	بارد
٧٢٤	عروة بن الورد	»	واحد
٤٤٧	محمد بن أبى شعاذ	»	حامد
٥٨١	بعض بنى أسد	»	قؤود
٢٩٧	عبد الله بن ثعلبة	»	تريد
٢٦٦	أبو عطاء السندى	»	لجود
٤١٥	(الماوط السمدى)	»	وجلید
٧٩٩	نصيب	»	أجود
٦٩٢	—	»	مزید
٨٥٤	—	»	فيمود
١٤٢	أبى بن حمام	»	حاسده
٧٤٠	لئاس بن الأرت	»	واجده
٧٤٧	مضرس بن دهم	»	وجامده

٣٩٨	جرير	طويل	بمادها
٤٦٠	الحسين بن مطير	»	غمودها
٥٥٦	» » »	»	أذودها
٦٣٨	خنزير بن أقرم	»	قتودها
٦٣٩	الراعي	»	شهودها
٥٨٤	(الموام بن عقبة)	»	أعودها
٥٩٦	قراذ بن حنش	»	تسودها
٦٥١	مدرك	»	شرودها
٥٥٦	—	»	وليدها
٧١٩	—	»	وقودها
٣٠٩	فاطمة بنت الأحجم	مديد	بمدوا
١٣٨	—	بسيط	حمدوا
٢٩٨	—	»	الأبد
٨٥٩	رجل من آل حرب	»	تمويد
٢٢٥	عمرو القنا	»	عودوا
٢٨٨	أسود بن زمعة	وافر	السهود
٨٧	حيان بن ربيعة	»	الحديد
٢٢٨	شبل الفزاري	»	الشديد
١٣٦	عقيل بن علفة	»	النجد
١٤٦	هنترة بن شداد	»	تمود
٣٧٦	كيد الحصة المجل	»	التلبد
٣٥٢	مسحاج بن سباع	»	أبيد
٦٩٦	—	»	والنجد
٨٤٤	—	»	سميد
٣٠٢	—	محزوز الوافر	صعده

٧١٥	حببية بنت عبد العزى	كامل	الأسود
٧٢	عوف القوافى	»	المواد
٣٦٣	الضبي	»	بميد
١٩٥	الأخزم السنبسى	مقارب	أكيد
٧٣٢	(حاتم الطائى)	طويل	الورد
١٧٢	حسان بن علية	»	سميد
٤١٠	شبيب بن البرساء	»	يبدى
٦١٥	طارق الطائى	»	البعيد
٥٠٣	عبد الله بن الدمينه	»	وجد
٧١٢	(عبد الله سالم)	»	يمدى
٢٤٩	المديل بن الفرخ	»	الجمد
٥٨٨	ابن هرم الطائى	»	عندى
٤٨٠	—	»	وحنى
٥٦٠	—	»	وحنى
٥٤٣	(أبو الأسود الدؤلى)	»	يفند
٢٧١	دريد بن الصمة	»	شهدى
٧٨٥	» » »	»	المقند
٣٨٢	رجل من كلب	»	معيد
٤٤٨	محمد بن أبى شحاذ	»	الندى
٣٠١	—	»	أوقد
١٦٦	بعض بنى قمس	»	السواعد
٥٥٤	—	»	الصوارد
٢٢٦	الفرزدق	»	ييماد
٤٦	أعرابى	بسيط	ولم ترد

٨٣١	(أبو الخندق الأسدي)	بسيط	بالسد
٢٦٧	—	»	الأبد
٦٧٧	—	»	الأبد
٣٧٣	أم قيس الضبية	»	القود
٦٨٥	—	»	والجود
٧٩٣	—	»	مجهودي
٣٤١	—	وافر	نجد
٧٧٦	عبد الله بن الحشرج	»	للسداد
٦٧٣	—	»	زياد
٧٠٢	—	»	زياد
٣٧	الحارث بن هشام	كامل	مزبد
٢٦٨	رجل من خنم	»	الأسود
٣٨	الفرار السلي	»	يدي
٥٥٣	محمد بن بشير	»	ميرد
٤٤١	مفرس بن ربي	»	الأصيد
٧٨٤	يزيد الحارثي	»	يولد
٦٨٩	(فدكي بن أعبد)	»	واحد
٢٢٤	زاهر أبو كرام	»	جلاد
٥٧	(مرداس بن جشيش)	»	الإفناد
٣٨٧	—	»	الأشهاد
٣٢١	أشجع بن عمرو	سريع	بوجود

(د)

٦٨٧	ابن عتقاء الفزاري	طويل	جهر
-----	-------------------	------	-----

١٧٩	أبي بن أبي ربيعة	مقارب	الدخر
٦٣	زيادة الحارثي	طويل	نغرا
٤١١	سالم بن وابصة	»	وقرا
٢٤١	كنزة أم ثملة	»	عمر
٤٦٨	—	»	شزرا
٦٤٧	—	»	نصرا
١٠٢	(جميل)	»	شمرا
٦٣١	جواس الكلبي	»	منبرا
١١٣	حسان بن نشبة	»	وحيرا
٥٩٩	خارجة بن ضرار	»	يتدعرا
٢٨	زفر بن الحارث	»	وحيرا
٣٩٣	عاتكة بنت زيد	»	أعبرا
٣٩١	عمرة بنت مرداس	»	تمصبرا
٣٤٣	—	»	فأدبرا
٦٤٣	—	»	أعبرا
٦٣٩	رجل من بني أسد	بسيط	الأزرا
٢٨٥	—	»	وأبصارا
١٨٣	ثملة بن الأخضر	وافر	قصارا
٧١٣	(جثامة بن قيس)	»	خبيرا
١٩٣	جابر بن حريش	كامل	ظالأمصبرا
٧٠٠	(ليلي الأخيلية)	»	مذكورا
٤٩٠	—	»	ظهورا
٨٣٣	(عمر بن أبي ربيعة)	رمل	سرا
٣٨٤	الأبجد البربوعي	طويل	الظهور

٨٢٤	حكيم بن قبيصة	طويل	قفر
٣٨٥	سلمة الجعفي	»	والصبر
٤٦١	أبو صخر الهذلي	»	الأمس
٧	أبو عطاء السندی	»	السمو
٣٣٣	الناينة الجمدی	»	الفقر
٣٠٣	—	»	الصبر
٤٧٩	—	»	الجر
٨٥٦	أعرابي	»	يحنو
١١	تأبط شراً	»	مدبر
٥٩٤	الحارثي	»	ونخصر
٢٠٧	حريث بن عتاب	»	تخطر
٥٦٢	(أبو حية)	»	أنظر
٣٦٦	ليبد	»	جففر
٧٢٠	—	»	أصور
٨١٣	امراة	»	وافر
٣٦١	امراة ^(١)	»	المفاخر
١٩٤	إياس بن مالك	»	والمهاجر
٣٩٢	ريلة بنت عاصم	»	الحواسر
٦٠	سيرة بن عمرو	»	قراقر
٨٠٧	طريح بن إسماعيل	»	لشأكر
٢٤٦	عامر بن الطفيل	»	يخاذو
١٦٢	عبد الله بن سيرة	»	معاير
٦٠٧	منصور بن مسجاح	»	نائر

(١) وتروى لعمد بن بشير.

١٢٦	موسى بن جابر	طويل	أفاخر
٤١٨	—	»	المصادر
٤٦٥	—	»	الناظر
٤٦٧	—	»	حائر
٦٢٦	—	»	وحوافر
٢٢٢	سمعد بن ناشب	»	أحرار
٥٢١	أبو دهل الجحى	»	لصبور
٥٠٨	(عبد الله بن اللمينة)	»	لفقير
٧٩٧	أعشى ربيعة	»	زائر
٢١٨	أوس بن جناء	»	أواصره
٦٤٠	—	»	محافره
٦٢٣	شعيب بن عبد الله	»	كبارها
٥٤٩	توبة بن المرس	»	يضيها
٥	جعفر بن علبة	»	يزورها
٤٠٣	شبيب بن البرصاء	»	أستثيرها
٧٥٢	شرح بن الأحوص	»	وكسورها
٢٣٥	أوس بن ثعلبة	بسيط	تمتكر
٥٤٨	أبو دهل	»	السم
٣٢٦	صفية الباهلية	»	الشجر
٣٦٤	عكرشة الضبي	»	مضر
٨٦٦	—	»	عجر
٨٦٧	—	»	والقمر
٩٢	أبو حنبل الطائي	»	سيار
٩٣	يزيد بن حان	»	النار
٦٤٢	امراء ابن مية	وافر	قصار

٨٠٥	صفية بنت عبد المطلب	وافر	والإمار
٦٦٢	—	»	إزار
٥٤٩	ابن أبي دبا كل	»	قصير
٤١٩	الباس بن مرداس	»	حزير
٥٥٠	عبيد الله بن عبد الله	»	القطور
٥٣	عنقرة بن الأخرس	»	تضير
٧١٦	مالك بن جمدة	»	سفور
٤٨٣	نفر بن قيس	»	الدهور
١١٤	هلال بن رزين	»	الندور
٣٦٩	منقذ الهلال	كامل	الدهر
١٥٥	المساور بن هند	»	المنير
٢٣٣	سوار بن المضرب	»	الأشرار
٣٢٤	مسلم بن الوليد	»	الأخطار
٣٢٧	التيبي	»	مجير
٣٩٥	الموراء بنت سبيع	مجزو الكامل	ناره
٣٥	عمرو بن معد يكرب	رمل	لقرور
٣٧٢	رجل من بني أسد	منسرح	القدر
٧٢٨	أرطاة بن سمية	طويل	البحر
٨٠٢	حاتم طي	»	صفر
٢٧٢	دريد بن الصمة	»	الصبر
٢٢١	سمد بن ناشب	»	وما ندرى
١٤١	طرفة الجذبي	»	الصدر
٣٨٠	(المتي)	»	شطري
٣٧١	عكرشة الضبي	»	القطر

٥٧٨	مرو بن ضبيعة	طويل	والصبر
٦٥٣	عوف القوافي	»	زهر
١٩٩	قيصة بن النضرائي	»	ظهر
١٠٨	يحيى بن منصور	»	والقز
٢٩٥	—	»	السمر
٤٢٠	—	»	عمري
٤٣٢	—	»	أزري
٤٥٧	—	»	قري
٥٢٧	—	»	يسري
٥٢٨	—	»	بالهجر
٨٦٣	—	»	القدر
٨٦٤	—	»	القطر
٨٧٣	—	»	بحر
٧٣٧	زبد بن حصين	»	فاسهري
١٤٠	شريح بن قرواش	»	مكرر
١٤٥	عمرو بن الورد	»	مجزر
٦٨٠	(» » »)	»	ومجزري
٧٦٣	المرار القنصى	»	متنور
٣٤٦	مسافع الببى	»	مدبر
٨٦١	أم النعيف	»	قاسبر
٦٦٥	زياد الأنجم	»	الأعصر
٤٨١	شبرمة بن الطفيل	»	المزاهر
٦١٠	شملة بن الأخضر	»	هاجر
١٦٤	الشفري	»	جامر
٢٩٠	عبد الملك بن عبد الرحيم	»	المقابر

(٢٣ — حاسة — راج)

٧٥٠	الناطقة الذبياني	طويل	الزراع
٦٦١	ربمان	»	حجار
٨٥٧	—	بسيط	سفر
٨٦٧	—	»	والقمر
٦٤٩	بعض آل المهلب	»	والدار
٦٩١	المرندس	»	أيسار
٦٢٤	(عقال بن هاشم)	»	بأشرا
٦٤٩	مالك بن أسماء	»	الدار
٦٥٩	—	»	والعار
٧٤١	—	»	والجار
٧٤٢	—	»	قار
٨٨٠	—	»	الدار
٤٦٦	الصمة بن عبد الله	وافر	فالضار
٣٥٣	حوران بن عمرو	كامل	بكر
٦٦٨	أبو المتاهية	»	ظهري
٢٣٥	أبو الأسد	»	أنزر
١٩	(بعض بني تيم الله)	»	التمطر
٧٩٠	ابن الولي	»	المشترى
٦٦٩	الحكم بن عبدل	»	المسار
٣٤٧	الربيع بن زياد	»	السارى
٨٣٢	(بعض المقلين)	»	مقرور
١٧٤	المنخل اليشكري	مجزو الكامل	ولا تحوى
٨٧٢	—	خفيف	المزار

(س)

١٨٤	حسبل بن نجبع	طوبل	الأحامسا
١٥١	العباس بن مرداس	»	فوارسا
٢٢٠	التملس	»	يرمس
١٣٥	أرطاة بن مهبية	»	وتنافس
٣٥٩	أبو صعترة البولاني	»	هاجس
٤٨٧	—	»	دأمس
٢٣٩	الهدلول بن كعب	»	التقاعس
٨٢٨	(حبب بن أوس)	وافر	المراس
٣١٥	مهلهل	كامل	المجلس
٧٣٥	منصور بن مسجاح	طوبل	نفسى
٧٦٥	يزيد بن الطثربة	»	الممارس
٨٢١	(رجل من بكر)	كامل	بالجس
٢٥	الأشتر النخعي	»	غبوس

(ش)

٨٧٩	أبو النطمش	متقارب	كندش
-----	------------	--------	------

(ص)

٣٧٠	ابنة ضرار	كامل	قيصا
-----	-----------	------	------

(ض)

٢٠١	برج بن مسهر	طويل	فائض
٢١١	قوال الطائي	»	الفرائض
٤٢٦	(الحكم بن عبدل)	»	قرضي
٢٦٢	أبو خراش المذلي	»	بعض
٨١٨	ملحة الجري	»	أرض
٨٧٥	—	»	بعض
٨٦	خطاب بن الملى	سريع	خفص

(ع)

٢٨٢	ابن الققع	طويل	وقع
١٦٥	تأبط شراً	»	بجما
٣١٩	الحسين بن مطير	»	مرىما
٤٨٩	(رجل من بني سمد)	»	تقطما
٤٥٤	الصمة بن عبد الله	»	مما
٤٧٤	عمر بن أبي ربيعة	»	تتقنا
١٣١	الثلم بن رياح	»	أو دعا
٧٧٨	مزعفر	»	فأشفنا
١٢٨	(موسى بن جابر)	»	موضما
٢٨١	يحيى بن زياد	»	حروعا
١٠٥	—	»	أفرعا
٤٩٢	—	»	مطلما

٥٤٢	—	طويل	منقما
٧٥٧	—	»	معا
٨٠٤	أخت النضر بن الحارث	بسيط	اصطنما
٣٣٨	امراة من كندة	»	امتتما
٤٩٩	عروة بن أذينة	»	ما اجتماعا
٦٩٠	أبو زياد الأعرجي	وافر	القنعا
٤٤٢	التوكل الليثي	منسرح	قطما
٥١٨	(أعرابي من هذيل)	طويل	وأوسع
١١٧	الأعرج المعنى	»	توجع
٢٧٧	البراء بن ربي	»	أجزع
٤٥٩	جران المود	»	تصدع
٧٩	طفيل الفنوي	»	مفجع
٧٦١	عتبة بن بجير	»	مقنع
٢٤٧	مجمع بن هلال	»	ينفع
٢٦٤	هشام أخو ندى الرمة	»	مترع
٥٣٨	—	»	تدمع
٢١٤	عمرو بن غلاة	»	وواقع
٦٢٠	الكروس بن زيد	»	صانع
١٣٧	محمد بن عبد الله الأزدي	»	الجنادع
٧٤٦	(المنضع القيسي)	»	قاطع
٢٨٤	—	»	السامع
٥٨٩	عمرو بن حكيم	»	وصدوع
١٧٠	حجر بن خالد	»	مطالعه
٣٩٩	مسكين الدارمي	»	جماعها

٤٥٥	(الصمة بن عبد الله)	طويل	شقيهما
٤٢٩	—	»	جوعها
٢١٣	(وضاح بن إسماعيل)	بسيط	والربع
٤٨	(عبيدة بن ربيعة)	وافر	ولا تباع
١٥٨	قيس بن زهير	»	يضم
٧٢٦	المثلج بن رباح	كامل	تصنع
٣٠٥	مويلاك الزموم	»	تسمع
٣٢٨	نهار بن توسمة	»	تضعض
٢٥٠	عائكة بنت عبد المطلب	محزو الكامل	سماعه
٢٠٥	خفاف بن ندبة	متقارب	أربع
٦١٨	رويشد	»	موقع
٣٠٠	أرطاة بن مهيبة	طويل	معي
٤٥٦	(عبد الله بن الدمينية)	»	ومربع
٧١	—	»	أخضع
٥٧١	—	»	ومربع
٥٨	يزيد بن الحكم	»	الأصابع
٤٧	إياس بن قبصة	»	لا تباعها
٦٤٥	عبد الله بن أوفى	متقارب	تنفع

(ف)

٥٨٤	—	بسيط	التلفا
٤٤٩	حرقة بنت النمان	طويل	تتنصف
٧٦٤	عروة بن الورد	»	أخوف

٥٧٤	طويل	صوادف
٢٤٢	»	مشوف
٦٠٥	وافر	إلاف
٨١٧	طويل	منطف
٥٠٧	»	المواطف
٣٥٨	وافر	كاف

(ق)

٤١٣	طويل	وأخلاقا
٨	بسيط	صدقا
٢٥٧	منسرح	الحلقا
٦	طويل	موقن
٦٢٣	»	منطق
٥٧٤	»	وامق
٥٤٥	»	فريق
٧٢٣	»	سروق
٥٢٣	»	فيشوق
٨٤٧	»	فسويق
٨٤٨	»	سويق
٩٨	»	ممانقه
٧٧٩	»	وشائقه
٤٧٧	»	عوائقه
٧٧٤	بسيط	خرق

٢٢٤	سالم بن وابصة	بسيط	الخلق
٣٣٢	قتيلة بنت النضر	كامل	موفق
٨٧٧	—	»	يتدفق
٣٨٨	الشاخ	طويل	المزق
١٢٤	—	»	مشفق
٢٠٢	قبيصة بن النضراني	»	البوارق
٥٠٢	—	»	تلاق
٧٣٣	—	»	غبوق
٨٤٦	—	»	بديق
٤٣٥	محمد بن بشير	بسيط	باللق
٤٧٠	(ابن هومة)	»	تستيق
٨٨١	—	»	تشويق
٥٤٠	ورد الجمدي	وافر	الذاني
١٣٢	(ابن دارة)	كامل	تسبق
٦٧٠	أم عمرو بنت وقدان	»	بالأرق
٨٦٥	—	مجزو الكامل	الوثاق
٧٠٧	أبو دهبيل	منسرح	غلق
٨٧٤	—	خفيف	مزقوق

(ك)

٣١٠	(أم السليك)	رمل	فهلك
٦٦٤	رجل من جرم	وافر	فاكا

مالك	طويل	تأبط شرا	١٣
دارك	»	(عبد الله بن النمينه)	٥١٠
السوافك	»	متهم بن نورة	٢٦٥
الأراك	وافر	خليد مولى المباس بن محمد	٥٦٦
وپاك	كامل	—	٣٢٠
سفوك	متقارب	—	٨١

(ل)

والجبل	طويل	امراة سالم بن قحطان	٧٦٧
قتل	طويل	زويفر بن الحارث	٢٥٤
وكل	رمل	امراة من بنى الحارث	٣٩٧
دليل	سريع	الخنساء	٨١٤
اتصل	متقارب	—	٦٧
عقلا	طويل	رجل من طلي	٦١٧
حبل	»	سالم بن قحطان	٦٨٤
مهلا	»	» » »	٧٦٦
أزلا-	»	كنزة أم شملة	٢٤٠
مرحلا	»	جابر بن ثعلب	٩٥
يبللا	»	(ذو الرمة)	٥٦٣
تمولا	»	—	٧٨٦
ونائلا	»	حجر بن خالد	٧١٨
قتالما	»	الكيت	٨١٠
فأطالما	»	يزيد بن عمرو	٣٢٩

١٩٨	ابن رالان السنبسى	بسيط	بجلا
٦٩٥	(محمد بن بشير)	»	السيلا
١٨٩	عبد الله بن عنمة	»	الحالا
١٠١	جبل	وافر	حلا
٢١٢	وضاح بن إسماعيل	»	أثيلا
٦٥	بعض بنى جرم	»	هالا
٤٥١	—	كامل	أولا
١١٨	حجر بن خالد	»	أهوالا
٤٦٣	(عروة بن أذينة)	»	هوى لها
٥٧٣	(عمرو بن الأيهم)	»	جالها
٢٢	ابن زبابة	سريع	أخواله
٢٥١	عبد القيس بن خفاف	متقارب	طويلا
١٩٧	عبيد بن ماوية	»	وأجبالها
٥١٩	الحكم الخضرى	طويل	عبل
٧٩٤	خلف بن خليفة	»	شغل
٦٧٦	—	»	جزل
٨٣٤	—	»	أهل
٧٠	إبراهيم بن كنيف	»	ممول
٢٥٤	أمية بن أبى الصلت	»	وتنهل
٦٧٩	بعض بنى أسد	»	أزمل
٢١٥	زفر بن الحارث	»	فيقتل
٤٣١	عروة بن الورد	»	محل
٤١٣	معدان بن عبيد	»	وتجىلوا
٤٠٤	معن بن أوس	»	أول

المباسل	طويل	جعفر بن علبة	٤
آكل	»	جواس السكبي	٦٣٣
الأنايل	»	زميل	٥٩٩
الأنايل	»	معدان بن جواس	٢٦
الأنايل	»	معدان بن المضرب	٥٢٥
قفول	»	أبو الأبيض الميسى	١٥٧
وصول	»	رجل من فزارة	٤٤٩
جميل	»	السموئل	١٥
مبيل	»	ابن الطثرية	٥٤١
وتقول	»	طرفة بن العبد	٦٠١
ذميل	»	عتى بن مالك	٢٩٣
بديل	»	عروة بن أذينة	٥٠٠
لجهول	»	(مشمت بن عبدة ^(١))	٦٧٨
جميل	»	أبو وهب الميسى	٣٧٩
مخيل	»	—	٥٠١
جليل	»	—	٧٢٥
أفانله	»	أبو الربيس التملبي	٤٧٥
غوائله	»	زينب بنت الطثرية	٣٦٧
عائله	»	سواة اليربوعى	٧٧١
قابله	»	(عبيد بن أبوب)	٤٢١
يجادله	»	المجير الساولى	٣١١
وابله	»	(الغلاخ)	٣٦٢
وتقاتله	»	النرى	٧٤٩

(١) هذه هى نسبة ابن جنى فى التنبية .

٥٣٦	الزرى	طويل	وسائله
٥٠٩	(أحد الأعراب)	»	قلالها
٢٠٩، ٣٣	أنيف النبهاني	»	نكالها
٧٥٤	(المكلى)	»	شمالها
٤٧٦	عبد الله بن مجلان	»	شمولها
٤٦٤	—	»	ذميلها
٥٩٦	—	»	مقيلمها
٢٧٣	تأبط شرا	مديد	يطل
٨٢٦	حنديج بن حنديج	بسيط	موسول
٤٥٨	—	»	مشتول
٧٨٨	يزيد بن الجهم	وافر	مال
٦١	(عمرو بن مسعود)	»	فصيل
٣٥٥	ابن عنمة	»	السبيل
٤٨٨	الحارث بن خالد	كامل	المقل
٨٠٦	التوكل الليثي	»	تسكل
٥٩٤	موسى بن جابر	»	تسكل
٧٧٣	المقنع الكندي	»	رحيل
١٣٤	بشامة بن الفدير	»	خذالها
٤٠	الشداخ بن يعمر	منسرح	فشل
١٦١	المثلم بن عمرو	»	جبل
٦١٩	جابر	مقارب	جروول
٩٤	(بكير بن الأخنس)	طويل	محل
٧٥٥	جابر بن حباب	»	فيل
٢٧٦	الحريث بن زيد الخيل	»	المحل

٤٧٣	الحسبن بن مطبر	طوبل	قبلى
١٦٠	عمرو بن كثنوم	»	القتل
٦٦٦	عمرو بن الهذبل	»	نحلى
١٢٥	موسى بن جار	»	قتلى
٢٨٦	نهشل بن حرى	»	عقل
٤٩٧	—	»	أهل
٥٢٠	—	»	والوصل
٧٢٢	—	»	أهل
٧٩٢	—	»	أكل
٨١٩	حطلم	»	يكسل
١٤٩	الباس بن مرداس	»	بمسجل
٦٤	مسور بن زبادة	»	وجندل
٣٥٦	الهذلول بن هبيرة	»	جندل
٧٤٨	حاس بن ثامل	»	مقابل
٣١٤	أبو الشغب	»	السلاسل
٥٦	الطرماع	»	طائل
٢١٠	الكروس بن زبذ	»	آمل
٥٥١	ابن مباداة	»	الكاحل
١٨٢	الوقاد بن المنذر	»	القبائل
٥٨٦	—	»	بناهل
٨٠٨	حبب بن عوف	»	خلبل
٣٧٥	رجل من هلال	»	سبل
٦١٢	سوبذ بن مشنوء	»	لسبل
٢٩٢	عنى بن مالك	»	لنزول
٣٤٥	عقل بن علفة	»	عقل

٧٤٣	حسان بن ثابت	بسيط	البالي
٣٠٤	الناينة	»	مال
٧٠٩	—	»	للطال
٧٧٠	—	»	مال
٨٧١	—	»	بالطول
١٧١	حجر بن خالد	وافر	الفنان
٤٢	رجل من بني عقيل	»	مقال
٧٧٥	زرعة بن عمرو	»	الهزال
٤٤٠	عبد الله بن معاوية	»	مالي
٣٥٠	غوية بن أسلمى	»	أبالي
٢٤٣	قبيصة بن جابر	»	احتياي
٧٥٣	مسكين الدارمي	»	الجلال
٥٠٤	—	»	الليالي
٦٤٨	—	»	النقال
٧٢١	—	»	الفصيل
٢٣٧	بغتر بن لقيط	كامل	المنصل
٩	ربيعة بن مقروم	»	هيكل
١٢	أبو كبير	»	ممثل
٦٧٣	أبو محمد اليزيدي	»	تبذلي
٧١٤	عمرو بن الإطنابة	»	النائل
٧٣٩	حسان بن حفظة	»	الأموال
١٧٥	باعث بن صريم	»	بلبالها
١٧٦	الفند الزماني	هزج	بال
٩٦	بعض بني طي*	شريع	الباطل
٢٣٢	ودالك بن غمیل	»	أبطال

رخيل	خفيف	منقذ الهلال	٤٤٦
		(م)	
عَدَم	طويل	عاصم بن خوط	٧٣٦
ظلم	»	عمرو بن شأس	٨٤
وعم	متقارب	جربية بن الأشيم	٢٦٠
تَكَلَّمَ	طويل	إياس بن الأرت	٣٥٧
القوم	»	حسان بن نشبة	١١٢
أَتَقَدَّمَا	»	الحصين بن الحمام	٤١
مقدما	»	» » »	١٣٣
وسما	»	رقية الجري	٣٤٤
درهما	»	شقران مولى سلمان	٦٩٧
تصرما	»	أم الصريح	٣١٨
وخثما	»	عاصم بن الطفيل	٢٧
يترجما	»	عبدة بن الطيب	٢٦٣
وسلما	»	النايفة الجمدي	٣٣٥
أَتَكْرَمَا	»	نافع بن سعد	٤٢٥
مفتا	»	الوقاد بن المنذر	١٨١
مفما	»	—	٥١
أَهَضَمَا	»	—	١٠٤
أَدَمَا	»	—	٣١٣
كراكا	»	الأسدي	٢٨٩
المحارما	»	غلاق بن مروان	١٥٤
وأبأياها	»	عمرة الخثعمية	٣٨٦
سواها	»	كثير	٤٩٤

٦١١	قرواش بن حوط	كامل	الأعلام
٦٩٩	ليلي الأخيالية	»	بريغا
٣٤٩	كعب بن زهير	مجزو الكامل	حامه
٤٠٥	عمرو بن قيس	منسرح	أما
٨٧٨	(بعض المدنيين)	خفيف	أما
١٦٣	الربيع بن زياد	متقارب	أجذما
٦٩٣	الحسين بن مطير	طويل	أنعم
٢٥٦	ابن السلاني	»	التلوم
٤٣٤	مالك بن حزم	»	تعل
٧٩٨	التوكل الليثي	»	يتوسم
٤١٢	(المؤمل بن أميل)	»	وعلقم
٦٨٣	(ابن هرمة)	»	ممصم
٥٤٣	عبد الله بن الدمينه	»	نادم
٤٩٣	كثير	»	عالم
٤٩٥	نصيب	»	لنائم
٦١٤	يزيد بن قنافة	»	حاتم
٦١٧	—	»	حاتم
٨٧٦	—	»	قائم
٧٧	—	»	كرام
٥١٧	(أحد الأعراب)	»	لعظيم
٥٦٩	أمامة	»	يلوم
٦٠٨	جواس الغني	»	حكيم
٥١٦	أبو حية النيري	»	رميم
٥٦٨	ابن الدمينه	»	جنوم
٧٤٤	عبد العزيز بن زراة	»	كلوم

٨٢٥	عمارة بن عقيل	طويل	كريم
٢٤٥	واقد بن النطريف	»	وخيم
٦٨١	—	»	لجسيم
٧٥٨	—	»	ومنيح
٢٠٨	أبان بن عبدة	»	رميم
٧٥٦	حاتم	»	نصادمه
٧٥١	الفرزدق	»	أضيها
٧٦٨	الأقرع بن معاذ	بسيط	ونغيوسها
٥٧٧	زياد بن حل	»	كرم
٧٠٨	الفرزدق	»	قتم
١٨٥	عمرز بن المكبر	»	الكرم
١٨٨	أبو تمامة بن طرم	وافر	الجنم
٤٨٤	برج بن مسهر	»	الزحام
١٤٧	قيس بن زهير	»	التجوم
٦٥٥	—	»	لا يريم
٦٩٨	أبو دهيل الجحى	كامل	يريم
٤٩١	بكر بن النطاح	»	خنم
٥٦٤	أبو الشيص	»	أسهم
٥٧٢	(ابن الدمينة)	»	متقدم
٢٥٨	قتادة بن مسلمة	»	سليم
٥٦٧	أبو القمقام الأسدى	»	وتلوم
٦٨٢	ابن هرمة	»	فميم
٢٤٥	يزيد بن الحكم	مجزو الكامل	خاقيم
(٢٤ — حاة — راج)			

٤٠٩	(عبد الله بن همام)	طويل	علم
٤٠١	المرار بن سعيد	»	والشم
٤٩	امراة من طي	»	يكم
٦٨	بعض بن أسد	»	عمرهم
٥٦١	أبو حية	»	مأم
٧٠٤	المجير السلولي	»	بالدم
٧٦٢	عمرو بن أهر	»	تلم
٤٣	القتال الكلابي	»	وهيم
٥٢	كبشة أخت عمرو	»	دى
٢٥٣	معيد بن علقمة	»	بالدم
٧٨١	ملحة الجري	»	دم
٥٦٥	—	»	دى
٨٤٢	—	»	يلطم
٦٩	حريث بن عتاب	»	حاتم
٦٢٨	الطرماع	»	المكارم
٨٣	(عبد العزيز بن زراة)	»	كريم
٨٥	(إسحاق بن خلف)	بسيط	الظلم
٢٣٤	أبو حزابة	»	القنم
٧٠٦	أبو دهبيل	»	كرم
٤٢٣	سالم بن وابصة	»	قرم
٧٠١	(الشمر دل بن شريك)	»	والأمم
٤٠٢	عصام بن عبيد الله	»	أقوام
٢٦١	(شقيق بن سليك)	وافر	جسمى
٢١	الحريش	»	الحواى

٦٥٦	—	وافر	غلام
٢٩١	(بنت فروة بن مسمود)	»	بالكرم
٣٩	(مقل بن عامر)	»	الكرم
٦٦٣	—	»	كرم
٤٥	الحارث بن ولة	كامل	محمى
٤٦٢	أبو صخر المذلى	»	المم
٢٨٣	بعض بنى أسد	»	برام
٢٠	القطرى بن الفجاءة	»	لحام
٢٦٩	محمد بن بشير	»	الأيام
٥٥٣	(المجنون)	»	منقب
٨١٢	امراة من بنى مخزوم	سريع	ومخزوم
٣١	بعض بنى بولان	منسرح	الضرم
١١١	بعض شعراء حمير	»	بدمه

(ن)

٦٢٠	إياس بن الأرت	سريع	عقربان
٥٩	جابر بن رالان	طويل	ومينا
١٢٧	(موسى بن جابر)	»	دونها
٥٥٧	سوار بن المضرب	بسيط	نسيانا
٢٣	(قريب بن أنيف)	»	شيبانا
١٤	بشامة بن جزء	»	فالسقينا
٥٥	الفضل بن العباس	»	مدفونا
٥٩١	—	»	تمودينا
٦٥٨	—	»	تظنوننا

علينا	وافر	عبد الشارق بن عبد المزي	١٥٢
ترانا	»	القطاي	١١٦
تشوقنا	»	الشباطيط النطفاني	٤٩٦
بالقينا	»	حاصر بن شقيق	١٨٦
بآخرينا	»	الفرزدق	٤٥٢
وهوانا	كامل	عارق الطائي	٦٠٤
عيونا	»	المالوط الأسدي	٥٧٠
حزينا	طويل	خلف بن خليفة	٢٩٦
تينا	»	—	٥١١
تكون	»	—	٥٤٦
شؤونها	»	أدم بن أبي الزعرار	٦٢١
شجونها	»	برج بن مسهر	٧٨٠
عيونها	»	بعض بني جهينة	١٧٣
دفنوا	بسيط	(قمنب بن أم صاحب)	٦٠٦
اللبن	»	—	٧٤٥
يامعين	وافر	ابن عمار الأسدي	٣٧٨
متين	»	(قبيلة بن النصراني)	٢٠٤
أفن	كابل	قيس بن حاصم	٦٨٦
إخوان	هزج	شهل بن شيبان	٢
قرنى	طويل	أعشى ربيعة	٧٩٦
الضنائن	»	—	٤٢٨
لؤتسيان	»	الأرقط بن دعل	٢٣١
للخطران	»	بشير بن أبي جذيمة	٦٠٢

٧١١	المریان	طویل	بستان
٧٣٠	الساور بن هند	»	والأبوان
٣٢٣	مسلم بن الوليد	»	مختلفان
١٧	وداك بن نميل	»	سفوان
٧٠٣	—	»	دوان
٨٦٩	—	»	آنان
٤٨٢	جابر بن ثعلب	»	يقين
١٠٧	جميل	»	لقونی
٢٩٤	أبو الحجناء	بسيط	ثمن
٧٨	(مؤرج)	»	وجيراني
٨٢	—	»	وأوطان
٢١٦	حسان بن الجعد	»	بني
٧٦٠	أبو كدراء المجلي	»	يؤذيني
٦٥٣	—	»	وستين
٤٠٨	سلم بن ربيعة	مخلع البسيط	الأمون
٥٤	الأحوص	كامل	والشتان
٤٠٧	ربيعة بن مقروم	وافر	اللسان
١٨	سوار بن المضرب	»	زمانی
٤٤	قيس بن زهير	»	شفاني
١٥٩	هدبة بن خشرم	»	أمان
٩٠	رجل من كليب	»	تشوقيني
٢٠٦	(شبيب بن عمرو)	»	دوني
٣	أبو النول الطهوي	»	ظنونی

(٥)

٨١٥	امراة من إباد	بسيط	يحميها
-----	---------------	------	--------

٧٤	بعض بنى قفص	بسيط	قوافها
٧٢٩	حجر بن حية	»	أثافها
١٣٩	—	»	جانها
٣٤٤	—	»	سوافها
٣٤٠	كعب بن زهير	وافر	أخوها
٦٣٣	جواس الكلي	كامل	دنياها

(ى)

٤٥٣	الصلتان البدي	مقارب	العشى
١٤٣	أبي بن حمام	طويل	مواليا
٣٨٣	أعراي	»	التقاضيا
٤٠٦	إياس بن القائف	»	الراميا
٦٢	جزء بن كليب	»	ليايا
١٢٠	جعفر بن علية	»	حماميا
١٢٩	حريث بن جابر	»	هوى ليا
٥٣٧	حفص بن عليم	»	النوانيا
٣٦٨	أبو حكيم المرى	»	ارتدانيا
٨٠	الراعى	»	جاليا
١٠٦	شبيب بن عوانة	»	تنائيا
٣٣٧	» » »	»	ئاويا
١٦	الشميدر	»	القوافيا
٣٨٩	صخر بن عمرو	»	ماليا
٥٢٤	عبد الرحمن الزهرى	»	حاليا
٤٤٣	(قتادة بن خرجة)	»	قلبا ليا

٦٦٧	كنزة	طويل	هيا
٧٩١	المذل	»	جازيا
٤٢٢	منظور بن سحيم	»	البراكيا
٣٣٤	الناينة الجمدى	»	الأعادي
٣٧٤	»	»	ولايا
٨٩	—	»	مداويا
٣٠٧	—	»	تنائيا
٤٧١	—	»	علانيا
٥١٤	—	»	والقوافيا
٥٣٥	—	»	ليا
٥٤٤	—	»	تقاليا
٦٤٤	(امرأة قتادة بن مغرب)	»	حافيه
٤٦٩	بعض القرشين	خفيف	هوبا
٨٢٩	امراة	متقارب	أقواله
٣٤٨	كعب بن زهير	وافر	فالسلي
٨٢٠	—	»	القسى

(الألف اللينة)

٦٣٦	(الراعى)	طويل	والرحى
٢٧٤	سويد المرائد	»	هوى
٦٣٠	وضاح بن إسماعيل	»	السلام
٣٢٥	حنش	كامل	الثرى

ب - الشواهد

(أ)

كساء	مجزو الرمل	—	١٤٧٩
سواء	طويل	محزب بن الكبير	٣٠ ، ٢٣
وجاء	»	—	٩٦٠
مناؤها	»	نصيب	[٩٢٢]
الآلاء	وافر	(بشر بن أبي خازم)	٥٦٧
شقاء	»	الحليقة	٤٠٥
الرشاء	»	(زهير)	٩١
النساء	»	»	٣٠٢
والذكاء	»	»	٤٤٢
لواء	»	»	١٧٨٩
وماء	»	الثانية	١٥٧٠
أقواء	»	—	٧٢
والإسماء	كامل	—	٤٦٣ ، ٢٥٩
داء	»	—	١١٣٣ ، ٨٩٢
الأبناء	»	—	١٧٩٠

(*) ما وضع بين قوسين () من القوافي أو الأرقام فهو ما ورد صدره وأمكن معرفة مجزئه .
وما وضع قبله نيم من القوافي أو الأرقام فهو ما ورد مجزئه فقط .
وما وضع بين معقنين [] من الأرقام فهو ما ورد في حواشي التحقيق .
وما وضع بين قوسين () من أسماء الشعراء فهو ما لم يذكره الرزوقي واهتمت إليه في التحقيق .

٣٧	(الحارث بن حازة)	خفيف	الباء
٨٣٦	()	»	الأنساء
١٤٥٢	()	»	الولاء
١٤٧	(أبو زبيد)	»	* الجوزاء
١٣٠٨	—	»	غناء
٦٢٢	المهمل	وافر	* بلائي
٣٥٤، ٢٣٠	—	»	سلاني
٤٠٢	—	كامل	خبائه
١٢٦٠	(ابن قيس الرقيات)	»	غلوأها
١١٤٨	(أبو زبيد)	خفيف	السواء
٨٣١	ابن قيس الرقيات	»	الظلماء
١٢١٨	—	»	قرنائ

(ب)

٧١٢	—	مجزو الكامل	النوائب
[٢٢٤]	الأخضر اللهي	رمل	العرب
[٣٦٠]	—	سريع	عذاب
(٩٢٤)، ٢٥	أبو ثمامة بن عارم	مقتارب	اقترب
[٥٤٣]	الأعشى	طويل	تنسبا
١١٠٦	()	»	* ليذهبا
٤٣	(ابن مفرغ)	»	* فتنكبا
[٤٩٢]	—	»	ممنبا

١٠٨٥	(سمد بن ناشب)	طويل	* صاحب
٥٣٩ * ، ٥٠٤	(الحطيفة)	بسيط	الدنيا
١٤٦٠	(»)	»	* غلبا
٥٨٦	(مرة بن عكان)	»	والقربا
١٨٤١	جرير	وافر	* الملايا
١٩٨	(الحارث بن ظالم)	»	* الرقايا
٩٢٥	(ويمة بن مقروم)	»	اقترايا
٣٤٨	(معاوية بن مالك)	»	كنايا
١٤٣٢	» » »	»	غضايا
٥٣٣	—	»	قرايا
١٥٢٤	علي بن ثابت	عجزو الكامل	والبه
١٨٥٨	(الحكم بن عبدل)	منسرح	ضربا
١٨٣٩	زياد الأعمم	طويل	يفرب
١٨٢٦ * ، ٦٩٢	الكيت	»	ونحسب
١١٥٩	»	»	وألب
[١٣٢٣]	معدان بن مضرب	»	المضرب
[١٢٠٤]	يحيى بن نوفل	»	ونحجب
١١٠٤	—	»	* منصب
[١٠٩]	الأخنس بن شهاب	»	نضارب
[١٠٩]	قيس بن الخطيم	»	فنضارب
٥٢٩	—	»	حساب
١٧٧٣، ٩٣٦	(ضابي بن الحارث)	»	* لترب
٩٠٤	(عروة بن حزام)	»	أجيب
٧٢٦ ، ٣٠٨	(علقة الفحل)	»	* وركوب

٦٤٣	علقمة بن عبدة	طويل	طبيب
٩٠٦	(» » »)	»	* ذنوب
١٤٨٤	(» » »)	»	* فركوب
٢٨٦	(كعب بن سعد)	»	ذنوب
٦٢٥	(» » »)	»	كسوب
٩٣٣	(» » »)	»	يؤوب
١٥٦٠	(» » »)	»	حبيب
١٣٣٠ ، ١٣٢٩	(الخليل السعدى)	»	* تطيب
٤٦٦	أبو تمام	»	عواقبه
١٨٥٩	ذو الرمة	»	* غباغبه
[١٣٠٨]	الفرزدق	»	يقاربه
٢٧١	(فرعان بن الأعرف)	»	* غاربه
١٠٤	(لقيط بن زراره)	»	صاحبه
٨١٥	المتلس	»	عواقبه
٦٦٦	المرار	»	صاحبه
٥٨٢	—	»	وأطاييه
١٢٦٢	—	»	مناكيه
١٥٢٥* ، ٣٧٦	(أبو ذؤيب) الهذلي	»	كلايه
١٦١٥	(» »)	»	(غرابيه)
١٩٢	—	»	بايه
٥٨٩	—	»	كلايه
١٢٥٣	—	»	ذئليه
٤١٤	(بشر بن أبي خازم)	»	تذيه
١٢٥٧	ذو الرمة	بسيط	* ثب
١٢٥٧	»	»	(مرب)

٧٧٨	—	بسيط	المطاب
١١٢٧	—	»	مصطحب
٧٨	(امرؤ القيس)	وافر	* الوطاب
١٢٤	(أبو ذؤيب)	»	* ولوب
١٨٨٤	—	»	ظلوب
١٧١١	أبو الميال الهذلي	محزو الوافر	أب
٤١٩	ساعة الهذلي	كامل	صلب
١٢٣٩	أبو تمام	»	تقرب
[١٣٥٩ ، ١٣٥٣]	ابن أبي دياكل	»	يذهب
٥٦٤	—	هزج	كلب
[٦٨٠]	مطيع بن لباس	خفيف	الأديب
٨٢٤	—	طويل	* التريب
١٣٠٦	الأشجعي	»	* ييثرب
١٥٤٩ ، ٢٠٦	(امرؤ القيس)	»	* منلب
٧٠٤	» »	»	مشرعب
٨٣٨	(» »)	»	(محنب)
[١٣٠٦]	الشاخ	»	ييثرب
[١٠٨٣]	القلاخ بن يزيد	»	محرب
٥٧٩	هدبة بن خثرم	»	أركب
٩٨	—	»	مرقب
٣٧٤	—	»	* مقب
٦٧١	—	»	يفنصب
١٢٥٨	—	»	تؤدب
١١٩٩	أبو تمام	»	جانب

١٦٠١	(قيس بن الخطيم)	طويل	* لاعب
٣٧	النايفة	»	* الضوارب
٩٧٠ ، ٢٨٥ ، ١٢٢	»	»	الكتائب
(٤١٣) ، ٣١٦	»	»	حارب
٤٣٢	»	»	(السباب)
٩٤٣	»	»	وجالب
١١٠٣	»	»	* بآب
٦٣٣	نصيب	»	المواجب
٤٥	—	»	الأقارب
٧٣	—	»	* المواقب
١٢٩ ، ١٠٩	—	»	للتضارب
١٣٣	—	»	المراكب
٤٤٤	—	»	* جائب
١٥١٤	—	»	* محارب
١٥٧٩	—	»	* بمحاصب
١٦٥٦	(أعشي طرود)	بسيط	* نشب
٩٩٢	أبو تمام	»	العرب
[٩٨٣]	الكميت	»	نوب
١٧٩٦	»	»	بالمقب
٢٥٣	—	»	* عجب
١٧٠٤ ، ١٦٥١	الراعى	»	جلباب
٤٦٤	—	»	بأحماني
٤٢٢	(الجميع الأسدى)	»	* تحنيب
٥٢١	(» »)	»	* للشيب
٦٩	(سلامة بن جندل)	»	محلوب

١٣٠	(سلامة بن جندل)	بسيط	الظنايب
٧٢٦* ، ٣٠٤	(» » »)	»	مروب
٦٨٥	(» » »)	»	تذيب
١٠٩٩	(» » »)	»	* الأطايب
٣٢٠	عنقرة	وافر	بالأروب
[١٠٥]	القتال السكابي	»	كلاب
[١٤٠] ، ١٠٥	» »	»	للسباب
١٣٨	(البحتري)	كامل	* محروب
١٥٧٩	أبو تمام	»	قبا
[٢٢٠]	حضرى بن عامر	»	الأذواب
١٥٨٣	ضمرة بن ضمرة	»	[أنواب]
١٦٤	عنقرة	»	هيا
١٨٥	»	»	الأنواب
١١١١	(حفص بن الأحنف)	»	العرقوب
٧٦٤	(عتبة بن سابق)	هزج	الركب
١٧٨٦	(» » »)	»	القسب
١٠٦٩	—	مربع	الراكب
[١٤٢]	ابن زبابة	منسرح	فالآب
١٥٢٩ ، ٤٢٠ ، ١٥٠	—	»	طنبه
١٥٦	—	»	غربه
٢٨٢	المأمون	خفيف	نصبي
٤١٨	(النابغة الجعدي)	مقارب	تضرب
١٨٨٤	—	»	* تضرب

(ت)

١٨٨	(أبوالتاهية)	كامل	خفُتْ
١٠٨	—	طويل	الفتى
٣٧٦	—	»	أنى
١٢٨٠	—	وافر	أُتِيتُ
١٢٢	(سليمان بن قنة)	طويل	سَلَّتْ
١٣٥٨، ٣٤٤ *	(الشنفرى)	طويل	تبلت
٤٧٥	(»)	»	وعمى
٦٤٠	(»)	»	بمبنى
٦٦٥	(»)	»	مسرقى
٦٦٥	(»)	»	اقشمرت
٧٥٧	(»)	»	وأقلت
١٢٣٦	(»)	»	جنت
١١١٠	عبد الله بن الصمة	»	وذلت
١٧٦٧، ٦٣	عمرو بن مديكرب	»	كرت
٦١٣	(» »)	»	أجرت
١١١٠	كثير	»	حلت
١١١١	—	»	حلت
١١١٢	—	»	وعلت
١٢٨٩	(عبد الله بن نمير)	»	خفرات

١٨٤٣	—	وافر	حباريات
[١٤٣٠]	قراد بن حنش	كامل	أضلت
(ث)			
١٢٥٨	أبو تمام	كامل	* ثلاثا
(ج)			
[٨٤١]	أبو جندب المنذلي	طويل	الدجى
١٢٠٦	(محمد بن بشير)	بسيط	اللججا
٥٨٢	—	طويل	ملهو ج
١٠٨٣	(ذو الرمة)	بسيط	الفرايح
٥٣	(الحارث بن حلزة)	كامل	يتخرج
[١٧٣٧]	زياد الأنجم	»	المشرج
٤٨٦	جرير	»	ناج
(ح)			
٢٨	الأعشى	رمل	* كلغ
٩٥٩	»	»	* مصيح
٥٨٠	حجل بن فضة	سريع	رماح
١٢٩٥، ٨٢١	أبو نواس	بسيط	صحا
١٣٠٩	بشار	كامل	جرحا
١٤٤٨، ١١٤٧	(عبد الله بن الزبيرى)	مجزو الكامل	ورعا

١١٤١	طرفة	سريع	واضح
٧٣٧	(ابن هرمة)	متقارب	شحاها
٨٠٣	(» »)	»	جناها
١٠٠	أبو ذؤيب	»	الأنوحا
١١٦	» »	»	مشيحا
[١٢٢٧]	جران المود	طويل	يصلح
١١٥١	—	»	تزوج
٩٣٥	(أشجع السلي)	»	النوايح
٥٨٤	(كثير عزة ، يزيد بن الطثرية)	»	* الأباطيح
٥٦٤ * ، ٩٧	(أبو ذؤيب) الهذلي	»	شيخ
١٠٤٦ ، ١٠٢٢ ، ٩٨٣	الناينة	»	(جنوح)
١٨٠٨	(أبو ذؤيب) الهذلي	بسيط	أرماع
١٦٩٥ ، ٩٥٨ ، ٧٢١	»	»	نضاح
١٨٠٨	(») الهذلي	»	نخضاح
١٤٧٢ ، ٢٤٨	(» »)	»	* الأمايح
١٥٦٧	» »	»	مرايح
٧٦١	ابن قيس الرقيات	»	المصاييح
[٩٥٢]	نهار بن توسمة	»	مفتوح
١٨٥٢	(أبو ذؤيب) الهذلي	وافر	* صحيح
١٠٨٤	(سعد بن مالك)	عجز والكامل	فاستراحوا
٩٩٨	(الطرماع)	طويل	فالمضيح
١١٨٦	(» »)	»	الموشح
٩٩٦	(عمرو بن الورد)	»	رزح
٩١٤	(أوس بن حجر)	بسيط	بقرواح
٨٦٠	(مطيع بن إلياس)	منسرح	للمدح
(٢٥ — حاسة — رابع)			

(د)

٤٠٦	عمر بن أبي ربيعة	رمل	* الحسند
٧٣٦	—	طويل	* رمدا
[١١٧]	الأعشى	»	المهدا
[٣٩٥]	»	»	مهدا
١١٣	(الحصين بن القمقاع)	»	* يقردا
٣٧٧	—	»	* طاردا
٥٤٧	ابن أحر	بسيط	* القردا
٣٨٤ ، ٣٧	(عبد مناف) المذل	»	(المضدا)
١٥٣١	أبو وجزة	»	الجدا
١٧٧٥	—	»	حسادا
[١١٣٩]	عبد الله بن هام	واقر	الخلودا
٤٠٦	—	كامل	وحمودا
٧٢٠	(عدى بن الرقام)	»	أبلادها
١١٠	عمرو بن معديكرب	مجز والسكامل	بردا
[٩٢٠]	—	مقارب	البارده
٥٠٤	(حسان بن ثابت)	طويل	الفرء
٢٢٢	(الحطيئة)	»	* والبمد
٥٥٧	(»)	»	* ورد
١٢١	عروة بن الورد	»	سجد
٨٦	—	»	المسجد
١٦٩٣	—	»	أقرد
٣٩٧	ذو الرمة	»	الرواعد

٧٤	العباس بن مرداس	طويل	لا يحارد
٣١٣	—	»	الأبعاد
١٦٥٤	—	»	جاهد
١٦٨٧	—	»	معاد
٨٩٣	(عبد الله بن ثعلبة)	»	* تزيد
٩٤٤	(» » »)	»	فيميد
١٤٢٠	—	»	* أريد
١٧٠٤	(الراعى)	»	* جيدها
٨٢	أبو تمام	بسيط	(يالبذ)
٤١٤	—	»	حمدوا
٣٧٠	(امراة من بنى حنيفة)	وافر	هجو
١٧٣٧	(مسجاح بن سباع)	»	أيد
٢٧٧	—	»	* التيجيد
١٦٨	—	مجزو الوافر	أجده
٥٨٠	سيرة بن عمرو	كامل	اليد
٩٦٢	محمد بن وهيب	»	نضد
٧١٤	(لييد)	»	خاود
٢٧٧٥	—	»	حسادها
[٧٦٤]	صخر التى	منسرح	ربذ
٦٨١	—	خفيف	الحديد
١١٠٧	—	»	* عيد
١٨٥٩	الطرماع	خفيف	ملتصده
١٧٤	حاتم الطائى	طويل	الورث
١٨٥٣	(» »)	»	وحدى

١٩٤٠	فهرس الأسماء (الشواهد)
البد	طويل
بمدى	عارق الطائي ١٤٤٨
* عهدى	(التمر بن تولب) ١٣٦٨
جد	(ابن هرم السكالي) ١٣٧٣
والحر	وضاح بن إسماعيل [١٤٩٠]
يهتدى	٥٦٠ -
المقدد	(الحطيثة) ٥٣
ويضهد	(دريد بن الصمة) ٨٣١
قابند	(عدى بن زيد) ٦٧١، ٤٣٩
(موعد)	٩٧٦ » » »
أبيلد	١١٣٠ » » (١)
التشدو	١٠٨ طرفة
غذدى	» ٨٢٤، ٣٤٥، ١١٦
* باليد	٩٤٧، ٨٨٢ (٨٩٣)
مجرد	٩٦٨، ٤٩٤ ()
* بأوحد	٧٠٦ »
(قدى)	١٢٧٥ - ١٢٧٤ »
خالد	٣٢١ -
واحد	٩٠٨ -
واقد	(الأثيب بن رميلة) ٣٤
الأباعد	(أبو ذؤيب) الهذلي ٧٩٢
نجد	١٦٤ -
أسد	٥٢٠ -
بسيط	مسلم بن الوليد ١٠٦٦، ٧٢١
	(أبو دلالة) ٧٧٨

(١) حوايه دريد بن الصمة .

جسدى	بسيط	أخت عمرو بن ود	٨٠٤
* يدى	»	الناينة	١٤٩
والعمد	»	»	(٦٧٧) ، ٦٣٠
فى البلد	»	»	٩٦٧
* بالرفد	»	»	١٨٤٨ ، ١٠٣٢
إبلاد	»	القطاى	١٩٩
مىلادى	»	ابن هرمة	[١٢٤٧]
رماد	وافر	حسان	[١٥٩ ، ٦٣]
* ودادى	»	(عمرو بن معد يكرب)	٢٠٢
زىاد	»	(قيس بن زهير) ، ١٤٨١ ، (١٧٧١) ، ١٨٥٢	
القيود	»	أبو تمام	٩٦
يقصد	كامل	(عامر بن الطفيل)	٥٥٨
بالفرقد	»	التمس	٦٤٥
المسترفد	»	—	١٥٧٨ ، ٩٦٤
أو غد	»	—	[١١١٢]
* للأجرد	»	—	١٤٢٠
التد	»	—	١٧٥٦
ومعاهد	»	ابن ميادة	[٤٤٧]
تآد	»	الأسود بن يمقر	٨٤٣
(والأبراد)	»	(الأعشى)	٢٩٩
بالأجساد	»	أبو تمام	٦٤٦
حسود	»	» »	٤٠٦
(الأبعد)	سريع	(عمر بن أبى ربيعة)	٤٠
رتدى	مقارب	جرير	١٦٢٤
توآد	»	الفرزدق	[٢٤٣]

(ر)

١٥٩٠	ابن عنقاء الفزاري	طويل	جهر
[٨٩٤]	ليد	»	اعتذر
١٥٢٤	أبو العتاهية	كامل	قيصر
١٥٢٤	أبو نواس	»	أشقر
٢٠٥	طرفة	رمل	المؤنبر
٥٢٩ ، (٢٢٨)	»	»	المسبكر
٥١٤	(»)	»	* الجزر
١٠٧٨	(»)	»	المدكو
١٥٨٥	»	»	(فقر)
١٦٠	(المرار بن منقذ)	»	يزيد
٧٧	ابن أهر	سريع	حذر
٥٩٩ ، ٢٤٠ ، ١٢٠ (» »)		»	* ينحجر
١٥٧٤ ، ١٠٧٣			
١٤٦٩	(الأشعر الرقبان)	متقارب	مضر
٨٠	(امرؤ القيس)	»	التمر
١٦٤	» »	»	* مقشعر
١٨٦٩ * ، ٥٤٧	» »	»	آخر
٧٠٥	» »	»	(الشطر)
١٣٥٧ ، ٧٣٦	» »	»	* المنحدر
١٠٧٧ (» »)		»	* ياتمر
٥٤٢	أوس بن حجر	»	سهر
١٨٣٥ ، ١٠٣ *	—	»	الطر
[١١١٢]	—	»	الكبر

٦٩	—	طويل	شهر
٣٧٨	امرؤ القيس	»	مصورا
٤٣٤	» »	»	أوعرا
١٤١٨	(» »)	»	تيمرا
١٨١٤	(» »)	»	منظرا
٧٣٣	(زفر بن الحارث)	»	تكسرا
١٤٩٦، ٦٥٠	عبد الرحمن بن الحكم	»	فتزرا
٨١١	(المجل السمدى)	»	الزعفرا
[٧٥٠]	معيد بن علقمة	»	أخضرا
١٥٨	—	»	* أقفرا
٢٦٩	—	»	تمفرا
[٧٤١]	البراض	»	نخارا
١٣٤٠	(أبو ذؤيب الهذلى)	بسيط	الطرا
٣٢٣	(الأعشى)	مجزوء الكامل	الجزاره
١٣٥٨، ١٢٤١	»	» »	كالمراره
١٣٠٩	—	سريع	اليسرى
٩٧٨	—	»	المذره
٨٠٣، ١١٨، ٣٦	عدى بن زيد	خفيف	والفقيرا
١٢٦٣، ٤٦٥، ٣٣٤	الأعشى	مقارب	* جارا
٧٠٩	»	»	عارا
١٥٧٤	»	»	* إزارا
٨٣١	»	»	.البيرا
١٠٦٤	(»)	»	* غيورا

فامره	مقارب	نصيب	[١٢٨٩]
الجزر	طويل	(الأبيرد البربوعى)	١٦٩٤
البحر	»	أوتام	٨٥٦
البدر	»	»	[٩٤٩]
المنذر	»	حاتم	١٦٧
الدهر	»	»	٦٥٣
الحشر	»	(سلعة الجعفى)	١١٠٩
الأمر	»	أوصخر الهذلى	٧٣٠
عمر	»	—	١١٥
نحر	»	—	٩٨٣
* جعفر	»	بشر بن أبى خازم	٢٦٢
* ومنور	»	»	٣٦٧
* المذكر	»	ذو الرمة	٨٤٥
ومعصر	»	(عمر بن أبى ربيعة)	١٦٧
تمذر	»	(عمر بن أبى ربيعة)، (١٣٤٣)، (١٣٧٠)، (١٦٣٥)	
تنظر	»	(» » »)	١٨٥٣
الخبير	»	—	[٥٢٣]
أبصر	»	—	١٥٨١
قاصر	»	حميد بن نور	١٣٠
* عاتر	»	(دويد، أو مقمر)	١٠٠٨
الزوافر	»	(ذو الرمة)	١٣٢٤
حرائر	»	(سيرة بن عمرو)	١٧٨
وقاصم	»	(» » »)	١٦٧٣
واتر	»	محمد بن بشير	[١٠٣٦]

٤٠٣	—	طويل	حادر
١٢٧٨	—	»	قادر
١٤٠٧	—	»	الأباعر
١٠	حسان	»	مضار
٦٩	سعد بن ناشب	»	الدار
٨١٧	(أبو ذؤيب)	»	* كبير
١٨٢٨	(ابن الدمينه)	»	لفقير
٧٦٩	القطاي	»	* سوافره
١١٢٥	»	»	دوابره
٥٥٧	—	»	* حافره
[٢٥٥]	حريث بن عتاب ^(١)	»	كبارها
٢٣٨	أبو ذؤيب الهذلي	»	عارها
٤٣٢	(» »)	»	إزارها
١٧٨٩	» » »	»	* ونارها
[١٠٤١]	» » »	»	يعضرها
[١٤١٤]	الموام بن عقيه	»	مطيرها
١٧٩٦	(عوف بن الأحوص)	»	يستمرها
١٦٤٣، ١٠٩٢	—	»	* شكيرها
[٩٣]	الأخطل	بسيط	قدروا
٤٠٢	(أعشى باهلة)	»	النمر
١٠٦٠	(» »)	»	(سخر)
١٢٤٥	أوس بن حجر	»	عور
٢٨٧	المطيطه	»	شجر
[١١٤٤]	المؤمل بن أميل	»	بصر

(١) ولقرنفق أيضاً .

٥٢١، ٧٨	—	بسيط	القت
١٤١١	(الخنساء)	»	عار
٨١٠	(يزيد بن حان)	»	مختار
٧٨٣	—	»	أحرار
٤٣	أوس بن حجر	»	بيازير
٤٠٨، ٢٥٢	(أبو تمام)	خلع البسيط	* مطير
٥٥٣	—	وافر	* سمار
١٦٥٠	(عنزة)	كامل	كتر
٤٠٣	(مسكين)	»	الأمر
١٠٦١	—	»	ازور
٩٤٧	(مسلم بن الوليد)	»	(والأوعار)
٩٣٦	(عبد الله بن أيوب)	»	كبير
١١٨	(الأعشى)	عزرو الكامل	بالحجاره
(٢٣٩)، ١١١	عدى بن زيد	خفيف	الموفور
١٢٥٧	الراعى	متقارب	أوفر
٨٣٦، ٤١٣	(الأخطل)	طويل	الظهر
١١٦	دريد بن الصمة	»	القدر
٨٣٧	(» »)	»	قبر
٩٨٧	(» »)	»	نكر
٨٨٢	(العتبي)	»	(شطرى)
٩٦٩، ٦٦٦	المتنخل المنزل	»	الفقر
٣٩١	نهشل بن حرى	»	جر
(يحيى بن منصور) * ١٠٩، * ٤٣٩،		»	الدهر
٧٤٦، ٤٧٥ *			

الأثر	طويل	—	[٧٣]
تكرى	»	—	١٦٥١
مترى	»	(أبو جندب المذلى)	٦٨٨، ٢٩
التدبر	»	حميد بن نور	١١٢٥
بمنمر	»	(زهير بن مسمود)	٤٢٦، ٣٥٣ *
المقطر	»	(شرح بن قرواش)	٦١٠
* مسهر	»	(عاصر بن الطفيل)	٢٥٩
* بمجيدر	»	—	١٦٩٩
عاصر	»	الأخطل	٤٨٩
وحازر	»	(سلمة بن الخرشب)	٧٨
الأواصر	»	» » »	٧٢٥
وساجر	»	» » »	٧٢٦
الخامس	»	(عبد الملك بن عبد الرحيم)	٨٩٥، ٨٩٠
* النواظر	»	—	٣٣٤، ٢٤٤
* للحوافر	»	—	٥٩٦
* قادر	»	—	٩٧٨
* الحناجر	»	—	١٥٧٩
أثره	مديد	(على بن جبلة)	١٦٤٣
هفر	بسيط	أبو تمام	٩٦٢
الذكر	»	جرير	٩٩٩
* بالمور	»	(الراعى، أو القتال)	٥٠٠، ٣٨٣، ١٢٤٤، ٨٣٠، ٦٠٦
بأطهار	»	الأخطل	٩٩٢، ٢٧٠
النار	»	(»)	١٨٥٧
بأشرار	»	عقال بن هاشم	[١٤٨٩]

عمار	بسيط	(النابة)	١٤٦٢، ٨٣٠، ٣١٥
نار	»	—	[١٨٦٢]
مكفور	»	—	٦٢٣، ٤٥٢
غمر	وافر	—	٥٨٠
بالذكور	»	مهمل	١٨٥
جرو	»	(»)	٣٩٩
مدير	»	»	[٤٤٠]
الذعر	كامل	(زهير)	٦٣، ٦٢
* دهر	»	»	٣٨٩، ٣٦٢
يفرى	»	(»)	١٨٧٩
والقدر	»	عوي	١٥٣٢
العمر	»	—	٣٩٨
عبر	»	أوس بن حجر	١٤٤٠، ٤٣٢
أقبر	»	البحتري	٨٥٨
* الأعمار	»	الأخطل	٧٥٤
الأطهار	»	(الربيع بن زياد)	٩٢٢
الأبصار	»	الفرزدق	٣٩
عشارى	»	(»)	٥٦٣
بقطار	»	النابة	٣٤٢
(مشار)	رمل	(عدى بن زيد)	١٤٥١
ضائرى	مريع	(الأعشى)	٩٢
كابر	»	»	[١٧٣٧، ١٧٠٢]
الثر	منسرح	أبو نواس	١١١٠
الكوثر	متقارب	—	[٦٧٩]
مسور	»	—	١٨١٨*، ١٢٤٧

٧٧٤	خداش بن زهير	مقارب	صادر
١٨١٨	—	»	* مسور
(ز)			
٨٠	—	طويل	عنز
٢٧٢	الشاخ	»	* حامر
(س)			
٧٩٢	امرؤ القيس	طويل	أنفسا
٦٣	حسيل بن سجيح	»	عارسا
١٧٠٠	(العباس بن مرداس)	»	* القوانسا
٤٩٥	عبيد بن أيوب	»	أنس
١٢٢٤	—	»	ومجرس
٦١	(رييمة بن الجحدر) المنذلي	»	قالس
٧٨٣	أبو نواس	»	ودارس
١٠٨٧	—	»	* عانس
٩٨٣	(أبو زبيد الطائي)	وافر	السريس
٧٢٧	—	»	جليس
٨٦٩	—	كامل	الأرؤس
[٣٣٥]	جرير	طويل	أناس
١٨٨٤ ، ٣٠٨	(د)	بسيط	بالنواقيس
٨٧٠ ، ٨٤٩	الخنساء	وافر	نفسى

١٩٥٠			فهرس الأشعار (الفواهد)
٦٩٠	—	وافر	بهجى
١١١١	أبو نواس	سريع	الناس
(ض)			
١٦٦	(زيد الخيل)	طويل	* رضى
٢٥٠	—	سريع	عضا
٦١٦	—	طويل	فانص
٦٨	(ابن احر)	»	بيوضها
٧٠	—	بسيط	* متفاض
١٠٧٥	(أبو خراش الهذلى)	طويل	يمضى
١١٦٥	(طرفة)	»	* اللحن
٢٠٦	ذو الإصبع	هزج	يقضى
(ط)			
٨٧٨	—	رمل	القطا
١٢٨	(المتنخل الهذلى)	وافر	زياط
[٥٤٤]	(» »)	»	والرياط
٩٩٣	» »	»	الباط
١٣٧	—	سريع	* والحائط
(ظ)			
١٠	خلف	طويل	المتحفظ

(ع)

٩٠٨	(عبد الله بن المقفع)	طويل	* الجزع
٢٢٣	(سويد بن أبي كاهل)	رمل	* بالقلع
٣٤٧	()	»	قطع
١٧٣١	()	»	وصلح
٧٣٦	(ابن جندل الطمان)	طويل	مرقما
١٢٢١	(جرير)	»	القتما
٥٥٩	(حرث بن عتاب)	»	أجما
٩٥٢	(الحسين بن مطير)	»	تصدما
[٣٨٢]	سنان بن أبي حارثة	»	أجما
٣٧٦	(الكلعبة المريثي)	»	* لنفزا
٥٥٤	()	»	إسبما
١١٦	متم بن نيرة	»	* ترفا
[٣٢١]	()	»	أفرغا
١٥٢٦ ، [٧٨٤]	()	»	أروغا
١٠٧٤	()	»	ومصرغا
١٥٥٧	()	»	ثكنما
١٧٤١	()	»	* ودغا
٢٧٢	—	»	جوغا
٩٣١ ، ٥٤٠ ، ٥١٣ ، ١٢١	الأعشى	بسيط	* تبغا
١١٥٩	()	»	والفرغا
[١٦١٨]	أبو دهل	»	نرغا

٦٧٥	لقيط بن يمر	بسيط	مما
٦٨٥	» » »	»	طما
٧٦٥	الحارث بن ظالم	»	طلاعا
١٥٧٤	(أبو زياد الأعرابي)	وافر	* القناعا
١٣٥	القطامي	»	اتباعا
١٣٥	(»)	»	انصداعا
٩٩٨	»	»	* الرناعا
١٦٢٧	»	»	* السياعا
١٧١٠	»	»	الصدعا
	أبو القيس بن أبي الأسلت ٧٦٩	»	انتراعا
[١٠٠٧]	—	»	مضاعا
١٠٦٧	أوس بن حجر	منسرح	وقما
١١٥١	(الأصنيط بن قريع)	»	رفعه
٨٢٢	(إسحاق بن حسان)	طويل	أوسعُ
١٦٤٤	الأعشى	»	وأشبع
[٩٥٣]	البراء بن ربي	»	وأمنع
[١٢٨٥]	بكر بن النطاح	»	تسمع
٧٧١	أبو تمام	»	أنزع
١٠٥٣	الخرمى	»	لموجع
١٠٦	(أبو الرئيس التملبي)	»	(أنزع)
١٥٧٧، ١٥٧٧، ١٠٩٨	(عتبة بن بجير)	»	يهجع
٧٨٧	(مسمود أخو ذى الرمة)	»	أوجع
٨٠١	—	»	المتضعضع
١٠٦٩	—	»	أنخضع

١٣٣٨	—	طويل	فأنبع
١٦٩٣	—	»	يوسع
[٩٥٠]	التيحي	»	سنائع
١٤٢١	(أبو ذؤيب) الهذلي	»	* ضائع
١٥٣٢، ٥٣٨	(السلطان العبدى)	»	تواضع
٣٩٠، ١٤١	(قيس بن عيزارة) الهذلي	»	* ضائع
٩٨٨، ٩٨٠			
١٤٤	(ليبد)	»	الودائع
١٧١٢	(المخضع القيسى)	»	الرواجع
٣٨٥	الناطقة	»	واسع
٦٤٩	—	»	وجادع
٣٤٧	(حجر بن خالد)	»	ماتدافه
[١١١٢]	—	»	جامعه
٧٨٢، [٦٣٧]	عباس بن مرداس	بسيط	الضبع
٦٦١	(» » »)	»	فينصدع
١٦٢	—	»	الذرع
١٥٧٨	(ربيعة بن مقروم)	وافر	اليفاع
١٤٦٨	(عبيدة بن ربيعة)	»	* يستطاع
٥٨١، ٢٤٦	(عمرو بن معديكرب)	»	* وجيع
١٧٦٥، ١٤٨١، ١٣٨٧، ٦٤١			
٨٦٢، ٥٢	(أبو ذؤيب)	كامل	مصرع
٤٥١	(» »)	»	أبرع
٤٨٣	(» ») الهذلي	»	يقتلع
٩٥٥، ٨٦٢	(» »)	»	مستتبع
٨٩٤	(» »)	»	يجزع
(٢٦ — حاسة — رابع)			

١٥٩٤	أبو ذؤيب	كامل	ويصدع
١٧٨٤	»	»	سلفع
[٧٥٩]	سمدى الجهنية	»	مسلع
٩٤٣	(مولىك المزموم)	»	البلقع
٢٣٦	—	»	المطلع
[١٣١٥]	—	خفيف	واجتماع
١٢٢	طفيل	طويل	(مقطع)
٥١٢	—	»	ممنع
١٣٨٣	ذو الرمة	»	بالأصابع
٩٠٠	(يزيد بن الحكم)	»	واضع
٢٩٨	—	»	بشافع
١٧٧١	—	بسيط	* يدع
٦٥٧	(نهشلى)	وافر	صناع
٤٥٣	الشماخ	»	* بديع
[١٢٠٥]	—	»	القنوع
٨٦٧	البحتري	كامل	الأضلاع
١١٨٥، ١١٠١، ٤٧٦، ٦٩	(الحادرة)	»	للأمرع
٢٩	(عمرو بن معديكرب)	»	سافع
١١٥٤	(السيب بن علس)	»	هواوع
١٥٢١	—	مريع	أربع
٩٦٧، ٧٥ *	(أنس بن المباس ^(١))	»	الراقع
٧٧١، ١٦٠	(أبو قيس بن الأسلت)	»	تهجاء
١٤١	(» » »)	»	(عجاء)

(١) أو شقران السلاماني .

٨٣٦	(أبو قيس بن الأست)	سريع	بجمع
١٠٨٦	(» » »)	»	* جمع

(ف)

[١٢٨٥]	بكر بن النطاح	بسيط	منصرفاً
١٣٨	أبو تمام	كامل	(الغطريف)
١٢١	حاتم	طويل	ويخلف
٥٣٥	الفرزدق	»	أعرف
١٦٦٠	»	»	أدنف
١٢٣٩	—	»	يألف
١٣٤٨	(أوس بن حجر)	»	مساعن
٧٧٦	(كعب بن جميل)	»	* المصاحف
٣٦٤	(مهرد)	»	وزائف
[١١٣٣]	—	»	قائف
١٥٢٧	—	»	الطارف
٨٧٦	الأحوص	بسيط	اليأف
[٧٧٣]	جريبة بن الأشيم	كامل	يعرف
١٥٧٨	الموقش	طويل	* للزعانف
١٥٩٤	(»)	»	بالمصايف
١٠٩٢ ، ١٠٤٤	(الفاوعة ، فاطمة)	»	طريف
١٨٨٤ ، ١٤٤٧	(الفرزدق)	بسيط	* الصيارف
١٠٣٢ ، ٩٧٠ ، ٢٩٤	بشر بن أبي خازم	واغر	(شافي)
٢٨٤	(أبو خالد القناني)	»	الضفاف

٢٤٤	—	وافر	(خلاف)
٣٠٣	(أبو كير) الهذلي	»	كالخصف
٥٤١	(»)	»	معروف

(ق)

٣٥٢	—	رمل	علق
[١٨٥٦]	بلال بن جرير	طويل	علقا
١٦٧٥، ١٥٨٣، ٣٤٥	زهير	بسيط	ورقا
٤٤٩	»	»	اعتنقا
[١٨٦٠]	»	»	طرقا
٦٢٧، ٤٦٠	—	»	* وهقا
١٨٦٠	—	»	* طرقا
١٨٥٩	(أبو دواد الإيادي)	»	ساقا
٨٢٠	—	مخلع البسيط	يضيقا
[١٢٠٣]	—	منسرح	حرقه
١٨٤	الأعشى	طويل	يتمطق
١٦٩٦	»	»	والحلن
١٨٢٠	ذو الرمة	»	ييصق
١١٠٢	عبد الله بن أبي بكر	»	تطلق
[٦٢٠]	الأعرج المني	»	متضابق
١٢١٧	(المجنون)	»	البنائق
١٣٨٩	—	»	النرائق
٧٥٤	بشار	»	لحقيق

١٣٧٨	حميد بن نور	طويل	تذوق
١٤١٩	—	»	طروق
١٠٣٩	مارق الطائي	»	* سابقه
١٤٤٧ ، [١٤٤٦]	» »	»	عارقه
١٤٤٧	» »	»	وشائقه
٢٩٨	(مسلم بن الوليد)	»	توافقه
١٥٨٠	—	بسيط	* تسبق
٥٤	(زغبة الباهلي)	وافر	(حذيق)
١٤٧٢	—	منسرح	تحترق
١١٤	أبو تمام	مقارب	أعرافها
[٣٤٣]	جزء بن ضرار	طويل	المدزق
٣٧٢ ، (٣٦٨) ^(١)	(معقل بن جوشن)	»	مشفق
١٠٤٥	(الشياخ)	»	بأسوق
١٠٦	—	»	المفارق
١٩٧	(تأبط شرا)	بسيط	وإشفاق
٣٧٦	» »	»	(براق)
[٧٢٢]	» »	»	غيداق
٨١٩	(» »)	»	غساق
١٦١٥	» »	»	(أرفاق)
١٧٠٨	» »	»	تخرق
١٨٠٩	» »	»	* أرواق
١١٤٣	—	وافر	(ساق)
٧٢٨ ، ١٣٠	(كعب بن مالك)	كامل	(تلحق)

الإجماع الرائق	كامل سريع	— أبو عامر	٤٥٣ [٧٥]
(ك)			
صنك	منسرح	أبو تمام	[١٦٣٠]
حالك	طويل	عريان بن الهيثم	٩٤٢
شمالك	»	—	[٨٢]
لافيكا	هنج	علي بن أبي طالب	٣٣١
صنك	طويل	ابن أبي عينة	[١٨٩]
والسالك	»	(تأبط شرا)	٦٣١
الضواحك	»	»	٦٩١
المهالك	»	(» »)	٨٣٣
بدا لك	»	ابن الدمينه	١٤١٥
السنايك	»	طرفه	٦٤
جمالك	»	»	٩٧١
مالك	»	(متعم بن نيرة)	٨٩٠
المساويك	بسيط	(بشار بن برد)	١٢٨٢
المووك	متقارب	—	٤٩

(ل)

والجبل	طويل	امراء سالم بن قحطان	١٥٨٢
بالأمل	ومل	لييد	١٤٨

٢٠٤	ليبد	رمل	* جلل
٦٠٨ ، ٢٩١	»	»	* بجل
١٨٢١ ، ٣٢٢	»	»	الأول
٣٧٠	»	»	الجل
٤٩٦	»	»	عقل
٥١١	»	»	* الأجل
٩٧٧ ، ٧٣٨	»	»	ويجل
٩٧٧ ، ٧٣٨	»	»	* بالفتعل
١٤٧١	»	»	المبتدل
١٦١٤	»	»	الأفل
٨٠٧	الناينة الجمدى	»	وأكل
٨٠٨	—	»	فل
١٩٧	—	مقارب	الأجل
١١١٩	—	»	نخل
٩٨	(أوس بن حجر)	طويل	تا كلا
٢٩٦	» » »	»	(نحولا)
٢٩٦	» » »	»	(جحفلا)
١١٣٠	» » »	»	مزبلا
١٦٤٠	» » »	»	توصلا
٢١٥	(جابر بن ثعلبة)	»	نحولا
١٦٤٥	(منابى البرجى)	»	أخولا
١٠٦	(الناينة الجمدى)	»	غلا
٥٧٢	—	»	* منهلا
[٥١٣]	حجر بن خالد	»	وناطلا

(الفاصل)	طويل	ليبد	٥١٤
ابتذالها	»	(الراعى)	٩٦٥ ، ٣٧٢ ، ١٤١
وأذلها	»	كثير	٧٤٨
سبلا	بسيط	حاتم	١٦٥٣
مالا	»	—	٤٨٦
(مالا)	وافر	(ذو الرمة)	٣٤٣
قذالا	»	»	٧١٥
انجبالا	»	—	١٣١٢
الأغلالا	كامل	(الأخطل)	٧٤٠ ، ٧٩
وجبالا	»	جرير	١٢٢٠
مقتولا	»	الراعى	٧٥١
ذلولا	»	»	١٢٥٧
قيلا	»	()	١٨٦٤
نهالها	»	قيس بن معديكرب	٧٤٨
أخواله	سريع	(ابن زبابة)	١٦٠٨
• نجلا	منسرح	(الأهنى)	٢١١
مهلا	»	»	٩٨٩
نمالا	خفيف	مهمل	١٨٩
• وغولا	»	(الناينة)	٤٩٩
قالها	مقارب	(الخنساء)	١٢٥
أوق لها	»	()	١٩٨ ، ١٤٠
أبطالها	»	()	٦٦٢
• ويستملوا	طويل	زهير	١٨٣
• يحلو	»	»	١٥٤٤
النسل	»	(عبد الرحمن بن دارة)	٨٣٩

١٤٦٩ [عبد الله بن إمام	طويل	تمل
١٢٥٠	—	»	القتل
١٤٥٠	—	»	البقول
٩٥٣، ٢٢٨	أوس بن حجر	»	* تامل
٨٢٩، ٧٤٥	أبو تمام	»	(أطول)
١٢١	(زفر بن الحارث)	»	* عجل
٧٢٤، ٤٩٠	الشنفرى	»	أول
٧٢٨	»	»	متمهل
١٢٥	(كعب بن زهير)	»	(جرول)
٦٧٤	(ممن بن أوس)	»	مراحل
٧٦	—	»	أعزل
١٣١٨	—	»	وجندل
١٦١٠	—	»	* وأخيل
١٢٤٩	أبو تمام	»	جائل
٥٠	جعفر بن علية	»	(الأناهل)
١٣١٤	(أبو خراش) الهذلي	»	السلال
٢٧	(المزرد بن ضرار ^(١))	»	خائل
٧٤	ابن هرمة	»	* يحاول
١٣٠٣	—	»	باطل
٨٥١	(أبو الأبيض المبيى)	»	وصول
٧١٢	(أحد الفزاريين)	»	طويل
٥٥٢	(السموال)	»	(سبيل)
٨٢٤	()	»	(قتيل)
٦٥٤	(طرفة ، كعب بن سعد)	»	ذليل

١٥٤٠	(طرفة)	طويل	بليل
١٠٠٢	—	»	تقول
١٠٠١	جرير	»	تواصله
١٤٢٥	»	»	عواطله
٥٧٦	زهير	»	معاقله
٦٣٧	»	»	زلازله
٩٥٤	»	»	تصاوله
١٧٢٢	(زينب بنت الطرية)	»	(وسامله)
٦٦٦	الشمر دل	»	مسائله
[١٥١٤]	الحبل	»	قاتله
١٧١٩	(النمرى)	»	* أسائله
١٥٧٣ ، ٨٨	—	»	(نوافله)
٥٣٣	—	»	* ووابله
١٣٨٣	—	»	مقاتله
٦٦٩	(عميرة بن جمل)	»	يستقبلها
١٣٧٥	ابن هرمة	»	عطولها
٧٥	—	»	* نحوولها
٨٥١ ، ٤٦٩	—	»	خليلها
١٠٦٨	—	»	غولها
٦٢	الأعشى	بسيط	نزل
١٣٧	»	»	* قبل
١٠٨١	(»)	»	والقتل
١٢٤٩	»	»	(الرجل)
١٢٦١	»	»	(ينخزل)
١٨١١	»	»	* الوجيل

٣٧٨	أبو عامر	بسيط	تعمل
٧١٤	»	»	والجيل
١٣٥٠	»	»	الطلل
[١٨٩]	الراعى	»	الأمل
٤٥٩	(نصيب)	»	(الغزل)
٢٥٣	—	»	* بخل
٣٨٦	—	»	(والعمل)
٤٤٤	—	»	قتلوا
[١٦٧١]	حسان	»	المال
١٦٩٠	الراعى	»	مدخول
٣٩	(كمب بن زهير)	»	* النول
١٧٠	امرؤ القيس	مخلع البسيط	النعال
٥٤٢	» »	» »	النزال
٢٥٢	(الأعمى الهذلى)	وافر	طويل
٩٢٠	(أبو خراش)	»	الجيل
٧١٨	(ساعدة) الهذلى	»	* والكلول
٤٠	عتيبة بن الحارث	»	* قليل
٣٣٧	(عمرو بن مسمود)	»	يصول
٧٤٥	كثير	»	وطول
(١٦٦٤ ، ١٧٦٠ ، ١٨٢٥)	مجزو الوافر	»	الخلل
١٣٥٩ ، [١٣٥٣]	الأحوص	كامل	موكل
١٦٥١	(المقنع الكندى)	»	قليل
٤٢٧ ، ٢٧٧	بشامة بن الندير	»	وقتلها
٧٢٧ ، ٥٣٩			
٥١٥	—	مجزو الكامل	لا يحفلوا

٩٢٤	(عشمة بنت مطرود)	هزج	ما الدخل
٨٢٠	(تأبط شرا)	خفيف	مدل
١٢٣٧	—	»	القليل
١٣٤١	—	»	التليل
٨٠٩	(بكير بن الأخنس)	طويل	أهلى
٢٢٤	(جبل)	»	مهل
١٣٣١	(الحسين بن معير)	»	أهلى
٤٧٨	أبو ذؤيب	»	(النحل)
١٠٦٣	زيد الخليل	»	مجل
[٨٦٦]	سميد بن أنيس	»	(أهلى)
١٠٩، [٧٨٤]	عمرو بن كلثوم	»	القتل
١٦٧٤	—	»	شكى
[١٢٥٠]	—	»	نصلى
١٦٩٣	—	»	عل *
٦٧	(امرؤ القيس)	»	عقنقل
١٥٩، (٣٤٠)	» »	»	تفعل *
٢٢٣	(» »)	»	(محول)
٣١٩	(» »)	»	بالتنزل *
٤٦١	» »	»	القتل *
٥٢٨	» »	»	يجندل
٧١٠	» »	»	(المتفضل)
٧١٥	» »	»	مقتلى *
٧٧٦	» »	»	غومل *
١٥٠١، ١٢٤١	» »	»	

١٣٦١	امرؤ القيس	طويل	ممجول
١٣٦٩	» »	»	* تفضل
١٧٧٠	» »	»	(بأمثل)
١٨٢٨	» »	»	* بمأسل
١٨٣١	» »	»	جندل
١٨٧٤	» »	»	* تنسل
[١٤٧١]	ذو الرمة	»	المفسل
[١٧٠٣]	زياد الأعجم	»	يفصل
٣٥٩	(العباس بن مرداس)	»	(بأمثل)
٦٨	(عبد قيس بن خفاف)	»	* فتحول
١٧٢٧، ٣٥٢	المتلس	»	* مضلل
٦٥١	المزرد	»	ترجل
١٥٦٤	—	»	معضل
٩٧٥	(أبو الشغب)	»	القبائل
[٨١٧]، ٥٧٠	(الناطقة)	»	* ذائل
٩٩٤	»	»	المراجل
١٠١٠، ٢٧٠ *	امرؤ القيس	»	الحلى
١٣٥٩، ٤٢٣، ٣١٠	» »	»	عال
٥٣٤	(» »)	»	(وأوصالى)
١٣٢١	» »	»	ولا قال
١٨٤٤، ١٦٢٤	(» »)	»	* إذلال
١٦٢٤	» »	»	الطالى
١٨٧٥	» »	»	مجال
[١٠٥]	الأجدع الممداني	»	خذول
١٠	(أبو البدياء الياحي)	»	دخيل

سبيل	طويل	كثير	١٢٣٧، (١٤٣٥)
بئليل	»	»	١٣٢٤
الإيل	بسيط	مهايل	٥٩١
جل	»	—	٨٨٤
قبلي	وافر	الحريث بن زيد الخليل	[٨٤٦]
طوال	»	(الأعلم الهذلي)	٩١
النقال	»	(قبيصة بن النصراني)	٣٩٥
هلال	»	ليبد	١٠١
(الدخال)	»	»	٥٧٢
شمال	»	»	٩٠٤
مثال	»	—	١١٧
الرجال	»	—	٣٣٢
الفعال	»	—	٣٧٣
والجبال	»	—	١٦٥١
آل	»	—	١٧٩٤
* الرجل	كامل	(امرؤ القيس)	١١٦٧
يتحول	»	البحتري	١٧٨٧، ١٥٣١
تسهل	»	أبو تمام	١٤٠٩
الأخطل	»	جرير	٦٦
* الأول	»	حسان بن ثابت	١٦٢٣
يردل	»	(عبد قيس بن خفاف)	٦٩، (١١٣١)
بالنصل	»	عنقرة	١٥٢٨، ١٦٩
الماكل	»	(»)	١١٦٢
محفل	»	(أبو كبير) الهذلي	٢٥٤
الموجل	»	(»)	١٥٣٥

عذل	كامل	—	٢٣٣
الآهل	»	—	[٧٩١]
المالى	»	أبو تمام	١٦٩٠
جءول	»	(عمرو بن معدىكرب) (٢٥٢) ،	٤٠٨ ، ٣٦٨
بالمطول	»	—	٩٧٨ ، ٨٢٧
بشمالها	»	—	٣٢٨
نصلى	هزج	(الفند الزمانى)	٦١
تستقل	»	(» »)	٥٤٢
إجفال	»	(» »)	١٨٤٧
* الأسول	سريع	(المتنخل) الهدلى	١٧١٥
* الباسل	»	امرو القيس	٦٠ ، ٤١
شاغل	»	»	٨٣٩ ، ٦١٢
واغل	»	(» »)	١١٦٧
أبطال	»	وداك بن ثميل	٣٠
جلله	منسرح	—	[٥٤٤]
الخيال	خفيف	أبو تمام	١٣٣١
الذبول	»	(عمر بن أبى ربيعة)	١١٧
جله	»	—	١٧٨٤
اندمال	متعارب	(أمية بن أبى عائد)	٣٧٧

(م)

* والقدم	طويل	(راشد بن شهاب)	٧٤٧
* زعم	»	(» » »)	١١٩٤ ، ٨٩٨

١١٩٤، ٨٩٨	(راشد بن شهاب)	طويل	* تدم
٣٦٤	—	»	الأدم
٨٧٦	—	كامل	عدم
٤٥٨	(المرقش الأكبر)	سريع	عنم
١٨٥٣	—	مجزو الخفيف	السم
٤٢٥	الأعشى	متقارب	المرنجم
٨٢٦، ٦١٢	»	»	يقم
١٥١٥، ١٣٤٠	»	»	الرحم
١٧٢٩	»	»	* محتمم
٥٨٠	—	»	حلم
٦٦٨	(أيمن بن خريم)	طويل	قضا
٤٥٠	(الحصين بن الجمام)	»	المقوما
٤٥١	(» »)	»	مقدما
٨٦٦	(» »)	»	واكرما
١١٣٣	(حميد بن ثور)	»	* وتسلما
١٥٢٠	(» »)	»	وإعما
٥١٦	(شقوان مولى سلامان)	»	تخذما
٠٨٨	عبد بن الطيب	»	* سلسا
٣٩٥، ٦٦	التلس	»	ميسما
٦٦٧	(»)	»	لصما
١١٣	—	»	ليمصما
١٢٠	—	»	ميرما
٤١١	—	»	توما
٨١٤	حصين بن المنذر	»	نادما

١٧١٤ ، ١٣٦٦	الرقش	طويل	طاعما
٤٤	—	»	* وابأباها
١٤٣	—	»	سالا
[١٤٥٣]	امراة من عائدة	»	حكيا
١٢٢٧	أبو تمام	بسيط	الصمما
١٧٦٠	» »	»	نما
١١٠٨	—	»	* والرخا
[٤٣٩]	الأعرج المني	وافر	قاما
[٣٢٩]	—	»	* أماما
٦٠٨	(أبو تمام)	كامل	نما
٥٨٥	(الربيع بن زياد)	متقارب	فاستقدما
٢٨	—	»	* الفيا
١٦٦٦	(ربيعة بن مقروم)	»	كرما
١٢١٠	(مالك بن حريم)	طويل	مذمم
٦٦	الأعشى	»	* واسم
١٥٧٠	(كثير عزة)	»	عالم
٨٢٤	(عبد الصمد بن المنذر)	»	تنام
[١٠٥١]	أبو حكيم المري	»	حكيم
٢٥٧	(ساعدة) المذلي	»	* لحيم
٣٢٢	(عمر بن أبي ربيعة)	»	يدوم
١٣٠٥	(واقد بن الطريف)	»	لسقيم
٩٦١	—	»	ألوم
١٦٢٥	—	»	(ونعيم)
٦٣٨	(أبان بن عبدة)	»	قادمه
(٢٧ — حاسة — راجع)			

٤٠٩	لبيد	طويل	(نياسها)
[١٤٧٩]	البميت	»	قديما
١٥١٠	(الفرزدق)	»	(هشيمها)
٨٨٣	—	»	قسيما
٨٨٦	(طرفة)	مديد	قدمه
٩٢٥٧	»	»	* أرمه
[٧٤١]	خداس بن زهير	بسيط	والحرم
[٧٧٧]	» » »	»	شيم
٨١٩	(زياد بن منقذ)	»	* هضم
١٠٥٥ * ، ١٠١	—	»	تضطرم
٨٠٥	(الأحوص)	واقر	* السلام
١٨١٧	(البراء بن طازب)	»	* تضاموا
٤٤٣ ، ٧٩	بشر بن أبي خازم	»	ذمام
١٧٧٠ * ، ٧٣٧ ، ٦١٧	جرير	»	الخيام
١٦٤٣	الناينة	»	الحرام
١١٣	—	»	لا يرام
٣٣٣	—	»	نقاموا
٥٧٩	—	»	النصيم
١٢٦٠	(المخيل السمدى)	كامل	عظم
[١٦٨٨]	—	»	جهم
١١٢١	أبو تمام	»	* الدم
[١١٢١]	»	»	يرحم
١٤٨٤ ، ٧٢٥ ، ٣٠٨	»	»	* والإلجام
٥٤٥	»	»	والأوذام
[٥٤٥]	»	»	الإلسام

١٠٩٧	أبو تمام	كامل	مقام
١٢٩٠	»	»	استغرام
١٦٢٠	»	»	أيتام
٩٨٨	أبو نواس	كامل	قيام
٤٨٨، ٨٠ *	الأخطل	»	محروم
٥٣٥	(أبو الأسود)	»	عظيم
٢٩٨	لبيد	»	صراها
٧٧٢	»	»	* حمامها
١١٣٠	»	»	قوامها
١٤٠٣	»	»	* لجامها
١٧١٣	»	»	(لثامها)
٣٦٠	(الجميع الأسدي)	منسرح	ديموا
١٤٠٤	(» »)	»	اللم
١٧٠٨	—	»	والآثم
٥٠٩	(فقيدهم)	عجزو الخفيف	حو
١٠٠٧، ٦٠٢	(أوس بن حجر)	طويل	مقروم
١١١٨	(» » »)	»	مسهم
١٦١١	(الأعشى)	»	يعتم
١٨٨٣	(»)	»	* الدم
٥١٢، ٣٨	زهير	»	لهزم
١٦٤٢، (٤٥٧)	»	»	فقتهم
٥٢١	»	»	يظلم
١٢٢٤	»	»	* نوم
[٩١٩]	المجير السلولى	»	بالدم

١٢٩٠	عدى بن الرقاع	طويل	التندم
٢٤	كبشة أخت عمرو	»	دى
٢٤	» » »	»	لطم
(٩٥٨)، ٨٤٨	» » »	»	مظلم
١٥٤٧، ٩٣٨ *	» » »	»	المسلم
١٢٦	—	»	* بالنكاح
١٥١١	—	»	أنجيم
[١٥٦٢]	الأبيرد الرياحى	»	حاتم
٤٢٧	أبو تمام	»	والجناح
٢٥٦	جرير	»	الأكارم
[٨٨٩]	الفرزدق	»	الدراهم
١٤٤٠	»	»	سالم
١١٨	—	»	المواسم
٥٣٩	(عمرو بن قيس)	»	برام
١٨٢٥	—	»	وهيام
[٢٢]	قطرى	»	تميم
١٦٠٦	(الشمر دل)	بسيط	* والكرم
[٨١٦]	الأسود بن يعفر	»	سلام
١٧٨٧، ١٤٨٣ *	الناينة	»	لأقوام
٥٤٦	(همام الرقاشى)	»	بأقوام
٦٩٥	(الحريش بن هلال)	وافر	للطام
١٣٦٧	ذو الرمة	»	اللاثام
٥٣٦	عنقرة	»	الزمام
٣٨٧	—	»	كالصميم
٧٠٥	—	»	تميم

٧٨٥	—	وافر	* بالصميم
١٠٨٦	—	»	النجوم
٧٦٦	(الأعشى)	كامل	المظم
١٧٦٥ * ، ٤٠٠	بشر بن أبي خازم	»	بالصيلم
٤٨٧ ، ٢٨	عترة	»	* الغم
١١٦	»	»	* معجزم
٥٦١ ، ٤٢٠ * ، ١٤٤	»	»	المغم
١٥٥	»	»	وتحمم
١٥٨	»	»	مقدى
١٢٥٣ ، ١٢١٩	»	»	بزعزم
١٨٨	»	»	يكلم
٥٤٧	ابن هرمة	»	الخنم
١١٦٢	—	»	المظم
٤٨٦	امرؤ القيس	»	حزاي
١٥٤٦	»	»	النوام
٣٧١	أبو تمام	»	بالأجسام
[١٨٨]	حسان	»	هشام
١٠٢٥	(مهمل)	»	القدام
٢٢١	—	»	* الأقدام
٤٢٧	(أحد بنى بولان)	منسرح	* كرم
١١٨	(مهمل)	»	بدم
١٢٨٩	—	»	القدم
١٠٧	—	خفيف	للأوغام
١٤٠١	—	»	للكريم

(ن)

١٨٧٨، ١٤٠٧، ٣٨٧	(عوف بن محم)	سريع	ترجان
١٣٩	الأعشى	متقارب	* امتن
٥٣٧	»	»	يفن
٥٨٢	(»)	»	* أوعدن
١٣٢	—	طويل	جنى
٣١٠	—	»	يختبرونا
٢٤	(قريط بن أنيف)	بسيط	إحسانا
٢٤	(» » »)	»	وركبانا
٢٤	(» » »)	»	نيرانا
١٣٠	(» » »)	»	برهانا
٤٥٦	(» » »)	»	* ووحدا
١٢٢١	(» » »)	»	* لانا
٧٢٣	—	»	* خلصانا
٤٧٧	(بشامة بن حزن)	»	* أدينا
٧٢٨	(» » »)	»	بأدينا
[٤٤٠]	(الفضل بن العباس)	»	وتؤذونا
٥٨٥، ٣٥٣	ابن أحر	وافر	تكونا
١٢٧٧، ١٨٨	عمرو بن كلثوم	»	سختينا
١٠٦١، ٤٦٣	» » »	»	والجينا
٥٤٣	» » »	»	القرينا
١٠٨	الفرزدق	»	هتينا
٣٩٦	—	»	روينا

٨٧٠	—	وافر	الظنون
٣٣٨	(المتني)	كامل	أمكننا
١٦٠	(عمر بن أبي ربيعة)	»	* تجمعتنا
١٢٧١	جرير	»	ضئينا
٤١١	(عمرو بن معد يكرب)	سريع	* أنا
١٦٥٤	—	خفيف	سختينا
٨٩٥	(خلف بن خليفة)	طويل	(سكون)
١٢١١، ٨٣٩	(قيس بن الخطيم)	»	قين
١٣٦٧	—	»	* شجونها
٧٦٢	(قنبر بن أم صاحب)	بسيط	والجين
١٦٨٠	—	»	(اللين)
٣٠٩	(شهل بن شيبان)	هزج	* دانوا
٩٣٦	(ابن أحر)	طويل	رمانى
٦٠٥، ٣٠٠	(الأحول الكندي)	»	الطهيان
١١٦٢، ٣٤٤	(رجل من بني كلاب)	»	* لقضاني
٦٨٥	عبد الرحمن بن حسان	»	الحدان
٩٤٤	(عروة بن حزام)	»	الحققان
٣٠	وداك بن نميل	»	مكان
٤١٨	(أفنون التنلي)	بسيط	بالين
[١٠٤١]	—	»	مثلان
٣٣٠	(ذو الأصبع)	»	ليني
١٥٢٩	(د د)	»	* أبيين
١٦٩٤	(د د)	»	حين

٤٧٥	(عبدالله بن الحارث السهمي)	بسيط	فيظنونى
٢٩٤	(عمرو بن معد يكرب)	وافر	فلينى
٨١٤*، ٤٧٤	الناينة	»	منى
١٠٨٣، ٨٤٣	(سوار بن المضرب)	»	جان
[١٤٩٩]	عبد الرحمن بن الحكم	»	الهجان
[١٤٧٩]	الفرزدق	»	المجان
٧٣٤	(قيس بن زهير)	»	بنانى
٥٠١	(أبو حية النيرى)	»	* تخوفينى
٢٢٦	رجل من كليب	»	* تشوقينى
٢٧٦	» » »	»	قرونى
١٥١٩*، ٢٨	سحيم بن وثيل	»	* الشؤون
١٠٦١	» » »	»	القرين
١٥٢٨	» » »	»	* الأربين
١٣٥٦	(الشاخ)	»	عين
١٨٢٠	»	»	اللجين
١٣٩	أبو النول	»	حين
١٥٨٧، ٥٩٠	(الثقب المبدى)	»	يلينى
١٥٨٧	(» »)	»	يبتينى
٥٥	—	»	الشؤون
١٢٤٣	أبو تمام	كامل	الثانى
٩٧	(بدر بن عامر الهذلى)	»	* قرونى
٥٩٣	(رجل من سلول)	»	يمتبنى
[١٤٩٠]	وشاح بن إسماعيل	خفيف	اللعن
٦٤٤	(عمر بن أبي ربيعة)	»	يلتقيان
١٤٩٦	محمد بن غالب	مقارب	والناظران

(٥)

غناه	مقارب	المتنخل المذلى	١٠٧٩، ٩٦٩، ٥٥٢، ١٥٩٠، ١٠٨٦
أجازيها	بسيط	(بعض بنى قمتس)	٣٠٧
سواها	وافر	البباس بن مرداس	١٥٨، [٣١]
رضاها	»	(التحفيف المعجلى)	١٤٦٢
عينها	رجز	—	١١٤٧
الوجوه	مجزو الرمل	—	١٧٩٨
أوجهها	منسرح	أبو حنشل	[٩٤٦]

(٥)

خاليا	طويل	ابن أحر	١٢٥٩، ١٠٨٤
سمائيا	»	أمية بن أبي الصلت	[٧٨٤]
وزاريا	»	(جزء بن كليب)	١٤٧٧
النوائيا	»	جميل	٤٥٩
ورائيا	»	زفر بن الحارث	[١٥٦]
فؤاديا	»	سوار بن المضرب	[١٣٠]
* بنائيا	»	(عبد ينفوت بن وقاص)	١٤٤
لسانيا	»	(» » » »)	٦٦٦، ١٦٣
القوافيا	»	عوف القوافى	[٢٦٢]
تثائيا	»	الكروس بن زيد	[٦٣٩]

٣٦٢	(مالك بن الرب)	طويل	* بواكيا
٨٩٢	(» » »)	»	مكائيا
١٠٧	—	»	الناسيا
٢٢٨	—	»	* شماليا
[٢٤٧]	—	»	جائيا
٢٨٧	—	»	ثمانيا
٤١٦	—	»	ورائيا
٢١٧	—	»	تلاقيا
١٧٧٨	—	»	خاليا
٨٨١	(أبو المتاهية)	وافر	حيا
٢١٠ ، ١٠٠ ، ٦٠٥	(زهير بن جناب)	مجزو الكامل	التجيه
١٤٧٩	—	» الرمل	شكيه
٩٣٣	(عمرو بن ملقط)	سريع	* الهاويه
١٦٥٣	—	»	للمافيه
٩٣٢	أبو ذؤيب	متقارب	رذئ
٨٦٧	أبو تمام	وافر	سخي
٤١٧	(الحطيئة)	»	بسي
(الألف اللينة)			
١٠٠٠	—	رمل	على
١٣٤	—	كامل	وأي

(أجزاء الأبيات)

٢٤١	أرادت لتنتاش الرواق فلم تقم
١٠٧	أقلت مسامة الرجال عديدا
١٦٥٥	ألا بكرت عرسي بليل تلومني
٤٦	الواطين على صدور نالهم
٨٦٦	إليك ابن ماء المزن وابن محرق
٢٩٧	إني إذا الشاعر المنور حربي
٥٣	أني ومن أين عادك الطرب
[٣١]	شددنا شدة فقتلت منهم
[٤٧١]	شرى ودي وشكري من بعيد
٣٣٦	صبعناهم فددوا شامة
١٧٤	عاود هراة وإن معمورها خربا
٣٧٤	عليهن فتان كجنة عقر
١٥٨٧	فأنت الندى فيا بنوبك والسدى ^(١)
١٨١٩	فمض بلهبهم اليميت ندامة
٣٥٨	قتلت قتيلاً لم ير الناس مثله
١٥٠٥	قرشية يهتز موكبها
٦٠٨	قرى المم إذ ضاف الزماع
٥٤٩	قليل ادخار المال إلا تملة
[٢١٥]	لمية موحشاً طلل قديم
٦٢٢	وأنبأته أن الفرار خزاية

(١) انظر ص ١٧٩٥ .

٣٨٩	وزرق كستها ريشها مضرجية
٤١٩	وعراضة السيتين تبيع بريها
[١٦٨٨]	يا دار: هند عفت إلا أنافها
٧٥	يدعون حمساً ولم يرتع لهم فزع
١٦٩٧	يظل على البرز اليفاع كأنه
٤٧	ينوء بصدرة والرمح فيه

٢ - فهرس الأرجاز

٢ - فهرس الأرجاز

١ - الحاسيات

٨٣٥	—	الخلق	أدم بن أبي الزعرار (١) ٢٠٠	لب
٨٥٠	—	منخرق	عبد الرحمن المني ١٩٦	صليا
٨٥٩	—	دقيق	جندر ١٦٨	كنق
٨٨	الأعرج المني	الوهل	٨٢٣	داراتها
٢٢٧	—	الوهل	٨٣٩	فاضحه
٨٣٧	—	تدلا	قبيصة بن النصراني ٢٠٣	سمد
٨٥٢	—	فد لها	٨٦٠	فماده
٨٣٦	أعراي	التدليل	٨٥٥	زنداها
١١٩	ابن رميض	نيم	٨٢٧	الطرز
٧٨٩	أعراي	بهمه	٨٥٨	بضيره
٨٣٠	—	الحجلين	٨٤٣	بخير
٢١٩	(سحيم بن وثيل)	أنجيه	٢٣٠	كهنس
٧٨٢	—	اللقى	٨٤٠	القيش
			٦٦٠	عروف

(١) الرقم في هذا القسم هو رقم الحاسية لارقم الصفحة .

ب - الشواهد

١٤٧٦	—	دحرجا	١١٥٤ ^(١)	—	نصب
١٢٧١	—	وهرج	٣١٩	—	وإحياب
٧٠٤	—	الديبا	١٦١٤	(عبدالرحمن الدين)	الشطبا
[٥٤٤]	—	مكسوحا	١٢٨١	—	جنا
[١٨٤٩]	—	فاجحي	٥٧٩	—	تعرقا
٥٠٦	(المجاج)	مستمرخ	[٣٤٧]	القطاي	خافنا
٨٠٤	—	أخذ	[٧٩٠]	—	ثعلبه
٧٢٠	—	بلدا	٩٠٦	—	ذوب
٧٧٨	—	واحد	١٦٣٢	—	شرب
١١٤٨	—	باردا ^(٢)	١٨١٩	—	الأرب
٣١١	—	عودا	١٥٤٧	—	القلب
٧٢٢	—	استمدى	١٤٨٢	—	الصبا
٦٠٩	(حميد الأرقط)	قدي	[١٢٩٠]	شاطيط	حدثت به
١٠٧٦، ٨٩٦			١٣٠٠	(روية)	سليت
١٠٩٥	هلال	المشهد	١٧٠٩	(أبو محمد النفسي)	أعطيت
٥٥	—	اليد	١٦٥٧	(المجاج)	مدت
١٦٣٧	—	بالمجد	٣٥٣	—	كفتي
١٠٦٤	(ذو الرمة)	حريد	٣٠٦	—	الساج
٣٩٩	فيتركس ^(٣)	أبان اللاحق	١٠٥٩، ٧٤٩	المجاج	الأضججا
			٧٩٦	(»)	نمرجا
			١٨٣١	(»)	رجا

(٢) انظر قافية (عينها) في فهرس
الأشعار (الشواهد) .
(٣) من الرجز المزدوج .

(١) الرقم في هذا التسم رقم الصفحات

المرز	المعاج	٩٤٤	ضرس دكين	[٥١٧]
الشجر	—	٧٢٦	أرس	١٧٢٥
الدار	—	٦٥٥	فارض	٢٢٠
أصفرا	(عائكة بنت زيد)	١١٠٢	قط (المعاج)	٢١٤
الهدره	(الحصين بن بكير)	٦٦	جذع (دريد بن الصمة)	[٨١٢]
حيدرة	على بن أبي طالب	١١٥ ، ٢٩٧ ، ٤٠٧ ، ٦١١	الطيضه (أبيد)	٣٦
		١٠٧٨ ، ٨٦٩ ، ٦٤٢	سميع	١٤٥٠
هترة	عنقة	١٥٢٨	تضيع (أبو النجم)	١٨٤٦
داره	زميل بن أير	[٣٨٥]	برغا رؤبة	٣٨٩
تافره	—	١٦١٥	إسكاف (الشيخ)	١٦٣٩
إعصارها	—	١٤٥٢	واف	٤١
شعري	أبو النجم	١٠٢ ، ٢٩٠	الصيق رؤبة	٣٣١
		١٦١٠	البوق	» ١٢٦٣
بشر	—	١٠٩١	كاللق	» ١٦٤١
الزير	—	١٦٢٦	الحلق ()	٣١٦
تحذري	(طرفة بن العبد)	٢٢٦	القرق	— ١٠٣٢ ، ٩٧٠ ، ٢٩٤
الأشرار ^(١)	أبان اللاحق	٣٩٩	الحلق	[١٦٨٨]
ضمير	(المعاج)	٢١٢	الحلق	— [١٦٨٨]
خزورها	—	١٦١	ولا تملق (رؤبة)	١٨٥٢ ، ١٧٧١
نسن	—	١٦٢٨	أيانق (عمارة بن طارق ^(٢))	١٨٤٢
الشمسا	—	٣٩٦	المراق	— ١٥٤١
جيسا	—	٥٢٥	دونكا (رؤبة)	٥٣٢
ليوسا	يهس	٦٥٩		

(١) من الرجز المزدوج .

(٢) وقيل لقبة الهجيمي .

الخليل	الحريث بن زيد الخليل [٨٤٦]	البحر	(رؤية)	١٨٣٤
الكسل	(الشاخ) ٩٨٢، ٦٥٥	القسم	—	١٣٨٠
الدال	(المعاج) ٧٩٦	بالدم	(أبوأخزم الطائي)	٢١٩
جلا	القلاخ [١٠٣٧]	المؤدم	—	١٦٢٦
وحفظلا	— ٣٠٥	والأدام	(المديل بن الفرخ)	٢١
التمه	(صخر بن عمير) ٤٣٥	والناسم	—	٤٠
منتخله	(يزيد بن عمرو) [٥٩٧]	وسوى	(عبدالله ذوالبيجادين)	١٢٧٢
ممرطله	— ١٦٧٧	شكيمه	المكسر [١٠٦٣]	
تهاله	— ٤٢٠، ١٦٢	ما ألقين	(النضر بن سلمة)	١٢٩١
عمله	أبو النجم ١٤٤			١٥٠٥
نرسله	» ١٧٣٤	برخان	أخت تأبط شرا [٨٢٧]	
الطول	(منظور بن مرشد) ١٨٥٨	ربميون	(أكرم بن سيفي)	١٣٩٥
النبل	— ١٨٢٧	الدايون	—	٥٩٥
المؤنلى	(المعاج) ٧٣٤، ٥٣٩	بنينا	—	١٣٤
تبدل	أبو النجم ٥٨٢	شجينا	— [١٩٦]	
البطل	— ٧٦٩	قران	رؤية ١٠	
تبالى	— ٧١	عق	(الفرزدق) ١٤٦٢، ٣١٥	
قدم	جربية بن الأشيم [٧٧٣]	المكان	(ابن ميادة) ١١١١	
الهم	— ١٤٩٩	الشتين	— ١٣٧٢	
دأما	(رؤية) ٨٣	بيته	— ١٨٥٥	
القياما	مروان بن سراقه [١٥٤]	قنسرئ	رؤية ^(١) ١٨١٨	
توأم	— ٥٦٢	بجرى	(المعاج) ١١٠١	
أضمه	(المعاج) ٦٣٥	دوارى	() ٧٦١	
أمرمه	() ١١٥١			
قتمه	— [٥٤٤]			

(١) الصحيح أنه للمعاج .

(٢٨ — حماسة — رابع)

٣ - فهرس اللغة

٣ - فهرس اللغة

أثم : للمأثم ٥٣٨ ، ٥٦٣ ، ٨٠٠ ، ١٣٦٩ ، ٩٥٢	(١)
أثم : أثيث ٦٣٦	آ : ١٥٤٤
أثر : آثار ١٧٧٢ الأثر ٦٣٦ ، ٦٦٧ ، مأثرة ٦٠١ المآثر ٨٨١ ، ١٦٣٨	أبد : الأبد ٧٦٦ أبداً ١٠٤ ، ٣٤٠ ، ١٦٣٦ ، ١٨٠٠ أبدة ١٤٣٠ الموبد ١٧٦٩
أثل : الأثل ٤٧٦ ، ١٠٤٦ أثلنا ٢٢٥	أبر : يابر ٢٠٥ الأبار ٧٥٧
أجم : أجم ١٧٩٤ أجمت (في وجم)	أبس : نؤبس ٦٦٣
أجن : آجن ١٨١٩	أبيض : الأبيض ، المأبيض ٤٣١
أحج : أحاح ٤٥٠	أبقى : الإباق ١٧٦٩
أحد : أحد (في وحد)	أبل : الآبل ١٦٣٤ إبلا ١٦٦٤
أخر : استأخر ٧٥٣ المستأخرون	الآبلة (في وبل)
٦٧٩ آخر الدهر ٨٢٥ آخر الليل ١٣٠٠	أبو : الأضياف ٩١٩ أبو ضيف ١٥٦١ أبو المئوي ٩١٩ ، ١٥٦١ ،
أخو : إخوتي ٩١٢ من أخويهم ٩٥٨	١٥٦٨ ، ١٧١١ أبو اليتامى ١٠٩٨
أخى ١١٠٠ أخو الدنيا ١١٥٦	بأينا ١٤١٦ لا أبأ لك ٣٥٢ ، ١٦٣٧ ، ١٤٢٩ ، ٥٠٠
أخو سقطة ١٣١١ لا أخاله ١٠٨٣	أبي : أبيت اللعن ١٠٠ ، ٢١٠ ، ٦٠٥ أبي ٢١٦ ، ٨٣٠ آبي ٦٦٣
لا أخاليا ١٠٩٥	أنب : الإنب ١٥٤٧ ، ١٨٦٣
أدب : المآدب ١٥٣٢	
أدد : إذ ٥١٨	

أدم : الأدم ٢٨١، الأدم ٤١٦، ٤٣٤	نأسو ١٠٧، أواسيه ٤٠٤، الاسى
الأدم ١٠٩٧	٨٤٨، ٨٧٠، التأساء ٢٠٧، الأواسى
أدو : أدوى ١٨٢٧	١٨٥، ١٠٨٧، أساة ١٦٥٩
أدى : آداه ٨٤٣	مؤتسيان ٦٨٤
أذن : إذنوا ١٤٥١، ائذنوا ٦٧٦، ياذن	أشب : يؤتشب ٦١٥، الأشب ١٤٢٤
الله ٤٥٢، أذاني ١٨٢٤	أشب ٣٣١، أشائب ٧٢٨
أرب : الأرب ٧٥٨	أشر : الأشر ١٨٨٠
أرج : الأريجة ١٣٣٢	أشى : الأشاة ١٤٠١
أرض : أرضك ١٧٨٣	أصر : الأواصر ٦٥٥
أرق : أرفت ٩٩١، ١٨٠٧، يورقى	أصل : الأصيل ١٠٢٣، الأصائل ١٤١٧
١٠٦٧، أرق ١٨٤٧	أصلاً ٥٣٥
أرك : الأراك ٤٧٦، الأوارك ٩٤	أضم : الأضيمات ٤٤٣
أرم : الأرم ٥٧٦، أرومة ١٥٩٨	أطر : أناطر ٥٩٩
أرن : أرن ١٨٨٠	أطل : الأطلال ١٦٤، ١١٠٨
أرى : الأرى ٨٣٢	أطم : الأطم ١٤٠٠
أزر : الأزر ١١٨٠، مؤزر ١٤٩٣	أفت : أفت ٨٢١، ١٢٠٤
أزق : المازق ١٢٩، ٦٢١	أفق : الآفاق ١٠٠
أزل : الأزل ٧٠٢، ١٧٧٣	أنك : الأنك ١٥٢٢
أزم : أزم ٣٠٦ - ٣٠٧، ازم ٧٧٥	أفل : إفال ٢١٧، ١٥٨٢، ١٧٠٩
الأزم ٥٧٦، الأزوم ٧٧٠، الأزوم	أفن : الأفن ١٥٨٤
١١٩٨، الأزم ٣٩١	أقط : الماقط ٢٥٧
أسل : الأسل ٢٥٢، ٧١٦، ١٠٥٧	أكل : أكلت دما ١٨٦٧، الأكل
أسو : آسى ٨١٨، ٩٨٩، آسو ٩٥٦	

أمس : أمس ٣٢٤	١٧٧٣ الأكل ٨٨٨ ، ١٤٦٠
أمل : أمل ٦٣٩ تأميلي ١٧٣٦	الأكل ١٦٦٩
أم : أمم ٢٨١ الأم ١٧٦١ الأمم ١٦١١	أكم : الأكم ١٤٠٤ الأكم ٥٩٦
أمن : أمنا ٨٦٤ ائتمنتك ١١٣٩	أنق : المئاتق ٣٦٦
الأمون ١١٣٧	ألك : ألكي ١٠٢٧
أمو : أم الأرض ١٠٢١ الطعام ٧٥٧	ألل : الألة ٥٩٢ ، ٧١٩ الإلل ٦٢٧
العيال ٧٥٧ المنوى ٩١٩ ، ١٥٦١	مؤلة ٦٧٤
١٥٦٨ النجوم ٩٩ ، ٧٥٧ لأمه	أله : الله ١٥٠٤ لله تيم ٦٨٢ لله دره
الميرس ١٤٠٥	٦٧٢ ، ١٠٤٤ لله دري ١٤١٨
أنس : أنست ١٤٣٤ أنسة ١٧٦٦	الله درك ١٦٢٧ لله ريب الحادئات
الأنس ٩٩ ، ٢٥٧ أناس ٨١١	٨٦٣ لله عين ١١٠٣ لله قوم ٧٢٨
آنسة ١٣٥٦ أوانس ٩٥١ آنسات ١٨٥٣	الإله ٧٨٤ ، ١٦٧٤ الله أبصر ٣١٧
أنف : أنف ١٦٤٥ أنف ٥٨٦ أنفا ٧٣١	بيت الله ونحوه ٨٦٣ ستر الله
أنق : أنيق ١٣٢٣ موني ١٤٧٤	١٣١٤ ضمان الله ١٣١٦ كتاب الله
أنى : أنى ١٠٠٩ الاستيناء ١٣٢٠	١٨٤٥
الأناء ٦٤٧	ألو : تألى ، انطلى ، آلى ٥٩ ، ٥٥٨
أهب : الإهاب ١٨٨٠	آليت ١٤٥ ، ١٠٧٦ ، ١٧٢٢
أهل : أهلا ٣٧٧ تأهيل ٣٧٧ أهلانا ١٣٤٧	أولي ١٦٣٦ لم آل ٨٤ الآية
أوب : أبت ١٨٣ أبنا ٦٢٢ أبك ١٠٠٢	٩٧٩ آلي ٥٤٠ مؤتل ٢٤٦ آليا
	١٥٤٤ الآلاء ٥٦٧ ، ١٠٢٦
	ألى : الآلا ٩٢٦
	أمر : أمر ١٦٥٦ انقمرت نفسها ١٠٧٧
	الأمر ٨١٥

بأو : البأو ٦١٨	تأوب عيني ١١٠٣ يأتاب ٦٤٤ ،
بقت : البقات ١٨٢٣	١٤٠٢
بكت : بكتك ٩٨	أود : تؤود ٩٨٤ تؤودها ١٢٨٣
بقل : بقتل ١٣٤١	أور : أوار ٥٢٤
بث : ميثونة ٢٠٩ البث ٨٨٠	أوق : الأوق ٦٩٩
بجل : بجل ٢٩١ ، ٦٠٨ أباجله	أول : آل ٤٥٢ ، ٦٢٣ ، ٩٦١ آلة
١٠٤٧ ، ٩٢٠	٦٠٠
بدأ : يبدوه ٤٠٧ البدء ٥١٣	أوى : بأوى ١٢٧٧
بدد : تبددت ٨١٧ البدد ١٧٨ لا بد	أيد : للؤيد ١٧٦٩
٤٩٦ ، ٨٦٢ لم يكن من بد ٧٣١	أيس : يتأيس ٦٦١
البادان ٩٧٤ البدد ١٨٨٣	أيس : آس ٥٦٨ ، ٧٥٧ ، ١٤٤٦
بدر : ابتدرنا ٤٨ تبدر ١٠٣ يتلدرونه	أيم : آمت ٥٠٩ تيم ١١٩٦ التائم
٣٣٨ البوادر ٣٢٢ ، ٨٨٠	٤٩٢ الأيم ١٢٨٤ الأيم ١٨٧٢
بذل : استبدل ٣٥٣	الأيامى ٣٦٢
بدن : البدن ١٠٢٣ الأبدان ١٧٦	أين : الأين ١٢٨٤
بادن ٣٢١ مبدن ١٧٩٢	أيه : إيه ١٤٧٢
بده : بداهة ٣٢٣	أى : آيات ١٤١٠
بدو : بداء ١٠٠٣ البداء ١٠٠٣ البداة	(ب)
١٠٨٣ ، ٩١٣ ، ١٦٦	بأدل : البادل ٩٢٠
بذخ : باذخات ٦٨٦	بأر : البئر ٥٩١
بذعر : ابذعرت ١٦١	بأس : بش ٣١٨ بئس ٢٥٤ بؤسى
بذل : ابذلت ١٤٢٤	٢٥٩
برج : ما برج ٣٣٤ ، ١٣٨٦ البارج	

برو : البرى ٦٧٧ ، ١٢٥٨	٢٧٢ ، ٨١٧ لست بارحا ٨٧٧
برى : تبارى ١٨٠٩	ميرج ٤٦٥ لا براح ٥٠٦ تبرج
بزى : بزنى ٨٣٠ البرز ١٤١ ، ٣٩٠	٢٦٣
٩٨٠ ، ٩٨٨ ، ١٠٩٤ ، ١٤٢١	برد : البرد ١٧٤ عارض برد ٤٤٥
البرز ٣٦٧	البرد ١٤١٤ برد الأنياب ١٣٠٥
بزل : البزل ٦٧٧ ، ١٦٦٧ البازل	بارد ١٣١٠
١١٣٧ ، ١٧٠٠	برفن : براذن ١٥٠٨
بزو : أبرك ١١٢٧ أبرى ٢١٤	برر : برت ١٨٦٤ برر ٥٩٥ البريرة
بستن : بستان ١٦٢٧	٣٦٧
بس : البساس ٥٩٤ الميسين ١١٦٩	برز : أبرزت ١٦٩٧ أبرزن ٩٩٦
بسط : بساط ١٨٣١ البسطة ١٤٢٤	برزت ٥٥٤ البراز ٩١٠
البيطة ١٠٢٥	برض : تبرضا ٨٦٩
بسق : باق ٧٩٤	برق : برقت ٩٢ أبرقت ٧٣٠ البارق
بسل : البسالة ٤١ المباسل ٤٥ مبسل	١٨٠٧ البوارق ١٦٢١ الأبرق ٧٨٤ ،
٤٩١ باسلة ٦٩ بواسل ٥٣٦ باسلون	١٥٤٧ الأبارق ١٧٤٦ الأباريق
٧٦٧ مستبسل ٥٨٨	١٢٧٠ العراق ٥٥٥
بسم : التبشم ٨٨٩ بسم ١٧٩٧	برك : بارك ١٦٩٠ باركت ١٠٩٠
بشر : باشرت ١٢٥٨ بشرم ٦٥٥	بورك ١٧٩٨ بركت ١٥٦٦
أبشرى ٤٨٩ بشر ١٨٧٠ بشير	البرك ٥١٠ ، ١٦٩٨ حك بركة
١٣٠٦	٢٩٣ البركة ١٤٦
بشم : بيشمه ٦٤١ ، ٨٣٦ البشم ٧٧٧	برم : الإبرام ١٢٤٩ البرم ٣٥٣ ،
بصر : تبصرت ١٤٢٤ أبصر ٧٥٨	١٣٩٣ البريم ١٢٦٢ ، ١٦٠٨ ،
الله أبصر ٣١٧ مبصر ١٦٧٩	١٧٠٤

بفر : بفر ٧٧٧	البصائر ١٣٤
بنفض : أبنفض ٦٢٨	بضغ : البضغ ٥١٥ البضغ ١٥٢٩
بنى : بنى ٤٢٩ تبنى ٢٤١ بنانى داء	مستبضغ ١٤٣٩
١٨٢٨ التبنى ١١٩٣	بطح : الأبطح ، البطحاء ٤٩ ، ١٦٢١
بنق : البقعة ٢٠٨	بطر : أبطر ١١٦٤
بقل : بقل ٩٨٢ بقل ٩٨٢ البقل	بطل : البطل ٢٣٤ الباطل ٣٠٦ البطل
١٥٣٥ مقل ١٤٧٤ مقلة ١٥٣٦	٧٦٩
بقى : بقى (طائفة) ١٣٨٩ البقية	بطن : مُبطن ١٥٣٥ مبطن ٨٩ البطين
١٦٩ ، ١٠٧٥ بقتنا ٨٩٣ البقيا	٦٣٠ ، ١١٣٧ بطن ٧٣٨ مبطن
٢٤٦ ، ١٤٥١ باقيا ٩٧٠	١٦٤٤ مستبطن ١٥٦٦ بطائن
بكأ : أبكأ ١٧٤٠	١٠١٧
بكر : بكر ٧٦٥ ، ٨٤٧ ، ١٦٥٥	بمث : بمث ٧٩٨ أمث ١٢٢٧ تمثوها
باكرها ١٢٣٦ البكر ٧٠٧ ،	٣١٣ البموت ٧٧٩
١٠٩٢ الأ بكر ٢١٧	بمد : باعدت ١٢١٦ لا تيمد ١٩٢ ،
بكى : بكى ٩٠٩ بكى ١٧٠٧ بكوا	٩٤٦ ، ١٠٤١ لا تيمدوا ٩١٣
٨٥٣	لا تيمدن ٩٠٥ ، ١٠٠٧ ايمد
بلد : أتبلد ١١٥٠ البلد ٧٦٣ ، ٩٠٣	٨٢١ ، ٦٨١ بيمد ١٣٤٣ ،
البلاد ٧٢٠	١٦١٧ بيمد ٨٩٠
بلم : البلاغم ١٨٨٥	بمر : الأباغر ٣٦٩
بلق : البلق ٦٣٦	بمط : أمطت ١٠٥٧
بلقع : بلقع ٨٨٦ بلقمة ٩٨٦	بمع : البعاع ١٠٣٨
بلل : أبل ٨٧٨ بلل ١٦١٤ بليل	بعل : البعل ٦٩٧ ، ٧٦٥
١٧٠٨ الأبل ٨٣٢ البلبال ٥٣١	بفت : البفات ١١٥٥

بهم : أبهم قفله ١٠٥٤ مبهم ٣٩٠	البلايل ١٦٩٨
بهم : أبهم ١٧١٦ البهم ٦٧٩ البهم ١١٠٥	بله : بله ١٨٤٦
بوا : بوا ١٧٩٦ بوا ٤٣٤ بوا ٢١٣	بلو : بلوناك ١٧٩٥ تبلى ٤٢ البلا ٦٩٧
بوج : بوا ١٠٩١	بلى : تبلى ٤١ لا أبالى ٥٣٦ ، ١٦٠٣
بوح : لم تسليح ٢٥ باحة ٦٠١ ، ٩٣٢	لايبالى ٧١ ، ٢٠٧ ما أباليه ٨٥٧
البوح ٩٣٢	١٥٤٥ لم تبلى ١٤٢١ أبلى وأجدد ١٤٧١
بوح : باخ ١٣٤٨ تبوخ ١١٨٥	بنن : البنان ٢٠٣
بوع : ببوع ١٦٤٧ الباع ١٠٦٤ ، ١٧٩٥	بنو : ابن أحلام النيام ١٤٣٧ جد ١٤٨٧
بوق : بوا ١٢٦٣	حرة ١٣٢٧ ، ٥٠ القلا ١٨٥٩
بول : البال ٣٢١ ، ٦٠٥ باله ٧١ ، ٣٥٦	بني ١١٩٢ الأبناء ١٣٤
بولان ١٦٥	أبينوها ٥٤٨ بلعنبر ونحوه ٢٢
بود : البو ٣١١ ، ٨١٧	بنات الدهر ٣٨٤ الشوق ١٢١٧
بيت : باتت ١٧١٦ باتوا ٣٥٤ بيتوا	القلا ٣٨٤ نعى ٦٤٤ ، ١٥٣٨
٨٨٤ بيت الحق ١٦٧٧ بيتوت ١٢٥٦	مبيات ٢٨٧
بيت : أبيت ٦٦٢	بنى : بنت ١٦٦ البنية ٤٨٥ البناية ١١٩١
بيد : بيداء ٨٨٦ ، ١٥٣٥	بهت : البهتة ٥٦١
بيض ابتاضوم ١٠٢٠ أبيض ٤١٩ ، ١٧٥٦ ، ١١٠٥ ، ١٠٤٨ ، ٧٣٠	بهر : البهر ٥٢٩
بيضاء ٥٦٩ ، ٧٦٣ ، ١٨٤٦	بهرج : البهرج ١٢١٧
	بهرز : البهزر ١٦٤٩
	بهظ : بهظها ١٣٩٧

الببيض ١٧٦٩ العظام الببيض	تجر: التجار ١١٣٢
١٧١٥ الببيض ١٥٠ ، ٢٥٧ ،	ترب : تربت يدك ٥٤٩ أترب
٦٣٥ ، ٦٤٢ ، ١١٣٨ ، ١١٠٥ ،	٩٩٨ تراب له ١٣١٨ أترابي ٤٥٨
١٧٥٦ بيضة الأرض ٨٠٤ الإسلام	الترايب ١٨٧٠
٨٠٤ البلد ٥٨٢ ، ٨٠٣ ، ٨٠٤ ،	تر: لم أتر ١٦٧٨ لا تتر ٣٦٦
١٠٢٠ البيت ١٠٢٠ الخدر ٥٠٥ ،	ترع : مترع ٧٩٤
٨٠٤ ، ١٠٢٠	ترك : ترك ١١٢٤
بيع : مبيع ٣٩٢	تمس : تمست ٧١٨
بين : استبنت ١١٤١ بين ٦١٢ ،	تغلب : التغلب ١٥٦
٧٩٨ ، ١٠٩٥ ، ١١٥١ ، ١٢٤١ ،	تلد : التلاد ، في (ولد)
١٢٩٤ ، ١٥٠١ ، بينا ١٢٠٣ ،	تلع : التلعة ٦١٦ التلاع ٣٥٧
١٢٤٦ ، ١٧٨٤ البين ١٢٩٤ بائن	تلل : التلال ١١٩٧
٦٠١ البائن والمستعل ١٠٥٠ ،	تلو : استقل ١٢٠١ متاية ١٥٦٧
١١٧٧ ، ١٧٢٢ ، بينات ١٢٥٣ .	تواليه ١٨٣٢
(ت)	تملك : تملك ١٣٩٦
تأد : انظر (واد)	تنبل : تنابلة ٦٧٥
تأق : تنق ٧٦٤	تنف : تنوفة ١٤١٩ تنائف ١٧٣٦
تأم : توام ، في (وأم)	تهم : التهم ١٤٩٩
تبع : يتابع ٤١٩ تبع ٧١٥ تبعات	تبيع : تباح ١٧٠ ، ٦٣٨ تبعات
٦٧٦	١٣٢ ، ١١٣٥
تيل : النيل ٦١٣ ، ١١٩٣ ، ١٧٧٤	تبع : متابع ١٣٦٩
النيل ١٤٥٦	تيم : الميم ١٣٨٦
	تيع : يستقي ١٥٥٨

ثلج : مثلوج ٧٨٨ ، ١٥٥٠ ، ١٥٥١	(ث)
ثلل : ثلث ٨٤٥ الثلثة ١٨٨٢	نار : الأناز ١٥٤٨ الأناز ٣٤٠ ،
ثلم : تلم ٢٩٦	٣٥٦ ناز ١٤٥١
ثمد : يمد ١٣٩٤	نأى : أنأى ١٥١٨ نأى ٦٧١ النأى
ثمر : إثمار ١٨٨٤	٥٥١
ثمل : ثملوا ٨٣٥ الثملة ٤٣٥ الثميلة	ثيو : أنأى ٨٣٣
٣٣٩ المثل ٤٣٤	نذن : مثذن ١٧٩٢
ثنن : الثن ٦٨٩	ثرب : يثرب ١٧٥٨
ثنى : انثنى ١٢١٩ الثنى ٦٨٨ ، ٦٩٩	ثرد : الثرد ١١٧٩
الثنى ١٨٨٦ ثنائيا ١٣٥١ ثننية ٣٢٥ ،	ثرر : الثرة ١٢٠٥ الثرة ٣٦٧
٦٢٨ ثنائيا ٢٣٦ ، ١٤٠٠ ، ١٤٠٩ ،	ثرم : ثرم ١٤٠٠
١٦١٤ الاثنان ١٢١١ ثنقات	ثرو : أثرى ٧٣٨ ، ٧٣٩
٤٥ الأثناء ١٤٥٢ الثناية ١١٩١	ثرى : الثرى ١١٤ ، ٧٣٩ ، ١١٢٤
مثنى ١٧٣٠ الثناء ١٥٩٦	ثعل : الثعل ١٤٧٠
ثوب : ثوب ١٠٨٢ يثيب ١٣٦٤	ثعر : الثعر ٦١٥
ثائب ١١٨٤ الثياب ١٤١ ، ٩٨٠	ثقل : الثقل ١٧٦٦
الأثواب ٩٧٣ ، ١١٤٥	ثقى : أقيتان ١٨٤٨ الأناقى ١٠٣٢
ثور : أثار ١٤٧٣ أستثيرها ١١٢٤	ثقب : أقيت ١٦٩٧ ثقب ١٥٠٩
ثوى : ثوت ٧٣٠ أثوينك ١٦٤٤	ثاقبه ١٥٩٩
ثاو ٣٥٨ ، ١٦٧٠ أبو المئوى	ثقل : منقل ٨٥ النقلان ٥٩٧ ثقال
وأم المئوى ١٥٦١ ، ١٥٦٨ ،	الجفان ١٦٠٣
١٧١١	ثكل : الثكل ٧٤٩ مشاكيل ١٧٠٩

(ج)

- جأش : الجأش ٩٢٥ ، ١٠٨٥
 جأو : الجأواء ٦٠
 جبر : الجبار ١٤٠١ الجبار ١٤٨٥
 جيس : الجيس ١٤٨٩
 جبل : أجبل ٣٠٨ الجبل ١٨٨١
 مِجبال ١٨٧٥
 جين : جبان الكلب ١٦٥٠
 جبه : الجبهة ٧٥٥
 جي : جي ١٨٤٩
 جئل : جئل ١٨٨٣
 جثم : أجثم ١٥٥٩ لم يثما ١٠٨٦
 الجنان ٥٢ ، ١٥٥٩ جنوم ١٣٨٠
 جنو : أجنو ٥٧٨ جنو ٨٢٣ جنوة
 ١٨٦٣
 جعر : أجعرت ١٤٧٠
 جعش : الجعش ٩٦ الجعاش ٣٤٨
 جعم : الجمعة ١٦٥ الجامع ٥٠٢ ،
 ١٨٦٣
 جذب : الجدوب ١٧٢٩ جادب ١٦٧٣
 جدث : الجدث ٨٢٢ الأجداث ١٠٥٥
 جدد : جد ١٨٣٩ جد جد ٧٥ ،
- ١٣٣٤ أجد ١١٤٥ الجد ١٦٩٧
 ابن جد ١٤٨٧ ذوو جد ٢٨٨
 أجدك ١٠٢٣ أجدك ٨٧٦ ،
 ١٨٥٩ أجدى ١٤١٣ وجدك
 ١٠٣٢ جديدة ١٢٥٩ جداء ٧٠٧
 جدر : جدير ١٨٢ ، ٢٧٥ ، ٣٥٤ ،
 ١١٥٠ جديرون ١٦١٥ المجدار
 ١٧٧٥
 جدع : الجدع ١٣٧١ الأجدع ٩٣٨
 المجدع ٥١٥
 جدف : الجدف ٨٢٢ الأجداف
 ١٠٥٥
 جدل : الأجدل ٩١ الجدول ١٥٧
 منجدل ٦١٠ مجدّل ٧٤٣ الجديل
 ١٢٦١ الجديدة ١٦٥
 جدو : الجدأ ١٧٥٨
 جدى : الجادى ٦٧٤ ، ١٠٦٦
 جذب : اجذبنا ١٤٦٧ تجاذبه ١٣١٤
 الجذاب ٥٤٣
 جذذ : جذذ ٥٨٩
 جذع : الجذع ١٣٨ الجذع ١٤٥٢
 جدل : الجدل ١٨٥٩
 جذم : أجذم ٤٨٥ الجذم ١٥٥ ،

- جسد : مُجَسَّد ٤٣٥ المجاسد ١٥٤٧
 جسس : مُجَسَّس ١٧٧٩
 جسق : الجواسيق ١٨٨٤
 جشم : جشموا ٥٧٣ يمشها ١١٣٧
 جشن : جواشن ٣٠٥
 جعب : الجعبة ٣١٢
 جمع : الجمع ٨٣٥
 جعل : جعل ١٧٨٠ ، ١٨٦٠ جعلت
 ، ١١٢٣ ، ٣١١ ، ٥٦٨ ، ١١٢٣
 ، ١١٢٩ ، ١٢٤٥ أجعل ١٧٤١ ، ٦٩
 الجمالة ٧٨٠
 جفر : الجفر ٤٢٨ الجفير ٣١٢ ، ٤٢٨ ،
 ٧٦٤
 جفل : إقفال ٥٤١ الجافل ١٠٤٩ ،
 ١٢٥٨
 جنن : الجنن ٧٩٤ الجنون ١٢٤٨
 جنو : جنفاء ٢٧٠
 جلب : الأجلاب ٨٤٤ جلبه ١٨٠٦
 جلد : الجلد ٨٥ ، ١٢٢٩ الجلد ٨١٧
 الجليد ٦٥٣ ، ١٢٩٩ جلد ٦٧٢
 الأجلاد ٧٠٩
 جلس : المجلس ١٥٦٧
 جلف : الجلائف ١٦٧١
 جاق : الجوائق ١٣٨٦
- ٤٧٦ ، ١٥٦١ المذم ٥٧٢ ، ٧٧٥
 جذام ٦٩٠
 جرب : أجرب ٥١٠ جربى ٦٠٤
 جرد : تجرد ١٦٦٧ أجرد ٤٦٨ ،
 ٩١٠ ، ١٤٢٠ ، ١٥٤٧ جرداء
 ١٤٠٣ جرد ١٥٦ ، ١٤٠٤ ،
 ١٤٢٠ ، ١٧٩٧
 جرد : جرد ١٣٩٠ أجرت ١٦٢ يجر
 ٤٢٠ الإجراء ٥٦٢ الجرّة ١٤٧٨
 الجريد ١١٥٥ ، ١٤١٠ الجزائر
 ٤٩١
 جرشع : جرشع ١٨٠٤
 جرع : الأجرع ١٣٠٨
 جرم : جرموا ١٣٩١ الجرم ١٤٨٦
 جرى : أجروا ٤٥٤ الجراء ٥٥٤
 جزأ : يمزنها ١٦٣٩
 جزر : الجزر ٧٥٠ الجزائر ١٠٥٠
 جزز : أجز ٥٦٣
 جزع : الجزع ١٣٨٥ ، ١٤٠٠ ،
 ١٤٧١ الأجزاء ٢٦٨ الجزع
 ١٥٩٩ جزأ ٨٦٦
 جزل : الجزل ١٧٦٩
 جزى : جزت رسم ١٤٤٥

- جلل : تجلّل ١٥١٥ تجلّلت ٦٣٠ ،
 ١٢٠١ أجلّها ١٣٣٦ الأجلّ ٨٣٩
 الجلّيّ ١٠١ جلّ ٤٠٨ ، ١١٨١
 الجللّ ٢٠٤ الجليل ٢٥٢ الجلال
 ١٣٨٥ أجلّ جلالة ١٦٠١ جلالة
 ١٨٢٠ الجلة ٧٤٩، ٥٥١ الأجلة
 ١٥٠٦ مجلّل ١٠٢٨
 جله : الجلهتين ١٣٨٠
 جلو : تجلّت ١١٦٤ تنجلي ٣٦٦
 جمع : ججاج ١٢٩٢
 جمد : جمود ٧٩٩ مجادى ١٥٦٣ ،
 ١٧٧٩
 جمر : جمره ١٥١٦
 حمز : حمزى ١١٤٧، ٥٥٤
 جمع : أجمع رجلى ١٨٢ الجمع ١٠٨٥
 جميعاً ٣٠٢ بجمعهم ٣٩٥ مجمع
 ١٠٨٨ بجمع ٣٦٠ أجمع ٦١٤
 مجمع كف ١٧٨٦ الجامع ١١١٥
 جل : الجائل ٢٥٤ ، ٥٦٥ ، ١٠٩٧
 الجائل ١١٨٥ مجيل ١٧٥٨
 جم : أجمت ٣٠٨ أجم ٢٢٦ جم الرماد
 ١٣٩٣ الجمة ١٧٠٩ ، ١٨٨٣
 الجوم ١٩٤ ، ٥٥٤
- جنب : جنب تحنبا ٤٢٢ تحنبا ١٣٠٠
 الجناب ١٦٥٨ ، ٣٤٨، ٥٨ جنب
 ١٢٠١، ٥٢ جنوب ١٤٠٨ أجنب
 ٦٧٠ جنابة ١٢٥٠ محنّبات ٩٩٤
 جنح : جنح ١٠٢٢ جانحات ٣١٢
 الجواض ٨٥٨ ، ٩٦٠ ، ١٢٦٦ ،
 ١٤٠٥ الجناح ٩١٠ جناح نعامه
 ١٠٩١ أجنب ١٢٨٩
 جندع : الجنادع ٤٠٤
 جنس : الذجنيس ١٣٣٨ ، ١٣٤٩ ،
 ١٤٠٧
 جنف : الجنف ١٢٥٦
 جنق : نجفق ١٨٧٩
 جنن : جنّ جنونه ٧٥ جنّ ذبابه ٦٦٢
 جنّ ليله ٢٤١ جنق ١٧٢٢ جنق
 الليل ٥٧١ أجمت ١٠٢٢ لم يجن
 ٤٦٧ الجنّ ٣٧٤ غبار مجنون ٧٢٣
 جنى : أجنى ٧٥٤ يحنه ١١٣٦ جنّة
 ٤٨٥
 جهجه : الجهجه ١٦٣٤
 جهد : جهد ٥٣٨ جهد بلا ١٨٤٧
 جهز : أجهزات ١٨٢٥
 جهل : تجهل ٧٦٢ جهول ١٥٧٢ جهال

حيض : جاض ٤٨	٦٠٦ مبهولة ١٤٩٧ مجاهل ١١٨٣
(ح)	المتجاهل ٢٢٨
حب : حبت ١٣٣١ حبذا ١٣٩٠ ،	جهم : تَجَهَّمِي ٦٩٠
١٥٤٢ ، ١٤٠٩	جوب : أجب ٨٣٤ استجاب ١٥٦٠
حبس : حابس ٣٨٧ محبسات ١٢٧٦	لم أجب ٢٨٣ أجابها ١٣٣٠
محبسة ١٧٢٨	المنجاب ٨٤٤ مجتاب ١٨٠٧ جَوَّاب
حبك : حبك النطاق ٨٦ محبوبك	١٥٣٥ الجابة ٩٢٨
١٧٩٧	جوح : جأنحات ٣١٢
حبيل : الحابل ٢٢٨ حبل الهوى ٦٩٠	جود : أجاد ٣٨٩ أجادت ٣٤٢ جيد
قَلَدَ حبيله ٧٢٣	١٤٧١ تجوَّدت ٦٠٧ الجياد ١٢٨
حبو : لم يحبه ٦٧٠ تحبو ٩٠٧ الحبى	جور : مستجير ٥١٧
١٨١٠	جوز : الجوزاء ٤٨٣ أجواز ١٧٠٥
حقت : حيت ٤٢٢	جوع : تجاوع ٧٨٩
حتف : حتف أنفه ١١٧	جوف : التجويف ١٢٢ جوفاء ١٦٤٤
حتك : حوتكى ١٤٣٩	جول : جالت ٤٤٧ جُلنا ٤٤٦
حتث : حثوا ١٠٨٩	جون : الجون ٧٨٢، ١٤٨٥، ١٨١٠
حثو : حثو ٨٢٣	حونة : الجون ١٦٥٠ الجون ١٣٨٠
حتى : تحى ١٠٦٩ الحائيا ١٠٦٩	جوو : الجوة ٥٩٤
حجج : حج ١٢٩٧ حجج ١٣٢٩	جوى : اجتوينا ٤٤٣ لا يحتويه ٧٢٣
حجر : الحَجَر ٧٩ الحَجَرَة ١٠٤٨	الجوى ١٢٣٢
الحَجَرَات ١٥١٠، ١٧٠٥، ١٥١٠	جياً : يما ٢٢٠
الحَجَر ١٤٩٨ الحاجر ١٢٤٤	جيش : جاش ٧٧ جاشت ١٥٨
	الجائش ٦٧٤

حرج : أخرج ١٤٦٥	حجيز : الحجيز ١٤٩٩ عفيف الحجة
حرز : الحرز ٢٥٧	٤٣٢
حرشف : الحرشف ١٧٠ ، ٦٣٨	حجل : حجلوا ٤٤٨ تحجل ٨٢٣
حرف : حرفي حبر ١٨٣٥	الحجّل ١٤٧٦ محجّل ٤٨٠
حرق : حرق ٤٨٥ تحرق ٥٧٦ تحرقون	الحجلين ١٨٤١ الحجول ١٢١
٢٣٦	حجم : أحجم ١٥٤٩ يحجم ٦٨٨
حرم : حرمية ٥٧٠ حريم ١١٠١	الإحجام ١٣٦
الإحرام ٨٦٩ محرم ٧٥١ محرم	حذب : الحذب ٦١٤ أحذب ١٠٩٤
١٥٢٠ محارم ١١٠١ المحرم	حدث : حدثت ٣٤٤ أحدث ٦٢٢
١١٧٢ ، ١٧٧٩ حرم ١٣٩٨	تحدث ٢٠٠ الحدثان ١٢٩ ،
حرب : جزاء ١٥٠٩	١٧٥ ، ٨٩٢ ، ١٦٦٧ الحوادث
حزر : حازر ١٤٥٩	٦٣١ حديثاً ٣٣١ حديثكم ١٤٧٨
حز : حزنا ٧٧٥ حرازة ٢٤٢ ، ٢٧١	حد : حد منكب ٣٨١ حد السيف
١٤٠٥ ، ١٣٨٠	٧١٠ الحديد ٧٧١ حديدها ١٥١٠
حزم : الحزم ٧٦ ، ١٣٨٢ الحزامة	حدج : الحدوج ٥٩٥ ، ١٢٢٧
٢٥٢ ، ٦٩٩ أحزم ٣٩٢ الحزيم	حدق : الحدق ٩٣٩
١٦٠٨ حيازيم ٣٣١ محترم ١٤٠١	حدم : يخدم ١٧٢٩
حزن : الحزن ١٧٠ ، ٦٣٧ الحزن	حدو : احتدقنا ١٤٦٧
١٢٨١	حدّ : حدّ ١٤١٩
حسب : حسبتني ١٠٩٠ الحسب ٦٢٧	حذف : محذفة ٤٧٦
١٠٦٤ الأحساب ١٣١ محسوب	حذو : محذيات ١٣٥٨
٥٨٧ حشيك ٨٥٨ ، ١٥٢٥	حرب : أحرب ٢٩٧ حريب ١٦٣٨
بحسبك ١٤٦٨ حش ١٤٢٤	الجرأه ١٨٥٩
(٢٩ - حلة - رابع)	

حصى : لم أحصهم ٦٠٢ الحصاة ٨٩	حصد : محصد ٢٢٢
حضا : حضأت ١٥٦٩ ، ١٦٤٦	حسر : تحسّر ١٠٩٩ تحسيران ١٣٧١
حضر : الحضر ٥٥٤ تحضر ٣٨١	حاصر ٥٩٨ ، ٣٥١ حواسر ٩٩٢ ،
الحضر ١٨٣٣ محضرة ١٧٠٤	٩٩٥ المحاسر ١٣٧٢ التحسّر
الحضارة ٣٤٧	١٧٢٢
حضرم : حضرمية ١٨٠٣ الحضرميات	حسس : أحسها ١٨٤٦ محسّس ١٧٧٩
١٨٠٩	الحساسة ١٩٤
حضض : الحضض ١٦٦	حسم : الحسام ١٤٢
حطب : الحنطب ٤٢٠	حسن : الحسن ١٢٨١ الحسنى ١٤٩٣
حطاط : محطوط ١٨٦٣	الحاسن ٦٤٤
حطيم : الحطيم ١٨٧٨ حطّم ٣٥٥	حسو : تحسّى ٥٤٥ أحسّى ١١٨٥
الحطيم ١٦٢٢	حشب : حشب ، أحشبنى ٣٩٤
حفظ : الحظ ١٠٥٣ أحاط ١١٤٨	حشد : الحاشدين ١٦٣٣
حظو : يحظى ١١٧٥	حشر : الحشر ١٢٣٢
حقر : الحفار ١٧٧٩	حشش : حشّت ناره ١١٠٦ يحشّ
حفظ : الحفيظة ٢٧ ، ٢١٢ ، ١١٦٧	٦٧٢ حشاشة ١٢٩٨ ، ١٦٥٠
الحفاظ ١١٠ ، ١٠٣٩ ، ١٠٦٠ ،	حشف : الحشف ٨٤٨
الاحتفاظ ١٦١٧	حشم : الحشم ١٤٠٢
حفف : الحفيف ٧٠٤	حشو : الحواشي ٩٥٨
حفل : حفلت ٧٢٨ احتفلى ١٠٣١	حصد : أحصد ٥٦٣ الحصداء ٥٠٣
حافل ١٤٣٧	مستحصد ١٦١٥
حفو : الحفى ١٧٢ ، ٥٢٠ ، ١٤٠٧	حصن : الحصان ٢٠٨ الحصان ١٠٦٣
حفي : الحوافى ١٠٦٤	المحصنات ١٠٦٣

- حقب : استحققتها ١٤٦٦ الاحتقاب ،
الاستحقاب ١٠٢٣ مستحقين
١٤٨٢ محبة ٥٨٦ حبة ٩٠٨
الحقب ١٥٦٨ الحقية ١١٦٧
الحقائب ١٤٠٩
حقد : الحقد ١١٦١
حقق : الحق ٣٨٣ ، ٣٠٦ ، ١٧٧٦
أحقاً ٩٨٣ ، ١٣٦٤ بيت الحق
١٦٧٧ الحققة ١٥٢٩ الحقيقة ٣٧١ ،
٧٥١ الحقائق ٦٢٢
حقو : الأحقى ١٨٢٨
حكك : حكك ١٤٠
حكم : الحكم ١٠٢٥
حلب : أحلب ٤٤ يحاب ٥١٦ الحلب
١٢٠٥ أجلاب ٧٢٥ ، ٧٢٦
حلس : جلساء ١٧٤١ أحلاس ٢٧٩ ،
٩٤٥ ، ٥٢٥
حلك : حالك ٨١٨
حلل : تحل ١٦٣٨ الحل ١١٩٨ ،
١٧٣٦ الحلة ١٧٤ الحليل ١٥٣ ،
٧١٨ الحلية ١٨٦٩ الحلائل ١٣٩٣
حلول ٣٤٩
حلم : احتلمت ١٤٣٨ ذو الحلم ١٢٣٣
- حلو : أسر وأحلى ٩٩٨ تمر وتحلى
١٥٤١ محلول ٩٩٨
حمت : الحيت ١٥٣٥
حد : حدث ٣٠١ ، ٧٨٤ حيد ٤٢٤
حيدون ١٠٠٤ حيد ١٦٤٤
حر : حر القنا ٦٨٧ أحر ١١٠٣
أحرى ٨١٨ الحمر ١٣٠٧
حس : حس ، أحس ، تحس
الحاسة ٢١
حش : أحشت ١٧٩٥ حشة ١٨٨٣
حض : حامض ٦٤١ حموضة ١٨٨٤
الحضيات ١٨٢٤
حق : أحق ١١٤٥ تحق ١١٤٦
الحق ١١٩٥
حل : احتلمت ١٤٣٧ الحامل ٥٦٥
الحمل ٩١ طويل الحامل ١٠٤٨
حوالة ٣٠٠ ، ٦٠٨ الحائل ١٦٩٩
الحول ١٢٦٢
حم : حم ١٧٦٣ ، ١٧٦٤ الأحمر
٥٥٣ الحم ٨٣٠ الحام ٥٦١ حام
٥٦١ حام ٤٦٥ الاحتام ٩٥٥
الحيم ١٩٤ ، ١٢٧٦ الحيم ٧٧٤
حى : الحى ٤٢ ، ٨٣٠ ، ١١٠ ،

- ١٢١٧ الحامى ٣٨١ الحاميان ٦٠٢
 الحوامى ١٣٩ حُماة ٧٢٧ الحمامون
 ١٠٧ حَمِيَّة ٩١٠ حَمِيَّة ١٠٤٢
 حَمِيَّاهَا ٧٠٠، ١٢٨٥ أحمى ١١٠٣
 حفا: الحفاء ١٨٥٨
 حنّديج: حنّديج ٢٦٩
 حنّديس: حنّديس الظلم ٢٨٣
 حنق: الحنق ٦٤ حنق ١٨٤٣، ١٨٨١
 حنن: حنن ١٢١٥ حنّانة ٨٥٤
 الحنون ١١٣٨
 حنى: الحنى ٥٩٧ حنى ١١٦٦
 حوث: حوث ١٤٠٠
 حوذ: الحاذ ٧٨٠، ٩٨١
 حور: لا تحورى ٥٢٤
 حوش: حوش وحوشى ٨٨
 حول: حالت ٢١٧ حاولا ١٣٩٢
 حاولا ١٥١١ يحول ١٧٩٩ لم يحول
 ١٧٤ الحال ٥٨٣ الحول ١١٩٤ الحول
 ٧٧ الحائل ١٦٤٢ لا تحالة ١٤٨٣
 حوم: حومة ١١٠١ الحومات ٦٧٥
 حائمة ١٧٢٩ الحوام ٦٤٨ الحائمات
 ١٢٩٧
 حوو: الحو ٧٣٠
- حوى: احتوينا ٤٤٣
 حيد: حاد ٥١٨، ١٧٨٧ حَيَاد ٦٨٢
 حَيَاد ١٠٨٩ الحيود ١٥١١
 حير: حائر ١٢٤٣ مستحير ١٣٩٤
 مستحيرة ١١
 حيض: الحيضة ٨٦ حائض ٧٤٨
 حين: حان ١٠٢٩ حانت ٣٤١
 حيو: حيت ٤٤٣ حَيَّ ذبابه ٦٦٢
 يحبيك ١٤٨١ نحاي ٢٣٩ النحية
 ٥٣، ٦٠٥، ١٠٩٤، ٧٩١ الحاية
 ٥٣ الحيا ١٧٢٢، ١٠٠
 الحى ٩١٤ حى وزياتها فى
 الكلام ٤٥٢، ٦٢٣ الحيا
 ١٥٠٦ حيانى ١٠٠٣
 (خ)
 خبب: نخب ١٧٤٣، ١٧٤٦ الخبب
 ١٢١١ الخبب ١١٣٧
 خبت: الخبت ٣٠٨
 خبث: خبيث، خابث ١٨٦٣
 خير: خيّر ٤١٤ يخبرك ١٤٣٧
 خبروها ١٨٤٤ الخبر ١٥٢٢
 الأخبار ١٣٠٦ ثبت الخبر ٤٦٩
 الخبر ١٦٣١

أخرق ٥٥ خرقاء ١٣٧٢ مخرق	خبط : محتبط ١٦٧٥
١٦٠١ منعرق ٩٦ ، ٩٧٢	خبل : محتبل ١٢٢٧
أخرم : المحارم ٩١ ، ١٤٨٧ أخرم	ختل : لم أختل ١١٠٠
٣٨٨	ختن : الختن ٣٥٣
أخزر : تخازر ٢٢٨ أخزر ١٥٠١	خشم : الخشمة ١٥٤
أخز ١٦٣٤ ، ٥٥٦ ، ١٦٣٤ الخزير ١٥٤٧	خدب : خدب ٩٧٤
الخزيرة ١٨٥٤ خيزران ١٦٢٢	خدش : تخدش ١٨٨٢
خزع : خزاعة ١٩٦	خدع : أخدع ١٢٢٤ الأخدع ٩٥٣ ،
خزم : الخزم ٣٣٦	١٢١٨ الأخدعان ١٤٣٦
خزو : يخزوك ٥١١	خدلج : خدلج ٣٥٥
أخزى : أخزى ٢٣٤ أخزىها ١٦٦٢	خدم : الخدم ١٣٩٦ مخدّمون ١٤٠٢
خزيان ٨٣ ، ٧٠٠	خدى : خدت ٣١٩ تخدى ١٥٠٩
خسف : الخسف ٥٨٦	خدم : التخدم ١٦٠٤ خدم ١٦٧٤
خشب : خشب ٤١٨	خرج : خرجت خوارجه ٧٥ ،
خشع : تخشعت ٥٤	١٣٣٤ خارجي ٣٨٩
خشن : الخشن ٢٧	خرد : الخراة ٦٤٤
خشى : الخشية ٣١	خرو : خرو ٥٦٧ ، ٦٩١ ، ١٠٢٦ ،
أخصر : أخصره ١٢٨٤ مخصرة	١٧٠١ خرت ١٨٦٤ ، ١٨٨٠
١٢٣٠	خرش : خراش ، خراشة ٧٨٢
خصص : الخصاصة ١١٧٧	خرف : أخرقه ١٧١٩
خصل : خصل ٧٦٣ ، ١١٠٨	خرق : تخرق ١٠٧٩ تخرق ٥٧٥
خضم : الخضم ٩١٩ ، ١١٠٠ خصوم	الخرق ٩٠٧ الخرق ١٧٣٥ ،
وخصم ١٤٣٤	١٨٤٧ الخرق ٨٣٦ ، ١٢٧٣

خلد : يخلد ١٧٣٢ يخلد ١٧٣٣	خضب : تخضب ٦١٥ الخضب ٥٣٨
خلس : الخلسة ٦٠ ، ٨٤١ نخلسة	خضع : تخضع ٣٧٤ تخضيم ٣٦
٦٠ الخلاص ٨٤٢	الأخضع ١٠٤٠
خلص : أخلصتها ٣٩٠ خلاصاتي ٧٢٣	خضم : الخضمة ٥٣٨ ، تخضم ١٤٦٠
خلط : خالط ٨٢	خطب : الخطب ٧٦ الخطوب ٢٢٣
خلع : الخليع ٧٢٤ الخانع ١٠١٨	الخطيب ١٤٧٨
خلف : يخلف ١٥٤٣ لا يخلفونه ٧٩٤	خطر : خطر ١٢٤٦ تخطر ٥٧ ،
أخلاف ٦٩٩ الخلاف ٥٠٥	٦٣١ ، ١٤٤٣ تخاطرت ١٧٧٢
خُلف ٧٠٥	الخطر ٩٤٤ خطارة ١٧٨٤
خاق : أخلق ٩٨ ، ١١٤٥ أخلق	خطط : خط متزى ١٨٧ الخطى ٥٦ ،
١١٧٥ خاق ربنا الخلق ١٨٧٩	٢٠٩ ، ٤٦٨ ، ٧٣٣ ، ١٧٨٦
الخلق ٣٨٠ الخليفة ٩٠٢ مخلق	الخطبة ٧٩ الخطيطة ٥٧
١٢٧٣ مخلوق ٧٦٤	خطف : الخواطف ١٣٠٤
خلل : الخلل ٨٣٩ ، ١٦١٨ خلل النقا	خفر : خفارة ١٥٣٦
١٤٠٠ الخلّة ٥٤٨ ، ٨٦٤ الخلّة	خفض : يخفض ٩٢٥ الخفض ٢٨٥ ،
١١٧٠ ، ١٣٤٢ الخليل ٦٠٩	٧٨٨ ، ١١٣٨ الخافض ١١٥٦ ،
الخلل ٦٨٠ الأخلّة ١٥٠٥ مخلّ	١٢٠٦ مخفوض ١٣١٠
٦٤١ الخليل ٤٦٩ ، ٦١٦ ، ٨٥١	خفف : خفاف ٦٣٥
الخليلين ٩٠٢ أخلاى ٨٩٤ ،	خفق : أخفق ٣١٩ تحفق ٩٦٥
١٠٣٦	الخفقان ٩٤٤ خفاق ٣٥٥
خلو : خلى مكانه ٨١٨ ، ١٠٧١	خفى : الخافي ١٠٣٢ الخوافى ٦٣٦ ،
أخليت ١٥٠٩ خلوا ١٠١٨ خالهم	١٨٨٣
١٧٨٧ الخلال ١٥٠٥ خلى ١٦٧٩	خلب : الخلب ٧١٧

خوف : خفت ١١١٧	خمد : خامدة ٣٠١
خول : خُل ٢٥٣* مخول ٣٠٥	خمر : خامر ١٠٣٣ الخمار ٨٨٠
خوى : اختويتنا ٤٤٣ الخوى ١٧١٥	الخمر ٥٥٦ ، ١٤٦٠ الخمار ٥٦٧
خير : اخترت الرجال زيدا ٣١٥ يخيّر	خمس : الخمس ١٨١٩ الخمس ٢٨١
١٦٧٦ الخوير ١٧٤٤ الخيوات	خمس ١٧٤٥ خوامس ٥٦٩
١٧٠٨ الخوير ٥٢٤ ، ١١٦١ خائرة	خمش : الخمش ٧١٩
١٧٤٤	خمس : خماص ٧٨٩ خميص ٨٢٠ ،
خيس : التخييس ٦٣٠ مخيصة ٦٧٧	١٢٦٢
مخيسات ١٢٧٦	خبط : مخطوط ٢٢٣ ، ٥٩٥
خيط : خاط ٩٧	خجل : خجلة ١٢٦١
خيل : خالهم ١٠٨ تخايل ٦٧٧ إخال	خندف : خندف ٣٩٣
٢٤٨ ، ٤٠١ خُل ٢٥٣ الخيل	خند : خناذيد ٤٩٨ ، ٤٩٩
٥٣٩ ، ٦١٠ ، ٦٨٦ ، ٨١٦ ،	خنز : خنزوانة ٢٤٤
١٧٩٩ ، ٨١٧ الاختيال ١٠٠٦	خنس : خنس ٦٨٣
خيال ٣٧٧ خيالتها ٣١٠ التخييل	خنو : الخنا ١٠٩٣ ، ١٦٣٣ ، ١٧٩٣
٥٠٢ الأخيل ٨٩ الأخيل ١٦٠	خنى : أخنى ٩٤٩
مخايله ١٨٣٠	خوت : خات ١٨٣٤
خيم : خام ٧٠٠ يخيم ٣٣٣ ، ٦٨٨ ،	خود : خرد رأها ٣٦٥ الخود ١٧٩٦
١١٩٧ خيم ، الخيمة ٣٣٣ الخيم	خور : خوار ١٣٤٨
١٧١٢ ، ١٦١٨ ، ٦٥٣	خوص : خوص ٥٩٧
(د)	خوط : خوط ١٣٦٩
دأب : دأبين ١٧٤٦	

دال : دءول ١٠٢٣	دره : مدره ٤٧٣
دبب : تدب عقارب ٣١٨	درم : درام ٨١٩
دبر : أدبرت ٤٦٢ مدبر ٧٥ ، ٦٤٩	دسس : دسوا ٤٤٥ الدسيس ١٤٦١
الدوابر ٥٢٥ ، ١٤٠٤ الدبرات	دعر : يتدعر ١٤٣٨
٧٤٩	دعس : الدعس ٧٧٠ الدواعس ٤٤٢
دني : الديا ٢٠٩	الداعس ٧٠٠
دثر : الدثر ٢٥٤	دعص : دعص ١٣٤١ ، ١٨٦٣
دجج : المدجج ٧٤٧ ، ١٧٥٣	دعلج : الدعلج ١٥٤
دجن : الدجنة ٨٧١ مدجنة ٣٤٢	دمو : دعوا نزال ٦٢ دعت ويلها
دحض : الدحض ١١٦٥	١٤٤٠ دُعي ٥٤٣ ندعو ١٠٢٢
دخل : أدخلت ، أن يدخلوا الأبواب	يُدعون ٤٥٧ ندعى ١٠٢ ادعى
١١٢١ داخل ٦٢٧ دخيل ٨٨٠	لها ٤١٥ داغ ١٦٩٦ ، ١٧٠٣
المداخل ١١٥٢	داعى الليل ١٦٤٨ داعية الصباح
درا : الدرا ٤٣ الدريئة ١٣٦ الدرية	١١٨٤ الدواعى ٩٥٩ ، ١١٤٢
١٦١ التدرأ ١٠٣٩	الأدعياء ١٥٢٤
درب : المدرب ٥١١	دفر : الدفر ١٨٤١
درر : درت ٢٤٢ درور ٣٤٢ ، ١٦٧٨	دفع : تدافعت ٥٢٨ مدافع ٨٠٨
لله دره ٦٧٢ ، ١٠٤٤ لله درك	دقف : الدف ١٢٥٦
١٦٢٧ لله درى ١٤١٨	دقق : يتدقق ١٨٨٠ مدققة ١١٧٩
درس : دريس ١٠٤٨	دفن : أدفن ٩٥٦
درك : أدرك ٥٦٣ أدركنام ٥٩٦	دفنس : الدفنس ٥٤١
المتدارك ٩٦ ، ٦٧٤	دقق : أدقه ١٤٨٥ أدقها ١٢٣٦
درن : الدرين ١١٨٥	الدقيق ٢٥٢ دقاق ١٧٤٨ مدققة ١١٧٩

١٢٦ المذاني ١٨١٠	دلج : الذلج ١١٧٤ الذلج ١٣٧٩
دهر : الدهر ٤٢٩ ، ٧٦٦ ما دهرى	دلج : دلج ٨٥٤
به ١٢٧٩ دهرأ ٣٢٠ ، ٧٢٣	دلس : الدلاس ٧٧١
دهق : ندهق ٥١٥	ذلك : الملك ١٨٤٢
دم : دمتى ٢٦١ دماء ١٧٠٣ الدم	دل : دليل ٧٦٢ الدليل ٧٨٣ مدل
١٧٢٠ ، ١٦٤٤ ، ٢٩٩	٨٣١ التذلل ١٨٥٨
دهو : دهاك ٢٦٣ ما أدهى ٩٧٤	دلو : دلاء ٥٧٣ دليت ١٠٠٦ أدلها
داهية دهياء ٥٨٤	١١٢٣ المذون ١٦١٥
دوا : داء البطن ١١٨٨ أدواء ٢٩٣	دمث : دميث ٢٧٢
دور : استدار ٥٦٧ التدبر ٥٩٥	دمس : دمس ١٠٣٣ ، ١٢٨٢
الدارات ١٨٢٢ دواى ٧٦١ ،	دمع : مدامع ١٢٤٨ ، ١٣٥٧
١٨١٨ ، ٨١٨	دمقس : الدمقس ٥٢٧ ، ١٢٦١
دول : أدلنى ١٢٣٨ أدبل ٨٥٣	دمل : دمايل ١٤٧٧
دوم : أدوم ١٦٦٢ الديمة ١١٣٦	دملج : الدماليج ٧٢٩
الديم ١٣٩٤ مدامة ٧١٠	دم : ديم ١٤٥٤ مدمم ١٠٣٠
دون : دون ١٨٤ ، ٣٧١ دوين ٨٩٠	ديمومة ١٨١٩
الدون ٦٣٦	دمن : دمتها ١٣٢٩ الدمن ١٣٨٥
ديف : ديافة ١٤٧٨	دى : الدى ١١٣٨ ، ١٤٠١ بلاد
دين : دان له ١٦٢٤ دنهم ٣٥ الدين	١٣٠٤ أكلت دما ١٨٦٧
٤٠٩ الدين ٦٣٤ دائين ١٨٤٧	دنس : يدنس ١١٠ دنس ٨٦١
(ذ)	دنف : دنف ١٤٢٣
ذأب : ذؤابة ٨٥٠ ، ١٠٦٠ ذواشب	دن : الدن ١٦٩٠
١٥٤٨	دو : تدانوا ١٧٢ دنيا ١٦٥٧ اللداني

ذلق : ذلق ٦٧٤	ذال : تذال ١٤٧٣
ذلل : الذلول ٣٤٦	ذيب : تذبذب ٥٣٦ يذبذب ٤١٨ الذبيبة
ذمر : القمار ٧١١، ٤٦٩ أذمار ١٥٩٥	ذنب : المذبذب ٣٧٧
ذمل : ذمول ١٠٢٣ ذميل ٨٨٦	ذبح : الذبح ١٧٨٤
ذم : القمام ١٣٢٠ ذممة ١٧٤١	ذبل : ذبل ١٨١٥
مذمات ٢٦٧٠	ذحل : الذحل ٦٩٢، ٦٩٣، ١٧٧٤
ذنب : الأذنب ٥٣٩، ٥٠٤ الذنابات	ذخر : ادخرت ١١٥٩ المدخر ٥٥٤
٥٠٤ الذنوب ٥٤٥ ، ٩٠٦	ذرب : مذروبة ٣٦٣ الذربين ٥٧٥
المذانب ٥٩٤	ذر : ذر ١٦١ ذرت ١٣٥٤ تذر
ذهب : أذهب ٢٥٣ أذهب (تفصيل)	٩٧٦
١٢٢٨ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٥٢ ، ٢٢٥٢	ذرع : الذريعة ١٦٢ الذرع ١٦٢
ذهل : أذهل ٦٨	ذراع : أذرع ٩٥٢
ذود : ذاد ٥٦٠ ذدت ٥٦٩ ذيد	ذرف : تذراف ٧٩٩
١٤١٧ أذود ٤٠١ ، ١٣٦٠ ذباد	ذرو : تذرى ٧٣٣ يذرين ١٣٥٥
١٤١٠ أذواد ٤٧٦	الذرى ١٧٥١ الذرى ٩٠٢
ذوق : ذاق ٥٢٤	ذعب : الذعاف ٦٨٢
ذيم : القمام ١١٢٣	ذعلب : ذعلبة ١٦٢٠
(ر)	ذفر : الذفر ١٨٤١ حرة الذفرى ٧٧٠
رأب : رأبت ٥٥١ ترأب ٦٧١	ذكر : ذكرتك ٥٧ الذكر والذكر
رأس : رأسه ١٩٣ الرأس ٦٣٥	٥٧ ، ١٩٥ ، ٢٦٤ ، ١٠٥٧
الرؤوس ٥٣٩ الرؤوس ١٨٧٠	مذكرة ١٥٦٧
رؤاسى ١٨٢٤	ذكو : ذكت ٨٣٠ ذاك ١٦٤٤
	المذاكى ٤٤١

رأى : يرى ٦٥٤ برون ٣٦٧ لم يروا	رأى : يرى ٦٥٤ برون ٣٦٧ لم يروا
١٢٥٢ ، ١٠١٩ ، ١١٢٥	١٢٥٢ ، ١٠١٩ ، ١١٢٥
أرئت ١٣٧٧ لا أرينك ٥٢١ ، ١٣٧٠ ، ٧٤٢ ، ٧٣٨ ، ٥٨٨	أرئت ١٣٧٧ لا أرينك ٥٢١ ، ١٣٧٠ ، ٧٤٢ ، ٧٣٨ ، ٥٨٨
أرني برأيك ٩٥٤ أرني ١٧٣٤	أرني برأيك ٩٥٤ أرني ١٧٣٤
الرؤاء ١٤٥٤	الرؤاء ١٤٥٤
رباً : ربي ٤٤٤ ربنة ٩٨ مرباً	رباً : ربي ٤٤٤ ربنة ٩٨ مرباً
١٤٠٤	١٤٠٤
رب : ربت ٢٨١ الرب ١٦٣٦ رب	رب : ربت ٢٨١ الرب ١٦٣٦ رب
عليه ٣٥٤ ، ٩٧٧ يارب ١٢٢٥	عليه ٣٥٤ ، ٩٧٧ يارب ١٢٢٥
الأرباب ١٧٢٨ ربيب ١٣٢٨	الأرباب ١٧٢٨ ربيب ١٣٢٨
مرابنة ١٠٢٣ رب رب ٣٧٨	مرابنة ١٠٢٣ رب رب ٣٧٨
ربح : الرباح ٧٠١ ، ٧٠٠	ربح : الرباح ٧٠١ ، ٧٠٠
ربط : الرباط ٤٥١ رباط الخيل ١٠٦٩	ربط : الرباط ٤٥١ رباط الخيل ١٠٦٩
ربيع : الربيع ١٣٧٢ الربيع ٦٤٦ أربعة	ربيع : الربيع ١٣٧٢ الربيع ٦٤٦ أربعة
٩٠٩ الرباع ١٧٤٣ رباعة ٦٣٤	٩٠٩ الرباع ١٧٤٣ رباعة ٦٣٤
ربيع ١٤٢١ سربع ٩٣٥ ، ١٢٢٤	ربيع ١٤٢١ سربع ٩٣٥ ، ١٢٢٤
سرباع ١٠٢٤ ، ١٣٩٥ سربوع	سرباع ١٠٢٤ ، ١٣٩٥ سربوع
١٧٣	١٧٣
ربق : الرقة ٤٣٠	ربق : الرقة ٤٣٠
ربل : الربل ١٤٣٧ الريلة ٧٨٨	ربل : الربل ١٤٣٧ الريلة ٧٨٨
الريبال ٧٨٨	الريبال ٧٨٨
ربو : ربينه ٧٥٦ تربيته ١٤٤٦	ربو : ربينه ٧٥٦ تربيته ١٤٤٦
الرايبة ٧٣٦ الرئي ١٥٨٩	الرايبة ٧٣٦ الرئي ١٥٨٩
رتب : رتوب ٩٠	رتب : رتوب ٩٠
رتج : ارتتج ١١٧٥ الرتاج ٩٣٢ ، ١٥٢١	رتج : ارتتج ١١٧٥ الرتاج ٩٣٢ ، ١٥٢١
رتق : يرتق ٦٠٩	رتق : يرتق ٦٠٩
رثا : الرثينة ١٤٥٩	رثا : الرثينة ١٤٥٩
رث : رث ١١٣٠	رث : رث ١١٣٠
رثي : رثية ١٤٥٦	رثي : رثية ١٤٥٦
رجج : رجاجة ٦١٤	رجج : رجاجة ٦١٤
رجع : يرجع ٣٣ ترجع ١٣٨٧ ترجمه	رجع : يرجع ٣٣ ترجع ١٣٨٧ ترجمه
١٦٩٤ الرجع ٨٨١ ، ١٣٤٤	١٦٩٤ الرجع ٨٨١ ، ١٣٤٤
رجل : ترجل ٦٥١ الرجلة ١٧٠ ، ٦٣٨	رجل : ترجل ٦٥١ الرجلة ١٧٠ ، ٦٣٨
المراجيل ١٠٦ ، ١٠٤٨	المراجيل ١٠٦ ، ١٠٤٨
الترجيل ٧٥٨	الترجيل ٧٥٨
رجم : الرجم ٦٠٢ سرجم ٣٢١ سرجم	رجم : الرجم ٦٠٢ سرجم ٣٢١ سرجم
١٠٩٦ سرجم ١١٠٤	١٠٩٦ سرجم ١١٠٤
رجو : رجيت ٥٧٦ ، ١١٠٤ أرجيته	رجو : رجيت ٥٧٦ ، ١١٠٤ أرجيته
٦٤ أرنييه ٢٢٠ الأرجاء ٣١٩	٦٤ أرنييه ٢٢٠ الأرجاء ٣١٩
رجاؤك ٢٧٦	رجاؤك ٢٧٦

رُحَاب ١٦٥٠ مرحبا ٣٧٧ ،	رُحَاب ١٦٥٠ مرحبا ٣٧٧ ،
١٦٩٨ ، ١١١٧	١٦٩٨ ، ١١١٧
رحل : رحلتها ٢٦٠ ترحل مرحلا	رحل : رحلتها ٢٦٠ ترحل مرحلا
٣٠٤ يرحل ٥١٣ الرحل ١٢٠٧	٣٠٤ يرحل ٥١٣ الرحل ١٢٠٧
١٦٣٩ الرحال ١٢٧٦	١٦٣٩ الرحال ١٢٧٦
رحم : يرحمك الله ١٠٥٨ ذوو الرحم	رحم : يرحمك الله ١٠٥٨ ذوو الرحم
٢٨٣ رحم ١٣٣٤	٢٨٣ رحم ١٣٣٤
رخص : ترخص ١٠٥	رخص : ترخص ١٠٥
رغو : رغو ٥٧٩ ، ١٤٣٤	رغو : رغو ٥٧٩ ، ١٤٣٤
رغي : المرغى ٣٢٣	رغي : المرغى ٣٢٣
ردد : رددن ٢٨٨ يرذ ٧٥٩ أرد من	ردد : رددن ٢٨٨ يرذ ٧٥٩ أرد من
كذا ١٨٠	كذا ١٨٠
ردع : لم تردع ٧٢ رادع ١٤٤٩	ردع : لم تردع ٧٢ رادع ١٤٤٩
رُدَاع ١٣٥٨ يركب ردعه ٦٩٨	رُدَاع ١٣٥٨ يركب ردعه ٦٩٨
ردف : أردفه ٢٩٩	ردف : أردفه ٢٩٩
ردن : الردينيات ٣٨٣	ردن : الردينيات ٣٨٣
رده : الردهة ٤٥٣	رده : الردهة ٤٥٣
ردى : ردينا ٤٤٨ ردوا ٧٣٤ رُدَيْت	ردى : ردينا ٤٤٨ ردوا ٧٣٤ رُدَيْت
١٧٤ يردى ١٦٩ ، ٦٢٤ الردى	١٧٤ يردى ١٦٩ ، ٦٢٤ الردى
١٣٢١ الرداء ٨٣٤ يردى ٤١٨ ،	١٣٢١ الرداء ٨٣٤ يردى ٤١٨ ،
٩١٩	٩١٩
رذم : الرذم ١٣٩٤	رذم : الرذم ١٣٩٤
رُزَأ : رزئت ٧٦٦ رزيتك ٩٥٢	رُزَأ : رزئت ٧٦٦ رزيتك ٩٥٢
رُزْنَا ٣٦٠ الرز ١٠٨٦ ، ١٦٥٣	رُزْنَا ٣٦٠ الرز ١٠٨٦ ، ١٦٥٣
مرزَأ ٦٦٦	مرزَأ ٦٦٦
رزح : رزح ٤٦٤	رزح : رزح ٤٦٤
رزز : الرز ١٤٣٢	رزز : الرز ١٤٣٢
رزغ : مرزغ ١٤٤٢	رزغ : مرزغ ١٤٤٢
رزم : أرزم ٧٧٥ أرزمت ١٥٠٩	رزم : أرزم ٧٧٥ أرزمت ١٥٠٩
رزن : رزين ٦٢٦	رزن : رزين ٦٢٦
رسن : الرس ١٤٨٤ الرئيس ١٤٦١	رسن : الرس ١٤٨٤ الرئيس ١٤٦١
رسف : الرسفان ٥٥	رسف : الرسفان ٥٥
رسل : الرسل ١٠٧٩ ، ١٦٩٣ الرسول	رسل : الرسل ١٠٧٩ ، ١٦٩٣ الرسول
٤٣٣ ، ٧٧٢	٤٣٣ ، ٧٧٢
رسم : يترسم ١٧٧٩	رسم : يترسم ١٧٧٩
رسن : أرسن ٨١٩	رسن : أرسن ٨١٩
رسو : رسا ١١٤ أرسوا ٥٠٠	رسو : رسا ١١٤ أرسوا ٥٠٠
رشح : رشحوا بى ٧٢	رشح : رشحوا بى ٧٢
رشد : ترشد ٨١٥ لا ترشدن ٤٣٨	رشد : ترشد ٨١٥ لا ترشدن ٤٣٨
إرشاد ٩٩٨ رشدة ١٠٣٤	إرشاد ٩٩٨ رشدة ١٠٣٤
رصد : مرصد ١٩٠ رُصد ٩١٧ رصيد	رصد : مرصد ١٩٠ رُصد ٩١٧ رصيد
٩١٦	٩١٦
رضح : المروضح ١٤٠٤	رضح : المروضح ١٤٠٤
رضو : رضيت على ١٤٦٢	رضو : رضيت على ١٤٦٢
رعب : المتراعب ٩٢٥	رعب : المتراعب ٩٢٥
رعث : رعثات ١٨٨٣	رعث : رعثات ١٨٨٣

رعد : الرواعد ٩٧٦ رعايد ٦٧٥	رقد : الرقاد ٢٦٣
رعث : رُعش ٦٧٥ المرعش ١٨٨٣	رقص : الرقصات ١٣٧٦
رعم : الرعاع ٧٤٣	رقط : رقطاء ١٨٧٤
رعل : الرعال ١٧٠ ، ٦٣٨ رعيل	رقق : ترقق ١٣٥٧ الرق ٧٢١
٥٣٧	رقارق ١٤١٨
رعن : أرعن ١٠٢٣ رعان ١٤٦٧	رقم : أرقام ١٨٠٥
رعو : ارعوى ٤٤٦ ارعويت ١٧٣٤	ركب : ركب الطريق ٦٣٢ أركب
رعى : رعيته ٦٢٠ الرعاية ١١٩١	٥٦٣ الركب ١٨٨٢ الركاب
رغب : رغبة ٢٨٣ ، ١١٢٤ رغبية	٩٨٥ الركائب ٣١٩ ، ٩٦٥ ،
٤٦٥ المترارب ٩٢٥	١١٦٧ ، ١٨٨٦ الراكب ١٦٧
رغد : رَغْد ٤١٣	الراكبان ٢٦٧ ياراكبا ٩٦٤
رغم : الرغم ٢٠٤ رغم العدو ١٢٥٠	الركوب ٣٤٦
مرغماً ٣٣٩ مرأغماً ٧٦٢	ركد : الرُكود ١٥٠٩ راكدة ١٦٧٩
رغو : يرغى ٢٤٠	رُكْد ١٨٣١
رفث : الرفث ١٢٣٤	ركض : الركض ٥٥٧
رفد : رفدتها ٥٥٢ الرفد ٣٦٤	ركن : مكنن ١٨٨١
رفض : رفض ١٨٠٩	ركو : ركية ٥٨٩ الركي ١٨١٨ ،
رفع : رفعت برأسه ١٢٧٢ الأرفع	١٨١٩
٦٣٧	رمح : راحة ١٨٤٩
رفل : ترفل ٥٢٧ يرفان ١١٣٨	رمد : رُمد ١٤١٧
رفه . رفهت ١٤٠٥ رفه ١٨١٥	رمس : يرمس ٦٥٩ الرمس ٢٤٦
رقب : المرقبة ٨٩٧ المراقب ١٥٩٩	رمض : رميضة ١٤٩١
	رمل : ارتملت ٢١٩ الرمل ٦٣٧

الراح ٩١١، ٧٧٣، الريح ١٥٤٠	مرمل ٦٩٣، ١٥٦٦، ١٦٨١
الروحاح ١١٧٤ المراح ٥٠٥	الأرامل ٩٩٧، ١٣٩٤
مستراح ٤٦٥	رم : رمى ١٥٩١ ريم ١٧١٥
رود : يرودها ١٦٤٤ رائدات ٧٢٤—	رى : رماه الله بالغدير ١٥٧٧ أراى
٧٢٥ مرناد ١٤١١ المروذ ١٨٥٨	١٤١ الرى ١٢٩٦ سرى الصيد
راحة ١٣١٧، ١٦٢٥، رويداً ١٢٧،	١٣٣ للمراى ١١٣٤
٢٢٥	رنب . الأرنب ٥٥٦
روض : راضها ٦١٩	رنح : ترنح ١٢٧٥
روع : روعت ٢٧٤ ريع روعه ٧٥،	رند : الرند ١٢٩٩
١٣٣٤ ريعت ٥٤١ يروعك	رنق : رنقت ٣٢٨، ٣٤٦ الرنق
١٥٢٢ يروعها ١٢٣١ لم أركك	١١٧٣، ١١٨٥
١٨٦٧ الرّوع ٥٦٤، ٥٨٩،	رنن : أرنت ١٦٣ الرنة ٩٥٢
٦٠٣ أروّع ٤٩٢، ١٦٢٣ سرناع	رهب : الترهّب ١٠٣٥
١٣٩٦	رهج : الرهج ٦٧٤، ٧٧٠
روق : الأرواق ١٨٠٩ الرواق ١٣١٠	رهط : رهط ٣٥٨ أراهط ٥٠١
رول : الرواويل ١٨٧٥	رهف : سرهنة ٧٣٣ سرهفات ٦٣٥،
روى : رياً ٢١٥، ١٢٤٢ رية ١٢٧٨	١٨٧٣، ١٤٦٩
الأروية ٦٥٧	رهق : أرهقه ١٧٧٣
ريب : لم أربه ٧٧٨—٧٧٩ ريبته	رهل : رهّل ٩٢٠، ١٠٤٧
٤٠٣ ريب البلى ٨٦١ الزمان	رهن : رهن المنية ١٤٢٣ رهينة ٢٤٦
٢٥٨، ٩٤٩ للنون ١١٩٥	روح : تروحت ١٠٨٩ تروّحوا ٤٦٤
ريث : راث ١١٠٤ الرينة ١١٢٨	روّحت ١٦٧٣ لم يرح سواما ٣٢٧
ريج : أريجى ٧٦٤	أراح ١٥٨٣ لم أّرح ١٨٦٩

زير: أرار ١٢٩١ رارة ١٦٢٦	زرع: الزرع ٨٨٠ الزراعة ١٣٩٤
ريط: الریط ١١٣٢	زرف: زرافات ٢٩
ربيع: الربيعان ٥٥٣	زرق: الأزرق ٦٦٢ أزرق العين
ريف: يريف ١٥٣٥	١٠٩٢ زرق ٦٣٦ ، ١٤١٧ ،
ري: الرايات ٦٤٨	١٦٠٩ زرق الخط ٣٣٤
(ز)	زرى: زرديه ١١٥٣ لم يرد لها ١٤٢٤
زاد: مزود ١٠٦٠ مزودة ٨٧	زار ١٢٤٢ مزيًا عليك ٢٤٢
زار: زار ٦٠٢ يزير ١١٥٣	زعر: زعارة ١٤٣٩
زبار: از بارت ١٦٠	زعم: تزغزعا ٧٤٠
زيب: أزيب ٥١٩	زعم: زعمت ٥٤٧ زعتم ٢٠٥ زعموا
زبد: الإزباد ٦٧٤	١٠٨٢ الزعم ١٢٦ لا وزعمانك
زبر: تربرت ١٤٩٩	١٧٤٥
زين: الزبون ٤٠ زبونات ١٣٢	زغب: زغب القطا ٢٨٧
زجاج: الزجاج ٢٩٩	زفت: الزنت ١٧٠٧
زجي: أزجيته ٦٥ يزجي ١٧٤٨ لم	زفر: زفرة ٨٦٧
زوج ٨٨٦ المزجي ١٦٧ المزجي	زفف: زف ١٨٣٤ زفوف ١٧٢٠
٩٧٧	زقي: دم الزق ١٢٦٩ مزقوق ١٨٧٨
زصح: متزحزح ١٤٨٩	زج: زج ١٠٤٢، ١٧٥٠، ١٧٥٢، ٨٨٨
زخر: زآخر ١٦٦١	١٧٥٢
زخرف: زُخرف ١٨٠٥	زالل: زلت ٤٥٤ ، ٨٩٨ ، ١٥٩٠ ،
زرب: زرابى ٣٩٧ الزرائب ٧٢٥	١٦٧٨ يزّل ٣٣٢ الأزل ٨٣٢ ،
زرد: زُرد ١٧٤٩	١١٥٤ زلول ١٦٧٨
	زلم: الزلم ٣٥٥

زيع : الزيع ٩٥٦	زيع : الزماع ٦٥٣
زيف : زيفة ١٥٦٧	زمل : الأزل ١٥٧٤ الزمل ٩٠ ،
زيل : زيل ١٢٠٨ يتزيل ٤٣٥	٢٩٠ الزميل ١١٠٨
زيللى ٧٤٥ الزيال ١٣٠٩	زير : الزاير ٦٦٢
زيم : زيم ١٤٠٠	زند : زند ١٨٩ موندون ٣٦٣
زين : زينت ١٨٨٢	زهد : الزهيد ١٥٢٧
(س)	زهر : زهر ١٦٤٧ زهراء ١٥٢٩
سأر : سائر ١١٥٣ سائر ٤٩٠	زهر ١١٣٨ مزاهر ١٢٦٩
سأل : سألته ١٤١٢ سأل ١٣٠٨	زهق : زهق ٥٤ زهق ١٨٦١
سولك ١١٥٢ سوله ١٧١٥	زهو : زها ١٠٨٩ ، ١٢٥٥ زهته ٧٤٧
سأم : يسأم ١٧٨٠	يزديه ٥٥ ترد هينا ٢٤٥
سبب : استب ٩٣٠ السبة ١١٥ ،	زود : الأزواد ١٠٨٨
١٨٦ ، ٣٩٣ الأسباب ٥٨٩	زور : زور ٢٦٥ زوراء ٤٦٣ ،
سبائب ٧٢٧ ، ٧٢٨ ، ٨١١	١٠٠٦ ، ١٠٦٨ الزور ١٣٩٦
سبح : سبحة ١٤٠٣ سباح ١٧٦٤	الزور ١٥٧ ، ٥٦٦ ، ١١٠٠
سبوح ٥٥٥	مزارك ١٢١٦
سبد : السبد ١١٠٧	زول : مازال ٣٩٦ مازال ٣٤٩
سير : السيار ١٨٧٦	زول ١٤٧٥ تزواله ١٤٤
سبط : سبط ٦٧١	زيب : زيب ١٤٢
سبطر : اسبطر ١٥٧ مسبطرة ٢٠٩	زيج : زاحت ١٧٢٨ مزاح ٦٦٨ ،
سيف : سيف ١٧٥٦ سافنة ١٧٥ ،	٦٧٦
٧٤٧	زيد : زاد ١١٤٤ زادنى ٢٢٧ زائدة
	الظلم ١٥٣٨

سبخن : سبخنة ٧٢٢ ، ٨٦٢ سبخين	سبكر : اسبكرت ١٨٦٤
١٢٧٧ ، ١٨٨	سبل : السبل ٧١٦ ، ٧٦٧ ، ١٠٥٥
سد : السد ٧٤٠	الأسبال ٥٣٢
سدر : السدر ٤٣٣ سادر ١٨٣ ، ٩٥٣	سبنت : السبنت ١٠٩٢
سدس : ستين ١٥٢٨	سقر : سقر ١٨٤٤ سقر الله ١٣١٤
سدف : السدف ٥١٦ ، ١٦٩٥	سجد : ساجدة ٥٩٦
سدم : السدم ١٦٠٧ السدم ٢١٢	سجس : سجيس الليالي ٤٩٠
سدى : أسديت ١٥٨٧ ، ١٦٢٠	سجف : السجف ١٧٠٥
أسدى ١٧٤٠ أسديه ١١٦١	سجم : سجم ١٦١٩
السدى ١٧٩٥	سجو : ساجي الطرف ٣٠٦
سرب : سارب ٧٢٩	سجبل : السجبل ٤٩
سرج : السرجي ٦٦٧	سجج : مسججة ١٤٠٤
سرح : يسرح سواما ٣١٧ نسرح	سجح : تسح ، سجوح ٨٥٤
١٦٧٥ سرحة ١٣٧٥ السرح	سحر : السحر ١٣٥٩ السحر ٥٨ ،
١٢٩٣ سرح ١٧٨٥	١٣٧٠ السحارة ، المسحورة ٥٨
سرد : السرد ٨١٣	سحق : السحق ٨٤٤ سحق جراب
سرر : استسره ٩٤٤ السر ١١٩ سراً	١٨٤٨ سحق البياني ١٣٤٥
١٣٦٩ سر المهارى ١٨٠٣ السرار	السحق ٦٩١ سحق ١٨٣٢
١٢٥٢ السرور ٨٥٣ أسرته	سحل : السحل ١٥٥١
٣٣٦ أسرة وجهه ٩٢	سحم : أسحم ١٢٨٦
سرع : السرع ٦٤٨	سخط : السخط ١١٢٨
سرق : استراق ٩٥٨	سغم : سغام وسغامى ٨٨ ، ٧٦١
سرمد : سرمد ١٩٠	

سفيح ٤٢٣ مسفوحة ٩٦٥	سرو: تستريه ٥١٦ سرة الضحى
سفر: أسفرت ١١٦٤، ١٢٥٤ السفور	١٤٨٧ سرة الناس ١٠٢، ١٣١،
١٦٣٨ السّفار ٩٠٦ سوافر ٦٧٩	١٩٩، ٤٦٨، ٦٩٥، ٧٦٧،
سفع: سافع ٢٩ مسفع ٤٩٣ سفع ٥٣٦	٧٧٢، ٨١٣ السروات ١٥٤٨،
سقف: السفساف ٤٧٣	١٨٢٧ السرى ١٢١٠
سفك: سفوك ٢٨٦ السوافك ٧٩٨	سرى: أسرى ١٦٤٧ أمروا ٨٣٤
سفه: سفهت ١٤٣٨ تسفه ١٧٢٩	سريت ٨٤ السرى ١٣٧٩،
سفها ١٠١٧ السّفاء ٧٦٥، ١٦٥٦	١٧٥١ للسرى ٥٣ السارية ١٨٢٧
السفاهة ٤٣١ السفاهة كاسها ٣٤١	سطو: سطوت ٢٠٤ يسطو ٨٣٢
زمام سفيه ٧٢٣	سطوة ١٨٧٧
سفو: سفاة ١٨٦٣ أسفى ٧٢٣	سعد: أسعدنى ٨٧٠ طال سعدك
سفى: يسفى ١٠٠٦ السوافى ٩٨٦	١٤٠٧ سعديك ١٠٨٦، ١٢٤٧،
سقب: السقب ٨١٧، ١٤٨٦	سميد ١٨٥٢
سقط: سقاطى ١٧٣١ أخو سقطلة	سمر: استمر ٢٨٩ يسامر ١٨٠٦ يسمر
١٣١١ مساقط الرأس ١٦٤٥	٩٠٦، ١٧٩٩ مساعر ٩٩٥
سقم: سقيم ١٣٠٥، ١٧٢٨	مسفرة ٧٥٩
سقى: سقى ١٠٠، ١٨٦٨ سقى ٩٧٦	سمع: تسمع ٤٩٥
ساقية ١٧٣ أساقى ٨٣١ سقى ١٣٧٧	سعف: يساعفنا ١٣٨٣
سقية ١٢٦٠ التساقى ٨٦٢	سعل: السعالى ١٥٠
سكب: سكب ٢١٠ السواكب ٨٥٢	سعى: الساعى ١٧٣٩ سعاة ١٧٧٤
سكك: استكك ٨٦٨	سغب: ساغب ٦٥٣
سكن: سكنى ٨٧٩	سفع: السفع ١٧١ السفع ٨٥٢
سلب: السلب ١٥٦٨ قنا سلبا ٣٤٨	سافع ١٦١٩ مسافحة ١٨٥٠

سلاجيم : سلاجيم ٥٧٠ ، ١٤٦٩	سمك : سمك ٥٣٣ الشوك ١٦٦٠
سلط : السلطنة ١٧٩١ السلطان ١٧٩١	الشاك ٦٤٥
سلع : السلع ٨٢٧	سمل : الساملين ١٦٧٧
سلف : نسلف ١٧٢٩ السلفان ١٠١٨	سملع : سملع ١٧٤٩
السافة ١١٨٤ سلفة ١٦٣٠	سم : السموم ١٨٠٣
سلل : سل ٧٧٨ سلت ١٤٦٩ يسل	سمو : تسامت ١٠٠٧ تساتي ١١٢ ،
٢٩٣ السلة ١٢٥ سليقة ٢١١	٧٣٣ يساميا ١٨٠٠ أمتي ٨٥٥
السلاسل ١٣١٤	السمي ١٠٧٤ السماء ١٤٣١
سلم : يستلم ١٦٢٢ سلام عليك ٨٠٣	الساميات ١٨٢٤
السلاي ١٢٩١ السلام ١٦٢٢	سنيك : السنايك ١٤٠
سليم ١٣٨٤ سلم ٢٣٧ مستلم	سنح : سنحت ٥٥٦ سنحت لها ١٣٦٢
١٤٩٣	سند : سناد ١٦٣٨ مسند ١٩٢ مساندة
سلو : سلوت ، تسليت ١٢٢٦ تسلاوا	١٨٠٣
٨٨٧ تسلي ١٣٠٠ السلا ١٤٩١	سنز : السنور ٧٤٢ ، ٩٩٠
سمت : يسمت ٣٩٩	سنم : سنم ١٣٩٦
سميح : ساحت ١١١٨ سماعة ١٧٨١	سنن : سنن ١٣٩٤ السنن ١٨٨٠
سمد : سمود ٩٤١	سنة البدر ١٢٨٦ سناسن ١٥٦٨
سمر : السمر ١٦١٣	سنو : سناء ٢٧٣ السنا ٥٤٠ ، ٨٣٤ ،
سمع : سمع ٥٢٤ أسما ٨٦٠ السمع	١٠٨٥ ، ١٧٢٢ السنين ٥٧٥ ،
٨٦٩ ، ١٦٤٥ السمع ٨٣٢ المسامع	١٦٧٣
٨٦٨ مسمعات ١٧٦ مستسم ١٥٨١	سهد : الشهد ٨٩ الشهد ١١٠٧
سمق : سمقا ٩٤٨	السهود ٨٧٤
	سهر : ساهرا ٨٥٤

سهل : أمهل ١٥٣٢ سهلاً ٣٧٧ ،	سهل : أمهل ١٥٣٢ سهلاً ٣٧٧ ،
١٦٩٨ مهيل ٦٤٤	١٦٩٨ مهيل ٦٤٤
مهم : تسام ١٣١٧ ساهمة ٧٧٠ مسموم	مهم : تسام ١٣١٧ ساهمة ٧٧٠ مسموم
١٧٩٧ سهام الرزق ١١٧٤	١٧٩٧ سهام الرزق ١١٧٤
مهبو : مهبوا ، مهبوان ١٦١٦	مهبو : مهبوا ، مهبوان ١٦١٦
سوا : سوتنى ١١٢٨ سوه ١١١٥ ،	سوا : سوتنى ١١٢٨ سوه ١١١٥ ،
١٧٤٤ سوه ١١٤٧ سوات	١٧٤٤ سوه ١١٤٧ سوات
٤١٥ السبي ٩٩٢ السى ٤١	٤١٥ السبي ٩٩٢ السى ٤١
مسادنى ١١٢٨	مسادنى ١١٢٨
سوح : الساحة ٢١٧	سوح : الساحة ٢١٧
سود : إستاد ٢٤٢ سوداء ١٥٧٤ ،	سود : إستاد ٢٤٢ سوداء ١٥٧٤ ،
١٧٠٢ سوداء القلوب ٤١٤ أسودى	١٧٠٢ سوداء القلوب ٤١٤ أسودى
٨١٨	٨١٨
سور : السورة ١٤٧٥	سور : السورة ١٤٧٥
سوط : سوطته ١٨٥٤	سوط : سوطته ١٨٥٤
سوف : مسافة ١١٣٧	سوف : مسافة ١١٣٧
سوق : سوقة ١٢٠٣ السيقه ١٦٢	سوق : سوقة ١٢٠٣ السيقه ١٦٢
كشفت عن ساقها ٥٠٤	كشفت عن ساقها ٥٠٤
سوم : ممتنى ٣٧٥ نسام ١٠٥ يسيم	سوم : ممتنى ٣٧٥ نسام ١٠٥ يسيم
١١٩٥ تسويم ٧٧١ السوام ٣١٧ ،	١١٩٥ تسويم ٧٧١ السوام ٣١٧ ،
١٧٢٥ مسوم ٣٨٩ مسومات ١٣٩	١٧٢٥ مسوم ٣٨٩ مسومات ١٣٩
سياء ١٣٩ سيمياء ١٥٨٨	سياء ١٣٩ سيمياء ١٥٨٨
سوى : تستوى ١٥٤١ سواء ١٣٢ ،	سوى : تستوى ١٥٤١ سواء ١٣٢ ،
٢٦٩ ، ١٤٥٧ ، ١٥٢٦ سواء	٢٦٩ ، ١٤٥٧ ، ١٥٢٦ سواء
الرأس ٦٠ سوى ٣٨١ ١٠٦٦ ،	الرأس ٦٠ سوى ٣٨١ ١٠٦٦ ،
١٢٩٦ سوى ٣٢٦ ستيان ٤١٧ ،	١٢٩٦ سوى ٣٢٦ ستيان ٤١٧ ،
١٦٠٦ ، ١٧٦٧ السوى ١٨١٧	١٦٠٦ ، ١٧٦٧ السوى ١٨١٧
السوية ٥٨١	السوية ٥٨١
سيب : تسيب ١٢٨٤ السيب ١١٦٥	سيب : تسيب ١٢٨٤ السيب ١١٦٥
سير : سير ٣١٦ ، ١٣٣٧ سيرى ٥٣٠	سير : سير ٣١٦ ، ١٣٣٧ سيرى ٥٣٠
سيرة ١٧١٠	سيرة ١٧١٠
سيف : السيف ١٧٢ السيف ٦٨٦ ،	سيف : السيف ١٧٢ السيف ٦٨٦ ،
١٥٣٦ السائف ١٤٠٤	١٥٣٦ السائف ١٤٠٤
سيل : السيل ١٧١ مسيل ١٤٤٢	سيل : السيل ١٧١ مسيل ١٤٤٢
سي : السيات ١٨٤٢	سي : السيات ١٨٤٢
(ش)	(ش)
شأم : شأم ٤٥٦ مشثومة ١٨٤٧	شأم : شأم ٤٥٦ مشثومة ١٨٤٧
الأشأم ٤٥٧ الشامية ١٣٩١	الأشأم ٤٥٧ الشامية ١٣٩١
شأن : الشئون ٦٣١ ، ١٢٤٧	شأن : الشئون ٦٣١ ، ١٢٤٧
شبيب : شب الحرب ٥٦٣ تشب ١٥٩٢	شبيب : شب الحرب ٥٦٣ تشب ١٥٩٢
شباب ١١٢ مشبوب ١٥٢٣ مشبوبة	شباب ١١٢ مشبوب ١٥٢٣ مشبوبة
١٦٩٦	١٦٩٦
شبر : الشبر ٩٥٢	شبر : الشبر ٩٥٢
شبع : الشبع ٢٦٥	شبع : الشبع ٢٦٥
شيك : الشوايك ٩٩	شيك : الشوايك ٩٩

شبل : أشبال ٥٣٦	٦٤٦ الشد ٩٦ ، ١٧٧ الشدة
شيم : الشيم ١٣٩٣	٥٦٣
شبه : تشبه ١٥٢٧ يشهون ١٦١١	شدق : الأشدق ١٨٧٠
أشبهها ١٧٠٧	شذب : شذبه ٧٥٧ المشذب ٦٩١
شبو : الشبا ٨٣٥ الشباة ١٠٨	شرب : الشرب ٩٣١
شقت : أشقات ٤٣ الشقات ٣٦١	شرج : شرجا دم ١٤٤٠
شقي ١١١٦	شرجب : الشرجب ١٦١٧
شتم : المنشم ٧٥٢	شرر : الشرر ١٤٣٦ مُشر ٧٧٦
شتو : شتونا ٢٤٢ أشتينا ١٣٥٦ شتوة	شرس : الشراسة ٦٦٤
٣٦٩ شانيا ٣٠٣	شرسف : الشرسوف ٤٩٤ شراسيف
شجب : شجب ٤٢٠	٧٧٥
شجر : شجر ٣٢٧ الشجير ٥٢٧	شرع : أشرعت ٤٦ الشرع ١١٣٨
متشاجر ١١٠١	شرف : يستشرفونني ١٢٥١ الشرف
شجع : تشجع ٢٤١ الشجاع ٢١٥	٨٩٧ شرف المجراة ١١٢٩
شجعاء ١٨٠٤	الشارف ١٢٧٤ المشرقي ٦٤١ ،
شجن : الشجن ٩١١، ١٣٦٧ الشجون	١٠٤٨ المشرفية ٣٩٦
١٧٤٧ الأشجان ٨٩٠	شرق : شرقة ١٨٤٣
شجو : شجاني ١٢٤٣ الشجا ٧٩٨	شرك : مشترك اليسر ٦٦٦
شحد : تشحد ٤٣٧	شرى : شرى ٤٧١ يشرى ١٠٣
شحط : شحط ٧٩١ الشحط ١٨٣١	الشري ٨٣٢ شراة الإبل ١٠٢ ،
شخص : متشاخص ٣٩٨	١٣١ الشروي ٤٧١
شدد : شد الطرف ١٠٧٠ شد نفسى	شزب : الشزب ١٥٠ شوازب ٧٢٦
١١٢٤ لشدما ١٣١٨ يشند ١٤٦ ،	شزر : نظر شزراً ١٢٤٥

شطب : الشطب ١٧٥ ، ٦٠٣	شفع : أشفع ١٧٤٠
شطر : الشطر ١٠٧٢ شطران ٨٢٦	شفف : شف ١١٠٧ ، ٥٣٠ ، ١٤٥٨
شطرة ١٠٧٢	يشفهم ٤٩٨ الشفيف ١٥٣٦
شظم : شيطم ١٤٤٦	شفق : أشفق ١٣٣٣ مشفق ٣٦٦
شظو : الشظية ، الشظا ١٠٦١	شفقا ٢٨٤
شعب : تشعبوا ٦٤١ الشعب ٨٢٧	شفو : شفأ ٤٠٣ ، ٨٦٨
شعب ١١١٦ شاعب ٣٩٨ شعوب	شقر : شقراء ١٦٤٣
١٥٧٢	شفق : الشقيق ٨٠٩ الشقيقة ٥٦٦
شعث : شعث ٥٠٩ أشعث ١٠٤٩ ،	الشقاق ١٣٦٥ ، ١٧٤٦ الشقة
١٧٥٢ شعث ٣٦٨ ، ١٢٣٧ ،	١٣٤٢ الشقاق ٦٦٩
١٣٩٦	شقي : الشقاوة ١١٩١ الشقي ٢٢٨
شعر : شعرنا ١٢٤٢ يشاعر ١٨٠٦	شكر : الشكر ٧٨٤ شكاري ١٥١٠
أشعر ٧٢٢ مشعر ١٧٤٦ شعر	شكك : شككنا ٥٦٦ الشكة ٥٤١
شاعر ٥٨٤ ، ٨٥٤ ليت شعري	شكل : مشكول ١٨٣١
١٤٠٠ ، ١٣٢٥ ، ١٠٠٥ ، ٩١٥	شكم : شكمية ٢٨١
الشعري ٨٣٠ ، ١٢٧١ ، ١٥٨٨	شكو : أشكاني ٨٠٥
شع : الشعاع ١٨٣ ، ١٣٦٦ الشعاع	شلل : شل ١٥٢ شلت ١٦٦٤
١١٨٤ ، ٧٤٣ ، ١٥١	شمت : يشمت ٣٩٩
شعف : شعف ١٢٢٣ الأشعاف ٢٦٨	شمر : شمر ٣١٥ شمّرت ١٥١٣
شعل : إشعلما ٣٩٦ الشاعل ١٦٣٥	شمرخ : الشمراخ ١٤٨٥ الشباريخ
مُشعل ١٨٣٣	١٨٠٨
شغب : شغب ١٢٧٩	شمردل : شمردل ١٦٦٧ شمردلي
شفر : الشفرة ١١٣١ الشفار ٦٧٤	١٨١٨

شمس : شمس ١١٢٠ متشمس ١٨٤٣	شمق : شاهقة ٣٠٢
شامس ٨٣٠ شمس ٦٨٥ أشمس	شهم : شهموا ١٥٩٥ مشهم ١٧٩٧
٦٦٣	الشهم ٨٣١
شمعل : شملوا ٨٣٤ مشعل ٣٥١	شوب : الشوب ١٦٩٢
شمل : شملنا ١٣٥٦ الشمال ١٤٠٨	شور : شارة ١٤٥٢
الشمال ١٠٩٣ ، ركب	شوس : أشوس ١٣٢ ، شوس ٩٥٢
الشمال ١٨٢١ شق الشمال ٣٣٦	١٦٤٢
الشعلة ٧٢٣ الشمول ١٢٥٩ ،	شوف : شوف ٧٠٤
١٢٧٠ الشمال ٢٢٨ ، ٩٠٤ ،	شوك : الشوك ١١٨٤
١٦٩٧ ، ٩٩٦	شول : شأن ١٣٤ شاول ١٥٠٠
شم : شمت ٥٢٤ الشميم ١٢٤١	الشول ١٠٩٤ ، ١٤٧٥ ، ١٦١٤
الشم ١٦٢٣ أشم ٩٥٢ ، ١٦٦٧ ،	شوى : اشتويتها ١٨٠٣ يشوى
١٨١٨ الشم ١٤٦٠ شم الفاخر	١٩٤ يشوى ١٥٠٢ الشوى
١٢٧٠	٦٨٨
شنا : الشنء ٥٦٠ الشناء ٢٢٠	شيب : شيبة ١٣٠١
الشنآن ٢٢٢	شيع : شبحان ٩٧ مشيعة ٥٦٤
شنع : الشناع ٧٤٢	شيز : الشيزى ١٣٩٦ ، ١٧٥٣
شنن : أشن ١٤٩ شنة ١٣٧٢	شيع : مشيع ٤٩٧ ، ٤٩٨ الأشيع
شهب : شهباء ٦١٨	١٣٤٢ المشايح ٦٤٩
شهد : شهدت ٦٢ شهدنا كم ٥١٩	شم : شيمة ١١٠٨ ، ١٤٦٧ الشم
شهد ٨٧٢ المشاهد ١٠٦٦	٢٨٢
الأشهاد ١٠٨٨	

صدر : صدرته ١٩٣ الصدر ٤٠٧	(ص)
الصدور ٥٠ ، ٤٠٢ ، ٥٣٩ ،	صَاب : صَبَان ١٨٣٣
١٦٣٢ الصدر ١٨٤٧ المصادر	صَب : تصبب ١٠٨٨ الصَّبَابَة ٥٦ ،
١١٥٢	٩٠٧ الصَّبَابَة ١٦٤٤
صدق : الصديق ١٥٢ ، ٢٢٠ ، ٧٢٤ ،	صَبَح : أصبحت ٧٤٥ صَبَحَتْ ٦١٤
٧٤٦ ، ٨٠٩ ، ١١٣٥ ، ١٣٤٨ ،	اصطبحوا ١٤٦٣ تَصَبَّحَ ٢٧٦
١٦٧٢ صادق ٧٠٣ ، ٧٥٠ صادق	يصبحن ٧٢٥ الصابج ١٤٧
الوقع ١٨٣٥ آباء صدق ٣١٦	الصبوح ١٦٧١ مُصْبِح ١٠٠٤
اسرو الصدق ١٦٢٨ ابن عم الصدق	مصْبِح ٤٤٠
٩٣ فتيان صدق ١١١٥ ليلة صدق	صبر : صبرنا ٣٩١ الصبر ١٢٩ ، ٢٥٨ ،
١٧٠٦ صدقة ٤٦٣ المصدق ١٦٧٦	أصبر ١٥٩٩ صبور ١٣١٩ صبر
صدم : نصادمه ٦٣٥	١٨٠٨ الصَّبَار ٥٠٢ الأصبار
صدو : صداله ١٠٠٠	٥٣٢ اصطباري ١٥١٨
صدى : يتصدى ٩٢٤ تصادبها ١٧٢٠	صَبَغ : اصطبغ ١٨٥٣
الصدى ٨٧٧ ، ١٣١١ ، ١٥٨٧ ،	صبو : صبا ٨٢١ ، ٦٤٣ تصبى ١٢٧٨
الصدى ١٤١١ الصادى ١٤١٥	الصَّبَا ٩١٩ ، ١٢٩٨ ، ١٤٤٢ ،
صوادي ٦٧٧ ، ٩٣١ لمصاداة ٨١	صَب : أصحبت ٢٩٥ الصاحب ٧١ ،
صرح : صرَّح ٣٤ الصراح ٥٠٥ ،	٨٤٠ الصحابة ٧٢٣ ، ٩٨١ ،
١٥٢٥	صحح : الصحاصح ٨٥٨
صرخ : الصراخ ١٦١٠ صارخ ٣٨٨	صح : الصحراء ١٢٤
صرخ ١٠١٩	صدح : الصدح ١٢٦٦ صدَّاح ١٤٠٨
صرد : تصريد ١٧١٧ الصرود ١٢٧٦	صدد : صدَّ ٥٠٦ صددت ١٩٠ الصدَّ
مصرَّد ٨٠٦ الصوارد ١٣٥٩	٣٠٧

صفائح ٨٥٧، ٣٩٠ الصفاح ١٢٧٧	الضراد ١٣٩١
مصانحة ١٨٥٠	صرر: صرصر ١٦٤٥
صفر: صفرت وطاني ٧٨ تصفر ٨٤	صرع: صرعة ٨٦٢ مصرع ٤٩٢
صفر ١٧٨٦ صفراء ١٦٤٤ صفرات	صرف: تصرف ١٠٧١ الصروف
٧٥٠	٥٤٠ صوارف ١٣٨٧
صفق: يصفقه ١٦٤٥	صرم: صارم ١٧٨٦ صوارم ٢٥٧
صفو: تصطفى ١٦٤٨ الصفق ١٢٠٥	صرمة ١٧٢٨ ، ١٧٣٣ صرم
الصفايا ١٠٢٤ ، ١٤٥١	١٣٩١ صريم ١٢٧٦ صريمة
صقع: مصاقع ١٥٨٥	١٤٥٦ صرائم ١٦١١
صقل: الصقال ٥١٩ ، ٢٠٠ الصقيل	صرى: الصرى ١٥٠٣
٧٤٦	صعب: مُصعَّب ١٧٠٠
صكك: تصك ١٨٤٣ اصطكاك	صعد: تصعد في ١٠٧٠ مُصعد ٥٢
١٢٦٩ صكاك ١١٥٤	الصعيد ٥٢ ، ٤٥٠ الصئدة ٥٢ ،
صلب: الصالب ٧٢٢ الصليب ١١٩٧	٨٣٧ الصئد ٨٩٧ من صئد ٧٣٣
صلت: انصلت ١٨٣٤ انصلت	الصئاد ١٦١٣
١٨٢٤	صملك: الصملوك ٣٠٦ ، ٤٢١ ،
صلد: صلد ٨٩٩ ، ٧٣٦ صلود ١٤١١	١١٤٩
صلح: يصلح ٣٢٢	صفر: صافرة ١٥٦٣
صلل: صِل ٨٢٩	صفو: أصفت ٤٣٨ الصفا ٦٦٦
صلم: للصلم ٢١٨	مُصنّى ٥٢١
صلو: صلى ٩٠٣ ، ١٠٨٨	صفح: صفحت ٥٥٢ صفحنا ٣٢
صلى: صليت ٨٣٧ صلوأ ٤١ تصلى	صاغت ٤٩٧ نصافح ١٥٦٠
	صفيح ٦٦١ صفيحة الوجه ٤٢٣

صوت : صَوَّت ١٧٩٧ الصوت ،	١٨٢٦ الصالون ١٦٤٧ المصلون
الصيت ١٦٧ رجل صات ١١٩٤	١٠٣
صور : الصوار ٥٩٥ ، ١٢٧٦ أصور	صمائل : مصمائل ٨٢٩
١٦٤٥	صمخ : الصمخ ١٥١٨ الصمخان ٥٦٦
صول : الصولة ١٠٠٦	صمد : صمد ١٦٩٦
صوم : صيام ١٦٦١ طويل صيامها	صمغ : أصمغ ١٢٥٨
١٦٧٩	صمل : الصامل ١٠٥٠
صور : الصوى ٣١٩ ، ١٥٠٣	صم : صم ١١٠٥ صم ٦٦٧ تصامته
صيب : صيَّاب ١٤٨٢	٣٤٣ الأصم ١٦٥٧ الصم - ٧٩٥ ،
صيح : المصيَّح ١٠٠٥	١٤٠٤ ، ١٤٥٠ مصم ٧٥٢
صيد : الصيد ١٣٠٤ الصاد ٢٤٤	مصمات ١٨٢٣ الصم ٦١٥ ،
الأصيد ١١٨٤ الصيد ١٤٩٧	٧٦٧ ، ١٢٧٣ ، ١٥٣٨ الصمان
صيص : الصيامي ٨١٦	٥٧٣
صيف : الصيف ١٢٢٤	صنع : اصطنع ١٨٥٣ صنيع ٤٧١
صيق : الصيق ٣٣٠ ، ٣٣١	صنيمة ١٧٦٢ ، ٤٠٥ الصنائع ٩٥١
(ض)	صنن : الصنن ١٨٤١
ضال : تضاءلت ١٤٩٦ تضاءلتم	صنو : صنوى ٢٥١
١٤٨٥ الضئيل ١٨٧٦ متضائل	صهب . الصهب ١٤٥٢
١٠٤٧ ، ٩٢٠	صهر : الصهر ١٤٣٧
ضبب : ضبابه ١٦٤٤	صهو : صهوة ١٧٤٦
ضبت : ضبت ١٣٣٣ الضبت ٩٢٥	صوب : أصاب ٦٠ يصُوب ١٤٢١
ضبرم : الضبارمة ٤٠٠	صائب ١٦٧٤ مصائب ١٨٧٧
	الصاب ٣٣٧ ، ١١٤٤

- ضبس : ضبس ٦٠١
 ضجج : الضجاج ١٠٥٩
 ضجع : ضاجع ١٠٨٦ ، ١٥٣٨ ،
 ضاجعة ٣٢٠ ضجعى ٧٧٩ ،
 ٧٨٠ ، ١٠٨٦ ، ١٥٣٨ ضجة
 ٨٨٩ ، ٧٨٠ المضاجع ٢٣٣
 ضحك : تضحك الضيم ٨٣٧ الضحك
 ٨٨٩
 ضحل : الضحل ١٦٦١
 ضحو : أضحى ٣٦١ ، ٩٨٦ تضحى
 ١٤٢٥ الضاحى ٩١٠ ، ١٨٠٥
 الضواحي ٥٢٣ ، ١١٠٥
 ضرب : مضاربة ٢٦٦ الضرائب
 ٦٥٣ الضربان ١٨٧٧ مضطرب
 ٢٨٧
 ضرج : ضرج ٧٥١ ضرج ١٨٤٣
 ضرح : يضرحن ١٤٠٤ الضريح
 ٨٥٥ ، ٩٤٤ مضرحة ٦٣٦
 ضرر : أضرأ ١٠٢٢
 ضرر : الضرر ٥١٧ الضراس ١١٩٧
 مضروس ١٤١٠
 ضرع : تضرع ١٣٤٤ أضرع ٧١٨
 ضررم : الضررم ١٦٥
 ضرى : ضار
- ضع : تضعضع ٩٥٢ تضعضعوا ٧٩٥
 ضعف : الضعف والضعف ٥١٤
 مضاعفة ٧٣٣ ضائف ١٣٠٤
 صقم : ضيقم ٢٥٤ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧
 ضفن : الضفين ٩٢٤ الضفينة ١١٢٤ ،
 ١١٦٨
 ضفف : الضفف ٧٦٨
 ضلع : تضلعت ١٧٢ مضلعة ٥٤٩
 ضلل : أضلأ ١٣١٩ ضلل ١٧٧٥
 ضلة ٧٦٠ ، ٩١٥
 ضم : تضمر ١٠٢٤ الضمار ١٢٤٠ ،
 ١٥١٥ ضوامر ٥٩٧ ضم ١٠٥٩
 مضمرات ٥٢٦
 ضم : ضمت ٤٩
 ضمن : ضمنا ١٥٦٠ الضمين ١٦٠٦
 ضمان الله ١٣١٦
 ضمير : ضمير ٢٢٠ ضمير ١٣٥٣ ضميرها
 ١٣٥٢
 ضيم : أضاع ٧٥ ضاعت له ٢٨١
 أضيع ١٣٧٣
 ضيف : الضيف ١٤٢
 ضيق : ضاق عليه ٦٤٩
 ضم : أن تضاموا ٥٨١ الضيم ١١١ ،
 ١٢٥ ، ٦٥٨ الضيم ١١٩٥

طفل : أطفال حبها ١٢١٨	(ط)
طاج : الطاج ١٧١ الطلاحيات ١٨٢٤	طاطاً : طاطانه ١٣١٠
طلع : لم نطلع لها ٢٣٦ تطلع ٦٢٨	طبيب : طبها ٣١١ مطبوب ١٢٦٨
الاطلاع ١١١٦ طلاع ١٤٠٤ ،	طبخ : طبخ ١٦٨٩
١٦١٥	طبع : طبعتها ١٧٥٠ الطباع ٦٥٣
طلق : الطلق ٦١٩ ، ٩٠٦ طالق	طرب : الطرب ١٢٥٦ طرباً ٢٩٥
١٧٣١ ، ٨٤٨	طرح : طرحت به ١٥٥٨ طروح
طلل : طلل ١٣٢٢ طل ١١٧ مطلول	١٨٣٥
٩٨٧ مطلق ٤٢٣ الأطلال ١٢٢٤	طرد : الطراد ٦٢ الطريدة ١٦٢
طمأن : اطمئن ٣٧٢	مطرّد ٥٦٩ ، ٣٩٠
طمر : الطمور ٨٩ طمرة ١٧٦٤	طرر : طرّ ٩٨٢ طرّ ١٨٧٥ الطرير
طمع : لا تطمعوا ٢٢٤ الطمع ١١٦٣	١١٥٤ الطرّ ١٧٣٢
طمم : اطم ٧٧٦	طرطب : الطرطب ١٨٦١
طنب : الطنب ١٥٠٧ ، ١٥٦٤ ،	طرف : أطرف ٥٧١ الطرف ١١٤ ،
١٥٧٩ الأطناب ١٠٩٨	٢٢٨ ، ١٠٧٠ الطرفاء ٥٦١ ،
طنز : الطنز ٣٠٩	١٤٠٦ طرقة ١٦٨٢
طوح : تطوح ٧٧٩ الطوايح ١٥٥٨	طرق : طرّق ١٨٤٧ طرّق ١٨٥١
طور : طورا ١١٧٤ ، ١٣٧٢ طورين	الطارق ١٢١ ، ١٥٧٥ مطرق
١٤٦٨ أطوار ٦٦٨	١٠٩٢ ، ٧٢٩
طوع : اسطاع يسطيع ٨٦٢ ، ١٠٨٤	طرى : المطرى ٢٥٤
تسطيع ١٢٥٥ لا يسطيعها ١١٩٧	طمم : المظام ٣٣٧
لم نسطع ٨٦١ طوعا ٦٧١ ، ٩٠١	طنق : طنقت ٩٠٥
الطاعة ١٣٠٦ ، ١٧١٧	

طوف : طَوْف ١٠٠٩ نطوف ١٢٧٧	ظمن : أظمنت ٨٢٦ الظمان ١٣٨٢
حلول : طالما ٨٧٥ ، ٩١٨ طالها	ظفر : ظفرتنا عليهم ١٥٤٨ ذو ظفر
١٧٩٥ طائل ٢٢٧ ، ٤٣٤ ، ٥٦٤	١٠٧٣
متطوّل ٢٤٧ طویل ٧٤٤ طویل	ظلل : ظنّ ١٨٦٤ ظلت ١٦١ ،
العدار ٩٨٨ طویلًا ١٠٠٦ طَوّال	٧٣١ ، ١٠٦٧ أظله ١١٦٢ الظلّ
٨٧٧ طَوّال ١٧٩٧ ، ٦٤٩ طوال	١٣٧٧ ظل ظلیل ٥٨٤ الأظّل
٤٩٩	٨٣٦
طوى : تنطوى ٢٧٤ طاوى الكشح	ظلم : ظلم ٢٨٠ أظلم ١٤٦١ الظلم ٣١
٣٢٠ ، ١١٠٦ طوى البطن	١٢٦ ، ١١٩٣ الظلام ٧٥٢ مُظلمة
١٦١٧ طاية ١٥٣٦ طيّان ١١٠٦	١١٠٦ المظلومة والظلم ١٢٦ الأظلم
طيب : طيّب ١٦٨٨	٩٧٢
طیح : تطايح ١٤٠٤	ظنب : عارى الظنايب ٨١٩
طیر : طرتُ بها ١٨٠٤ طاروا بها	ظنن : أظنّ ١١٣٤ تظنون ١٥٣٣
١٤٥٠ طرتم ٤٥٦ طیر ١٤٧٨	الظنة ١١٣١ مظنة ٩٦٤
مُطاراة ١٢٥٦	ظهر : تظاهر ٢٦٣ ظاهر ٢٣٨ ظاهرة
طیش : طائش ٨١٨ طائشات ١٣٠٤	٥٧٣ ظهر الغيب ٤٤٦ ، ١٤٣٦
طيف : الطيف ٦٤٤	على ظهر ٦١١ ، ١٠٥٦ شمس
طین : يطان ٦٦١	الظهيرة ١٠٩٦ مظهرات ١٨٧٥

(ظ)

(ع)

ظبي : لم ظبي ٥٨١ الظبات ١٠٨ ،	عبأ : عبأت ٧١٩ العب ٧٢٨
١١٨	عيب : العيوب ٢٢٣
ظُرر : أظري ١٨٣٢	عید : تمیدنی ٣١٨ عبد القذ ١٤٨٢

- عبدینا ١١٧٧ المُبدان ٦١٤ ،
١٤٦٣
عبر : العبرات ١٤٠٥ الشعرى المبور
١٥٨٨ ، ١٢٧١
عبس : تمیس ٨٤١ عبوس ١٤٩
عبق : عبق ١٦٣٣
عبل : عبل ١٣١٧ اللابل ١٤٦٩
عتب : أعتبه ٤٠٠ مَعتب ١٠٣٦
عتبی ١٦٧٩
عتید : عتید ٥٨١ ، ٨٢٠ عتید ٦٧٩
عتق : عتق ١٧٦١ عتاق ٣٠٣ ،
٧٣٨
عتل : یمتلونه ٢١٢
عثر : العاثور ١٣٢٦
عتن : عثنون ١٨٧٩ ضغم العثنین
١٠٤٧
عجب : العجب ٨٥٨ عجباً ٩٥٢ ،
١٥٥٠
عجج : المجاجة ٧٧٤
عجر : العجر ١٨٧٠ معجر ١٦١٩
عجرف : تعجرف ١٤١٠ عجرف ١٧٢١
عجز : ابن عجرة ١٢١٠ عجوزة ١٤٧٥
الأعجاز ٥٣٩ حبل عاجز ٥٦٢
- عجل : تعجلتها ٦٠ عجل ٨٠٧ مستعجل
١٥١٢ مستعجلین ١٨١٩ المعجول
١٠٧٤
عجلز : عجلزة ١٩٤ ، ٥٥٣
عجم : عاجت ٧٠٧ المعجم ١٤٠٤
الأعجم ٣٨٨
عجن : العجان ١٤٧٥
عدد : أعد ١٨١ ، ٢١٥ أعدت.
١٧٥ استعد ١٧٧ عدوا ٤١٦.
مُعد ٧٥٥
علمل : عدامیل ١٠٥٠
عدن : المدان ٧٦٥ المادن ٧١٥ ،
١٦٠٥ عیدان ١٦٢٧
عدو : عدا ٩٤٧ عدوا ٩٤٧ تبادوا
٥٦١ نمدین ٢٠٠ لم تمد ١٠٥١
عدوة ٤٥٥ المدوان ٣٥ ، ١٧٥
المداء ١٧٥ عادیات ٩٢٣ المدو
١٩٠ ، ٤٣٧ المدی ٩٨ ، ٣٥٩ ،
٨١١ ، ١٣٣٥ الأعادی ١٥٣
عذر : المذر ١٨٣٢ الماذر ١٥٣٧
المداری ٥٥٠ ، ١٧٠٤ عذور
١٠٤٧
عذف : عذوف ٩٩٤

- عذفر: عذافرة ١٠٢٣
 هذل: الماذلات ٣٠٤ المواذل ٣٠٨،
 ١٦٥٥
 عرب: تعرب ١٤٨٣ العاربة ١٥٢٤
 العرباء، المستعربة ١٥٢٥
 عرج: تعارج ٢٢٨ معرج ١٤٢٢
 عرد: عرد ٦٢١ معرد ٦٧٢ العرد
 ١٨٤٠ عردة ١٤٥٢
 عرد: عرّه ٥٧ المترّ ١٥٧٥ العرار
 ١٢٤١ العراعر ١٣٨٦، ١٧٠٢
 عرس: يعرس ٦٦٤ معرس ١٠٦٣
 عرسه ٣٠٩
 عرش: عرشي ٢٩٦ المرشان ١٠٨٧
 العروش ٨٤٥
 عرس: عرصات ١٨٥٢
 عرض: أعرض ١٢١٧، ١٥٦٦
 أعرضت ٤٦٢، ١٢٤٣، ١٥١٧
 تعرّضت النجوم ١٢٧٢ لاتعرض
 عرضه ١٤٦٢ العرض ١٨٢٩ عن
 عرض ١٢٩٥ العرض ٧٤٦
 أعراضنا ١٥٦١ أعراضها ٣٩٤
 عارض ٩٢، ٣٦٦، ٤٤٥،
 ٧٣٠ عراض ٤١٧ عريض ٧٤٤
- عرق: عارق ١٧٤٧ معرق ٩٦٧
 مُرقة ١٢٨٣
 عرقب: تعرقبت ٥٧٨ العرقوب
 ١٥٠٤، ١٢٧٣
 عرك: تعرك ١٢٠٠ يعرك ١٢٥٦
 عريكة ١٥٠٣
 عرم: اعتربت ٥٥٥ عرسم ٥٢٤
 عرن: العرين ٣٣٢ العرنين ٩٣٨،
 ١٦٢٣ شم العرائن ٦٨٩
 عرندس: العرندس ١٥٩٣
 عرو: عراقى ٥٧ عرتقى ٥٦ اعتراه
 ٥٧
 عرى: أعراه ١١٤٢ يعروى ٩٦
 مُعراها ١٨٤٣ المارى ١٣٧٢
 عرية ١٤٤٢
 عنب: تعنّبه ١٥٢١ العازب ١٤٦
 العازبة ١٣٤٦ عنّابكم ١٧٤٥
 عنبز: عنّنى ٦٢١ عنّها ١٣١٣
 العزبز ١١٣ عنزبز ٥٨٣ أعنّبة:
 ٨٩٣ أعنّم ٨٤٦
 عزل: عزلت ١٧٤٨ المزال ٣٥٣.
 عزم: اعزمت ٥٥٥ العزم ٧٣ العزيمة

عصو : عصا الدين ٦٦٧	٦٩٤ الزمات ٧١
عصى : عصينا ١٧٣ نمتهى ٧٥٢	عزى : عزى ٨٢٤ أعزى ٩١٧
عضب : عضبه ٦٠ المضب ٦٠ ، ١٤٢ ، ٥١٢ ، ٥٦٩ ، ٧٤٦ ، ١٥٣٠ ، ٧٦٤	يعتزون ٣٣٤ تمر ٢٥٨ عزاء ٧٩٣
عضد : العاضد ٩٥٥ الماض ١٧٦٩	الاعتزاء ١٧٢
عضض : أعضه ١٦٤٩ بعض ١٨١٩	عسر : عسرت ٦٣١ عسير ٣٤١
عض الزمان ٢٤٢ المض ٦٧٠	المسور ١١٦٤
عضل : داه معضل ٨٧ معضلة ٥٤٩	عسس : تمس ٦٥٣ المس ٣٩٨
المعضل ١٠٣٩	عسف : الاعتساب ١٥٨٠ العسيف
عضه : العضه ١١٨٦ المضاه ١٠٩٢	٦٤٦ معسفا ١٣٩٩
عضو : العضو ١٨٤٣	عسكر : المساكر ١٠٧٨
عطب : المطب ١٥٦٧	عمل : عسول ٧٤٧
عطش : العطش ١٨٨٢	عشب : اعشوشب ٩٩٨ معشاب
عطف : العطف ٩٤ ، ٦٢٥ العطاف	١٠٩٨
٨٣٤	عشر : المشار ٥٥١ العشر ٢٧ ، ٥٨٦
عطل : العاطل ١٢٥٨	عشو : عشية ٨٠٠
عطو : لم تعط ٣٨٣ العطاء ٩٩٨	عصب : عاصب ٣٣٠ عصبه ٨٤٨
عفج : الأعفاج ١٤٩٥	عُصَب ١٥٦٧ عصابة ١٤٣٠ ،
عفر : تعفر ٣٣٩ المتعفر ٤٢٢ منعفر	١٤٣١ العصائب ٧٢٨ ، ١٨٢٢
١٩٢ ليث عفرين ٢٦٩	عصر : الأعاصر ١٥٤٠ معاصر ١٤٥٢
عفف : عف الشائل ٩٩٦	عصل : أعصل ١٢٧٩
	عصم : المُصم ١٣٠٢ مُصِم ١٥٨٠ ،
	١٨٦٣ مُعَصِم ١٣٧٠

- عفو : عفوت ٢٠٤ تفو ٧٨٧ عفواً
 ١٧٥٨ العافى ٨١١ ، ١٦٥٣ عافى
 الطير ٦٥٩ الموائى ٤١٠ ، ١٦٥٧
 المُفَاة ٥٥١ عافى ١٦٨٥ مفتيك
 ١٧٦٢ عوائف ٦٤٨ العافية ٨٠٤ ،
 ١٦٥٣ ، ١٥٤٥ ، ٨١١
 عقب : تعقت ٥٧٨ عوقبت ٥٥٤
 يعقب ١١٢٩ العقب ١٤٢٤
 العقبية ٦٤٦ ، ١٧٠٦ ، ١٧٩٥
 العقاب ٧٦٤ ، ١٤٠٠ بعاقبة
 ١٨٥٣ عواقب ٩٩٣ الأعقاب
 ٢١٩ ، ٧٦٠ ، ٨٢٠ ، ١١٢٥
 عقد : العقد ٧٣٠
 عقر : تعقر ١١١١ المعير ٥٢٨ المقور
 ١٧٠٦
 عقرب : عقربان ١٤٧٤ عقربة ١٤٧٥
 تدب عقاربه ٣١٨
 عقل : أعقل ١١٢٨ لا تعقلوا ٢١٧
 العقل ٢١٥ ، ٧٠٢ المقول ١١٦٤
 معقول ١٢٢٧ معقلة ٢٩٩ المعقل
 ٢١٥ عقيلة ٣٧٨ ، ٥٣٦ عقائل
 ١٤٠١
- عقم : عقيم ١٦٠٥ عقيم الرياح ١٧٠٣
 عكر : أعكر ٣٨٥ تمكر ٦٩٠ تمكر
 ٤١٠
 علد : الملندى ١٧٥
 علف : الملائف ١٠٩٧
 علق : علق ٣٥٢ علق التلوق ١٠٤٧
 يعلق ١٨١٥ التلق ١٣٨٤ ،
 ١٦٣٨ ، ١٨٤٦ التلق ١١٧٢
 الملق ٢٠٩ ، ٢٧٤ التلوق ٤١٧
 مُعَالِق ١٧٤٥ علائق ٦٢٧
 علقم : الملقم ٣٣٧ ، ١١٤٤
 علك : تملك ٦٨٨
 علل : علل ٨٠٦ علل ١٧٢ أعلل ١٧٤٠
 العلل ٣٩٦ ، ٨٣٧ عللة ٢٢٣
 تعلل ١٩٥ ، ٤٩٤ ، ٥٤٩ عللات
 الزمان ٧١١ العلل ١٩٥
 علم : علم ٢٨٨ علمت ٢٢٢ ، ٨٧٧
 الله يعلم ١٨٨ ، ٨٧٦ أعلم ١٤٤٢
 تعلم ٩٨٠ ، ١٤٣٣ تعلم ٤٢٨
 تعلمى ١٢٣٥ العلم والعرفان ١٢٢٣
 العلم ١٣٣٣ المعلم ٧٧٤ عيلم ١٧٢٠
 علو : علوا ٣٥٨ تعالوا ٢٥٦ عليك
 (٣١ — حاسة — رائج)

- ٧١٠ علام ٦٣، ١٥٩، ٣٤٩،
 ١٦٧٧ على الظلام ٨٤ من عل
 ٦٧ على النجم ١٢٣٣ علوى الرياح
 ١٣٣٢ العوالى ٥١٩، ٦١٥ للملى
 ١٦٥٩ الأعلى ٥٣٨، ٨٢٢ الملى
 ١٣٠٥ العلوان ٧٢١
 حمد : حمداً ٧٣٠ حمد ١٤٢١ عبيد
 ١٠٢٠
 حمز : حمزت ٧١٤ حمزت ٩٢٨ الثمر
 ٤٨، ١١٥٧ لعمرك ٢٣٤، ٣٧٥،
 ٤٦٩، ٧٥٩، ٩٩٧، ١١٢٦،
 ١٨٨٦ لعمري ٣٥٨، ٦٢٥،
 ٧٠٣، ٧٣١، ٨٨٨، ٩٧٤،
 ١٠٤٦، ١٠٥٦، ١٤٦٤، ١٤٦٨،
 ١٦٤٠ اممر أيبك ٧٠٠، ٧٤٤
 لعمر أبى ليلى ١٣٣١
 عمس : المامس ٦٩٩
 عمل : اليعملات ٨٨٤
 عملس : عملس ١٧٤٩
 عمم : الممم ٢٨٢ ياعم ٢٦٦
 عمى : تماى ٢٢٨ الباء ١٦٥٩ عماية
 ٣٦٦ فتنة عمية ٤٦١
 عنبر : العنبر ٢٢-٢٣
 عننج : عنانجيج ٩٨٥
 عندم : العندم ٣٣٦
 عنس : عئست ١٠٨٧ عئس ١٨٢٠
 عنف : عنفوان ٥٣٦
 عنق : العنوق ١٨٦١
 عنن : العنان ٦٢٤، ١٧٨٦ العنوان
 ١٣٦٢
 عنو : عنوة ٤٣٠ عان ١٠٤٣، ١٦٢٠
 العناة ٩٣٩ العنوان ٧٢١، ١٣٦٢
 عنى : عئت ١٨٨٦ العنيان ٧٢١
 عهد : تعهدت ٥٧٩ تمهدك ٩٤٧
 العهد ١٢٢٩ تمهد ٨٠١
 عهد : المهار ٢٧٠، ١٤٥٣
 عهد : عيمم ٧٦٢
 عوج : لم تميح ١٠٨٩ عوجا ٩٧٦،
 ١٣٣٩ الموجاء ٥٦٣
 عود : عادها ١١٠٧ العود ١٣٥٩
 عادة ١٧١٧ معاد ١٧٢٨ معودة
 ١٢٣ المادى ١٦٦٠
 عوذ : معاذ ٣٧٨، ٤٧٤، ١٤٣٥،
 ١٨٥٩
 عور : العوراء ١٧٩٣ مُمور ٧٩
 عوز : أعوزتها ٧٢٥ أعوزهن ٣٤٨
 مُموز ١٥٠٢
 عوض : عوض ٥٣٨

- هول : عُلتك ٨٥٤ عالي ٢٨٥ عيل
 صبرى ١٨٧٨ عولة ٨٧٨ إعوالم
 ٥٣٨ معول ٢٥٨ المولات ٩٧٣
 العيال ١٧١ ، ٢٧٣ ، ٦٣٨
 عوم : تعوم ٧٦٧
 عون : القوان ٣٦٨ ، ٣٩٥ ، ٤٧٣ ،
 ١٤٣٧ ، ٨٤٢
 عوى : عوى ١٥٨٠
 عيب : عيبة ٧٧٤ ، ماب ١٤٢٤
 عير : عيرتنا ٢٣٩ تميرنا ١١١ عائر
 ١٤٨٥ العير ٤٢٦ ، ١٤٥١ ،
 ١٤٥٢ أعيار ٢٥٥ العير ٧٧٧
 عيس : العيس ٦٧٧ ، ١٢٤٠ ، ١٢٤٦
 عيش : العيش ٩٥٤
 عيص : عيص ٦٠٢
 عين : العين ١٠٣٨ ، ١٢٢٠ ، ١٥١٥
 عين الجواد ١٦٩٢ معين ٥٩٥
 عى : تميا ١٦٣٩ لم أعى الجواب ١٧٣٣
 (ع)
 غبيب : غيب ٥١٩ الغب ٣١٣ ،
 ١٢٤٢ مغبة ١١٢٠ التغيب ٣١٣
 غير : الغير ١١٨٦ غير الحيصه ٨٦
 الغبراء ٨٤٧ للغير ٤٥٨ المنبر ١٣٤
 غبط : أغبط ١٣١١ تغبط ١١٣٢
 غبق : اغبقن ٧٣٠ يغبقن ٧٣٠
 الغبوق ١٦٧١
 غبو : الغباوة ١١٩١
 غث : الغث ١٧٣٦
 غثو : غثاء ١٤٥٨
 غدر : غادرت ١٠٩١ القدر ٥٥٤٧٠
 غدف : غداف ١٨٦٤
 غدق : غيداق ١٦٢٧
 غدو : غدوا ١١٠١ اغتدت ١٠٨٩
 الغد ٨١٥ غدائذ ٨٩٤ لذن غدوة
 ١٢٧٠ النوادي ٩٠٦ ، ٩٤٥
 غذم : غذمذم ١٦٠٤
 غذو : غذا ٣٧ ، ٢٤٣ غذوتك ٧٥٤
 غرب : الغرب ٤٣٦ الغارب ١٤٤٦
 الغوارب ١٦٦٧
 غرر : أغرك ٥١٠ غر ١٠٠٠ اغتروا
 ١٤٥٩ يتفرغر ١٦٥٠ على غرة
 ٤٩٥ الغرات ١٧١ ، ٦٣٨ غرار
 النوم ٤٩٢ الفران ٧٦٣ الفرات
 ١٧١ ، ٦٣٨ أغر ٨٧١ ، ١٧٩٢
 غران ١٥٠ مغرة ١٢٨٦
 غرز : الغرز ١٢٥٧ غارزا ١٤٣
 غرض : غرض الدابة ١١٦٥ غرض
 الردى ٧٩١ غرض ٦٥٢

غلو : أغلين ١٠٥ المُغالي ١٧٦٤	غرم : الغريم ١١٩٣ مغرم ١٢٦٨
غمد . تغمّد ١٤٤٦ تغمّد ١٢٣	غرنق : الغرائق ١٣٨٥ غرائيق ١٣٨٩
غمر : غمره ٤٠٢ يغمّر ٣٤٦ غمر الرداء	غرو : يغمري ٤٩٦ لا غرو ١٣٧٥
٤٣٢ غمر الندى ١٣٩٤ غمرات	غسس : الغسس ٣٥٣
٥٩ ، ٧١ غمار ٥٩	غشم : غشوم ٨٣٠ غشمشم ٢١٣
غمز : تغمز ٢٤٠	غشمشم ٨٤
غمس : منغمس ٥٩ المغمس ٦٩٩، ٥٩	غشى : غشيقه ٦٠ الغواشي ٥٠
غمض : أغمض ٩٩١ غامض ٦١٧	غصص : غصة ١٤٠٥
غم : الغمة ٦٥٢ الغمى ١٣٤٨ ،	غضب : إن تفضبوا ٣١٦ متضبة
١٤٩٨ الغماء ٥٠	٥٧٧ غضبان ١٨٩٩ غضوب ١٧٠٤
غمو : الغما ١٠٨٧	غضض : أغض ٩١١ غضة ١٤٤٨
غنن : أغن ٧٠٣ غنّا ١٣٠٨	غضف : المنضف ١٨٠٦
غنى : الغانية ٥٣٥ ، ١٣٥٨ الغوايى	غضن : الغضون ١٨٤٠
٤٥٩ ، ١٣٣٧ المُنقى ٤٩٥ ، ١٢٨٣	غضى : يُغضى ١٦٢٣
غوث : غياث ٩٦٢ غيَّث ٢٣٦	غطرس : متغطرس ٥٣٦
غور : الغار ٥٩٧ ، ٦١٤ غارة ١٥٠ ،	غطى : غطاء الرأس ١٢٩٣
٦١٤ النورى ١٣٣٧	غفر : مغفر ٤٦٨
غوط : الغائط ١١٣٧	غفل : أغفلها ٣٩٤
غول : غالت ١٠٤٧ غالى ٢٨٥	غلب : أغلب ٢٥٤
تنولات ١٠٧٨ اغتالها ١٤٧٣	غلف : غُلف ١٤٧٨
الغول ٢٨ ، ١٠٦٨ المغول ١٤٧٣	غلق : الغلق ٩٣٢ غَلَق ١٦٢٠ مَمَالِق
غوى : الغواية ١٢٧٨ غية ١٠٣٤	٥٥١ مَمَالِق ١٧٤٥
غيب : الغابة ١٠٣٩	غلل : تغلل ١٣٥٤ الغلل ٧١٧ الغلة
غيد : أغيد ١٢٥٨	١٢٩٧ الغليل ٩٥٥ متغللة ١١٢٠

غير: غير ٣١٤، ٤٣١، ٧٠٩، ٩٦٩،	فجج: الفجاج ٩١، ٧٦١، ١٤٨٧
١٠٦٢، ١٧٥٩ غيرى ١٦٧٩	فخص: يفحصن ١٧٧
غيض: غيظن ١٣٨٣ تغيض ٨٥٨	فخل: الفُحال ٧٥٧
غانض ٦١٦	فخم: الفاحم ٧٣٠
غيظ: غيظة ٧٧٨	فخم: فخمة ١٧٠٢
فيل: القيل ٦٤٤ القبول ١٣٦٠	فدح: فادح ١٣٤٤
عين: العين ١٣٠٨ العيناء ١٣٠٨	فدن: أفدان ١٦٢٧
غى: الغاية ١٠٣ غياية ٣٦٦ المغياة	فدى: فدية ٢١٦ القداء ١٢٠٧ مفذاة
١٣٢٦	٢١٠
(ف)	فذذ: فذذ ١٨٤٣
فاد: مفائد ٥٥٨	فروج: تفروج عنه ٤٨٥ يفرج ١١٠
فار: الفأر ١٦٣٧	تفريج ١٢٢٣ فارج ٧٦٣ فروج
فنت: فنتت ٨٩٩	٧٦٢، ١٤٩٦ مفرجة ١٨٠٣
فتر: فتر ١٨٤٥	فروح: الفرح ٨٥٣ وفراح ٩٢٦
ففق: تففق ١٠٩١	فرد: أفردنى ٢٩٦ الفرد ١٨١، ٧٣٠
فلك: فالك ٩٧	فرداً ١٨١ الفريد ١٤١٢
فسكر: الفسكرين ٥٧٥	فرد: تفتر ١٨٧٨
فقل: فليل ٤٩٢ ففلاء ٧٦٢ فقل	فروس: تفروس ٦٨١ فارس ١٢٨٢
١٢٧٦ انفال ١٧٩٣	فوارس ٣٩، ٦٩٧، ٧٦٦،
فتو: تفتيت ٥٤١ الفتى ٩٨٥، ١٠٦٥	١٣٩٢ الفارسي ٨١٣
فتو ٨٣٤ فنية ٤٤٨ الفتى ١٢١٠	فرض: الفرائض ٦٤١
الفتيانية ١٣٦٨	فرط: فرط الحزن ١٠٧٨ فراطة ١٧٠٢
فتى: الفتوى ٤٧١	فروع: فروع ١٢٦١ فوارع ١٤٦٠
فتاً: فتاً ١١٨٥	أفرع ٣٢١

فعل : افتعال ١٧٩٤	فرق : أفرق ٥٤ فرقة ١١٣٤ فرقة
فعم : مُفعم ٢١٦ ، ١٥٣٥	٩٠٣ مفارق ٦٩١
فعمو : أفعى ٨٢٩	فرقد : الفرقد ٦٤٥
فعم : تفعمى ١٥٢٣	فزه : مفرهة ١٦٣٨
فعمو : فمو ١٦٣٠	فوى : تفرى ٧٠٩ تفرى ١٢٧٨
فقد : تفقدت ٥٧٩ تفاندتم ٣٨٦	فوز : أفر ١١٠٥
تفاقدوا ٢١٤ تفقدوا ٨٩٩ الفواقد	فزع : فزعت ٣٧٦ أفزع ٣٤٣ أفزع
١٠٦٥	٩٥٤ فزع ٣٧٦
فقر : يفقر ٣٠٥ فقير ١٣٠٥ أفقر	فسد : حرب الفساد ٦٣٤
١١١٨ ، ١٣٠٥ الفاقر ١٧٢٤	فسل : الفسل ١٤٨٨
الفقر ١١٧٧	فشل : الفشل ١٤٨٨
فقع : فقع ١٢٧٥ فقع بقرقر ٥٨٢ ،	فصد : الفصد ١٤٦٧
١٥٣٦	فصعل : الفصعل ١٨٧٦
فكك : ما انفك ١٠٥٧ لا تفك	فصل : المنصل ٤٠١ فيصل ٢٥٦
١١٠٣ لا يفك ٦٢٥	فصم : يفصم ٧٦٣
فكه : الفكاهة ١٥٦١ الفكاهة	فضح : الفضح ٥٠٤
١٠٩٨	فضض : فض ١٥٩
فلج : فلج ١١٧٤	فضل : فضلتهم ١٧٩٥ فضول ١٠٢٦
فلذ : فلذة ٢٨٨	فواضل ٨٥٦ ، ٩٥١
فلس : الفلاس ١٧٢٥	فضو : فضاً ١٧٦٥ منضى النصيح ٧٣٧
فلق : تفلق ٣٩١	فطر : التطور ١٣٥٤
فلل : فللوا ١٣٩١ نقل ١١٨٤ فلل	فطن : فطن ١٥٨٥
٨٣٤ الأفل ٨٣٣	فظظ : فظاظلة ٢٨٤ الفظ ٣٣٩

(ق)	فلو : افتلينا ١٠٤
قُب : قُب ٧٢٦	فلى : تستفلى ٥٤٢
قبر : لا تقبروني ٤٨٨	فند : تفندنى ٦٦٤ يفنده ١٥٨٤ يفند
قبس : يقبس ١٥٢١ القيس ٤١٩ ،	١٣٤٥ الفند ٣٢ الأنداد ٢٢٩
٧١٩ القابس ٤٢٣	الافنداد ٢٢٩
قبص : القبص ١٤٣ ، ٥٨٧	فندق : الفندق ٢١٢
قبض : قبضت عليه ١٠٤٠ القبض	فتن : فتن ٩١١ ، ١٢٨٩ أفتان ١٨٣٥
١٤٣	فتون ١١٣٨ فيتانة ١٤١٧
قبطر : القبطرية ١٧٤٨	ففى : الفناء ٨٠٠
قيل : القيل ٨٤١ القابل ١٠٥٠ ،	فوت : أفاتته ١٠٢٦ الفوت ١٦٨
١٧٢٢ القوابل ٦٤٠ قبيل ٨٩٠ ،	فوض : تفاوضنا ١٢٥٤ فوضى ١٧٦٥
٩٨٩ مقبيل ٢٩٠	فوف : الفوف ١٨٠
قنب : القنب ٥٧٧ ، ١٢٠٧	فوق : فوق ٨٩٠
قند : القنود ١٥٠٧ ، ١٦٥٦	فياً : أفأت ١٠٩٧ أفادها ١٨٦ الفى
قتر : يُقتر ١١٩٤ الإقتار ١٧٥٧ القتر	٩٤٨ فيثاها ١٣٧٧
١٥٣٧ ، ١٨٠٨ القتر ٥٢٥ المقتر	فيد : أفاد ١٧٥٨ أفدت ١٦٣٠ أفيد
١٧٢٢ المقتر ١١٣٤	١١٦٩ تفيده ٦٤ مفيد ٦٢٥
قتل : قتله عفى ٣١٥ ، ١٤٦٢ تقتال	فیش : فيشة وفیش ١٨٤٩
٦٨٦ الأقتال ١٤٦٥	فیض : أفيضوا ١٨٤٥ الفيض ١٣٣٣
قتم : القتم ٣٣٢	فياض ٨٠٦ ، ١٧٣١ المفاضة
قحب : القحبة ١٨٥٠	١٠٤٨
قحم : اقحمها ١٥١٧ القحم ٦٨٨ ،	فین : فينة ١٥٧٢ ، ١٧٤٢

- ١٣٩٥ مقاحيم ٦٧٠
 قلعح : أقلدح ١٦٥١ أقلدح ٩٠٢
 القديج ١٧٠٢
 قلدح : قلد ٩٢٠ ، ١٠٤٧ يقلد ١٧٦ ،
 ٥٦٩ القلد ١٧٦ مقلد ٨١٧
 قلدح : القلدح ٨٢٤ ، ١٤٠٦ ليله القلدح
 ١٨٦٧ قلدح ٦٥٥ مقدار ٩٤١ ،
 ١٢٦٤ قوادح ١٧٣
 قلدح : قلد ٩٨٢ ، ١٥٤٦ استقدم
 ٤٨٦ أقلدح ٦٠٦ مقلدح ٤٨٧ مقلدح
 ٧٢ مقلدح ٣٨٦ قلدح ٢٧٥ ، ٦٨٨
 قلدح ٢٥١ قوادح ٦٣٦ مقادح
 ١٢٩ القلدح ١٤٠٣
 قلدح : قلدح الزاد ٨٧١
 قلدح : القلدح ١٨٥٤ القلدح ١٤٨٢ ،
 ١٧٢٢
 قلدح : أقلدحها ٢٦٨ القلدح ١١٨٦
 قلدح : قلدح الزاد ٨٧١
 قلدح : قلدح ٣٨٠ قلدحوا قلدح ٧٢٩
 قلدح ٦٥٦ قلدح ٦٨٢ قلدح
 ٤٣٥ قلدح ٥٤٥ مقلدح ٥٨٦
 القلدح ١٥٦٣ الأقرب ٨٤٢
 قلدح : القلدح ٧٩٥ القلدح ١٨٧٦
- قردح ٨٥٢ قردح ١٦٢٥ قردح
 ١٦٥٤ قردح ١٣٨ ، ٣٢٣ أقردح
 ١٨٣٠ قردح ٢٢٩
 قردح : قردح الزور ١٧٤٩
 قردح : قردح بيمح ١٣٠٧ قردح ٨٦٢ القردح
 ٨٣٠ قردح ١٤٤٢ ، ١٥٠٢
 القردح ٧٢٥ ، ١٠٢٤ القردح
 ١٥٧٤ قردح ١٥٣٦ قردح ١٦٦١
 قردح : قردح ١٢٨٢
 قردح : قردح ٦١٩ القردح ١٨٧٩
 قردح : قردح ٦٠٣ ، ٧٧٩ قردح
 ١٥٥ القردح ٤٧٥ أقردح ١٧١٤
 قردح الدهر ٧٦
 قردح : قردح ١٣٨٠ أقردح ١٥٦٩
 يقردح ١٣٨٦ يقردح ١٦٩٤
 قردح ١٨٠٦ القردح ١٦٩ ،
 ٦٣٧
 قردح : القردح ١٠٣١ القردح ٧٣٣ ،
 ١٠٠٧
 قردح : القردح ١٨٤٣ قردح الشمس ٦٥١
 قردح ٢٩٥ القردح ٣١٢ القردح
 ٦٩٨ الأقرب ١٠٩٥ ، ١٤٤٨

القصيدة ٦٠٧	الإقران ٣٦ القرينة ٧٢٣ التران
قصر: قصرت ١٩٤ أفسر ١٣٣٦	٦١٢
تقاصر ٢٦٤ ، ٩٤٥ تقاصرت	قرو: القري ١٦٩٩ ، ١٧٩٧ قروا
الجدرد ٨٧٤ أقصرى ١٠٣٧	١٨٠٤
مَقَصَّر ١٧٦٣ المقصور ١٤٧٦	قوى : قريت ٥٩٢ أقرى ٦٩٩
قصص : القصص ٧٠٢ قصص المزال	القري ٩٨٧ ، ١٥٣١ قراها ٦٠٧
١٧٣٦	القري ٥٩٤ قري نعل ١٨٢٧
قصع : قواصع جرة ١٤٧٨	القاري ١٤٨٠
قصعل : القصعل ١٨٧٦	قزح : قزح ١٧٨٥
قصم : قاصمة ١٨٧٧	قزح : القزح ١٨٠٩ قوس قزح
قصو : تقصى ١٠٧٢ الأقصى ٣٧٩ ،	١٧٨٥
١٤٤٢	قزم : القزم ١٣٩٢ ، ١٤٦٣
قضب : تقضب ٣١٣ يقضب ١٣٣٤	قشب : القشب ١٧٨٦
قُضِب ٦٠٢	قسر : القسر ٦٦٥ ، ٧٤٣
قضض : انقض ١٨٣٤	قسم : أقسمت ٨٩٦ قسمت ١٦٥١
قضى : قضى ٧١٢ ، ١٤٠٦ قضيت	القسم ٥٠ القسامة ١٠٠٧ القسيات
١٨٧ ، ١٠٩١ تقاضى ١٠٧٧	١٤٥٨ ، ١٧٦٥ القسم ٨٨٣
القضاء ٦٧	قسو : يقاسبها ٣٥٤
قطب : القطب ١٢٤ قطاب ٤٧٨	قشب : القشب ٦٨٢
قطبيان ١٤٥٩	قشعر : اقشعرت ١٦٤ مقشعر ١٥٤٩
قطر : قطر ١٩٨ ، ٣٣٨ لا يقطر	قشمش : القشمش ١٨٨٢
٥٨٠ القطار ١٢٤٢ المقطر ٤١١	قصب : القصب ، المقصب ١٠٩٧
قطرانه ١٨٠٨	قصد : القصد ٦٥ ، ٧١٠ ، ٧٣٧

قلع : تفلح ٥٢٢ القلح ٦٤٧	قطط : القط ١٧٦ القطط ٣٤٢
قلف : القليف ١٥٣٥	قطع : قطعوا ٤٥٤ قطع الطرف ٢٢٨
قلل : قلَّ ١٢٠١ قلَّما ٣٢٢ استقلت	القطع المروضي ٩٩٣ القطيع ١١٧٢
١٦٥٩ تستقل ١٠٤٨ القُلَّ	مقطع الأمر ٧١ منقطع ٥٦١
١١٣٨ ، ١٢٠٣ القلال ١٣٠٧	قطاف : تقطف ٢٦٧
قليل ٩٥ ، ١١٢ ، ٤٩٢ ، ٨١٩	قطم : قطم ٥٩٥
قليلا ٤٤٧ ، ٦٣٠	قطمر : القطير ١٨٠ ، ٤٩٢
قلى : تغليك ٢٢٦ لم أقلها ١٤٠٠ نَقَل	قمد : القماد ١٥٢١ القمود ١٥٠٩
١٠٠٢	القمدان ١٤٤٤ بقمده ١٧٣٣
قر : قرية ٩١١	قمس : يقمس ٤٦١ المبقاعس ٦٩٦
قش : قشت ٣٦٤	قمع : تعمقت ١٤٢٦ يقمع ٨٤٢
قص : يقمصه ٥٥٧	القمعاع ٨٨٧ قماع ٦٧٣
قمع : القمع ٥٥١	قفر : اقنقروه ٤٩٨ مُمَقَر ٥٩٤ متقفر
قنب : مقنب ٦٦٤	٤٥٨
قنذع : قناذع ١٤٧٥	قفل : قفول ٤٦٧
قنس : القوانس ٤٤١ ، ٥٦٩	قفو : القافية ٦٠٧ القوافي ١٢٤ ،
قنسر : قنصري ١٨١٨	٣٠٤ اقتناؤم ١٣١٢
قنع : تقنعت ٥٥٠ تنقع ١٢٥٤	قلت : القلات ١٣٧٩ مقالات ١١٥٥
قنن : قُنَّة ٧٣٠	قلد : مقلد ١٦٣٦
قنو : اقنى حياك ٣٥٢ اقنى ١٨٣٤	قلس : قالس ٥٧٠
قنواء ١٨٧٤ قنائة ٢٥٩ ، ١٠٧١	قلص : قلصت ٥٩٦ ، ٧٦٢ القلوص
قنا ٢٣٥ ، ٣٤٨ ، ٧٣٢ ، ٩٩٠	٣١١ ، ٣٥٨ ، ١٥٠٨ ، ١٦٣٩
القنين ٥٧٥	قلائص ١٨١٥

- قبيط : تقييط ١٣٤١
 قيل : تقيلا ١٤٦٣ يتقيل ١٥٦٩
 لا أثيلها ١٢٣٨ مقيل ٦٩٤ ،
 ٩٤٣ ، ١٠٦٣ ، ١٠٨٩ القيل
 (في قول)
 قين : القين ١٦٣٩
 (ك)
 كلب : اكتئاب ١١٠٤
 كاد : تكادني ٦٩٠
 كيب : كب وكيبكب ٣٧٧ تكبتم
 ٣٤٢ السكبة ١١٩٨
 كيد : أ كابد ١٦٨٧ يا كيدا ١٢٢٨
 كبر : كابروا ١٥١٢
 كبش : السكبش ١٧٨ ، ٥٦٦ ،
 ١٦٣٤ ، ٧٤٢ ، ٧٢٧
 كيل : مكيل ١٠٢٨
 كيو : كيون ٤٥١ كاي ٢٠٠
 كتب : كتاب الله ١٨٤٥ جاءته
 كتابي ١٦٧ كتيبة ١٩١ كتائب
 ١٦٩
 كتر : الكتر ١٦٥٠
 كتم : تكاتم ١٨٤٤
- قنى : مقنن ١٥٨٢ ، ١٧٢٧
 قوت : يقتات ١١٦٠
 قود : قادي ٢٧٥ تقيده ١٠٤٠ لم يقد
 ١٣٠٤ قود ٣٥٧ القود ٢٥٠ قائد
 أعي ٦٣٢ قورد ١٤١٠ القود
 ١٠٦٠
 قور : الأقورين ٥٧٥
 قوس : قوس قزح ، قزيع ١٧٨٥
 قسي ١٤٠٣ قياس ١٤٠٣
 قوع : القاع ٦١٠ ، ٧٤٣
 قول : قالت ١٣٧٠ قلنا لها ١٣٧٠
 أقول ١٣٤٣ تقول ١٦٠ لم تقل
 ١٦٣٥ يقتال ١٠٣٥ القيل ٣٣٦
 --- ٣٣٨. مقول ٣٣٦ مقال ٤٣٦
 قوم : قام النائمات ٨٠٠ قام بالأسر
 ٢٦ قام ميلكم ٢٥٧ أفيما ٧٠٥
 قيم ٥٣٦ مقيان ١٧٨١ المقام
 ١٠٦٨ المقامة ٩٥٣ مقامة ٧٢٠
 المقوم ٣٣٥ ، ٥٦١
 قوو : القوى ٤٣٩ ، ٥٨٩ ، ٩٩٤
 قوى : الإقواء ٨١٨ ، ٨٢٠
 قيد : قيد الرمح ١٢٦٧ الأقياد ٢٦٣
 قير : القار ٢٩٩

كرب : الكرب ١٥٧ ، ٦٠٣	كرب : الكرب ١٥٧ ، ٦٠٣
الكرب ٧٥٧ كربة ١٦٦٧	الكرب ٧٥٧ كربة ١٦٦٧
الكرب ٧٣ مكروب ١٠٤٢	الكرب ٧٣ مكروب ١٠٤٢
كر : أكر ١١٠٣	كر : أكر ١١٠٣
كوع : الكوع ٢١١	كوع : الكوع ٢١١
كرم : أكرم ٣٨٩ كريمة ١٠٩٣	كرم : أكرم ٣٨٩ كريمة ١٠٩٣
كرائم ٢٦٤ كرام ١١١ كرمي	كرائم ٢٦٤ كرام ١١١ كرمي
فضة وفريد ١٤١٢	فضة وفريد ١٤١٢
كره : كرهاً ٨٨ الكره ١٩٩ مكروهة	كره : كرهاً ٨٨ الكره ١٩٩ مكروهة
٥٩ الكرهية ١٥١ ، ١٠٣٩	٥٩ الكرهية ١٥١ ، ١٠٣٩
كثب : السكائب	كثب : السكائب
كثر : تكوثر ٣٣٨ كثر ١٥٢٢	كثر : تكوثر ٣٣٨ كثر ١٥٢٢
أكثرى ٤٨٩ السكثر ١١٣٨	أكثرى ٤٨٩ السكثر ١١٣٨
١٢٠٣ السكثرين ١٥٦٢	١٢٠٣ السكثرين ١٥٦٢
كحل : أكل ٣٠٦ كحل ١٣٢٨	كحل : أكل ٣٠٦ كحل ١٣٢٨
كدح : كدح ١٨٥١ يكدح ٨٢	كدح : كدح ١٨٥١ يكدح ٨٢
كدبر : تكدبر ١١٩ أكدبر ١٥١٦	كدبر : تكدبر ١١٩ أكدبر ١٥١٦
كدري ١٨٠٧ المكدر ١٨٣٤	كدري ١٨٠٧ المكدر ١٨٣٤
كدس : تكدس ٦٦٢	كدس : تكدس ٦٦٢
كدى : لم أكد ٣٠٦ السكدى	كدى : لم أكد ٣٠٦ السكدى
١٤١١	١٤١١
كذب : كاذبتها ١١٠٤ تكذبين	كذب : كاذبتها ١١٠٤ تكذبين
١٦٧٨	١٦٧٨
كفى : كفاً ٧٦٧ ، ١٦٧٢	كفى : كفاً ٧٦٧ ، ١٦٧٢
كف : كف ١٦٥١ الكفة ٢٢٨	كف : كف ١٦٥١ الكفة ٢٢٨
كفل : الكفلاء ١٤٥٧	كفل : الكفلاء ١٤٥٧
كفهر : مكفهر ١٠٢٤ ، ١٥٤٩	كفهر : مكفهر ١٠٢٤ ، ١٥٤٩
كفى : كفاً ٥٧٦ كاف ٢٩٤ ، ٩٧٠	كفى : كفاً ٥٧٦ كاف ٢٩٤ ، ٩٧٠
كلا : كلوا ٣٠٩ كلى ٩٧ مكلى	كلا : كلوا ٣٠٩ كلى ٩٧ مكلى
١٠٩٨	١٠٩٨
كلب : السكالب ٨٤٥ — ٨٤٦ ،	كلب : السكالب ٨٤٥ — ٨٤٦ ،
١٦٥٩	١٦٥٩
كلج : كلجت ١٣٩١	كلج : كلجت ١٣٩١
كلس : يكلس ٦٦١	كلس : يكلس ٦٦١

مكنون ١٣٩٣	كلف : كلفت ١٢٣٥
كهل : السكهول ١١٢	كلل : كل بيوته ١٦٠٥ كل الجواد
كهى : كهة ١٢٧٤	والشجاع ٢٧٨ كل الفقى ٩٧٦
كور : الكور ٥٧٧	كاهم ٢٦٥ السكيل ١١٤ السكول
كوس : كاست ١٢٧٣	١٦٧٣ السكالة ٩٣٠ ، ١١٩٥
كوم : يكومها ١٤٧٤ مستكام ١٨٨١	مكلل ٥٠٣ مسكالة ١٣٩٦ الإكليل
كوما ١٥٠٣ ، ١٦٤٦ كوم	١٤٧٥ كلكل الحرب ٢٤٨
١٥٦٦ ، ١٢٧٦	السكلا كل ٤٤٧
كون : (كان) زيادتها ١٩٢ بمعنى	كلم : يكلم ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ١٣٨١
صار ٦٨ حذف ون يكون ٧٠١ ،	الكلم ١٦٥٩ السكوم ٧٨٧
٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٨٨ ، ٧٥٠ ،	الكلم ٢٨٤ السكى ٤٥٠
٨٦٤ ، ٩١٧ ، ١١٥٦ ، ١٢٢٥ ،	كأ : السكأة ١١٥٣
١٥٩٢ مكالك ٣٦٥	كت : كيت ١٢٧٥
كيد : كاد ٩٦٠	كد : السكد ٨٠٥
كيل : السكيل ١٦٠٤ التسكيل	كش : كيش ٨١٨
٢١٣	كم : أكامها ١٠٩١
(ل)	كهى : السكى ٤٩٣ السكأة ١٠٧ ،
لأم : ليم ١٣٥٤ لام ١٠٥٢	٧٢٧
استلاموا ٥٢٥ اللؤم ١١٠ ،	كنس : مسكانس ٤٩٦
١٦٩٣ ، ٢٥٠ اللثيم ١١٤٤	كنف : السكنف ٧٣٩ الأ كناف
لاى : اللأى ٧٣٨	٢٥٧ السكنيف ٨٠٦
لبب : تلببوا ٥٢٥ لبيك ١٠٨٦ ،	كنن : السكنة ٥٠٦ السكفانة ١٣٣
	كفاننى ٣١٢ كنين ١٣٥٠

لحن : اللحن ٦٣٣	١٢٤٦، ١٥٨٩، لتيه ١٨١٧ اللب
لحو : لحا الله ١٦١، ٤٢١، ٩٨٥،	١٤٦٥ الأبواب ٤٣١، ٦١٥
٩٨٦، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٥٠٠	الابات ٦١٥، ٩٢٠
تلحاني ١٧١٦ اللحاء ٧٤٥	لبد : لبد ١٨٦٣ يلتدها ١٨٢٧ لبد
لدد : الألد ٦٤، ٦٢٤، ٧٠٠،	مال ٥٨٤
١٤٣٤	لبس : لبستها ١٢٥٩ اللبسة ١١٤٥
لدن : آدن ٥٦١، ٥٦٩	لابس الليل ٤٩٢
لزب : اللزبة ١٣٩١	ابق : الابقاة ١٢٣٦
لرز : لزارز ٦٢٦	لبن : اللبن ٢١٦ اللبان ١٦٣، ٥٦٨،
لسن : اللسان ١٠٦٠ لسن ١٥٨٥	١٤١٢ اللبون ٢٩٦، ١٦٢٧
لصب : اللصاب ١٢٨٢	لث : ملث ١٠٣٨
لطف : ألفت ١٥٠٣ لطف الجيران	لثم : لثمها ٥٢٨ يلقم ١٧٤٩
٢٧٥	لثي : اللثا ٧٣٠
لطم : لطم ٤٥٣	لجب : اللجب ٦١٤ ذو لجب ٥١٩
لعب : اللعابة ١٦١٨	لجج : اللجج ١٦٦١ لجوج ١٧٢٠
للق : تللق ١٥١٢	لحب : ملحب ٦٩١
لن : اللعن ٢١٠	لحج : ملحاح ١٨٣٤
لنقب : اللقوب ٣١١	لحد : اللحد ١٠٦٨ اللحد ١٢٠١
لنقط : لنقط ١٧٢١	لحق : لاحقة الأطال ١٦٤، ١١٠٨
لقت : اللققات البلاغي ٧٣٥، ١٣٨٥	لحم : تلاحت ١٦٦٧ المتلاحم ٢٥٧
لنف : لنفنا ٣٨٤ لقها ٣٥٥ تلفهم	لحقم ١١٠٨ اللحم بمعنى الابن ٧٢٦
١٠٦١ لقاوان ١٣١٧	لحم السيف ٨٢٥ لحم موضع، على
لغو : ألفتني ٥٢٧ لم تلف ١٨٧	وضم ٥٨٢

لقب : ألقبه ، اللقبى ١١٤٧	لوث : اللوثة ٢٧ لوثنا ١٨٢٢ الملائ
لقح : اللقاح ٥٠٥ لقحة ٣٥٠ ، ٦٢٣ ، ١٥٠٩ ، ١٧٠٣ لقاح	١٣٤٠ ملاويث ١٣٤١
١٨٢٦ لاقح ١٣٠٦ لواقح ١٥٥٩	لوح : لوتحته ٧٨٩
اللقوح ٥٣٤	لوذ : لاذت ٢٦٨ لذتم ٣٧٣ ألوذ ٩٠٩
لقط : اللقطة ٢٥	لوذة ٦٨٤ لائذين ١٨١٦
لقم : تلقم ١٧٠٢	لوق : ألقه ١٤٣٩
لقى : ألقى عزمه ٧٣	لوك : يلوك ١٥٥١
لكأ : تلكأ ١٦٣٦	لوم : تلوم ٣٥٠ الملامة ١٧٢٦ لوام
لمح : لحوا ٧٤٣ الملح ١٢٦٥	١١٦٣ المليم ١٩٥ ، ١٤٣٣ النلوم
لمس : التمسوا ١٦٨ ألمسه ٨٩٩ المتلمس	٧٥٩
٦٦٢	لون : لون ٩٨٢ تلون ١٣١ ذو لونين
لمع : لتاعة ٦٣١ ، ٦٣٢ اليلع ٧٤٣	٥١٨
لم : ألت ٥٣ ، ٣١٠ ، ٨٣٩ تلم ٢٦٦	لوى : لوى يده ١٤٤٦ يلوى ١١٩٣
ألم ١٣٨٥ ، ١٨٧٠ ألم ١١٣٢	نلوى ١٦٣ اللوى ١٧٠ ، ٦٣٨ ،
ملتة ١١٦٩ ، ٩٥٤ ، ٣٦١ ملعة	١٧٤٧ ، ١١٨٧ ، ٨١٥ ، ٧٩٨
٦٥٥	الملوى ١٦٠٧ الملوية ١٥٣١
لف : لفى ٧٠٢ ، ٩٥٠ ، ١٠٣١ ،	ليت : الليت ١٢١٨
١١٠٥ ألفنا ٤٤ ، ٧٦٠ يلف	ليث : الليث ٣٦ ، ٣٣٩ ليث عفرين
١٤٧	٢٦٩ ليوث ٣٦٤
لم : لمة ١٧٢٠ الهمام ١٧٩٧	لين : الليان ١٣٠٩ لينون ١٥٩٤
لهو : يلهى ١٤٥٦ الهى ٨٨١ تلهى	(م)
١٣٠٤	مأق : مأق ١٨٣٥ ، ١٨٦٩

مذق: المذق ١٧٩٦	مأى: أمأيتها فأمأت ١٥٠٥ مثنون
مذل: مذل ٦٧٣	١٥٦٢، ٦٨٩
مذى: ماذيه ١٨٥٠	مقيح: المأخ ٩٦٥، ٩٧٤، ١٠٥٠
مرا: تمراً ٢٤١ المرء المرأة ٦٤١	ممع: تمتعن ١٥٠٣ المتمع ٦٢٢ اللتوع
١١٥٣ اسرؤ ١١١٦	٦٥١ التتمع ٧١٦ متمع ١٢١٨
مرت: المرتوت ١٧٤٧	متن: المتن ٧٥٧ متون ١٥٥٨ متين
مرح: المراح ٥٠٢ مروح ١٤٠٠	٦٢٥
مرد: أمرد ١٠٤٥	مثل: مثل وأمثال ٤٤٨، ٩٢٣،
مرر: أمر وأحلى ٩٩٨ مروح وتولى ١٥٤١	١٠٦٥ مثلاث ١٦٩٥ الأمثل
مُتِر ٩٩٨ سرة ٦٠٥، ٧٨٩	١٨٧٤
مسير ١١٢٤ سرة ٩٥٥ أول مرة	محيج: مبيج ٧٣٤
ذات مرة ١٥٨	مجد: المجد ١٧٥ ماجد ٧٨٨ المواجد
مرس: تمرس ٦٠٣ أمارس ١٧٢٥	٥٠٠
المراس ١٨٣٩ المارس ١٧٢٥	محص: ممحضن ١٧٧
مرط: المريطاء ١٠٧٠ الروط ١١٣٢	محض: المحض ٧٨٨، ١٨٠٩
مري: مري ٥٢٧ سراها ١٥١٠	محق: الأحقق ١٥٤٧
امتري ١٣٩٣ يمتري ٤٢٠ أمتري	محل: المحل ٣٠٣، ٨٤٧ ذو محلة
٦٩٩	٧٧ المَحَال ١٥١٠، ١٧٠٤
مزح: المزاح ٧٣٢	مخنج: أمخت ١٧٤٣
مزر: مزير ١١٥٣	مخض: مخضت ٥٤٥ الماخض ٦١٨
مزن: يمتزن ٢٥ المزن ٨٣٢،	المخاض ١٣٤، ٤٩٧، ١٦٦٧
١٢٨١، ١٨٠٩ الميازن ٢٥	مدد: المذ ١٦٩٢
مسح: مسحة ١٥٤٣ التمسح ١٨٧٧	مدى: مدى ١٧٣١

ملأ : ملأت عليه الأرض ٢٢٨ ملأت	مسد : المسد ١٨٤٣
٢٠٨ تملوا ٥٩٢ يملأ العين ٧٦٥	مسين : مسينا ٢٣٢ ، ٩٠٠
مل ٧٦٤ ، ١٣٦٣ اللآ ٤٤٦	مسك : يمسكن ٧٥٠ المسك ٨١٧
ملح : الملحاه ٢٨٩ اللآحات ١٤٩٤	مسي : أمسي ٣٤ ، ٣٦١ ، ١٤٢١
ملك : ملكت ١٨٤ الملك ١١٤٦	تمسي ٩٩٢ المسمي ١٠٠٤
ملل : ملت ٥٥٠ يملون ٤٠ أتمل	مشش : مشوا ٢١٨ المشاش ٤٢١
٧٥٤ التمل ١٨٣٠ الملية ١٩٥١	مشظ : مشظت ١٠٦١
ملو : تملأها ١٥٢٩ تملتهم ٩١٣ أملاك	مشق : ممشوق ١٦١٧
٩٠٨ يملأ ١١٩٥ اللآ ١٧٤٦	مشی : ممشى ٤٠٤ مشوا ٢١٨ مشية
منع : المنيع ٤٢٣ المناع ١٥٦٢	٣٦
منع : المنيع ، المنعة ٢١١	مصع : ماصع ٩٥٩
منن : لم تمنن ١٥٨٩ المنون ٤٣ ،	مصد : مصدران ١٦٣٠
١١٩٦ ممنون ١٧١٨	مصع : يماصه ٤٩٣ مصع ٨٢٨
منى : منى لها ٩٥٦ تمنى ٤١٤ تمنى	مضى : يمضى جماعتهم ٤٢٥ ماض
١٨٠٥ المنى ١٤١٣ المنايا ٤٣ ،	٨٣٤
١١٩٦	مطر : المنطر ١٣٣
مهبج : المهجة ٦٧٣ ، ١٢٩٨	مطق : يمتطق ١٤٧٨
مهد : مهدت ١٠٠٨	مطر : أمطيت ١٥٦٧ تمطر ١٨٥٥
مهر : المهارى ١٨٠٣	المطأ ٥٥٠ المطية ١٦٦
مهل : مهلا ٢٢٤ ، ٢٦٦ ، ٧٥٨ ،	معز : المعزاء ١٧٧
١٠٦٧ ، ١٧٢٦	معن : معن ١٨٧٤
مه : المهمة ٩٠٧	مقا : ماقى ومواقى ١٨٦٩
مهو : المها ١٨٠٣	مكت : ماكت ١٧٧
(٣٢ - حاسة - راجع)	

١٧٠٥، ١٦٤٥، ١٦٤٣، ١٥٦٩	موت : المات ٣٦٢
نبذ : نبذت ٨٩	مور : يمور ١٦٣٨
نير : منابرهن ٢٧٧	مول : المال ١١٢٨، ٦٤٢، ٦٠٩
نيس : لم ينيسوا ٩٣٠	رجل مال ١١٩٤، ١٦٢٦
نيش : لا تنيشوا ٢٢٤	موم : مومة ٩٥
نيط : أنيط ٨٤١	موه : ماء الحديد ٤٦٨ ماؤها ١٥١٠
نيع : النيع ١٥٦ النبعة ٦٨٤، ٧٦٣	أمواه ٥٧٧
نيل : النيل ١٦٦، ٣١٢، ٥٣٩	ميث : تمثيث ١٥٩٢
نابلة ١٨٤٩ نبالة ٦٢٦ نبيلة ١٥٧٤	ميج : مانح ٥٣٢، ٩٦٥، ٩٧٣
نيه : نيه ٦٠٦، ٩٨٢، ١٥٤٦، ١٦٥١	ميتاح ١٤٨٤
نيو : نيوة ٢٦٦ نايبة ٤١٣	مير : اللير ٧٧٧
نتيج : نتجوك ١٤٨٦	ميج : الليعة ١١٠٨، ١٨٣٢
نتيق : النائق ١٧١، ٦٣٨	ميل : مال سرجك ٤٨٦ ميل ١٣٩٢، ١٦٣٥
نثر : النثرة ١٤٥، ٥٠٣، ٥٦٩	مين : اللين ٢٣٤
نشو : النشا ٦٦٦، ١٠٩٢، ١٥٩٦	(ن)
نحب : نجيب ٣٤٦	نأى : ينأى ٦٠٠ النأى ١٣٤٦ التناى
نحج : منجح ٤٦٥	١٢٩٨
نجد : استنجدوا ١٣٠ النجدة ١٠٠٧	نبا : نبث ١٤٢، ١٢٢٠ أنيبت
النجداث ٥٠٢ النجيد ٤٠٠ الأنجاد	١١٧١
٦٧٣ طلاع أنجد ٨١٩، ١٢٠٣	نبت : النبات، ١٦٠٤
الأنجدة ١٤٠٤ طويل النجاد	نيح : النباح ١٥٢٥ مستنيح ١٥٥٧،
١٠٦٦، ٩٨٨	

ندى : ابتدى ١٦٢٤ تفادوا ١٣٧١	نجد : نجدته الأمور ٢٨ متجدة ١٥١٩
تندى ٥٩٥ التندية ٧٢٦ الندى	الناجد ٢٧
٩٩٠ أندية ١٥٦٣ ندى الكفين	نجر : النجار ٤١٦ ، ١٦٠٥
٨٣١	نجر : أناجرها ٥٠٩
نذر : تذاذروا ١٥٣٠ نذير ٦٦٣	نجم : النجم ٧٣٤ ، ١٢٦٥ ، ١٦٣٦
نرب : نيرب ١٦٦٠	نجل : تناجلاها ٢١١ نجلاء ٦٧٤
نرح : نازح ٧٤٦ نازحة ١٢٣٣	نجل ١٤٧٦
نزر : نزر ٢٤٥ ، ١٦٠٦ نزر ١١٥٥	نجم : النجم ٤٨٣ ، ١٤٧٩ النجوم ١٩٥
منزور ١٦١٨	نحو : نحوه ٩١٤ ، ٩٨٨ ، ١٣٩١
نزع : نزع ٢٧٧ النازع ١٣٥٠	النحوى ٤٣٩ ، ١١١٦ ، ١٢١١
نزع ١٢١٨ نزع ٩٤٥ نزع	١٧٧٨ أنحية ٦٥٧ ، ٦٥٨ النحاء
٢٧٧ منزع ٥٥٦	٧٢٢ ناحية ١٦٥٦
نزف : أنزف ١٢٨٦ نزف ٩٤٣	نحس : النحس ١٢٠٧
نزق : نوزقت ٥٥٤ النزق ٧٦٤	نحف : النحف ١١٥٣
النزق ٧٤٥	نحل : انفعال ٧٠٩ نواحل ١٣٩٩
نزل : نازلناهم ٧٣٤ نزال ٦٢ ، ٧٧٦	نحو : انتهى ١٦١٩ ينتهى ٩٦
المُنزِلين ١٥١٠ المنزل ١٣٧٢	نخب : نخب ٣٥١
النزيل ١٢١	نخر : المنخر ٧٧
نزه : نزه ١٥٤٥	نخل : نخل النصيحة ٢٦٣ ناخيل
نساء : النسى ١٨٢٧	الصدر ٤١٢
نسب : منسوبة ٥٧٠	ندب : يندبهم ٢٩
نسل : نسل ١٨٠٦ نسال ٩٨١	ندر : النوادر ٥٩٦
نسو : النسوان ١٣١٧	ندم : الندامة ١٦٢٩ ندمان ١٢٧٢

- نشأ : أنشأ ٧٥٧ الناشئ* ١١٤٩ ،
١٦٠١
نشب : نشب ٧١٧
نشد : نشدت ٢٠١
نشر : النشْر ٩٥١ النواشر ١٤٥٨
منشَر ٥٣٥
نشر : نشر ٤٩٤ أنشَر ١٣٤٩
النشْر ١٥٧٩
نش : ينشئ ١٥٦٨
نش : النشاص ١٢٩٥ ناشص ١٤٧٦
نشط : ينشط ١٧٠١ النشطة ١٠٢٥
ضروب النشاط ١٨٨٠
نشو : انتشيت ٥٩٠ تنشئ ١٢٧٣
نشوة ١١٣٧ ، ١٨١٥ نشاوى
١٨٠٧
نصب : ناصبتي ١٥٢٤ النصب ١١٠٤
ناصب ١٣٥٦
نصح : نصحت له ٨١٢ اتصحني
١٢٧٠ ناصح ، النصيحة ١٠٢٩
نصم : نصم ١٢٧٥
نصف : أنصفتي ٣٧٥ تنصف ١٢٠٣
تنصفونا ٦٧٦ المنصفات ٤٤٠ ،
٤٤٩
- نصل : النصل ٨٧٩ نصال ٧٦٤
النصل ٦٨٨ ، ٦٩٤ ، ١٠٨٥ ،
١٥٠٤
نصو : الناصة ٩١٣ ، ١٠٨٣ نواصي
الناس ١٠٦٠
نضب : تنضبة ١٨٦٠
نضج : نضجت ١٥٩٢ تنضج ٦٧٤
ناضح ٤٣٦ نواضح ٩٥٨ نضاح
١٦٩٥
نضر : استنضر ٩٢٨ نضار ١٨٥٥
نضل : اتنضل ٩٧٧
نضو : نضوتها ٧١٥ تنضى ١٤٦٦
نضو ١٢٢٧ أنضاء ٨٨٦ ، ١٠٨٩ ،
١٨١٥ أنضية ١٦١١ المتنضون
٩٨٠
نطح : النطاح ٥٠٣
نطف : منطف ١٨٠٥
نطق : النطاق ٨٦ ، ٨٨
نظر : استنظر ٩٤٨ ينظر ٨٣ تنظر
١٤٢٦ انظري ٥٢٤ الناظران
٣٥٠
نظم : نظم ١٥٩٩ نظام ٩٢٣
نمن : ناصي ٧٠١

نفس : نفوسهم ٣٠٢	نمش : النمش ١٠٥١ بنات نمش
نفض : نفضت ١٩١ النفض والنفض	١٥٣٨ ، ٦٤٤
١٠٦٤ ، ١٨٤٢ منفض ١٤٤٧	نفع : النمايح ١٨٨٥
نفض : نفض ٩٧٧ ، ١٨٨٢	نمف : النمف ٢٤٦ ، ١٠٦٢ ، ١١٨٧
نفل : نافلة ٦٢٦	النماف ١٤٦٠
نفه : منفها ١٨١٨ -	نمل : نمل السيف ١٦٩٩
نفي : أنفك ٣١٤ النفيان ٧٤٩	نم : نَمَ ٨٠٩ ، ١٨٨٨ ، ١٠٨٨ ،
نقب : ينقب ٨٣٦ النقب ١٤٠٧	١٠٩٤ ، ١٧٧٣ أنم ٦٠٥ انموا
النقب ١٨٢٠ النقب ١٥٤٧	عين ٤٤٤ نَمَى ٢٥٩ نَمِ البال
النقاب ١٧٨٩ ، ١٧٥	١٦٧٨ التَمَّ ١٤٦ ، ١٣٩٦ ، ٥٠٥
نقد : أسنقد ١١٦٥	١٦٧٧
نقر : الناقرات ١٣٠٤ النقر ١٨٠ ،	ننى : ننى ٨٦٠ نَمُوا ٧٩٤ ننى
٤٩٢	٧٩٢ نماء ٧٩٤
نقض : أنقض ١٦١١ النقض ٧١٧ ،	ننى : يناغى ٣٠٦
٨٢٨ ، ١٢٤٩ النقض ٧١٧ ،	نفت : أنفت ٤٢٦ يفت ٨٢٩
٨٢٨ ، ١٨١٠	نفج : ينفج ١٨٥٦ تنفجه ١٨٥٦
نفع : النفع ٣٣٨ ، ٦٤٥ ، ٧٧٠ نافع	نُفج الحقيبة ١٤٠٩ منفوجة
٩٥٩ مُنَفَّح ٦٤١ ، ١٤٤٣ المناقم	١٨٠٣ ، ١٢٤٢
١٥١٥ النقيمة ١٠٢٥	نفع : نفت ١٤٩٥ نفحات ١٢٤٢
نقل : النقال ٧٠٨	نفع : نوافخ ١٢٥٨
نم : نمت منه ١١٣٥	نفل : ينفد ١٨٥١
نقو : أنقها ١٥٠٥ النقا ١٤٠٠	ننذ : لها ننذ ١٨٤
نكأ : النك ٧٩٥	نفر : النفر ١٦١٥

نكب : نكب ٤٣ ، ٧٣ ، ٦٠٦
نكبت ٦٩٣ نكبت ٥٨٠ أنكب
٢١٤ ، ١٧٩٢ نكباء ٨٠٦ ،
١٠٩٨ ، ١٦٤٥ نكب ١٥٨
منكب ٣٨١ منكوب ١٥٠٤
نكع : لا تنكعن ١٨٧٢
نكد : الشكد ٤٥١
نكر : نكرتم ١٥٠٨ تناكرت ١٧٧٢
لا تنكريف ٣٢٢ بناكر ٥٩٨
نكيرة ٨٢٥ المستنكر ٢٧٥
نكس : نكس ٢٩٧ ، ١١٠٧
أنكاس ١٦٣٥
نكل : نكل ١٤٢٩ نكال ٢٤٩ ،
٦٣٧
نمر : نمرؤا ١٨٦
نم : أنمها ١٨٥٠
نمو : أنمينا ١٧١ نمو ١٠٣٧
نمى : نتمى ١٠٣٧
نهب : نهاب ١٥٠ المنهاب ١١٩٨
النهب ٦١٤
نهد : نهد ١٧٥ ، ١١٠٨ ، ١١٧٩
نهر : أنهرت ١٨٤ النهرة ١٨٥
نهر : الناهر ١٤٨٨

هبر : الهبر ١٧٨٦	١٧٢٢ النار ١٧٨٩
هبيص : الهبيص ١٨٨٠	نوس : نائس ٦٩٩
هبل : مهبل ٨٦ ، ١٥٥٠	نوش : تنوشه ٨١٧ ، ٩٦٦ تنقاش
هتف : هتفت ١٢٨٩ أهتف ٨٧٩	١٣١٠
هتم : المتم ١٥٣٨	نوط : التنوات ٥٠٣ النياط ١٤٩٨
هجد : هاجد ١٦٤٩	نوف : المنيفة ١٢٤٠
هجر : هجروا ٨٣٤ الهجر ١٣٤٦ الهجر	نوق : نيقة ٦٠٣ ، ١٤٢٤ المنوقة
١٠٩٣ ، ١١٤٣ هجرة ١٨٠٣	١٤٢٠
الهاجر ٥٩٦	نوك : النوك ١٥٥١
هس : هواجس ٦٩٠	نول : نال ٦٠٥ نلته ٦٠٥ تنيل
هجل : الموجل ٨٩	١٦٣٩ ينيلك ١٧٩٨ النائل ١٠٤١ ،
هجم : هجمة ١٤٥١ ، ١٧٠٩ ، ١٧٣٣	١٦٣٣
هجن : الهجان ٩٤ ، ١١٣٦ ، ١٥٠٣	نوم : نائم القراب ٦٣٧ نؤوم الضحى
١٦٧٢ ، ١٦٩٩ ، ١٧٠٠	١٣٦٩
هذم : إن تهذموا ٧٠	نوى : انتوى ٢٧٣ النوى ١١٠٩ ،
هذن : الهذنة ١٤٦٠ الهذون ٤٣	١١٣٤ التى ١٥٠٣ ، ١٧٠٠
هذى : هذاك الله ٦١٩ أهذيه ١٥١٧	ناوية ١٢٧٣
يهذى ١٣٠ الهذى ١٦٣٦ ،	نيب : الناب ٦٠٢ ، ١٦٢٥ ذوناب
١٧٤٦ الهذى ١٥٩١ التهذى	١٠٧٣
١٢٨٣ الهذى ٤٦٩ مهذى ٩٢	نيل : النيل ١٢٩٧
هذر : هذريان ١٦٩٢	(ه)
هرب : هرباً ١٨٧٤	هيب : يهب ٩٠ الهيب ١٥٨١
هرجب : هرجاب ١٧٢٠	هيج : مهبج ٧٨٨

هزل : أهل ٦٤٠ ، ١٣٩٨ ، ١٤٩٣	هرز : هرت ٣٧٥ ، ١٨٧٣ هروا
يستهل ٨٣٧ استهل ٨٥٥ هلال	٤٦١ الحرير ١٨٢
١٧٣٦ هلالان ٣٦٩ التهلل ٦٢	هرش : هارشت ١٦١
هد : الهامدات ١٨٠ الهدد ١٠٤٥	هرق : الهراق ٩٥٩ هراق ١٧٤٥
هل : انهمال ١١٠٩	هرم : هرمت ١٢١٠ الهزم ٢٠٦
هم : هم ٧١ أمم ١٨٠٠ الهم ٣٢٠ ،	ابن هرة ١٢١٠
٤٧٨ ، ٥٠٥ ، ٧٣٢ كهم القى	هز : هز ١٠١٨ هزة ١٥٠٥
١٨٦٣ الهم ٩٤	هزم : هوزم ٧٦٩ هزيم ٧٦٩ هزيم ١٧٢١
هند : هندوانية ٦٠٢ هند ١٥٣٠	هش : هش الدين ٥٢٧
الهندة ٣٤٢	هشم : هشيم ١١٩٦ ، ١٨٠٥ الهشيمة
هنف : هناف ١٣٧٥	١٥٠٩
هفن : هفنا ١٨١٦	هضب : المضاب ٥٩٦ ، ١٠٩٧
هنو : الهنات ٣٦٠ ، ١٤٥٢ ، ١٨٠٠	هضم : هضم ٦٧٠ الهضم ١٤٠٤
هوج : هوجاء ٧٢٢ ، ١٧٢٠	أهضم ٣٢٠ ، ٧٠٧ هضم ١٢٧٣
هود : الهوادة ٨٤٤	هضم : هضم ١٧١٣ هضيمة ٦٦٩ هضم ١٣٩١
هول : هوال ١٦١٣ الهالة ٢٤٩ هاول	هفف : هفففة ١٨٦٣
١٨٠٥	هفو : هفو ٨٣٨ الهاف ١٤٦٥
هوم : الهامة ٦٩٤ ، ٧٣٨ ، ١٠٠٥ ،	هكل : هكل ٦٢
١٢٢٥ هوم ١٨٢١	هكم : هكم ١٧٤٩
هون : لم أهلك ٨٤٤ الهوان ٢٨٠	هلع : هلمت ١٧٩ ، ٥٩٢
الهوين ٤٤ ، ١٣٩٧ هينون ١٥٩٤	هلك : هلك ٦٧٦ الهلاك ١٣٩٤
هوو : هوة ١٤١٥	
هوى : هوى ٣٣٨ ، ٦٧٤ ، ٨٩٨ ،	

الأوتار ٦٩٣ القرات ٢١٣ الوتر	٨٢٥	٩٨٩ ، ٩٤٩ هوت أمهم ٩٣٣
وثق : موثق ٣٥٢		هَوَيْن ٢٣٥ تهسوى ١٦٤٥ ،
وجب : الوجبة ٦٩١ ، ١٦٩٨		١٧٨٤ يهوى غواربها ٩١ الهوى
وجد : وجدنا ٥١٢ تجد ٣٨٦ الجدة		والهوى ٩١ ، ١٢٤٦ الهاوية ٩٣٣
١١٧٣		هيب : المائب ٧٢ ، ٧٧٥ مَئِيب
وجل : أوجل ١١٢٦		١٠٧٤
وجم : أجمت ١٦٨		هيج : هجت ١٢٩٩ هيجنى أم عمار
وجن : الوجناء ١١١١ ، ١٢٧٣		٣١٥ ، ١٤٦٢ الهيساج ١١٠٣
وجه : وجّه ٦٠٦ ، ٩٨٢ ، ١٦٥١		الهيجاء ١٤١٦
وَجِهَتْه ١٩٣ أوجيئنى ٤٥٩ وَجِه		هيل : تهيل ١٠٦٩ يهلى ٩٣١
نهار ٩٩٥ وَجِهَتْه ٣٠٧ وَجِهَتْه ١٦٨٢		هيم : هائم ١٢٦٨ هيم ٥٦٩ ، ٦٨٣ ، ٦٨٦
وجى : أوجيئته ٦٤ الوجى ٨٨٤ ،		(و)
١٧٤٨ ، ١٠٨٧		وَأَد : متئد ٣٦٨ وتئدما ١٤٣١
وحد : أحد ١٣٦٨ وحدّه ١٦٩٨		وَأَل : أَوَّل ١٢٠٧ أول مرة ١٥٨
وحدى ١٥٢ ، ١٣٦٧ ، ١٦٦٩		الأولية ١٦٢٢ الأولين ١٠٠١
واحدًا ١٨٩ أوحده ٩٧٢ مَوَحَد		أولى القوم ٥٦٩
١٧٣٠ وحدان ٢٩		وَأَم : تَوَام ٥٦٢ ، ١٠٢٩ ، ١٨٤٣
وحش : وحشوا ١٥٤٦ ، ١٥٤٧		وبر : البر ٢٥٠
وحش ١٤٢٢		وبل : الوابل ٨٥٤ ، ١٠٣٨ ، ١٣٩٤
وحف : وحف ١٢٨٦		١٦٣٤ الأكلة ١٣٦٨
وحى : أوحيته ٦٥ الوحى ١٤٠٧		وتر : الوتر ٦١١ ، ٦١٢ ، ١٠٥٢
وخرز : وخرز ١٤٧٥		

وسد : لم يوسد ١٠٢٦	وشم : وشيم ٤٢٩
وسن : وساوس ١٢٣٧	ودج : الودج ١١٧١
وسط : واسط الم ٣٠٥	ودد : الودادة ١٢٨٧
وسع : الواسعون ١٣٩١ ورامك أوسع	ودع : ودعت ١١٣٨ دعي ١١٦٩
لك ١٧٣٠	مستودع ١٤٥ مودعة ١٣٩٥
وسق : وسيقة ٨٠٧	ذو الودعات ٤٠٣
وسل : الوسائل ١٧٣	ودي : أودي ٤٥٨ ، ٦٣٤ ، ١٠٦٤
وسم : وسم ٩٨٢ أسم ٣٩٤ يتوسم	أتديتم ٢١٨ يودي ١٢٤٨ يدوني
١٧٧٩ موسومة ١٣٥٧ الوسمي	٣٢٥
١٢٢٩	وذر : ذرى ١٤٦١ ذري ١٧٣٢
وسن : سينة ١٤٢	ورث : ورثناه ١٠٤٨ توارثها ١٢٨٠
وشج : الوشيج ٣٣٥	تراث ٧٠
وشك : أوشكت ٩٧٥ وشك الفراق	ورد : الورد ٥٦٩
١٣٣٤	ورس : وارس ٥٦٨
وشل : الوشل ١٣٧٧	ورق : الورق ٥٨٣ له ورق ٣٤٥
وشى : الوشة ١٣٨١	ورك : يورك ٦٢١
وصد : الموصل ٨٠٦	وره : الورهاء ١٨٦٢ ، ٥٤١
وصل : الأوصال ١٠٨٠ ، ١٠٨١	ورى : توارى ١٥٩٨ وراك ١٧٣١
وضع : وضع النهار ١٢٣٣ واضح	وراء ١٨٤ ، ٣٢٤ ، ٤١٦ ، ٨٢٨
٢٨٢ وانحة ١١٤١ الوضاح ١١٠٥	١٤٧٠ ، ١٦٨٠ ، ١٦٨٢
وضع : وضعوا ٣٦٨ يضع مقنه ١٠٧٩	وزع : وزعتها ٧١٦ لا تزعنى ١٣٣٦
الاتضاع ١١١٦ غير واضح ٢٣٣	وازعينا ٤٤٥
موضع ٣٧٣	وزن : وزن ١٦٨٥

وَضَم : الوَضَم ٢٨٣ ، ٣٥٦	وَقَح : الوقاح ٥٠٢
وطأ : وطأه ٩٢٨ الطأه ٩٨٣	وقد : نستوقد ١٦٦ الموقدان ١٧٢٢
وطب : وطباء ١٨٧٠	وقذ : وقيد ٩٥٤
وطن : وطنها ١٦٣ أوطننت ٦٧٧	وقر : وقّر ٩٨٠ ، ٩٨٨ الوقر ١١٤٢
يوطنون ٤١٧	وقرة ١٤٢١
وعث : الموعث ١٨١٠	وقص : نقص ١٩٢ وقصاء ١٨٧٠
وعد : الوعد، الوعيد ٥٥ ميعاد ١٣٣٢ ، ١٤٨٤	وقع : تقع البراح ٤١٩ الوقع ٧٤٦
وعر : تعرّت ١٧٦٢ العمر ٧٠٣	الموقع ١٢٠٦ ، ١٨٥٨
وعس : يواعس ٥٧٣	وقف : تواقفنا ٤٤٧ وقاف ٨١٨
وعل : الوعلة ٢٠٣	نص على الوقف ٩٣٧
وغد : الوغد ٤٢٣ ، ٦٨٨ ، ١٥٥١	وقى : تنقى ٧٦٧ يتقى ١١٥٠
وغل : الإيغال ٥٧٢	وكر : الوكرى ١١٤٨
وغم : الوغم ٧٧٩	وكل : الوكل ٢٩٠ ، ١١٠٨
وغى : الوغى ١٢٨ ، ٧٧٠ ، ٨٨٨ ، ١١٥٨ ، ١٦٣٤	ولج : الوليات ٥٥٦ المتولّج ١٧٥٣
وفد : الوفود ٨٠٠ الموفدون ١٧٠٧	ولد : التلاد ٧٠ ، ٥٦٥ ، ١٣٠٤ ، ١٧٣٨
وفر : فِرَ ١٠٢٧ الوفر ١٤٩ ، ٢٨٥	البليد ٦٠١ ، ١٠٦٤ متّلد
موفرة ١٨٧٧	١٥٩٦ الولاند ١٧٢٠
وفض : أوفضن ١٦٤٩	وله : مثله ١٢٢٦
وفى : وائى ١٤٨٠ لائوفى ٣٢٥ لا يوفى ١٠٢٦	ولى : ولّت ١٥٠٠ أولاك ٦٥٥ تولّى
وقت : ميقات ٧٠٥	١٣٢٥ توليه ٩٥١ تولّى ١٢٢٩
	الولا ٦٠٠ الولية ١٦٢٥ الولايا
	٤٥ للمولى ٣٨٧ ، ٤١٥ ، ٥٨٤ ، ١٠٨٦
	١٧٣٦ ، ١١٦٨ ، ٨٥١

يدى : يدبت ١٩٣ اليد ١١٧٠	موالى ٢١٣ ؛ ٩٨٨ الولاة ١٤٩٨
يرق : اليارقان ٧٠٣	ومض : أومضت ٦٩٢ الومض ١٨٠٧
يسر : ياسرتها ١٢٥٨ تياسرن ٧٢٤	الومضان ١٥١
يسارة ١٧٨٠ ميسر ١٧٢٣ أيسار	ونى : ونى ٣٩٤ أناة ١٣٦٨ توان
١٥٩٤ ميسر ٤٢٢، ٣٥١ الومسر ين	٦٨٥
١٧٢٥ اليسور ١١٦٤	وهب : اتَّهَب ٢١٨ لم أهبك ٨٤٤
ينع : يافع ٥٩٨	هبنوى ١٣١٩ وهوب ٩٠٦
يقن : يقن ٥٣٧	وهد : وهاد ٦٧٩
يقظ : يقظان التراب ٦٣٦	وهل : الوهل ٦٧٩
يقن : اليقين ٣٤٣	وم : الوم ٩٨٩
يمن : اليمنة ٨٤٤ اليمانون ٥٢ الأيمان	وهن : وهنًا ١٢٤٦، ١٢٨٩، ١٦١٦
١٧٩٣	وى : وى ١٢٧٣ الوى ١٤٣٤
ينع : أينعت ١٨٦٤	ويج : ويمك ١٢٥٥ ويح نفسى
يوم : اليوم ٧٢٤، ٨٠٧ يومنا ٣٣٠	١٠٥١
الأيام ١٤٣٣	ويل : ويل ١٠٢١ ويلة ١٦٣٨ ويلم
كلمات أجمية	١٢٠٢، ١٤٣١ ويلة ١٧٩٩
خركاها ١٧٠٧	ويه : واهًا ١٤٧٢ ويها ١٤٧١
زمردة ١٨٨٢	(ى)
سوذنيق ٥٥٦	ييس : أيبس ١٥٠٤ يابس الجلبين
شواذ كين ٣٩٧	٨٣١
منجنيق ١٨٧٩	يتم : يتمت ٥٠٨ اليم ٢٨١

٤ - فهرس الكلمات النحوية

الآن : ٨٩٧	أَنْ : الخنفة ٢٦٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ،
أَجَلٌ : ٨٤٠	٣٧٥ ، ٣٨٢ ، ٣٩١ ، ٦١٦ ،
إِذَا : ١١٠ ، ٣٧١ ، ١٢٠٤ ، ١٢٩٢ ،	٧٣٤ ، ٩٥٧ ، ٩٨٣ ، ٩٨٧ ،
١٧٨٤	١٠٩٤ ، ١٣١٦ ، ١٣٥٤ ، ١٢٦٤ ،
إِذَنْ : ١٥٧٢ ، ١٤٤٩ ، ١٣١٨ ، ٥٨٧ ،	١٢٩٧ ، ١٣٣٠ ، ١٣٣٧ ، ١٤٥٦ ،
١٨٥٢	١٤٧٧ ، ١٥٤٥ ، ١٨٢١ ، زيادتها
أفضل التفضيل : عمله في المعرفة ٤٤١	٧١٩
أَل : دخولها ونزعها من الأعلام ١٠٢٧	إِنْ : زيادتها ٩٠ ، ٣٥٢ ، ٥٨٥
أَلَا : ٤٤٣ ، ٧٩٩ ، ١٠٦٤ ، ١٢٤٢ ،	الجازمة ١٢٢١
١٧٤٢ ، ١٤٠٥	إِنَّمَا : ٢٨٨
إِلَّا : ٥٠٢	أَنَّى : ٥٣ ، ٩٠٣
الألف : قلب ألف الاستفهام هاء ٧٠٦	أَوْ : ١٣٧ ، ٤٦٨ ، ٦٥٨ ، ١١٤٠ ،
ألف التسوية ٥٧ . وانظر (همزة)	١٧٦٢
إِلَى : بمعنى مع ٦١٥ ، ٢٨٧ ، ١١٨٩ ،	الأُولَى : ٢١٣ ، ٧٣١ ، ١٥٤٠ ، أولاك
١١٧٦ إليك	١٠١٨ الأولاء ١٧٦٩
أَمْ : ٢٦٤ ، ٤٦٧ ، ٨٤٩ ، ١١٥١ ،	أَيَّ : ٢٠٢ ، ٣٤٧ ، ٩٧١ ، ١٠٠٢
١٧٨٢	أَيْبَا ١٥٠٤ أَيْبَا ٥٨٨
أَمَّا : ١٢٣٧	إِيَّاكَ : ١١٥٢
أَمَّا : ٦٩٤ ، ٦٥٠	الباء : زيادتها ٢٥١ ، ٣٨٣ ، ٤٩٩ ،
إِنَّمَا : ٣٢١ ، ١١٤٠ ، ١١٥٨	٦٠٦ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ، ٨٣٠ ،

الطائفة ٩٥١، ٦٤٠، ٦٤٢،	١٦٣١، ١٤٦٨، ١٣٠٧، ١٢٤٤
١١٥٩، ١٧٤٧، ١٨١٠	١٨٢٤ بمعنى البدل ٣٧٨، ٦٠٤
رُبَّ: ٥٥٥، ٩٥٧، ١٢٢٦، ١٢٥٩،	٨٠٢، ٨٤٨، ٨٣٥، ١٠٣١ بمعنى
١٣٣٠ ربَّما ٢٨٦، ٩٦٧	مع ١٨٧٠ بك (قَسَمَ) ١٠٠١
عَسَى: ٦٧٨، ٩٦٠	بَلَى: للإضراب ١٤٠٢ وقوعها موقع
العطف: العطف على معمولي عاملين	واو ربَّ ٣١٩
٦١٥	بَلَى: ٩٣٧، ١٢٩٧
عَنْ: بمعنى بعد ٧٩١، ١٧٠٢،	التاء: للتأنيث ١٠٦٨
١٧٣٧	تنوين: تنوين السلم الموصوف بابن
الهاء: زيادتها ١٥٩، ١٨٧٤ وقوعها	١٤٣١، ١٤٥٩
موقع رُبَّ ٣١٩، ٥٤٤	نَمَّ: ٤٩٠
الفعل: ترك إعراب الممثل ٢٩٤ بمعنى	نَمَّ: ٢٦١ نَمَّت ٤٥٩، ١٠٦٨
على ١٦٨٧ أفي الله ٦٥٠	الجزم: إثبات حرف العلة مع ١٨٥٢
في: بمعنى السبب ٣٢٤ بمعنى على	حَتَّى: ٢٦٧، ٢٧٣، ٣٠٢، ٧٥٧،
١٦٨٧ أفي الله ٦٥٠	١٢٣٠، ١٢٥٥، ١٣٩٩، ١٥٦٥
قد: قَدَّى ٨٩٦، ١٠٧٦	الحرف: حرف الجر، حذفه ٣٤٤،
قَطُّ: ٣٣٩	٣٨٦، ٤٠٧، ٥٧٠، ٩١٠،
الكاف: زيادتها ١٦٤١ وقوعها اسماء	١٠٣٩، ١١٦٢، ٣١٦، ١٥٨٨
١٠٨١ كاف الخطاب ٥٨٩	حرف العطف، حذفه ١٤٠١
كَانَ: ٧١٩، ٨٥٩، ١٣٤٧	حيث: ٨٨٦، ٩٩٠، ١٠٢٢، ١٠٥٨،
كَانَ: ٧١٩، ١١٤٩، ١٤٧٦	١٣٤٩، ١٣٧٤، ١٤٠٠، ١٧٤١،
كَلَّا: ٨٣٣، ١٦٠٥ كَلَّا أخوينا	١٧٨٥ حوث ١٤٠٠
٢٥٤ كَلَّا ٧٣٢ كليهما ٩٩١	ذُو: زيادتها ٤٥٢، ٦٢٣، ١١٥٩
كَلَّا: ٥٩٠، ١٣٤١	

لكن: ٧٨٩، ٥٩١، لكن ٢٦٠، ١٣٦٩، ١١١٨	كَمْ: ١١٧٤، ١١٣٥، ٣٣٥، ١٦٨٨، ١٣٩٣
لَمْ: أَلَمْ ٨٧٦، ١٠٨٠، ١٤٣٣، ١٥٣٠	كَمَا: بمعنى كما ١٨٥٣
لَا: ٧٦٩، ٦٣١، ٢٦٣، ٥٣، ٨١٤، ٩٣٨، ١٠٢٩، ١١١٧، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٥٦٨	كَيْ: ١٥١١ كَيْ إِذَا ١١٦٩، ١٢٦٧ اللام: زيادتها في النداء ٥٠٠ وبعد تمى وأراد ١٤٣٥ واستقبل ١٧٤٩ حذفها ١٨٥٧ بمعنى على ٧٤٩
لَوْ: ١٢٥٥، ١٢٢١، ٩٠٣، لَوْلا: ٢٨٣، ٢٨٧، ٤٦٦، ٨٤٩، ١٤٣٢، ١٢٢١	لام كي ولام الجحود ١٥٧٢ لام الاستفانة ٧٢، ٢١١، ١٠٥٤ والتعجب ٣٦١، ٩٦٦ للموطئة للقسم ٦٤٠، ٧٧١، ٨٣٥، ٩٤٧، ١٠٤٦، ١٠٧١، ١٢٣٥، ١٢٣٨، ١٧٤٧
لَا: زيادتها ١٨٢، ٢٤٣، ٥٣٧، ٦٠٠، ٦١٨، ٦٢٤، ٦٥٧، ٦٦٠، ٧١٣، ٨٣٩، ٨٧٢، ٩١٤، ١٠٠٢، ١١٠٨، ١٦٤٢ ورودها كافة ٨٧٢، ١٣٣٧ وضمها موضع من ١٣٩٨ ماذا ١٥٩، ٨١١، ٩٣٤، ٩٣٩، ١١٧٣، ١٣٨٣، ١٤٢٣، ١٨٨٣ عَلامَ ٦٣، ١٥٩، ٣٤٩، ١٦٧٧ فيمَ ١٧٨٨	لا: بمعنى لم ٣٤٠ جعلها كالاسم ١٦٠٦ حذفها ٥٣٤، ١٠٧٦، ١٦٣٦ لا أبالك ٣٥٢، ٥٠٠، ١٤٢٩، ١٦٣٧ لا أخاله ١٠٨٤ لا أخاليا ١٠٩٥ لا غرو ٣٧٥ لا محالة ١٤٨٣ لا ولا كرامة ١٣١٨ لَأَنَّ: بمعنى لعل ١٧٣٤ اللتيا ٥٥٢ لَقَدْ: لَدُنْ غُدوة ١٢٧٠ الَّذان: حذف نونها ٨٠، ٧٣٩ لَعَلَّ: ١٧٢٢، ١٦٠٥ عَلَّ ١١٦٣
مضاف: محل المضاف إليه فيها قبله ٢٧٩	
مَعَ: مَعَ ٣١٣، ٨٦٢، ١٠٦٩، ١٢١٦	

هَلْ : ٩٠٣	مفعول : الاستغناء عنه ٣٨٣، ٣٤٤،
هَلَّا : ١٠١٨، ١٢٢١، ١٤٥٧	٤١٧
هَلُمَّ : ٦٤٠، ٦٦٢، ١٢٧٨، ١٦٤٧	مِنْ : بمعنى الموضع ٣٠٠ بمعنى منذ
الهمزة : قطع الموصولة ٧٣٩ (وانظر : الألف)	٣٩٦ حذفها مع أفضل التفضيل
هَنا : ٢٦٨، ٦٥٧ هناك ٩٦٦	١٥٧ حذفها اكفاء ٣٦٤، ٣٨١
وا : وا بآياها ١٠٨٣	زيادتها في الواجب ٢٦١، ٣٦٠،
الواو : زيادتها ١٥٩، ٣٤٠ واو	٩١٣، ١٠٨١، ١٢٧٩ ورودها
الإطلاق ١٧٧٠ المعية ٣٥٠	للتبيين ١٠٥٩، ١٠٨١، ١٦٧٠
الياء : ياء التكلم ٥١	ملاشيء ١٣٥٥ لمال ٤٧٦ لست
يا : للنداء ٢٨٦ يا اسلى ٢٧٩ يا حبذا	منك ٨١٤
١٢٤٢ يارب ١٢٢٥ يا محباً ١٢٥٢،	نَمَّ : ١٣٧٥، ١٦٠٦، ١٦١٩،
١٢٥٣، ١٢٧٦، ١٣٠٤ يا قبيح	١٧٦٠
الله ١٥٣٣ يا ثارات ١٨٧٦ يا ليلى	النون : حذفها من اللذان (سبق)
١٨٤١ يا مؤمناً ١٥٣٣ يا ليت ١٣٣٧،	من المثنى ٨٠ من الأفعال الخمسة
١٣٥١، ١٦٨٢ يا ليت شعري	المرفوعة ٢٩٤، ٤٠٧ نون المباد ٢٠٥
١٣٣٧، ١٣٥١، ١٦٨٢	ها : ٩٦٧
	هاتا : ٦٦٣

٥ - فهرس الأمثال

(٣٣ - حلة - راج)

ه - فهرس الأمثال

أبوك ابن بوحك ٩٣٢	ألقى جبله على غاربه ٧٢٣
أبوك من دى عقيبك ٩٣٢	إلى أمه يلفف اللعنان ٤٤
أتبع الدلو رشاءها ١٨٧	أم فرشت فأنامت ٣٨٣
أتبع الفرس لجامها ١٨٧	أم مهدت فأنامت ١٠٠٨
اتسع الخرق على الراقع ٧٥	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
أجبن من المزوف ضرطاً ٩٤٤	١٥٤٠
أحب أهل الكلب إليه الطاعن ١٥٨١	إن الموصين بنو سهوان ١٦١٧
اختلط الخائر بالرياء ٤١٤	أنقر من نعام ٣٦٥
إذا لم تجد عزاً فسمع ١١١٨	انقطع السلا في البطن ١٤٩١
أذل من ققع بقاع ٨٠٤، ١٥٣٦	انقع له الشر حتى يسأم ٩٣٤٣، ٦٤١
است أمك أضيق من ذاك ٥٦٦	أهل الحفاظ أهل الحفاظ ٢٧
استقت الفصايل حتى القرعى ١٨٨٠	أهون الورد التثريع ١١٧٣
أسد حطوم خير من سلطان غشوم ٨٥	أوسمت وهيا فارقه ١٤٣٤
أشرد من ظلم ٣٦٥	أول الجرى زقة ٥٥٤
أضرب من مشى بشقة ٤٠٤، ٧٤٦	الإيمان قيد الفتك ٩٧
أطرى فأينك ناعلة ١٨٣٢	الإيمان هيوب ٧٢
أطرى فأينك ناعلة ١٨٣٢	بالساعد تبطش الكف ٢٠٣
أعط القوس باريها ٢٩٤	بذت جناده ٤٠٤
أقبح من زوال النعمة ١٨٧٧	البطنة تذهب الفطنة ١٥٣٥
أكثر من الثرى ٧٣٩	بعض الشر أهون من بعض ٧٨٢،
أكذب من يلع ٧٤٣	٧٨٥
التقى الثريان ٧٣٩	بلغ الحزام الطيبين ٣٣٣

- بين الصبح لذى عينين ٣٥
تبصر القذاة في عين أخيك ١٤٩٢
تمرد مارد وعز الأبلق ٦٦١
هم ويهم بك ٧٢
جاء بالهيل والهيلمان ١٠٦٩
جاءت جنادع الشر ٤٠٤
جرت لهم طير أشائم ٤٥٧
جرى الذكيات غلاب ٤٤٢
حتفها تحمل شأن بأظلافها ١٤٧٣
الحديث ذو شجون ١٧٤٧
الحديد بالحديد يفلح ٤٣
الحسن أحر ٦٨٧ ، ١١٠٣
الحفائظ تحلل الأحقاد ٢٧
خذ ما صفا ودع ما كدر ١١٩
خير الأمور أوساؤها ١٢٦١
دفن البنات من المكرمات ٢٨٤
دون هذا الأمر خبط القناد ٣٦٧
ذهبت النمامة تطلب قرنين ٢١٩
الرائد لا يكذب أهله ٢٧٥ ، ١٢٣٩
روى تحزم ٧٦
رويد يعلون الجدد ١٢٧
رويدك الشعر ينب ١٢٧
زال السرح عن المدد ٣٣٣
زر غباً تردد حباً ٣١٣ ، ٥١٩
زف رآله ٣٦٥
- زندان في مرقمة ١٨٠ ، ٣٦٣
السراح من النجاح ١٢٩٤
سيد القوم أشقام ٢٥٢
الشجاع موق ١٩٧
الشر بيدوه صغاره ٢٥٢
صالي أشد من نافضك ٨٢٢
صبيحناهم فندوا شامة ١٤٧ ، ٣٣٦ ، ٥٨٦
طار طائر ٣٦٥
الطنم بظار ٢٨ ، ٥١٢
الطن على الكاذب ١٤٨
عاد السهم إلى النزعة ٥٥٧
عسى النور أبوسا ٨٣
عصا الجبان أطول ٦٦٨
عيل ماهو عائله ١٨٧٨
غادر وهية لا ترقع ١٢٧٣
فرق بين معد تحاب ٢٩٣
فشت عليه الضيعة ٧٥
قبل الزماء تملأ الكنائن ٧٦ ، ١٧٧
قد بين الصبح لذى عينين ٣٥
كأنما أنشط من عقال ١٧٠١
كنى برغائها مناديا ١٥٥٧
كل أذب نفور ٥١٩
كلب عس خير من أسد ربض ٦٥٣
كما تبحث الشاة عن مديتها ١٤٧٣

- كما تدين تدان ٣٥
 كسببضع تمراً إلى أهل خير ١٤٣٩
 التمر إلى أهل حجر ١٤٣٩ الملح إلى
 بارق ١٤٣٩
 لا أفضل كذا ما أبس عبد بنافذة ١١٦٨
 — ١١٦٩
 لا بقيا للحمية بعد الحرام ١١٠١، ١٥٢٠
 لا تكن كالباحث عن الشفرة ١٤٧٣
 لا فتى إلا على في الوغى ٩٤٠
 لا يرسل الساق إلا ممسكا ساقا ١٨٦٠
 لا يقل الحديد إلا الحديد ٤٣، ٨٦١
 لا يكذب الزائد أهله ٧٢٥، ١٢٣٩
 لأرنبك الكواكب ظهراً ١٥٩٩
 لكل جديد لذة ١٣٠٤
 لم يفلبك مثل منقلب ٢٠٦
 له، لهم صرخة الحبلى ٣٨٨، ١٦١٠
 لو ذات سوار لطمتنى ١٥٤٨
 لو كان ذا حيلة تحول ٧٧
 لو لك عويت لم أعو ١٥٨٠
 لولا السعى لم تكن المساعي ٥١٣
 لولا الوثام هلك اللثام ١٠٢٩
 ليس أوان يكره الخلاط ٨٢
 ما أصبت منه أفذ ولا مريشا ١٨٥٤
 ما أمر وما أحلى ١٥٤١
 ما كل بيضاء شحمة ١٥٥
 ماله سبد ولا لبد ١١٠٧
 ما يعوى ولا ينبج ١٥٨٠
 ما ينهى ولا يعوى ١٥٨٠
 ما يوم حليلة بسر ١٥٩٨
 مات حتف أنفه ١١٧
 مثل الماء خير من الماء ١٦٩٣
 محسنة فهيلى ١٠٦٩
 المرء بأصغريه ٧٤٧، ١١٥٣
 من حفر مهواة وقع فيها ١٠٧٧
 من عز بز ٩٨٠
 من لم تقومه الكرامة قومته الإهانة ٣٨
 من ير يوماً يره ٤٩٦، ١٠٩٥
 من المناء رياضة الحرم ٧٥٨
 منى أننى وإن كان أجده ٩٣٨
 النبع يقرع بعضه بعضاً ٦٨١
 نجى الجواد جريه يتقبل ١٥٦٩
 النظرة الأولى حقاء ١٤٢٤
 نعم الحقن القبر ٢٨٤
 نعم الدواء الأزم ٣٠٧، ٧٧٠، ١١٩٨
 نعيم كلب فى يؤسى أهله ١٥٨١
 هذبة على دخن ٤٣
 هو منى مناط التريا ١٩٥
 هو نزع الحقائق ٧٥١
 ويل للشجى من الخلى ١٦٧٩
 يحرق على الأرم ٢٣٦
 يدع العين ويتبع الأثر ١٥١٥
 يربض حجرة ويرتعى وسطا ٦٣٦، ٧٩

٦ - فهرس الاعلام

٦ - فهرس الأعلام (*)

(أ)	
آدم ٢١٨	* أجمر عاد ١٦٤٢
أبان بن عتبة (٦٣٤)	الأخنف (بن قيس) ١٤٧٤
أبان اللاحق ٣٩٩	الأخوص بن محمد (٢٢٢)، ٧٨٦
إبراهيم بن العباس الصولي ٥	الأخزم السبسي (٦٠٠)
» » كنيف النبهاني (٢٥٨)	الأخضر بن هيرة (٥٨٨)
» » المهدي ٢٨٢	الأخطل ٦٦، ٤٨٨، ٤٨٩، ٧٥٤، ٩٩٢
* أبي ٩٩٧، ٩٩٩، ١٠٤١، ١٠٤٢	الأخفش = علي بن سليمان
أبي بن حمام المري (٤١٤، ٤١٥)	الأخنس بن شهاب (٧٢٠)
» » ربيعة (٥٥٣)	أخيل ١٤٦٣
* أير ٣٨٧	أدم بن أبي الزعراء (٦١٣، ١٤٧٥)
الأيرد البربوعي (١٠٧٧)	* أربد (في شمر جيل) ٣١٤
أبو الأبيض السبسي (٤٦٦)، ٤٦٧	* أربد (أخو حطائط) ١٧٣٣
الأزم ٩٥٧	أربد (أخوليد) ١٠٤٥
* أثيل ٦٤٣	أرطاة بن سببة المري (٣٩٧، ٨٩٤)
الأحزم السبسي = الأخزم	(١٣٤٥، ١٦٦٠)
* أحمد ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٧٢٩	الأرقط بن دعبل المنبري (٦٨٤)
١٧٣٠	الأرمي ١٦٣
ابن أجمر، عمرو ٧٧، ٣٥٣، ٤٥٧	* أروى ١٨٢٠
(١٧٢٠)، ١٢٥٩، ٥٨٥	أريب بن عسمس (١٠٣٧)، ١٠٣٨
	الأزرق (بن عبد الله الخزوي) ١٦١٨

(*) الأرقام الموضوعة بين الأقواس في هذا الفهرس وتاليه تدل على صفحات الجاسيات ، وما وضع قبله نجم من الأعلام فهو ما ورد في متن الشعر .

٧٨٣ ، ٨٤٣ ، ٨٤٥ ، ٩٥٧ ،
 ٩٨٢ ، ١٠٢١ ، ١١١١ ، ١٢٤١ ،
 ١٢٥٥ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٣ ، ١٢٨١ ،
 ١٣٠٣ ، ١٣٨٠ ، ١٣٩٩ ، ١٤٠٣ ،
 ١٤٠٤ ، ١٥٠١ ، ١٥٢١ ، ١٥٧٥ ،
 ١٦٠٧ ، ١٦٣٨ ، ١٧٢٠ ، ١٨٧٤ ،
 ١٨٥٤ ، ١٨٥٧

الأعجم = زياد

ابن الأعرابي ١٠٦ ، ١٥٧ ، ١٨٨ ، ٤٥٩ ،
 ٥٢٥ ، ٥٨٧ ، ٦٢٣ ، ٦٥١ ،
 ٦٦٣ ، ٨٤٤ ، ٨٨٣ ، ١٠٢٠ ،
 ١١٠٣ ، ١١١١ ، ١٢١٧ ، ١٢٤٩ ،
 ١٢٧٧ ، ١٢٧٨ ، ١٣١٩ ، ١٤٠٨ ،
 الأهرج المني (٢٨٩ ، ٣٤٩)

الأعشى ٢٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ،
 ١٣٨ ، ١٨٤ ، ٢٤٥ ، ٤٦٥ ،
 ٥١٣ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٦١٢ ،
 ٧٠٩ ، ٧٤٨ ، ٨٢٦ ، ٨٣١ ،
 ٩٣٠ ، ٩٥٩ ، ٩٧٩ ، ١١٥٩ ،
 ١٢٤٠ ، ١٢٤١ ، ١٢٤٩ ، ١٢٦١ ،
 ١٢٦٣ ، ١٣٥٨ ، ١٥١٥ ، ١٥٧٤ ،
 ١٦٤٤ ، ١٦٩٦ ، ١٧٢٩ ، ١٨١١ ،
 أعشى ربيعة ، أبو النيرة (١٧٧٦) ،
 (١٧٧٧)

• الأعم ١٤٥٩ ، ١٤٦٠

• أبو أسامة ، والبة بن الحباب ١٥٢٤
 إسحاق بن خلف (٢٨٢)
 أبو إسحاق الزجاج ٤٥٨
 أبو الأسد (١٥٠٠)
 الأسدي (٨٧٥)

• أسماء ٢٩٤ ، ٩٧٠ ، ١٠٣٢ ، ١٨٧٣
 أسماء بنت أبي بكر ٨٨
 إسماعيل بن عامر (٨٨١)
 • بن عامر الأسدي (١٥١٣)

• أسود ١٧٣٣
 أبو الأسود الدؤلي (١٣٤٤)
 أسود بن زمعة (٨٧٣)
 الأسود بن يفر ٨٤٣ ، ١٧٣٢ ،
 ١٧٣٣

الأشتر النخعي (١٤٩ ، ١٧٩٢)
 الأشجع بن عمرو السلي (٨٥٦) ،
 (٩٣٩)

• ابن الأشد ١١٠٤

• أشقر (فرس) ١٤٩٣ ، ١٤٩٤
 الأضمي ٣٦ ، ١٥٢ ، ٨٨ ، ١٥٥ ، ١٦٧ ،
 ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ،
 ٢٦٩ ، ٣١٠ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ،
 ٣٨٩ ، ٤٢٣ ، ٤٦٩ ، ٤٧٩ ،
 ٥٦١ ، ٥٦٩ ، ٥٨٠ ، ٦١٧ ،
 ٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٧٢٢ ، ٧٤٣ ،

- الأقرع بن معاذ القشيري (٢٧١ ،
(١٧٢٨)
* ألياء بن عمرو ٥١٨
* أمامة ١٠٠١ ، ١٦٨٦
أمامة صاحبة ابن الدمينه ١٣٧٩ ،
(١٣٨١)
* أمامة (أم عارق الطائي) ١٤٦٦
امرؤ القيس بن حجر ١١٨ ، ٤١٦ ، ١١٨ ، ٤١٦ ، ١٧٠ ، ١٦٤ ، ١٥٩ ،
٣١٠ ، ٣٤٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،
٤٢٣ ، ٤٣٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٦ ،
٥٢٧ ، ٥٤٢ ، ٥٤٧ ، ٦١٢ ،
٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧١٠ ، ٧١٥ ،
٧٣٦ ، ٧٧٦ ، ٧٩٢ ، ٨٣٩ ،
١٠٦٧ ، ١٢٤١ ، ١٣٢١ ، ١٣٦١ ،
١٣٦٩ ، ١٥٤٦ ، ١٥٤٩ ،
١٦٢٤ ، ١٨٢٨ ، ١٨٣١ ، ١٨٦٩ ،
١٨٧٤ ، ١٨٧٥
أمير المؤمنين = علي بن أبي طالب
* أميم (أميمة) ١٢٧١ ، ١٧٣٨
* أميم (أميمة صاحبة ابن الدمينه)
١٤١٥
* أميمة ٢٠٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
١١٠٤
أمية بن أبي الصلت (١٧٥٣ ، ١٧٨١)
- أبو أنس = الضحاك بن قيس
أنس الفوارس ٤٧٠
* أنيسة ١٨٦٨
أنيف بن حكم التيهاني (١٦٩ ، ٦٣٧)
* أهبان ٩٧٦
ابن أهبان الفقمسي (١٠٦٥)
* ابن أوس ٥٥٧ ، ٥٥٩
* أبو أوس ١٠٢٨ ، ١٠٣٠
أوس بن ثعلبة (٦٨٩)
» » حنناء (٦٥٤)
» » حجر ٩٣ ، ٢٢١ ،
٢٩٦ ، ٥٤٢ ، ٩٥٣ ، ١١٣٠ ،
١٢٤٥ ، ١٤٤٠ ، ١٦٤٠
* أوس بن خالد ٨٤٦ — ٨٤٨
* أم أوس (بن خالد) ٧٤٧
* أوفى (بن ولهم) ٧٨٧ ، ٧٩٣ ،
٧٩٤ ، ٧٩٥
أوفى بن موله ٧١١
إياس بن الأرت (١٠٢٨ ، ١٢٧٧ ،
١٤٧٤ ، ١٦٨٥)
إياس بن القائف (١١٣٣)
» » قبيصة (٢٠٨)
» » مالك (٥٩٥)
أيوب عليه السلام ١٣١٨

- (ب)
- باعث بن صريم (٥٣١)، ٥٣٢
 الباهلي اللنوي ٨٦
 * بثينة (صاحبة جيل) ٣٢٤، ٣٢٤، ١٤٢٤، ١٣٤٧، ٤٥٩
 * بجاد ١٤٨٣
 * بجير ١٤٧٣
 * بجير أبو لجأ ٥٦٧
 البحترى ١٤، ١٣٨، ٨٥٨، ٨٦٧، ١٥٣١، ١٧٨٧
 * بحدل ٦٤٩
 ابن بحدل = حميد، حسان بن مالك
 * بدر (بن يزيد بن الحكم) ١١٩٠
 * بر ١٦٣٥، ١٦٣٦
 البراء بن ربي الفعسي (٨٤٩)
 أبو البرج = القاسم بن حنبل
 البرج بن مسهر (١٢٧٢، ٦١٦، ٣٥٩، ١٧٤٧)
 * أبو برزة ٢٨٩، ٢٩٠
 البرقي ١٢٤، ١٢٧، ١٣٠، ١٢٨١، ١٥٠٥
 * بريد ١٠٧٧، ١٠٧٨
 * بريعة ١٥٠٥
 بسر بن المنيرة = بشر
- بسطام بن قيس بن مسعود ٥٦٦، ٥٦٧
 ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٦، ١٠٢٧
 بشار بن برد ٦٥٤، ١٣٠٩
 بشامة بن جزء النهشلي (١٠٠)، ١٠٨
 » « النذير ٣٩٣
 * بشر ٦٤٨، ١٥٤١، ١٨٢٥
 * ابن بشر ١٧٨٣-١٧٨٥
 * أبو بشر ١٨٢٥
 بشر بن أبي (٤٥٠)
 » « أبي خازم ٧٨، ٢٦٢، ٢٩٤، ٤٠٠، ٣٦٧
 * بشر بن غالب ١٥١٣
 » « المنيرة (٢٦٥)
 بشير بن أبي جذيمة (١٤٤٣)
 البصير = أبو علي
 * بصيرة ١٨٦١
 البعث الحنفي (٣٧٦، ١٨٠٣)
 » « المجاشعي ٦٦
 * بكر ١٦٨٧
 أبو بكر الصديق ٧٩٩، ١٠٢١
 » « بن عبد الرحمن (١٢٤٥)
 بكر بن النطاح (١٢٨٥)
 بلال الخارجي ٦٦٧
 بلعاء بن قيس (٥٩)

توبة بن الجبير (١٣١١)	بهذل بن قرفة ٢١٢
» » المضرس (١٣٥٢)	* بهشة ١٢٧١
التوزي ١٨٧٩	* أبو بيان ١١٣٦
* تيم ٦٧٢	* يهس ٦٥٩ ، ٦٦٠
التيعي (١٣٣ ، ٩٥٠)	(ت)
(ث)	تأبط شراً ، الشعل (٧٤) ، ٧٧ ،
* ثابت ٦٤٨	، ٨٥ ، (٩٢) ، ٣٧٦ ، ٤٩١ ،
ابن ثامل = حماس	، ٦٩١ ، ٧٥٧ ، (٨٢٧) ، ٩٨٨ ،
ثملة بن شمات ١٤٤٧	١٦١٥ ، ١٧٠٨ ،
* الثريا ٦٤٤	أم تأبط شرا ٤٥ ، ٨٧ ، ٨٨ ، (٩١٤)
ثملب ٤٥٢ ، ٥٢٥ ، ٩٦١	تبع ٦٦١
أبو ثمامة بن عارم (٥٧٧) ، ٥٨٠	* تهاضر ٥٤٦ ، ٥٤٧
أم ثواب الهزانية (٧٥٦)	أبو تمام الطائي ٣ ، ٤ ، ١٣ ، ١٤ ،
* ثور ٦٤٨ ، ٦٤٩	، ٨٢ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١١٤ ، ١٣٨ ،
(ج)	، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ، ٣٦٨ ،
جابر (١٤٧١)	، ٢٧١ ، ٣٧٨ ، ٤٠٦ ، ٤٢٧ ،
» بن ثعلب الطائي (٣٠٤ ، ١٢٧٠)	، ٤٦٦ ، ٥٤٥ ، ٦٤٦ ، ٧٠٨ ،
» » حباب (١٧١٠)	، ٧١٤ ، ٧٢٥ ، ٧٤٥ ، ٧٧١ ،
» » حريش (٥٩٢)	، ٨٥٦ ، ٨٦٧ ، ٩٥٧ ، ٩٦٢ ،
» » رالان (٢٣٤ ، ٦٠٨)	، ٩٩٢ ، ٩٩٦ ، ١٠٩٧ ، ١١٢١ ،
* جبار ٥١٨ ، ٦٣١	، ١١٩٩ ، ١٢٢٧ ، ١٢٣٩ ، ١٢٤٣ ،
* جبر ٢١٣	، ١٢٤٩ ، ١٢٥٨ ، ١٢٩٠ ، ١٣٢٦ ،
جبريل ١٥٤	، ١٣٥٠ ، ١٤٠٩ ، ١٤٨٤ ، ١٥٧٩ ،
	، ١٦٢٠ ، ١٦٩٠ ، ١٧٦٠ ، ١٨٢٩ ،

- جثامة بن قيس (١٦٣١)
 جحدر = ربيعة بن ضبيعة
 جذيمة الأبرش ٦٥٩
 * الجراح ٩٠٩
 جران المود (١٢٢٧)
 * جروول ١٤٧١، ١٤٧٢
 جربية بن الأشيم (٧٧٣)
 جرير بن الخطفي ٦٦، ٢٥٦، ٢٦٦،
 ٤٠١، ٤٨٦، ٥٣٨، ٥٦٣،
 ٦١٧، ٦٣٧، ٩٩٨، (١١٠٩)،
 ١٢٢٠، ١٢٧١، ١٣٠٣، ١٤٢٥،
 ١٥٣٢، ١٦٢٤، ١٨٤١
 جرير بن عبد المزي = التلس
 * جربة الممرى ٤٢٦، ٤٢٧
 جزء بن ضرار (٣٤٣)
 » « كليب القعسي (٢٤١)
 ابن جمدة الخزوي ٢١٢
 الجمدي = النابة
 * جمفر ١٤١٦
 ابن جمفر = عبد الله بن جمفر
 * أم جمفر ١٤١٩
 جمفر بن غلبة الحارثي (٤٤، ٤٩،
 ٥١، ٣٥٦، ٣٥٧)
 * ابن جفنة = عمرو بن الحارث
 ١٤٤٦، ١٤٤٨
- * أبو الجلاح ٧٧٢
 الجحى ٤١٩
 * جل ١٨٥١، ١٥٨٢
 جميل ٢٢٤، (٣١٤، ٣١٥، ٣٢٤)،
 ٤٥٩، (١٣٤٧، ١٣٨٣، ١٤٢٤)
 * جندب ٣٠٧، ٣٠٨
 جندل بن عمرو (٣١١)
 * جنوب ٦٨٦
 أبو جهل بن هشام ١٨٨
 جواس الضبي (١٤٥٣)
 » السكبي (١٤٩٢، ١٤٩٥،
 ١٤٩٧)
 * الجون (فوس) ٥٦٨
 * جوه ١٨٧٠
 * جوى ٩٧٨ — ٩٨٠
 جوربة بنت الحارث ١٠٢٤
 * جوين ٤٤٨، ٤٤٩
 جؤية بن النضر ١٧٣٥
- (ح)
 * حاتم ١٤٦٨، ١٤٦٩
 أبو حاتم ٥٧٦، ٩٨٢، ١٣٠٣،
 ١٦٠٧
 حاتم الطائي ١٢١، ١٦٧، ٢٥٥،
 ٢٥٦، ٦٥٣، (١١٦٦)، ١٤٦٤

- * أبو حجر ٩٧٣
 حجر والد أوس ٩٣
 » بن حية (١٦٦٢)
 » » خالد (٣٥١، ٥١٢، ٥١٨، ١٦٤٠)
 حجر بن عمرو ١١٨، ١٦
 حجل بن فضلة ٥٨٠
 * حجناء ٩٢٣، ٩٢٣
 * أبو الحجناء ٩١٩
 أبو الحجناء = نصيب الأصغر
 أبو الحجناء الأسدي (٩٢٢)
 حجية بن المضرب (١١٧٦، ١٥٢)
 حذيفة بن بدر ٢٠٣، ٤٥٣
 حران بن عمرو بن عبد مناة (١٠١٧، ١٦٧١)
 ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان ١٤٩
 * أم حرب ١٢٥٥
 حري بن ضمرة، ابن دارم ٥١١، ٥١٠
 حريث بن جابر (٣٧٥)
 الحريث بن زيد الخيل (٨٤٦)
 حريث بن عتاب (٢٥٥، ٦٣١، ١٤٧٧، ١٤٨١)
 الحريش بن هلال القريني (١٣٩)
 أبو خزابة التميمي (٦٨٧)
- ١٤٦٥، ١٥٨٧، ١٦٥٣، (١٦٦٨)،
 (١٧١١، ١٧٨٦)
 الحاجبية ١٢٨٧
 * حار (حارث) ٩٩١
 * حار بن عمرو ١٤٣٠
 * حارب ٣١٦
 * حارث ١٠٦٨
 الحارث بن خالد الخزوي (١٢٨٢)
 » » زيد الخيل = الحريث
 » » هشام (١٨٨)
 » » هام (١٤٦)، ١٤٧
 » » وعلة الذهلي (٢٠٣)
 الحارثي (١٤٢٥)
 * حباب ٣١٥
 * ابن الحباب = والبة
 * حبت ١٥٠٢-١٥٠٤
 حبيب بن أوس (١٨٣٩)
 » » عوف (١٧٩١)
 » » الملهب (١٨٣٩)
 حبيبة ابنة عبد العزى (١٦٣٥)
 الحنات ٧٥١، ٧٥٠
 حجاج (بن حباب) ٣١٥
 الحجاج بن يوسف ٦٧٧، ٢٨٢ -
 ٦٧٩، ٧٠٧، ١٤٩٠
 * حجر ١٦٥٨

- حزاز بن عمرو = حزان بن عمرو
 * حزن ٦٤٨
 * حزيمة ٥٥٤
 الحزين الليثي (١٦٢١)
 * أم حسان ١٧٢٣
 حسان بن ثابت ١٠، ١٦٢٣، ١٦٨٩
 » » الجعد (٦٥١)
 » » حنظلة (١٦٨٢)
 حسان بن علبة (٥٢٠)
 » » مالك بن بجدل ٦٤٩، ٦٥٠، ١٤٩٥
 حسان بن نشبة (٣٣٥، ٣٣٧)
 * ابن حسحاس بن وهب ١٩٣، ١٩٤
 أبو الحسن الأخفش = علي بن سليمان
 الحسن البصري ٢٠٠، ٨٤٥
 » بن رجاء ١٤، ١٥٠٠
 أبو الحسن، علي بن أبي طالب ١١٠٢
 حسييل بن سجيح (٥٦٧)
 الحسين بن علي ٣٩٢، ٩٦٢
 » » مطير (٢٧٣، ٩٣٤، ١٢٢٨، ١٢٥١، ١٣٦٠، ١٥٩٧)
 حشب ٣١٤
 * حصن ٩٨٣، ١٠٢٢، ١٠٤٦
 الحصين بن الحمام المري (١٩٧، ٣٧٦)
 حصين بن المنذر ٨١٤، ١٥٢٨
 حصين بن المنذر = حصين
 * ابنة حطان بن قيس ٧٢١
 حطائط بن يعفر (١٧٣٢)، ١٧٧٣
 الحطيئة ٢٨٧، ٤٠٦، ١٤٦٠
 حفص بن الأخنف السكتاني (٩٠٥)
 » » » عليم (١٣٣٦)
 * الحكم ١٤٠٢، ١٤٠٣
 الحكم الخفري (١٣١٧)
 » بن زهرة (٢٤٩)
 » » عبدل الأسدي (١١٦٣)، ١٢٠٤، ١٥٤٥، ١٧٨٣
 * حكيم ٦٩٤، ١٠٥١، ١٤٥٣
 » بن ضرار (١٨٢٥)
 » » قبيصة (١٨٢٥)
 أبو حكيم المري (١٠٥١)
 حليلة (ساحبة الثل) ١٥٩٨
 * الحناء (فوس) ١٩٤
 حماد مجرد (٨٥٤)
 » بن الحلف (١٥٢٥)
 * حمار ٨٠٢، ٨٠٣
 حماس بن ثامل (١٦٩٥)، ١٦٩٦
 حمزة بن الحسن، أبو عبد الله ١٦٢، ٤٠٦
 حمل بن بدر ٢٠٣، ٤٢٨، ٤٢٩

- حميد الأرقط (١٨٣٢)
 » بن مجدل ٥٢٢، ٥٢٣
 » » ثور ١٣٠، ١١٢٥
 أبو حنبل الطائي (٢٩٨)، ٢٩٩
 * حندج ٢٦٩
 حندج بن حندج (١٨٢٨)
 حنش (٩٤٦)
 * ابن الحنظلية ١٤٨٧
 أبو حنيفة الدينوري ١٥٦٨
 » » النعمان ٩٩
 * حواء ١٦٦١
 * حوشب ٣١٣
 * حوط ١٠٣١، ١٣٠٣
 * حوط (بن حجة) ١٥٢
 حيان بن ربيعة (٢٨٨)
 * حيدرة (لقب على بن أبي طالب)
 ١١٥، ٢٩٧، ٤٠٧، ٦١١،
 ٦٤٢، ٨٦٩، ١٠٧٨
 أبو حية النيمري (١٣١٤، ١٣٦٨،
 ١٣٧١)
 (خ)
 * خارج (خارجة) ١٤٣٨
 خارجة بن ضرار المري (١٤٣٨)
 الخارزنجي ٣١٤، ١٨٧٦
- * خالد ٤١٤، ١٠٢٧
 * ابن خالد ١٧٧٩
 * أبو خالد ٩٧٤
 أم خالد ٣٤
 خالد بن عبد الله القسري ٩٢٧، ٩٢٨،
 ٩٧٥
 خالد بن الوليد ١٤٠
 * ابن خباب ١٤٨١، ١٤٨٢
 * أبو خبيب ١٦٥٨
 * الخبيبان (عبد الله ومصعب ابنا الزبير)
 ٦٠٩، ٨٩٦، ١٠٧٦
 خدش، بن زهير ٧٧٤
 * خراش ٧٨٢ - ٧٨٥، ٧٧٨
 أبو خراش الهذلي (٧٧٢)، ٧٨٣
 * أبو خراشة ٧٨٢
 * خرقاء ١٣٦٧، ١٤٢١
 الخربى ١٠٥٣
 خضم (لقب العنبر بن مازن) ٣١٥
 أبو الخطاب الأخفش ١٢٤٧
 خطاب بن الملقى (٢٨٥)
 الخطيم = حطيم
 خفاف بن ندبة (٦٢٦)
 خلف الأحمر ١٠، (٨٢٧)
 » بن خليفة (٨٨٩، ١٧٦٨)
 خليل مولى العباس بن محمد (١٣٧٦)

١٦٠٨ *	١٦٢٢، ١٦١١، ١٤٩٨، ١٤٨٣
الخليل بن أحمد ٢٧٧، ٨٠، ٥٢، ٩١	١٦٢٨، ١٦٣٠، ١٦٤٩، ١٦٥٠
١٣١، ١٤٢، ١٦١، ١٦٦، ١٧٥	١٦٨٧، ١٧٠٠، ١٧٠٥، ١٧٠٦
١٩٠، ١٩٦، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٢٧	١٧٤٢، ١٧٨٥، ١٧٩٦، ١٨٠٩
٢٢٩، ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٣٣	١٨١٧، ١٨٣٣، ١٨٤٠، ١٨٧٦
٣٤٢، ٣٥٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٩٧	١٨٧٧
٣٩٨، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٢٣	* الخ٣٣، ٩٧٤
٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٨، ٥٠٥، ٥٠٩	أبو الخندق الأسدي (١٨٤٢)
٥٢٤، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٧٣، ٥٨٨	خنزر بن أرقم (١٥٠٦)، ١٥٠٩،
٥٩٧، ٦١٤، ٦٤٤، ٦٦٧، ٦٩٥	١٥١١
٦٩٨، ٧١٤، ٧١٧، ٧٢٩، ٧٣٠	* الخ٣٠
٧٥٠، ٧٥٧، ٧٦٤، ٧٧٧، ٧٧٠	الخ٣٠ الشاعرة ١٠٧، ٨٤٩،
٧٧١، ٨١٢، ٨١٣، ٨٢٩، ٨٣٢	١٠٩٣، ١٧٩٨
٨٣٨، ٨٥٢، ٨٥٥، ٨٥٠، ٨٧٠، ٨٨٤	(د)
٨٩٩، ٩٠٤، ٩٠٨، ٩١٦، ٩٣٥	داحس (فرس) ٢٠٣، ٤٢٨، ٤٥٠—
٩٥٩، ٩٨١، ٩٩٤، ٩٩٨، ١٠٠٦	٤٥٥
١١٠٠، ١١٠٥، ١١٠٨، ١١١٥	ابن دارم = حري بن ضمرة
١١٢٠، ١١٢٤، ١١٢٧، ١١٣٨	ابن دارة (٣٨٥)
١١٣٧، ١١٣٨، ١١٤٤، ١١٥٠	* ابن داود = سليمان
١١٩٨، ١٢٠٧، ١٢٤١، ١٢٧٣	داود عليه السلام ٣٩٠، ٦٣٥، ٧٣٣
١٢٧٦، ١٢٧٩، ١٢٨١، باسم	ابن أبي دباكل الخراعي (١٣٥٣)
صاحب العين ١٢٨١، ١٣٣٢،	درّاج (٦٨٣)
١٣٤٧، ١٣٥٦، ١٣٥٨، ١٣٣٧	دريد بن الصمة الجشمي ١١٦، ١٣٩،
باسم صاحب العين، ١٣٧٨، ١٣٨٩،	(٨٢٢، ٨١٢)، ٨٤١، (١٧٥٧)
١٤٢٠، ١٤٣٧، ١٤٣٩، ١٤٨٢	

- * ذو البردين (عاصر بن أحيمر)
١٦٦٨ ، ١٧٤
ذو الحلم (عاصر بن بن الطرب ، عمرو
ابن حمزة ، قيس بن خالد) ٢٠٦
ذو الرمة ٣٩٧ ، ٧١٥ ، ٧٩٣ ، ٨٤٥ ،
١٢٥٧ ، ١٣٢٤ ، ١٣٦٧ ،
(١٣٨٢) ، ١٣٨٣ ، ١٥٤٢ ،
١٨٥٩ ، ١٨٢٠ ، ١٥٤٣
* ذو طلال (فرس) ١٠٠٣
ذو الفقار (سيف) ١٠٢٤
* ذؤاب ٨٤٤
أبرذؤيب الهذلي ١١٦ ، ١٠٠ ، ٢٣٨ ،
٤٧٨ ، ٥٨٩ ، ٧١٧ ، ١٧١٧ ، ١٥٩٤ ،
١٦٩٥ ، ٩٣٢ ، ١٥٦٧ ، ١٧٨٩ ،
١٧٨٤ ، ١٥٣٢
* ابن ذيب ٨١٧
* أبو ذيب ٨١٧
(ر)
* رابع (رابعة) ١٠٦٨
* راشد ٢٥١
الراعي (٢٧٥ ، ٣٠٩) ، ٦٩٥ ،
٧٥١ : ١٢٥٧ ، ١٥٠١ ، ١٥٠٨ ،
١٦٥١ ، (١٦٩٠) ، ١٧٠٤
ابن رالان = جابر
- الدريدي : ٢١ ، ٣٢ ، ٩٧ ، ١٠٤ ،
١١٤ ، ١٢٤ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ،
١٨٣ ، ٣١٢ ، ٣٤٢ ، ٣٦٦ ،
٤٤١ ، ٥٠٨ ، ٨٥٥ ، ٨٩٠ ،
١٠٦٣ ، ١١٠٤ ، ١١٢٠ ،
١١٢٧ ، ١١٥٠ ، ١٢٦٠ ، ١٢٨٤ ،
١٣٧٧ ، ١٥٣٥ ، ١٦٠٨ ، ١٧٠٧ ،
١٧٤٧ ، ١٧٨٦ ، ١٧٩٦ ، ١٨٣٤ ،
١٨٥٤ ، ١٨٧٦ ، ١٨٧٩
دعامة بن طعمة ٩٩٩ ، ١٠٠١
دعبل (١٨٤٢)
* دعلج (فرس) ١٥٤
دغفل النسابة ٢٥٦
أبو الدقيش ١٤٣٧ ، ١٧٨٥
* أبو دلف ١٦٤٣
ابن دلم = أوفى
ابن الدمينه = عبد الله
أبو دهبل الجحى (١٣١٩ ، ١٣٥٠ ،
١٦٠٤ ، ١٦١٨ ، ١٦٢٠)
(ذ)
ذات النطاقين ، أسماء ٨٨
* ذفاف ١٠٣١
* ذلفاء ١٣٢١
ذو الإصبع المدواني ٢٠٦

- راطط ٦٤٨
 راوية كثير ١٣٠٣
 * الرباب ٤٨٥
 * أم الرباب ١٨٢٨
 ريسان (١٥٣٦)
 أبو الرئيس الثعلبي (١٢٥٥)
 ربيع الحفاظ بن زياد العيسى ٤٧٠ ،
 ٤٧١ ، (٤٨٤) ، ٩٩١
 الربيع بن زياد = ربيع الحفاظ
 ربيعة بن ضبيعة ، جحدر (٥٠٧) —
 ٥٠٩
 * أبو ربيعة عبد عمرو ١٠٠٣
 ربيعة بن عبيدة (٨٤٣)
 ربيعة بن مقروم الصبي (٦١) ، ٥٤٢ ،
 ٥٤٥ ، (١١٣٥)
 * ربيعة بن مكرم ٩٠٥ ، ٩٠٦
 * ردين (ردينة) ٤٤٢ ، ٤٤٣
 ردينة ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ١٠٦١
 رشيد بن رميض المنبري (٣٥٤)
 * رفاعة ٩٨٢
 ابن الرقيات ٧٦١ ، ٨٣١
 رقية الجري (٩٨٢)
 ابن رميض = رشيد
 * رميم ١٣١٤
 رمم ابنة العتاب ١٧٣٢ ، ١٧٣٣
- رؤبة بن المجاج ١٠ ، ٣٣١ ، ٣٨٩ ،
 ١٨١٨ ، ١٢٦٣
 * روح (بن حاتم) ٧٧٨
 رويشد بن كثير الطائي (١٦٦) ،
 (١٤٧٠)
 * رويق (رويقة) ١٣٩٦ ، ١٣٩٨ ،
 * ربا ١١١٠ ، ١٢١٥ ، ١٢١٩ ،
 ١٢٧٠
 * ريسان ١٤٦٣
 * ابن ربيعة ٢٣٨
 ربيعة بنت عاصم (١١٠٠)
 (ز)
 زاهر أبو كرام التيمي (٦٧٢)
 زباء الرومية ٦٥٩
 * زبان ١٧٧١
 * زبرقان ١٠٦٨
 الزبرقان ٨١١
 أبو زيد الطائي ٢٣٦
 * الزبير ٩٨١
 ابن الزبير = عبد الله
 الزبير بن العوام ٣٩٣
 الزجاج = أبو إسحاق
 زرارعة بن عدس ١٤٤٧ ، ١٤٦٦
 أم زرع ١٠٢
 (٣٤ — جلسة — راجع)

- * زرعة ٥٨٧
زرعة بن عمرو (١٧٣٦)
زفر بن الحارث السكابي (١٥٥)
٦٤٩ ، ٦٥٠
* زكيرة ١٠٣٣
زمنة بن الأسود ٧٨٣ ، ٨٧٤
* زمل ٣٨٥
زميل بن أير (١٤٣٨ ، ١٤٣٦)
* أم زنباع ٧٠٥
* زهير ٨٥٢ ، ٨٢٧
زهير بن جذيمة المبيسي ٤٦٢
* بن حذيفة ٤٥٧
* بن أبي سلمى ٩ ، ١٥ ، ٣٨ ، ٦٣ ، ٩٣ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥ ، ٣٦١
٣٨٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧
٥١٢ ، ٥٢١ ، ٦٣٧ ، ٩٥٤
١٢٢٣ ، ١٥٤١ ، ١٥٨٣ ، ١٦٤٢
١٦٧٥ ، ١٧٨٩
زهير بن عمرو بن عامر ١٨٥ ، ١٨٦
زويفر بن الحارث بن ضرار (١٠١٩)
* زبابة ١٤٧
ابن زبابة التيمي (١٤٢) ، ١٤٦ ، (١٤٧)
* زياد ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ١٥٤٩
* ابنا زياد ٦١٣
- زياد بن أبيه ٣١٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ١٤٦٢
زياد الأحمم (١٥٣٩ ، ١٧٩١ ، ١٧٩٦)
أبو زياد الأعرجي (١٥٩٢)
زياد بن حمل (١٣٨٩)
* » عبد الله بن ناشب ٤٧٠
* » عمرو = النابغة ٩٥٧
* » » العقيل ٦٤٨ ، ٦٤٩
* » » منقذ (١٣٨٩)
زيادة الحارثي (٢٤٤)
* زيد ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ١٠٣١
* ابن زيد ١٦١٤
* ابن زيد = عمرو بن زيد الخليل
أبو زيد الأنصاري ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٠ ، ٤٢٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٨
٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٣ ، ٥٨٦
٦٠٥ ، ٦٥٦ ، ٦٧٨ ، ٧٤٤
٧٦٦ ، ١٠٧٢ ، ١١٣٠ ، ١٣٦٤
١٣٦٨ ، ١٣٩٨ ، ١٥٧٢ ، ١٨٦٩
زيد بن حصين = زيد الفوارس
* زيد (أخو حطائط) ١٧٣٣
* زيد (بن ضرار) ٤٥٢ ، ٦٢٣
زيد الفوارس ، زيد اللات (٥٧٧) —
٥٥٩ ، ١٠١٧ ، ١٠١٨ ، (١٦٧٨)
زيد اللات = زيد الفوارس ١٠١٧

- * زيد مناة ١٠٣١، ١٠٣٢
 * زينب ٣٧٧، ١٢٨٩، ١٣٠٠
 زينب بنت الطثرية (١٠٤٦)
 (س)
 ساعدة الهذلي ٤١٩
 * سالم ١٣٧٤، ١٤٤٠
 سالم بن قحطان (١٥٨١، ١٧٢٦)
 امرأة سالم بن قحطان = أم الوليد
 سالم بن وابصة (٧١٠، ١١٤٢،
 ١١٦٠)
 * سائب ٨١٠
 سبرة بن عمرو الفقمسي (٢٣٧)، ٥٨٠
 * سحاب (سحابة) ١٨٥١
 سحيم الفقمسي (١٨٥٠)
 » بن وثيل ١٠٦١
 * سرحة ١٣٧٦
 * سعاد ٦٠٨، ١٢٢٣
 * سعد ٦٣١، ١٦٣٧، ١٨٦٢
 * ابن سعد ١٠٥٩، ١٠٦٠
 * ابنة آل سعد ٦٢٣
 أم سعد ٦٦٤، ٩٣١
 سعد بن مالك، ابن قيس (٥٠٠)،
 ٥٠٦
- سعد بن ناشب بن مازن (٦٧)،
 ٦٦٤، ٦٦٧)
 * سعدى ١٤١٣
 * سميد ٨٧٩، ١٧٧٩
 * ابن سميد ٨٥٦
 سميد بن سلم الباهلي ١٢٥٧
 أبو سميد الضير ٤٢، ٨٨٤
 سميد بن الماص ٢٤٥
 أبو سفيان (أحد السعاة) ٨٤٦،
 ٨٤٧
 * سكاب (فرس) ٢٠٩، ٢١٠
 السكري ١٨٣٣
 ابن السكيت = يعقوب
 * سلام (سليمان) ٨١٦
 * أم السلسيل ٣٧٦، ٣٧٧
 * أم سلم ١٦٣٧
 سلم بن ربيعة (١١٣٧)
 ابن السلاني (٧٥٩)
 سلمة الجعفي (١٠٨٠)
 » بن الخرشب ٧٢٥، ٧٢٦
 * سلمي ١٠٠، ١٣٠، ٨٧٠، ١٥٢٦
 * ابن سلمي ٧٣٨، ٩٧٧
 * أبو سلمي ٤٣٣
 أبو سلمي (والدزهير) ٩٣
 سلمي بن ربيعة (٥٤٦)

- سيويه ٣٩ ، ٥٣ ، ٩١ ، ١٣٢ ،
 ٢٠١ ، ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٣٧٨ ،
 ٤٨٨ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ ، ٥٥٨ ،
 ٥٨٧ ، ٥٩٠ ، ٦٢٤ ، ٧١٣ ،
 ٧٤٥ ، ٧٩٦ ، ٨٢٩ ، ٨٧٥ ،
 ٩١٣ ، ٩٦٧ ، ٩٨٣ ، ١٠٨١ ،
 ١٠٨٣ ، ١١١٨ ، ١١٢١ ، ١١٢٢ ،
 ١٢٣٣ ، ١٢٤٦ ، ١٢٤٧ ، ١٢٥٢ ،
 ١٢٥٩ ، ١٢٧٩ ، ١٢٩٦ ، ١٣٢٩ ،
 ١٣٣٠ ، ١٣٧٣ ، ١٥٠٢ ، ١٥٦٠ ،
 ١٥٧٦ ، ١٦٧٢ ، ١٧٨٤ ، ١٨٠٥ ،
 ١٨١٧ ، ١٨٥٩
- (ش)
- * شأس ٩٠٦
 شبرمة بن الطفيل (٧٠٣ ، ١٢٦٩)
 * شبل ١٥٥٩
 شبل الفزاري (٦٨٠)
 شبيب بن البرصاء (١١٢٣) ، ١١٤١ ،
 » » عوانة (٩٧٤ ، ٩٧٣ ، ٣٢٣)
 * شجنة ٣٨٣ ، ٣٨٢
 الشداخ بن يعمر الكناني (١٩٦)
 شريح بن الأحوص (١٧٠٥)
 » » قرواش (٤٠٩)
 » » مسهر ٤١٠
- أم السليك بن السليكة (٩١٤)
 * سليم (سليان) ٨١٦ ، ٧٥٠
 سليان بن داود ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٨١٦
 سليان بن عبد الملك ١٥٢٦ ، ١٧٧٧
 » » قة المدوي (٩٦١)
 * سليمي ١٢٧٩
 * سليمي أم منتشر ١٤٨١ ، ١٤٨٢
 السموأل بن عادي (١١٠)
 * سمي (سمية) ٥٩٢ ، ٥٩٤
 * سنان ٣٨٢ ، ٣٨٣
 سنان بن الفحل (٥٩٠)
 * أم سهل ٣٤٩ ، ٣٥٠
 * سهيل ٦٤٤
 * ابنا سهيل ٣١٠
 * سواد (سواده) بن عمرو ٧٣٨ ،
 ٧٣٩
 سواده البربوعي (١٧٣٢)
 سوار بن المضرب السمدى (١٣٠) ،
 ٦٨٦ ، ٦٨٧ ، (١٣٦١)
 * سوداء ١٤١٤ ، ١٤١٥
 سويد بن صميص المرثدي (١٢٤) ، ٨٤٠
 سويد المراند = سويد بن صميص
 » » بن مشنوء (١٤٦١)
 سيار بن قصير الطائي (١٦٣)
 » » (بن موالدة) ٢٩٨ ، ٢٩٩

- * شعبة ٦٩١
 الشمي ٢٠٦
 الشمل (تأبط شرا) ٩٨٨
 شमित، من كنانة (١٤٧٩)
 أبو الشنب العنسي (٢٧١، ٩٢٧، ١٠٥٥، ١٠٤٣)
 * شنب بن عكرشة ١٠٤٣، ١٠٤٤
 * الشقراء (فرس) ١٣٩٩
 شقران مولى سلامان (١٦٠٢)
 * شقيق ٥٨٠
 شقيق بن سليك الأسدي (٧٧٧)
 الشياخ ٢٧١، ٤٥٣، (١٠٩٠، ١٨٢٠، ١٧٥٢)
 شماس بن أسود (٥١٠)
 الشمايط التطفاني (١٢٩٠، ١٢٩٢)
 * شمر (فرس) ٣١٥، ٣١٦
 الشمردل بن شريك (٦٦٦، ٨٦٩، ١٦١١)
 * شمس بن مالك ٩٢، ٩٣
 شملة بن الأخضر (٥٦٥، ١٤٥٨)
 شملة بن برد النقرى ٧٠١، ٧٠٢
 الشميذر الحارثي (١٢٤)
 * أبنا شميظ ٦٢٩
 الشنفرى (٤٨٧، ٤٩٠، ٧٢٤، ٨٢٨، ٧٥٧)
 شهل بن شيان الزماني (٣٢)
 * شولة (فرس) ٥٥٩
 الشيباني النساب ٩٥٧
 أبو الشيص (١٣٧٣)
 (ص)
 صاحب المين، الخليل ١٢٨١، ١٣٧٧
 * ابن صبح ١٨٣
 أبو صخر الهذلي (٣٢٧، ١٢٣١، ١٣٣٢)
 صخر بن عمرو (١٠٩٣، ١٤١١)
 * ابن صرمة ١٠٩٤
 أم الصريح الكندي (٩٣٣)
 أبو صقرة البولاني (١٠٣٣، ١٢٨١، ١٤٨٦)
 * ابن صفوة = أخيل
 صفية الباهلية (٩٤٨)
 * بنت حيي ١٠٢٥
 * عبد المطلب ٤٣١، (١٧٨٨)
 الصلتان العبدى (١٢٠٩، ١٢١١)
 * صلب ١٦٣٧
 الصمصامة (سيف عمرو) ٨٧٢
 الصمة بن عبد الله القشيري (١٢١٥، ١٢٢٠، ١٢٤٠)
 * الصموت (فرس) ٤٧٩

- * أبو الصهباء (بسطام بن قيس)
١٠٢٢
الصولى ١٤
* صيفى ٨٩٠ ، ١٠٧٤ ، ١٠٧٥
- (ض)
الضبي (١٠٤١)
الضحاك بن قيس ٦٤٩ ، ٧٧٧ ،
٧٧٨ ، ١٤٩٣ ، ١٤٩٤
* ضرار ٤٠٧
ابنة ضرار الضبية (١٠٥٣)
* ضمرة ١١٣٦
ضمرة بن ضمرة النهشلى ٢٣٧
- (ط)
ابن طباطبا ، أبو الحسن ٧
ابن الطثرية = يزيد
طنخيم أبو الطخفاء (١٨٦٣)
طرفة الجذيمى ٤١١
» بن العبد ٦٤ ، ١٠٨ ، ١١٦ ،
٢٠٥ ، ٥٢٩ بلفظ طرفة العبدى ،
٧٠٦ ، ٨٨٢ ، ٩٧١ ، ١١٤١ ،
١٢٥٧ ، ١٢٧٤ ، ١٤٤١
الطرماع بن جهم (١٤٨٧)
» » حكيم (٢٢٨) ، ١٢٧١ ،
١٨٥٩
- طريح بن إسماعيل (١٧٩٠)
* ابن طريف ١٠٤٤ ، ١٠٩٢
* طريفة ١٧٣٥
ابن طلعة = دطمة
طفيل التنوى ١٢٢ ، (٢٧٤)
» بن مالك ١٤٩٤
أبو الطمجان القينى (١٢٦٦ ، ١٥٩٨ ،
١٨٦٣)
* طيب ١٤١٠ ، ١٦٨٧
* ابن طيبة ٨٩٨ ، ١١٩٤
طيبة الباهلية = صفية
(ظ)
* ابن ظبية ١١٩٤
- (ع)
* عائكة ١٣٥٩
* ابن عائكة ٩٠١ ، ٩٠٢
عائكة بنت زيد بن نفيل (١١٠٢) ،
(١١٠٦)
عائكة بنت عبد الطلب (٧٤١)
* عارض ٨١٢
عارق الطائى ١٠٣٩ ، (١٤٤٦) -
(١٤٤٨ ، ١٤٦٦ ، ١٧٤٢)
* ابن أبي الماصى = عبد الملك بن

- مروان ٧٤٨
 * أم عاصم ١٥٧٢
 عاصم بن خليفة الضبي ٥٦٦
 حامية البولانية (١٥٤٨)
 * عامر ١٠٢٩ ، ١٧٠٧ ، ١٧٠٨
 عامر بن أحيمر = ذو البردين
 » » حوط (١٦٧٦)
 » » شقيق (٥٧٤)
 » » الطفيل (١٥٣ ، ٧١٢)
 » » الطرب ٢٠٥ ، ٢٥٦
 عائشة ، أم المؤمنين ٢٩٢
 أبو عبادة = البحتري ٨٦٧
 أبو العباس = المبرد
 ابن عباس = عبد الله
 العباس بن محمد ١٣٧٦
 » » مرداس (١٣٩) ، ١٥٨ ،
 (٤٣٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠) ، ٦٢٦ ،
 ١٠٩٩ ، (١١٥٣ ، ١٣١٠)
 عبد بن حبر ٤٣٧
 عبد الرحمن بن حسان ٦٨٥
 » » الحكم ١٤٩٦ ، (١٤٩٩)
 » » الزمري ١٣٢٢
 » » المعنى (٦٠٣)
 عبد الشارق بن عبد المزي (٤٤٢)
 عبد الصمد بن المذل (٢٧٣)
- عبد العزيز بن زرارة (٢٧٨ ، ١٦٩١)
 * ابن عبد القيس ١٧٣
 عبد القيس بن خفاف (٧٤٤)
 * عبد الله ١٠٣١ ، ١٠٧٠ ، ١١٠٥
 ١٤٧٦ ، ١٤٧٧ ، ١٦١٦
 * ابنة عبد الله = ماوية بنت عبد الله
 أبو عبد الله = حمزة بن الحسن
 عبد الله بن أوفى (١٥١٨)
 » » ثعلبة الحنفي (٨٩١)
 » » جعفر بن محمد الصادق
 ١٧٥٠ ، ١٧٥١
 عبد الله بن الحشرج (١٨٣٧)
 » » الحوالم (١٦٣٩)
 » » خازم ٦٥٢
 عبد الله بن الدمينة (١٢٢٣ ، ١٢٦٢ ،
 ١٢٩٨ ، ١٣٠٥ ، ١٣٠٧ ، ١٣٣٢ ،
 ١٣٤٥ ، ١٣٦٤ ، ١٣٧٩ ، ١٣٨٤ ،
 ١٤١٥)
 عبد الله بن الزبير الأسدي (٩٤١ ،
 ١١٧٠ ، ١٧٩٢)
 عبد الله بن الزبير ، أحد الخبيبيين ٤٦١ ،
 ٤٦٢ ، ٦٠٩ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ -
 ٨٩٦ ، ١٠٧٦ ، ١٤٩٤ - ١٤٩٦
 عبد الله بن سالم الخياط (١٦٣٠)
 » » سيرة (٤٨٣)

- عبد الله بن الصمة ٨١٦ ، ٨١٨ ،
 ٨٤١ ، ٨٢٢
 عبد الله بن الصمة القشيري ١١١٠
 » » عباس ٩٦٤ ، ٨٥٧ ، ٢٠٦
 » » عبد الرحمن المهلي (١٥٢١)
 » » مجلان النهدي (١٢٥٩)
 » » عنمة (٥٨٢ ، ٥٨٥) ،
 ١٠٢١
 عبد الله بن معاوية (١١٨٣)
 » » مديكرب ٢٤ ، ٢١٧ ،
 ١٥٤٧
 عبد الله بن قيس الرقيات = ابن الرقيات
 » » هام السلولى (١١٣٩) ،
 ١١٤٠
 عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثي (١١٠)
 (٨٧٩)
 عبد الملك بن مروان ٤٦١ ، ٤٦٢ ،
 ٦٥٠ ، ٧٤٨ ، ٩٤٢ ، ١٤٩٥ ،
 ١٧٧٦ ، ١٧٧٧
 * عبد المليك (الملك ، بن مروان)
 ١٤٩٥
 * عبد الواحد ١٧٩٨
 * عبد ينفوت ٨٢٣ ، ٨٣٧
 ابن عبدل = الحكم
 عبدة بن الطبيب (٧٩٠) ، ٨٨٠
- * عبس ٣٨٠
 * المبوق ١٨٦١
 عبيد بن أيوب (١١٥٧)
 عبيد بن ماوية (٦٠٤)
 * عبيد الله ١٠٧٠
 عبيد الله بن زياد ١١٤٠
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (١٣٥٤)
 * عبدة ٧٧٢ ، ١٨٧١ ، ١٨٨١
 أبو عبدة ١٧٦ ، ٣٩٧ ، ٤٥٩ ، ٥٦٩ ،
 ٦٢٨ ، ٦٥٣ ، ٧٦٦ ، ٨٧٣ ، ٨٦١ ،
 ٩٥٨ ، ١٠٢٤ - ١٠٢٦ ، ١١٣٠ ،
 ١١٩٦ ، ١٢٥٨ ، ١٧١٢ ، ١٧٣٤ ،
 ١٧٥٨ ، ١٨٧٩ ، ١٨٨٠ ، ١٨٨١
 * عتاب ٤٣٠
 * ابنة العتاب = ريم
 العتاني
 أبو العتاهية ١٥٢٤ ، (١٥٤٤)
 * عتيان (أخو نهار بن توسمة) ٩٥٢ ،
 ٩٥٣
 عتبة بن بجير (١٥٥٧) ، ١٧١٩ ،
 العتي (١٠٧١)
 عتي بن مالك (٨٨٣ ، ٨٨٥)
 عتيبة بن الحارث ٤٠
 » » » بن شهاب ٨٤٥
 ابن أبي عتيق ١٣٢٤

- عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ ٢٩١، ٢٩٢، ٧٥١
أبو عُثْمَانَ السَّازَنِي = المَازَنِي
المعْجَاج ٩٤٣، ١٠٥٩
المُجَبِّرُ السَّالُولِي (٩١٨، ١٦١٤،
* عَدَاء ٨٨٣ - ٨٨٥
* ابْنَةُ المَدَوِيِّ ١٦٨٢، ١٦٨٣
عَدِي بْنُ الرَّقَّاعِ ١٢٩٠
» » زَيْدٌ ٣٦، ١١١، ١١٨،
٢٣٩، ٩٧٦، ١١٣٠
المَدِيلُ بْنُ الفَرَخِ (٧٢٩)
* عِرَاجَةُ ١٥٤٥
* المَرَادَةُ (عَرس) ٥٥٤
* عِرَارٌ (بْنُ عَمْرٍو بْنِ شَأْسِ)
٢٨٠ - ٢٨٢
* عِرْقَانُ ٣٠٩
* عِرْقُوبُ (صَاحِبُ الثَّشَلِ) ١٣٠٦
* مِرْقُوبُ (فَرس) ٥٨٧
المِرْنَدِسُ (١٥٩٣)
عُرْوَةُ بْنُ أَذْيَنَةَ (١٢٣٥، ١٢٩٤،
١٢٩٦)
عُرْوَةُ بْنُ زَيْدِ النُّخَيْلِ ١٥٩٩، ١٦٠٠
» المُنْذَلِيُّ ٧٨٢ - ٧٨٥
» بِنُ الوَرْدِ (١٢١، ٤٦٤، ٤٢١)،
١١٦٩، ١٥٧٥، ١٦٥٣، ١٧٢٣
المُرَيَّانُ بْنُ سَهْلَةَ (١٦٢٦)
- المُرَيَّانُ بْنُ الحَيِّثِمِ ٩٤٢
عَزَّةُ (صَاحِبَةُ كَثِيرٍ) ١٢٩٢ بَلْفَظْ
» عَزْ ١٣٦٧،
* المَصَا (فَرس) ٦٢٩، ٦٣٠
عَصَامُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (١١٢٠)
* المَصَاءُ ٣٢١
أَبُو عَطَاءِ السَّنْدِيِّ (٥٦، ٧٩٩)
ابْنُ عَفَانَ = عُثْمَانُ
* عَفْرَاءُ ٩٤٤، ٩٦٢
* عَقَالُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ١٤٥٩
» » هَاشِمُ (١٤٨٠)
عَقْبَةُ بْنُ رَوْبَةَ ١٠
* عَقْبَةُ بْنُ زُهَيْرٍ ٦٨٧، ٦٨٨
* عَقِيلُ ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٥٣٠
* ابْنُ عَقِيلٍ ٩٨٧
عَقِيلُ بْنُ عُلْفَةَ (١١٤٥، ٩٨٧، ٤٠٠)
* عَقِيلَةُ ٩٧٣، ٩٧٤
عَكْرَشَةُ، أَبُو الشَّغْبِ = أَبُو الشَّغْبِ
» العُضْبِيُّ (١٠٥٥)
المَكْلِيُّ (١٧٠٧)
* أَبُو المَلَاءِ ١٨٤٣
* أُمُّ المَلَاءِ ٩٠٢
عَلْقَمَةُ بْنُ ذِي يَزَنَ ٣٣٠
* عَلْقَمَةُ بْنُ سَيْفٍ ١٥٩٠، ١٥٩٢
عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ ٦٤٢

- أبو علقمة اليماني ١٨٣٩
 * علي ٧٠٢، ١٠٧٣
 علي بن سليمان الأخفش ١٢٣، ١٢٥، ١٥٩،
 ١٦٢، ١٩٣، ٢١٤، ٢٦١،
 ٢٩١، ٣٢٦، ٣٦٠، ٦٢٤،
 ٧٩٦، ٨١٨، ٨٨٦، ٩١٣،
 ١٠٥٠، ١٠٨١، ١٠٨٣، ١٢٣٣،
 ١٢٧٩
 أبو علي البصري ٥
 علي بن الحسين بن علي ١٦٢١
 علي بن أبي طالب أبو الحسن، حيدرة
 ١١٥، ٢٩٧، ٣٣١، ٣٨٧،
 ٤٠٧، ٦١١، ٦٢٩، ٦٣٠،
 ٦٤٢، ٨٠٤، ٨٦٩، ٩٤٠،
 ٩٦١، ١٠٧٧، ١١٠٢
 أبو علي الفارسي ٣٦٤، ٣٩٩، ٧٦٩،
 ٨١٤، ١٤٠١، ١٧٠٢، ١٧٨٤،
 ١٨١٦
 علي بن مهدي الكسروي ٤٠٦،
 ١٢٥٧
 * أم عمار ٣١٥، ٨٣٠، ١٣٤٨،
 ١٤٦٢
 ابن عمار الأسدي (١٠٦٦)
 عمارة بن عقيل (١٤٣٢، ١٤٣٩)
 عمارة الوهاب ٤٧٠
- عمر بن الخطاب ١٥، ٤٤٧، ٥٥٦،
 ١١٠٢، ١٠٩٠
 عمر بن أبي ربيعة ٤٠٦، ٦٤٤،
 (١٢٥٤) ١٣٧٠، ١٦٣٥،
 (١٨٤٤)
 أبو عمر الزاهد ٩٦١
 عمر بن عبيد الله بن ممر ١٧٨٠،
 ١٧٦٩
 * عمرو ١٤٢، ٢٠٧، ٧٠٤، ٨٦٠،
 ٨٦٢، ١٠١٧، ١٠١٧، ١٥٨٩،
 ١٦٥٣
 * ابن عمرو ١٧٩٩
 * ابن عمرو بن عامر ١٨٥
 * ابن عمرو بن مرشد = قيس بن حسان
 * أبو عمرو ٤٤٤
 * أبو عمرو (يحيى بن زياد) ٧٦٣
 أخت عمرو = كبشة
 * أم عمرو ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٣٤٤،
 ١٣٤٥، ١٧٣٦
 عمرو بن أحر = ابن أحر
 » » الإطنابة (١٦٣٢)
 » » الأهم (١٦٥٢)
 » » الأيهم (١٣٨٥)
 » » الحارث، ابن جفنة ١٤٤٦-
 ١٤٤٧
 عمرو بن حكيم (١٤٢١)

- عمرو بن حمزة الدوسي ٢٠٦
 * عمرو بن الخليل ١٦٠٨
 عمرو بن شأس (٢٨٠)
 أبو عمرو (الشياني) ٤٢٣، ٣٤٢، ٨٣٥
 * عمرو (بن الصلتان) ١٢١١، ١٢١٠
 » » صبيحة الرقاشي (١٤٠٥)
 » » عبدود ٨٠٤
 أخت عمرو بن عبدود ٨٠٤
 أبو عمرو بن الملا ١٦٧، ١٣٠٣
 عمرو بن قيثة ١١٣٢
 عمرو القنا (٦٧٥)
 عمرو بن كلثوم ١٠٩، ١٨٨، ٤٦٣،
 ٤٧٤، ٥٤٣، ١٠٦١، ١٢٧٦
 عمرو بن محرز ٦٤٨، ٦٤٩
 » » خلافة (٦٤٧)
 » » مسديكرب ٢٤، ١١٠
 ١٥٧، ١٧٣، (١٧٤)، ١٧٩،
 (١٨١)، ٢١٧، ٢١٨، ٤١١،
 ٤٤٧، ٨٧٢، ١٥٤٧
 عمرو بن المنذر بن ماء السماء = عمرو
 بن هند ١٤٤٧
 عمرو بن الهذيل (١٥٤١)
 » » هند، محرق، وهو عمرو
 بن المنذر ٣٨٩، ٣٩٠، ٥٣٢،
 ٨٦٥، ٩٩٤، ١٠٦١، ١٤٤٧ —
 ١٤٤٩، ١٤٦٦
 أم عمرو بنت وقدان (١٥٤٦)
 عمرة الخثعمية (١٠٨٢)
 » بنت مرداس (١٠٩٩)
 علس بن عقيل بن علفة (١٤٣٢)
 * عميلة ١٥٨٦، ١٥٩٠
 * ابن عناب (حريث) ١٤٨١
 المنبر بن مازن ٣١٥
 * ابنا المنبرية ٣٦٩
 عنقرة بن الأخرس المني (٢٢٠)،
 (١٨٠٥)
 عنقرة بن شداد العيسى ٢٨، ١١٦،
 ١٤٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٦٤،
 ١٦٩، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨،
 ٣٢٠، (٤١٨)، (٤١٩)، (٤٢٥)،
 ٤٨٧، ٥٦١، ١٢١٩، ١٢٥٣،
 ١٥٢٨
 ابن عتقاء الفزاري (١٥٨٦)، ١٥٩٠
 ابن عنمة = عبد الله
 العوام بن عقبة (١٤١٤)
 العوراء ابنة سبيع (١١٠٥)
 * عوف (بن نهمان) ٥٧٢
 * عون ١٤٦٣
 * عويج ١٤٨١، ١٤٨٢

- عوف القوافي (٢٦٢ ، ١٥٢٩) ،
١٥٣٢
أبو الميال المنذلي ١٧١١
عيسى ، عليه السلام ١٧
ابن أبي عيينة ١٤
هينة (بن أسماء) ٢٦٣
(غ)
* غالب ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٦٣
غالب ، ابن ليلي ١٧٠٣
الفسراء (فرس) ٢٠٣ ، ٤٢٨ ،
٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٥٨٨
* ابن الفريرة ١٠٢٧ ، ١٠٢٨
أبو النطمش (١٨٨١)
النطمش الضبي (٨٩٣ ، ١٠٣٤)
* غلاق ١١٤١
غلاق بن مروان (٤٥٤)
أبو الغول الطهوي (٣٨) ، ١٣٩
غوية بن سلى ربيعة (١٠٠١)
غيلان = ذو الرمة ٧٩٣ ، ١٥٤٢ ،
١٥٤٣
(ف)
* فارس الصموت = المشلم بن عمرو
٤٧٩
- * فاطم (فاطمة) ٤٥٥
فاطمة بنت الأحجم الخزاعية (٩٠٩) ،
(٩١٢)
فاطمة بنت الخرشب الأمازيغية ٤٧٠
فدكي بن أعبد (١٥٩٠)
الفراء ٩٦١ ، ١٣٧٥ ، ١٨٢٤ ،
١٨٦٩ ، ١٨٧٩
الفرار السلي (١٩١)
الفرزدق ٣٩ ، ٦٦٢ ، ١٠٨ ، ٣١٥ ،
٣٥٨ ، ٥٣٤ ، ٦٧٦ ، ١٢٠٨ ،
١٦٦٠ ، (١٧٠٢) ، ١٧٠٣
بنت فروة بن مسمود (٨٨٢)
الفضل بن العباس بن عتبة (٢٢٤)
أبو الفضل ابن المميد ٩٩٦
* فطيمة ١٣٦٦ ، ١٧١٤
الفند الزماني (٣٢) ، ٥٣٧
* فهر ١٤٦٣
(ق)
أبو قابوس ، النعمان بن المنذر ١٦٤٠ ،
١٦٤١ ، ١٦٤٣
* ابن قادر ٦٧٨
* أبو القاسم ٩٨٦
القاسم بن حنبل (١٦٥٨)

- قبصة بن جابر (٧٠٦)
 » » ضرار (١٠٥٣، ١٠٥٤)
 » » النصراني (٦١٠، ٦٢٠)
 (٦٢٣، ٦٢٥، ١٠٣٠)
 قتادة بن خزيمة (١١٨٧)
 » » مسالة الحنفي (٧٦٥)
 » » مغرب (١٥١٧، ١٥١٨)
 امرأة قتادة بن مغرب (١٥١٧)
 القتال السكابي (٢٠١، ٦٥٢)
 قتيلة بنت النضر (٩٦٣)، ٩٦٤
 * أم القيد ١٦٣
 * قذور ١٣٣٧
 * قر (قرة) بن خويلد ٤٥٣
 قراد بن حنش (١٤٣٠)
 » » عباد (٦٦٩)
 » » غوية (١٠٠٥)
 * أبو قران ١١٧
 * قرزل (فرس) ١٤٩٤
 * قرط ٦٠٠، ١٨٥٨
 * القرنبي ٤١٦
 قرواش بن حوط (١٤٥٩)
 * » » ليلي ١٠٢٩
 قس بن ساعدة (٨٧٥)
 قسام بن رواحة السنبلي (٩٥٨)
 * القسري (خالد) ٩٧٥
- * قصير (صاحب جذعة) ٦٥٩
 القطاي ١٣٥، ١٩٩، (٣٤٧)،
 ٧٦٩، ٩٩٨، ١١٢٥، ١٦٢٧،
 ١٧١٠
 قطرب ٣٣٢، ٥٧٥
 القطري بن الفجاءة (١٣٦، ٦٨٢)
 * ابن قمقاع ٨٨٧
 قمنب بن أم صاحب (١٤٥٠)
 القلاخ (١٠٣٧)
 أبو القمقام الأسدي (١٣٧٧)
 قوال الطائي (٦٤٠)
 * قيار (فرس) ٩٣٦، ١٧٧٣
 * ابن قيس = سعد بن مالك
 قيس بن جروة الأجي، عارق (١٤٤٧)،
 (١٤٦٦)
 * قيس بن حسان بن عمرو بن مرثد
 ٥١١، ٥١٢
 قيس بن خالد الشيباني ٢٠٦
 » » الخطيم (١٨٣، ١١٨٧)
 » » ذريح (١٢٥١، ١٣١٣)
 » » زهير المبس (٢٠٣، ٤٢٨)،
 ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٦، ٤٦٢،
 (٤٦٩)، ٤٨٤، ٤٨٥
 أم قيس الضبية (١٠٥٩)
 قيس بن ضرار ١١٠٩، ١١١٠

قيس بن عاصم ٧٩٠، ٧٩٢، (١٥٨٤)

» » مديكرب ٧٤٨

* قين ٤٤٨

(ك)

كبد الحصاة المجلى ١٠٦٣

كبشة أخت عمرو بن مديكرب ٢٣،

٢٤، (٢١٧)، ٩٥٨، ١٥٤٧

أبو كبير. المنزل (٨٤)، ٨٥، ٨٩

كثير غرة، أخو بني مليح ٧٤٥،

٧٤٨، ١١١٠، ١٢٣٧، ١٢٥٧،

(١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٩٢،

١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٢٤،

(١٧٥٨)

* أم كدراء ١٧١٧

أبو كدراء المجلى (١٧١٧)

* الكراع (فوس) ٢١٠

الكسافي ٤٥٢، ٩٦١، ١٨٢٤

الكسوى = على بن مهدي

* كعب ١٥٢٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠

كعب بن زهير (١٢٥، ٩٩٧، ٩٧٨،

(٩٩٩)

* كعب بن سعد ١٥٦٠

* أم الكلاب ١٧٣٩

الكلي النسابة = هشام

ابن الكلبيّة، يزيد بن معاوية ٦٥٠،

١٤٩٢

كلثوم بن صعب (١٣٧٨)

كلحية المري ٥٥٣

كليب وائل ٩٢٨، ٩٢٩

الكهيت ٥٣، ٦٩٢، ٦٩٣، ١١٥٩

(١٧٩٣)، ١٧٩٦

ابن كناسة (١٠٥٧)

* كندش (اللس) ١٨٨١، ١٨٨٢

كنزة أم ثملة (٧٠١، ٧٠٢، ١٥٤٢)

* أم كمس ٦٨٣

* ابن كوز ٢٤١، ٢٤٣

(ل)

* لبيد ٦٠١

لبيد (بن ربيعة) ١٠١، ١٤٨، ٢٩١،

٢٩٨، ٣٢٢، ٣٧٠، ٤٠٩،

٤٩٦، ٥١١، ٥١٤، ٧٣٨،

٧٧٢، ٩٧٧، ١٠٤٥، ١١٣٠،

١٤٠٣، ١٦١٤، ١٧١٣، ١٨٢١

* لقان ١٢١٠، ١٢١١

لقيط بن يعمر ٦٨٥

* ليس ١٧٨

أبو لؤلؤة ١٠٩٠

- * ليل (ليلي) ٨٣٩
 * ليلي ٢٤٨ ، ٣٦٧ ، ٤٥٩ ، ٤٩٥ ،
 ١٢٢٢ ، ١٢٢٠ ، ١٠٠٢ ، ٦٠٤ ،
 ١٢٢٤ ، ١٢٢٥ ، ١٢٣٧ ، ١٢٩٢ ،
 ١٣١٢ ، ١٣١٨ ، ١٣١٩ ، ١٣٢٠ ،
 ١٣٢٣ — ١٣٢٥ ، ١٣٣٠ ،
 ١٣٣٥ ، ١٣٣٦ ، ١٣٣٨ ، ١٣٦٧ ،
 ١٤٧٢
 * ابن ليلي ٨٩٤ ، ٨٩٥
 ابن ليلي = غالب
 ليلي الأخيلية ١٣١١ ، (١٦٠٧) ،
 (١٦٢٥ ، ١٦٠٩)
 * ليلي العاصرية ١٣١٣
 ليلي بنت النضر (٩٦٣)
 ليلي (امرأة الياس بن مضر) ٣٩٣
 ليلي بنت يزيد بن الصمق (٩٠٩)
 (م)
 ماء السماء ١٦٦٨
 المازني ١١٥ ، ٢٩٧ ، ٦٩٦ ، ٨٦٩ ،
 ١٨٧٩
 * مالك ٧٤٣
 * ابنة مالك ١٧٤ ، ٩٧١ ، ١٦٦٨
 * أبو مالك ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ،
 ١٠٨٦ ، ١٥٩٠
- * أم مالك ١٢١٤ ، ١٣١٦ ، ١٥٧٥
 مالك بن أسماء (١٥٢٣)
 » جمدة (١٦٣٧)
 » حزم (١١٧١)
 » الرب ٣٥٧
 » زهير العبسي ٢٠٣ ، ٤٥٢ ،
 ٩٩٢ ، ٩٩١ ، ٩٩٥ ، ٩٢٢
 مالك بن عوف النصري ١٣٩
 » نيرة ٧٩٧ — ٧٩٩ ، ٨٩٠
 * المالكية ١٤٠٥ ، ١٤٠٦
 المأمون ٢٨٢ ، ٩٦٢
 ماوية بنت عبد الله (زوج حاتم) ١٦٧ ،
 ١٧٤ ، ١٦٦٨
 المبرد ، أبو العباس ١٤ ، ٤٠ ، ٨٩ ،
 ١٦٢ ، ٢٥١ ، ٤٦٧ ، ٦٩٨ ،
 ٧٨٤ ، ٧٩٦ ، ١٠٨١ ، ١٢٦٧ ،
 ١٥٦٤ ، ١٨٢٤ ، ١٨٣٩
 المتلس ٣٥٢ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ،
 ٦٦٢ ، ٦٦٤ ، ٨١٥
 متعم بن نيرة (١١٦) ، (١٥٣٦ ، ٧٩٧) ،
 ١٥٥٧ ، ١٧٤١
 المتني ٣٣٨
 المتنخل الهذلي ٩٩٣
 المتوكل اللبي (١١٨٥) ، ١٧٧٩ ،
 (١٨٩٠)

- محمد بن وهيب ٩٦٢
 أبو محمد الزبيدي (١٥٤٩)
 * بخارق ١٠٠٨، ١٠٠٦، ١٠٠٥
 الخضع القيسي (١٦٩٣)
 المدائني ١٨٢٥
 * مدرك ١٠٨٨، ١٠٨٩
 مدرك (١٥٢٥)
 * المرار ١٤٠٢، ١٤٠٣
 المرار بن سعيد الفقمسي (١١١٩)،
 (١٧٢١)
 مرداس بن جشيش (٢٢٩)
 * « هاس الطائي (١٤٠٨)
 * مرعي ١٤٧٤
 المرقش الأصغر ١٧١٤
 * « الأكبر ١٥٧٨، (١٣٣٩)
 * مرة ١٤٣
 مرة بن عدا الفقمسي (٢١٣)
 * « محكان (١٥٦٢)، ١٥٦٨
 * ابن مرهوب ٥٥٩
 * مروان ٣٢٣
 مروان بن الحكم ٦٤٨، ٦٥٠،
 ١٤٩٣، ١٤٩٦، ١٧٧٧
 مزرد بن ضرار ٦٥١
 مزعفر (١٧٤٠)
 مسافع العبسي (٩٨٩)
- الثلم بن رباح (٣٨٢، ١٦٥٥)
 * « بن عمرو (٤٧٨)، ٤٧٩
 مجمع بن هلال (٧١٣)، ٧١٧، ٧١٨
 المجنون (١٣١٣، ١٤٢٥)
 * محارب ١٠٦١
 أم محارب ١٠٦١
 أبو مخذولة ١٠٧٠
 * محرز ٥٨٠
 * ابن محرز ٧٠٣
 محرز بن المكبر الضبي (١٤٥٥، ٥٧٢)
 محرق (لقب عمرو بن هند) ٣٨٩،
 ٨٦٦، ٨٦٥، ٣٩٠
 * محسن ٢٩٣
 * ابن محكان (مرة) ١٥٦٨
 * الملق ١٦٩٦
 * أم محمد ١٧٢٩
 محمد بن بشير الخارجي (٨٠٨، ٨١٠)،
 (١١٧٢، ١٣٥٦، ١٥٩٩)
 محمد بن حبيب ١٨٤٥
 * « سمند (١٥٨٩)
 * « أبي شحاذ (١١٩٩)، ١٢٠٢
 * « هيد الله الأزدي (٤٠٣)
 * « غالب ١٤٩٦
 * « كناسه (١٠٥٧)
 * « مروان ١٧٩٢

- مساور بن هند (٤٣٠ ، ٤٥٨ ، ٤٤٩ ، ١٦٦٦ ، ١٦٦٣ ، ١٦٦٦)
 مسجاع بن سباع (١٠٠٩)
 * مسجل ٤٠٩ ، ٤١٠
 * ابن مسجل ٨٨٣
 * مسعود ١٠٠٣ ، ١٤٦١
 مسكين الداربي (١١١٥ ، ١٧٠٦ ، ١٧١٩)
 مسلم بن الوليد (٩٤٤ ، ٩٤٢ ، ٩٤٤ ، ٩٤٢)
 ١٠٦٦
 مسلمة بن عبد الملك ١٧٩٣
 * أبو مسمع ١١٢٠
 * مسهر ٢٥٩
 ابن مسهر = شريح
 * مسور ١٢٤٧ ، ١٨١٨
 مسور بن زيادة (٢٤٥)
 مسيلة الكذاب ١٣٥
 مشمت بن عبدة^(١) (١٥٧٢)
 مصعب بن الزبير ، (أحمد الخليلين)
 ١٠٧ ، ٦٠٩ ، ٨٩٦ ، ١٠٧٦ ، ١٧٩٣
 مضر بن ربي (١١٨٣ ، ١٦٩٤)
 مطيع بن إلياس (٨٥٤ ، ٨٥١)
 (١) هذه نسبة ابن جني في التنبيه
 للحامسة رقم ٦٧٨ .
- معاوية بن أبي سفيان ، ابن حرب
 ١٤٩ ، ٦٤٩ ، ٧٥٨ ، ١٤٩٢ -
 ١٤٩٤
 معاوية بن عمرو ١٠٩٣ ، ١٠٩٤
 * معبد ١٠٧٤ ، ١٠٧٥
 * معبد (عبد الله بن الصمة) ٨١٦
 * أم معبد ١١٣٠
 معبد بن علقمة (٧٥٠)
 معدان بن جواس الكندي (١٥١)
 » » عبيد (١٤٦٣)
 » » مضرب (١٣٢٣)
 الممذل (١٧٦٣)
 * ابننا معرض ٦٣١
 المملوط الأسدي (١٣٨٢)
 » السمدى (١١٤٨)
 معن بن أوس (١١٢٦)
 * معن (بن زائدة) ٩٣٤ - ٩٣٨
 * معين ١٠٦٦
 ابن مغرب = قتادة
 مفلس بن حصن (١٥٢٥)
 أبو المنيرة = أعشى ربيعة
 المنيرة والد بشر ٢٦٥
 » بن شعبة ١٠٩٠
 المفجع ، أبو عبد الله ١٢١٩
 المفضل ٤ ، ١٥٠٧
 (٣٥ - حاسة - رابع)

- * أبو القدام ٨٦٧
 * القصص ١٠٩٧
 أخت القصص = ميسون
 ابن القفغ (٨٦٣)
 القفغ الكندي (١١٧٨، ١٧٣٤)
 * المكسر ١٠٦٣، ١٠٦٤
 * ابن المكف ١٤٨١، ١٤٨٢
 ملحج الجري (١٧٤٨، ١٨٠٦)
 أخو بني مليح = كثير ١٣٠٣
 * منازل ١٤٤٥
 أبو منازل (١٤٤٥)
 منبه بن الحجاج ١٠٢٤
 * منتشر ١٤٨١
 * ابنة المنتضى ١٥١٨
 المنخل اليشكري (٥٢٣)، ٥٢٩
 * ابنة منذر ١٦٧٨
 المنذر بن امرئ القيس ١٦٦٨
 * المنذر الخير بن هند ١٧٤٣، ١٧٤٤
 المنذر بن ماء السماء = المنذر بن امرئ القيس
 * منذر (بن المضرب) ١٥٢، ١٣٢٣
 * منصور ٦٣١
 منصور بن زياد (٩٥٠)
 » » مسجاج (١٤٥١، ١٦٧٤)
- منظور بن سحيم (١١٥٨)
 منقذ الحلال (١٠٥٢، ١١٩٨)
 المهلب بن أبي صفرة ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٢، ٣٠٣، ٧٧٨، ١٨٣٩
 مهلهل ١٨٥، ١٨٩، ٥٩١، (٩٢٨)
 * مؤثر ١٠١٩
 مؤرج السدوسي (٢٨٤)
 موسى عليه السلام ١٧، ٤٨٦، ٥٧٠
 موسى بن جابر (٣٦٣، ٣٦٦، ٣٦٩)
 (٣٧٣، ١٤٢٩)
 ابن الولي (١٧٦١)
 المؤمل بن أميل (١١٤٤)
 مويك المزوم (٩٠٢)
 * م (مئة) ١٣٢٤، ١٣٣٣، ١٥٤٢،
 ١٧٣٢، ١٥٤٣
 ابن مباد (١٣٣٣، ١٣٥٥)
 ميسون أخت القصص (١٠٩٥)
 » بنت مالك بن بحدل ٦٥٠
 ميكال ١٥٤
 * مئة ١٦٦٤، ١٧٦٠، ١٨٢٥
 * ابن مئة ١٥١٤، ١٥١٥
 * امرأة ابن مئة (١٥١٤)
 مئة صاحبة ذي الرمة ٧١٥، ١٥٤٢،
 ١٥٤٣

٩٦٨، ٩٦٦	(ن)
أخت النضر بن الحارث (١٧٨٨)	الناينة الجعدى ٨٠٧، (٩٦٨، ٩٦٩،
* أبو نضلة ٨٠٤	(٩٧١، ١٠٦١)
نضلة الأسدى، أبو نوفل ٤١٨، ٤٣٠	الناينة الديباني ٣٧، ١٢٢، ١٤٩،
نعامه = بهس	٣٤٢، ٣٨٥، ٤١٣، ٤٣٢،
* النعامه (فرس) ٦٩٠	٤٧٣، ٦٣٠، ٦٧٧، ٩٠١،
* ابن نهمان = عوف	٩٥٧، ٩٦٧، ٩٧٠، ٩٨٣،
النهمان بن المنذر، أبو قابوس ٥٧٦،	٩٩٤، ١٠٢٢، ١٠٣٢، ١١٠٣،
٦٦١، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٣	١٥٧٠، ١٦٤٣، ١٧٠١، ١٧٨٧،
نفر بن قيس (١٢٧١)	١٨٤٨
النرى (١٦٩٦)	* ابن ناشرة ٩٨٤
نهار بن توسعة (٩٥٢)	نافع بن سعد الطائي (١١٦٢)
النهاس = النهس	* نائلة ١٤٣٩، ١٤٤٠
النهس بن ربيعة المشكى ١٧٦٣	* نهمان ٦٣١
نهمشل بن حري ٣٩١، (٨٦٩،	أبو النجم ١٠٣، ١٤٤، ٢٩٠،
٨٧٠)	٥٨٢، ١٦١٠، ١٧٣٤
* نوار ٤٦٩	* نجم (بن الأرقط) ٦٨٤
أبو نواس ٧٨٣، ٨٢١، ٩٨٨،	أم النخيف (١٨٦٢)
١٢٩٤، ١٥٢٤	أبو النشاش (٣١٧) - ٣١٩
* نوس ٥١٠، ٥١١	نصر بن غالب (٨٧٥)
أبو نوفل = نضلة	نصيب الأصغر، أبو الحجناء (٨٨٧)
(هـ)	» الأكبر ١٢٨٩، ٦٣٣، (١٢٨٩)،
هدبة بن خشرم (٤٧٢)، ٥٧٩	١٢٩٠، (١٣١٣، ١٣٦٣، ١٧٨٠)
* هدم ١٤٦٣	النضر بن الحارث الداري ٩٦٤ -

- الهللول بن كعب المنبري (٦٩٥)
 » بن هبيرة (١٠٢٧)
 الهذلي ٧٥ ، ٦٢٢ ، (١٣١٦)
 أبو خراش ١٣١٤ أبو ذؤيب ٩٧ ،
 ٢٤٨ ، ٣٧٦ ، ٤٣٢ ، ٤٨٣ ،
 ٦٧٥ ، ٧٢١ ، ٧٩٢ ، ٩٥٨ ،
 ١١١٧ ، ١٤٧٢ ، ١٥٢٥ ، ١٦١٥ ،
 ١٨٠٨ ، ١٨٥٢ ربيعة بن الجحدر
 ٦١ ساعدة بن جؤبة ٢٥٧ ، ٧١٨ ،
 قيس بن عيزارة ١٤١ ، ٩٨٠ ،
 ١٤٢١ أبو كبير ٢٥٤ ، ٣٠٣ ،
 المنخل ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٧١٥ ،
 الهذيل بن مشجمة البولاني (١٦٨٠)
 » » هبيرة = الهذلول
 * هر ٧٠٥
 ابن هرم الطائي (١٤١٩)
 ابن هرمة ٧٤ ، ٥٤٧ ، (١٢٤٧) ،
 ١٣٨٥ ، (١٥٧٨ ، ١٥٨٠)
 * هريرة ٩٧٨
 هشام أخو ذي الرمة ٧٩٣
 » (بن عبد الملك) ١٣٠٣
 » السكبي النسابة ٩٥٧ ، ١٤٤٧
 * أبو هلال ١٠٠٣
 هلال بن رزين (٣٤٠)
 * هلال بن مرزوق ١٥١٣
- * هام ٦٤٨ ، ١٠٦٥
 * هند ٢٢٢ ، ٣٥٢ ، ٧٧٨ ، ١٣٣٩
 * ابن هند ٣٥٤ ، ٣٥٥
 هند بنت الحارث والدة عمرو ١٤٤٧ ،
 ١٤٦٦
 * أم هيثم ١٦٥٢
 * ابنا هيصم ٧٠٦
- (و)
 * ابن واقد ١٦٤
 واقد بن النظريف (١٨٢٧)
 والبة بن الحباب ، أبو أسامة ١٥٢٤
 وائل بن صريم النبري ٥٣١ ، ٥٣٢
 * ابن وبرة ٤٥٥ ، ٤٥٦
 * وتيرة بن سمالك ٩٣٨ ، ٩٣٩
 أبو وجزة ١٥٣١
 وجبة بنت أوس (١٤٠٦)
 * وحوح ١٠٦١
 وداك بن سنان = وداك بن نميل
 » » نميل (١٢٧ ، ٦٨٥)
 * الورد (فرس) ١٨٩ ، ٣٥٠ ،
 ٦٢٠ ، ٦٢٣
 ورد الجمدي (١٣٣٩)
 * ورد (بن حابس) ٤١٨

- وضاح بن إسماعيل (٦٤٣)، ٦٤٥، (١٤٩٠)
الوقاد بن المنذر (٥٦٣، ٥٦٠)
* الوليد بن آدم ٩٢٥
أم الوليد، زوج سالم بن قحطان
(١٧٢٧)، ١٧٢٦
الوليد بن عبد الملك ١٥٢٧، ١٥٢٦
أم الوليد بن عبد الملك ١٥٢٨
وهب بن أعيا الأسدي ٢٥٥
أبو وهب الميسري (١٠٦٧)
(ى)
الياس بن مضر ٣٩٣
يحيى بن زياد ٨٥١، ٨٥٢، (٨٦٠)،
٨٦٣، (١١١٧)
يحيى بن منصور (٣٢٦)
اليربوعي النسابة ٩٥٧
* يزيد، (صوابه يزيد) ١٠٧٧،
١٠٧٨
* يزيد ٢٢٨، ٣٨٠، ٩٥٣
* يزيد، (هو ابن الملب^(١)) ٣٩
يزيد بن الجهم الهلالي (١٧٢٩)،
(١٧٥٩)
(١) انظر الخزانة (١: ١٠٢).
- يزيد بن حاتم ١٧٦١
« الحارثي (١٧٥٦) »
« بن الحكم (٢٣١، ١١٩٠) »
« حان السكوني (٣٠٠) »
« الطثرية ١٠٤٦، ١٠٤٧،
(١٣٤٠، ١٧٥٩) »
يزيد بن عبد الملك ١٧٥٨، ١٧٥٩
« عمرو الطائي (٩٥٥)، ٩٥٦،
٩٥٧
يزيد بن قنافة (١٤٦٤)
« معاوية ٣٩٢، ٦٤٩، ٦٥٠،
١٤٩٢، ١٤٩٤ »
يزيد بن الملب ٣٩، ٢٦٥،
اليزيدي ٥٨٠
يعقوب بن داود ٩٤٦
« السكيت ٤١٦، ٤٤٦، ٤٤٩،
١٨٦٩
يوسف عليه السلام ٤٥٥، ٤٥٨،
٤٨٩
* ابن يوسف = الحجاج ٦٧٩
يوسف بن عمر ٧٢٩
يونس بن حبيب ٧٦٤، ١٢٤٧
١٨١٧، ١٤٣٨

٧ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها

٧ - فهرس القبائل والطوائف ونحوها(*)

الأتراك = الترك	١٤٩٨
الأحاس، م عامر ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩	الأنصار ٥٢٢
أحمس ٦٦٢، ٦٦٣	أنف الناقة ٥٠٤، ٥٣٩
الأخايل ١٦٠٩	إياد ٦٧٩، (١٧٩٩)
أخزم ١٤٦٨، ١٤٦٩	بارق ١٤٣٩
أدم ٥٧٣	باهلة ١٦٩٦
أسد ١١٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٩٣،	بحتر بن عتود ٦٣٣
(٢٥٤)، (٢٥٥)، (٢٩٢، ٢٨٨)	البحدلية ٦٥٠، ١٤٩٦
٤٩٧، ٤٣٤، ٤٤١، ٤٧٤، ٦١٢،	بدر ٦١٢
٦١٣، ٧٧٨، (٨٦٥، ٩٧٦،	بدن ٢٣٥
١٠٥٧، ١١٦٣، ١٤١٠، ١٤٤٩،	براء ١٤٨٦
١٤٨٣، ١٤٨٤، (١٥١١،	البربر ٣٦٧
١٥٧٣، (١٧٨٧،	البصريون ٩٣، ٣١٣، ٤٣٨، ٤٥٢،
إسرائيل ١٤٧٢	٥٤٨، ٨١٠، ٨٣٣، ٨٤٨،
أسلم ٣٨٧	٩٦١، ٩٩٠، ١٥٢٦، ١٤٨٦،
الأسود ٨٠٥	١٥٠٧، ١٥٣٩، ١٨٥٣،
أسيد (بالتصغير) ٥٣١	البطاح ٧٧٢، ١٤٧٤
أشجع بن ريث ٣٨٢، ٣٨٣، ٦٤٩،	البنداديون ١٨٣٢
أهيا ٢٥٥، ٢٥٦	ابنا بنيفض (عيس وذبيان) ٤٥١،
الأكلسة ٩٦٤	٤٥٦
أمية ٦٥٠، ١٣٦٧، ١٤٩٢، ١٤٩٧،	أبو بكر بن كلاب ٨٢٢، ١٥٩٣

(*) حذف من هذا الفهرس كلمة « بنو » و « آل » ونحوها .

جديس ١٧٠، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٦٠	بكر بن وائل ٣٤٩، ٥٠٨، ٦٥٨،
جديلة ١٦٥، ١٦٨٤	١٠٦٤، ١٠٦٤، ١٥٤١، ١٧٧٤،
جذام ١٥٥، ١٥٢٧	(١٨١٩)
جذعة ٤٣١، ٤٣٢	بلال ٧٨٣
جرم ، من طي ١٦٠، ١٦١،	بلعنير = المنبر
(٢٤٨)، ٣٢٨، ٧٧٩، ٧٨٠،	بهثة ٤٤٦، ٥٦٠، ٥٦١
١٥٣٨	بهلة ١٦٦٨
جشم بن بكر ١٥٧٩	الترك ٦٨٧، ٦٨٨، ١٧٠٦، ١٧٠٧،
جمدة ١٥٣٧	تغلب ، ابنة وائل ١٥٦، ٥٠٨،
جعفر ٢٦٢	٦٥٠، ٧٢٦، ٧٢٧
جعفر بن كلاب ٤٨٣، ٨٤٤، ١٠٤٥،	تيم ٨٨، (٢٠٩)، ٣٨٩، ٤٠٠،
١٠٤٦	٤٣٠، ٥٠٢، ٥٣٢، ٥٦٦،
جفيف ٢٤٨	٥٧٣، ٧٠٥، ٧١٣، ٧٣٢،
الجلاح ١٧٠١، ١٧٠٢	٧٦٧، ٧٦٨، ١٤٠٣، ١٤٥٤،
جلي ٦٦٢، ٦٦٣	١٤٥٥، ١٤٨٤، ١٤٨٣، ١٦٦٨،
جناب ٣٤١، ٦٩٤، ٦٩٥	١٦٨٣
جندل ١٠٢٧، ١٠٢٨	تنوخ ٤٨٠
جهينة ٤٤٦، (٥٢٢)	تيم ١٦٣، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٤،
جوين ٧٢٧، ١٦٨٣، ١٦٨٤	٣٣٧ - ٣٣٩، ٣٤١، ٦٧٣،
الحارث ١٢٤، ٥٨٢، ٥٨٣، (١٤١٣)	(١٧٩٧)، ١٧٨٢
حارث بن كعب ٣٢٨، ٣٢٩، (١١٠٧)	ثعل ٢٩٦، ٦١٣، ١٤٧٧، ١٤٧٨،
حارثة ٣٥٧	ثقيف ٩٢٧
حبيب (بالتصغير) ٥٧٥	ثماله ٧٨٣
حبيب بن حبت ٣١٣، ٤٣٨	ثود ٩٦٤
» كعب بن يشكر ٦٦٣ »	جدس ١٧٠

خندف ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ١٦٦٨	٦٦٤
الخوارج ٥٩٦ ، ٦٦٨ ، ٧٦٩ ، ١٨٣٩	حذيم ١٤٤٣ ، ١٤٤٤
خيرى ١٤٧٥	حرام ١٤٤٠
دارم ٧٣٥ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨	حرب ٩٤١ ، ١٤٣٢ ، (١٧١٦)
الديان ١٢٤	الحروية ٥٩٥ ، ٥٩٦
ذبيان ٨٣٦ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٨ ،	الحريش ١٥٣٧
٤٦٢ ، ٤٥٦ ، ٤٥١	حزن ٣١٢ ، ٣١٣
ذهل ٦٨ ، ٣٢ ، ٥٨٧	حسان = ذو آل حسان
ذهل بن ثلبة ٦٦٣ ، ٧٧٢ ، ١٧٧٤ ،	حسل ٣٤٩
١٧٧٥	حصيل ٣٤٩
ذهل بن شيان ٢٣ ، ٢٥	حصن ٢١٣ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٣
ذو آل حسان ١١٥٩	حك ١٥٣٧
راسب ٣٢٨	حاس ٢١
الرباب ٥٨٤ ، ٧٣٥	الحس ، قريش ٢١ ، ٧٥
ربيعة عامر ١٣٦٨ ، ١٤٠٨ ، ١٤٠٩	حير ١٥٥ ، (٣٣٠) ، ٣٣٨ - ٣٣٤ ،
ربيعة بن زرار ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٥٦	٣٤٠ - ٣٤٢
٧٣٧ ، ٢٣٦	حميس ٢١
رزاح ٩٥٨ ، ٩٥٩	حنظلة بن مالك ٣٠٥ ، ٧٤٤
رزام ٧٢ ، ٧٨٣	حنيفة ١٣٥ ، ٥٠٥ ، ٧٧٠ ، ١٤٢٩
الرقاد ١٧٣٨	حيا بغيض ، عيس وذبيان ٤٥٦
الروم ٩٦٤	حية ١٦٨٣ ، ١٦٨٤
رياح ١٥٣١	حنى ١٤٧٩
الزيرية ٦٤٨ ، ١٤٩٦	خازم ٦٥١
زهير ٤٥٧	ختم بن أنمار ١٥٣ ، ١٥٤ ، (٨٠٥)
زياد ٤٦٩ ، ١٤٨١ ، ١٨٥٢	خزاعة ٢١ ، ١٩٦ ، ١٩٧

زيد ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٧، ٨٤٣	شداد ٢٣٩، ٢٤٠
زيد بن عمرو ١٠٢٦	شقرة بن كعب ١٠٣٤
سمد ٥٢٠، ٥٢١، ٧٣٤، ١٢٨١،	شمجى ٦١٠، ٦١٢
(١٢٨٣)، ١٤٥٢، ١٦٦٨،	شيبان ١٢٧، ١٢٨، ٣٠١، ٣٠٠،
١٧٠٢، ١٧٣٩،	٥٦٥، ٥٦٦، (٨٨٢)، ١٨٦٨،
سمد بنى تميم ١٣٠	١٨٦٩
سمد بن ذبيان ١١٢٥	صخرة ١٤٨١
سمد بن زيد مناة، الفزر ٣٢٦، ٧١٣،	صداء ١٥٣
سمد بن عمرو ١٥٢٢	صريم ١٦٠٠، ١٦٠١
» « قيس ٢٥٥، ٤٩٨،	صمة ١١٦، ٨٢٤
» بنى كلاب ١٣٠	الضباب ٣٤٨، ٣٤٩
» بن مالك ١٤٤١، ١٦٦٣، ١٦٦٥،	ضبة ٢٩١، ٢٩٢، ٣٢٩، ٣٤٨،
سمر ٢٠١	٣٤٩، ٥٤٦، ٥٦٦، ٥٧٧،
سلامان ٤٧١، ١٤٧٢، ١٦٠٢،	ضبيب ٣٤٩
سلامة ٤٣٠، ٤٣١	ضبيعة بن ربيعة ٦٥٨، ٦٦٣،
سلى بن جندل ١٠٢٧	ضوطرى ١٢٢١
سلول ١١٤، ١١٥	طسم ١٧٠، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٦٠،
سليم ٨٨، ٤٣٣، ٥٦١،	طلحة ١٥٣١، ١٧٨٧،
سنان ١٦٥٨	طى ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، (٢١١)،
سنبس ٢٦٧	٢٢٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤٨،
السند ٧٣٣، ٧٧٩،	(٣٠٦)، ٣٦٠، ٣٦٢، ٤٣١،
سهم ١٢٣٤	٥٩٦، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٢٩،
السوداء ٨١٢	٦٣٥، ٧٠٩، ٨٢٩، ٩٥٧،
سويقة ٣٢٠، ١٣٨٢	٩٦٠، ٩٨٢، ١١٠٢، ١١٠٣،
السيد ٥٨٥، ٥٨٨، ٥٨٩،	١٣٨٩، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٦٦،

المجم ٩٦٣، ١٤٧٨، ١٧٤٩	١٤٦٧، (١٤٦٩)، ١٤٨٧،
المدان ٨٦٥	(١٥٤٨)، ١٦٨٣، ١٦٨٤،
عدوان ٨٣٥	١٧٤٤، ١٨١٠، ١٨٧٧، ١٨٧٨،
عدي بن جناب ١٤٩٢	٣٧٧، ٣٩٦، ٤٢٧، ٥٣٩،
» جندب ١٤٥٥، ١٤٥٦،	٥٧٣، ٧٠٩، ٧١٠، ٧٢٧،
١٤٥٨	٩٦٤، ١٦٤٢، ١٦٦٠،
عقيل (٩٩)، ٤٨٩، ١٥٣٧	ناصر، الأجدار ٣٤١
عليم ١٦١٥	ناصر بن صمصمة ٢١، ١١٤، ١١٥،
عمرو ١٩٩، ٦٤٨، ٦٩٤، ٦٩٥،	٤٠٠، ٥٣٣، ٥٦٧، ٥٦٨،
٧٣٥، ٩٧٩، ٩٩٠، ١٤٤١	(٧٤٨)، ١١٠٠، ١١٠٢، ١٤٨٣،
عمرو بن عوف ٦٣٣	١٤٨٤، ١٦٠٨، ١٧٨٧،
عميرة ١٥٣٣	ناصر بن عبد مناة ١٦٨٦
النبر بن عمرو بن تميم (٢٢)، ٢٣،	مائدة ١٤٥٤، ١٤٥٥،
٤٣١	عبد ١٣٣٦
عنس ١٣٩٠	عبد مناف ١٦٧١
عوذ ٥٦٠	عبد مناة ٣٣٠
عوف ١٤٤١، ١٥٢٧،	عيس ١٦٩، ٢٠٣، (٣٢٨)،
عوف بن سعد ٧٣٤، ٧٣٥،	٣٢٩، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٨،
» كعب ١٥١٤، ١٥١٥، ١٦٦٨،	٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٦، ٦٤٨،
» مالك ١٦٩، ٦٣٧،	١٥٢٦ — ١٥٢٨
غالب ٤٧١، ١٦٦٦، ١٦٦٧،	عبيد المصا، أسد ١١٨
غير ٥٣٢، ٥٣٣،	عتاب ٨٠٥، ٨٠٦، ١٥٩١، ١٥٩٢،
غراب بن فزارة ٦٥٩	العتيك ١٧٦٣
غزية ٨١٥، ٨١٦،	عجل ٦٩٢، ٦٩٣،
غطفان ٥٨٧، ٥٨٨،	المجلان ١٥٣٨

٤٧٢، ٦٤٨، ١٥٢٩، ١٦٠٢،	غفار ٣٨٧
١٧٠٢، ١٦٠٣	النوث ٢٣٦
١٥٠٨ — ١٥٠٦	غيث ٢٣٥
القياصرة ٩٦٤	غيلان ١٧٣٠
قيس بن ثعلبة (١٠٠)، ١٧٧٤،	فارس ٩٦٤
١٧٧٥	فزارة، الفزاريون ١٩٨، ٢٠٣،
قيس بن عيلان، القيسية ٢٥٦،	٤٥٣، (١١٨١، ١١٤٦)
٣٢٦، ٣٩٣، ٣٩٤، ٤١٣،	الفرز، سعد بن زيد مناة ٣٢٦
٤٩٨، ٥٢٢، ٥٢٣، ٦١٣،	قمص (٢١٣، ٢٢٩، ٢٣٩)،
٦١٤، ٦٤٩، ٦٥٠، ٧٣٤،	٢٥٥، ٢٥٦، (٢٦٧)، ٤١١،
٧٣٥، ٧٤١، ٧٤٢، ٨٣٦،	٤١٢، (٤٩٨)
١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٩٢ —	فهم ٨٣
١٤٩٦، ١٤٩٨ — ١٥٠٠،	قدم ١٣٩٠
١٦٠٢	قران ٦٦٣، ٦٦٢
قيصر ١٥٢٤	قرد ١٤٤٣، ١٤٤٤
كمب بن سعد ١٧٦، ٣٨٤، ١٦٠٨،	قرط ١٤٣
١٨٦٦	قريش، القرشيون، الحبس ٢١، ٣٠،
كلاب ٤٨٩، ٦٩٥،	٧٥، ١٤٠، ٢٣١، ٦٠٢، ٨٧٣،
كلب ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨،	٨٧٤، (١٢٤٥)، ١٤٢٢،
٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٩ — ٣٦٢،	١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٦٩، ١٤٧٠،
٥٢٢، ٥٢٣، ٦٤٨، (١٠٧٤)،	١٥١٦، ١٦٢١، ١٧٨٨، ١٧٨٩،
١٤٩٥، ١٤٩٦،	١٨٥٤
كليب ٧٩، (٢٩٤)، ٥٣٨،	قريع (١١٤٨)
١٥٣٢، ٧٤٠	قشير (٧٤٨)، ١٤٦٢،
كنانة ٢١، ١٤٧٩، ١٤٨٠،	قضاة ١٥٠، ١٦١، ٣٢٨، ٤٢٠،

مروان ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ١٤٩٢	كننة (٩٧٥) ، ١٤٨٢
الروانية ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ١٤٩٦	كوز ٥٨٥ ، ١٤٥٨ ، ١٤٥٩
مسمع ١٤٩٦	الكوفيون ١٥٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣٨ ،
المصطلق ١٠٢٤	٥٤٨ ، ٨٣٣ ، ٩٧٦ ، ٩٩٠ ،
مضر بن زرار ٢٠٦ ، ٣٢٦ ، ٣٩٤ ،	١٠٥٠ ، ١٥٦٤ ، ١٦٦٩ ، ١٨٥٣ ،
١٦٦٨ ، ١٠٤٣ ، ٧٣٧	لأم بن عمرو ١٥٩٨
مطر ١٥٦٨ ، ١٥٦٩	لحيان ، من هذيل ٧٧ ، ٨١ ، ٨٢
مطرف ١٦٠٩	اللوصوص ٦٢٩ ، (١٣١٥)
مند ٢٩٣ ، ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٥١٣ ،	اللقيطه ٢٣ ، ٢٥
٥١٤ ، ٦٣٤ ، ٥٨٥ ، ٦٣٥ ،	لؤى ٣٩٦
٩٧٤ ، ١٦٦٨	مازن بن مالك ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
معتل ٦٣٩	٢٩ ، ٣٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ،
من ٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ١٤٨٧	٦٩٣ ، ١٤٥٧
المنارية ٣٦٧	ماعز ١٠٦٢
مقاس ٧٦٧	مالك ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣٠٥ ، ٦٣٧ ،
مليح ١٣٠٣	٧٥١ ، ١٠٢٧ ، ١٠٢٨ ، ١٠٦٢ ،
مقتد ١٤٣٩ ، ١٤٤٠	مجاشع ٧١٣ ، ٧١٨ ، ١٨٥٤
منقر ١٥٨٤ ، ١٥٨٥	مجد ١٠١
مهرة بن حيدان ١٨٠٤	محارب ١٤٣٥ ، ١٥١٣ ، ١٥١٤ ،
المهلب ٣٠٣ ، (١٥٢١) ، ١٧٥٨ ،	١٥٤٨
١٧٨٧	محمد ٩٦١
موقع ١٤٧٠	مخزوم ١٧٩٧
النبط ١٤٧٨ ، ١٨٢٤	المدنيون (١٨٨١)
نهبان ٢١٢	مرة ٣٩٦
نذير بن بهثة ٦٦٢ ، ٦٦٣	مرهوب ٥٨٥

المعجم ٤٢٥	ابنا زار، ربيعة ومضر ٧٣٧-٧٤٠
هذيل ٥٢، ٧٧، ٨٣٥ - ٨٣٧،	زار بن معد ١٧١، ١٧٢، ٣٢٨،
١٨٤٥، ١٧١٥	٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٧، ١٦٦٨
هزان ٧٥٦	نصر ١٠١٧، ١٠١٨
هلال ١٠١، (١٠٦٢)	نصر بن قمين (٨٤٣)
هوازن ١٣٩، ١٧٥٩	النطاح ٧٧٢
هيم ٢٠١	نفر ١٢٧١
وائل ٣٨١، ٥٦٤	نمير ١٠١، (٦٩٤)، ٦٩٥، ١٥٣٨
وبر ٢٤٩، ٢٥٠	نهد ١٦١، ١٧٦
ود ٧٣٥	نهل ١٠٢، ١٠٢٧، ١٠٢٨
ورد ١٧٣٨	هاجر ١٤٥٨
يحصب ٦٩٢	هائم ١٠٢، ١٠٧، ٥٠٤، ٧٥٨،
اليحمد ١٨٣٩	٩٦٢، ١٠٩٣، ١٤٩٢، ١٥١٣،
يشكر ٥٠٥، ٦٧٢، ٧٧٢	١٥١٤، ١٥٢٦، ١٥٢٧
البن ٢٠٦، ٣٢٨	هالة ٢٤٨، ٢٤٩

٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

(٢٦ - عامة - راج)

٨ - فهرس البلدان والمواضع ونحوها

أواره ٣٨٩	أباغ ٨٨٢ ، ٨٨٣
بارق ١٤٣٩	أبانان ١١٨
البحرين ٥٦ ، ٤٦٨	أبرق مازن ٦٨٤
بدا ١٢٨٨	أبضة ٤٣٠ ، ٤٣١
بدر ١٨٨ ، ٨٧٣ ، ٨٧٤	الأبطح ١٦٢١ ، ١٦٢٢
برام ٨٦٥	الأبلق ٦٦١
برم ٨٦٥	أبوى ٩٠١ ، ٩٠٢
البشر ١٢١٧	الأميل ٩٦٣ ، ٩٦٤
البصرة ١٢٨ ، ٥٤٦ ، ٧٦٢ ، ٩٦١	أجا ٢٣٥ ، ٣٦٢ ، ٦٠١ ، ٧٠٩
بصرى ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ١٢٥٨	١٤٦٦ ، ١٤٦٧ ، ١٦٨٤ ، ١٨٧٨ .
البلطحاء ، بطحاء مكة ١٩٢١ ، ١٦٢٢	وانظر (الأجبال ، الجبال ، الجبلين)
بطنان ١٢٩٦	الأجبال ، أجا وسلمى ١٦٨٣ ، ١٦٨٤
البقيع ، بقیع الفرقد ٨٠٨ ، ٨٨٩ ، ٨٩٠ ، ١٤٤٠	أجراذ ٢١٧
بلاد المعجم ٤٥٦	أذرع ٣١٠ ، ٤٢٣ ، ١٣٥٩
البلاد ١٢٤٥ ، ١٢٤٦	إراب ٤٣٠ ، ٤٣١
بم ١١٨٦	إرم ١٤٠٠
البنية ، الكعبة ٤٨٥	الأنشاء ١٤٠٠
بيت رأس ١٥٧٠	أشى ١٣٩٠ ، ١٣٩١
بيت الله ، الكعبة ٧٦٢ ، ١٢٨٩ ، ١٢٩٠ ، ١٢٩٦ ، ١٣٧٦ ، ١٥١٧ ، ١٦٢١ . وانظر : اللكعبة	الأصفر ٩٥٢ ، ٥٩٤
البيضاء ٩٣٠	الأفلاج ١٤١٨
	الأكادر ١٤٥٨ ، ١٤٥٩
	أكف ٣٨٨
	الأميلج ١٤٠٢

جبرون ١٤٩٢	تدمر ٦٣٠
جيشان ٩٣٣ ، ٩٣٤	تهامة ١٤٩٩ ، ١٦٠١
حارب ٣١٦	التهيم ، تهامة ١٤٩٩
حائل ١٧١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٤ ، ٨٨٧	تباء ٧٠٩ ، ٧١٠
الحبيا ١٣٧	تيمر ١٤١٨
الحجاز ٦٤١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٥ ، ٩٨١ ،	ثأج ١٥٤١
١٣١٤ ، ١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٦٠٧ ،	التملبية ١٢١٨
١٦٠٨ ، ١٧٧٩ ، ١٧٨٠	ثهلاق ٨٣٦ ، ١٤٠٧
حجر ١٨٥	الثوية ١١٤٣
الحجز ، الحجاز ١٤٩٩	الحالية ١٨٤٠
الحداد ١٦٨٨ ، ١٦٨٩	حابية الجولان ١٤٩٥
حذيم ٧٠٧	الجبال (بلاد الجبل) ١٥٠٠
الحرم (بالتحريك) ١٦٣٦	الجبال ، أجأ وسلى ٢٣٥
الحرم (بالكسر) ٥٧٠	جبلاطى ، أجأ وسلى ١٨٧٧ ، ١٨٧٨
حرة بنى سليم ٤٣٣	جبلة ١٥٩٨
الحزن ٥٤٦ ، ١٨٣١	الجبيلين ، أجأ وسلى ٣٦٢
الحسن ١٠٢١ ، ١٠٢٢	الجداد = الحداد
حسن الجودى ١٢٨١	جلق ٣١٦ و ٤١٣
الحستان ٥٦٥ ، ٥٦٦	الجو ١٧٠
حضر موت ١٨٠٣	الجواء ١٣٥٧
الخطيم ١٦٢١ ، ١٦٢٢	جور ١٤٩٣ ، ١٤٩٤
حفير زياد ٦٧٧ ، ٦٧٨	الجودى ١٢٨١
الحلة ٥٤٦	الجوف ٥٧٣
حوان ٩٤٤	الجولان ١٧٤٩
حام ٥٦٠	الجون ٦٦٠

الدوانك ٧٩٧ - ٧٩٩	الحي ١٢١٦ - ١٢٢٠ ، ١٣٤٠ ،
دياف ١٤٧٨	١٣٦٥ ، ١٣٦٠
الدير ٨٨٩ ، ٨٩٠	الحي ، حي الرينة ٩٣٠
الديرين ٣٠٧ ، ١٨٨٤	الحناءة ١٤٠٠
ذات الإصاد ٤٥٣	حنين ١٣٩
« عريق ١٣٧٦	حوران ١٤١٨
الذئاب ١٥٣٠	حومل ١٢٤١ ، ١٥٠١
ذو الأمل ١٣٨٧	الحيرتان ٥٦٦
« بحار ٣٦٧	الحيرة ٩٦٤ ، ١٨٦٣ بلفظ الحيرة
« الجداة ١٩٣	البيضاء
« سدر ٤٣٣	خبت ٣٠٧ ، ٣٦١
« السيد ٧٠٢	خراسان ١٥١٦
« شمر ٥٥٥	خزاق ٨٧٦ ، ١٢٧٦
« طلوح ٦١٧ ، ٧٣٧	الخط ٢٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٤٦٨ ،
« غزم ١٤٥٩	١٧٨٦ ، ٧٣٢
« النمر ١٣٤٥	خفان ١٤٧٨
« فرقين ٥٧٥	الخندمة ١٤٠
« صرخ ٢٨٧	خوارزم ٧٧٩
رامة ١٤٩٦	خير ٧٢١ ، ٧٢٢ ، ١٤٣٨ ، ١٣٤٩
راوند ٨٧٦ ، ٨٧٧	دار الندوة ٩٤
الرجى ١٥٠١	داراء ١٣٣١ ، ١٣٣٢
الرس ١٤٨٤	الدخول ١٢٤١ ، ١٥٠١
رصافة ٥٩٣ ، ٥٩٤	دمشق ١٤٩٢ ، ١٨٤٠ ، ١٨٦٧
رقد ١٤١٨	الدهناء ٥٧٣ ، ٥٧٤
رمان ١٤١٢ ، ١٤١٣	نالدوار ٤٢٥

السل ٩٩٧	رمع ١٦١٨
سمنان ١٤٠٢	الزمل ١٣٣١ ، ١٣٣٢ ، ١٤٦٦ ،
سنجار ٧٠٤ ، ٨٠٥	١٤٨٨
سويقة ١٣٧٥ ، ١٣٨٢	رماط ٧٢١ ، ٩٥٨
الشام ٣١٠ ، ٣٩٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ،	الرهط ١٨٠٩
١٣٠٣ ، ١٢٥٨ ، ٨٦٦ ، ٦٤٥	ريا ٦٠٤
١٤٤٢ ، ١٤٩٥ ، ١٤٩٢ ، ١٤٧٨ ،	الريان ١١٠٤
١٤٩٨ ، ١٤٩٩ ، ١٨٠٣ ، ١٨٠٩	زروء ٣٧٦
الشجي ٢١٧	ززم ٣٠٠ ، ٦٠٥
شراف ٩٥٧	سايط ٧٨٣
الشرف ٥٦٨	سابور ١٠٦٦
الشريف ٥٦٧ ، ٥٦٨	سانيد ما ١٨٨٢
الشرى ١٧١ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٤ ،	ساجر ٧٢٦
١٨٢٥	الساجوم ٣٧٨
شعب الحيس ٤٥٣ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨	الساحل ، ساحل الفرات ١٢٧٠
شموب ١٣٨٩ ، ١٣٩٠	ساحوق ٧٨
شفب ١٢٨٨	سجبل ٤٩ ، ٥٠ ، ٣٥٦
الشفراء ١٣٩٩ ، ١٤٠٠	السد ، سد يأجوج ٧٣٨ ، ٧٤٠
صحراء النعير = النعير	سفوان ١٢٧ ، ١٢٨
صرخد ١٥٣٠	سكة طي* ٦٢٩
صعدة ٢١٧ ، ٨٤٨	السلسلين ٩٩٧
صفين ٧٨ ، ٥٢١	سلع ٧٥٩ ، ٨٢٧
الصمان ٥٧٣ ، ٥٧٤	سلى ٢٣٥ ، ٣٦٢ ، ٥٠٣ ، ٦٠١ ،
صنماء ١٣٨٩ ، ١٣٩٠	٧٠٩ ، ١١٠٠ ، ١١٠٢ ، ١٦٨٤ ،
صول ١٧٢٨ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣١	١٨٧٨

عنيزة ٣٧٠ ، ١١٢٤	صبياء ٣١٦
عوارض ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٧ ، ٦١٨	ضباغة ٥٩٣ ، ٥٩٤
النبيط ١٧٤٦	ضرية ٩٥٩
غرب ١٢٢٧ ، ١٢٢٨	الضار ١٢٤٠ ، ١٢٤١
النضا ١٣٠٦ ، ١٤١٧	الطف ١٠٧ ، ٩٦٢ ، ١٢٦٩
غصور ١٤١٢ ، ١٤١٣	الطهيان ٣٠٠ ، ٦٠٥
التمير ١٢٤	طويلع ٩٧١
النور ٦٣٧ ، ١٤٩٩ ، ١٦٠١	ظهر ، الظهر ٦١٠ ، ٦١١ ، ١٧٨٣ ، ١٧٨٤
القادسية ٣٠٨	عامم ١٤٨٧ ، ١٤٨٨
القاع ١٢٤٥ ، ١٢٤٦	عالج ٦٣٧ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩
قراقر ٢٣٧ ، ١٧٠٢	عبر ٣٧٤
قرح ١٨٢٢	المدان ٨٦٥
قروزي ١٨٢٣ ، ١٨٢٤	المراق ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٨١٤ ، ١٥٤١
قري سجيل ٤٤	المرض ٦٦٢
القصبية ١٤٠٦	عرفة ١٣٧٦
القليب ١٩٠٥ ، ١٠٩٦	الرم ١٩٦
قناة ١٣٤٧	عرنان ١١٤١
القنتين ٣٤٣	عسجل ٤٣٣
قنسرين ١٠٥٥	عفرين ٢٦٩
قهد ٨٠٤ ، ٨٠٥	المقيق ١٠٠١ ، ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
قو ٩٩٧ ، ١١٢٥	عكاظ ٧٤٣ ، ١٥١٤ ، ١٥١٥
قوسى ٧٨٥ ، ٧٨٦	المكرش ١٨٨٢
كمس ٥٩٢ ، ٥٩٤	عمان ٥٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٨٥ ، ٧٣٣
الكثيب ١٧٨٤	
كرمان ٩٩٨	

الكعبة ، البنية ٤٦٢ ، ٤٨٥ ، ٦٨٢	مرعش ١٦٣
باسم كعبة الله ، ١٦٢٢ . وانظر :	المريط ١٤٦٤
(بيت الله)	المسات ٦٣١
الكلاب ١٥٩٨	مسجد التقوى ٣٩٦
الكوفتان ٥٦٦	مسكن ١٠٧
الكوفة ٦٢٩	المشارف ٣٩٦
كوكب ٢٤٥	مصر ٧١٤ ، ١٤١٤ ، ١٤١٥ ،
لبنان ١٨٠٨	١٨٧٧
اللهم ٦١٠	مكشحة ١٤٠٠ ، ١٤٠١
الوى ٥٤٦ ، ٧٩٧ ، ٧٩٨ ، ١١٧٨	مكة ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٤٠ ، ١٩٦ ،
١٥٠١ ، ١٣٤٩	٣١٠ ، ٨٦٦ ، ٩٦٤ ، ١٦٢١ ،
مارد ٦٦١	١٦٣٥
مأسل ١٨٢٨	الملا ١٣٣٨ ، ١٥٤٢
ماوان ٤٦٤ ، ٩٩٦	المنهب ٦١٣ ، ٦١٤
المتنى ٧٧٢	منمى ١٤٨٤
المصب ١٦١٦	منور ٣٦٧
مجر ١٦٦	منى ١٢٨٢ ، ١٢٨٣ ، ١٦١٦ ، ١٦٣٥ ،
مخيس ٦٢٩ ، ٦٣٠	١٦٣٦
المدينة ، يثرب ٢١٢ ، ٣١٠ ، ٤٢٣ ،	النيقة ١٢٤٠ ، ١٢٤١
٨٦٦ ، ٨٥٢ ، ٧١٠ ، ٦٣٨ ، ٦٣٦	موسل ١٣٠٥ ، ١٨٢٧ ، ١٨٢٨ ،
١٠٤٥ ، ١٠٩١ ، ١٠٩٦ ، ١٣٥٩ ،	ناعط ٤٣٤
١٨٢٧ ، ١٢٩٨	نجد ٥٦٨ ، ٩٨١ ، ١٢١٦ ، ١٢١٧ ،
مر ٩١٨ ، ٩١٩	١٢٤٠ — ١٢٤٢ ، ١٢٥٨ ،
مران ١٠٦٢	١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ ،
المرج ، مرج راهط ٨٤٨ ، ١٤٩٢ ،	١٣٣٢
١٤٩٣	

نحلة ١٣٩٨	وادي الأراك ، نمان ١٣٤٠ ، ١٣٤١
النصار ٤٠٠	وادي القرى ١٣٣٠
النف ١٠٦٢	وادي المياه ١٣٦٤
نف كويكب = كويكب	واسط ٣٨٨ ، ٧٩٩ ، ٨٠٠
نف اللوى ١١٨٧	وبال ١٦٦٣
نمان ، نمان الأراك ١٢٨٩ ، ١٣٤٠ ، ١٣٧٦	وجرة ١٣٢٧ ، ١٣٢٨
نقم ١٣٨٩ ، ١٣٩٠	الوشل ١٣٧٧
النيرة ١٤٠٧ ، ١٤٠٨	الوشم ١٣٩٩
نهر زياد ٦٧٧ ، ٦٧٨	الوقبي ٤٢
نهي أكف ٣٨٨	وهبين ٢٧٦
الحياة ٤٢٨	يثرب ، المدينة ٣١٠ ، ٤٢٣ ، ٦٣٦
هيل ٧٨٥	٦٣٨ ، ٧١٠ ، ١٣٠٦ ، ١٣٥٩
هجر ١٤٣٩	يرصم ١٤٥٩ ، ١٤٦٠
هراة ١٧٤	يللم ، يرصم ١٤٦٠
هرام مصر ١٨٧٧	التيامة ٦٦٠ — ٦٦٢ ، ١١٣٦ ، ١٤٤٧
هضيم ٧٠٧ ، ٧٠٦	١٤٦٦ ، ١٤٤٧
الهند ١٠١ ، ١١٠١ ، ١٥٢٣ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣٢	الين ٥٢ ، ٢٧٢ ، ٣٣٦ ، ٦٤٣ ، ٦٤٨ ، ٨٤٤ ، ١١٣٦ ، ١٣٩٠ ، ١٦١٩ ، ١٦١٨ ، ١٤٠٨
بلقظ هند	
الحيا ٧١٦ ، ٧١٩	

٩ - فهرس الكتب

وهي الكتب التي ذكرها المرزوقي في شرحه

الأزمة ، للمرزوقي ٤٩١

إصلاح النطق = النطق

الترجمان ، لأبي عبد الله الفجعي ١٢١٩

رسالة الانتصار من ظلمة أبي تمام ، للمرزوقي ١٦٢٠

رسالة في مسألة « مؤق » ، للمرزوقي ١٨٣٥

شرح كتاب الفصيح ، للمرزوقي ٥٦٢ ، ٧٢١ ، ١٠٢٩ ، ١٣٦٢ ، ١٨٤٣

المققة ، للدائمي ١٨٢٥

عنوان الأديب ، للمرزوقي ١٨٧٧

المعين ، للتخلي ٥٢

الكامل ، للمبرد ٧٨٤

كتاب سيبويه ٩١ ، ١٧٤ ، ٣٢٢ ، ٤٧٤ ، ٥٣٤ ، ٦٩٣ ، ٧٣٣ ، ٧٨٢ ،

١١٢١ . وانظر (سيبويه) في فهرس الأعلام

النطق ، لابن السكيت ١٨٦٩

النوادر ، لابن الأعرابي ١٠٦

١٠ - فهرس مراجع التحقيق

- أبيات الاستشهاد ، لابن فارس ، في سلسلة نوادر المخطوطات
إتحاف فضلاء البشر ، للدمياطي . حنفي ١٣٥٩
إخبار العلماء بأخبار الحكماء ، للقفطي . السعادة ١٣٢٦
الأزمنة والأمكنة ، للمرزوقي . حيدر آباد ١٣٣٢
أساس البلاغة ، للزغشري . دار الكتب ١٣٤١
الاستيعاب ، لابن عبد البر . حيدر آباد ١٣١٨
أسد الغابة ، لابن الأثير . الرهبة ١٢٨٦
الاشتقاق ، لابن دريد ، بتحقيق وستفالد . جوتنجن ١٨٥٣ م
الإصابة ، لابن حجر . السعادة ١٣٢٣
إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، بتحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون .
المعارف ١٣٦٨
الاضمميات ، للأصمعي . ليبسك ١٩٠٢ م
» » بتحقيق أحمد شاكر ، وعبد السلام هارون المعارف ١٣٦٨
إعراب ثلاثين سورة من القرآن ، لابن خالويه . دار الكتب ١٣٦٠
الأغاني ، لأبي الفرج . التقدم ١٣٢٣
إقليد الخزانة ، لعبد المزز الميعني . طبع لاهور ١٩٢٧ م
الألفاظ الفارسية المربة ، لأدي شير . بيروت ١٩٠١ م
أمالى ثعلب ، هي مجالس ثعلب
» الزجاجي . السعادة ١٣٢٤
» ابن الشجري . حيدر آباد ١٣٤٩
» القالي . دار الكتب ١٣٤٤
» المرتضى . السعادة ١٣٢٥

- إنباء الرواة ، للقفطى ، بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم . دار الكتب
 إنجيل لوقا ، إنجيل متى
 الأنساب ، للسمرانى . لندن ١٩١٢ م
 الإنصاف ، لابن الأنبارى . الاستقامة ١٣٤٦
 بنية الوعاة ، للسيوطى . السعادة ١٣٢٨
 بلوغ الأرب ، للآلوسى . الرحمانية ١٣٤٣
 البيان والتبيين ، للجاحظ ، بتحقيق عبد السلام هارون . لجنة التأليف ١٣٦٩
 تاج المروس ، لمرتضى الزبيدى . القاهرة ١٣٠٦
 تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي . القاهرة ١٣٤٩
 » الطبرى . الحسينية ١٣٢٦
 تزيين الأسواق ، لداود الأنطاكي . القاهرة بدون تاريخ
 التصريح ، بمضمون التوضيح ، للشيخ خالد . الأزهرية ١٣٤٤
 تفسير أبى حيان ، وهو البحر المحيط . السعادة ١٣٢٨
 التنبيه والإشراف ، للمسمودى . الصاوى ١٣٥٧
 » على أمالى القالى ، للبكرى . دار الكتب ١٣٤٤
 » على شرح مشكلات الحاسة ، لابن جنى . مصورة معهد المخطوطات بالجامعة
 العربية .
 تهذيب التهذيب ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٢٥
 » الصحاح ، للزنجاني ، بتحقيق عبد السلام هارون وأحمد عطار . دار
 المعارف ١٩٥٢ م
 نمار القلوب ، للشمالي . الظاهر ١٣٢٦
 الجامع الصغير ، للسيوطى . حجازى ١٣٥٢
 الجمهرة ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٥١
 جمهرة أشعار العرب ، للقرشى . بولاق ١٣٠٨
 حاشية الصبان على الأثمنونى . عيسى الحلبي ١٣٦٦

- حماسة البحترى . الرحمانية ١٩٢٩ م
 » ابن الشجرى . حيدر آباد ١٣٤٥
 حياة الحيوان ، للدميرى . صبيح بالقاهرة
 الحيوان ، للجاحظ . بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٦
 خزانة الأدب ، للبغدادى . بولاق ١٢٩٩ والسلفية ١٣٥١
 الخليل ، لابن الأعرابى . ليدن ١٩٢٨ م
 » ، لأبى عبيدة . حيدر آباد ١٣٥٨
 ديوان الأخطل . بيروت ١٨٩١ م
 » الأعشى . فينا ١٩٢٧ م
 » امرئ القيس . هندية ١٣٢٤
 » أوس بن حجر . فينا ١٨٩٢ م
 » البحترى . هندية ١٣٢٩
 » أبى تمام . بيروت ١٣٢٣
 » جرير . الصاوى ١٣٤٥
 » حاتم الطائى . الوهبية ١٢٩٣
 » حسان بن ثابت . الرحمانية ١٣٤٧
 » الحطيئة . التقدم بالقاهرة
 » حميد بن ثور . دار الكتب ١٣٧١
 » الخنساء . بيروت ١٨٨٨ م
 » ابن الدمينه . المنار ١٣٣٧
 » ذى الرمة . كبرديج ١٩١٩ م
 » رؤبة ، بتحقيق ولیم بن الورد . ليسك ١٩٠٢ م
 » زهير بن أبى سلمى . دار الكتب ١٣٦٣
 » سلامة بن جندل . بيروت ١٩١٠ م
 » الشياخ . السعادة ١٣٢٧

- ديوان طرفة . قازان ١٩٠٩ م
 » الطرماح . ليدن ١٩٢٧
 » طفيل الفنوى . ليدن ١٩٢٧ م
 » عامر بن الطفيل . ليدن ١٩١٣ م
 » أبي المتاهية . بيروت ١٩١٤ م
 » المعاج ، بتحقيق وليم بن أورد . ليسك ١٩٠٢ م
 » عروة بن حزام . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب المصرية
 » » » الورد . الوهبة ١٢٩٣
 » عمر بن أبي ربيعة . اليمينة ١٣١١
 » » » ، بشرح محمد محي الدين . السعادة ١٣٧١
 » عنتره . الرجانية بالقاهرة
 » الفرزدق . الصاوى ١٣٥٤
 » القطامى . برلين ١٩٠٢ م
 » قيس بن الخطيم . ليسك ١٩١٤ م
 » ابن قيس الرقيات . فينا ١٩٠٢ م
 » كعب بن زهير . دار الكتب ١٣٦٩
 » لبيد . فينا ١٨٨٠ ، ١٨٨١
 » المتلس . مخطوطة الشنقيطى بدار الكتب المصرية
 » مسلم بن الوليد . ليدن ١٨٧٥ م
 » الماعى ، للمسكوى . القاهرة ١٣٥٢
 » معن بن أوس . ليسك ١٩٠٣ م
 » النابغة الذبياني . الوهبة ١٢٩٣
 » الهذليين . دار الكتب ١٣٦٩
 الرسالة ، للشافى ، بتحقيق أحمد محمد شاكر . الحلبي ١٣٥٨
 زهر الآداب ، للحصرى . الرجانية ١٩٢٥

- سفر الخروج
 سمط اللآلى؁ للراجكوتى . لجنة التأليف ١٣٥٤
 السيرة لابن هشام . جوتنجن ١٨٥٩ م
 شرح أشعار الهذليين؁ للمسكوى . لندن ١٨٥٤ م
 » الحاسة للتبريزى بتحقيق فريتغ . بون ١٨٢٨ م
 » ديوان التنبى؁ للمكبرى . الشرفية ١٣٠٨
 » شواهد شروح الألفية؁ للمبى (بهامش خزانة الأدب)
 » » سيويه؁ للشتمرى (بهامش كتاب سيويه)
 » » المغنى؁ للسيوطى . الهبة ١٣٢٢
 » القصائد المشر للتبريزى؁ بتحقيق محمد الحضر حسين . السلفية ١٣٤٣
 » لامية العرب؁ للزغشرى . الجوائب ١٣٠٠
 » المنصل؁ لابن يمش . محمد منير
 » المفضليات؁ للأببارى؁ بتحقيق ليال . بيروت ١٩٢٠ م
 شروح سقط الزند؁ لجنة أبى الملاء . دار الكتب ١٩٤٥ - ١٩٤٩
 الشعر والشعراء؁ لابن قتيبة؁ بتحقيق أحمد شاكر . الحلبي ١٣٧٠
 صبح الأعشى؁ للقلقشندي . دار الكتب ١٣٤٠
 صحيح البخارى . بولاق ١٣١٣
 صفة الصفوة؁ لابن الجوزى . حيدر آباد ١٣٥٦
 الصناعتين؁ للمسكوى . صبيح بالقاهرة
 صيغة فعال؁ بحث لجبران النحاس . طبع الإسكندرية ١٤٩٧
 الضرائر؁ للآلوسى بشرح محمد بهجة الأثرى . السلفية ١٣٤١
 الطبقات؁ لابن سعد . ليدن ١٣٢٣
 طبقات الشعراء؁ لابن سلام . السعادة بالقاهرة
 المقد الفريد؁ لابن عبدربه . الجمالية ١٣٣١ و لجنة التأليف ١٣٧٠
 المممة؁ لابن رشيق . هندية ١٣٤٤

- عيون الأخبار ، لابن قتيبة . دار الكتب ١٣٤٣
 » التواريخ ، لابن شاكر . مخطوطة دار الكتب المصرية
 الفهرست ، لابن النديم . الرحمانية القاهرة
 فوات الوفيات ، لابن شاكر . بولاق
 الكامل ، لابن الأثير . محمد منير ١٣٤٨
 » ، للبرد . ليسك ١٨٦٤ م
 كتاب سيويه . بولاق ١٣١٦
 كشف الظنون ، لحاجي خليفة . تركيا ١٣١٠
 الكفايات ، للشمالي . السعادة ١٣٢٦
 اللآلئ = سمط اللآلئ*
 لسان الميزان ، لابن حجر . حيدر آباد ١٣٣٠
 ليس في كلام العرب ، لابن خالويه . السعادة ١٣٢٧
 مبادئ اللغة ، للاسكافي . السعادة ١٣٢٥
 المبعج ، لابن جني . الترقى بدمشق ١٣٤٨
 المثل السائر ، لابن الأثير . الحلبي ١٣٥٨
 مجالس ثعلب ، بتحقيق عبد السلام هارون . المعارف ١٣٦٩
 المجتنى ، لابن دريد . حيدر آباد ١٣٤٢
 مجلة المتقطف . القاهرة
 مجلة الهدى النبوي . القاهرة
 مجمع الأمثال ، للميداني . البهية ١٣٤٢
 المجلد ، لابن فارس . القاهرة ١٣٣١
 مجموعة الماني ، لم يعلم مؤلفه . الجوائب ١٣٠١
 محاضرات الأدباء ، للراغب الأصفهاني . الشرفية ١٣٢٦
 مختارات ابن الشجري . المامرة ١٣٠٦
 مختلف القبائل ومؤلفها ، لابن حبيب . جوتنجن ١٨٥٠ م

- المخصص ، لابن سيده . بولاق ١٣١٨
 الزهر ، للسيوطي . الحلبي ١٣٦١
 المصاحف ، للسجستاني ، تحقيق الدكتور آرثر جفري . الرحمانية ١٣٥٥
 المعارف ، لابن قتيبة . الإسلامية ١٣٥٣
 معاهد التنصيص ، للمبasy . البهية ١٣١٦
 معجم الأدباء ، لياقوت . دار المأمون ١٣٢٣ ، ومرجليوث
 » البلدان ، لياقوت . السعادة ١٣٢٣
 » الشعراء ، للرزباني . القديسي ١٣٥٤
 » الفارسي الإنجليزي ، لاستينجاس . لندن ١٩٣٠ م
 » ما استعجم ، للبكري . بتحقيق مصطفى السقا . لجنة التأليف ١٣٦٤
 المغرب ، للجواليقي ، دار الكتب ١٣٦١
 المعمرين ، للسجستاني . السعادة ١٣٢٣
 المفني ، لابن هشام . التقدم ١٣٤٨
 المفضليات ، شرح وتحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون . المعارف ١٣٦١
 مقاييس اللغة ، لابن فارس بتحقيق عبد السلام هارون . الحلبي ١٣٦٨
 المؤلف والمختلف ، للآمدي . القديسي ١٣٥٤
 الموشح ، للرزباني . السلفية ١٣٤٣
 النقائض ، رواية أبي عبيدة . لندن ١٩٥٥ م
 نقد الشعر ، لقدامة . الجوائب ١٣٠٢
 نكت الهميان ، للصفدي . القاهرة ١٩١٠ م
 نهاية الأرب ، للنوري . دار الكتب ١٣٤٢
 النوادر ، لأبي زيد . بيروت ١٨٩٤
 نوادر المخطوطات ، بتحقيق عبد السلام هارون . التأليف والسعادة
 الهاشميات ، من شعر الكميث . شركة التمدن ١٣٣٠
 همع الهوامع ، للسيوطي . السعادة ١٣٢٧

- الوحشيات ، لأبي تمام . مصورة دار الكتب ٢٢٩٧
 الوزراء والكتاب ، للجهشيارى . الحلبي ١٣٥٧
 الوساطة ، للجرجاني . صيدا ١٣٣١
 وفيات الأعيان ، لابن خلكان . الميمنية ١٣١٠
 وقعة صفين ، لنصر بن مزاحم ، بتحقيق عبدالسلام هارون . عيسى الحلبي ٩٣٦٥

تفسير بعض الإشارات إلى المراجع

ابن الأثير = الكامل	السماعي = الأنساب
الأمثال = مجمع الأمثال	الشتمري = شرح شواهد سيوييه
الجمعي = طبقات الشعراء	الطبري = تاريخ الطبري
ابن جني = التنبيه	الميني = شرح شواهد شروح الألفية
الجهشيارى = الوزراء والكتاب	المرزباني = معجم الشعراء
السميري = حياة الحيوان	الميداني = مجمع الأمثال
ابن سلام = طبقات الشعراء	

استدراك وتعليق

استدراك وتعليق

١ - من ٢٢ - ٢٣ من المقدمة « نسخة روان كشك ، هذه النسخة قد أسقطناها من أصول التحقيق وضررنا عنها صفحا لردائها وحدائتها ، واستبدلنا بها نسخة « لاله لي » ، وهي نسخة عتيقة جيدة كُتبت في سنة ٥٨٨ ، من مجلوات معهد المخطوطات بالجامعة العربية ، وهي التي رُسمنا إليها في الحواشي برمز « ل » . وانظر ما كتبناه في حواشي ص ٧٢٠ .

٢ - من ٢٥ س ٢ « في رِخْوَة » ، وكذا في ص ٩٢٤ . الأجود ما ورد في نسخة م ، أي « في رِخْوَة » . يؤيده ما جاء من قول حمارة بن عقيل ص ١٤٣٢ :

وأما إذا آتست أمنا ورِخْوَة فإنك للقربى ألذ خصوم
٣ - من ١٩٦ س ٣ . حجة كتابة البيت :

قاتلي القوم يا خِزاع ولا يدخلكم من قتالم فشل
٤ - من ٢٩٢ س ١٤ « وقال آخر » . في حاشية البحث ص ٣٨٦ أنه
عدي بن عدي النبهاني .

٥ - من ٣٣٥ س ٦ من الحواشي « وكان سراة اليم رهط جساس »
كذا جاءت رواية البيت عند التبريزي وكذا في ديوان جرير ص ٣٢٧ . وفيه
قبض « فلول » بحذف آخره الساكن . وهو جائز في بحر الطويل أينما كان .
٦ - من ٣٦٥ س ٨ « وقال آخر » . في حاشية البحث ص ٢ أنه
« معقل بن جوشن الأسدي » .

٧ - من ٤٠٧ س ١٧ « وقال آخر » في حاشية البحث ص ٢٠٧ أنه
« طرفة » . على أنه لم يُرو في ديوانه .

- ٨ — ص ٤١٤ س ٩ « نخل مكانا » هذا ما في نسخة الأصل . وفي ل والتبريزي : « نخل مقاما » ، وهو المتساق مع الشرح .
- ٩ — ص ٤٧٤ س ١١ « الأله » لم يعرض المرزوقي هنا للكلام على ندرة استعمال هذا اللفظ الكريم . وقد عرض له في الحاشية ٢٦٢ ص ٧٨٤ .
- ١٠ — ص ٤٨٥ س ١٣ « بآل الرباب » ، علق التبريزي على ذلك بقوله : « الرباب يفتح الراء : اسم المرأة ، ويكسرهما اسم القبيلة » .
- ١١ — ص ٤٩٨ وقع اضطراب في ترتيب حواشي هذه الصفحة والصفحتين التاليتين لها ، ففي س ١٤ صواب الرقم هو (٣) وفي س ١٥ صواب الرقم (٤) . وعلى ذلك فالحاشية الأولى من ص ٤٩٩ هي لرقم (٤) للمصحح من ص ٤٩٨ . والحاشية الأولى من ص ٥٠٠ هي لرقم (٤) من ص ٤٩٩ .
- ١٢ — ص ٥٩٨ س ١٠ وقع عن غير قصد ضبط كلمة « يقدر » بفتح الدال ، وقد صادفت صواباً ، ففي مادة (قدر) من القاموس : « والفعل كضرب ونصر وفرح » .
- ١٣ — ص ٦٢٩ س ١ من الحواشي . هذه المقطوعة التي رواها التبريزي ستأتي عند المرزوقي برقم ٢٥٣ ص ٧٥٠
- ١٤ — ص ٤٦٠ س ١٣ « قال قوال » نسبت هذه الحاشية في معجم المرزباني ٤٠٧ إلى « سعدان بن عبيد الطائي » .
- ١٥ — ص ٦٤٩ س ١٢ هذه الحاشية أجابه عليها عبد الرحمن بن الحكم بالحاشية ٦٣٤ . انظر الطبري (٧ : ٣٢) .
- ١٦ — ص ٦٥٠ س ٩ « على الهوى » كذا ورد في النسختين والتبريزي . فلعل المراد : على ما نهوى . والأجود ما ورد في آخر الحاشية ٦٣٢ ص ١٤٩٦ : « على الهدى » .
- ١٧ — ص ٧٢٤ س ٣ وص ٤٩٠ س ١١ « عقيرته لايا » كذا وردت في النسختين ، مع ظهور الهزة في كلمة «لأيا» بنسخة الأصل . والرواية عند الزمخشري

- في شرحه للامية العرب ص ٥٥ : « عقيرته لأبيها حم أول » .
- ١٨ — ص ٩٢٤ من ١٤ انظر ما سبق في الاستدراك رقم « ١٦ » .
- ١٩ — ص ١٠٢١ من ٩ « ترشحت لسير » هذا ما في نسخة الأصل ، وهو خطأ ، والصواب « لستر » ، كما في نسخة « ل » .
- ٢٠ — ص ١٠٩٨ من ١٧ سقط في الطبع قبل كلمة « ومنه إطنابة » ، هذه العبارة : « وأطناب البيوت : حبالها » .
- ٢١ — ص ١١٣٤ من ١٢ « الدهر انتصب على أنه بدل من الدهر » فيه سقط مطبوع . والعبارة بتمامها : « الدهر انتصب على الظرف وما دمتا انتصب على أنه بدل من الدهر » .
- ٢٢ — ص ١٢٣٠ من ١٥ — ١٦ صواب العبارة : « والرفيف كثرة الماء في النبات ونضارتها » .
- ٢٣ — ص ١٢٥٤ من ٧ « ويلك » هذه رواية نسخة الأصل . والصواب « ويحك » كما في ل والتبريزي . والشرح على هذه الرواية الأخيرة .
- ٢٤ — ص ١٣٤٥ من ١١ رقم الحاشية (٥٤٣) هذا الرقم تكرر لما قبله ، وقد وقع فيه السهو مع شدة الحرص .
- ٢٥ — ص ١٤٩٢ من ٤ « تبصر القذاة .. » أصل هذا المثل من كلام عيسى عليه السلام . ففي إنجيل متى ٧ : ٣ — ٤ : « ولماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها . أم كيف تقول لأخيك دعني أخرج القذى من عينك وما الخشبة في عينك » . وفي إنجيل لوقا ٦ : ٤١ ، ٤٢ « لماذا تنظر القذى الذي في عين أخيك وأما الخشبة التي في عينك فلا تفطن لها . أو كيف تقدر أن تقول لأخيك يا أخى دعني أخرج القذى الذي في عينك وأنت لا تنظر الخشبة التي في عينك » . وانظر ما سبق في حواشى ص ١٤٩٠ .
- ٢٦ — ص ١٥٠٦ من ٢ من الحواشى . تقدمت الحاشية الثانية على الحاشية الأولى .

٢٧ — ص ١٥٣٩ س ١٣ « وقد حذف صلته » كذا وردت العبارة في النسختين . والمراد : حذف صدر صلته .

٢٨ — ص ١٥٧٢ س ٢ « آخر » . في التنبية لابن جنى أن اسمه « مشمت بن عبدة » .

٢٩ — ص ١٦٢١ س ١ من الحواشي « اليتى » كذا وردت الكلمة في شرح التبريزي ، وليس لهذه الكلمة علاقة بالنسب كما يظهر من تتبع السلسلة ، والوجه « الدليل » كما وردت هذه النسبة في الأغاني (١٤ : ٧٧ — ٧٨) وهي نسبة إلى « الدليل بن بكر » . وقد سقط من الطبع كلمة « بن كنانة » بين « عبد مناة » و « بن خزيمه » .

٣٠ — ص ١٧٦٥ س ٧ من الحواشي . ما في الأصل ، أى « تنعاسى » هو الصواب . وما أثبت من الصلب من ل خطأ لا يتسق مع نص الشعر .

٣١ — ص ٢٠٢٧ نهاية العمود الأول ، سقط رقم كلمة « ضار » وهو ١٨٣٣ .

٣٢ — ص ١٩٨٤ العنوان هو « فهرس الأرجاز (الشواهد) » .

٣٣ — فاتنا أن نلحق بفهرس اللغة بيان الكلمات التى ليست في المعاجم المتداولة ، وهي :

بسطة : الناقة البسيطة ١٠٢٥	سحج : أرض سَحَاح ٨٥٥
جری : جاره كذا ٣	سمن : الشمنة ١٢٦٢ ، ١٤٣٦
حصل : يُحْصَلُهُمْ ، يُحْصَلُهُمْ ٦٨٥	ضرج : الضَّرَج ، الضَّرَج ٧٥١
حنديس : حنديس فهو مُحَنَدِس ٢٨٣	طنز : الطَّنْز ٣٠٩
خرف : أَخْرَفَهُ ١٧١٩	عرف : مَعْرِف ١٠٦
دسس : الداسوس ٤٤٥	قد : قَدْ لَا ٥٧
دسج : قوم رَزَّاح ٤٦٥	قزم : الْقَرْزَمَان ١٤٦٣
	كنس : ظهي كَنْس ٤٩٦

مضامين الكتاب

صفحة	صفحة
١٨٩٠ (١) فهرس الأشعار	تصدير ص ٣ من صدر الكتاب
١ - الحماسيات	تقديم ص ٦ من صدر الكتاب
ب - الشواهد	٣ مقدمة الشارح
١٩٨٢ (٢) فهرس الأراجاز	٢١ باب الحماسة
١ - الحماسيات	٧٨٢ » المرأى
ب - الشواهد	١١١٥ » الأدب
١٩٨٨ (٣) فهرس اللغة	١٢١٥ » النسيب
٢٠٦١ (٤) » الكلمات النحوية	١٤٢٩ » المهجاء
٢٠٦٦ (٥) » الأمثال	١٥٥٧ » الأضياف
٢٠٧٠ (٦) » الأعلام	١٧٥٦ » المدح
٣٤٠٤ (٧) » القبائل والطوائف ونحوها	١٨٠٣ » الصفات
٣٤١٤ (٨) » البلدان والمواقع ونحوها	١٨١٥ » السير والنماس
٣٤٢١ (٩) » الكتب التي ذكرها	١٨٣٩ » الملح
المرزوق	١٨٦٧ » مذمة النساء
٣٤٢٢ (١٠) » مراجع التحقيق	١٨٨٥ خاتمة شرح المرزوق
استدراك وتعليق ٣٤٣٢	

مؤلفات وتحقيقات عبد السلام هارون

آمالى الزجاجة — مجلد	الزجاجة
الأساليب الانشائية فى النحو العربى	
الألف المختارة من صحيح البخارى ٢/١	
الاشتقاق ٢/١	الامام ابن دريد
البيان والتبيين ٤/١ — مجلد	الجاحظ
البرصان والعرجان والعميان والحولان	الجاحظ
تحقيقات وتنبيهات فى معجم	
لسان العرب — مجلد	
الحيوان ٨/١ — مجلد	الجاحظ
شرح ديوان الحماسة ٤/١	المرزوقى
الكتاب ٥/١	سيبويه
العثمانية	الجاحظ
فهارس المخصص	ابن سيده
مجموعة المعاني	
مجموعة رسائل الجاحظ ٤/١	

ابن فارس

معجم مقاييس اللغة ٦/١

المفصليات الخمس

همزيات أبي تمام

ابن مزاحم

وقعة صفين